كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يثلثهما)

أب (الأب) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال الفاكهة للناس والأبّ للدوابّ وقال ابن فارس قالوا أبَّ الرجل يؤبّ أبا وأبابا وأبابة بالفتح اذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هى الفاكهة واليابس منها الأبّ لأنه يعدّ زادا للشتاء والسفر فجعل أصل الأبّ الاستعداد والابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت انما يستعمل مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه
أبد فِعْلان وأصلية من وجه فوزنه فِعّال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل الذى ليس بمحدود قال الرمانى فاذا قلت لا أكلمه أبدا فالأبد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبد الشىء من بابى ضرب وقتل يأبد ويأبد أبودا نفر وتوحش فهو آبد على فاعل وأبدت الوحوش نفرت من الأنس فهى أوابد ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لأنه يمنعها المضىّ والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التى يدق
أبر معناها أوابد لبعد وضوحه لأنه المقصود (أبرت) النخل أبرا من بابى ضرب وقتل لقحته وأبرته تأبيرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول ما يؤبر به والابار وزان كتاب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم السجستانى فى كتاب النخلة اذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو حين يؤبر بالذكر فيؤتى بشماريخه فتنفض فيطير غبارها وهو طحين شماريخ الفحال الى شماريخ الأنثى وذلك هو التلقيح والابرة معروفة
أبط وهى المخيط والخياط أيضا والجمع إبر مثل سدرة وسدر (الابط) ماتحت الجناح ويذكر ويؤنث فيقال هو الابط وهى الابط ومن كلامهم رفع السوط حتى برقت ابطه والجمع آباط مثل حمل وأحمال ويزعم بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما يأتى فى ابل وتأبط الشئ
أبق جعله تحت إبطه (أبق) العبد أبقا من بابى تعب وقتل فى لغة والأكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل هكذا قيده فى العين وقال الأزهرى الأبق هروب العبد من سيده والاباق
ابل بالكسر اسم منه فهو آبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم جمع لا واحد لها وهى مؤنثة لأن اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أبيلة وغنيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول أبى النجم

والابل لا تصلح للبستان * وحنت الابل الى الأوطان

والجمع آبال وأبيل وزان عبيد واذا ثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات وكذلك أسماء الجموع نحو أبقار وأغنام والابل بناء نادر قال سيبويه لم يجئ على فعل بكسر الفاء والعين من الأسماء إلا حرفان إبل وحبر وهو القلح ومن الصفات الأحرف وهى امرأة بلز وهى الضخمة وبعض الائمة يذكر ألفاظا غير ذلك لم يثبت نقلها عن سيبويه ونهر الأبلة بضم الهمزة والباء وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم
ابن (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسيأتى والآبنوس بضم الباء خشب معروف وهو معرّب ويجلب من الهند واسمه بالعربية سأسم بهمزة
الأب وزان جعفر والأبنس بحذف الواو لغة فيه (الأب) لامه محذوفة وهى واو لأنه يثنى أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الجد مجازا واذا صغر ردّت اللام المحذوفة فيبقى أبيو فتجتمع الواو والياء فتقلب الواو ياء وتدغم فى الياء فيبقى أبىّ وبه سمى وفى لغة قليلة تشدد الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الأبّ وفى لغة يلزمه القصر مطلقا فيقال هذا أباه ورأيت أباه ومررت بأباه وفى لغة وهى أقلها يلزمه النقص مطلقا فيستعمل استعمال يدودم وعلى اللغة المشهورة اذا أضيف الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم والأخوة والعمومة والخؤلة فيقال بينهما أخوة الرضاع والأبواء وزان
أبى أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودّان (أبى) الرجل يأبى إباء بالكسر والمد وإباءة امتنع فهو آب وأبىّ على فاعل وفعيل وتأبى مثله وبناؤه شاذ لأن باب فعل يفعل بفتحتين يكون حلقى العين أو اللام ولم يأت من حلقىّ الفاء إلا أبى يأبى وعض يعض فى لغة وأث الشعر يأث اذا كثر والتف وربما جاء فى غير ذلك قالوا ودّ يودّ فى لغة وأما لغة
ابيورد طيىء فى باب نسى ينسى اذا قلبوا وقالوا نَسَى ينسَى فهو تخفيف (أبيورد) بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا أباورد وباورد

(الألف مع التاء وما يثلثهما)

أتم (أتم) بالمكان يأتِم ويأتُم أتوما ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر والزمان والمكان مأتم على مفعل بفتح الميم والعين ومنه قيل للنساء يجتمعن فى خير أو شر مأتم مجازا تسمية للحالّ باسم المحل قال ابن قتيبة والعامة تخصه بالمصيبة فتقول كنا فى مأتم فلان والأجود فى مناحته
أتان (الأتان) الأنثى من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال أتانة وجمع القلة آتن مثل عناق وأعنق وجمع الكثرة أتن بضمتين والأتون وزان رسول قال الأزهرى هو للحمام والجصاصة وجمعته العرب أتاتين بتاءين نقلا عن الفراء وقال الجوهرى هو مثقل قال والعامة تخففه ويقال هو مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح ان العرب جمعته على أتاتين

أتى واتى بالمكان أتونا من باب قعد أقام (أتى) الرجل يأتى أتيا جاء والاتيان اسم منه وأتيته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر

* فاحتل لنفسك قبل أتى العسكر * وأتا يأتو أتوا لغة فيه وأتى زوجته اتيانا كناية عن الجماع والمأتى موضع الاتيان وأتى عليه مرّ به وأتى عليه الدهر أهلكه وأتاه آت أى ملك وأتى من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو أتىّ على فعيل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض أتىّ أيضا قال الشاعر

* سيل أتىّ مدّه أتىّ * والأتاء بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق ميتاء على مفعال والأصل ميتاى أو ميتاو فقلب حرف العلة همزة لتطرفه والمعنى يأتيها الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقال لمجتمع الطريق ميتاء ولآخر الغاية التى ينتهى اليها جرى الفرس ميتاء أيضا وتأتى له الأمر تسهل وتهيأ وتأتى فى أمره ترفق وأتوته آتوه إتاوة بالكسر رشوته وآتيته مالا بالمدّ أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته أو حططت عنه من نجومه وآتيته على الأمر بمعنى وافقته وفى لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال واتيته على الأمر مواتاة وهى المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

(الألف مع الثاء وما يثلثهما)

أثاث (الأثاث) متاع البيت الواحدة اثاثة وقيل لا واحد له من لفظه وأثاثة بالضم اسم رجل

أثر (أثرت) الحديث أثرا من باب قتل نقلته والأثر بفتحتين اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكرمة لأنها تنقل ويتحدث بها وأثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب وأسباب والأثارة مثل الأثر وجئت فى أثره بفتحتين وإثره بكسر الهمزة والسكون أى تبعته عن قرب وآثرته بالمدّ فضلته واستأثر بالشىء استبدّ به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة فتأثر أى قبل وانفعل

أثل (الأَثْل) شجر عظيم لا ثمر له الواحدة أثلة وقد استعيرت الأثلة للعرض فقيل نحت أثلة فلان اذا عابه وتنقصه وهو لا تنحت أثلته أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم جبل وبه سمى الرجل

أثم (أثم) أثما من باب تعب والاثم بالكسر اسم منه فهو آثم وفى المبالغة أثام وأثيم وأثوم ويعدّى بالحركة فيقال أَثَمَهُ أَثْما من بابى ضرب وقتل اذا جعلته آثما وآثمته بالمد أوقعته فى الذنب وأثمته تأثيما قلت له أَثِمْتَ كما يقال صدّقته وكذبته اذا قلت له صدقتَ أو كذبتَ والأثام مثل سلام هو الاثم وجزاؤه وتأثم كفّ عن الاثم كما يقال حرِجَ اذا وقع فى الحرج وتحرّج اذا تحفظ منه

اثنان (الاثنان) فى العدد ويوم الاثنين همزته وصل وأصله ثنى وسيأتى

(الألف مع الجيم وما يثلثهما)

أجج ماء (أجاج) مرّ شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة وأجت النار تؤج بالضم أجيجا توقدت ويأجوج ومأجوج أمّتان عظيمتان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وقيل مشتقان من رجت[1] النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعول ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف فى هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وانما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فيأجوج ومأجوج تسعة وباقى الخلق جزء واحد

أجر (أجره) الله أجرا من باب قتل ومن باب ضرب لغة بنى كعب وآجره بالمد لغة ثالثة اذا أثابه وأجرت الدار والعبد باللغات الثلاث قال الزمخشرى وآجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ ويقال آجرته مؤاجرة مثل عاملته معاملة وعاقدته معاقدة ولأن ما كان من فاعل فى معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة انما يتعدّى لمفعول واحد ومؤاجرة الأجير من ذلك فآجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول آجرت الدار على فاعل فيقول آجرته مؤاجرة واقتصر الأزهرى على آجرته فهو مؤجر وقال الأخفش ومن العرب من يقول آجرته فهو مؤجر فى تقدير أفعلت فهو مفعل وبعضهم يقول فهو مؤاجر فى تقدير فاعلته ويتعدّى الى مفعولين فيقال آجرت زيدا الدار وآجرت الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال آجرت من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعت زيدا الدار وبعت من زيد الدار والأجرة الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجرات بضم الجيم وفتحها ويستعمل الأجر بمعنى الاجارة وبمعنى الأجرة وجمعه أجور مثل فلس وفلوس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أى أجرته وبعضهم يقول أجارته بضم الهمزة لأنها هى العمالة فتضمها كما تضمها واستأجرت العبد اتخذته أجيرا ويكون الأجير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه أجراء مثل شريف وشرفاء والآجرّ اللبن اذا طبخ بمدّ الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف الواحدة آجرة وهو معرّب

الاجاص (الاجاص) مشدّد معروف الواحدة إجاصة وهو معرّب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة عربية

أجل (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناه عليهم وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشىء مدّته ووقته الذى يحل فيه وهو مصدر أجل الشىء أجلا من باب تعب وأجل أجولا من باب قعد لغة وأجلته تأجيلا جعلت له اجلا والآجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الأَجَل آجال مثل سبب

(١) لعلها أجت .

أجمة وأسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر الملتف والجمع اجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والأجم بضمتين الحصن
أجن وجمعه آجام مثل عنق واعناق (أجن) الماء أجنا وأجونا من بابى ضرب وقعد تغير الا أنه يشرب فهو آجن على فاعل وأجن أجنا فهو أجن مثل تعب تعبا فهو تعب لغة فيه والاجانة بالتشديد إناء يغسل فيه الثياب والجمع أجاجين والانجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم استعير ذلك وأطلق على ما حول الغراس فقيل فى المساقاة على العامل إصلاح الأجاجين والمراد ما يحوّط على الأشجار شبه الأحواض

(الألف مع الحاء وما يثلثهما)

أحد (أحد) بضمتين جبل بقرب مدينة النبى صلى الله عليه وسلم من جهة الشام وكان به الوقعة فى أوائل شوّال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوىّ
أحن وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتى (أحن) الرجل يأحن من باب تعب حقد وأضمر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن مثل سدرة وسدر

(الألف مع الخاء وما يثلثهما)

أخذ (أخذه) بيده أخذا تناوله والاخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر قص وأخذ الخطام و بالخطام على الزيادة أمسكه وأخذه الله تعالى أهلكه وأخذه بذنبه عاقبه عليه وآخذه بالمدّ مؤاخذة كذلك والأمر منه آخذ بمدّ الهمزة وتبدل واوا فى لغة اليمن فيقال واخذه مواخذة وقرأ بعض السبعة «لايواخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذته مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيذ فعيل بمعنى مفعول والاتخاذ افتعال من الأخذ يقال ائتخذوا فى الحرب اذا أخذ بعضهم بعضا ثم لينوا الهمزة وأدغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا تخذت زيدا صديقا من باب تعب اذا جعلته كذلك والمصدر تخذا بفتح الخاء وسكونها
أخر وتخذت مالا كسبته (آخرة) الرحل والسرج بالمد الخشبة التى يستند اليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل الخاء ومنهم من يعدّ هذه لحنا ومؤخر العين ساكن الهمزة ما يلى الصدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذى يلى الأنف قال الأزهرى مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثقيل على قلة ومؤخر كل شئ بالتثقيل والفتح خلاف مقدّمه وضربت مؤخر رأسه وأخرته ضدّ قدمته فتأخر والأخر وزان فرح بمعنى المطرود المبعد يقال أبعد الله تعالى الأخر أى من غاب عنا و بعد حكما وفى حديث ماعز ان الأخر زنى يعنى نفسه كأنه مطرود ومدّ همزته خطأ والأخير مثال كريم والآخر على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطابق فى الأفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت آخر خروجا ودخولا وأنتما آخران دخولا وخروجا ونصبهما على التميز والتفسير والأنثى آخرة والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصغانى الآخر أحد الشيئين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخر كذا وآخر كذا أى وواحد قال الشاعر

الى بطل قد عقّر السيف خدّه * وآخر يهوى من طمّار قتيل

والأنثى أخرى بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى «فئة تقاتل فى سبيل الله وأخرى كافرة» قال الأخفش إحداهما تقاتل والأخرى كافرة ويجمع الآخر لغير العاقل على الأواخر مثل اليوم الأفضل والأفاضل واذا وقع صفة لغير العاقل أو حالا أو خبرا له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الأيام الأفاضل باعتبار الواحد المذكر والفضليات والفضل اجراء له مجرى جمع المؤنث لأنه غير عاقل والفضلى اجراء له مجرى الواحدة وجمع الأخرى أخريات وأخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء فى أخريات الناس وقولهم فى العشر الآخر على فاعل أو الأخير أو الأوسط أو الأول بالتشديد عامىّ لأن المراد بالعشر الليالى وهى جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بل بمثلها ويراد بالآخر والآخرة نقيض المتقدّم والمتقدّمة ويجمع الآخر والآخر على الأواخر وأما الأخر بضمتين فبمعنى المؤخر والأخرة وزان قصبة بمعنى الأخير يقال جاء بأخرة أى أخيرا والأخرة على فعلة بكسر العين النسيئة يقال
بعته بأخرة ونظرة (الاخ) لامه محذوفة وهى واو وتردّ فى التثنية على الاخ
الأشهر فيقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصا فيقال أخان وجمعه إخوة وإخوان بكسر الهمزة فيهما وضمها لغة وقلّ جمعه بالواو والنون وعلى آخاء وزان آباء أقل والأنثى أخت وجمعها أخوات وهو جمع مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أى واحد منهم ولقى أخا الموت أى مثله وتركته بأخى الخير أى بشر وهو أخو الصدق أى ملازم له وأخو الغنى أى ذو الغنى وفى كلام الفقهاء حُمى الأخوين وهى التى تأخذ يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا الاسم وهى مركبة من حميين فتأخذ واحدة مثلا يوم السبت وتقلع ثلاثة أيام وتأتى يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقلع ثلاثة أيام وتأتى يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم والآخية بالمد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشدّ فيها الدابة وأصلها فاعولة والجمع الأواخى بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتخفيف وجمعها أواخ مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحده مثقل وأخيت للدابة تأخية صنعت لها آخية وربطتها بها وتأخيت الشئ بمعنى قصدته وتحريته وآخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب

واوا على البدل فيقال واخيت كما قيل فى آسيت واسيت حكاه ابن السكيت وتقدم فى أخذ أنها لغة اليمنى

(الألف مع الدال وما يثلثهما)

أدب (أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق قال أبو زيد الأنصارى الأدب يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل وقال الأزهرى نحوه فالأدب اسم لذلك والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدّبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل أدّبته تأديبا اذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو الى حقيقة الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو آدب على فاعل قال الشاعر وهو طَرَفة

نحن فى المَشْتاة ندعو الجَفَلَى * لاترى الآدِبَ فينا ينتقِر

أى لا ترى الداعى يدعو بعضا دون بعض بل يعمم بدعواه فى زمان
أدر القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المأدبة بضم الدال وفتحها (الأدرة) وزان غرفة انتفاخ الخصية يقال أدر يأدر من باب تعب فهو آدر والجمع
أدم أدر مثل أحمر وحمر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت وألفت وفى الحديث «فهو أحرى أن يؤدم بينكما» أى يدوم الصلح والألفة وآدمت بالمدّ لغة فيه وأدمت الخبز وآدمته باللغتين اذا أصلحت إساغته بالادام والادام مايؤتدم به مائعا كان أو جامدا وجمعه أدم مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع على آدام مثل قفل وأقفال والأديم الجلد المدبوغ والجمع أدم بفتحتين
أدى وبضمتين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد (أدّى) الأمانة الى أهلها تأدية اذ أوصلها والاسم الأداء وآدى بالمدّ على أفعل قوى بالسلاح ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكامل السلاح مؤد والأداة الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والاداوة بالكسر المطهرة وجمعها الأداوى بفتح الواو

(الألف مع الذال وما يثلثهما)

بيجان (أذربيجان) بفتح الهمزة والراء وسكون الذال بينهما اقليم من بلاد العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول آذربيجان بمدّ الهمزة وضم
اذ الذال وسكون الراء (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضى نحو اذ
أذن جئتنى لأكرمك فالمجىء علة للاكرام (أذنت) له فى كذا أطلقت له فعله والاسم الاذن ويكون الأمر أذنا وكذا الارادة نحو باذن الله وأذنت للعبد فى التجارة فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون العبد المأذون كما قالوا محجور بحذف الصلة والأصل محجور عليه لفهم المعنى وأذنت للشىء أذنا من باب تعب استمعت وأذنت بالشىء علمت به ويعدّى بالهمزة فيقال آذنته ايذانا وتأذنت أعلمت وأذن المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن برى وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل خطأ والصواب أذن بالعصر بالبناء للمفعول مع حرف الصلة والأذان اسم منه والفعال بالفتح يأتى اسما من فعل بالتشديد مثل ودّع وداعا وسلم سلاما وكلم كلاما وزوج زواجا وجهز جهازا والأذن بضمتين وتسكن تخفيفا وهى مؤنثة والجمع الآذان ويقال للرجل ينصح القوم بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته فى كذا طلبت اذنه فأذن لى فيه أطلق لى فعله والمئذنة بكسر الميم المنارة ويجوز تخفيف الهمزة ياء والجمع مآذن بالهمزة على الأصل
أذى (أذى) الشىء أذى من باب تعب بمعنى قذر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقذر وأذى الرجل أذى وصل اليه المكروه فهو أذ مثل عم ويعدّى بالهمزة فيقال آذيته ايذاء والأذية اسم منه فتأذى هو
اذا (اذا) لها معان أحدها أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت أكرمتك والثانى أن تكون للوقت المجرّد نحو قم اذا احمرّ البسر أى وقت احمراره والثالث أن تكون مرادفة للفاء فيجازى بها كقوله تعالى «وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذاهم يقنطون» ومن الثانى قول الشافعى لو قال أنت طالق اذا لم أطلقك أومتى لم أطلقك ثم سكت زمانا يمكن فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال الا اذا علقها على شئ فى المستقبل فيتأخر الطلاق اليه نحو اذا احمرّ البسر فأنت طالق ويعلق بها الممكن والمتيقن نحو اذا جاء زيد أو اذا جاء رأس الشهر وسيأتى فى إن عن ثعلب فرق بين اذا وإن فى بعض الصور وأما إذن فحرف جزاء ومكافأة قيل تكتب بالألف اشعارا بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها الا بالألف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب بالنون وهومذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلىّ لأنه قد يقال أقوم فتقول اذن أكرمك فالنون عوض عن محذوف والأصل اذ تقوم أكرمك وللفرق بينها وبين اذا فى الصورة وهو حسن

(الألف مع الراء وما يثلثهما)

أرب (الأرب) بفتحتين والأربة بالكسر والمأربة بفتح الراء وضمها الحاجة والجمع المآرب والأرب فى الأصل مصدر من باب تعب يقال أرب الرجل الى الشئ اذا احتاج اليه فهو آرب على فاعل والأرب بالكسر يستعمل فى الحاجة وفى العضو والجمع آراب مثل حمل وأحمال وفى الحديث «وكان أملككم لأربه» أى لنفسه عن الوقوع فى الشهوة وفى الحديث «انه أقطع أبيضَ بنَ حَمّال مِلْحَ مَأْرِب» يقال ان مأرب مدينة باليمن من بلاد الأزْد فى آخر جبال حضرموت وكانت فى الزمان الأول قاعدة التبابعة وانها مدينة بلقيس وبينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وتسمى سبأ باسم بانيها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومأرب بهمزة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى

* ومأربُ عَفّى عليها العَرِم * ولا تنصرف فى السعة للتأنيث والعلمية
ويجوز ابدال الهمزة ألفا وربما التزم هذه التخفيف للتخفيف
ومن هنا يوجد فى البارع وتبعه فى المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية
والمشهور زيادة الميم والأربعون بفتح الهمزة والراء والأرْبان وزان عُسْفان
رجئة لغتان فى العَرَبُون (المرجئة) طائفة يرجئون الأعمال أى يؤخرونها
فلا يرتبون عليها ثوابا ولا عقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالايمان
دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصى
أرج (أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعبا فهو تعب اذا فاحت منه
أرخ رائحة طيبة ذكية (أرّخت) الكتاب بالتثقيل فى الأشهر والتخفيف لغة
حكاها ابن القطاع اذا جعلت له تاريخا وهو معرّب وقيل عربىّ وهو
بيان انتهاء وقته ويقال ورّخت على البدل والتوريخ قليل الاستعمال
وأرّخت البينة ذكرت تاريخا وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع
التاريخ أوّل الاسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك
مكتوب الى شعبان فقال أهو شعبان الماضى أو شعبان القابل ثم أمر
بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبى
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا أوّل السنة المحرّم ويعتبر التاريخ
بالليالى لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أميين
لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور
الهلال وانما يظهر بالليل فجعلوه ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأقل
أرز ماضيا كان أو باقيا (الأرز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء
للاتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاى
والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل
أرش (أرش) الجراحة ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد
يقال أرّشت بين القوم تأريشا اذا أفسدت ثم استعمل فى نقصان
أرض الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هَرْش (الأرض) مؤنثة والجمع
أرضون بفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول فى جمع الأرض
الأراضى والأروض مثل فلوس وجمع فعل فعالى فى أرض وأراضى
وأهل وأهالى وليل وليالى بزيادة الياء على غير قياس وربما ذكرت
الأرض فى الشعر على معنى البساط والأرضة دويبة تأكل الخشب
يقال أرضت الخشبة بالبناء للمفعول فهى مأروضة وجمع الأرضة أرض
أرف وأرضات مثل قصبة وقصب وقصبات (الأُرْفة) الحدّ الفاصل بين
الأرضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمر رضى الله تعالى عنه
أرك أىّ مال انقسم وأرّف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من
باب قعد وكسر المضارع لغة أقام وأركت الابل رعت الأراك فهى
آركة والجمع الأوارك والأراك شجر من الحَمْض يستاك بقضبانه الواحدة
اراكة ويقال هى شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوّارة

العود ولها ثمر فى عناقيد يسمى البَرِير يملأ العنقود الكف والأراك
موضع بعرفة من ناحية الشام (الآرىّ) فى تقدير فاعول هو محبس الدابة الآرى
ويقال لها الآخية أيضا والجمع الاوارىّ والآرى ما أثبت فى الأرض
وقد تقدّم فى الآخية وتآرى بالمكان اذا أقام به والأروية تقع على الذكر
والأنثى من الوعول فى تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الأراوىّ وجمع أيضا
أروى مثل سكرى على غير قياس

(الألف مع الزاى وما يثلثهما)

(المئزاب) بهمزة ساكنة والميزاب بالياء لغة وجمع الأول مآزيب وجمع أزب
الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو
معرّب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها
زاى ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفى التهذيب عن ابن الأعرابى
يقال للمئزاب مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله
الليث وجماعة (الأزج) بيت يبنى طولا وأزجته تأزيجا اذا بنيته كذلك أزج
ويقال الأزج السقف والجمع آزاج مثل سبب وأسباب (الأزد) مثل أزد
فلس حىّ من اليمن يقال أزد شَنُوءة وأزد عُمَان وأزد السَّرَاة والأزد لغة
فى الأسد (الآزاذ) نوع من أجود التمر وهو فارسىّ معرّب وهو من آزاذ
النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للمفرد قال أبو على الفارسى ان شئت
جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة
فيكون على أفعال وأما قول الشاعر * يغرس فيه الزاذَ والأَعْرافا * فقال
أبو حاتم أراد الآزاذ فخفف للوزن (الازار) معروف والجمع فى القلة أزر
آزرة وفى الكثرة أزر بضمتين مثل حمار وأحمرة وحمر ويذكر ويؤنث
فيقال هو الازار وهى الازار قال الشاعر

قد علمت ذات الازار الحمرا * أنى من الساعين يوم النُّكْرَا

وربما أنث بالهاء فقيل ازارة والمئزر بكسر الميم مثله نظير لِحاف ومِلْحَف
وقِرام ومِقْرَم وقِياد ومِقْوَد والجمع مآزر واتّزرت لبست الازار وأصله
بهمزتين الأولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وأزرت الحائط تأزيرا
جعلت له من أسفله كالازار وآزرته مؤازرة أعنته وقوّيته والاسم
الأزر مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تعب وأزوفا دنا وقرب أزف
وأزفت الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشىء أزما من باب ضرب وأزوما أزم
عض عليه وأزم أزما أمسك عن المطعم والمشرب ومنه قول الحرث
ابن كلدة لما سأله عمر رضى الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعنى
الحِمية وأزم الزمان اشتدّ بالقحط والأَزْمة اسم منه وأزم أزما من باب
تعب لغة فى الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين
ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال
للموضع الذى بين عرفة والمشعر مأْزِمان (الازاء) مثل كتاب هو الحذاء ازاء

وهو بازائه أى محاذيه وهم ازاء القوم أى يصلحون أمرهم وكل من
جعل قيما بأمر فهو ازاؤه

(الألف مع السين وما يثلثهما)

أسب (الاسب) وزان حمل شعر الاست والاسبيوش بكسر الهمزة والباء
مع سكون السين بينهما وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين
معجمة قال الأزهرى هو الذى يقال له بِزْر قَطُونَا وأهل البحرين
است يسمونه حب الزرقة وقيل هو الأبيض من بزر قطونا (الاست)
ستبرق همزته وصل ولامه محذوفة والأصل سته وسيأتى (الاستبرق) غليظ
استاذ الديباج فارسىّ معرب (الأستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ
وانما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان فى كلمة عربية
أسد وهمزته مضمومة (الأسد) معروف والجمع أسود وأسد ويقع على
الذكر والأنثى فيقال هو الأسد للذكر وهى الأسد للأنثى وربما ألحقوا
الهاء فى المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبى زيد
الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائى مثله وأسد
أسيد مثل كريم أى متأسد جرىء وبه سمى ومنه عَتَّاب بن أسيد
واستأسد اجترأ وضَرِىَ وآسد بين القوم إيسادا أفسد وأسد كلبه
قال الأزهرى فهو مؤسد للذى يشليه للصيد يدعوه ويغريه وأسد
حىّ تسمية بذلك وبمصغره سمى جماعة منهم أبو أسيد الساعدى
أسرته والمأسدة موضع الأسد وتكون جمعا له (أسرته) أسرا من باب ضرب
فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعيلا بمعنى مفعول ما دام جاريا على
الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت
العلامة وقيل قتلت الأسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الأسير أسرى
وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلقا
حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قوينا خلقهم وآسرت الرجل
من باب أكرم لغة فى الثلاثىّ وأسرة الرجل وزان غرفة رهطه والأسار
مثل كتاب القِدّ ويطلق على الأسير وحللت إساره أى فككته وخذه
أسس بأسره أى جميعه (أس) الحائط بالضم أصله وجمعه آساس مثل قفل
وأقفال وربما قيل إساس مثل عُسّ وعِساس والأساس مثله وجمعه
أسف أسس مثل عناق وعنق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف)
أسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل
أسك غضب وزنا ومعنى ويتعدى بالهمزة فيقال آسفته (الاسكة) وزان
سدرة وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما إسكان والجمع
إسَك مثل سِدَر قال الأزهرى الاسكتان ناحيتا الفرج والشُّفْران طرفا
الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للمفعول أخطأتها الخافضة فأصابت
اسامة غير موضع الختان فهى مأسوكة (أسامة) علم جنس على الأسد
فلا ينصرف وبه سمى الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى

اسن (أسن) الماء أسونا من باب قعد ويأسن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب
فهو آسن على فاعل وأسن أسنا فهو أسن مثل تعب تعبا فهو تعب لغة
أسا (الاسوة) بكسر الهمزة وضمها القدوة وتأسيت به وائتسيت اقتديت
وأسى أسى من باب تعب حزن فهو أَسِىٌّ مثل حزين وأسوت بين القوم
وأصلحت وآسيته بنفسى بالمدّ سوّيته ويجوز إبدال الهمزة واوا فى لغة
اليمن فيقال واسيته

(الألف مع الشين وما يثلثهما)

أشر (أشر) أشرا فهو أشر من باب تعب بطر وكفر النعمة فلم يشكرها وأشر
الخشبة أشرا من باب قتل شقها لغة فى النون والمنشار بالهمز من هذه
والجمع مآشير فهو آشر والخشبة مأشورة قال الشاعر
* أناشر لا زالت يمينك آشره * بجمع بين لغتى النون والهمزة قال ابن
السكيت فى كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فمنه
يد آشرة والمعنى مأشورة وفيه لغة ثالثة بالواو فيقال وشرت الخشبة
بالميشار وأصله الواو مثل الميقات والميعاد وأشرت المرأة أسنانها رققت
أشفى أطرافها ونهى عنه وفى حديث لعنت الآشرة والمأشورة (الاشفى) آلة
الاسكاف وهى عند بعضهم فعلى مثل ذِكْرَى وعند بعضهم وحكى عن
الخليل إفعَل وليس فى كلامهم إفعل إلا الاشفى وإصبع فى لغة وإبْيَن
فى قولهم عَدَن إبين وينون على الثانى دون الأول لأجل ألف التأنيث
اشنان والجمع الأشافى (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لغة معرب وتقديره
فعلان ويقال له بالعربية الحُرُض وتأشن غسل يده بالأشنان

(الألف مع الصاد وما يثلثهما)

اصطبل (الاصطبل) للدواب معروف عربىّ وقيل معرب وهمزته أصل لأن
الزيادة لا تلحق بنات الأربع من أولها الا اذا جرت على أفعالها والجمع
أصل إصطبلات (أصل) الشئ أسفله وأساس الحائط أصله واستأصل
الشئ ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما يستند وجود
ذلك الشئ اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع أصول
وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا
جعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائى
الأصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الأعرابى الأصل العقل
والأصيل العشىّ وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب والجمع أصل
بضمتين وآصال والأَصَلة من دواهى الحيات قصيرة عريضة يقال
إنها مثل الفرخ تثب على الفارس والجمع أَصَل قال
* اقدر له أصلة من الأصل * واستأصلته قلعته بأصوله ومنه قيل
استأصل الله تعالى الكفار أى أهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا
ولا أفعله أصلا بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبدا وانتصابه على الظرفية
أى ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أفعله حينا من الأحيان

(الألف مع الطاء والراء)

طر (الاطار) مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة فى قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبنى فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الألف مع الفاء وما يثلثهما)

وخ (اليافوخ) يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذكر ذلك الأزهرى فمن همزه قال هو فى تقدير يفعول ومنه يقال أفخته اذا ضربت يأفوخه ومن ترك الهمز قال فى تقدير فاعول ويقال يفخته واليافوخ وسط الرأس

فق ولا يقال يافوخ حتى يصلب ويشتد بعد الولادة (الأفق) بضمتين الناحية من الأرض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة اليه أفقىّ ردًا الى الواحد وربما قيل أفقىّ بفتحتين تخفيفا على غير قياس حكاهما ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقىّ وأفقىّ منسوب الى الآفاق ولا ينسب الى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاقىّ لما سيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والأفيق الجلد بعد دبغه والجمع أفق بفتحتين وقيل الأفيق الأديم الذى لم يتم دبغه فاذا تم واحمرّ فهو أديم يقال أفقت

فك الجلد أفقا من باب ضرب دبغته فالأفيق فعيل بمعنى مفعول (أفك) يأفك من باب ضرب إفكا بالكسر كذلك فهو أفوك وأفاك وامرأة أفوك بغير هاء أيضا وأفاكة بالهاء وأفكته صرفته وكل أمر صرف عن وجهه

فل فقد أفك (أفل) الشيء أفلا وأفولا من بابى ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والأفيل الفصيل وزنا ومعنى والأنثى أفيلة والجمع إفال بالكسر وقال الفارابى الافال بنات المخاض فما فوقها وقال أبو زيد الأفيل الفتىّ من الابل وقال الأصمعى ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال ابن فارس جمع الأفيل إفال والافال صغار الغنم

(الألف مع القاف والطاء)

قط (الأقط) قال الأزهرى يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل وهو بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها مثل تخفيف كبد نقله الصغانى عن الفراء

(الألف مع الكاف وما يثلثهما)

كد (أكدته) تأكيدا فتأكد ويقال على البدل وكدته ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظىّ وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله أكبر الله أكبر ومعنوى نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك

كر (الأكرة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرا من باب ضرب شققته وأكرت الأرض حرثتها واسم الفاعل أكّار للمبالغة والجمع أكرة كأنه جمع آكر وزان كفرة جمع كافر

أكف (الاكاف) للحمار معروف والجمع أكف بضمتين مثل حمار وحمر وآكفته بالمد جعلت عليه الاكاف والوكاف على البدل لغة جارية فى جميع تصاريف الكلمة

أكل (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان بالهمزة والأكل بضمتين وإسكان الثانى تخفيف المأكول والأكلة بالفتح المرة وبالضم اللقمة والمأكلة بفتح الكاف وضمها المأكول أيضا والمأكول ما يؤكل قال الرمانى والأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصاة ليس بأكل حقيقة والأكولة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهى من كرائم المال والأكيلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكيلة السبع لفريسته التى أكل بعضها وأكلت الأسنان أكلا من باب تعب وتأكلت تحاتت وتساقطت وأكلتها الأكلة

الاكمة (الاكمة) تل وقيل شُرْفة كالرابية وهو ما اجتمع من الحجارة فى مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم وأكمات مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم بضمتين مثل كتاب وكتب وجمع الأكم آكام مثل عنق وأعناق

(الألف مع اللام وما يثلثهما)

ألب (ألب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا اجتمعوا وهم إلب واحد أى جمع واحد بكسر الهمزة والفتح لغة

ألت (ألت) الشيء ألتا من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا فيقال ألته

ألف (ألفته) إلفا من باب علم أنست به وأحببته والاسم الألفة بالضم والألفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الالتئام والاجتماع واسم الفاعل أليف مثل عليم وآلف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وآلفت الموضع إيلافا من باب أكرمت وآلفته أؤالفه مؤالفة وإلافا من باب قاتلت أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمألف الموضع الذى يألفه الانسان وتألف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة قلوبهم المستمالة قلوبهم بالاحسان والمودة وكان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا فى اسلامه واسلام أتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال بعضهم فلما تولى أبو بكر رضى الله تعالى عنه وفشا الاسلام وكثر المسلمون منعهم وقال انقطعت الرُّشَا * والألف اسم لعقد من العدد وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الأنبارى وغيره والألف مذكر لا يجوز تأنيثه فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال الفراء والزجاج قولهم هذه ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف والدليل على تذكير الألف قوله تعالى «بخمسة آلاف» والهاء إنما تلحق المذكر من العدد

ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب وألوكا أيضا ترسل واسم الرسالة مألك بضم اللام ومألكة أيضا بالهاء ولامها تضم وتفتح والملائكة مشتقة من لفظ الألوك وقيل من المألك الواحد ملك وأصله ملأك ووزنه معفل فنقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فوزنه معل فان الفاء هي الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فملأك مفعل فنقلت الحركة وسقطت الهمزة وهي عين فوزنه مفل وقيل فيه غير

إلا ذلك (إلّا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فزيدا غير داخل في حكم القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو مارأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيته ومنه قوله تعالى « قل لاأسألكم عليه أجرا الا المودّة فى القربى » اذ لو كانت للاستثناء لكانت المودّة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودّة للقربى فيكم وقد تأتى بمعنى الواو كقوله تعالى «لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا» فمعناه والذين ظلموا أيضا لايكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر «إلا الفرقدان» أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف فى الاستثناء خاصة وحملت إلا على غير فى الصفة اذ كانت تابعة لجمع منكر غير محصور

ألم نحو «لو كان فيهما آلهة إلا الله» أى غير الله (ألم) الرجل ألما من باب تعب ويعدّى بالهمزة فيقال آلمته إيلاما فتألم وعذاب أليم مؤلم وقولهم ألمت رأسك مثل وجعت رأسك وسيأتى وألملم جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعلعل قال بعضهم ولا يكون من لفظ لملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أولها الا فى الأسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدحرج وقد غلب على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث وألملم ديار كنانة ويبدل من الهمزة ياء فيقال يلملم وأورده الأزهرى وابن فارس وجماعة فى المضاعف

اله (أله) يأله من باب تعب إلاهة بمعنى عبد عبادة وتأله تعبد والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما عبدوه من دون الله تعالى والجمع آلهة فالاله فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقيل غير مشتق من شئ بل هو علم لزمته الألف واللام وقال سيبويه مشتق وأصله إلاه فدخلت عليه الألف واللام فبقى الالاه ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقى ألِلاه فأسكنت اللام الأولى وأدغمت وفخم تعظيما ولكنه يرقق مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف الألف ولا بد من إثباتها فى اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير الف ولا بد من اثباتها فى اللفظ واسم الله تعالى يجل أن ينطق به إلا على أجمل الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه الألف فلا جزى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف ويقال فى الدعاء اللهم ولاهم وأله يأله من باب تعب اذا تحير وأصله

إلى وله يوله (الالى) مقصور وتفتح الهمزة وتكسر النعمة والجمع الآلاء على أفعال مثل سبب وأسباب لكن أبدلت الهمزة التى هى فاء ألفا استثقالا لاجتماع همزتين والألية ألية الشاة قال ابن السكيت وجماعة لاتكسر الهمزة ولا يقال لية والجمع أليات مثل سجدة وسجدات والتثنية أليان بحذف الهاء على غير قياس وباثباتها فى لغة على القياس وألى الكبش ألى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع آلى على وزان أعمى وهو القياس ونعجة أليانة ورجل آلى وامرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والألية الحلف والجمع ألايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الألايا حافظ ليمينه * فان سبقت منه الألية برّت

إلى وآلى إيلاء مثل آتى إيتاء اذا حلف فهو مؤل وتألى وائتلى كذلك و(الى) من حروف المعانى تكون لانتهاء الغاية تقول سرت الى البصرة فانتهاء السير كان اليها وقد يحصل دخولها وقد لايحصل واذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء وجه ذلك أن من الضمائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهبت إلاه لالتبس بلفظ الله الذى هو اسم وقد يكرهون الالتباس اللفظى فيفرون منه كما يكرهون الالتباس الخطى ثم قلبت مع باقى الضمائر ليجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيبويه أنهم قلبوا اليك ولديك وعليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لأن المضمر لايستقل بنفسه بل يحتاج الى مايتوصل به فنقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنو الحرث بن كعب وخثعم بل وكنانة لايقلبون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك فى كل ياء ساكنة مفتوح ماقبلها يقلبونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولداك ورأيت الزيدان وأصبت عيناه قال الشاعر

* طاروا علاهنّ فطر علاها * أى عليهن وعليها وتأتى الى بمعنى على ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم محلها الى البيت العتيق » أى ثم محل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى إلىّ من كذا أى عندى وعليه يتخرج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة أى عند رأسها فانها لاتطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم

(الألف مع الميم وما يثلثهما)

أمد (الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدا من باب تعب غضب

أمر (الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون برشيد » والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر فرقا بينهما وجمع الأمر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول فى تأويله ان الأمر مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف

وعيشة راضية والأصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور واذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدّمه حرف عطف حذفت الهمزة على غير قياس وقلت مره بكذا ونظيره كل وخذ وان تقدّمه حرف عطف فالمشهور ردّ الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا ولا يعرف فى كل وخذ الا التخفيف مطلقا وفى أمرته لغتان المشهور فى الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدّها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان وآمرته فى أمرى بالمدّ إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الأمراء ويعدّى بالتضعيف فيقال أمّرته تأميرا فتأمّر والأمارة العلامة وزنا ومعنى ولك علىّ أمرة لاأعصيها بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشئ يأمر من باب تعب كثر ويعدّى بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من باب قتل وآمرته والأمر الحالة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس وفلوس وأمرته فائتمر أى سمع وأطاع وائتمر بالشئ همّ به وائتمروا تشاوروا وقولهم أقلّ الأمرين أو أكثر الأمرين من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من ونائبة عن تكريرها والأصل من كذا ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للأمرين مطابق لهما فى التعدّد موضح لمعناهما ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف لبقى المعنى أقلّ الأمرين إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لابعينه مفسرا للاثنين وهو ممتنع لما فيه من الابهام ولأن الواحد لايكون له أقلّ وأكثر الا أن يقال بالمذهب الكوفى وهو ايقاع أو موقع الواو

أمس (أمس) اسم علم على اليوم الذى قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهو مبنى على الكسر وبنو تميم تعربه اعراب مالا ينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه بالرفع قال الشاعر

لقد رأيت عجبا مذ أمسا ٭ عجائزا مثل السعالى خمسا

أمل (أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال زهير ٭ أرجو وآمل أن تدنو مودّتها ٭ ومن عزم على السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لايكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع فان الراجى قد يخاف أن لايحصل مأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا قوى الخوف استعمل استعمال الأمل وعليه بيت زهير والا استعمل بمعنى الطمع فأنا آمل وهو مأمول على فاعل ومفعول وأمّلته تأميلا مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال المخفف ويقال لما فى القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف إيجاس ولما لايكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر وما لاخير فيه وسواس وتأملت الشئ اذا تدبرته وهو إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه

أمّ (أمّهُ) أمّا من باب قتل قصده وأمّمه وتأمّمه أيضا قصده وأمّه وأمّ به إمامة صلى به إماما وأمّه شجه والاسم آمّة بالمدّ اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة لأن فيها معنى المفعولية فى الأصل وجمع الأولى أوامّ مثل دابة ودواب وجمع الثانية على لفظها مأمومات وهى التى تصل الى أمّ الدماغ وهى أشدّ الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الابل ولا يطيق البروز فى الشمس وقال ابن الاعرابى فى شرح ديوان عدىّ ابن زيد العبادى الأمّة بالفتح الشجة أى مقصورا والامّة بالكسر النعمة والأمّة بالضم العامّة والجمع فيها جميعا أمم لاغير وعلى هذا فيكون امّا لغة وامّا مقصورة من الممدودة وصاحبها مأموم وأميم وأمّ الدماغ الجلدة التى تجمعه وأمّ الشئ أصله والأمّ الوالدة وقيل أصلها أمهة ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الأصل أمّات قال ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر فى الناس أمهات وفى غير الناس أمّات للفرق والوجه ماأورده فى البارع أن فيها أربع لغات أمّ بضم الهمزة وكسرها وأمّة وأمهة فالأمهات والأمّات لغتان ليست احداهما أصلا للاخرى ولا حاجة الى دعوى حذف ولا زيادة وأمّ الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفاتحة أمّ الكتاب وأمّ القرآن والأمّة أتباع النبي والجمع أمم مثل غرفة وغرف وتطلق الأمّة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأمىّ فى كلام العرب الذى لا يحسن الكتابة فقيل نسبة الى الأمّ لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى أمّة العرب لأنه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المقتدى به والامام من يؤتم به فى الصلاة ويطلق على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنث امام الصلاة بالهاء فقيل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن الامام اسم لا صفة ويقرب من هذا ماحكاه ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود تقول العرب عاملنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانة وصىّ فلان وفلانة وكيل فلان قال وانما ذكّر لأنه انما يكون فى الرجال أكثر مما يكون فى النساء فلما احتاجوا اليه فى النساء أجروه على الأكثر فى موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لأن هذا يكثر فى الرجال ويقل فى النساء وقال تعالى « انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر » فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكيلة بالتأنيث لأنها صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع أن يقال امرأة إمامة لأن فى الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والأصل أأممة وزان أمثلة فأدغمت الميم فى الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبقى الهمزة محققة على الأصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعدّه لحنا ويقول لاوجه له فى القياس وأْتمّ به اقتدى به واسم الفاعل مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة وتكره إمامة الفاسق أى تقدّمه إماما وأمام الشئ بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر

وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا فى تذكير الأمام وتأنيثه

أَمْ (وأم) تكون متصلة ومنفصلة فالمنفصلة بمعنى بل والهمزة جميعا ويكون ما بعدها خبرا واستفهاما مثالها فى الخبر إنها لإبل أم شاء وفى الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها عما قبلها واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها همزة الاستفهام وهى بمعنى أيهما ولهذا كان مابعدها وما قبلها كلاما واحدا ولا تستعمل فى الأمر والنهى ويجب أن يعادل مابعدها ماقبلها فى الاسمية والفعلية فان كان الأول اسما أو فعلا كان الثانى مثله نحو أزيد قائم أم قاعد وأقام زيد أم قعد لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل بها الا بعدثبوت أحدهما ولا يجاب الا بالتعيين لأن المتكلم يدّعى حدوث أحدهما ويسأل عن تعيينه

أَمِن (أمِن) زيد الأسد أَمْنا وأمن منه مثل سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل فى سكون القلب يتعدى بنفسه وبالحرف ويعدّى الى ثان بالهمزة فيقال آمنته منه وأمنته عليه بالكسر وأتمنته عليه فهو أمين وأمن البلد اطمأن به أهله فهو آمن وأمين وهو مأمون الغائلة أى ليس له غور ولا مكر يخشى وآمنت الأسير بالمدّ أعطيته الأمان فأمن هو بالكسر وآمنت بالله إيمانا أسلمت له وأمن بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر فى الأعيان مجازا فقيل الوديعة أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمينُ بالقصر فى لغة الحجاز وبالمدّ فى لغة بنى عامر والمدّ إشباع بدليل أنه لايوجد فى العربية كلمة على فاعيل ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن البصرى أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود فى مشاهير الأصول المعتمدة أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وآمين مثال عاصين لغة فتوهم أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جنى وغيره ان المراد موازنة اللفظ لاغير قال ابن جنى وليس المراد حقيقة الجمع ويؤيده قول صاحب التمثيل فى الفصيح والتشديد خطأ ثم المعنى غير مستقيم على التشديد لأن التقدير ولا الضالين قاصدين اليك وهذا لا يرتبط بما قبله فافهمه وأمنت على الدعاء تأمينا قلت عنده آمين واستأمنه طلب منه الأمان واستأمن اليه دخل فى أمانه

أمة (الأمة) محذوفة اللام وهى واو والأصل أموة ولهذا تردّ فى التصغير فيقال أمية والأصل أميوة وبالمصغر سمى الرجل والتثنية أمتان على لغة المفرد والجمع آم وزان قاض وإماء وزان كتاب وإموان وزان إسلام وقد تجمع أموات مثال سنوات والنسبة الى أمية أمويّ بضم الهمزة على القياس وبفتحها على غير القياس وهو الأشهر عندهم وتأميت أمة اتخذتها وتأمت هى

(الألف مع النون وما يثلثهما)

أنثى (الأنثى) فعلى وجمعها إناث مثل كتاب وربما قيل الأناثى والتأنيث خلاف التذكير يقال أنث الاسم تأنيثا اذا ألحقت به أو بمتعلقه علامة التأنيث قال ابن السكيت واذا كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث جاز تذكير فعله قال الشاعر * ولا أرض أبقل إبقالها * فذكر أبقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ويلزمه على هذا أن يقال ان الشمس طلع وهو غير مشهور والبيت مؤول محمول على حذف العلامة للضرورة والانثيان الخصيتان

أنس (أنست) به أنسا من باب علم وفى لغة من باب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحتين جماعة من الناس وسمى به وبمصغره والأنيس الذى يستأنس به واستأنست به وتأنست به اذا سكن اليه القلب ولم ينفر وآنست الشيء بالمدّ علمته وآنسته أبصرته والأنس خلاف الجن والانسيّ من الحيوان الجانب الأيسر وسيأتى تمامه فى الوحشيّ وإنسيّ القوس ما أقبل عليك منها والانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع واختلف فى اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة فقال البصريون من الأنس فالهمزة أصل ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والأصل إنسيان على إفعلان ولهذا يردّ الى أصله فى التصغير فيقال أنيسيان وانسان العين حدقتها والجمع فيهما أناسيّ والأناس قيل فعال بضم الفاء مشتق من الأنس لكن يجوز حذف الهمزة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس وعن الكسائى أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما مشتقا من الآخر وهو الوجه لأنهما مادّتان مختلفتان فى الاشتقاق كما سيأتى فى نوس والحذف تغيير وهو خلاف الأصل

أنف (أنف) من الشئ أنفا من باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبة أى استنكف وهو الاستكبار وأنف منه تنزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشدّ الأنف اذا كرهت ماقال والأنف المَعْطِس والجمع آناف على أفعال وأنوف وآنف مثل فلوس وأفلس وأنف الجبل ما خرج منه وروضة أنف بضمتين أى جديدة النبت لم ترع واستأنفت الشئ أخذت فيه وابتدأته وأتنفته كذلك

أنق (أنق) الشئ أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به أعجبت ويتعدى بالهمزة فيقال آنقنى وشئ أنيق مثل عجيب وزنا ومعنى وتأنق فى عمله أحكمه

أنك (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس فى العربىّ فاعل بضم العين وأما الآنك والآجر فيمن خفف وآمل وكابل فأعجميات

أنام (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ما على وجه الأرض من جميع الخلق

أن (أنّ) الرجل يئن بالكسر أنينا وأنانا بالضم صوّت فالذكر آنّ على فاعل والأنثى آنّة وتقول لبيك إنّ الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستئناف وربما فتحت على تأويل بأن الحمد * وإنما قيل تقتضى الحصر قال الجوهرى اذا زدت ما على انّ صارت للتعيين

كقوله تعالى « انما الصدقات للفقراء » لأنه يوجب إثبات الحكم للذكور ونفيه عما عداه وقيل ظاهرة فى الحصر محتملة للتأكيد نحو انما زيد قائم وقيل ظاهرة فى التأكيد محتملة للحصر قال الآمدى لو كانت للحصر كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل ويجاب عن قوله بأن يقال لو كانت للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام * وأما إن بالسكون فتكون حرف شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا يعلق بها إلا ما يحتمل وقوعه ولا تقتضى الفور بل تستعمل فى الفور والتراخى مثبتا كان الشرط أو منفيا فقوله ان دخلت الدار أو إن لم تدخلى الدار فأنت طالق يعم الزمانين قال الأزهرى وسئل ثعلب لو قال لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت زيدا فأنت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا لأنه أتى بشرطين فقيل له لو قال أنت طالق ان احمر البسر فقال هذه المسئلة محال لأن البسر لا بدّ أن يحمرّ فالشرط فاسد فقيل له لو قال اذا احمر البسر فقال تطلق اذا احمر لأنه شرط صحيح ففرق بين إن وبين اذا فجعل إن للممكن واذا للمحقق فيقال اذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد تتجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صلّ وإن عجزت عن القيام ومعنى الكلام حينئذ إلحاق الملفوظ بالسكوت عنه فى الحكم أى صل سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وان قعد فالواو للحال والتقدير ولو فى حال قعوده وفيه نص على إدخال الملفوظ بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الاطلاق والعموم اذ لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إدارة التخصيص فيتعين الدخول بالنص عليه ويزول الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أوّلا ويبقى الفعل على عمومه وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوقى فى شرح الحماسة وقد يكون فى الشرط معنى الحال كما يكون فى الحال معنى الشرط قال الشاعر * عاود هراة وان معمورها خربا *

ففى الواو معنى الحال أى ولو فى حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى الشرط لأفعلنه كائنا ما كان والمعنى ان كان هذا وان كان غيره وتكون للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك فى الدار وأنت عالم به ان كان فى الدار أعلمتك به وتكون لتنزيل العالم منزلة الجاهل تحريضا على الفعل أو دوامه كقولك ان كنت ابنى فأطعنى وكأنك قلت أنت تعلم أنك ابنى ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمرّ به

أنّى (أنّى) استفهام عن الجهة تقول أنى يكون هذا أى من أى وجه وطريق

انى (الآناء) على أفعال هى الأوقات وفى واحدها لغتان إِنى بكسر الهمزة والقصر وإِنىٌ وزان حمل وتأنى فى الأمر تمكث ولم يعجل والاسم منه أناة وزان حصاة والإناء والآنية الوعاء والأوعيةُ وزنا ومعنى والأوانى جمع الجمع والانى بالكسر مقصورا الادراك والنضج وانى الشئُ أنيا من باب رمى دنا وقرب وحضر وأنَى لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته فبادر اليه قال تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله» وقد قالوا آن لك أن تفعل كذا أينا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه وآنيته بالمدّ أخرته والاسم الأناء وزان سلام

(الألف مع الهاء وما يثلثهما)

اهب (الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا الاطلاق محمول على ما قيده الأكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما إهاب دبغ يدل عليه والجمع أهب بضمتين على القياس مثل كتاب وكتب وبفتحتين على غير قياس قال بعضهم وليس فى كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحتين إلا إهاب وأهب وعماد وعمد وربما استعير الأهاب لجلد الانسان وتأهب للسفر استعدّ له والأهبة العدّة والجمع أهب مثل غرفة وغرف

أهل (أهل) المكان أهولا من باب قعد عمر بأهله فهو آهل وقرية آهلة عامرة وأهلت بالشيء أنست به وأهل الرجل يأهل ويأهل أهولا اذا تزوج وتأهل كذلك ويطلق الأهل على الزوجة والأهل أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الاتباع وأهل البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهلون وربما قيل الأهالى وأهل الثناء والمجد فى الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه خبر مبتدإ محذوف أى أنت أهل والأهليّ من الدواب ما ألف المنازل وهو أهل للاكرام أى مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا معناه أتيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسط نفسك واستأنس ولا تستوحش والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما يثلثهما)

آب (آب) من سفره يئوب أوبا ومآبا رجع والاياب اسم منه فهو آئب وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وتاب فهو أوّاب مبالغة وآبت الشمس رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاءوا من كل أوب معناه من كل مرجع أى من كل فج

أود (آده) يئوده أودا أثقله فانآد وزان انفعل أى ثقل به وآده أودا عطفه وحناه

أوز (الاوز) معروف على فعل بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفى لغة يقال وز الواحدة وزة مثل تمر وتمرة ولهذا يذكر فى البابين وحكى فى الجمع إوزون وهو شاذ

أوس (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب وسمى به وبمصغره أيضا

أوف (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة والجمع آفات وإيف الشئ بالبناء للفعول أصابته الآفة وشئ مئوف وزان رسول والأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا

إلا حرفان ثوب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهذا هو المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك فى جميع الباب ولم يقبل منه (آل) الشئ يئول أولا ومآلا رجع والايال وزان كتاب اسم منه وقد استعمل فى المعانى فقيل آل الأمر الى كذا والموئل المرجع وزنا ومعنى وآل الرجل ماله إيالة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح على يديه وآل رعيتــه ساسها والاسم الايالة بالكسر أيضا والآل أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا مثل قال البطليوسى فى كتاب الاقتضاب ذهب الكسائى الى منع اضافة آل الى المضمر فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس والزبيــدى وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سمــاع يؤيده قال بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعود الهــاء فى التصــغير فيقال أهيــل والآل الذى يشــبه السراب يذكر ويؤنث والأول مفتتح العــدد وهو الذى له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنــه فى صفات الله تعالى هو الأول أى هو الواحد الذى لا ثانى له وعليه استعمال المصنفين فى قولهم وله شروط الأول كذا لا يراد به السابق الذى يترتب عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تلده الأمة حر محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذى تلده سواء ولدت غيره أم لا اذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالمؤنثــة هى الأولى بمعــنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى « إلا الموتة الأولى » أى سوى الموتة التى ذاقوها فى الدنيا وليس بعدها أخرى وقد تقدم فى الآخر أنه يكون بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقوله عليــه الصلاة والسلام فى ولوغ الكلب يغسل ســبعا فى رواية أولاهن وفى رواية أخراهن وفى رواية احداهن الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة الى التأويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما قيل من التأويلات فانها اذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها الذوق وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لأنه صفة الليالى وهى جمع مؤنث ومنه قوله تعــالى «والفجر وليال عشر» وقول العامة العشر الأول بفتح الهمزة وتشــديد الواو خطأ وأما وزن أول فقيــل فوعل وأصــله وَوْوَل فقلبت الواو الأولى همزة ثم أدغم ولهذا اجترأ بعضهم على تأنيثه بالهاء فقال أولة وليس التأنيث بالمرضى وقال المحققون وزنه أفعل من آل يئول اذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق أن يلحقه شئ وهــذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد تلده لأنه بمعنى ابتداء الشئ وجائز أن لا يكون بعده شئ آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أأول بهمزتين لكن قلبت الهمزة الثانيــة واوا وأدغمت فى الواو قال الجوهرى أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت فى الواو والجمع الأوائل وجاء فى أوائل القوم جمع أول أى جاء فى الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والنون أيضــا وسمع أول بضم الهمزة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفى أول معنى التفضيل وان لم يكن له فعل ويستعمل كما يسـتعمل أفعل التفضيل من كونه صــفة للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد قال تعــالى « ولا تكونوا أول كافر به » وقال «ولتجدنهم أحرص الناس» ويقال الأول وأول القوم وأول من القوم ولــما استعمل استعمال أفعل التفضيل انتصب عنه الحال والتمييز وقيل أنت أول دخولا وأنتما أول دخولا وأنتم أول دخولا وكذلك فى المؤنث فأول لا ينصرف لأنه أفعل التفضيل أو على زنتــه قال ابن الحاجب أول أفعــل التفضيل ولا فعل له ومثله آبل وهو صــفة لمن أحسن القيام على الابل قال وهــذا مذهب البصريين وهو الصحيح اذ لو كان على فوعل كما ذهب اليه الكوفيون لقيل أولة بالهاء وهــذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول ان جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وان لم تجعله صــفة صرفت وجاز عام الأول بالتعريف والاضافة وتقــل الجوهرى عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول على التركيب (الأوان) الحين بفتح الهمزة وكسرها لغة والجمع آونة وآن فى الأمر يئون أونا رفق فيه والأوان وزان كتاب بيت مؤزج غير مسدود الفرجة وكل ســناد لشئ فهو إوان له والايوان بزيادة اليــاء مثله ومنــه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحــاضر الذى أنت فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تمييز المشتركات وليس لهذا ما يشركه فى معناه قال ابن السراج ليس هو آن وآن حتى يدخل عليــه الألف واللام للتعريف بل وضــع مع الألف واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذى ونحو ذلك (آه) من كذا بالمد وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمــة تقال عند التوجع وقد تقال عنــد الاشفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشــدد الواو وتفتح وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فتكسر الواو وتأوه مثل توجع وزنا ومعنى (أو) لها معان الشك والابهام نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن المتكلم فى الشــك لا يعرف التعيين وفى الابهام يعرفه لكنه أبهمه على السامع لغرض الايجاز أو غيره وفى هذين القسمين هو غير معين عنــد السامع واذا قيل فى السؤال أزيد عندك أو عمرو فالجواب نعم ان كان أحدهما عنده لأن أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فمرتبتها بعد أو فــما جهل وجوده فالسؤال بأو والجواب نعم أولا وللمسئول أن يجيب بالتعيين ويكون زيادة فى الايضاح واذا قيل أزيد عندك أو عمرو وخالد فالســؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وخالد معا وما علم وجوده وجهل عينه فالســؤال بأم نحو أزيد أفضــل أم عمرو

والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أفضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لأنه المسئول عنه واذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لانه انما سال أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الاباحة نحو قم أو أقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخيير نحو خذ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأن النجوم عيون الكلا * ب تنهض فى الأفق أو تحدر

أى بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى «فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون» أى جاء بأسنا بعضها ليلا وبعضها نهارا وكذلك «دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما» والمعنى وقتا كذا ووقتا كذا ونقل الفقهاء عن ابن جريج قال رأيت قلال هجر تسع القلة قربتين أو قربتين وشيئا وسيأتى عن ابن جريج أنه لم ير قلال هجر ومقتضى هذا اللفظ على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين وبعضها يسع قربتين وشيئا وليس المراد الشك كما ذهب اليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة ايجاز مشهورة فى كلامهم وأما الشىء فان كان نصفا فما دونه استعمل زائدا بالعطف وقيل خمسة وشىء مثلا وان كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة إلا شيئا فجعل الشىء نصفا لزيادته ويتقارب معنى قوله قربتين أو قربتين وشيئا

أوى (أوى) الى منزله أوى من باب ضرب أويا أقام وربما عدى بنفسه فقيل أوى منزله والمأوى بفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمع مأوى الابل بالكسر شاذا ولا نظير له فى المعتل وبالفتح على القياس ومأوى الغنم مراحها الذى تأوى اليه ليلا وآويت زيدا بالمد فى التعدى ومنهم من يجعله مما يستعمل لازما ومتعديا فيقول أويته وزان ضربته ومنهم من يستعمل الرباعى لازما أيضا ورده جماعة وابن آوى قال فى المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب آوى بل هذا اسم وقع عليه كما قيل للأسد أبو الحرث وللضبع أم عامر والمشهور أن ابن آوى ليس من جنس الذئب بل صنف متميز وفى التثنية والجمع ابنا آوى وبنات آوى وهو غير منصرف للعلمية ووزن الفعل والآية العلامة والجمع آى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عليه والآية العبرة قال سيبويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر مما عينه ولامه يا آن مثل حييت وقال الفراء الأصل آيية على فاعلة فحذفت اللام تخفيفا

(الألف مع الياء وما يثلثهما)

أيد (آد) يئيد أيدا وآدا قوى واشتد فهو أيد مثل سيد وهين ومنه قولهم أيدك الله تأييدا

أيس (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفاعل أيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس

آض (آض) يئيض أيضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا معناه افعله عودا الى ما تقدم

أيك (الأيك) شجر الواحدة أيكة مثل تمر وتمرة ويقال من الاراك

أيل (الأيل) بضم الهمزة وكسرها والياء فيهما مشددا مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجبلى والجمع الأيايل وايلياء ممدود وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وايلاق بكسر الهمزة كورة من كور ما وراء النهر تتاخم كورة الشاش وقيل تطلق ايلاق على بلاد الشاش والنسبة اليها ايلاقى على لفظها وهى نسبة لبعض أصحابنا

أيم (الأيم) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغانى وسواء تزوج من قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأُبنا وقد آمت نساء كثيرة * ونسوان سعد ليس فيهم أيم

وقال ابن السكيت أيضا فلانة أيم اذا لم يكن لها زوج بكرا كانت أو ثيبا ويقال أيضا أيمة للأنثى وآم يئيم مثل سار يسير والأيمة اسم منه وتأيم مكث زمانا لا يتزوج والحرب مأيمة لأن الرجال تقتل فيها فتبقى النساء بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيمى مات زوجها والجمع فيهما أيامى بالفتح مثل سكران وسكرى وسكارى قال ابن السكيت أصل أيامى أيائم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة ألفا وفتحت الميم تخفيفا

أين (آن) يئين أينا مثل حان يحين حينا وزنا ومعنى فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال أنى يأنى مثل سرى يسرى «وفى التنزيل» ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

ألما يئن لى أن تجلى عمايتى * وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين وآن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف مكان يكون استفهاما فاذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه ويكون شرطا أيضا ويزاد ما فيقال أينما تقم أقم وأيان فى تقدير فعال وجاز أن يكون فى تقدير فعلان وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى وأى حين وفى أين وأيان عموم البدل وهو نسبة الى جميع مدلولاته لا عموم الجمع الا بقرينة فقوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس فى مكان واحد

أيه (ايه) اسم فعل فاذا قلت لغيرك إيه بلا تنوين فقد أمرته أن يزيدك من الحديث الذى بينكما المعهود وان وصلته بكلام آخر نونته وقد أمرته أن يزيدك حديثا ما لأن التنوين تنكير

أى (أى) تكون شرطا واستفهاما وموصولة وهى بعض ما تضاف اليه وذلك البعض منهم مجهول فاذا استفهمت بها وقلت أى رجل جاء وأى امرأة قامت فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض الا معينا واذا قلت فى الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى أن تضرب رجلا أضربه ولا يقتضى العموم فاذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعين

الأول دون ما عداه وقد يقتضيه لقرينة نحو أىّ صلاة وقعت بغير طهارة وجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهى طالق وتزاد ما عليها نحو أيما إهاب دبغ فقد طهر والاضافة لازمة لها لفظا أو معنى وهى مفعول ان أضيفت اليه وظرف زمان ان أضيفت اليه وظرف مكان ان أضيفت اليه والأفصح استعمالها فى الشرط والاستفهام بلفظ واحد للمذكر والمؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث نحو أىّ رجل جاء وأىّ امرأة قامت وعليه قوله تعالى «فأىّ آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأىّ أرض تموت» وقال عمرو ابن كلثوم * بأى مشيئة عمرو بن هند * وقد تطابق فى التذكير والتأنيث نحو أى رجل وأية امرأة وفى الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر * أية جاراتك تلك الموصية * واذا كانت موصولة فالأحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأفصح وتجوز المطابقة نحو مررت بأيهم قام وبأيتهن قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق فى التذكير والتأنيث تشبيها لها بالصفات المشتقات نحو برجل أىّ رجل وبامرأة اية امرأة وحكى الجوهرى التذكير فيها أيضا فيقال مررت بجارية أىّ جارية

كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يثلثهما)

ببان (ببان) يقال هم ببّان واحد مثقل الثانى ونونه زائدة فى الأكثر فوزنه فعلان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه سأجعل الناس ببانا واحدا أى متساوين فى القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيرا أيضا وبتخفيف الثانى فيقال بباب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه فى كتابه ليس فى كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين ببة وببان واحد

ببر (الببر) حيوان يعادى الأسد والجمع ببور مثل فلس وفلوس

ببغاء قال الأزهرى وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (الببغاء) طائر معروف والتأنيث للفظ لا للمسمى كالهاء فى حمامة ونعامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال ببغاء ذكر وببغاء أنثى والجمع ببغاوات مثل صحراء وصحراوات

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

بت (بته) بتا من باب ضرب وقتل قطعه وفى المطاوع فانبت كما يقال فانقطع وانكسر وبت الرجل طلاق امرأته فهى مبتوتة والأصل مبتوت طلاقها وطلقها طلقة بتة وبتها بتة اذا قطعها عن الرجعة وأبت طلاقها بالألف لغة قال الأزهرى ويستعمل الثلاثىّ والرباعىّ لازمين ومتعديين فيقال بُت طلاقها وأبت وطلاق بات ومبت قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيه لا أفعله بتة وبتت يمينه فى الحلف تبت بالكسر لا غير بتوتا صدقت وبرّت فهى بتة وباتة وحلف يمينا بتة وباتة أى بازة وبت شهادته وأبتها بالألف جزم بها

بتر (بتره) بترا من باب قتل قطعه على غير تمام ونهى عن المبتورة فى الضحايا وهى التى بتر ذنبها أى قطع ويقال فى لازمه بتر يبتر من باب تعب فهو أبتر والأنثى بتراء والجمع بتر مثل أحمر وحمراء وحمر

بتل (بتله) بتلا من باب قتل قطعه وأبانه وطلقها طلقة بتة بتلة وتبتل الى العبادة تفرغ لها وانقطع

(الباء مع الثاء وما يثلثهما)

بث (بث) الله تعالى الخلق بثا من باب قتل خلقهم وبث الرجل الحديث أذاعه ونشره وبث السلطان الجند فى البلاد نشرهم وقال ابن فارس بث السر وأبثه بالألف مثله

بثر (بثر) الجلد بثرا من باب قتل خرج به خراج صغير ثم استعمل المصدر اسما وقيل فى واحدته بثرة وفى الجمع بثور مثل تمرة وتمر وتمور وبثر بثرا من باب تعب أيضا الواحدة بثرة والجمع بثرات مثل قصب وقصبة وقصبات وبَثُرَ مثل قَرُب لغة ثالثة وتبثر الجلد تنفط

بثق (بثقت) الماء بثقا من بابى ضرب وقتل اذا خرقته وكذلك فى السكر فانبثق هو والبثق بالكسر اسم للمصدر

(الباء مع الجيم وما يثلثهما)

بجح (بجح) بالشئ من بابى نفع وتعب اذا فخر به وتبجح به كذلك وبجحت الشئ أبجحه بفتحهما اذا عظمته

بجس (بجست) الماء بجسا من باب قتل فانبجس بمعنى فتحته فانفتح

بجل (بَجيلة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بجلى بفتحتين مثل حنفى فى النسبة الى بنى حنيفة وبجلة مثال تمرة قبيلة أيضا والنسبة اليها على لفظها وبجلته تبجيلا عظمته ووقرته

(الباء مع الحاء وما يثلثهما)

بحت عربى (بحت) وزان فلس أى خالص النسب وهو مصدر فى الأصل من بحت مثل قرب ومسك بحت خالص من الاختلاط بغيره وظلم بحت أى صراح وطعام بحت لا إدام معه وبرد بحت قوىّ شديد

بحث (بحث) عن الأمر بحثا من باب نفع استقصى وبحث فى الأرض حفرها وفى التنزيل « فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض »

بحر (البحر) معروف والجمع بحور وأبحر وبحار سمى بذلك لاتساعه ومنه قيل فرس بحر اذا كان واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة باحر وبحرانى وقيل الدم البحرانى منسوب الى بحر الرحم وهو عمقها وهو مما غير فى النسب لأنه لو قيل بحرىّ لالتبس بالنسبة الى البحر والبحران على لفظ التثنية موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المثنى ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقا وهى لغة

مشهورة واقتصر عليها الازهرىّ لأنه صار علما مفرد الدلالة فأشبه المفردات والنسبة اليه بحرانى وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع شققتها والبحيرة اسم مفعول وهى المشقوقة الأذن بنت السائبة التى تخلى مع أمها وهذا قول من فسرها بأنها الناقة اذا نُتِجت خمسة أبطن فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنها وخلوها مع أمها وبعضهم يجعل البحيرة هى السائبة ويقول كانت الناقة اذا نتجت سبعة أبطن شقوا أذنها فلم تركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة

بحنة بحيرة نقلا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من النخل بحنة مثال تمرة وتصغيرها بحينة و بالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله ابن بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الأسدى

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

بخت (البُخْت) نوع من الابل قال الشاعر * لَبَن البخت فى قصاع الخَلَنْج * الواحد بختىّ مثل روم ورومىّ ثم يجمع على البَخَاتى ويخفف ويثقل وفى التهذيب وهو أعجمى معرّب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمى ومن هنا توقف بعضهم فى كون البخت عربية التى هى أصل البخاتى

بخ (بخ) كلمة تقال عند الرضا بالشىء وهى مبنية على الكسر والتنوين

بخر وتخفف فى الأكثر (البخور) وزان رسول دَخْنة يتبخر بها والبخار معروف والجمع أبخرة وبخارات وكل شئ يسطع من الماء الحار أومن الندى فهو بخار وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه بالذكر أبخر وأنثى بخراء والجمع

بخس بخر مثل أحمر وحمراء وحمر (بخسه) بخسا من باب نفع نقصه أو عابه ويتعدّى الى مفعولين وفى التنزيل «ولا تبخسوا الناس أشياءهم» وبخست الكيل بخسا نقصته وثمن بخس ناقص قال السَرَقُسْطى بخست العين بخسا فقأتها وبخصتها أدخلت الاصبع فيها وقال الاعرابى

بخع بخستها وبخصتها خسفتها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب

بخل نفع قتلها من وجد أو غيظ وبخع لى بالحق بخوعا انقاد و بذله (بخل) بَخَلا و بُخْلا من بابى تعب وقرب والاسم البخل وزان فلس فهو بخيل والجمع بخلاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل فى الشرع منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلثهما)

بد لا (بد) من كذا أى لا محيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفى وبددت الشئ بدّا من باب قتل فرقته والتثقيل مبالغة وتكثير واستبدّ بالأمر انفرد به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشئ بدورا وبادر اليه

بدر مبادرة وبدارا من باب قعد وقاتل أسرع وفى التنزيل «ولا تأكلوها إسرافا وبدارا» وبدرت منه بادرةُ غَضَب سبقت والبادرة الخطأ أيضا وبدرت بوادر الخيل أى ظهرت أوائلها والبدر القمر ليلة كماله وهو مصدر فى الأصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سمى الرجل به وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبى انه اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لأن الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر وقال الواقدىّ كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومنزلنا وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غِفَار والبيدر الموضع الذى تداس

أبدع فيه الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لا على مثال وأبدعت الشىء وابتدعته استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص فى الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ما شهد لجنسه أصل فى الشرع أو اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع فى هذا الأمر أى هو أوّل من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكأنّ معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أوّل من جاء بالوحى من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى

بندق الرسل قبلى مبشرين ومنذرين فأنا على هداهم (البندق) المأكول معروف قال فى المحكم هو حَمْل شجر كالجِلَّوْز وفى التهذيب فى باب الجيم الجلوز البندق ونونه عند الأكثر زائدة فوزنه فنعل ومنهم من يجعلها كالأصل فوزنه فعلل وكذلك كل نون ساكنة تأتى فى فنعل بضم الفاء والعين أو بفتحهما أو كسرهما وكذلك فى فنعول وفنعيل والبندق أيضا ما يعمل

بدل من الطين ويرمى به الواحدة منها بندقة وجمع الجمع البنادق (البدل) بفتحتين والبِدْل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكذا إبدالا نحيت الأوّل وجعلت الثانى مكانه وبدّلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وبدّل الله السيئات حسنات يتعدّى الى مفعولين بنفسه لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدل بالألف مكان بدّل بالتشديد فعدّى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما وفى السبعة «عسى ربه ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن» من أفعل وفعل وبدلت الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهى المبادلة

بدن أيضا (البدن) من الجسد ما سوى الرأس والشَوَى قاله الأزهرى وعبر بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المقاتل وشركة الأبدان أصلها شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم

فى الأعمال لتحصيل المكاسب وبدن القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن دون الكمين والدخاريص والجمع أبدان والبدنة قالوا هى ناقة أو بقرة وزاد الأزهرى أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هى الابل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحقت البقرة بالابل بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففرّق الحديث بينهما بالعطف اذ لو كانت البدنة فى الوضع تطلق على البقرة لما ساغ عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفى الحديث ما يدل عليه قال اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحج والعمرة سبعة منا فى بدنة فقال رجل لجابر أنشترك فى البقرة ما نشترك فى الجزور فقال ماهى الا من البُدْن والمعنى فى الحكم اذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولفهمت عند الاطلاق أيضا والجمع بدنات مثل قصبة وقصبات وبدن أيضا بضمتين وإسكان الدال تخفيف وكأن البدن جمع بدين تقديرا مثل نذير ونذر قالوا واذا أطلقت البدنة فى الفروع فالمراد البعير ذكرا كان أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدّن مثل راكع وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو

بده بدين والجمع بدن وبدّن تبدينا كبر وأسن (بدهه) بدها من باب نفع بغته وفاجأه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بديهة الرأى لأنها تبغت

بدا وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوّا ظهر فهو باد ويتعدّى بالهمزة فيقال أبديته وبدا الى البادية بداوة بالفتح والكسر خرج اليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة الى البادية بدوى على غير قياس والبوادى جمع البادية وبدا له فى الأمر ظهر له مالم يظهر أوّلا والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشيء وبالشيء أبدأ بدءا بهمز الكل وابتدأت به قدّمته وأبدأت لغة والبداءة بالكسر والمدّ وضم الأول لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الهمز عامىّ نص عليه ابن برى وجماعة والبدأة مثل تمرة بمعناه يقال لك البدأة أى الابتداء ومنه يقال فلان بدء قومه اذا كان سيدهم ومقدّمهم وكان ذلك فى ابتداء الأمر أى فى أوّله وبدأ الله تعالى الخلق وأبدأهم بالألف خلقهم وبدأ البئر احتفرها فهى بدىء أى حادثة وهى خلاف العاديّة القديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشيءُ حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال وما يثلثهما)

نجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسىّ

بذخ معرب (بذخ) الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ ومنه بذخ الرجل اذا تكبر وبذخت الشئ بذخا من باب نفع

بذر شققته (بذرت) الحب من باب قتل اذا ألقيته فى الأرض للزراعة والبذر المبذور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير ونسج اليمن قال بعضهم البذر فى الحبوب كالحنطة والشعير والبزر فى الرياحين والبقول وهذا هو المشهور فى الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبزر وبذرت الكلام فرقته وبذرته بالتثقيل مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق التبذير فى المال لأنه تفريق فى غير القصد والبذرقة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معرّبة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالدال وبعضهم بهما جميعا

(الباذق) بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر ويقال هو معرب باذق

(بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه فى أوقات الخدمة والامتهان والبذلة مثال سدرة ما يمتهن من الثياب فى الخدمة والفتح لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنه وابتذلت الشيء امتهنته والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون بذل

(بذا) على القوم يبذو بذاء بالفتح والمدّ سفه وأفحش فى منطقه وان كان كلامه صدقا فهو بذىّ على فعيل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالألف وبذى وبذو من بابى تعب وقرب لغات فيه وبذأ يبذأ مهموز بفتحهما بذاء وبذاءة بالمدّ وفتح الأول كذلك وبذأته العين ازدرته واستخفت به بذا

(الباء مع الراء وما يثلثهما)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معرّب وقال ابن السكيت وغيره والعرب تسميه المِزْهَر والعُود بربط

(البرتكان) وزان زعفران كساء معروف وسيأتى فى برك تمامه برتكان

و (البرتاب) بالكسر التباعد فى الرمى قيل أعجمىّ وأصله فرتاب برتاب

و (البرثن) وزان بندق وهو بالثاء المثلثة من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قال ثعلب هو الظفر من الانسان ومن ذى الخف المَنْسِم ومن ذى الحافر الحافر ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصائد من الطير المخلب ومن الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويجوز البرثن فى السباع كلها برثن

و (البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الأنبارى يقع على الذكر والأنثى وربما قالوا فى الأنثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه قال المطرزى البرذون التركىّ من الخيل وهو خلاف العراب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا فى الحرذون نونه زائدة لأنه عربىّ فقياس البرذون عند من يحمل المعرّبة على العربية زيادة النون برذون

و (البِرْسام) داء معروف وفى بعض كتب الطب أنه ورم حار يعرض للحجاب الذى بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماغ قال ابن دريد البرسام معرب وبرسم الرجل بالبناء للمفعول قال ابن السكيت يقال برسام وبلسام وهو مبرسم ومبلسم والابريسم معرب وفيه لغات كسر الهمزة والراء والسين وابن السكيت يمنعها برسام

ويقـول ليس فى الكلام افعيلل بكسر اللام بل بالفتح مثـل اهليلَج
وإطريفَل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين
طيل (البرطيل) بكسر الباء الرشوة وفى المثل البراطيل تنصر الأباطيل كأنه
مأخوذ من البرطيل الذى هو المِعوَل لأنه يستخرج به ما استتر وفتح
نس الباء عامى لفقد فعليل بالفتح (البرنس) قلنسوة طويلة والجمع البرانس
برج (برج) الحمـام مأواه والبرج فى السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب
العظيم وقيـل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة
جاس أظهرت زينتها ومحاسنها للأجانب (والبُرجاس) غرض يعلق ويرمى
رجم فيه قال الجوهرىّ وأظنـه مولدا وجمعه براجيس (والبراجم) رءوس
السُّلامَيَات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشزت وارتفعت
وقال فى الكفاية البراجم رءوس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها
برح الواحدة برجمة مثـل بنـدقة (برح) الشئ يبرح من باب تعب براحا
زال من مكانه ومنه قيل لليلة المـاضية البارحة والعرب تقول قبـل
الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا
البـارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهى بارح وما برح
مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرح الخفاء
اذا وضح الأمر وبرّح به الضرب تبريحا اشتدّ وعظم وهذا أبرح من ذاك
أى أشدّ والبراح مثل سلام المكان الذى لا سترة فيـه من شجر وغيره
برد (البرد) خلاف الحر وأبردنا دخلنا فى البرد مثل أصبحنا دخلنا فى الصباح
وأما أبردوا بالظهر فالباء للتعدية والمعنى أدخلوا صلاة الظهر فى البرد وهو
سـكون شـدّة الحر وبرد الشئ برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت
حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعدّيا يقـال
برد المـاء وبردته فهو بارد مبرود وهـذه العبارة تكون من كل ثلاثىّ
يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

وعطل قلوصى فى الركاب فانها * ستبرد أكبادا وتبكى بواكيا

وبرّدته بالتثقيل مبالغة وبردت الحديدة بالمبرد بكسر الميم والجمع المبارد
والبردىّ نبات يعـمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد
بفتحتين شئ ينزل من السحاب يشـبه الحصى ويسـمى حب الغمام
وحب المزن والبَرَدَة التخمة سميت بذلك لأنها تبرد المعـدة أى تجعلها
باردة لا تنضج الطعام والبرود وزان رسول دواء يسـكن حرارة العين
يقال منـه برد عينه بالبرود والبريد الرسول ومنـه قول بعض العرب
الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها وهى
اثنا عشر ميلا ويقال لدابة البريد بريد أيضا لسيره فى البريد فهو مستعار من
المستعار والجمع برد بضمتين والبُرد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف
للتخصيص فيقال برد عَصْب وبرد وَشْى والبردة كساء صغير مربع ويقال
كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هانئ بن نِيار

البَلَوِى والبردى بالضم من أجود التمر و (البرذعة) حِلْس يجعـل تحت برذعة
الرحل بالدال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفى عرف زماننا
هى للحمار ما يركب عليـه بمنزلة السرج للفرس (البَرّ) بالفتح خلاف بر
البحر والبَرية نسـبة اليه هى الصحراء والبر بالضم القمح الواحدة برّة
والبر بالكسر الخير والفضل وبرّ الرجل يبرّ برّا وزان علم يعلم علما فهو
برّ بالفتح وبارّ أيضا أى صادق أو تقىّ وهو خلاف الفـاجر وجمع
الأول أبرار وجمع الثانى بررة مثل كافر وكفرة ومنـه قوله للمؤذن
صـدقت وبررت أى صدقت فى دعواك الى الطاعات وصرت بارّا
دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل برّ عملك وبررت والدى أبرّه
برّا وبرورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحريت محابه وتوقيت
مكارهه وبر الحج واليمين والقول برا أيضا فهو برّ وبار أيضا ويستعمل
متعدّيا أيضا بنفسه فى الحج وبالحرف فى اليمـين والقول فيقال برّ الله
تعالى الحج يبره برورا أى قبـله وبررت فى القول واليمين أبرّ فيهـما
برورا أيضا اذا صـدقت فيهما فأنا برّ وبار وفى لغة يتعدّى بالهمزة
فيقال أبر الله تعـالى الحج وأبررت القول واليمين والمـبرة مثـل البر
والبرير مثال كريم ثمر الأراك اذا اشتدّ وصلب الواحدة بريرة وبهـا
سميت المرأة وأما البربر بباءين موحدتين وراءين وزان جعفر فهـم
قوم من أهـل المغرب كالأعراب فى القسـوة والغلظة والجمع البرابرة
وهو معرّب (برز) الشئ بروزا من باب قعد ظهر ويتعـدّى بالهمزة برز
فيقال أبرزته فهو مبروز وهذا من النوادر التى جاءت على مفعول من أفعل
والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالى من الشجر وقيل
البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن النجو كما كنى بالغائط فقيل تبرّز
كما قيل تغوّط وبارز فى الحرب مبارزة وبرازا فهو مبارز وبرز الشخص
برازة فهو برز والأنثى برزة مثـل ضخم ضخامة فهو ضخم وضخمة والمعنى
عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفـة تبرز للرجال وتتحـدّث معهم
وهى المرأة التى أسنت وخرجت عن حدّ المحجوبات وبرّز الرجـل
فى العلم تبريزا برع وفاق نظراءه مأخوذ من برّز الفرس تبريزا اذا سبق
الخيل فى الحلبة والإبريز الذهب الخالص معرّب (برش) يبرش برشا برش
فهو أبرش والأنثى برشاء والجمع برش مثـل برص برصـا فهو أبرص
وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصا من باب تعب برص
فالذكر أبرص والأنثى برصاء والجمع برص مثل أحمر وحمراء وحمر وسامّ
أبرص كبار الوزغ وهما اسمان جعلا اسمـا واحدا فان شئت أعربت
الأول وأضفته الى الثانى وان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت
الثانى ولكنه غير منصرف فى الوجهين للعلمية والجنسـية ووزن الفعل
وقالوا فى التثنية والجمع ساما أبرص وسوامّ أبرص وربما حذفوا الاسم
الثانى فقالوا هؤلاء السوامّ وربما حذفوا الأول فقالوا البِرَصة والأبارص

برع (برع) الرجل يبرع بفتحتين و برع براعة وزان ضخم ضخامة اذا فضل في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرّع بالأمر فعله غير طالب عوضا وبَرْوَع على فَعْوَل بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق الأشجعية من الصحابيات قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول بالكسر الا خروع نبت معروف وعتود اسم واد وعتور وذرود وقال بعضهم رواه المحدّثون بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر واتفقوا على فتح الواو

برعم (برعم) النبت برعمة استدارت رءوسه وكثر ورقه وهو البُرْعوم وقيل البرعوم كمامة الزهر والبرعم كأنه مقصور زهر النبات قبل أن ينفتح

برق (البرق) معروف وبرقت السماء برقا من باب قتل و برقانا أيضا ظهر منها البرق و برق الرجل وأبرق أوعد بالشر والبُراق دابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء والابريق فارسيّ معرّب والجمع الأباريق

برقع (برقع) المرأة ما تستر به وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهم من ينكره و برقعت المرأة ألبستها البرقع وتبرقعت هي لبست البرقع والجمع البراقع

برك (برك) البعير بروكا من باب قعد وقع على بَرْكه وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لغة والأكثر أنخته فبرك والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة والجمع برك مثل سدرة وسدر والبركة وزان رطبة طائر أبيض من طير الماء والجمع برك بحذف الهاء والبركة الزيادة والنماء وبارك الله تعالى فيه فهو مبارك والأصل مبارك فيه وجمع جمع مالا يعقل بالألف والتاء ومنه التحيات المباركات والبَرّكان على فَعّلان بتشديد العين كساء معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل بَرّكانيّ على النسبة أيضا والأشهر فيه برنكان على فعللان وزان زعفران وعسقلان وتقدّم في أول الباب

برم (البرمة) القِدْر من الحجر والجمع برم مثل غرفة وغرف وبرام وبرم بالشيء أيضا برما فهو برم مثل ضجر ضجرا فهو ضجر وزنا ومعنى ويتعدّى بالهمزة فيقال أبرمته به وتبرم مثل برم وأبرمت العقد إبراما أحكمته فانبرم هو وأبرمت الشيء دبرته

برنية (البَرْنِية) بفتح الأول إناء معروف والبَرْنِيّ نوع من أجود التمر ونقل السهيلي أنه أعجميّ ومعناه حمل مبارك قال بر حمل ونى جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت به

يبرين (يبرين) وزنه يفعيل وهو غير منصرف للعلمية والزيادة وبعض العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الأوزان ومثله يقطين و يعقيد وهو عسل يعقد بالنار و يعضيد وهو بقلة مرةلها لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمى به قرية بقرب الأحساء من ديار بنى سعد * مضت

برهة (برهة) من الزمان بضم الباء وفتحها أي مدّة والجمع بره و برهات مثل غرفة وغرفات في وجوهها والبرهان الحجة وايضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهرى القولين فقال في باب الثلاثي النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابيّ وقال في باب الرباعي برهن اذا أتى بحجته واقتصر الجوهريّ على كونها أصلية واقتصر الزمخشري على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال البرهان الحجة من البَرَهْرَهَة وهي البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان و برهن مولدة و برهان وزان سكران اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجميّ و برهم الرجل برهمة قال ابن فارس البرهمة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد بِرْهَمَن والنون تشبه التنوين لانها تسقط في النسبة فيقال برهميّ وقيل البرهمى نسبة الى رجل من حكمائهم اسمه برهمان هو الذى مهد لهم قواعدهم التي هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوّزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلي فيقولون حيوان بريء من الذنب والعدوان فايلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر للانسان تشريفا له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وأيضا فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدّى الى امتلاء الأفنية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلا للمصلحة وهي تقوية بدن الانسان ودفعا لهذه المفسدة العظيمة واذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث

برى (البُرَة) محذوفة اللام هي حلقة تجعل في أنف البعير تكون من صُفْر ونحوه والخِشاش من خشب والخِزامة من شعر والجمع بُرُون على غير قياس وأبريت البعير بالألف جعلت له برة و بريت القلم بريا من باب رمى فهو مبريّ و بروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى قلما الا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للبريّ بريته لكنه سمى باسم مايئول اليه مجازا مثل عصرت الخمر و بريَ زيد من دينه يبرأ مهموز من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو بريء و بارئ و براء بالفتح والمدّ وأبرأته منه و برّأته من العيب بالتشديد جعلته بريئا منه و بريَ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو بريء أيضا وبرأ الله تعالى الخليقة يبرأها بفتحتين خلقها فهو البارئ والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وبرأ من المرض يبرأ من بابي نفع وتعب وبرؤ برءا من باب قرب لغة واستبرأت المرأة طلبت براءتها من الحبل قال الزمخشري استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالنتر والتحريك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء واستبرأت من البول تنزهت

عنه والبرى مثل العصا التراب وباريته عارضته فأتيت بمثل فعله
والبارِيّة الحصير الخشن وهو المشهور فى الاستعمال وهى فى تقدير
فاعولة وفيها لغات إثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف
ممدود وهذه تؤنث فيقال هى البارياء كما يقال هو البارية بوجود علامة
التأنيث وأما حذف العلامة فمذكر فيقال هو البارىّ وقال المطرزى
البارى الحصير ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاى وما يثلثهما)

بزر (البزر) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا
تقوله الفصحاء الا بالكسر فهو أفصح والجمع بزور وقال ابن دريد
قولهم بزر البقل خطأ انما هو بذر وقد تقدّم عن الخليل كل حب
يبذر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم لبيض الدود
بزر القز مجاز على التشبيه ببزر البقل لأنه ينبت كالبقل والابزار
معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء
أفعال للجمع ومجيئه للمفرد على خلاف القياس وهو معرب والجمع أبازير
بز وبزرت القدر ألقيت فيها الأبزار (البز) بالفتح نوع من الثياب وقيل
الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب ورجل
بزاز والحرفة البزازة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن
بزغ البزة ويقال فى السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزغ)
البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسال الدم وبزغ ناب البعير
بزق بزوغا وبزغت الشمس طلعت فهى بازغة (بزق) يبزق من باب قتل
بزل بزاقا بمعنى بصق وهو إبدال منه (بزل) البعير بزولا من باب قعد فطر
نابه بدخوله فى السنة التاسعة فهو بازل يستوى فيه الذكر والأنثى والجمع
بوازل وبزل وبزل الرأى بزالة استقام والمبزل مثال مقود هو المثقب
بزا يقال بزلت الشىء بزلا اذا ثقبته واستخرجت ما فيه (بزا) يبزو اذا غلب
ومنه اشتقاق البازى وزان القاضى فيعرب إعراب المنقوص والجمع
بزاة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لغة فتعرب الزاى بالحركات
الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب وبيزان أيضا مثل نار ونيران
وعلى هذه اللغة فأصله بوز قال الزجاج والباز مذكر لا خلاف فيه

(الباء مع السين وما يثلثهما)

بستان (البستان) فعلان هو الجنة قال الفراء عربىّ وقال بعضهم رومى
بسر معرب والجمع البساتين (البسر) من ثمر النخل معروف وبه سمى
الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان
صحابية قال ابن فارس البسر من كل شىء الغض ونبات بسر أى طرىّ
والباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل
الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشفار وغير ذلك فان كان فى المقعدة
لم يكن حدوثه دون انفتاح أفواه العروق وقد تبدل السين صادا فيقال

بس باصور وقيل غير عربىّ (بسست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل
وهو اللت فهى بسيسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بسست
السويق والدقيق أبسه بسا اذا بللته بشىء من الماء وهو أشدّ من اللت
وقال الأصمعى البسيسة كل شىء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط
بسط ثم تبلّه بالرُّبّ أو مثل الشعير بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا
وبسط يده مدّها منشورة وبسطها فى الانفاق جاوز القصد وبسط الله
الرزق كثّره ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله
كتاب بمعنى مكتوب وفراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط
بسق والبسطة السعة والبسيطة الأرض (بسقت) النخلة بسوقا من باب قعد
طالت فهى باسقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل فى علمه
مهر وبسق بساقا بمعنى بصق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال
لا يقال بسق بالسين الا فى زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى
بسل الخليل (بسل) بسالة مثل ضخم ضخامة بمعنى شجُع فهو بسيل وباسل
وأبسلته بالألف رهنته وفى التنزيل «أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا»
بسم (بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وابتسم وتبسم
بسمل كذلك ويقال هو دون الضحك (بسمل) بسملة اذا قال أو كتب
بسم الله وأنشد الأزهرى

لقد بسملت هند غداة لقيتها * فياحبذا ذاك الدلال المبسمل

ومثله حمدل وهلل وحسبل وحيعل وسبحل وحولق وحوقل اذا قال
الحمد لله ولا اله الا الله وحسبنا الله وحىّ على الصلاة وسبحان الله
ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع الشين وما يثلثهما)

بشر (بشر) بكذا يبشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا
والمصدر البشور ويتعدّى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب
قتل فى لغة تهامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدية
بالتثقيل لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين واسم الفاعل من المخفف
بشير ويكون البشير فى الخير أكثر من الشر والبشرى فعلى من ذلك
والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لغة واذا أطلقت اختصت بالخير
والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل
قصبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن العرب ثنوه
ولم يجمعوه وفى التنزيل قالوا « أنؤمن لبشرين مثلنا » وباشر الرجل
زوجته تمتع ببشرتها وباشر الأمر تولاه ببشرته وهى يده ثم كثر حتى
استعمل فى الملاحظة وبشرت الأديم بشرا من باب قتل قشرت
بشع وجهه (بشع) الشئ بشعا من باب تعب وبشاعة اذا ساء خلقه
وعشرته ورجل بشع اذا تغيرت ريح فمه وهو بشع المنظر أى دميم
وبشع الوجه عابس واستبشعته عددته بشعا وطعام بشع فيه كراهة

بشق ومرارة (بشق) بشقا اذا أحدّ ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين
ويقال معرّب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج شئ من
المعرّبات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما فى الخاتم والدانق
بشم والطابع وما أشبه ذلك اذ يجرى فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشما
من باب تعب أتخم من كثرة الأكل فهو بَشِم

(الباء مع الصاد وما يثلثهما)

بصر (البصرة) وزان تمرة الحجارة الرِّخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء
وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف
ويقال فى النسبة بصرىّ بالوجهين وهى محدثة اسلامية بنيت فى خلافة
عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد
ولهذا دخلت فى حدّه دون حكمه والبصر النور الذى تدرك به الجارحة
المبصرات والجمع أبصار مثل سبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين
إبصارا وبصرت بالشئ بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فأنا
بصير به يتعدّى بالباء فى اللغة الفصحى وقد يتعدّى بنفسه وهو ذو
بصر وبصيرة أى علم وخبرة ويتعدّى بالتضعيف الى ثان فيقال
بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من
أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطالبيه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد
الثقفى وأسيد مثل كريم والبنصر بكسر الباء والصاد الأصبع التى بين
بصل الوسطى والخنصر والجمع البناصر (البصل) معروف الواحدة بصلة
مثل قصب وقصبة

(الباء مع الضاد وما يثلثهما)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل
تمرة وتمر وسجدات وبدر وصحاف وبضع فى العدد بالكسر وبعض
العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الأربعة
الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع
نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء
فى بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنيف ولا يستعمل فيما زاد
على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا
وبضع وعشرون امرأة وهكذا قاله أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع
والبضعة فى العدد قطعة مبهمة غير محدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع
مثل قفل وأقفال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على التزويج
أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع مصدر أيضا
مثل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاعا زوجتها وتستأمر النساء
فى أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى فى تزويجهن
فالمفتوح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها يبضعها
بفتحتين اذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جماعها والبضاع الجماع
وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من
المال تعد للتجارة وبئر بضاعة بئر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها
والضم أكثر واستبضعت الشىء جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى
بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضعا من باب
نفع شققته ومنه الباضعة وهى الشجة التى تشق اللحم ولا تبلغ العظم
ولا يسيل منها دم فان سال فهى الدامية وبضعه بضعا وقطعه قطعا
تبضيعا مبالغة وتكثير .

(الباء مع الطاء وما يثلثهما)

(بطحته) بطحا من باب نفع بسطته وبطحته على وجهه ألقيته بط
فانبطح أى استلقى والبطيحة والأبطح كل مكان متسع والأبطح بمكة
هو المحصب (البطيخ) بكسر الباء فاكهة معروفة وفى لغة لأهل بط
الحجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور
الأول وتقول هو البطيخ والطبيخ والعامة تفتح الأول وهو غلط لفقد
فَعِّيل بالفتح (بطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشر أشرا بط
وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك
وفعله بيطر بيطرة و (البطريق) بالكسر من الروم كالقائد من العرب بطر
والجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة بط
وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدنى
والبطش هو الأخذ بعنف وبطشت اليد اذا عملت فهى باطشة
(بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقه والبط من طير الماء بط
الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع على الذكر والأنثى (بطل) الشىء بط
يبطُل بطلا وبطولا وبطلانا بضم الاوائل فسد أو سقط حكمه فهو
باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو حاتم
الأباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيل جمع ابطالة بالكسر ويتعدّى
بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرا وأبطل بالألف جاء
بالباطل وبطل الأجير من العمل فهو بطال بين البطالة بالفتح وحكى بعض
شارحى المعلقات البطالة بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل بطالة
بالضم حملا على نقيضها وهى العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال
مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن
وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر
سمى بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظائم به قال بعض
شارحى الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) بطر
خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة
وان أريد الحى فمذكر والجمع كما تقدم وبطن الشىء يبطن من باب قتل
خلاف ظهر فهو باطن وبطنته أبطنه عرفته وخبرت باطنه والبطانة

بالكسر خلاف الظهارة وبطن بالبناء للمفعول فهو مبطون أى عليل
بطأ البطن وبطان الرجل مثل الحزام وزنا ومعنى (أبطأ) الرجل تأخر مجيئه
وبطؤ مجيئه بطئا من باب قرب وبطاءة بالفتح والمدّ فهو بطىء على فعيل

(الباء مع الظاء والراء)

بظر (البظر) لحمة بين شُفْرى المرأة وهى القُلْفة التى تقطع فى الختان والجمع
بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المرأة بالكسر فهى
بظراء وزان حمراء لم تختن

(الباء مع العين وما يثلثهما)

بعث (بعثت) رسولا بعثا أوصلته وابتعثته كذلك وفى المطاوع فانبعث
مثل كسرته فانكسر وكل شىء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدّى اليه
بنفسه فيقال بعثته وكل شىء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان
الفعل يتعدّى اليه بالباء فيقال بعثت به وأوجز الفارابى فقال بعثه أى
أهّبه وبعث به وجّهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث
وبعاث وزان غراب موضع بالمدينة وتأنيثه أكثر ويوم بعاث من
أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال
الأزهرى هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدى ومحمد بن اسحق وصحفه
الليث فجعله بالغين المعجمة وقال القالى فى باب العين المهملة يوم
بعاث يوم فى الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه
من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكرى بعاث بالعين
بعد المهملة موضع من المدينة على ليلتين (بعد) الشىء بالضم بعدا فهو
بعيد ويعدّى بالباء وبالهمزة فيقال بعدت به وأبعدته وتباعد مثل
بعد وبعدت بينهم تبعيدا وباعدت مباعدة واستبعدته عددته بعيدا
وأبعدت فى المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفى الحديث اذا أراد أحدكم
قضاء الحاجة أبعد قال ابن قتيبة ويكون أبعد لازما ومتعديا فاللازم
أبعد زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى أبعدته وأبعد فى السوم
شطّ وبعد بعدا من باب تعب هلك * وبعد ظرف مبهم لا يفهم
معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه
قيل بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر
بالتصغير أى قريبا منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو
أى متراخيا زمانه عن زمان مجىء عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى
«عتلّ بعد ذلك» أى مع ذلك والأبعد خلاف الأقرب والجمع الأباعد
بعر (البعير) مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى
والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالأنثى
والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاه جماعة
منهم ابن السكيت والأزهرى وابن جنى ثم قال الأزهرى هذا كلام
العرب ولكن لا يعرفه الا خواص أهل العلم باللغة ووقع فى كلام
الشافعى رضى الله عنه فى الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهم أن
يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه أن الوصية مبنية على عرف
الناس لا على محتملات اللغة التى لا يعرفها الا الخواص وحكى
فى كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وانما يقال جمل أو ناقة
اذا أَرْبَعَا فأما قبل ذلك فيقال قعود وبكر وبكرة وقلوص وجمع البعير
أبعرة وأباعر وبعران بالضم * والبَعر معروف والسكون لغة وهو
من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعار مثل سبب وأسباب وبعر
ذلك الحيوان بعرا من باب نفع ألقى بعره (بعض) من الشىء طائفة منه بعض
وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزءا أعظم من الباقى
كالثمانية تكون جزءا من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن
البعض شىء من شىء أو من أشياء وهذا يتناول من فوق النصف
كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شئ من العشرة وبعضت الشىء تبعيضا
جعلته أبعاضا متمايزة قال الأزهرى وأجاز النحويون ادخال الألف
واللام على بعض وكل الا الأصمعى فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم
قلت للأصمعى رأيت فى كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض
خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان
فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما فى نية الاضافة ومن هنا قال أبو على
الفارسى بعض وكل معرفتان لأنهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب
عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبعيض فمعناه
أنها لا تقتضى العموم فيكفى أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض
واستدلوا عليه بقوله تعالى «وامسحوا برءوسكم» وقالوا الباء هنا
للتبعيض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة
فى أدب الكاتب وأبو علىّ الفارسى وابن جنى ونقله الفارسى عن الأصمعى
وقال ابن مالك فى شرح التسهيل وتأتى الباء موافقة من التبعيضية
وقال ابن قتيبة أيضا فى كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن وتأتى
الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى
«عينا يشرب بها عباد الله» أى منها وقيل فى توجيهه لأنه قال
يفجرونها بمعنى يشرب منها فى حال تفجيرها ولو كانت على الزيادة
لكان التقدير يشربها جميعا فى حال تفجيرهم وهذا التقدير غير مستقيم
ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجرى بأعيننا أى من
أعيننا والمراد أعين الأرض وقال ابن السراج فى جزء له فى معانى
الشعر عند قول زهير * فتعرككم عرك الرحا بثفالها * وضع الباء
موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع
موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصارى من كلام العرب سقاك الله
تعالى من ماء كذا أى به فجعلوهما بمعنى وذهب الى مجىء الباء بمعنى
التبعيض الشافعى وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة

حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأكثر فى رواية وأبو حنيفة
بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك وجعلها فى الآية بمعنى التبعيض
أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة
فى موضع ثبوتها فى كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى
الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز
ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى «ألم تر أن الفلك تجرى فى البحر
بنعمة الله» قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله
قاله الحجة فى التفسير ومثله «فاعلموا انما أنزل بعلم الله» أى من علم الله
وقال عنترة

شربَتْ بماء الدُّحْرُضَين فأصبحت * زَوْراء تنفِر عن حياض الديلم

أى شربت من ماء الدحرضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

أى من ماء البحر وقال الآخر

هن الحرائر لاربات أحمرة * سود المحاجر لا يقرأن بالسور

أى من السور وقال جميل

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

أى من برد وقال عبيد بن الأبرص

فذلك الماء لو أنى شربت به * اذا شفى كبدا شكاء مكلومة

أى لو أنى شربت منه وقال النحاة الأصل أن تأتى للالصاق ومثلوها
بقولك مسحت يدى بالمنديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه
وهو عرف الاستعمال و يلزم من هذا الاجماع أنها للتبعيض فان
قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا
من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء الى حال نزولها فى سنة ست
والقول بذلك ممتنع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فان
وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكىّ الفرض
مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها فى هذه الآية نزلت آية
التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنّة فى ابتداء
بعل الاسلام حتى نزل فرضه فى آية التيمم نقله القاضى عياض (البعل)
الزوج يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمرأة بعل أيضا
وقد يقال فيها بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحقيقا للتأنيث والجمع البعولة
قال تعالى «وبعولتهن أحق بردهن» والبعل النخل يشرب بعروقه
فيستغنى عن السقى وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو
ما سقته السماء وقال الأصمعى البعل ما يشرب بعروقه من غير سقى ولا
سماء والعذى ماسقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل
امرأته مباعلة وبعالا من باب قاتل لاعبها

(الباء مع الغين وما يثلثهما)

(بغشور) بلدة بين مرو وهراة والنسبة اليها بغوى على غير قياس وهى بغش
نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغتا من باب نفع فاجأه وجاء بغتة أى فجأة بغت
على غرة وباغته كذلك (البغاث) من الطير ما لا يصيد ولا يرغب بغث
فى صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهرى وقال ابن السكيت البغاث طائر
أبغث دون الرخمة بطىء الطيران وبعضهم يقول البغاثة تقع على الذكر
والأنثى كالحمامة والنعامة والجمع البغاث كالحمام وبعضهم يقول البغاث
واحد ويجمع على بغثان مثل غزال وغزلان ويجوز فى البغاث والبغاثة
تثليث الأول واستنسر البغاث صار نسرا وعليه قوله
* ان البغاث بأرضنا يستنسر * أى أن الضعيف يصير قويا بأرضنا
وبغث الطائر بالكسر بُغْثة أشبه لونه لون الرّماد (بغداد) اسم بلد يذكر بغد
ويؤنث والدال الأولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن
الانبارى وغيره دال مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهى الأقل
ذال معجمة وبعضهم يختار بغدان بالنون لأن بناء فعلال بالفتح بابه
المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجىء فى غير المضاعف الا ناقة
بها خزعال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعلال فى غير
المضاعف ويقول خزعال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب
بأن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربى ويقال انها
اسلامية وان بانيها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علىّ بن عبدالله
ابن العباس ثانى الخلفاء العباسيين بناها لما تولّى الخلافة بعد أخيه
السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين
ومائة وتوفى فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة (بغض) الشىء بالضم بغض
بغاضة فهو بغيض وأبغضته ابغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا
ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالتشديد فأبغضوه
والبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض القوم أبغض بعضهم
بعضا (البغل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال والأنثى بغل
بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سجدة وسجدات وبغال أيضا (بغيته) بغى
أبغيه بغيا طلبته وابتغيته وتبغيته مثله والاسم البغاء وزان غراب
وينبغى أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال
ماضيه مهجور وقد عدّوا ينبغى من الأفعال التى لا تتصرف فلا يقال
انبغى وقيل فى توجيهه ان انبغى مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل
فى المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرته فانكسر وكما لا يقال
طلبته فانطلب وقصدته فانقصد لا يقال بغيته فانبغى لأنه لا علاج
فيه وأجازه بعضهم وحكى عن الكسائى أنه سمعه من العرب وما ينبغى
أن يكون كذا أى ما يستقيم أو ما يحسن وبغى على الناس بغيا ظلم
واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبغى سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية

لأنها عدلت عن القصد وأصله من بغى الجرح اذا ترامى الى الفساد وبغت المرأة تبغى بغاء بالكسر والمدّ فجرت فهى بغىّ والجمع بغايا وهو وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل بغى قاله الأزهرى والبغىّ القينة وان كانت عفيفة لثبوت الفجور لها فى الأصل قال الجوهرى ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة تباغى أى تزانى ولى عنده بغية بالكسر وهى الحاجة التى تبغيها وضمها لغة وقيل بالكسر الهيئة و بالضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلثهما)

بقر (البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهرى وتطلق البقرة على الذكر والأنثى وانما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات وبقرت الشئ بقرا من باب قتل شققته وبقرته فتحته وهو باقر علم
بقع وتبقر فى العلم والمال مثل توسع وزنا ومعنى (البقعة) من الأرض القطعة منها وتضم الباء فى الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب والبقيع المكان المتسع ويقال الموضع الذى فيه شجر وبقيع الغرقد بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم كان ذا شجر وزال وبقى الاسم وهو الآن مقبرة و بالمدينة أيضا موضع يقال له بقيع الزبير و بقع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو أبقع وجمعه بقعان بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت الوصفية لقيل بقع مثل أحمر وحمر وسنة بقعاء فيها خصب وجدب
بق فهى مختلفة (البق) كبار البعوض الواحدة بقة وبقة اسم حصن باليمن وقالت امرأة تلاعب ابنها حُزُقّة حزقة تَرَقّ عَيْنَ بَقّه والنسبة اليه بقىّ وجرى على ألسنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال بققى وهو نسبة
بقل لبعض أصحابنا (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس وأبقلت الأرض أنبتت البقل فهى مبقلة على القياس وجاء أيضا بَقِلَة وبقيلة وأبقل الموضع من البقل فهو باقل على غير قياس وأبقل القوم وجدوا بقلا والباقلا وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيمدّ الواحدة
بقم باقلاة بالوجهين (البَقّم) بتشديد القاف صبغ معروف قيل عربى وقيل
بقى معرب قال الشاعر * كمِرْجَلِ الصَّبّاغ جاش بقمه * (بقى) الشئ يبقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال أبقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله الفتوى والفتيا والثنوى والثنيا وهى الاسم من الاستثناء والرعوى والرعيا من أرعيت عليه وطيّ تبدل الكسرة فتحة فتنقلب الياء ألفا فيصير بقا وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى ونسى وفنى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للمفعول فيقولون فى هُدِىَ زيد وبُنِىَ البيت هُدَا زيد وبُنَا البيت وبقى من الدين كذا فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثلثهما)

بكت (بكت) زيد عمرا تبكيتا عيّره وقبح فعله ويكون التبكيت بلفظ الخبر كما فى قول ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه «بل فعله كبيرهم هذا»
بكر فانه قاله تبكيتا وتوبيخا على عبادتهم الأصنام (بكر) الى الشئ بكورا من باب قعد أسرع أىّ وقت كان وأنشد أبو زيد فى كتاب النوادر
* بكرت تلومك بعد وهن فى الندى * قال الفارسى معناه عجلت ولم يرد بكور الغدو وبكر تبكيرا مثله وأبكر إبكارا فعل ذلك بكرة قاله ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار جمع الجمع مثل رطب وأرطاب واذا أريد بكرة يوم بعينه منعت الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغانى أن أبكر يستعمل متعديا فيقال أبكرته وقال أبو زيد فى كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوّا هذان من أول النهار وقال ابن جنى الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أىّ وقت كان وباكرته بمعنى بكرت اليه وأتانى بكرة وباكرا بمعنى وبِكَر بَكَرًا كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاها لأول وقتها وابتكرت الشىء أخذت اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكر أى من أسرع قبل الاذان وسمع أول الخطبة * وباكورة الفاكهة أول ما يدرك منها وابتكرت الفاكهة أكلت باكورتها قال أبو حاتم الباكورة من كل فاكهة ما عجل الاخراج والجمع للبواكير والباكورات ونخلة باكورة وباكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسل والبكر خلاف الثيب رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حدّه جلد مائة والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح عذرة المرأة ومولود بكر اذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتىّ من الابل وبه كنى ومنه أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الأنثى والجمع بكار مثل كلبة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجدة وسجدات وأبو بكرة كنية نُفَيع بن الحرث الثقفى وقيل نفيع بن مسروح
بكم وكنى بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) يبكم من باب تعب فهو أبكم أى أخرس وقيل الأخرس الذى خلق ولا نطق له والأبكم
بكى الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) يبكى بكى وبكاء بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عينى وحق لها بكاها * وما يغنى البكاء ولا العويل

ويتعدى بالهمزة فيقال أبكيته ويقال بكيته وبكيت عليه وبكيت له

وبكيته بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يثلثهما)

بلج (بلج) الصبح بلوجا من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية أبلج وحجة بلجاء وابتلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالألف كذلك والبليلج بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية دواء هندى معروف

بلح (البلح) ثمر النخل ما دام أخضر قريبا الى الاستدارة الى أن يغلظ النوى وهو كالحِصْرِم من العنب وأهل البصرة يسمونه الخلال الواحدة بلحة وخَلالة فاذا أخذ فى الطول والتلون الى الحمرة أو الصفرة

بلخ فهو بُسْر فاذا خلص لونه وتكامل ارطابه فهو الزَّهْو (بلخ) قاعدة خراسان ويقال هى فى وسط الاقليم وينسب اليها بعض أصحابنا

بلد (البلد) يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كلبة وكلاب وبلد الرجل يبلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو بالد وبلد قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى بلد الحطب وينسب اليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفى التنزيل « الى بلد ميت » أى الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد أى غير ذكى

بلور ولا فطن (البلور) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم

بلاس اللام وهى مشددة فيهما مثل تنور (البلاس) مثل سلام هو المِسْح وهو فارسى معرب والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق وأبلس الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفى التنزيل « فاذا هم مبلسون » وابليس أعجمى ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية وقيل عربى مشتق من الابلاس وهو اليأس ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف

بلاط نظائره نحو إجفيل وإخريط (البلاط) كل شئ فرشت به الدار من حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دبغ بقشره

بلع (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام وبلعته بلعا من باب نفع لغة وابتلعته والبُلْعوم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرىء مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم مقصور منه لغة والبالوعة

بلغ ثقب ينزل فيه الماء والبلوعة بتشديد اللام لغة فيها (بلغ) الصبى بلوغا من باب قعد احتلم وأدرك والأصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغيرهاء قال ابن الانبارى قالوا جارية بالغ فاستغنوا بذكر الموصوف وبتأنيثه عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهرى وكان الشافعى يقول جارية بالغ وسمعت العرب تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما أنث مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلوغا وصل وبلغت الثمار أدركت ونضجت وقولهم لزم ذلك بالغا ما بلغ منصوب عن الحال أى مترقيا الى أعلى نهاياته من قولهم بلغت المنزل اذا وصلته وقوله تعالى «فاذا بلغن أجلهن» أى فاذا شارفن انقضاء العدة وفى موضع «فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن» أى انقضى أجلهن وبالغت فى كذا بذلت الجهد فى تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفضل يقال تبلغ به اذا اكتفى به وتجزأ وفى هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أى كفاية وأبلغته السلام وبلغته بالألف والتشديد أوصلته وبلغ بالضم بلاغة فهو بليغ اذا

كان فصيحا طلق اللسان (بللته) بالماء بلا من باب قتل فابتل هو والبلة بل
بالكسر منه ويجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلل بفتحتين وقيل البلال ما يبل به الحلق من ماء ولبن وبه سمى الرجل وبل فى الأرض بلا من باب ضرب ذهب وأبلته أذهبته وبل من مرضه وأبل ابلالا أيضا برأ * وبل حرف عطف ولها معنيان أحدهما ابطال الأول واثبات الثانى وتسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثانى الخروج من قصة الى قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى « والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد » والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له علىّ دينار بل درهم محمول على المعنى الثانى لأن الاقرار

لا يرفع بغير تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله بله
والأنثى بلهاء والجمع بله مثل أحمر وحمراء وحمر ومن كلام العرب خير أولادنا الأبله الغفول بمعنى أنه لشدة حيائه كالأبله فيتغافل ويتجاوز

فشبه ذلك بالبله مجازا (بلى) الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر بلى
والقصر وبلاء بالفتح والمد خَلُقَ فهو بال وبلى الميت أفنته الأرض وبلاه الله بخير أو شر يبلوه بلوا وأبلاه بالألف وابتلاه ابتلاء بمعنى امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله * وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت فى الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا بعد نفى اما فى أول الكلام كما تقدم واما فى أثنائه كقوله تعالى «أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه بلى» والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفى استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفى ويوجب نقيضه وهو الاثبات وقولهم لا أباليه ولا أبالى به أى لا أهتم به ولا أكترث له ولم أبال ولم أبل للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه بالة والأصل بالية مثل عافاه معافاة وعافية قالوا ولا تستعمل الا مع الجحد والأصل فيه قولهم تبالى القوم اذا تبادروا الى الماء القليل فاستقوا فمعنى لا أبالى لا أبادر اهمالا له وقال أبو زيد ما باليت به مبالاة والاسم

البلاء وزان كتاب وهو الهم الذى تحدث به نفسك

(الباء مع النون وما يثلثهما)

سج (البنفسج) وزان سفرجل معرب والمكرر منه اللامات ووزنه فعلل
بنج (البنج) مثال فلس نبت له حب يخلط بالعقل ويورث الخبال وربما
نان أسكر اذا شربه الانسان بعد ذوبه ويقال انه يورث السبات (البنان)
الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لأن بها صلاح
ابن الأحوال التى يستقر بها الانسان لأنه يقال أبنَّ بالمكان اذا استقر به (الابن)
أصله بنو بفتحتين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة
لاتغيير فيه وجمع القلة أبناء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل
قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالأصالة وهو ابن
بين البنوة ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا وأما غير الأناسىّ
مما لا يعقل نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال فى الجمع بنات مخاض وبنات
لبون وما أشبهه قال ابن الأنبارى واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع
المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفى ابن
عِرْس بنات عِرْس وفى ابن نعش بنات نعش وربما قيل فى ضرورة
الشعر بنو نعش وفيه لغة محكية عن الأخفش أنه يقال بنات عرس وبنو
عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون مخرج إما على هذه
اللغة وإما للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل
المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو
ابن السبيل أى مار الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أى كافيها وقائم
بحمايتها وابن الدنيا أى صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة
الابن ابنة على لفظه وفى لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم
قال ابن الأعرابى وسألت الكسائى كيف تقف على بنت فقال بالتاء
اتباعا للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال فى البارع واذا
اختلط ذكور الأناسىّ باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا
امرأة من بنى تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسى حيث
قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبنى فلان دخل الذكور
والاناث واذا نسبت الى ابن وبنت حذفت ألف الوصل والتاء ورددت
المحذوف فقلت بنوى ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابنىّ وبنتىّ ويصغر
بردّ المحذوف فيقال بنىّ والأصل بنيو وبنيت البيت وغيره أبنيه
وابتنيته فانبنى مثل بعثته فانبعث والبنيان ما يبنى والبنية الهيئة التى بنى
عليها وبنى على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان اذا تزوج بنى
للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكريما ثم كثر
حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبنى بها والأول
أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامة تقول بنى بأهله وليس
من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله اذا زفت اليه .

(الباء مع الهاء وما يثلثهما)

بهت (بهت) وبهت من بابى قرب وتعب دَهِش وتحير ويعدّى بالحركة
فيقال بهته يبهته بفتحتين فبهت بالبناء للمفعول وبهتها بهتا من باب نفع
قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت
بهج والجمع بهت مثل رسول ورسل والبَهِيتة مثل البهتان (البهجة) الحسن
بهر وبهج بالضم فهو بهيج وابتهج بالشئ اذا فرح به (بهره) بهرا من باب
نفع غلبه وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب
وبهراء مثل حمراء قبيلة من قضاعة والنسبة اليها بهرانىّ مثل نجرانىّ
على غير قياس وقياسه بهراوىّ والبهار وزان سلام الطيب ومنه قيل
بهرج لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شئ يوزن به (البهرج) مثل
جعفر الردىء من الشئ ودرهم بهرج ردىء الفضة وبهرج الشئ بالبناء
بهق للمفعول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا
اعتراه بياض مخالف للونه وليس ببرص وقال ابن فارس سواد يعترى
بهل الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر أبهق والأنثى بهقاء (بهله) بهلا من باب
نفع لعنه واسم الفاعل باهل والأنثى باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة
وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لعن كل منهما الآخر وابتهل
بهم الى الله تعالى ضرع اليه (البَهْمة) وَلَدُ الضأن يطلق على الذكر والأنثى
والجمع بهم مثل تمرة وتمر وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام
على أولاد الضأن والمعَز اذا اجتمعت تغليبا فاذا انفردت قيل لأولاد
الضأن بهام ولأولاد المعز سِخَال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال
أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز ذكرا كان الولد
أو أنثى سَخْلة ثم هى بهمة وجمعها بهم والابهام من الأصابع أى على المشهور
والجمع إبهامات وأباهيم واستبهم الخبر واستغلق واستعجم بمعنى أبهمته
إبهاما اذا لم تبينه ويقال للمرأة التى لا يحل نكاحها لرجل هى مبهمة عليه
كرضعته ومنه قول الشافعى لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل
له أمها لأنها مبهمة وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحل
بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين الى جواز نكاح الأم اذا لم يدخل
بالبنت وقال الشرط الذى فى آخر الآية يعم الامهات والربائب وجمهور
العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا الى أن الخبرين اذا اختلفا
لا يجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد
عمرو الظريفان وعلله سيبويه باختلاف العامل لأن العامل فى الصفة
هو العامل فى الموصوف وبيانه فى الآية أن قوله اللاتى دخلتم بهن
يعود عند هذا القائل الى نسائكم وهو مخفوض بالاضافة والى ربائبكم
وهو مرفوع والصفة الواحدة لا تتعلق بمختلفى الاعراب ولا بمختلفى
العامل كما تقدم * والبهيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل
بها حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهاء) الحسن والجمال يقال بها

بها يبهو مثل علا يعلو اذا جَمُل فهو بهيّ فعيل بمعنى فاعل ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

(الباء مع الواو وما يثلثهما)

بوشنج (بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هَرَاةَ وأصلها بوشنك ثم عربت الى الجيم

بوب واليها ينسب بعض أصحابنا (الباب) فى تقدير فعل بفتحتين ولهذا قلبت الواو ألفا ويجمع على أبواب مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال باب الدار وباب البيت ويقال لمحلة ببغداد باب الشام واذا نسبت الى المتضايفين ولم يتعرّف الأول بالثانى جاز الى الأول فقط فتقول البابى واليهما معا فيقال البابى الشامى والى الأخير فيقال الشامى وقد ركب الاسمان وجعلا اسما واحدا ونسب اليهما فقيل البابشامى كما قيل الدارقطنى وهى نسبة لبعض أصحابنا والبوّاب حافظ الباب وهو الحاجب وبوّبت

بوج الأشياء تبويبا جعلتها أبوابا متميزة (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج وهى الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لأجعلن الناس كلهم

بوح باجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء (باح) الشىء بوحا من باب قال ظهر ويتعدّى بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهمزة أيضا فيقال أباحه وأباح الرجل ماله أذن فى الأخذ والترك وجعله مطلق الطرفين

بور واستباحه الناس أقدموا عليه (بار) الشىء يبور بورا بالضم هلك وبار الشىء بوارا كسد على الاستعارة لأنه اذا ترك صار غير منتفع به فأشبه الهالك من هذا الوجه والبويرة بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى

بوس النضير (البؤس) بالضم وسكون الهمزة الضر ويجوز التخفيف ويقال بَئِس بالكسر اذا نزل به الضر فهو بائس وبؤس مثل قرب بأسا شجع فهو بئيس على فعيل وهو ذو بأس أى شدّة وقوّة قال الشاعر

نخير نحن عند البأس منكم * اذا الداعى المثوب قال يالا

أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجّع نداءه ألا لا تفروا فانا نكُرّ راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفر فرارا فلا تستطيعون

بوط الكر وجمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير بليدة من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها

بوع وينسب اليها بعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم هو مذكر يقال هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا وشمالا وباع الرجل الحبل يبوعه بوعا اذا قاسه بالباع والجمع أبواع وانباع العرق على انفعل اذا سال وقال الفارابى امتد وكل واسع ينباع

الباغ وهو منباع (الباغ) الكرم لفظة أعجمية استعملها الناس بالألف واللام

بوق (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات وبيقات بالكسر والبائقة النازلة

بوك وهى الداهية والشر الشديد وباقت الداهية اذا نزلت والجمع البوائق (باك) الحمار الأتان يبوكها بوكا نزا عليها وباكت الناقة تبوك بوكا سمنت فهى بائك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبوك لأن النبى صلى الله عليه وسلم غزاها فى شهر رجب سنة تسع فصالح اهلها على الجزية من غير قتال فكانت خالية عن البؤس فأشبهت الناقة التى ليس بها هزال ثم سميت البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشأم قريب من مدين الذين بعث الله اليهم شعيبا

بول (البال) القلب وخطر ببالى أى بقلبى وهو رخى البال أى واسع الحال وبال الانسان والدابة يبول بولا ومبالا فهو بائل ثم استعمل البول فى العين وجمع على أبوال

بون (البان) شجر معروف الواحدة بانة ودهن البان منه والبون الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبونه بونا اذا فضله وبينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما فى الشرف وأما فى التباعد الجسمانى فتقول بينهما بين بالياء

بوأ (باء) يبوء رجع وباء بحقه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباءة بالمد النكاح والتزوج ويقال أيضا الباهة وزان العاهة والباه بالألف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاها الأزهرى عن ابن الانبارى وبعضهم يقول الهاء مبدلة من الهمزة يقال فلان حريص على الباءة والباء والباه بالهاء والقصر أى على النكاح قال يعنى ابن الانبارى الباه الواحدة والباء الجمع ثم حكاها عن ابن الاعرابى أيضا ويقال ان الباءة هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كنى به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا فى الباءة غالبا أو لأن الرجل يتبوّأ من أهله أى يستكن كما يتبوّأ من داره وقوله عليه الصلاة والسلام «من استطاع منكم الباءة» على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليتزوج ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فعليه بالصوم وبوّأته دارا أسكنته اياها وبوّأت له كذلك وتبوّأ بيتا اتخذه مسكنا والأبواء على أفعال بفتح الهمزة منزل بين مكة والمدينة قريب من الجحفة من جهة الشمال دون مرحلة * والباء حرف من حروف المعانى وتدخل على العوض ويكون حاصلا ومتروكا فالحاصل فى جانب البيع وما فى معناه نحو بعت الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى «وشروه بثمن بخس» أى باعوه فالثمن حاصل وأما المتروك ففى جانب الشراء وما فى معناه نحو اشتريت الثوب بدرهم واتهبته منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى «أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة» فالآخرة متروكة وتسمى الباء هنا باء المقابلة والفقهاء يقولون باء الثمن وتكون للالصاق حقيقة نحو مسحت برأسى ومجازا نحو مررت بزيد وللاستعانة والسببية والظرفية والتبعيض وتقدم معنى التبعيض وتكون زائدة

(الباء مع الياء وما يثلثهما)

بات (بات) يبيت بيتوتة ومبيتا ومباتا فهو بائت وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا وفى الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل فى ظل

بالنهار فاذاقلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل
وعليه قوله تعالى « والذين يبيتون لربهم سُجَّدًا وقياما » وقال الأزهرى
قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله فى طاعة أو معصية وقال الليث
من قال بات بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرعى النجوم
ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا
وتبعه السرقسطى وابن القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى
نام وقد تأتى بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أى صار به سواء كان فى ليل
أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام «فانه لايدرى أين باتت يده»
والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته
ليلة أى صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا وبات يبات من باب تعب
لغة والبيت المسكن وبيت الشَّعر معروف وبيت الشِّعر ما يشتمل على
أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفعيل سمى بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء
بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت فى عمارته على
نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم
فى حنظلة أى شرفها والبيات بالفتح الاغارة ليلا وهو اسم من بيته تبييتا
وبيّت الأمرَ دبّره ليلا وبيت النية اذا عزم عليها ليلا فهى مبيّتة بالفتح
باد اسم مفعول (باد) يبيد بيدا وبيودا هلك ويتعدّى بالهمزة فيقال
أباده الله تعالى والبيداء المفازة والجمع بيد بالكسر وبَيْدَ مثل غير وزنا
بئر ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل (البئر) أنثى ويجوز تخفيف
الهمزة وله جمعان للقلة أبآر ساكن الباء على أفعال ومن العرب من يقلب
الهمزة التى هى عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول آبار فتجتمع همزتان
فتقلب الثانية ألفا والثانى أبؤر مثل أفلس قال الفراء ويجوز القلب
فيقال آبر وجمع الكثرة بئار مثل كتاب وتصغيرها بؤيرة بالهاء وتضاف
بئر الى ما يخصصها فمنه بئر معونة وستأتى فى معن ومنه بيرحاء على لفظ
حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهى التى وقفها أبو طلحة
بيض الأنصارى ومنه بئر بُضاعة بالمدينة أيضا (باض) الطائر ونحوه يبيض
بيضا فهو بائض والبيض له بمنزلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض
الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الياء وهذيل تفتح على القياس
ويحكى عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيما يبيض ويلد من الحيوانات فأوسع
فى ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله كلمتان كل أذون ولود وكل صموخ
بيوض » والبياض من الألوان وشىء أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل
وبه سمى ومنه أبيض بن حَمَّال المَأْرِبى والأنثى بيضاء وبها سمى ومنه
سهيل بن بيضاء والجمع بيض والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة
الياء وقولهم صام أيام البيض هى مخفوضة باضافة أيام اليها وفى الكلام
حذف والتقدير أيام الليالى البيض وهى ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع
عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالى بالبيض لاستنارة جميعها

بالقمر قال المطرزى ومن فسرها بالأيام فقد أبعد وابيضّ الشىء
ابيضاضا اذا صار ذا بياض (باعه) يبيعه بيعا ومبيعا فهو بائع وبيّع بيع
وأباعه بالألف لغة قاله ابن القطاع والبيع من الأضداد مثل الشراء
ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن اذا أطلق البائع
فالمتبادر الى الذهن باذل السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد
ويجمع على بيوع وبعت زيدا الدار يتعدّى الى مفعولين وكثر الاقتصار
على الثانى لأنه المقصود بالاسناد ولهذا تتم به الفائدة نحو بعت الدار
ويجوز الاقتصار على الأول عند عدم اللبس نحو بعت الأمير لأن الأمير
لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد
فيقال بعت من زيد الدار كما يقال كتمته الحديث وكتمت منه الحديث
وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان
من يقال بعتك الشئ وبعته لك فاللام زائدة زيادتها فى قوله تعالى «واذ
بوّأنا لابراهيم مكان البيت» والأصل بوّأنا ابراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى
اشتراها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضى أى من غير رضاه
وفى الحديث « لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبع على بيع
أخيه » أى لا يشتر لأن النهى فى هذا الحديث انما هو على المشترى
لا على البائع بدليل رواية البخارى « لا يبتاع الرجل على بيع أخيه »
ويؤيده «يحرم سوم الرجل على سوم أخيه» والمبتاع مبيع على النقص
ومبيوع على التمام مثل مخيط ومخيوط والأصل فى البيع مبادلة مال بمال
لقولهم بيع رابح وبيع خاسر وذلك حقيقة فى وصف الأعيان لكنه
أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التمليك والتملك وقولهم صح البيع أو بطل
ونحوه أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه
وهو مذكر أسند الفعل اليه بلفظ التذكير والبَيْعة للصفقة على ايجاب
البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك فى لغة هذيل كما تقدم فى بيضة
وبيضات وتطلق أيضا على المبايعة والطاعة ومنه أيمان البيعة وهى
التى رتبها الحجاج مشتملة على أمور مغلظة من طلاق وعتق وصوم ونحو
ذلك والبيعة بالكسر للنصارى والجمع بيع مثل سدرة وسدر (بان) بين
الامر يبين فهو بيّن وجاء بائن على الأصل وأبان ابانة وبيّن وتبيّن واستبان
كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان وجميعها يستعمل لازما
ومتعديا الا الثلاثى فلا يكون الا لازما وبان الشئ اذا انفصل فهو بائن
وأبنته بالألف فصلته وبانت المرأة بالطلاق فهى بائن بغير هاء وأبانها زوجها
بالألف فهى مبانة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وتطليقة بائنة والمعنى
مبانة قال الصغانى فاعلة بمعنى مفعولة وبان الحىّ بينا وبينونة ظعنوا وبعدوا
وتباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى اليه بصرك
من حَدَب وغيره والبين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى
الفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لاصلاح ذات البين

أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان الثائرة وبين ظرف مبهم
لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو مايقوم مقام ذلك كقوله
تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور فى العطف بعدها أن يكون بالواو
لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالفاء مستدلا
بقول امرئ القيس * بين الدخول فحومل * وأجيب بأن الدخول
اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله
قول الحرث بن حِلِّزة(١) * أوقدتها بين العقيق فشخصين *
قال ابن جنى العقيق مكان وشخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى
وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على
الفتح كخمسة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمتاع بين بين أى بين
الجيد والردىء وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة * وأبين وزان
أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت اليه وقيل عدن أبين وكسر
الهمزة لغة وأبان اسم لجبلين أحدهما أبان الأسود لبنى أسد والآخر
أبان الأبيض لبنى فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما فى ديار بنى عبس
وبه سمى الرجل وهو فى تقدير أفعل لكنه أعلّ بالنقل ولم يعتدّ بالعارض
فلا ينصرف قال الشاعر * لو لم يفاخر بأبان واحد * وبعض
العرب يعتدّ بالعارض فيصرف لأنه لم يبق فيه الا العلمية وعليه قول
الشاعر * دعت سلمى لروعتها أبانا * ومنهم من يقول وزنه فعال
فيكون مصروفا على قولهم

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلثهما)

تبوك/ تبّ (تبوك) هو فعل مضارع فى الأصل وتقدم فى تركيب بوك (التباب)
الخسران وهو اسم من تبه بالتشديد وتبت يده تتب بالكسر خسرت
تبر كناية عن الهلاك وتبًّا له أى هلاكا واستتب الأمر تهيأ (التبر) ما كان
من الذهب غير مضروب فان ضرب دنانير فهو عين وقال ابن فارس
التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزجاج التبر كل جوهر
قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وتبِر يتبَر ويتبُر من بابى قتل
وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبّره والاسم التبار والفَعال
بالفتح يأتى كثيرا من فعّل نحو كلّم كلاما وسلّم سلاما وودّع وداعا
تبع (تبع) زيد عمرا تبعا من باب تعب مشى خلفه أو مرّ به فمضى معه والمصلى
تبع لامامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويجوز جمعه على أتباع
مثل سبب وأسباب وتتابعت الأخبار جاء بعضها أثر بعض بلا فصل
وتتبعت أحواله تطلبتها شيئا بعد شىء فى مهلة والتبِعة وزان كلمة ماتطلبه
من ظلامة ونحوها وتبع الامام اذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الأمر
وافقه وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبعت زيدا عمرا بالألف جعلته
تابعا له والتبيع ولد البقرة فى السنة الأولى والأنثى تبيعة وجمع المذكر
أتبعة مثل رغيف وأرغفة وجمع الأنثى تِباع مثل مليحة وملاح وسمى
تبل تبيعا لأنه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل (تبله) تبلا من باب ضرب
قطعه والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الإبزار ويقال انه معرّب قال
ابن الجواليقى وعوام الناس تفرق بين التابل والأبزار والعرب لا تفرق
بينهما يقال توبلت القدر اذا أصلحته بالتابل والجمع التوابل
تبن (التبن) ساق الزرع بعد دياسه والمَتبن والمتبنة بيت التبن والتُّبّان
فُعّال شبه السراويل وجمعه تبابين والعرب تذكره وتؤنثه قاله
فى التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

تجر (تجر) تجرا من باب قتل واتّجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر مثل
صاحب وصحب وتجار بضم التاء مع التثقيل وبكسرها مع التخفيف
ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا نَتَج وتجر والرِّتج وهو الباب ورَتِج
فى منطقه وأما تجاه الشئ فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلثهما)

تحت (تحت) نقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال
تحف هذا تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ما أتحفت به غيرك وحكى
الصغانى سكون العين أيضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع الخاء وما يثلثهما)

تخذ (تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته وتخذته كذلك وتخذت الشئ تخذا
تخم من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبته (التخم) حدّ الأرض
والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابى وابن السكيت
الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخمة وزان رطبة والجمع
بحذف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لأنها من
الوخامة واتخم على افتعل وتخم تخما من باب تعب لغة

(التاء مع الراء وما يثلثهما)

ترمذ (ترمذ) بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة
ترمس على نهر جيحون من اقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان
ترب بندق حب معروف من القطانى الواحدة ترمسة (الترب) وزان
قفل لغة فى التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق
بالتراب فهو ترب وأترب بالألف لغة فيهما وقوله عليه الصلاة والسلام
«تربت يداك» هذه من الكلمات التى جاءت عن العرب صورتها دعاء
ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض، وأترب بالألف استغنى
وتربت الكتاب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة
والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف، ووقع فى كلام الغزالى

(١) وقع فى كثير من النسخ ابن كلدة وهو خطأ والصواب ماهنا . كتبه مصححه

في باب السرقة لاقطع على النباش في تربة ضائعة والمراد ما اذا كانت
منفصلة عن العمارة انفصالا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما اذا
كانت منفصلة انفصالا معتادا وجهين ، وقال الرافعي هذا اللفظ
يحتمل أن يكون في تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون في بَرِّيَة أي
المنسوبة الى البَرّ ، وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة
الى البَرّ وهذه لاتكون الا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لأنها تنقسم كما
ترج قسمها الغزالي الى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد
الجيم فاكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترنج قال الأزهري
والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون * وترجم فلان
كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة
المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم
والثانية ضمهما معا بجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما بجعل الجيم
تابعة للتاء والجمع تراجم . والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعلل مثل
دحرج وجعل الجوهري التاء زائدة وأورده في تركيب رجم ويوافقه
مافي نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال اللحياني وهو الترجمان
والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرباعي وله وجه فانه يقال لسان مِرْجَم
ترح اذا كان فصيحا قوالا لكن الأكثر على اصالة التاء (ترح) ترحا فهو
ترس ترح مثل تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة (التُّرْس) معروف
والجمع ترسة مثال عنبة وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل
أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة ، وتترس بالشيء
جعله كالترس وتستر به . وكل شيء تترست به فهو مترسة لك وقولهم
مَتَّرْس بفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا تخف قيل
فارسي ، واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب سمي حَجَفة
ترع ودَرَقة (الترعة) الباب ويقال للموضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر
منه ترعة وهي فُوَّهة الجدول والجمع ترع وترعات مثل غرفة وغرفات
ترقوة في وجوهها (الترقوة) وزنها فعلوة بفتح الفاء وضم اللام وهي العظم الذي بين
ثُغْرة النحر والعاتق من الجانبين والجمع التراقي قال بعضهم ولا تكون
ترياق الترقوة لشيء من الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه
فعيال بكسر الفاء وهو رومي معرب ويجوز ابدال التاء دالا وطاء
مهملتين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه
تفعال بكسرها لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضي أن يكون عربيا
ترك (تركت) المنزل تركا رحلت عنه وتركت الرجل فارقته ثم استعير للاسقاط
في المعاني فقيل ترك حقه اذا أسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت
بها فانه اسقاط لما ثبت شرعا ، وتركت البحر ساكنا لم أغيره عن حاله
وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة ويخفف بكسر الأول وسكون
الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات ، والترك جيل من الناس والجمع
أتراك والواحد تركيّ مثل روم ورومي

(التاء مع السين والعين)

تسع (التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثل قفل وأقفال وضم
السين للاتباع لغة . والتسيع مثل كريم لغة فيه ، وتسعت القوم أتسعهم
من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب اذا صرت تاسعهم أو أخذت
تسع أموالهم . وقوله عليه الصلاة والسلام «لأصومنّ التاسع» مذهب
ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء
فعاشوراء عنده تاسع المحرّم ، والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم
وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرّم وتاسوعاء تاسع المحرّم استدلالا
بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقيل له ان
اليهود والنصارى تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه
يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد
صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل
الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث « صوموا يوم
عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما » ومعناه صوموا
معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود في إفراد
العاشر ، واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أولم يكن
واجبا قط واتفقوا على أن صومه سنة وأما تاسوعاء فقال الجوهري
اظنه مولدا وقال الصغاني مولد فينبغي أن يقال اذا استعمل مع
عاشوراء فهو قياس العربي لأجل الازدواج وان استعمل وحده فمسلم
ان كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلثهما)

تعب (تعب) تعبا فهو تعب اذا أعيا وكلّ ويتعدى بالهمزة فيقال أتعبته
تعس فهو متعب مثل أكرمته فهو مكرم (تعس) تعسا من باب نفع أكب
على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل
تعب ونتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله بالفتح وأتعسه
وفي الدعاء تعسا له وتعس وانتكس فالتعس أن يخر لوجهه والنُّكْس
أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الأولى

(التاء مع الفاء وما يثلثهما)

تفث (تفث) تفثا فهو تفث مثل تعب تعبا فهو تعب اذا ترك الادهان
والاستحداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى « ثم ليقضوا تفثهم » قيل هو
استباحة ما حرم عليهم بالاحرام بعد التحلل قال أبو عبيدة ولم يجئ
تفاح فيه شعر يحتج به (التفاح) فعال فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو
تفل عربي (تفلت) المرأة تفلا فهي تفلة من باب تعب اذ أنتن ريحها
لترك الطيب والادهان والجمع تفلات وكثر فيها متفال مبالغة . وتفلت
اذا تطيبت من الأضداد ، وتفل تفلا من بابي ضرب وقتل من البزاق

تفى يقال بزق ثم تفل ثم نفث ثم نفخ (تفه) الشيء تفها من باب تعب وتفاهة أيضا اذ خس وحَقُر فهو تافه . والتفه وزان عمر قال أبو زيد هى دابة نحو الكلب وتسمى عَنَاق الأرض والجمع تفهات وقال ابن الأنبارى التفه دويبة تصيد كل شئ حتى الطير وهى خبيثة ولا تأكل الا اللحم

(التاء مع القاف وما يثلثهما)

تقى رجل (تقى) أى زكى وقوم أتقياء وتقى يتقى من باب تعب تُقَاة والتُّقَى جمعها فى تقدير رطبة ورطب واتّقاه اتِّقاء والاسم التقوى وأصل التاء واو لكنهم قلبوا

(التاء مع الكاف وما يثلثهما)

تكك (التكة) معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر قال ابن الأنبارى

تكا وأحسبها معربة واستتك بالتكة أدخلها فى السراويل (اتكأ) وزنه افتعل ويستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التمكن والثانى القعود مع تمايل معتمدا على احد الجانبين وسيأتى تمامه فى الواو فان التاء فى هذا الفعل مبدلة من واو

(التاء مع اللام وما يثلثهما)

تلد (اتلدت) المال وزان أكرمت اتخذته فهو متلد وتلد المال يتلد من باب ضرب تلوداقدُم فهو تالد، والتليد ما اشتريته صغيرا فنبت عندك ويقال التليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالد والتليد والتِّلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف

تلع (التلعة) مجرى الماء من أعلى الوادى والجمع تلاع مثل كلبة وكلاب

تلف والتلعة أيضا ما انهبط من الأرض فهى من الأضداد (تلف) الشئ

تل تلفا هلك فهو تالف وأتلفته ورجل متلف لماله ومتلاف للمبالغة (التل) معروف والجمع تلال مثل سهم وسهام، وتله تلا من باب قتل صرعه

تلا ومنه قيل للرمح متل بكسر الميم (تلوت) الرجل أتلوه تلوا على فعول تبعته فأنا له تال وتلو أيضا وزان حمل . وتلوت القرآن تلاوة

(التاء مع الميم وما يثلثهما)

تمر (التمر) من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس باجماع أهل اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع ويترك فى الشمس حتى ييبس قال أبو حاتم وربما جُدَّت النخلة وهى باسرة بعد ما أخْلَتْ ليخفف عنها أو لخوف السرقة فتترك حتى تكون تمرا الواحدة تمرة والجمع تمور وتمران بالضم . والتمر يذكر فى لغة ويؤنث فى لغة فيقال هو التمر وهى التمر وتمرت القوم تمرا من باب ضرب أطعمتهم التمر . ورجل تامر ولابن ذو تمر ولبن قال ابن فارس التامر الذى عنده التمر والتمار الذى يبيعه . وتمرته تتميرا يبسته فتتمر هو وأتمر

تم الرطب حان له أن يصير تمرا (تم) الشيء يتم بالكسر تكملت أجزاؤه وتم الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أتممته وتممته والاسم التمام بالفتح ، وتَتِمّة كل شيء بالفتح تمام غايته واستتمه مثل أتمه وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن فارس معناه ائتوا بفروضهما . واذا تم القمر يقال ليلة التمام بالكسر وقد يفتح وولد الولد لتمام الحمل بالفتح والكسر . وألقت المرأة الولد لغير تمام بالوجهين وتم الشيء يتم اذا اشتدّ وصلب فهو تميم وبه سمى الرجل ، وتمتم الرجل تمتمة اذا تردّد فى التاء فهو تمتام بالفتح وقال أبو زيد هو الذى يعجل فى الكلام ولا يفهمك

(التاء مع النون وما يثلثهما)

تنو (التنور) الذى يخبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال أبو حاتم ليس بعربى صحيح والجمع التنانير(تنأ) بالبلد يتنأ مهموز بفتحهما

تنأ تنوءا أقام به واستوطنه، وتنأ تنوءا أيضا استغنى وكثر ماله فهو تانئ والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر والمدّ وربما خفف فقيل تنا بالمكان فهو تان كقوله

شيخا يظل الحِجَجَ الثمانيا * ضيفا ولا تلقاه الا تانيا

(التاء مع الهاء وما يثلثهما)

تهم (تهم) اللبن واللحم تهما من باب تعب تغير أنتن، وتهم الحرّ اشتدّ مع ركود الريح . ويقال ان تهامة مشتقة من الأول لأنها انخفضت عن نجد فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثانى لشدة حرها وهى أرض أولها ذات عِرْق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين أو أكثر ثم تتصل بالغور وتأخذ الى البحر ويقال ان تهامة تتصل بأرض اليمن وان مكة من تهامة اليمن والنسبة اليها تهامىّ وتهام أيضا بالفتح وهو من تغييرات النسب قال الأزهرى رجل تهام وامرأة تهامية مثل رباع ورباعية والتهمة بسكون الهاء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من الوهم وأتهم الرجل إتهاما وزان أكرم اكراما أتى بما يتهم عليه وأتهمته ظننت به سوءا فهو تهيم واتّهمته بالتثقيل على افتعلت مثله

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

توب (تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا أقلع وقيل التوبة هى التوب ولكن الهاء لتأنيث المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب وتاب الله عليه غفر له وأنقذه من المعاصى فهو توّاب مبالغة واستتابه

توت سأله أن يتوب (التُّوت) الفِرْصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توث بثاء مثلثة أخيرا قال الأزهرى كأنه فارسىّ والعرب تقوله بتاءين ومنع من الثاء المثلثة ابن السكيت وجماعة، والتُّوتِيَاء بالمد كحل وهو معرّب (التاج) للعجم

توج والجمع تيجان ويقال تُوِّج اذا سُوِّد وأُلْبِسَ التاجَ كما يقال فى العرب عُمِّمَ (اتاد) فى مشيه على افتعل اتئادا ترفق ولم يعجل وهو يمشى على

اتاد

تؤدة وزان رطبة وفيه تؤده أى تثبت وأصل التاء فيها واو وتوأد
تور في مشيه مثل تمهل وزنا ومعنى (التور) قال الأزهرى اناء معروف
تذكّره العرب والجمع أتوار والتور الرسول والجمع أتوار أيضا . وتور
الماء الطحلب وهو شيء أخضر يعلو الماء الراكد، والتار المرة وأصلها
الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل
وجمعت بالهمز فقيل تارة وتئار وتئر قال ابن السراج وكأنه مقصور
من تئار وأما المخفف فالجمع تارات ، والتيار الموج وقيل شدة الجريان
وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب
توز وبعضهم يجعله من تير فهو فعال (توز) وزان قفل مدينة من بلاد فارس
يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر واليها تنسب الثياب التوزية على
لفظها وعوام العجم تقول توز بفتح التاء . وتوز أيضا موضع بين مكة
توق والكوفة (تاقت) نفسه الى الشئ تتوق توقا وتؤوقا وتوقانا اشتاقت
توم ونازعت اليه . ونفس تائقة وتواقة أى مشتاقة (التوم) وزان قفل حب
يعمل من الفضة الواحدة تومة، والتوءم اسم لولد يكون معه آخر فى بطن
واحد لايقال توءم الا لأحدهما وهو فوعل والأنثى توءمة وزان جوهر
وجوهرة والولدان توءمان والجمع توائم وتؤام وزان دخان وأتأمت
المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهى متئم بغير
توى هاء (التاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتختص باسم الله تعالى
فى الاشهر فيقال تالله ، والتوى وزان الحصى وقد يمد الهلاك وانتوت
القبائل على انفعلت انتقلت

(التاء مع الياء وما يثلثهما)

تيح (تاح) الشئ تيحا من باب سار سهل وتيسر وأتاحه الله تعالى إتاحة
تيس يسره (التيس) الذكر من المعز اذا أتى عليه حول وقبل الحول هو
تيم جدى والجمع تيوس مثل فلس وفلوس (تيماء) وزان حمراء موضع قريب
من بادية الحجاز يخرج منها الى الشام على طريق البلقاء وهى حاضرة
تين طيء (التين) المأكول معروف وهو عربى وجمهور المفسرين على أنه
تيه المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر التاء المفازة
والتيهاء بالفتح والمد مثله وهى التى لا علامة فيها يهتدى بها وتاه الانسان
فى المفازة يتيه تيها ضل عن الطريق وتاه يتوه توها لغة وقد تيّهته
وتوّهته ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال انه تائه

كتاب الثاء

(الثاء مع الباء وما يثلثهما)

ثبت (ثبت) الشئ يثبت ثبوتا دام واستقر فهو ثابت وبه سمى وثبت الأمر
صح ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أثبته وثبته والاسم الثّبات
وأثبت الكاتب الاسم كتبه عنده وأثبت فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه
ورجل ثبت ساكن الباء متثبت فى أموره وثبت الجنان أى ثابت
القلب ، وثُبّت فى الحرب فهو ثبيت مثال قرب فهو قريب والاسم
ثبت بفتحتين ومنه قيل للحجة ثبت ورجل ثبت بفتحتين أيضا اذا
ثبج كان عدلا ضابطا والجمع أثبات مثل سبب وأسباب (الثبج) بفتحتين
مابين الكاهل الى الظهر والأثبج وزان الأحمر الناتئ الثبج وقيل
ثبر العريض الثبج ويصغر على القياس فيقال أثيبج (ثَبِير) جبل بين مكة
ومنى ويُرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة وثبرت زيدا
بالشئ ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المثابرة وهى
المواظبة على الشئ والملازمة له وثبر الله تعالى الكافر ثبورا من باب
ثبط قعد أهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى (ثبطه) تثبيطا قعد به
عن الأمر وشغله عنه ومنعه تخذيلا ونحوه

(الثاء مع الجيم وما يثلثهما)

ثج (ثج) الماء من باب ضرب همل فهو ثجاج ويتعدى بالحركة فيقال
ثججته ثجا من باب قتل اذا صببته وأسلته وأفضل الحج العج والثج
ثجر فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج إسالة دماء الهدى (والثجير) مثال
رغيف ثُفل كل شئ يعصر وهو معرب وقال الأصمعى الثجير عصارة
التمر والعامة تقوله بالمثناة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

ثخن (ثخن) الشيء بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن فى الأرض
إثخانا سار الى العدو وأوسعهم قتلا وأثخنته أوهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

ثدى (الثدى) للمرأة وقد يقال فى الرجل أيضا قاله ابن السكيت ويذكر
ويؤنث فيقال هو الثدى وهى الثدى والجمع أثد وثُدِىّ وأصلهما أفعُل
وفعول مثل أفلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام
والثندوة وزنها فنعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية
والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قيل هى مَغرز الثدى وقيل هى اللحمة
التى فى أصله وقيل هى للرجل بمنزلة الثدى للمرأة وكان رؤبة يهمزها
قال أبو عبيد وعامة العرب لاتهمزها وحكى فى البارع ضم الثاء مع
الهمزة وفتح الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الثندوة ثناد
على النقص

(الثاء مع الراء وما يثلثهما)

ثرب (ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام وبالمضارع بياء الغائب
سمى رجل من العمالقة وهو الذى بنى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم
فسميت المدينة باسمه قاله السهيلى وثرّب بالتشديد مبالغة وتكثير
ومنه قوله تعالى «لاتثريب عليكم اليوم» والثرب وزان فلس شحم رقيق
ثرد على الكرش والأمعاء (الثريد) فعيل بمعنى مفعول ويقال أيضا مثرود

يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تَفُتَّه ثم تَبُلَّه بمرق والاسم
ثرم الثُّردة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت ثنيته فهو أثرم والأنثى ثرماء والجمع ثرم مثل أحمر وحمراء وحمر ويعدّى بالحركة فيقال ثرمته
ثرو ثرما من باب قتل وانثرمت الثنية (الثروة) كثرة المال وأثرى اثراء استغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمدّ ، والثرى وزان الحصى ندى الأرض وأثرت الأرض بالألف كثر ثراها والثرى أيضا التراب الندى فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى وثريت الأرض ثرى فهى ثرية وثرياء مثل عميت عمى فهى عمية وعمياء اذا وصل المطر الى نداها

(الثاء مع العين وما يثلثهما)

ثعب (الثعبان) الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والانثى والجمع
ثعل الثعابين (ثعل) ثعلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو أثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحمر وحمراء
ثعلب وحمر وثعلت السن زادت على عدد الأسنان (الثعلب) قال ابن الانبارى يقع على الذكر والأنثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى واذا أريد الاسم الذى لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غيره ويقال فى الأنثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمى وكنى أبو ثعلبة الخُشَنىّ واسمه جُرْهُم بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة وباء موحدة والثعلب مخرج الماء من جرين التمر

(الثاء مع الغين وما يثلثهما)

ثغر (الثغر) من البلاد الموضع الذى يخاف منه هجوم العدوّ فهو كالثُّلْمة فى الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس، والثغر المبسم ثم أطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبى قيل ثغر ثغورا بالبناء للمفعول وثَغَرته أثغره من باب نفع كسرته واذا نبتت بعد السقوط قيل أثغر إثغارا مثل أكرم إكراما واذا ألقى أسنانه قيل اثّغر على افتعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول اذا نبتت أسنانه قيل اثغر بالتشديد وقال أبو زيد ثغر الصبى بالبناء للمفعول يثغر ثغرا وهو مثغور اذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبى اثغر بالتشديد بل يقولون للبهيمة اثغرت : وقال أبو الصقر أثغر الصبىّ بالتشديد وبالثاء والتاء : وقال فى كفاية المتحفظ اذا سقطت أسنان الصبى قيل ثُغِر فاذا نبتت قيل أثغر وأتغر بالتاء والثاء مع التشديد، وثغرة النحر الهزمة فى وسطه والجمع
ثغم ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا اذا يبس ابيض ويشبه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر
ثغو والزهر (ثغت) الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهى ثاغية

(الثاء مع الفاء وما يثلثهما)

ثفر (الثفر) للدابة معروف والجمع أثفار مثل سبب وأسباب وأثفرت الدابة مثل أكرمتها شددتها بالثفر واستثفر الشخص بثوبه قال ابن فارس اتّزر به ثم ردّ طرف إزاره من بين رجليه فغرزه فى حجزته من ورائه واستثفر الكلب بذنبه جعله بين فخذيه واستثفرت الحائض وتلجّمت مثله ، والثفر مثل فلس للسباع وكل ذى مخلب بمنزلة الحياء للناقة وربما استعير لغيرها (الثفل) مثل قفل حثالة الشئ وهو الثخين
ثفل الذى يبقى أسفل الصافى ،والثفال مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت الرحى يقع عليه الدقيق (الثفاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة
ثفأ ثفاءة وهو فى الصحاح والجمهرة مكتوب بالتثقيل ويقال الثفاء الخردل ويؤكل فى الاضطرار

(الثاء مع القاف وما يثلثهما)

ثقب (ثقبته) ثقبا من باب قتل خرقته بالمثقب بكسر الميم والثقب خرق لا عمق له ويقال خرق نازل فى الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس والثقب مثال قفل لغة والثقبة مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف قال المطرزى وانما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقفت) الشئ ثقفا من
ثقف باب تعب أخذته وثقفت الرجل فى الحرب أدركته وثقفته ظفرت به وثقفت الحديث فهمته بسرعة والفاعل ثقيف وبه سمى حى من اليمن والنسبة اليه ثقفى بفتحتين ، وثقفته بالتثقيل أقمت المعوج منه
ثقل (ثقل) الشئ بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل والثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب : قال الفارابى الثقل متاع المسافر وحشمه ، والثقلان الجن والأنس وأثقله الشئ بالألف أجهده . والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم قال الفارابى ومثقال الشئ ميزانه من مثله ويقال أعطه ثقله وزان حمل أى وزنه

(الثاء مع الكاف واللام)

ثكل (ثكلت) المرأة ولدها ثكلا من باب تعب فقدته والاسم الثكل وزان قفل فهى ثاكل وقد يقال ثاكلة وثكلى والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مثكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الثكل ويعدّى بالهمزة فيقال أثكلها الله ولدها

(الثاء مع اللام وما يثلثهما)

ثلب (ثلبه) ثلبا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثلبة المسبة والجمع المثالب وثلبه طرده (الثلث) جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن
ثلث والجمع أثلاث مثل عنق وأعناق والتليث مثل كريم لغة فيه، وحُمَّى الثِّلْث قال الأطباء هى حمى الغِبِّ سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقلع يوما ثم تأخذ فى اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة والثلاثة عدد تثبت الهاء فيه للمذكر وتحذف للمؤنث فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام «رفع القلم عن ثلاث» أنث

على معنى الأنفس ولو أريد الأشخاص ذكر بالهاء فقيل ثلاثة ، وثلثت الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما وثلثت القوم من باب قتل أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب الهمزة واوا

ثلج (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء من باب قتل القت علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الأرض بالبناء للمفعول فهى مثلوجة وقيل للبليد مثلوج الفؤاد وأثلجت السماء بالألف لغة وثلجت النفس ثلوجا وثلجا من بابى قعد وتعب اطمأنت

ثلم (الثلمة) فى الحائط وغيره الخلل والجمع ثلم مثل غرفة وغرف وثلمت الاناء ثلما من باب ضرب كسرته من حافته فانثلم وتثلم هو

(الثاء مع الميم ومايثلثهما)

أثمد (الاثمد) بكسر الهمزة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معرّب قال ابن البَيْطار فى المنهاج هو الكحل الأصفهانى ويؤيده قول بعضهم ومعادنه بالمشرق

ثمر (الثمر) بفتحتين والثمرة مثله فالأول مذكر ويجمع على ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم يجمع على أثمار مثل عنق وأعناق والثانى مؤنث والجمع ثمرات مثل قصبة وقصبات والثمر هو الحمل الذى تخرجه الشجرة سواء أكل أولا فيقال ثمر الأراك وثمر العوسج وثمر الدَّوم وهو المُقْل كما يقال ثمر النخل وثمر العنب : قال الأزهرى وأثمر الشجر أطلع ثمره أول ما يخرجه فهو مثمر ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له ثمرة حرف عطف وهى فى المفردات للترتيب بمهلة وقال الأخفش هى بمعنى الواو لأنها استعملت فيما لاترتيب فيه نحو والله ثم والله لأفعلنّ تقول وحياتك ثم وحياتك لأقومنّ ، وأما فى الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تأتى بمعنى الواو نحو قوله تعالى «ثم الله شهيد على مايفعلون» أى والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله « ثم كان من الذين آمنوا» وثَم بالفتح اسم اشارة الى مكان غير مكانك ، والثمام وزان غراب نبت يُسَدّ به خَصَاص البيوت الواحدة ثمامة وبها سمى الرجل

ثمل (ثَمِل) الماءُ فى الحوض ثَمَلا بقى ومنه الثمالة بالضم وهى أيضا الرغوة والجمع ثمال بحذف الهاء وبها سمى الرجل

ثمن (الثمن) العوض والجمع أثمان مثل سبب وأسباب وأثمن قليل مثل جبل وأجبل وأثمنت الشىء وزان أكرمته بعته بثمن فهو مثمن أى مبيع بثمن وثمنته تثمينا جعلت له ثمنا بالحدس والتخمين والثمن بضم الميم للاتباع وبالتسكين جزء من ثمانية أجزاء والثمين مثل كريم لغة فيه وثمنت القوم من باب ضرب صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للمعدود المذكر وبحذفها للمؤنث ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والثوب سبع فى ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع أنثى فى الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكر واذا أضفت الثمانية الى مؤنث تثبت الياء ثبوتها فى القاضى وأعرب إعراب المنقوص تقول جاء ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة واذا لم تضف قلت عندى من النساء ثمان ومررت منهنّ بثمان ورأيت ثمانِيَ واذا وقعت فى المركب تخيرت بين سكون الياء وفتحها والفتح أفصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء فى لغة بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عندى ثمانية عشر رجلا باثبات الهاء

(الثاء مع النون والياء)

ثنى (الثنية) من الأسنان جمعها ثنايا وثنيات وفى الفم أربع والثنىّ الجمل يدخل فى السنة السادسة والناقة ثنية ، والثنى أيضا الذى يلقى ثنيته يكون من ذوات الظلف والحافر فى السنة الثالثة ومن ذوات الخف فى السنة السادسة وهو بعد الجَذَع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان : وأثنى اذا ألقى ثنيته فهو ثنىّ فعيل بمعنى الفاعل والثنيا بضم الثاء مع الياء والثنوى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء وفى الحديث «من استثنى فله ثنياه» أى ما استثناه والاستثناء استفعال من ثنيت الشىء أثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده اذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن تناول المستثنى ويكون حقيقة فى المتصل وفى المنفصل أيضا لأن إلا هى التى عدّت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة فى التعدية والهمزة تعدّى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا فكذلك ما هو بمنزلتها وثنيته ثنيا من باب رمى أيضا صرت معه ثانيا وثنيت الشىء بالتثقيل جعلته اثنين وأثنيت على زيد بالألف والاسم الثناء بالفتح والمد يقال أثنيت عليه خيرا وبخير وأثنيت عليه شرا وبشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو الحبر الذى ليس فى منقوله غمز والبحر الذى ليس فى منقوده لمز وكأن الشاعر عناه بقوله

اذا قالت حذام فصدّقوها * فان القول ماقالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم التحرير ذو الاتقان والتحرير والحجة لمن بعده والبرهان الذى يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعداله واشتهر بالضبط وصحة المقاله وهو السَّرَقُسْطِىّ وابن القطاع واقتصر جماعة على قولهم أثنيت عليه بخير ولم ينفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لا يستعمل الا فى الحسن وفيه نظر لأن تخصيص الشىء بالذكر لا يدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل إلا فى الخير كان قول القائل أثنيت على زيد كافيا فى المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان فى قوله

الحسن احتراز عن غير الحسن فانه يستعمل فى النوعين كما قال والخير
فى يديك والشر ليس اليك وفى الصحيحين «مرّوا بجنازة فأثنوا عليها
خيرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مرّوا بأخرى فأثنوا عليها
شرا فقال عليه الصلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال
هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت
له النار» الحديث وقد نقل النوعان فى واقعتين تراخت إحداهما عن
الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء
عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فانهم قد يكتفون
بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فانه قد يعرض له ما يخرجه عن حيز
الاعتدال من دهش وسكر وغير ذلك فاذا عرف حاله لم يحتج بقوله
ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل فى الشر الى النفى وكأنه قال لم يسمع
فلا يقال والاثبات أولى ولله درّ من قال

وان الحق سلطان مطاع * وما لخلافه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين انما استعمل فى الشر فى الحديث للازدواج
وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والثِّناء للدار
كالفِناء وزنا ومعنى والثنى بالكسر والقصر الأمر يعاد مرّتين والاثنان
من أسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهى ياء وتقدير الواحد ثنى
وزان سبب ثم عوّض همزة وصل فقيل اثنان وللمؤنثة اثنتان كما قيل
ابنان وابنتان وفى لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه
والتاء فيه للتأنيث ثم سمى اليوم به فقيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع
فان أردت جمعه قدرت أنه مفرد وجمعته على أثانين وقال أبو على
الفارسىّ وقالوا فى جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب
وأسباب وقيل أصله ثنى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون
اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان
أوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثانى
اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشىء تضاعيفه وجاءوا فى أثناء
الأمر أى فى خلاله تقدير الواحد ثَنًى أو ثِنْى كما تقدم

(الثاء مع الواو وما يثلثهما)

ثوب (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهى ما يلبسه الناس من كتان
وحرير وخز وصوف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست
بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزاء وأثابه الله تعالى فعل له
ذلك وثوبان مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثَوْبا وثؤوبا
اذا رجع ومنه قيل للمكان الذى يرجع اليه الناس مثابة وقيل للانسان
اذا تزوج ثيب وهو فيعل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة
أكثر لأنها ترجع الى أهلها بوجه غير الأول ويستوى فى الثيب الذكر
والأنثى كما يقال أيِّم وبِكْر للذكر والأنثى وجمع المذكر ثيبون بالواو
والنون وجمع المؤنث ثيبات والمولدون يقولون ثُيَّب وهو غير مسموع
وأيضا ففيعل لا يجمع على فُعَّل وثوّب الداعى تثويبا ردّد صوته ومنه
التثويب فى الأذان وتثاءب بالهمز تثاؤبا وزان تقاتل تقاتلا قيل
هى فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه وتثاوب بالواو عامى
(ثار) الغبار يثور ثورا وثؤورا على فعول وثورانا هاج ومنه قيل للفتنة ثارت ثور
وأثارها العدوّ وثار الغضب احتدّ وثار الى الشر نهض وثوّر الشر
تثويرا وأثاروا الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكر من البقر
والأنثى ثورة والجمع ثيران وأثوار وثيرة مثال عنبة وثور جبل بمكة
ويعرف بثور أطحَل وأطحُل وزان جعفر قال ابن الأثير ووقع فى لفظ
الحديث أن النبى صلّى الله عليه وسلم حرّم ما بين عَيْر الى ثور وليس
بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما هو بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى
أُحُد فالتبس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب
وقيل كل ما علا الماء من غثاء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقر فهو
ثور والثأر الذَّحْل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال ثأرت القتيل وثأرت به
من باب نفع اذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب فالذكر أثول ثول
والأنثى ثولاء والجمع ثول مثل أحمر وحمراء وحمر وهو داء يشبه الجنون
وقال ابن فارس الثول داء يصيب الشاة فتسترخى أعضاؤها والثؤلول
بهمزة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع الثآليل وانثال
البر انثيالا انصب بمرّة وهو انفعال وانثال الناس عليه من كل وجه
اجتمعوا (ثوى) بالمكان وفيه وربما تعدّى بنفسه من باب رمى يثوى ثوى
ثَواء بالمدّ أقام فهو ثاو وفى التنزيل «وما كنت ثاويا فى أهل مدين»
وأثوى بالألف لغة وأثويته فيكون الرباعى لازما ومتعدّيا والمثوى
بفتح الميم والعين المنزل والجمع المثاوى بكسر الواو وفى الأثر وأصلحوا
مثاويكم

كتاب الجيم

(الجاورس) يأتى فى تركيب جرس جاورس

(الجيم مع الباء وما يثلثهما)

(جببته) جبا من باب قتل قطعته ومنه جببته فهو مجبوب بين الجباب جبب
بالكسر اذا استؤصلت مذاكيره وجبّ القوم نخلهم لقّحوها وهو زمن
الجباب بالفتح والكسر والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل
غرفة وغرف والجب بئر لم تُطْوَ وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤنث
والجمع أجباب وجِباب وجببة مثل عنبة (جبذه) جبذا من باب ضرب جبذ
مثل جذبه جذبا قيل مقلوب منه لغة تميمية وأنكره ابن السراج وقال
ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف فى نفسه
(جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته فجبر هو جبرا أيضا وجُبورا جبر
صلح يستعمل لازما ومتعدّيا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد

وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من الجسد يجبر بها والجبارة بالكسر مثله والجمع الجبائر وجبرت نصاب الزكاة بكذا عادلته به واسم ذلك الشيء الجُبْران واسم الفاعل جابر وبه سمي والجبر وزان فلس خلاف القَدَر وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء وينسب اليه على لفظه فيقال جبري وقوم جبرية بسكون الباء واذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وفيه جبروت بفتح الباء أي كبر وجرح العجماء جبار بالضم أي هدر قال الأزهري معناه أن البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيئا فهو هدر وكذلك المعدن اذا انهار على أحد فدمه جبار أي هدر وأجبرته على كذا بالألف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب وفي لغة لبني تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل وجبورا حكاه الأزهري ولفظه وهي لغة معروفة ولفظ ابن القطاع وجبرتك لغة بني تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهري فجبرته وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد في باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على الشيء وأجبرته وقال الخطابيّ الجَبَّار الذي جبر خلقه على ما أراد من أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت في بعض التفاسير عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاثيّ لغة حكاها الفراء وغيره واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فَعَّال الا من فعل ثلاثيّ نحو الفتاح والعلام ولم يجئ من أفعل بالألف الا درَّاك فان حمل جبار على هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على الأمر وأجبرته واذا ثبت ذلك فلا يعوّل على قول من ضعفها * وجبريل عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية كذلك الا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وإيل وهو الله تعالى وفيه لغات غير ذلك

جبل — (الجبل) معروف والجمع جبال وأَجْبُل على قلة قال بعضهم ولا يكون جبلا الا اذا كان مستطيلا والجبلة بكسرتين وتثقيل اللام والطبيعة والخليقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من باب قتل فطره عليه وشيء جبليّ منسوب الى الجبلة كما يقال طبيعيّ أي ذاتيّ منفعل عن تدبير الجبلة في البدن بصنع باريها ذلك تقدير العزيز العليم

جبن — (جبن) جبنا وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفي لغة من باب قتل فهو جبان أي ضعيف القلب وامرأة جبان أيضا وربما قيل جبانة وجمع المذكر جُبَناء وجمع المؤنث جَبانات وأجبنته وجدته جبانا والجبن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس ابن حبيب سماعا عن العرب أجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي أقلها التثقيل ومنهم من يجعل التثقيل من ضرورة الشعر والجبين ناحية الجبهة من محاذاة النزعة الى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهري وابن فارس وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه جبن بضمتين مثل بريد وبرد وأجبنة مثل أسلحة والجبانة مثقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هي المصلى في الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالبا تكون في المقبرة

جبه — (الجبهة) من الانسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية وقال الأصمعي هي موضع السجود وجبهته أجبهه بفتحتين أصبت جبهته والجبهة أيضا الجماعة من الناس والخيل

جبى — (جبيت) المال والخراج أجبيه جباية جمعته وجبوته أجبوه جباوة مثله

(الجيم مع الثاء وما يثلثهما)

جثث — (الجُثّة) للانسان اذا كان قاعدا أو نائما فان كان منتصبا فهو طَلَل والشخص يعمّ الكل وجثثت الشيء أجثه من باب قتل واجتثثته اقتلعته

جثل — (جثل) الشعر بالضم جثولة وجثالة فهو جثل مثل فلس أي كثر وغلظ ولحية جثلة كذلك

جثم — (الجثمان) بالضم قال أبو زيد هو الجسمان وقال الأصمعي الجثمان الشخص والجسمان هو الجسم والجسد وجثم الطائر والأرنب يجثم من باب ضرب جُثُوما وهو كالبُرُوك من البعير وربما أطلق على الظباء والابل والفاعل جاثم وجَثّام مبالغة ثم استعير الثاني مؤكدا بالهاء للرجل الذي يلازم الحضر ولا يسافر فقيل فيه جثامة وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه الصعب بن جثامة الليثي

جثا — (جثا) على ركبته جُثِيًّا وجُثُوًّا من بابي علا ورمى فهو جاث وقوم جُثِيٌّ على فعول

(الجيم مع الحاء وما يثلثهما)

جحد — (جحده) حقه وبحقه جحدا وجحودا أنكره ولا يكون الا على علم من الجاحد به

جحر — (الجحر) للضب واليربوع والحية والجمع جحرة مثل عنبة وانجحر الضب على انفعل أوى الى جحره

جحش — (الجحش) ولد الأتان والجمع جحوش وجحاش وجحشان بالكسر وبالمفرد سمي الرجل ومنه حَمْنة بنت جحش

جحف — (أجحف) السيل بالشيء إجحافا ذهب به وأجحفت السنة اذا كانت ذات جدب وقحط وأجحف بعبده كلفه ما لا يطيق ثم استعير الاجحاف في النقص الفاحش والجُحْفة منزل بين مكة والمدينة قريب من رابغ بين بدر وخُلَيص ويقال كان اسمها مهيعة بسكون الهاء وفتح البواقي وسميت بذلك لأن السيل أجحف بأهلها

(الجيم مع الدال وما يثلثهما)

جدب — (الجدب) هو المحل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويبس الأرض

يقال جدب البلد بالضم جدوبة فهو جدب وجديب وأرض جدبة وجدوب وأجدبت إجدابا وجدبت تجدب من باب تعب مثله فهى مجدبة والجمع مجاديب وأجدب القوم إجدابا أصابهم الجدب وجدبته جدبا من باب ضرب عبته * والجندب فنعل بضم الفاء والعين تضم

جدث وتفتح ذكر الجراد وبه سمى (الجدث) القبر والجمع أجداث مثل سبب وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جدف بالفاء

جد (جدّ) الشئ يجدّ بالكسر جدّة فهو جديد وهو خلاف القديم وجدّد فلان الأمر وأجدّه واستجدّه اذا أحدثه فتجدد هو وقد يستعمل استجدّ لازما وجدّه جدّا من باب قتل قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا زمن الجِداد والجَداد وأجدّ النخل بالألف حان جداده وهو قطعه، والجدّ أبو الأب وأبو الأم وان علا، والجدّ العظمة وهو مصدر يقال منه جدّ فى عيون الناس من باب ضرب اذا عظم والجدّ الحظ يقال جددت بالشىء أجدّ من باب تعب اذا حظيت به وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل ، والجدّ الغنى وفى الدعاء «ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ» أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك، والجدّ فى الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جدّ يجدّ من بابى ضرب وقتل والاسم الجدّ بالكسر ومنه يقال فلان محسن جدّا أى نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جدّا بالفتح ، وجدّ فى كلامه جدّا من باب ضرب ضدّ هزل والاسم منه الجدّ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جدّهن جدّ وهزلهن جدّ » لأن الرجل كان فى الجاهلية يطلق أو يعتق أو ينكح ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فأنزل الله قوله تعالى « ولا تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث جدّهن جدّ إبطالا لأمر الجاهلية وتقريرا للأحكام الشرعية، والجدّ بالضم البئر فى موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأقفال ، والجادّة وسط الطريق ومعظمه والجمع الجوادّ مثل دابة ودواب: والجديد ان والأجدّان الليل والنهار والجدّة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف

جدر (الجدار) الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجَدْر لغة فى الجدار وجمعه جدران وقوله فى الحديث « اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر » قال الأزهرى المراد به ما رفع من أعضاد الأرض يمسك الماء تشبيها بجدار الحائط وقال السهيلى الجدر الحاجز يحبس الماء وجمعه جدور مثل فلس وفلوس والجدرىّ بفتح الجيم وضمها وأما الدال فمفتوحة فيهما قروح تنفّط عن الجلد ممتلئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجدّر ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو جدير بكذا

جدع بمعنى خليق وحقيق (جدعت) الأنف جدعا نفع من باب قطعته وكذا الأذن واليد والشفة وجدعت الشاة جدعا من باب تعب قطعت أذنها من أصلها فهى جدعاء وجدع الرجل قطع أنفه وأذنه فهو أجدع والأنثى جدعاء (الجدف) القبر وتقدّم فى جدث والمجداف جدف للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجناح الطائر مجداف وقد يقال مجذاف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جدلا فهو جدل جدل من باب تعب اذا اشتدّت خصومته وجادل مجادلة وجدالا اذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع فى مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق والا فمذموم ويقال أول من دوّن الجدل أبو على الطبرىّ ، والجدول فعول هو النهر الصغير والجمع الجداول والجدالة بالفتح الأرض وجدّلته تجديلا ألقيته على الجدالة وطعنه فجدّله (الجدى) قال ابن الانبارى هو الذكر من أولاد المعز والأنثى جدى عناق وقيده بعضهم بكونه فى السنة الأولى والجمع أجد وجداء مثل دلو وأدل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة ، والجدى بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقد وجدا فلان علينا جدوا وجدا وزان عصا اذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتديته واستجديته سألته فأجدى علىّ اذا أعطاك وأجدى أيضا أصاب الجدوى وما أجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع وأجدى عليك الشئ كفاك

(الجيم مع الذال وما يثلثهما)

(جذبته) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نفسا ونفسين أوصلته جذب الى الخياشيم وتجاذبوا الشئ مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه (جذذت) الشئ جذا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فانجذ أى جذذ انقطع وجذذته كسرته ويقال لحجارة الذهب وغيره التى تكسر جذاذ بضم الجيم وكسرها (الجذر) الأصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر جذر فى الحساب وهو العدد الذى يضرب فى نفسه مثاله تقول عشرة فى عشرة بمائة فالعشرة هى الجذر والمرتفع من الضرب يسمى المال (الجذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السقف جذعا والجمع جذع جذوع وأجذاع والجذع بفتحتين ما قبل الثنىّ والجمع جذاع مثل جبل وجبال وجذعان بضم الجيم وكسرها والأنثى جذعة والجمع جذعات مثل قصبة وقصبات وأجذع ولد الشاة فى السنة الثانية وأجذع ولد البقرة والحافر فى الثالثة وأجذع الابل فى الخامسة فهو جذع وقال ابن الاعرابى الأجذاع وقت وليس بسنّ فالعناق تجذع لسنة وربما أجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها فهى جذعة ومن الضأن اذا كان من شابين يجذع لستة أشهر الى سبعة واذا كان من هرمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) جذم بالكسر أصل الشىء والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب

ومنه يقال جذم الانسان بالبناء للفعول اذا أصابه الجذام لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من اليمن وقيل من مَعَدّ وجذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما قطعت يده فالرجل أجذم والمرأة جذماء ويعدّى بالحركة فيقال جذمتها جذما من باب ضرب اذا قطعتها فهى جذيم

جذوة (الجذوة) الجمرة الملتهبة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جُذًى مثل مُدًى وقُرًى وتكسر أيضا فتكسر فى الجمع مثل جزية وجزى

(الجيم مع الراء وما يثلثهما)

جرب (جرب) البعير وغيره جربا من باب تعب فهو أجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل أحمر وحمراء وحمر وسمع أيضا فى جمعه جراب وزان كتاب على غير قياس ومثله بعير أعجف والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل وعصال والأعصل المعوج وفى كتب الطب أن الجرب خِلْط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم الملح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرته وأرض جرباء مقحوطة والجراب معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسمع أجربة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجريب الوادى ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض فقيل فيها جريب وجمعها أجربة وجربان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم فى مقدار الرطل والكيل والذراع وفى كتاب المساحة للسموءل اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى أصبعا والقبضة أربع أصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبة وكل عشر قصبات تسمى أشلا وقد سمى مضروب الأشل فى نفسه جريبا ومضروب الأشل فى القصبة قفيزا ومضروب الأشل فى الذراع عشيرا فحصل من هذا أن الجريب عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل فى نفسه يسمى جريبا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، وجريب الطعام أربعة أقفزة قاله الأزهرى: وجربت الشىء تجريبا اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد، والجورب فوعل

جرح وهو معرّب والجمع جواربة بالهاء وربما حذفت (جرحه) جرحا من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحى مثل قتيل وقتلى والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت فيه ما تردّ به شهادته، وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواسب الطير والسباع جوارح جمع جارحة لأنها تكتسب بيدها وتطلق الجارحة على الذكر والأنثى كالراحلة والراوية واستجرح الشىء استحق أن يجرح

جرد (جردت) الشىء جردا من باب قتل أزلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثقيل نزعتها عنه وتجرّد هو منها، والجراد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة وقد تدخل التاء لتحقيق التأنيث: ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة سمى بذلك لأنه يجرد الأرض أى يأكل ماعليها وجردت الأرض بالبناء للفعول فهى مجرودة اذا أصابها الجراد والجريد سَعَف النخل الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها

جرذ (الجرذ) وزان عمر ورطب قال ابن الانبارى والأزهرى هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون فى الفلوات ولا يألف البيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان وبالجمع كنى نوع من التمر فقيل أم جرذان

جرر (جررت) الحبل ونحوه جرا سحبته فانجر وجرّرته مبالغة وتكثير وجرّيته على البدل، والجريرة ما يجرّه الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة والجرير حبل من أدم يجعل فى عنق الناقة وبه سمى الرجل مع نزع الألف واللام، والجرّة بالكسر لذى الخف والظلف كالمعدة للانسان قال الأزهرى الجرّة بالكسر ما تخرجه الابل من كروشها فتجتره فالجرة فى الأصل للعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما فى المعدة وجمع الجرّة جرر مثل سدرة وسدر، والجرّة بالفتح اناء معروف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجرّات وجرّ أيضا مثل تمرة وتمر وبعضهم يجعل الجرّ لغة فى الجرة وقولهم وهلم جرا أى ممتدا الى هذا الوقت الذى نحن فيه مأخوذ من أجررت الدين اذا تركته باقيا على المديون أو من أجررته الرمح اذا طعنته وتركت فيه الرمح يجرّه وجرجر الفحل ردّد صوته فى حنجرته وجرجرت النار صوّتت وقوله عليه الصلاة والسلام «يجرجر فى بطنه نار جهنم» قال الأزهرى نار منصوبة بقوله يجرجر والمعنى تلقى فى بطنه وهذا مثل قوله تعالى «انما يأكلون فى بطونهم نارا» يقال جرجر فلان الماء فى حلقه اذا جرعه جرعا متتابعا يسمع له صوت، والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحذاق وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرت النار اذا صوّتت

جرز (الجرزة) القبضة من القت ونحوه أو الحزمة والجمع جرز مثل غرفة وغرف وأرض جرز بضمتين قد انقطع الماء عنها فهى يابسة لا نبات فيها

جرس (الجرس) مثال فلس الكلام الخفىّ يقال لا يسمع له جرس ولا همس وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجَرّس فلان الكلام نَغّم به والجرس معروف والجمع أجراس مثل سبب وأسباب، والجاوَرْس بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدُّخْن

جرع (جرعت) الماء جرعا من باب نفع وجرعت أجرع من باب تعب لغة وهو الابتلاع والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع

مرة واحدة والجمع جرع مثل غرفة وغرف واجترعته مثل جرعته
وتجرّع الغصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى «فذوقوا العذاب»
جرف كناية عن النزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أذهبته كله
وسيل جراف وزان غراب يذهب بكل شئ والجرف بضم الراء
وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض وبالمخفف
جرم تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (جرم)
جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمى الرجل
ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله وأجرم إجراما
كذلك وجرمت النخل قطعته والجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام
مثل حمل وأحمال والجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لا جرم
لها على ما تقدّم وقولهم لا جرم قال الفراء هى فى الأصل بمعنى لا بدّ
ولا محالة ثم كثرت فحوّلت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا
يجاب باللام نحو لا جرم لأفعلن والجرموق مايلبس فى الخف والجمع
جرين الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) البيدر الذى يداس فيه
الطعام والموضع الذى يجفف فيه الثمار أيضا والجمع جرن مثل بريد
وبرد والجران مقدّم عنق البعير من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير
ومدّ عنقه على الأرض قيل ألقى جرانه بالأرض والجمع جرن وأجرنة
جرى مثل حمار وحمر وأحمرة (جرى) الفرس ونحوه جريا وجريانا فهو جار
وأجريته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى
بفتح الجيم قال السَّرَقُسْطِيُّ فان أدخلت الهاء كسرت الجيم وقلت
جرى الماء جرية والماء الجارى هو المتدافع فى انحدار أو استواء
وجريت الى كذا جريا وجِراء قصدت وأسرعت وقولهم جرى فى الخلاف
كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد
على المجاز والجارية السفينة سميت بذلك لجريها فى البحر ومنه قيل
للأمة جارية على التشبيه لجريها مستسخرة فى أشغال مواليها والأصل
فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا
لا تقدر على السعى تسمية بما كانت عليه والجمع فيهما الجوارى
وجاراه مجاراة جرى معه والجرو بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح
والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال فى البارع الجرو
الصغير من كل شىء والجروة أيضا الصغيرة من القثاء شبهت بصغار
أولاد الكلاب للينها ونعومتها والجمع جراء مثل كتاب وأجر مثل أفلس
واجترأ على القول بالهمز أسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم
الجرأة وزان غرفة وجرأته عليه بالتشديد فتجرّأ هو ورجل جرىء
بالهمز أيضا على فعيل اسم فاعل من جرؤ جراءة مثل ضخم ضخامة

(الجيم مع الزاى وما يثلثهما)

جزر (الجَزَر) المأكول بفتح الجيم وكسرها لغة الواحدة بالهاء والجمع بحذف
الهاء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع جزر
مثل رسول ورسل ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ
الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الانبارى وزاد الصغانى وقيل
الجزور الناقة التى تنحر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحرتها
والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر
وربما دخلته الهاء فقيل مجزرة وجزر الماء جزرا من بابى ضرب وقتل
انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحسار
الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعى هى ما بين عَدَنِ أَبْيَنَ
الى أطراف الشأم طولا وأما العرض فمن جُدّة وما والاها من شاطئ
البحر الى ريف العراق وقال أبو عبيدة هى ما بين حَفَر أبى موسى
الى أقصى تهامة طولا أما العرض فما بين يبرين الى منقطع السماوة
والعالية ما فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة وما كان دون
ذلك الى أرض العراق فهو نجد ونقل البكرىّ أن جزيرة العرب مكة
والمدينة واليمن واليمامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة
ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز
وأما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل
يقبل من اليمن حتى يتصل بالشأم وفيه المدينة وعُمان وسمى حجازا لأنه
حجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة الى البحرين وأما اليمن
فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعى (جززت) الصوف جزز
جزا من باب قتل قطعته وهذا زمن الجَزاز والجِزاز وقال بعضهم
الجز القطع فى الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزازه فهو
مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالألف
حان جزازه أى حصاده وجز التمر جزا من باب ضرب يبس ويعدّى
بالتضعيف فيقال جززته تجزيزا وباسم الفاعل سمى المجزز المُدْلِجِىّ
القائف (جزعت) الوادى جزعا من باب نفع قطعته الى الجانب الآخر جزع
والجزع بالكسر منعطف الوادى وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعا
حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره والجمع أجزاع مثل حمل وأحمال
والجزع بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة
وجزع جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت
مُنّتُه عن حمل ما نزل به ولم يجد صبرا وأجزعه غيره (الجزاف) بيع جزف
الشئ لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل
والجزاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسى تعريب كزاف ومن
هنا قيل أصل الكلمة دخيل فى العربية قال ابن القطاع جَزَف
فى الكيل جَزْفا أكثر منه ومنه الجزاف والمجازفة فى البيع وهو المساهلة
والكلمة دخيلة فى العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَزْف الأخذ بكثرة
كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف

جوزق في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعل
استعمله الفقهاء في كمام القطن وهو معرب قاله الأزهري لأن الجيم
جزل والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية (جزل) الحطب بالضم جزالة اذا
عظم وغلظ فهو جَزْل ثم استعير في العطاء فقيل أجزل له في العطاء اذا
جزم أوسعه وفلان جزل الرأي (جزمت) الشئ جزما من باب ضرب قطعته
وجزمت الحرف في الاعراب قطعته عن الحركة وأسكنته وأفعل
ذلك جزما أي حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولا واحدا وحكم جزم
جزى وقضاء حتم أي لا ينقض ولا يردّ وجزمت النخل صرمته (جزى)
الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفي التنزيل
« يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئا » وفي الدعاء جزاه الله خيرا أي
قضاه له وأثابه عليه وقد يستعمل أجزأ بالألف والهمز بمعنى جزى
ونقلهما الأخفش بمعنى واحد فقال الثلاثي من غير همز لغة الحجاز
والرباعي المهموز لغة تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وجزيت الدين قضيته
ومنه قوله عليه السلام لأبي بُرْدة بن نِيَار لما أمره أن يضحى بجذعة
من المعز « تَجْزِي عنك ولن تَجْزِي عن أحد بعدك » قال الأصمعي
أي ولن تقضي وأجزأت الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاها ابن
القطاع وأما أجزأ بالألف والهمز فبمعنى أغنى قال الأزهري والفقهاء
يقولون فيه أجزى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن
ان همز أجزأ فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه ان أراد امتناع
التسهيل فقد توقف في غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف
في الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسيّ فيقال أرجأت الأمر
وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع اذا
اخرج شَطْأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزأت السكين
اذا جعلت له نصابا وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على ألسنتهم
التخفيف وان أراد الامتناع من وقوع أجزأ موقع جزى فقد نقلهما
الأخفش لغتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين اذا تقارب
معناهما جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفي هذا مقنع لو لم يوجد نقل
وأجزأ الشيء مُجْزَأً غيره كفى وأغنى عنه واجتزأت بالشيء اكتفيت والجزء
من الشيء الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزّأته تجزيئا
وتجزئة جعلته أجزاء متميزة فتجزأ تجزؤا وجزأته من باب نفع لغة
والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع جِزًى مثل سِدْرة وسِدَر

(الجيم مع السين وما يثلثهما)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشيء من خلق الأرض جسد وقال
في البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة
والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعفران وللدم اذا يبس أيضا جسد
وجاسد وقوله تعالى « فأخرج لهم عجلا جسدا » أي ذا جثة على
التشبيه بالعاقل وبالجسم والجساد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ
الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران
أو العصفر وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجساد وقد تكسر الميم
(الجسر) ما يعبر عليه مبنيا كان أو غير مبنى بفتح الجيم وكسرها والجمع جسر
جسور وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة أيضا فهو
جسور وامرأة جسور أيضا وقد قيل جسورة وناقة جسورة مقدمة
على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه) بيده جسا جس
من باب قتل واجتسه ليتعرّفه وجس الأخبار وتجسسها تتبعها ومنه
الجاسوس لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير
لنظر العين وقيل في الابل أفواهها مَجَاسُّها لأن الابل اذا أحسنت الأكل
اكتفى الناظر اليها بذلك في معرفة سِمَنها وقيل للموضع الذي يَمَسّه
الطبيب مَجَسّة والجاسّة لغة في الحاسّة والجمع الجواس (جسم) الشيء جسم
جسامة وزان ضُخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم
وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هو كل شخص مُدْرَك وقال أبو زيد
الجسم الجسد وفي التهذيب ما يوافقه قال الجسم مجمع البدن وأعضائه
من الناس والابل والدوابّ ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسيم
وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك
على قول أبي زيد والجسمان بالضم الجثمان (الجَيْسُوَان) فيعلان بضم العين جسا
قال أبوحاتم في كتاب النخلة الجيسوانة نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسرتها
خضراء وحمراء فاذا أرطبت فسدت وأصلها من فارس ويقال ان
الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشئ يجسو اذا يَبِس وصَلُب

(الجيم مع الشين وما يثلثهما)

(جشمت) الأمر من باب تعب جشما ساكن الشين وجشامة تكلفته جشم
على مشقة فأنا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدّى بالهمزة والتضعيف
فيقال أجشمته الأمر وجشمته فتجشم (تجشأ) الانسان تجشؤا والاسم تجشأ
الجشاء وزان غراب وهو صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشبع

(الجيم مع الصاد وما يثلثهما)

(الجص) بكسر الجيم معروف وهو معرّب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان جص
في كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معرّب وجصصت الدار عملتها
بالجص قال في البارع قال أبوحاتم والعامة تقول الجص بالفتح والصواب
الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه

(الجيم مع العين وما يثلثهما)

(الجعبة) للنُّشّاب والجمع جعاب مثل كلبة وكلاب وجعبات أيضا مثل جعب
سجدات (جعد) الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء جعد
وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد
بالكسر وجعدت الشعر تجعيدا (جعر) السبع جعرا من باب نفع مثل جعر

تفوط الانسان ثم أطلق المصدر على الحرء فقيل جعر السبع واستعير الجعر لنجو الفارة فقيل جعر الفارة ثم استعير جعر الفارة ليبسه وضؤلته لنوع ردىء من التمر فقيل فيه جعرور وزان عصفور والجِعْرانة موضع بين مكة والطائف وهى على سبعة أميال من مكة وهى بالتخفيف واقتصر عليه فى البارع ونقله جماعة عن الأصمعى وهو مضبوط كذلك فى المحكم وعن ابن المدينى العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبيّة والحجازيون يخففونهما فأخذ به المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن التثقيل مسموع من العرب وليس للتثقيل ذكر فى الاصول المعتمدة عن أئمة اللغة إلا ما حكاه فى المحكم تقليدا له فى الحديبية وفى العباب والجعرانة بسكون العين وقال الشافعى المحدثون يخطئون فى تشديدها

جعل وكذلك قال الخطابى (جعلت) الشئ جعلا صنعته أو سميته والجعل بالضم الأجر يقال جعلت له جعلا والجعالة بكسر الجيم وبعضهم يحكى التثليث والجعيلة مثال كريمة لغات فى الجعل وأجعلت له بالألف أعطيته جعلا فاجتعله هو اذا أخذه والجُعَل وزان عُمَر الحرباء وهى ذكر أم حُبيْن وجمعه جِعْلان مثل صرد وصِرِدان

(الجيم مع الفاء وما يثلثهما)

جفر (الجَفْر) من ولد الشاء ما جَفر جنباه أى اتسع قال ابن الانبارى فى تفسير حديث أم زرع الجفرة الأنثى من ولد الضأن والذكر جفر والجمع جفار وقيل الجفر من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأنثى جفرة وفرس مجفر مخفف اسم مفعول أى عظيم الجفرة وهى وسطه والجفر البئر لم تطو وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام

جف (جف) الثوب يجف من باب ضرب وفى لغة لبنى أسد من باب تعب جفافا وجفوفا يبس وجففته تجفيفا وجف الرجل جفوفا سكت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف تفعال بالكسر شىء تُلْبَسُه الفَرَس عند الحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمى بذلك لما فيه من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجواليقى التجفاف معرّب ومعناه ثوب البدن وهو الذى يسمى فى عصرنا بركصطوان

جفل (جفل) البعير جفلا وجفولا من بابى ضرب وقعد ند وشرد فهو جافل وجفال مبالغة وبهذا سمى الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتل جرفته وجفلت المتاع ألقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضا نفرته وفى مطاوعه فأجفل هو بالألف جاء الثلاثىّ متعـدّيا والرباعى لازما عكس المشهور وله نظائر تأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وأجفل القوم وانجفلوا وتجفلوا وجفلوا جفلا من باب قتل اذا أسرعوا الهرب وقوم جفل وصف بالمصدر وجُفَالة أيضا والجفلى على فعلى بفتح الكل من ذلك وهى أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

يقال دعا فلان الجفلى لا النقرى والنقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس ومن هنا قال العجلى فى مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت الدعوة نقرى لا اذا كانت جفلى

جفن (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها وهو مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجفنات مثل كلبة وكلاب وسجدات

جفا (جفا) السرج عن ظهر الفرس يجفو جفاء ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جُفَاء السيل وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفو اذا غلظ فهو جاف ومنه جفاء البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يثلثهما)

جلب (جلبت) الشىء جلبا من بابى ضرب وقتل والجلب بفتحتين فعل بمعنى مفعول وهو ما تجلبه من بلد الى بلد وجلب على فرسه جلبا من باب قتل بمعنى استحثه للعدو بوكز أو صياح أو نحوه وأجلب عليه بالألف لغة وفى حديث «لا جلب ولا جنب» بفتحتين فيهما فسر بأن رب الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكاة بل تؤخذ زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى اذا كانت الماشية فى الأفنية فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعى لأخذ الزكاة لما فيه من المشقة فأمر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى لا يَجْنُب أحد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب من الغاية انتقل اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطى به من ثوب وغيره والجمع الجلابيب وتجلببت المرأة لبست الجلباب والجُلُبان حب من القَطَانِى ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشـدّدة

جلح (جلح) الرجل جلحا من باب تعب ذهب الشعر من جانبى مقدّم رأسه فهو أجلح والمرأة جلحاء والجمع جلح مثل أحمر وحمراء وحمر والجلحة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوله النَّزَع ثم الجَلَح ثم الصَّلَع ثم الجَلَه وشاة جلحاء لا قرن لها

جلد (جلدت) الجانى جلدا من باب ضرب ضربته بالمجلد بكسر الميم وهو السوط الواحدة جلدة مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهرى الجلد غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثل حمل وحمول وأحمال والجليد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء للمفعول اذا أصابها الجليد فهى مجلودة والجلمد والجلمود مثل جعفر وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة

جلز (الجلز) وزان فلس أغلظ السنان وأبو مجلز مشتق من ذلك وزان مِقْوَد وهو كنية واسمه لاحق بن حُمَيد

جلس وإلْلَوْز البنـدق (جلس) جلوسـا والجلسـة بالفتح للمرة وبالكسر النوع والحالة التى يكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد وجلسـة الفصل بين السجدتين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذى يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال انه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من سـفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سـفل فعلى الأول يقال لمن هو نائم أو ساجد اجلس وعلى الثانى يقال لمن هو قائم اقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد يقال جلس متربعا وقعـد متربعا وقد يفارقه ومنـه جلس بين شُعَبها أى حصـل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحـد الجانبين وقال الفـارابى وجمـاعة الجلوس نقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنـه يقال جلس متربعا وقعـد متربعا وجلس بين شُعَبها أىَ حصل وتمكن والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل والمجلس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله

جلف مجازا تسـمية للحـالّ باسم المحل يقال اتفق المجلس (الجلف) العربى الجافى قيل مأخوذ من أجلاف الشـاة وهى المسـلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدَّنّ الفارغ ونقل ابن الأنبـارى عن الأصمعى أن الجلف جلد الشاة والبعـير وكأن المعنى عربىّ بجلده لم يتَزَىّ بِزِىّ الحضر فى رقتهم ولين أخلاقهم فانه اذا تزيا بزيهم وتخلق بأخلاقهم كأنه نزع جلده ولبس غيره وهو مثل قولهم كلام بغباره أى لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل والجمع أجلاف مثل حمل وأحمـال وجلوف وأجلف قليـلا وجلفت الطين جلفا من باب قتل قشرته والجالفة الشجة تقشُرُ الجلد ولا تصل

جلّ الى الجوف (جل) الشىء يجلّ بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظمته وجلّ يجلّ أيضا خرج من بلد الى آخر فهو جالّ والجمع جالّة ومنه قيل لليهود الذين أخرجوا من الحجاز جالة وهى جالية أيضـا ثم نقل الاسم الى الجزية وقيل استعمل فلان على الجالة كما يقال على الجالية وجلة التمر الوعاء وجمعها جلال مثل برمة وبرام وجلّ الشىء بالضم أيضا معظمه وجلّ الدابة كثَوْب الانسان يلبسـه يقيه البرد والجمع جلال وأجلال والجلة بالفتح البعرة وتطلق على العَذِرَة وجل فلان البعر جلا من باب قتل التقطه فهو جال وجلال مبالغة ومنـه قيل للبهيمة تأكل العذره جلّالة وجالّة أيضـا والجمع جلالات على لفظ الواحدة وجوالّ مثـل دابة ودواب وجلل المطر الأرض بالتثقيل عمها وطبّقها فلم يدع شيئا الا غطى عليه قاله ابن فارس فى متخير الألفاظ ومنه يقال جللت الشئ اذا غطيته والجَلَّى فُعْلَى الأمر الشديد والخطب العظيم والجلجل معروف

والجمع جلاجل وجلولاء فعولاء بفتح الفاء والمدّ بليدة من سواد بغداد بطريق خراسان وبها الوقعة المشهورة فى سنة سبع عشرة وكانت تسمى فتح الفتوح لعظم غنائمها (الجلم) بفتحتين المقراض والجلمان بلفظ التثنية مثله كما يقال فيه المقراض والمقراضان والقلم والقلمان ويجوز أن يجعل الجلمان والقلمان اسمـا واحدا على فعـلان كالسرطان والدبران وتجعل النون حرف اعراب ويجوز أن يبقيا على بابهما فى اعراب المثنى فيقـال شربت الجلمين والقلمين وجلمت الشئ جلمـا من باب ضرب قطعتـه فهو مجلوم وجلمت الصوف والشـعر قطعته بالجلمين

جلم

جله (جله) جلها من باب تعب انحسر الشـعر عن أكثر رأسـه فهو أجله والأنثى جلهاء والجمع جله مثل أحمر وحمراء وحمر والجلاهق بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسى لأن الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية ويضاف القوس اليـه للتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشابة (جلوت) العروس جلوة بالكسر

جلا والفتح لغة وجلاء مثل كتاب واجتليتها مثله وجلوت السـيف ونحوه كشفت صدأه جلاء أيضا وجلا الخَـبَرُ للناس جلاء بالفتح والمدّ وضح وانكشف فهو جلىّ وجلوته أوضحته يتعدّى ولا يتعـدّى وجلوت عن البلد جلاء بالفتح والمدّ أيضا خرجت وأجليت مثله ويستعمل الثلاثىّ والرباعىّ متعدّيين أيضا فيقال جلوته وأجليته والفـاعل من الثـلاثىّ جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيـل لأهل الذمة الذين أجلاهم عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية الى الجزية التى أخذت منهم ثم استعملت فى كل جزية تؤخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استـعمل فلان على الجاليـة والجمع الجوالى وأجلى القوم عن القتيل تفرّقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال الفـارابى أيضا أجلوا عن القتيل انفرجوا وأجلوا منزلهم اذا تركوه من خوف يتعدّى بنفسه فان كان لغير خوف تعدّى بالحرف وقيل أجلوا عن منزلهم وتجلى الشئ انكشف

(الجيم مع الميم وما يثلثهما)

جمهر (الجمهور) الرملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوهـا وفى حديث «جمهروا قبره» أى جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمح) الفرس براكبه يجمح بفتحتين

جمح جمـاحا بالكسر وجُمُوحا استعصى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح يستوى فيه الذكر والأنثى وجمح اذا عار وهو أن ينفلت فيركب رأسه فلا يثنيه شئ وربما قيل جمح اذا كان فيه نشاط وسرعة والجماح من الأوّلين مذموم ومن الثالث محمود لـكن الثالث مهجور الاستعمال وان كان منقولا وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبى بغير اذن بعلها فالجموح هو الراكب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمودا

جمد

خلاف ذاب فهو جامد - وجمدت عينه قلّ دمعها كناية عن قسوة القلب وجمد كفه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف الذائب والجمد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور مؤنثة قال ابن الأنبارى وأسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

اذا جمادى منعت قطرها * زان جنابى عطَن مُعْصِف

ثم قال فان جاء تذكير جمادى فى شعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى مؤنثة والتأنيث للاسم فان ذكرت فى شعر فانما يقصد بها الشهر وهى غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولايقال جمادى الأخرى لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس فقيل الآخرة لتختص بالمتأخرة ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الأزمنة فاشتق للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر حتى استعملوها فى الأهلة وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما أرمضت الأرض من شدّة الحر وشوّال لما شالت الابل بأذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القِعْدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال أو التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء

جمر ورجب لما رَجَّبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (جمرة) النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار ومنه جمرات العرب واحدتها جمرة وهى الطائفة تجتمع على حدة لقوتها وشدّة بأسها يقال جَمَر بنو فلان اذا اجتمعوا وجَمَرتهم يتعدّى ولايتعدّى وجَمَّرت المرأة شعرها جمعته وعقدته فى قفاها وكل ضفيرة جميرة والجمع الجمائر مثل ضفيرة وضفائر وزنا ومعنى وكل شئ جمعته فقد جمَّرته ومنه الجمرة وهى مجتمع الحصى بمنى فكل كُومة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرتين نحو غلوة سهم وجُمَّار النخلة قَلْبها ومنه يخرج الثمر والسعَف وتموت بقطعه والمجمرة بكسر الأول هى المِبخرة والمِدْخَنة قال بعضهم والمجمر بحذف الهاء مايبخَّر به من عود وغيره وهى لغة أيضا فى المجمرة وجمر ثوبه تجميرا بخره وربما قيل أجمره بالألف واستجمر الانسان فى الاستنجاء قلع النجاسة بالجمرات والجمار وهى الحجارة

جمز (جمز) جمزا من باب ضرب عدا وأسرع والجمزى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجمز على السير ويقال هو نوع من السير أشدّ من العنق

جمس (جمس) الودك جموسا من باب قعد جمد والجاموس نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لأنه ليس فيه لين البقر فى استعماله فى الحرث والزرع والدياسة وفى التهذيب الجاموس دخيل والجمع جواميس تسميه الفرس كَاوْميش

جمع (جمعت) الشئ جمعا وجمعته بالتثقيل مبالغة والجمع الدَّقَل لأنه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الردىء وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضا الجماعة تسمية بالمصدر ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل شئ يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة جمع إما لأن الناس يجتمعون بها وإما لأن آدم اجتمع هناك بحواء ويوم الجمعة سمى بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بنى تميم وإسكانها لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات فى وجوهها وجمع الناسُ بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيَّدوا اذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الاسبوع وأولها يوم السبت قال أبو عمر الزاهد فى كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابى قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد هكذا عند العرب وضربه بجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ بجمع ثيابه أى بمجتمعها والفتح فيهما لغة وفى النوادر سمعت رجلا من بنى عقيل يقول ضربه بجمع كفه بالكسر وماتت المرأة بجمع بالضم والكسر اذا ماتت وفى بطنها ولد ويقال أيضا للتى ماتت بكرا والمجمع بفتح الميم وكسرها مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع الاجتماع والجمع المجامع وجماع الناس بالضم والتثقيل أخلاطهم وجماع الاثم بالكسر والتخفيف جمعه وأجمعت المسير والأمر وأجمعت عليه يتعدّى بنفسه وبالحرف عزمت عليه وفى حديث « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » أى من لم يعزم عليه فينويه وأجمعوا على الأمر اتفقوا عليه واجتمع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالفعلان على اللزوم وجاء القوم جميعا أى مجتمعين وجاءوا أجمعون ورأيتهم أجمعين ومررت بهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم بفتح الميم وقد تضم حكاه ابن السكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح افتراقه حسا أو حكما وتتبعه المؤكد فى إعرابه ولا يجوز قطع شئ من ألفاظ التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز فى ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف العطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم المؤكد والعطف انما يكون عند المغايرة بخلاف الأوصاف حيث يجوز جاء زيد الكاتب والكريم فان مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف فكأنها غيره وفى حديث « فصلوا قعودا أجمعين » فغلط من قال انه نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون الا نكرة وماجاء منها معرفة فمسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه فى الحديث فصلوا قعودا أجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين فى الصدر الأول وتمسك المتأخرون بالنقل وجامعة فى قول المنادى الصلاة جامعة حال من الصلاة

والمعنى عليكم الصلاة فى حال كونها جامعة الناس وهذا كما قيل للمسجد
الذى تصلى فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان
عليه الصلاة والسلام يتكلم بجوامع الكلم أى كان كلامه قليل الألفاظ
كثير المعانى وحمدت الله تعالى بمجامع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع
جمل الحمد والثناء على الله تعالى (الجمل) من الابل بمنزلة الرجل يختص
بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا بزل وجمعه جمال وأجمال وأجمل
وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجمل الرجل بالضم والكسر
جمالا فهو جميل وامرأة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل
جمالة بالهاء مثل صبُح صَباحة لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة
الاستعمال وتجمل تجملا بمعنى تزين وتحسن اذا اجتلب البهاء والاضاءة
وأجملت الشيء اجمالا جمعته من غير تفصيل وأجملت فى الطلب
جم رَفقت ورجل جمالىّ بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم)
الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جمّ تسمية بالمصدر ومال جمّ أى
كثير وجاءوا الجماء الغفير وجماء الغفير أى بجملتهم والجمة من الانسان
مجتمع شعر ناصيته يقال هى التى تبلغ المَنْكبين والجمع جمم مثل غرفة
وغرف وجَمِمَت الشاةُ جمما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر
أجم والأنثى جماء والجمع جمّ مثل أحمر وحمراء وحمر وجمام القدح
ملؤه بغير رأس مثلث الجيم قال ابن السكيت وانما يقال جمام فى الدقيق
وأشباهه يقال أعطانى جمام القدح دقيقا وجمام الفرس بالفتح لا غير
راحته وأجم الشيء بالألف دنا وحضر والجُمْجُمة عظم الرأس المشتمل
على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة
درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

(الجيم مع النون وما يثلثهما)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه إلى كشحه والجمع جنوب مثل فلس
وفلوس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لأنه ناحية من
الشخص والجنوب هى الريح القبلية وذات الجنب علة صعبة وهى
ورم حار يعرض للحجاب المستبطن للأضلاع يقال منها جنب الانسان
بالبناء للمفعول فهو مجنوب والجنابة معروفة يقال منها أجنب بالألف
وجنب وزان قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد
والتثنية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجناب وجنبون ونساء
جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قيل رفيقك فى السفر وقيل
جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول أجنبىّ قاله الأزهرى
فى روح وقال فى بابه رجل أجنب بعيد منك فى القرابة وأجنبىّ مثله
وقال الفارابى قولهم رجل أجنبىّ وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهرى
وأجنب والجمع الأجانب وجنبت الرجل الشر جنوبا من باب قعد
أبعدته عنه وجنبته بالتثقيل مبالغة والجنيب من أجود التمر والجنيبة
الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبته أجنبه من باب
قتل اذا قدته الى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام «لاجَلَب ولاجَنَب»
تقدم فى جلب والجناب بالفتح الفناء والجانب أيضا (جنح) الى الشيء جنح
يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد لغة مال وجنح الليل بضم
الجيم وكسرها ظلامه واختلاطه وجنح الليل يجنح بفتحتين أقبل
وجنح الطريق بالكسر جانبه وجناح الطائر بمنزلة اليد من الانسان
والجمع أجنحة والجناح بالضم الاثم (الجند) الأنصار والأعوان والجمع جند
أجناد وجنود الواحد جندىّ فالياء للوحدة مثل روم ورومىّ وجند
بفتحتين بلد باليمن (جنزت) الشيء أجنزه من باب ضرب سترته ومنه جنز
اشتقاق الجنازة وهى بالفتح والكسر والكسر أفصح وقال الأصمعى
وابن الأعرابى بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير وروى ابو عمر
الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه
(الجنس) الضرب من كل شئ والجمع أجناس وهو أعم من النوع جنس
فالحيوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يجانس هذا أى
يشاكله ونص عليه فى التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لايجانس الناس
اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والأصمعى ينكر هذين الاستعمالين ويقول
هو كلام المولدين وليس بعربى (جنف) جنفا من باب تعب ظلم جنف
وأجنف بالألف مثله وقوله تعالى «غير متجانف لاثم» أى غير متمايل
متعمد (الجنين) وصف له ما دام فى بطن أمه والجمع أجنة مثل دليل جنن
وأدلة قيل سمى بذلك لاستتاره فاذا ولد فهو منفوس والجنّ والجنة
خلاف الانسان والجانّ الواحد من الجنّ وهو الحية البيضاء أيضا
والجنة الجنون وأجنه الله بالألف فجُنّ هو للبناء للمفعول فهو مجنون
والجنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات
على لفظها وجنان أيضا والجنان القلب وأجنه الليل بالألف وجن
عليه من باب قتل ستره وقيل للترس مجن بكسر الميم لأن صاحبه
يتستر به والجمع المجانّ وزان دواب (جنيت) الثمرة أجنيها واجتنيتها بمعناه جنى
والجَنَى مثل الحصى ما يجنى من الشجر مادام غضا والجَنِيّ على
فعيل مثله وأجنى النخل بالألف حان له أن يجنى وأجنت الأرض
كثر جناها وجنى على قومه جناية أى أذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت
الجناية فى ألسنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل
عطايا قليل فيه

(الجيم مع الهاء وما يثلثهما)

(الجهد) بالضم فى الحجاز وبالفتح فى غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم جهد
الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لاغير النهاية والغاية وهو مصدر
من جهد فى الأمر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته فى الطلب
وجهده الأمر والمرض جهدا أيضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء

ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة وأجهدتها
حملت عليها فى السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء
ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلوا لذيذا قال الشاعر
* من ناصع اللون حلو الطعم مجهود * وصف ابله بغزارة لبنها
والمعنى أنه مشتهى لايملّ من شربه لحلاوته وطيبه وقوله عليه الصلاة
والسلام «اذا جاس بين شُعَبها وجَهَدَها» مأخوذ من هذا وجاهد
فى سبيل الله جهادا واجتهد فى الأمر بذل وسعه وطاقته فى طلبه
جهر ليبلغ مجهوده ويصل الى نهايته (جهر) الشئ يجهر بفتحتين
ظهر وأجهرته بالألف أظهرته ويعدّى بنفسه أيضا وبالباء فيقال
جهرته وجهرت به وقال الصغانىّ أجهر بقراءته وجهر بها ورجل
أجهر لا يبصر فى الشمس وامرأة جهراء مثل أحمر وحمراء والفعل
من باب تعب ورأيته جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة مجاهرة
وجهارا أظهرها وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهير والجوهر
جهز معروف وزنه فوعل وجوهر كل شئ ماخُلِقت عليه جبلّته (جهاز)
السفر أهبته وما يحتاج اليه فى قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة
فى قوله تعالى «فلما جهزهم بجهازهم» والكسر لغة قليلة وجهاز العروس
والميت باللغتين أيضا يقال جهزهما أهلهما بالتثقيل وجهزت المسافر
بالتثقيل أيضا هيأت له جهازه فالمجهز بالكسر اسم فاعل فقول الغزالى
فى باب مداينة العبيد ولا يتخذوا دعوة للمجهزين المراد رفقته الذين
يعاونونه على الشدّ والترحال وجهزت على الجريح من باب نفع
وأجهزت إجهازا اذا أتممت عليه وأسرعت قتله وجهزت بالتثقيل
جهض للتكثير والمبالغة (أجهضت) الناقة والمرأة ولدها إجهاضا أسقطته ناقص
الخلق فهى جهيض ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم
منه وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أى نحيناه وغلبناه على ماصاد
جهل (جهلت) الشىء جهلا وجهالة خلاف علمته وفى المثل كفى بالشك
جهلا وجهل على غيره سَفِه وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل
وجهول وجهلته بالتثقيل نسبته الى الجهل

(الجيم مع الواو وما يثلثهما)

جوب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم
اذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن ابطاله والجمع
أجوبة وجوابات ولايسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب
قوله واستجاب له اذا دعاه الى شىء فأطاع وأجاب الله دعاءه قبله
واستجاب له كذلك وبمضارع الرباعىّ مع تاء الخطاب سميت قبيلة
من العرب تجيب والنسبة اليه على لفظه وجاب الأرض يجوبها جوبا
جوح قطعها وانجاب السحاب انكشف (الجائحة) الآفة يقال جاحت الآفة
المال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهى
جائحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيح وأجاحته بالألف لغة ثالثة
فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحته قال الشافعى الجائحة ماأذهب
الثمر بأمر سماوىّ وفى حديث «أمر بوضع الجوائح» والمعنى بوضع
صدقات ذات الجوائح يعنى ماأصيب من الثمار بآفة سماوية لايؤخذ منه
صدقة فيما بقى (جاد) الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكرم فهو جود
جواد والجمع أجواد والنساء جُوُد وجاد بالمال بذله وجاد بنفسه سمح
بها عند الموت وفى الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جودة بالضم
والفتح فهو جواد وجمعه جياد وجادت السماء جودا بالفتح أمطرت
وأما جاد المتاع يجود فقيل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة
منه بالضم والفتح فهو جَيِّد وجمعه جِياد واختلف فيه فقيل أصله جويد
وزان كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت
الواو وهى ساكنة والياء فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وقيل أصله
فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جيود
وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لايوجد فيعل بكسر
العين فى الصحيح الا صيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح
فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل
إجادة أتى بالجيد من قول أو فعل (جار) فى حكمه يجور جورا ظلم جور
وجار عن الطريق مال والجار المجاور فى السكن والجمع جيران وجاوره
مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه فى السكن
وحكى ثعلب عن ابن الأعرابى الجار الذى يجاورك بيت بيت والجار
الشريك فى العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفير والجار الذى
يجير غيره أى يؤمنه مما يخاف والجار المستجير أيضا وهو الذى يطلب
الأمان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة
ويقال فيها أيضا جارة والجارة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة
وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أى زوجتيه قال الأزهرى ولما كان
الجار فى اللغة محتملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة
والسلام «الجار أحق بصَقَبه» فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق
فبينه حديث آخر أن المراد الجار الذى لم يقاسم فلم يجز أن يجعل المقاسم
مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره (جاز) المكان جوز
يجوزه جَوْزا وجَوَازا وجِوَازا سار فيه وأجازه بالألف قطعه وأجازه أنفذه
قال ابن فارس وجاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد
جعلته جائزا نافذا وجاوزت الشئ وتجاوزته تعدّيته وتجاوزت عن
المسىء عفوت عنه وصفحت وتجوزت فى الصلاة ترخصت فأتيت
بأقل مايكفى والجوز المأكول معرب وأصله كَوْز بالكاف (جاع) جوع
الرجل جَوْعا والاسم الجوع بالضم وجَوْعة وهو عام المجاعة والمَجْوَعة
وجوّعه تجويعا وأجاعه إجاعة منعه الطعام والشراب فالرجل جائع

ـف وجَوْعان وامرأة جائعة وجَوْعَى وقوم جياع وجُوَّع (الجَوْف) الخلاء وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجَوْف بسكون الواو والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لباطنها وداخلها وجوّفته تجويفا جعلت له جوفا وقيل للجراحة جائفة اسم فاعل من جافته تجوفه اذا وصلت الجوف فلو وصلت الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لأن العظم لايعدّ مجوّفا وطعنه

ـول بجافه وأجافه وفى حديث بجَوِّفوه أى أطعنوه فى جوفه (جال) الفرس فى الميدان يجول جولة وجَوَلانا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع أجوال مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الأجوال وهى النواحى وجالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف غير مستقر فيها فهو جوّال وأجلته بالألف جعلته يجول ومنه أجال

ـون سيفه اذا لعب به وأداره على جوانبه (الجَوْن) يطلق بالاشتراك على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء ويطلق أيضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة وجوين بلفظ التصغير ناحية كبيرة من نواحى نيسابور واليها ينسب بعض أصحابنا وجوين بطن من طيئ

جوّ (الجو) ما بين السماء والأرض والجوّ أيضا ما اتسع من الأودية والجمع الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الياء وما يثلثهما)

ـيب (جيب) القميص ما ينفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه

ـيح يجيبه قوّر جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيحون) نهر عظيم وهو نهر بلخ ويخرج من شرقيها من إقليم يتاخم بلاد الترك ويجرى غربا حتى يمرّ ببلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خُوَارَزْم ويجاوزها حتى يصب فى بحيرتها وجيحان بالألف نهر يخرج من حدود الروم ويمتدّ إلى قرب حدود الشأم ثم يمر بأقليم يسمى سِيس فى زماننا ثم يصب فى البحر

جيد (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل حمل وأحمال والجيد بفتحتين طول العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيد والأنثى جيداء

جيز من باب أحمر (الجيزة) بزاى معجمة وزان سدرة بلدة معروفة بمصر تقابلها على جانب النيل الغربى واليها ينسب الربيع من أصحاب الشافعى

ـيش والجيزة الناحية من كل شىء (الجيش) معروف الجمع جيوش وجاشت

ـيف القدر تجيش جيشا غلت (الجيفة) الميتة من الدواب والمواشى اذا أنتنت والجمع جيف مثل سدرة وسدر سميت بذلك لتغير مافى جوفها

ـيل (الجيل) الأمّة والجمع أجيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العجم وراء طَبَرِسْتان ويقال لها جِيلان أيضا وأصلها بالعجمية كِيل وكِيلان

جاء فعرّبت الى الجيم (جاء) زيد يجىء مجيئا حضر ويستعمل متعدّيا أيضا بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا أتيت إليه وجئت به اذا أحضرته معك وقديقال جئت إليه على معنى ذهبت إليه وجاء الغيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد ومن القوم أى من عندهم

كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما يثلثهما)

حب (أحببت) الشىء بالألف فهو محب واستحببته مثله ويكون الاستحباب بمعنى الاستحسان وحببته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم لكنه غير مستعمل وحببته أحِبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل حاببته حبابا من باب قاتل والحُب اسم منه فهو محبوب وحبيب وحب بالكسر والأنثى حبيبة وجمعها حبائب وجمع المذكر أحباء وكان القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكره لاجتماع المثلين قالوا كل ما كان على فعيل من الصفات فان كان غير مضاعف فبابه فعلاء مثل شريف وشرفاء وان كان مضاعفا فبابه أفعلاء مثل حبيب وطبيب وخليل والحَب اسم جنس للحنطة وغيرها مما يكون فى السنبل والأكمام والجمع حبوب مثل فلس وفلوس الواحدة حبة وتجمع حبات على لفظها وعلى حباب مثل كلبة وكلاب والحب بالكسر بزر مالا يقتات مثل بزور الرياحين الواحدة حبة وفى الحديث «كما تنبت الحبة فى حميل السيل» هو بالكسر والحب بالضم الخابية فارسى معرّب وجمعه حباب وحببة وزان عنبة وحبان بن مُنْقِذ بالفتح هو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «قل لاخِلابة» وحبان بالكسر اسم رجل أيضا وحَبَابُك أن تفعل كذا أى غايتك

حبر (الحبر) بالكسر المداد الذى يكتب به واليه نسب كعب فقيل كعب الحبر لكثرة كتابته بالحبر حكاه الأزهرى عن الفراء والحبر العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والحبر بالفتح لغة فيه وجمعه حبور مثل فلس وفلوس واقتصر ثعلب على الفتح وبعضهم أنكر الكسر والمحبرة معروفة وفيها لغات أجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل المأدبة والمأدبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر الميم لأنها آلة مع فتح الباء والجمع المحابر وحبرت الشئ حبرا من باب قتل زينته وفرحته والحبر بالكسر اسم منه فهو محبور وحبرته بالتثقيل مبالغة والحبرة وزان عنبة ثوب يمانى من قطن أو كتان مخطط يقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع حبر وحبرات مثل عنب وعنبات قال الأزهرى ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما انما هو وشى معلوم أضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز صبغه فأضيف الثوب الى الوشى والصبغ للتوضيح والحبر بفتحتين صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب وهو أوّل القَلَح والحبر وزان إبل اسم منه ولا ثالث لهما فى الأسماء قال بعضهم الواحدة حبرة باثبات الهاء كما تثبت فى أسماء الأجناس للوحدة نحو تمرة ونخلة فاذا اخضر فهو قلح فاذا تركب على اللثة حتى تظهر

الأسـناخ فهو الحَفَر والحُبَارَى طائر معروف وهو على شكل الاِوَزَّة
برأسـه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السُّمَانَى غالبا والجمع
حبابير وحباريات على لفظه أيضـا والحبرور وزان عصفور فرخ
حبس الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق
على الموضع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقفته
فهو حبيس والجمع حبس مثـل بريد وبرد واسكان الثـانى للتخفيف
لغة ويستعمل الحبيس فى كل موقوف واحدا كان أو جماعة وحبسته
بالتثقيل مبالغة وأحبسـته بالألف مثله فهو محبوس ومحبس ومحبس
حبش والحبسة فى اللسان وزان غرفة وقفة وهى خلاف الطلاقة (الحبش)
جيل من السودان وهو اسم جنس ولهـذا صغر على حبيش وبه سمى
وكنى ومنـه فاطمة بنت أبى حبيش التى استحيضت والحبشـة لغة
حبط فاشـية الواحد حبشى (حبط) العمل حبطا من باب تعب وحبوطا
فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها فى الشواذ وحبط
دم فلان حبطا من باب تعب هدر وأحبطت العـمل والدم بالألف
حبق أهدرته (حبقت) العنز حبقا من باب ضرب ضَرَطت ثم صغر المصدر
وسمى به الدَّقَل من التمر لرداءته وفى حديث «نهى عن الجُعْرور وعِذق
الحُبَيق» المراد به اخراجهما فى الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حدثنى
الأصمعى قال سمعت مالك بن أنس يحدث قال «لا يأخذ المصـدِّق
الجعرور ولا مُصْرَانَ الفارة ولا عِذق ابن الحبيق» قال الأصمعى لأنهن
من أردإ تمورهم ففى الحديث الأول عذق الحبيق وفى الثانى عذق ابن
حبك الحبيق بزيادة ابن (احتبك) بمعنى احتبى وقيل الاحتباك شـدّ الازار
ومنه كانت عائشة رضى الله عنها فى الصلاة تحتبك بازار فوق القميص
وقال ابن الأعرابى كل شىء أحكمته وأحسنت عمـله فقـد احتبكته
حبل (الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرَّسَن جمعـه
حبول مثل فلس وفلوس والحبـل العهد والأمان والتواصـل والحبل
من الرمل ماطال وامتدّ واجتمع وارتفع وحبل العاتق وصـل ما بين
العاتق والمنكب وحبل الوريد عرق فى الحلق والحبل اذا أطلق مع
اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل

والحبال اذا أطلقت مع اللام فهى حبال عرفة أيضا قال الشاعر

إما الحبال واماذا المجاز وامـ*ـا فى منى سوف تلق منهم سببا

ووقع فى تحديد عرفة هى ما جاوز وادى عُرَنَةَ الى الحبال وبالجيم
تصحيف وحبالة الصائد بالكسر والأحبولة بالضم مثلـه وهى الشَّرَك
ونحوه وجمع الأولى حبائل وجمع الثانية أحابيل وحبلته حبلا من باب
قتل واحتبلته اذا صدته بالحبالة وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبلا
من باب تعب اذا حملت بالولد فهى حبلى وشاة حبلى وسِنَّورة حبلى
والجمع حبليات على لفظها وحَبَالَى وحبل الحبلة بفتح الجميع ولد الوَلَد
الذى فى بطن النـاقة وغيرها وكانت الجاهلية تبيع أولاد ما فى بطون
الحوامل فنهى الشرع عن بيع حبل الحبلة وعن بيع المضامين والملاقيح
وقال أبو عبيد حبل الحبلة ولد الجنين الذى فى بطن الناقة ولهذا قيل
الحبلة بالهاء لأنها أنثى فاذا ولدت فولدها حبل بغـير هاء وقال بعضهم
الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال
فيـه حمل بالميم ورجل حَنْبَل أى قصيـر ويقال ضخم البطن فى قصر
ام (أم حبين) بلفظ التصغير ضرب من العَظَاء منتنة الريح ويقـال لهـا
حبينة أيضا مع الهاء قيل سميت أم حبين لعظم بطنها أخذا من الأَحْبَن
وهو الذى به استسقاء قال الأزهرى أم حبين من حشرات الأرض
تشبه الضب وجمعها أم حبينات وأمات حبين ولم ترد إلا مصغرة وهى
معرفة مثل ابن عِرْس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا
حبا عليها الألف واللام فقالوا أم الحبين (حبا) الصغير يحبو حبوا اذا درج
على بطنه وحبا الشئ دنا ومنه حبا السهم الى الغرض وهو الذى يزحف
على الأرض ثم يصيب الهدف فهو حاب وسهام حواب وحبوت الرجل
حباء بالمدّ والكسر أعطيته الشىء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم
وحبى الصـغير يحبى حبيا من باب رمى لغة قليلة واحتبى الرجل جمع
ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبى بيديه والاسم الحبوة بالكسر
وحاباه محاباة سامحه مأخوذ من حبوته اذا أعطيته

(الحاء مع التاء وما يثلثهما)

حت (حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفى حديث «حتيه
ثم اقرصيه» قال الأزهرى الحت أن يُحَك بطرف حجر أو عود
والقرص أن يُدْلَك بأطراف الأصابع والأظفار دلكا شـديدا ويُصَب
عليـه المـاء حتى تزول عينه وأثره وتحاتت الشـجرة تسـاقط ورقها
حتف (الحتف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهرىّ ولا يبنى منه فعل
يقال مات حتف أنفه اذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغانىّ
ولا غرق ولا حرق وقال الأزهرىّ لم أسمع للحتف فعلا وحكاه ابن
القوطية فقال حتفه الله يحتفه حتفا أى من باب ضرب اذا أماته ونقل
العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضى رمقه
ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسمك يموت فى المـاء ويطفو مات
حتف أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموءل
* وما مات منا سيد حتف أنفه * حتم (حتم) عليه الأمر حتما من باب
ضرب أوجبه جزما وانحتم الأمر وتحتم وجب وجوبا لايمكن اسقاطه
وكانت العرب تسمى الغراب حاتمـا لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أى
يوجبه بنُعَاقه وهو من الطِّيَرة ونُهِى عنه والحَنْتَم فنعل الخَزَف الأخضر
والمراد الجَرَّة ويقال لكل أسود حنتم والأخضر عند العرب أسود

(الحاء مع الثاء وما يثلثهما)

حث (حثثت) الانسان على الشئ حثا من باب قتل وحرّضته عليه بمعنى وذهب حثيثا أى مسرعا وحثثت الفرس على العَدْو صِحْت به أو وكزته

حثم برجل أو ضرب واستحثثته كذلك (الحثمة) وزان تمرة الرابية وقيل الطريق العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبى حثمة

حثا (حثا) الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب فى وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم فى الماء يكفيه أن يحثو ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلثهما)

حجب (حجبه) حجبا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لأنه يمنع المشاهدة وقيل للبوّاب حاجب لأنه يمنع من الدخول والأصل فى الحجاب جسم حائل بين جسدين وقد استعمل فى المعانى فقيل العجز حجاب بين الانسان ومراده والمعصية حجاب بين العبد وربه وجمع الحجاب حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاجب حجاب مثل كافر وكفار والحاجبان العظمان فوق العينين بالشعر واللحم قاله ابن فارس والجمع

حجج حواجب (حج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر استعماله فى الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ماحج ولكن دج فالحج القصد للنسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدرة وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمى الشهر ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح فى الشهر وجمعه ذوات الحجة وجمع الحاج حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالألف بعثته ليحج والحجة أيضا السنة والجمع حجج مثل سدرة وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع حجج مثل غرفة وغرف وحاجه محاجة فحجه يحجه من باب قتل اذا غلبه فى الحجة وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها وهو مذكر وجمعه أحجة وقال ابن الأنبارى الحجاج العظم المشرف على غار العين والمحجة بفتح الميم جادّة الطريق

حجر (حجر) عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائغ وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حِضْنُه وهو ما دون إبطه إلى الكَشْح وهو فى حجره أى كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القرابة والحجر الحرام وتثليث الحاء لغة وبالمضموم سمى الرجل والحجر بالكسر أيضا الفرس الأنثى وجمعها حجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيل ولا واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع حجر وحجرات مثل غرف وغرفات فى وجوهها والحجر معروف وبه سمى الرجل قال بعضهم ليس فى العرب حجر بفتحتين اسما الا أوس ابن حجر وأما غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالحجر والحنجرة فنعلة مجرى النفس والحنجور فنعول بضم الفاء الحلق والمحجر مثال مجلس ما ظهر من النقاب من الرجل والمرأة من الجفن الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجرت واسعا ضيقت واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا وأعلمت علَما فى حدودها لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم فى المَوَات تَحَجَّر وهو قريب فى المعنى من قولهم حَجَّر عين البعير اذا وسم حولها بميسم مستدير ويرجع الى الإعلام

حجز (حجزت) بين الشيئين حجزا من باب قتل فصلت ويقال سمى الحجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والسَّراة وقيل بين الغَوْر والشام وقيل لأنه احتجز بالجبال واحتجز الرجل بازاره شدّه فى وسطه وحجزة الازار مَعْقِده وحجزة السراويل مجمع شدّه والجمع حجز مثل غرفة وغرف

حجف (الحجفة) الترس الصغير يُطَارَق بين جلْدين والجمع حجف وحجفات مثل قصبة وقصب وقصبات

حجل (الحجل) الخلخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة والجمع حجول وأحجال مثل حمل وحمول وأحمال وفرس محجل وهو الذى ابيضت قوائمه وجاوز البياض الأرساغ الى نصف الوظيف أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل فى الوضوء غسل بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل طير معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة وجمعت الواحدة أيضا على حِجْلَى ولا يوجد جمع على فِعْلَى بكسر الفاء الا حجلى وظربى

حجم (حجمه) الحاجم حجما من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة حجامة بالكسر والقارورة محجمة بكسر الأول والهاء تثبت وتحذف والمحجم مثل جعفر موضع الحجامة ومنه يندب غسل المحاجم وحجمت البعير شددت فمه بشىء وأحجمت عن الأمر بالألف تأخرت عنه وحجمنى زيد عنه فى التعدّى من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد أحجمت عن القوم اذا أردتهم ثم هِبْتَهم فرجعت وتركتهم

حجن (المحجن) وزان مقود خشبة فى طرفها اعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كل عود معطوف الرأس فهو محجن والجمع المحاجن والحجون وزان رسول جبل مشرف بمكة

حجا (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلثهما)

حدب (الحدب) بفتحتين ما ارتفع من الأرض قال تعالى «وهم من كل حدب ينسلون» ومنه قيل حدب الانسان حدبا من باب تعب اذا

نخرج ظهره وارتفع عن الاستواء فالرجل أحدب والمرأة حدباء والجمع
حدب مثل أحمر وحمراء وحمر والحُدَيْبِية بئر بقرب مكة على طريق
جدة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه فى الحِلّ وبعضه
فى الحَرَم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت ونقل الزمخشرىّ عن
الواقدى أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبرى
فى كتاب دلائل القبلة حدّ الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ومن
طريق جُدَّة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق
اليمن سبعة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال قال فى المحكم فيها
التثقيل والتخفيف ولم أر التثقيل لغيره وأهل الحجاز يخففون قال
الطُّرْطُوشى فى قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» هو صلح الحديبية
قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو
المنقول عن الشافعى وقال السهيلىّ التخفيف أعرف عند أهل العربية
قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أثق بعلمه من أهل
العربية عن الحديبية فلم يختلفوا علىّ فى أنها مخففة ونقل البكرىّ التخفيف
عن الأصمعىّ أيضا وأشار بعضهم الى أن التثقيل لم يسمع من فصيح
ووجهه أن التثقيل لا يكون الا فى المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة
الى الاسكندر وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة وياء النسب فى غير
منسوب قليل ومع قلته فموقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها
حَدْباة بألف الالحاق ببنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء
وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم لييلية بالتصغير ولم يرد لها مكبر
فقدّره الأئمة لَيْلاة لأن المصغر فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون أصله
فقدّر أصله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره
قالوا فى تصغير غِلْمة وصِبْية أُغَيْلمة وأُصَيْبية فقدّروا أصله أَغْلمة وأَصْبية
ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء
مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجىّ عن ابن قتيبة أنها أربعون
حدث اسما (حدث) الشئ حدوثا من باب قعد تجدّد وجوده فهو حادث
وحديث ومنه يقال حدث به عيب اذا تجدّد وكان معدوما قبل ذلك
ويتعدّى بالألف فيقال أحدثته ومنه مُحْدَثات الأمور وهى التى ابتدعها
أهل الأهواء وأحدث الانسان احداثا والاسم الحدث وهو الحالة
الناقضة للطهارة شرعا والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى
قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث ان صادف طهارة نقضها ورفعها وان
لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على
الشخص أحداث والحديث ما يتحدّث به وينقل ومنه حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام
وحَديثة المَوْصل بُلَيدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دَجْلة
بالجانب الشرقىّ ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا وحَديثة
الفرات بلدة على فراسخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى حديث
حدد السن فان حذفت السن قلت حدث بفتحتين وجمعه أحداث (حدّت)
المرأة على زوجها تحِدّ وتحُدّ حدادا بالكسر فهى حادّ بغير هاء وأحدّت
إحدادا فهى محدّ ومحدّة اذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمعى الثلاثى
واقتصر على الرباعىّ وحددت الدار حدّا من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها
بذكر نهاياتها وحددته حدّا جلدته والحدّ فى اللغة الفصل والمنع فمن
الأول قول الشاعر * وجاعل الشمس حدّا لا خفاء به * ومن الثانى
حددته عن أمره اذا منعته فهو محدود ومنه الحدود المقدّرة فى الشرع
لأنها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حدّادا لأنه يمنع من الدخول
والحديد معدن معروف وصانعه حدّاد واسم الصناعة الحدادة بالكسر
وحدّ السيف وغيره يحدّ من باب ضرب حدّة فهو حديد وحادّ أى قاطع
ماض ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أحددته وحدّدته وفى لغة
يتعدّى بالحركة فيقال حدّدته أحدّه من باب قتل وسكين حديد وحادّ
حدر وأحددت اليه النظر بالألف نظرت متأملا (حدر) الرجل الأذان والاقامة
والقراءة وحدر فيها كلها حدرا من باب قتل أسرع وحدرت الشئ حدورا
من باب قعد أنزلته من الحدور وزان رسول وهو المكان الذى ينحدر منه
والمطاوع الانحدار والموضع مُنْحَدَر مثل الحدور وأحدرته بالألف
حدس لغة وحَدُرت العين حَدَارة عظمت واتسعت فهى حَدْرة (حدس)
حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا وحدس فى الأرض ذهب على
حدق غير هداية وحدس فى السير أسرع (أحدق) القوم بالبلد إحداقا أحاطوا
به وفى لغة حدق يحدق من باب ضرب وحدّق اليه بالنظر تحديقا شدّد
النظر اليه وحدق العين سوادها والجمع حدق وحدقات مثل قصبة
وقصب وقصبات وربما قيل حداق مثل رقبة ورقاب والحديقة
البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لأن الحائط أحدق بها أى
أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وان كان بغير حائط
حدم والجمع الحدائق (احتدمت) النار اشتدّ حرها واحتدم النهار اشتدّ حرّه
أيضا واحتدم الدم اشتدت حمرته حتى يسودّ واشتدّ لذعه ويقال أيضا
حدمته الشمس والنار حدما من باب ضرب اذا اشتدّ حرها عليه فاحتدم
حدا هو (حدوت) بالابل أحدو حدوا حثثتها على السير بالحداء مثل غراب
وهو الغناء لها وحدوته على كذا بعثته عليه وتحديث الناس القرآن طلبت
اظهار ما عندهم ليعرف أينا أقرأ وهو فى المعنى مثل قول الشخص الذى
يفاخر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومى أو مثل واحد منهم والحدأة
مهموز مثل عنبة طائر خبيث والجمع بحذف الهاء وحدآن أيضا
مثل غزلان

(الحاء مع الذال وما يثلثهما)

حذ (حذذته) حذا من باب قتل قطعته والأَحَذُّ المقطوع الذنب وقال الخليل

الأحذ الأملس الذى ليس له مستمسك لشىء يتعلق به والأنثى حذاء
حذر (حذر) حذرا من باب تعب واحتذر واحترز كلها بمعنى استعد وتأهب
فهو حاذر وحَذِر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشىء اذا خافه فالشىء
محذور أى مخوف وحذرته الشىء بالتثقيل فحذره والمحذورة الفزع وبها
حذف كنى ومنه أبو محذورة المؤذن (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعته
وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف
فى قوله أو جزه وأسرع فيه وحذف الشىء حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال
حذف من شعره ومن ذنب الدابة اذا قصر منه وحذف بالتثقيل مبالغة
وكل شىء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذفته تحذيفا وقال
فى الاحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تنحية الشعر عنه وهو
القدر الذى يقع فى جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس
الأذن والطرف الثانى على زاوية الجبين والحذف غنم سود صغار الواحدة
حذق حذفة مثل قصب وقصبة و بمصغر الواحدة سمى الرجل حذيفة (حذق)
الرجل فى صنعته من بابى ضرب وتعب حَذقا مهر فيها وعرف غوامضها
ودقائقها وحذق الخل يحذق من باب ضرب حذوقا انتهت حموضته
حذم فلذع اللسان (حذمته) حذما من باب ضرب قطعته وحذم فى مشيه
أسرع وكل شىء أسرعت فيه فقد حذمته ومنه اذا أذّنت فترسّل واذا
حذا أقمت فاحذِم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذاة وحذاء من باب
قاتل وهى الموازاة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضا
واحتذيت به اذا اقتديت به فى أموره وحذوت النعل بالنعل قدّرتها
بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره بحذاء داره وقوله فى التنبيه وحذاء
دار العباس قالوا لفظ الشافعى بفناء المسجد ودار العباس وكأنّ صاحب
التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ
الشافعى فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطىء
عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية
ويقال فى الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالحذاء الخف لأنها تمتنع
به من صغار السباع والسقاء صبرها عن الماء

(الحاء مع الراء وما يثلثهما)

حرب (حرب) حربا من باب تعب أخذ جميع ماله فهو حريب وحُرِب بالبناء
للفعول كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها
أنثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتدّ الأمر وصعب الخلاص وقد
تذكّر ذهابا الى معنى القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها حريب والقياس
بالهاء وانما سقطت كيلا يلتبس بمصغر الحربة التى هى كالرمح ودار
الحرب بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على
حراب مثل كلبة وكلاب وحاربته محاربة وحربويه من أسماء الرجال ضم
ويه الى لفظ حرب كما ضم الى غيره نحو سيبويه ونفطويه والحرباء ممدود
يقال هى ذكر أم حُبين ويقال أكبر من العَظَاء تستقبل الشمس وتدور
معها كيفما دارت وتتلون ألوانا والجمع الحرابىّ بالتشديد والمحراب صدر
المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات
والعظماء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة
لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقد يطلق على
الغرفة ومنه عند بعضهم «فخرج على قومه من المحراب» أى من الغرفة
(حرث) الرجل المال حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمى الرجل حرث
وحرث الأرض حرثا أثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسما
وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع محرث وزان جعفر
والجمع المحارث وقوله تعالى « نساؤكم حرث لكم » مجاز على التشبيه
بالمحارث فشبهت النطفة التى تلقى فى أرحامهنّ للاستيلاد بالبذور التى تلقى
فى المحارث للاستنبات وقوله أنّى شئتم أى من أىّ جهة أردتم بعد أن
يكون المأتى واحدا ولهذا قيل الحرث موضع النبت (حرج) صدره حرج
حرجا من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حَرِج ضيق ورجل
حرج آثم وتحرج الانسان تحرجا هذا مما ورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد
فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تحنث اذا فعل ما يخرج به عن الحنث
قال ابن الأعرابى للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تحرج وتحنث
وتأثم وتهجد اذا ترك الهُجود ومن هذا الباب ما ورد بلفظ الدعاء ولا يراد
به الدعاء بل الحث والتحريض كقوله تربت يداك وعقرى حلقى
وما أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن حرد
المصدر قال ابن الأعرابى والسكون أكثر وحرد حردا بالسكون قصد
وحرد البعير حردا بالتحريك اذا يبس عصبه خلقة أو من عقال ونحوه
فيخبط اذا مشى فهو أحرد والحردىّ بضم الحاء وسكون الراء حزمة من
قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحرادىّ وعن الليث
أنه يقال هردية قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها
قضبان الكرم وهذا يقتضى أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن
السكيت وقال لا يقال هردية (الحرذون) قيل بالدال وقيل بالذال وعن حرذ
الأصمعى وابن دريد وجماعة أنه دابة لا نعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة
بأنها دابة من دواب الصحارى وفى العباب أنها دويبة تشبه الحرباء موشاة
بألوان ونقط وتكون بناحية مصر وللذكر نزكان مثل ما للضب نزكان
ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل
هو ذكر الضب (الحرّ) بالكسر فرج المرأة والأصل حرح فحذفت الحاء حرر
التى هى لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت فى عين الكلمة وانما قيل
ذلك لأنه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير
يردّان الكلمة الى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض
قال الشاعر

كل آمرئ يحمى حره * أسوده وأحمره

والحرّ بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره والحر من الرجال خلاف العبد مأخوذ من ذلك لأنه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل حر بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحر يحر من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدّى بالتضعيف فيقال حررته تحريرا اذا أعتقته والأنثى حرة وجمعها حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلى ولا نظير لهما لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لأنها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت كجمعهما وجمعت مرة على مرائر لأنها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت كجمعها والحريرة واحدة الحرير وهو الإبريسم وساق حرّ ذكر القَمَارِىّ والحرّ بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحرّ من باب تعب وحرّ حرا وحرورا من بابى ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حارّ وحرت النار تحرّ من باب تعب توقدت واستعرت والحرّة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الريح الحارّة قال الفرّاء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن الحرور بالنهار والسموم بالليل وقال أبو عمرو ابن العلاء الحرور والسموم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ولّ حارّها من تولى قارّها أى ولّ صعاب الامارة من تولى منافعها والحرير الابريسم المطبوخ وحروراء بالمدّ قرية بقرب الكوفة ينسب اليها فرقة من الخوارج كان أوّل اجتماعهم بها وتعمقوا فى أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة أحرورِيّة أنت معناه أخارجة عن الدين بسبب التعمق فى السؤال

حرز (الحرز) المكان الذى يحفظ فيه والجمع أحراز مثل حمل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته فى الحرز ويقال حرز حريز للتأكيد كما يقال حصن حصين واحترز من كذا أى تحفظ وتحرّز مثله وأحرزت الشىء احرازا ضممته ومنه قولهم أحرز قصب السبق اذا سبق اليها فضمها دون غيره

حرس (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو حارس والجمع حرس وحرّاس مثل خادم وخدم وخدّام وحرس السلطان أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع فقيل حرسىّ ولو جعل الحرس هنا جمع حارس لقيل حارسىّ قالوا ولا يقال حارسىّ إلا اذا ذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها الى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفى حريسة الجبل تفسيران فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال حرس حرسا من باب ضرب اذا سرق وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ويقول ليس فيما يحرس بالجبل قطع لأنه ليس بموضع حرز قال الفارابى واحترس أى سرق من الجبل وقال ابن السكيت أيضا الحريسة السرقة ليلا ومن جعل حرس بمعنى سرق قال الفعل من الأضداد واحترست منه تحفظت وتحرّست مثله

حرص (حرص) القصار الثوب حرصا من بابى ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشجة تشق الجلد حارصة وحرص عليه حرصا من باب ضرب اذا اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة اذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراص مثل ظريف وظراف وغليظ وغلاظ وكريم وكرام

حرض (حرض) حرضا من باب تعب أشرف على الهلاك فهو حرض تسمية بالمصدر مبالغة وحرّضته على الشىء تحريضا والحرض بضمتين الأشنان

حرف (انحرف) عن كذا مال عنه ويقال المُحارَف الذى حورف كسبه فميل به عنه كتحريف الكلام يعدل به عن جهته وقوله تعالى «إلا متحرفا لقتال» أى إلا مائلا لأجل القتال لا مائلا هزيمة فان ذلك معدود من مكايد الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن من الجولان فينحرف للمكان المتسع ليتمكن من القتال وحرفت الشىء عن وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر وأحرف إحرافا اذا نما ماله وصلح فهو محرف والحرف بالضم حب كالخردل الحبة حرفة وقال الصغانىّ الحرف حب الرشاد ومنه يقال شىء حرّيف للذى يلذع اللسان بحرافته والحريف المُعَامِل وجمعه حرفاء مثل شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفرّاء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها فى شىء ويجوز تذكيرها فى الشعر وقال ابن الأنبارى التأنيث فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال فى البارع الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها أسماء فعلى هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى إلا أن يكون فعل أمر اعتلت فاؤه ولامه ويسمى اللفيف المفروق كما اذا أمرت من وفى ووقى فمضارعه يفى ويقى فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان الجزم فيبقى ف ق من الوفاء والوقاية شبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على ابنته فولدت منه جملين ثم ان أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة فى بيت زهير فأحد الجملين الأخوين أبوها لانه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجمل الآخر عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه المحدّد وجمعه حرف وزان عنب ومثله طَلّ وطلل قال الفرّاء ولا ثالث لهما والحرف الوجه والطريق ومنه «نزل القرآن على سبعة أحرف» وحروف القسم معروفة وحرفا الفُوق من السهم الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما ويقال لهما الشُّرْخانِ

حرق (أحرقته) النار احراقا ويتعدّى بالحرف فيقال أحرقته بالنار فهو محرق وحريق وحرق تحريقا اذا أكثر الاحراق وأحرقته باللسان اذا عبته وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان كجرح اليد والحرق

بفتحتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشئ بالنـار
رك وتحرّق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم
كرما والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحرّكتـه فتحرّك
حرم والحارك مثل سلام الحركة والحاركان ملتقى الكتفين (حرم) الشئ بالضم
حرما وحرما مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء
وكسرها وحرمت الصلاة من بابى قرب وتعب حراما وحرما امتنع فعلها
أيضا وحرمت الشئ تحريما وباسم المفعول سمى الشهر الأول من السنة
وأدخلوا عليه الألف واللام لمحا للصفة فى الأصل وجعلوه علما بهما مثل
النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولهما على غيره من المشهور عند قوم
وعند قوم يجوز على صفر وشوّال وجمع المحرّم محرّمات وسمع أحرمته بمعنى
حرّمته والممنوع يسمى حراما تسمية بالمصدر وبه سمى ومنه أمّ حرام وقد
يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة فى الحرام أيضا
والحرمة بالضم ما لا يحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام
مثل الفرقة من الافتراق والجمع حرمات مثل غرفة وغرفات وشهر حرام
وجمعه حرم بضمتين فالأشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهى
رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرّم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد
الحرام أى لا يحل انتهاكه ويقال ذو رحم مَحْرَم أى لا يحل نكاحه قاله
الجوهرى وقال الأزهرى المحرم ذات الحرم فى القرابة التى لا يحل تزوّجها
يقال ذو رحم محرم فيجعل محرم وصفا لرحم لأن الرحم مذكر وقد وصفه
بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضا ذات رحم محرم قال الشاعر

وجارة البيت أراها محرما * كما براها الله إلا إنما
* مكارم السعى لمن تكرّما *

أى أجعلها علىّ محرّمة كما خلقها الله كذلك ومن أنث الرحم يمنع من وصفها بمحرم لأن المؤنث لا يوصف بمذكر ويجعل محرما صفة للمضاف وهو ذو وذات على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف مذكرا بمذكر أيضا ومحرم بمعنى حرام والحرمة أيضا المرأة والجمع حرم مثل غرفة وغرف والمحرمة بفتح الراء وضمها الحرمة التى لا يحل انتهاكها والمحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة اليه حرمى بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمىّ وامرأة حرمية وسهام حرميّة قال الشاعر

من صوت حرمية قالت وقد ظعنوا * هل فى مُخِفِّيكُمُو مَن يشترى أَدَما

وقال الآخر

لا تأوينّ لحـرمىّ مررت به * يوما وان أُلقِىَ الحرمىّ فى النار

وقال الأزهرى قال الليث اذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير فقالوا ثوب حرمى وهو كما قال لمجيئه على الأصل وأحرم الشخص نوى الدخول فى حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه فى شئ حرم عليه به ما كان حلالا له وهذا كما يقال أنجد اذا أتى نجدا وأتهم اذا أتى تهامة ورجل محرم وجمعه محرمون وامرأة محرمة وجمعها محرمات ورجل وامرأة حَرَام أيضا وجمعه حُرُم مثـل عَنَاق وعُنُق وأحرم دخل الحَرَم وأحرم دخل فى الشهر الحرام وفى الحديث «كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحلّه وحَرَمه» أى ولاحرامه وحريم الشئ ما حوله من حقوقه ومرافقه سمى بذلك لأنه يحرم على غير مالكه أن يستبدّ بالانتفاع به وحرمت زيدا كذا أحرمه من باب ضرب يتعدّى الى مفعولين حرما بفتح الحاء وكسر الراء وحرمانا وحرمة بالكسر فهو محروم وأحرمته بالألف لغة فيه والحرمل من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم

حرن (حرن) الدابة حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون وزان رسول وحرن وزان قرب لغة فيه

حرى (تحرّيت) الشئ قصدته وتحريت فى الأمر طلبت أحرى الأمرين وهو أولاهما وزيد حَرًى أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع ويجوز حرىّ على فعيل فيثنى ويجمع فيقال حريان وأحرياء وفى التهذيب هو حر على النقص ويثنى ويجمع وحراء وزان كتاب جبـل بمكة يذكر ويؤنث قاله الجوهرى واقتصر فى الجمهرة على التأنيث وهو مقابل ثَبِير

(الحاء مع الزاى وما يثلثهما)

حزب (الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزابا ويوم الأحزاب هو يوم الخنـدق والحزب الورد يعتاده الشخص من صـلاة وقراءة وغير ذلك والحزب النصيب وحزبهم أمر يحزبهم من باب قتل أصابهم

حزر (حزرت) الشئ حزرا من بابى ضرب وقتل قدّرته ومنـه حزرت النخل اذا خرصته وحزرة المـال خياره والجمع حزرات مثل سجدة وسجدات وقد يسـكن فى الجمع على توهم الصـفة وتطلق الحزرة على الذكر والأنثى ويروى حزرة بتقـديم الراء على الزاى قيـل سميت بذلك لأن صاحبها يحرزها أى يصونها عن الابتذال

حزز (حززت) الخشـبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض وحُزَّة السراويل مثل الحُجزة ويقال الحُزَّة العُنُق والحزة القطعة من اللحم تقطع طولا والجمع حزز مثل غرفة وغرف

حزم (حزمت) الدابة حزما من باب ضرب شددته بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب وبالمفرد سمى ومنه حكيم بن حزام وحزم فلان رأيه حزما أيضا أتقنـه وحزمت الشئ جعلته حزمة والجمع حزم مثـل غرفة وغرف

حزن (حزن) حزنا من باب تعب والاسم الحزن بالضم فهو حزين ويتعـدّى فى لغة قريش بالحركة يقال حزننى الأمر يحزننى من باب قتل قاله ثعلب والأزهرىّ وفى لغة تميم بالألف ومثل الأزهرى باسم الفاعل والمفعول فى اللغتين على بابهـما ومنع أبو زيد استعمال المـاضى من الثلاثى فقال لا يقال حزنه وانمـا يستعمل المضارع من الثلاثى فيقال يحزنه والحزن ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل والجمع حزون مثل فلس وفلوس

حزا (حزوت) النخل حزوا وحزيتـه حزيا

لغة إذا خرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض .

(الحاء مع السين وما يثلثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفى المصدر أيضا حسبة بالكسر وحسبانا بالضم وحسبت زيدا قائما أحسبه من باب تعب فى لغة جميع العرب الا بنى كنانة فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضى أيضا على غير قياس حسبانا بالكسر بمعنى ظننت ويقال حسبك درهم أى كافيك وأحسبنى الشئ بالألف أى كفانى والحسب بفتحتين مايعدّ من المآثر وهو مصدر حسب وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان فى الانسان وان لم يكن لآبائه شرف ورجل حسيب كريم بنفسه قال وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص الا اذا كانا فيه وفى آبائه وقال الأزهرى الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه السلام « تنكح المرأة لحسبها » أحوج أهل العلم الى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر فى مهر المثل فالحسب الفعال له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عدّ المناقب لأنهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب[1] كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمما

جعل الحسب فعال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجود ومنه قوله « حَسَب المرء دينه » وقولهم يجزى المرء على حسب عمله أى على مقداره والحسبان بالضم سهام صغار يرمى بها عن القسى الفارسية الواحدة حسبانة وقال الأزهرى الحسبان مرام صغار لها نصال دقاق يرمى بجماعة منها فى جوف قصبة فاذا نزع فى القصبة خرجت الحسبان كأنها قطعة مطر فتفرقت فلا تمر بشئ الا عقرته واحتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا فان كان صغيرا قيل افترطه واحتسب الأجر على الله آدخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم الحسبة بالكسر واحتسبت بالشئ اعتددت به قال الاصمعى وفلان حسن الحسبة فى الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الأجر فان احتساب الأجر فعل لله لا لغيره

حسد (حسدته) على النعمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من سكونها يتعدّى الى الثانى بنفسه وبالحرف اذا كرهتها عنده وتمنيت زوالها عنه وأما الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود فان تمناه فهو القسم الأول وهو حرام والفاعل حاسد وحسود والجمع حساد وحسدة

حسر (حسر) عن ذراعه حسرا من بابى ضرب وقتل كشف وفى المطاوعة فانحسر وحسرت المرأة ذراعها وخمارها من باب ضرب كشفته فهى حاسر بغير هاء وانحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كلّ لطول مدى ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشئ حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهى التلهف والتأسف وحسرته بالتثقيل أوقعته فى الحسرة وباسم الفاعل سمى وادى محسر وهو بين منى ومزدلفة سمى بذلك لأن فيل أبرهة كلّ فيه وأعيا فحسر أصحابه بفعله وأوقعهم فى الحَسَرات

حس (الحس) والحسيس الصوت الخفىّ وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحس الرجل الشىء احساسا علم به يتعدّى بنفسه مع الألف قال تعالى «فلما أحس عيسى منهم الكفر» وربما زيدت الباء فقيل أحس به على معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر تتعدّى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف فيقول أَحَسْتُه وحَسْتُ به ومنهم من يخفف فيهما بابدال السين ياء فيقول حَسَيْت وأَحْسَيت وحَسِسْتُ بالخبر من باب تعب ويتعدّى بنفسه فيقال حسسْتُ الخَبَر من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبته ورجل حساس للأخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار ومنه «هل تحس منهم من أحد» أى هل ترى ثم استعمل فى الوجدان والعلم بأى حاسة كانت وحواس الانسان مشاعره الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون النون زائدة ويجوز أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين يبنى الصرف وعدمه

حسم (حسمه) حسما من باب ضرب فانحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسمت العرق على حذف مضاف والأصل حسمت دم العرق اذا قطعته ومنعته السيلان بالكىّ بالنار ومنه قيل للسيف حسام لأنه قاطع لما يأتى عليه وقولهم حسما للباب أى قطعا للوقوع قطعا كليا

حسن (حسُن) الشىء حسنا فهو حسَن وسمى به وبمصغره والأنثى حسَنة وبها سمى أيضا ومنه شُرَحْبِيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحَسَن صفة على حسان وزان جبل وجبال وأما فى الاسم فيجمع بالواو والنون وأحسنت فعلت الحسن كما قيل أجاد اذا فعل الجيد وأحسنت الشئ عرفته وأتقنته

حسا (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حُسًى وحُسْوات مثل مُدْية ومُدًى ومُدْيات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفى الاناء حسوة بالضم والحَسُوّ على فعول مثل رسول والحساء مثل سلام الطبيخ الرقيق يحسى قال السَّرَقسطىّ حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن أمثالهم يوم كحسو الطير يشبه بجرع الطير الماء فى سرعة انقضائه لقلته

(١) لعلها مجد .

وقال الأزهرىّ والعرب تقول نَومه كحسو الطير اذا نام نوما قليلا

(الحاء مع الشين وما يثلثهما)

(حشدت) القوم حشـدا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب اذا جمعتهم وحشـدوا يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب قتل جمعتهم ومن باب ضرب لغة و بالأولى قرأ السبعة ويقال الحشر الجمع مع سوق والمحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب الأرض والجمع حشرات مثل قصبة وقصبات وقيـل الحشرة الفأر والضِباب واليرابيع والحشر مثـل فلس بمعنى المحشور كما قيل ضرب الأمير أى مضروبه ومنـه قولهم الأموال الحشرية أى المحشورة وهى المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال لبستان النخل حش والجمع حُشّان وحِشّان فقولهم بيت الحش مجاز لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين فلما اتخذوا الكُنُف وجعلوها خَلَفا عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابى الحش البستان ومن ثم قيل للمخرج الحش وقال فى مختصر العين المَحَشَّة الدُّبر والمَحَشّ المخرج أى مخرج الغائط فيكون حقيقة والحُشاشـة بقية الروح فى المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات فعيل بمعنى فاعل قال فى مختصر العين الحشيش اليـابس من العشب وقال الفارابى الحشيش اليابس من الكلإ قالوا ولا يقال للرطب حشيش وحششته حشا من باب قتل قطعته بعد جفافه فهو فعيل بمعنى مفعول وألقت الناقة ولدها حشيشا اذا يبس فى بطنها وأحشت اللُّمـة بالألف اذا يبست وأحشت اليـد بالألف أيضا اذا يبست فصارت كأنها حشيش يابس وحش الشخص البئر والبيت حشا من باب قتل كنسه وقول بعضهم يحرم على المحـرم قطع الحشيش ليس على ظـاهره فان الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وانما يحرم قلعه وأما الرطب فيحرم قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلإ لا قطعه (الحَشَف) أردأ التمـر وهو الذى يجف من غير نضـج ولا إدراك فلا يكون له لحم الواحدة حشـفة وأحشفت النخلة بالألف صـارت ذا حشف واستحشفت الأذن يبست واستحشف الأنف يبس غُضْروفه فعدِم الحركةَ الطبيعية والحشفة رأس الذكر (الحشم) خدم الرجل قال ابن السكيت هى كلمة فى معنى الجمع ولا واحد لهـا من لفظها وفسرها بعضهم بالعيال والقرابة ومن يغضب له اذا أصـابه أمر وحشم حشما من باب تعب اذا غضب ويتعدّى بالألف فيقال أحشمته وبالحركة أيضا فيقال حشـمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثـل خجل يخجل وزنا ومعنى ويتعدّى بالألف فيقال أحشمته واحتشم اذا غضب واذا استحيا أيضا والحشمة بالكسر اسم منـه وقال الأصمعى الحشمة الغضب فقط وقال الفارابى حشـمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس اليك فتؤذيه وتغضبه

حشا (الحشا) مقصور المِعَى والجمع أحشاء مثل سبب وأسـباب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرها الأمعاء أيضـا وأخرجت حشوة الشـاة أى جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشو حشوا فهو محشو وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشى وحاشية النسب كأنه مأخوذ منه وهو الذى يكون على جانبه كالعم وابنه وحاشية المـال جانب منـه غير معين وحاشى فلان بالجر والنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله .

(الحاء مع الصاد وما يثلثهما)

حصب (الحصـباء) بالمدّ صغار الحصى وحصبته حصبا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل ورميته بالحصـباء وحصبت المسجد وغيره بسطته بالحصـباء وحصبته بالتشـديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول ومنه المحصب موضع بمكة على طريق مِنًى ويسمى البطحاء والمحصب أيضا مرمى الجمـار بمنى والحصب بفتحتين ماهيِّئ للوقود من الحطب والحصبة وزان كلمة واسكان الصاد لغة بثر يخرج بالجسد ويقال هى الجُدَرىّ

حصد (حصدت) الزرع حصدا من باب ضرب وقتل فهو محصود وحصـيد وحصد بفتحتين وهـذا أوان الحَصاد والحِصـاد وأحصد الزرع بالألف واسـتحصد اذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد بالكسر اسم فاعل والحصـيدة موضع الحصاد وحصـدهم بالسـيف استأصلهم

حصر (حصره) العدوّ حصرا من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من المضىّ لأمره وقال ابن السكيت وثعلب حصره العدو فى منزله حبسه وأحصره المرض بالألف منعه من السـفر وقال الفراء هـذا هو كلام العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيبانى حصره العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرماء فى المال والأصل حصرت قسمة المال فى الغرماء لأن المنع لايقع عليهم بل على غيرهم من مشاركتهم لهم فى المـال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصـارا وحصر الصدر حصرا من باب تعب ضاق وحصر القارئ منع القـراءة فهو حصر والحصور الذى لايشتهى النساء وحصير الأرض وجهها والحصير الحَبْس والحصير البارِية وجمعها حصر مثـل بريد وبرد وتأنيثها بالهـاء عامى والحِصرِم أول العنب ما دام حامضا قال أبو زيد وحصرم كل شىء حشفه ومنه قيل للبخيل حصرم

حصص (الحصة) القسم والجمع حصص مثل سدرة وسدر وحصه من المـال كذا يحصـه من باب قتل حصـل له ذلك نصيبا وأحصصته بالألف أعطيته حصة وتحاص الغرماء اقتسموا المال بينهم حصصا وحصحص الحق وضح واستبان

حصف (حصف) الجسد حصفا فهو حصف من باب تعب اذا خرج به بَثْر صغار كالجدرىّ

حصل (حصل) الشئ حصولا وحصـل لى عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيلا قال

ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل
حصن الشئ ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتثقيلها (الحصن)
المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وحصن بالضم
حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال
أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيل سمى بذلك
لأن ظهره كالحصن لراكبه وقيل لأنه ضن بمائه فلم ينز إلا على كريمة
ثم كثر ذلك حتى سمى كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا
والجمع حصن مثل كتاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العتيقة وجمعها
حصن أيضا وقد حصنت مثلث الصاد وهى بينة الحصانة بالفتح أى
العفة وأحصن الرجل بالألف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ
فى نكاح صحيح قال الشافعى اذا أصاب الحرّ البالغ امرأته أو أصيبت
الحرّة البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح
صحيح واسم الفاعل من أحصن اذا تزوج محصن بالكسر على القياس
قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح
أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والمحصنات من النساء » أى
ويحرم عليكم المتزوجات وأما أحصنت المرأة فرجها اذا عفت فهى
محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى
« ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات» المراد
الحرائر العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من
حصى الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحرائر أيضا (الحصى) معروف
الواحدة حصاة وأحصيت الشئ بالألف علمته وأحصيته عددته
وأحصيته أطقته وقوله عليه السلام «لا أحصى ثناء عليك أنت كما
أثنيت على نفسك » قال الغزالىّ فى الاحياء ليس المراد أنى عاجز عن
التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله
وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بأتم الصفات وأكملها التى
ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهى لا تليق إلا بجلاله

(الحاء مع الضاد وما يثلثهما)

حضر (حضرت) مجلس القاضى حضورا من باب قعد شهدته وحضر الغائب
حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهى حاضرة والأصل حضر
وقت الصلاة والحضر بفتحتين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى
على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون
الحضر وحضرنى كذا خطر ببالى وحضره الموت واحتضره أشرف عليه
فهو فى النزع وهو محضور ومحتضر بالفتح وكلمته بحضرة فلان أى
بحضوره وحضرة الشئ فناؤه وقربه وكلمته بحضر فلان وزان سبب
لغة وبمحضره أى بمشهده وحضيرة التمر الجرين وحَضِرَ فلان بالكسر
لغة واتفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح
المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ويسمى
تداخل اللغتين وحَضْرَمَوت بليدة من اليمن بقرب عَدَن وينسب
اليها حضرمىّ (حضه) على الأمر حضا من باب قتل حمله عليه حض
والتحضيض منه لكنه شدّد مبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل
حث على الفعل وطلب له وعلى الماضى توبيخ على ترك الفعل نحو
هلا تنزل عندنا وهلا نزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالتشديد
ولولا ولوما (حضن) الطائر بيضه حضنا من باب قتل وحضانا حض
بالكسر أيضا ضمه تحت جناحه فالحمامة حاضن لأنه وصف مختص
وحكى حاضنة على الأصل ويعدّى الى المفعول الثانى بالهمزة فيقال
أحضنت الطائر البيض اذا جثم عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة
لأنه وصف مشترك والحضانة بالفتح والكسر اسم منه والحِضْن
ما دون الابط الى الكشح واحتضنت الشئ جعلته فى حضنى والجمع
أحضان مثل حمل وأحمال

(الحاء مع الطاء وما يثلثهما)

(الحطب) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الحطب حطبا من باب حط
ضرب جمعته واسم الفاعل حاطب وبه سمى ومنه حاطب بن أبى
بلتعة وحطاب أيضا على المبالغة واحتطب مثل حطب ومكان
حطيب كثير الحطب وحطب بفلان سعى به (حططت) الرحل وغيره حط
حطا من باب قتل أنزلته من علو الى سفل وحططت من الدين
أسقطت والحطيطة فعيلة بمعنى مفعولة واستحطه من الثمن كذا فحطه
له وانحط السعر نقص (حطم) الشئ حطما من باب تعب فهو حطم حط
اذا تكسر ويقال للدابة اذا أسنت حَطِم ويتعدّى بالحركة فيقال
حطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطمته بالتشديد مبالغة والحطيم
حجر مكة

(الحاء مع الظاء وما يثلثهما)

(حظرته) حظرا من باب قتل منعته وحظرته حزته ويقال لما حظر حظ
به على الغنم وغيرها من الشجر ليمنعها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر
وحظار مثل كريمة وكرائم وكرام واحتظرتها اذا عملتها فالفاعل محتظر
(الحظ) الجدّ وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب حظ
والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس (حظلته) حظلا مثل حظرته حظرا حظل
وزنا ومعنى والحنظل نبت مُرّ ونونه زائدة وقالوا بعير حظل وزان تعب
يأكل الحنظل الواحدة حنظلة ومنه حنظلة بن أبى عامر بن النعمان
الراهب الأنصارى ثم الأوسى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان
جنبا فخرج من قبل أن يغتسل فغسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة
(حظى) عند الناس يحظى من باب تعب حظة وزان عدة وحظوة حظ
بضم الحاء وكسرها اذا أحبوه ورفعوا منزلته فهو حَظِىّ على فعيل والمرأة

حظية اذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما يثلثهما)

حفد (حفد) حفدا من باب ضرب أسرع وفى الدعاء و إليك نسعى ونحفد أى نسرع الى الطاعة وأحفد إحفادا مثله وحفد حفدا خدم فهو حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان حفدة وقيل

حفر لأولاد الأولاد حفدة لأنهم كالخدام فى الصغر (حفرت) الأرض حفرا من باب ضرب وسمى حافر الفرس والحمار من ذلك كأنه يحفر الأرض بشدة وطئه عليها وحفر السيل الوادى جعله أخدودا وحفر الرجل امرأته حفرا كناية عن الجماع والحفر بفتحتين بمعنى المحفور مثل العدد والخبط والنفض بمعنى المعدود والمخبوط والمنفوض ومنه قيل للبئر التى حفرها أبو موسى بقرب البصرة حفر وتضاف اليه فيقال حفر أبى موسى وقال الأزهرى الحفر اسم المكان الذى حفر كخندق أو بئر والجمع أحفار مثل سبب وأسباب والحفيرة ما يحفر فى الأرض فعيلة بمعنى مفعولة والجمع حفائر والحفرة مثلها والجمع حفر مثل غرفة وغرف وحفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفى لغة لبنى أسد حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسُلَاق يصيبها حكى اللغتين الأزهرى وجماعة ولفظ ثعلب وجماعة بأسنانه حفر وحفر لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على أنه

حفظ ما بلغه لغة بنى أسد (حفظت) المال وغيره حفظا اذا منعته من الضياع والتلف وحفظته صنته عن الابتذال واحتفظت به والتحفظ التحرز وحافظ على الشيء محافظة ورجل حافظ لدينه وأمانته ويمينه وحفيظ أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر فى جمعيه وحفظ القرآن اذا وعاه على ظهر قلبه واستحفظته الشيء سألته أن يحفظه وقيل استودعته

حفف إياه وفسر «بما استحفظوا من كتاب الله» بالقولين (حفت) المرأة وجهها حفا من باب قتل زينته بأخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الأرض تحف من باب ضرب يبس نبتها والمحفة بكسر الميم مَركب

حفل من مراكب النساء كالهودج (حفل) القوم فى المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قمت بأمره ولا تحتفل بأمره أى لا تُبَالِه ولا تهتم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللبن وغيره حفلا أيضا وحفولا اجتمع وحفلت الشاة بالتثقيل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن فى ضرعها فهى محفلة وكان الأصل حفلت لبن الشاة لأنه هو

حفن المجموع فهى محفل لبنها واحتفل الوادى امتلأ وسال (حفنت) له حفنا من باب ضرب وحفنة وهى ملء الكفين والجمع حفنات مثل

حفى سجدة وسجدات (حفى) الرجل يحفى من باب تعب حفاء مثل سلام مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه وحفى من كثرة المشى حتى رقت قدمه حفى فهو حف من باب تعب وأحفى الرجل شاربه بالغ فى قصه وأحفاه فى المسئلة بمعنى ألح والحفيا والحفياء وزان حمراء موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف وما يثلثهما)

(الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع لغة ويقال الحقب ثمانون عاما والحِقْبة بمعنى المدة والجمع حقب مثل سدرة وسدر وقيل الحقبة مثل الحقَب والحقب حبل يشد به رحل البعير الى بطنه كى لا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع أحقاب مثل سبب وأسباب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس وحقب المطر تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو حاقب ورجل حاقب أعجله خروج البول وقيل الحاقب الذى احتاج الى الخلاء للبول فلم يتبرز حتى حضر غائطه وقيل الحاقب الذى احتبس غائطه والحقيبة العجيزة والجمع حقائب قال عبيد بن الأبرص يصف جارية حقب

صعدة ماعلا الحقيبة منها * وكثيب ما كان تحت الحِقاب

قال ابن الأعرابى يقول هى طويلة كالقناة ثم سمى ما يحمل من القماش على الفرس خلف الراكب حقيبة مجازا لأنه محمول على العجز وحقبتها واحتقبتها حملتها ثم توسعوا فى اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الاثم اذا اكتسبه كأنه شئ محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من باب ضرب وفى لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر) الشئ بالضم حقارة هان قدره فلا يعبأ به فهو حقير ويعدى بالحركة فيقال حقرته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة من الافتراق (حقف) الشئ حقوفا من باب قعد أعوج فهو حاقف وظبي حاقف للذى انحنى وتثنى من جرح أو غيره ويقال للرمل المعوج حقف والجمع أحقاف مثل حمل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو مصدر حق الشئ من بابى ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال لمرافق الدار حقوقها وحقت القيامة تحق من باب قتل أحاطت بالخلائق فهى حاقة ومن هنا قيل حقت الحاجة اذا نزلت واشتدت فهى حاقة أيضا وحققت الأمر أحقه اذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما وفى لغة بنى تميم أحققته بالألف وحققته بالتثقيل مبالغة وحقيقة الشئ منتهاه وأصله المشتمل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خليق وهو مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أى لا حق لغيره فيه والثانى أن يكون أفعل التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت

حقد
حقر
حقف
حقق

الحسن لها وترجيحه للأول قاله الأزهرى وغيره ومن هذا الباب «الايم
أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها آكد واستحق فلان
الأمر استوجبه قاله الفارابى وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول
ومنه قولهم خرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالألف قال حقا أو أظهره
أو ادعاه فوجب له فهو محق والحق بالكسر من الابل ما طعن فى السنة
الرابعة والجمع حقاق والأنثى حقة وجمعها حق مثل سدرة وسدر وأحق
البعير احقاقا صار حقا قيل سمى بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه
وحقة بينه الحقة بكسرهما فالأولى الناقة والثانية مصدر ولا يكاد
يعرف لها نظير وفى الدعاء حَقٌّ ما قال العبد هو مرفوع خبر مقدم
وما قال العبد مبتدأ وقوله كلنا لك عبد جملة بدل من هذه الجملة
وفى رواية أَحَقُّ وَكُلُّنا بزيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدإ محذوف
وماقال العبد مضاف اليه والتقدير هذا القول أحق ماقال العبد وكلنا لك
عبد جملة ابتدائية وحاققته خاصمته لاظهار الحق فاذا ظهرت دعواك
حقل قيل أحققته بالألف (الحقل) الأرض القراح وهى التى لا شجر بها
وقيل هو الزرع اذا تشعب ورقه ومنه أخذت المحاقلة وهى بيع الزرع
حقن فى سنبله بحنطة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس (حقنت) الماءَ
فى السقاء حقنا من باب قتل جمعته فيه وحقنت دمه خلاف هدرته
كأنك جمعته فى صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل بوله حبسه وجمعه
فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لَبَن وشُدَّ حقين ولذلك
سمى حابس البول حاقنا وحقنت المريض اذا أوصلت الدواء الى باطنه
من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقة من
الافتراق ثم أطلقت على مايتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف
حقو (الحَقْو) موضع شدّ الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار
الذى يشدّ على العورة حقوا والجمع أَحْق وحقىّ مثل فلس وأفلس
وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يثلثهما)

حكر (احتكر) زيد الطعام اذا حبسه إرادة الغلاء والاسم الحُكْرة مثل الفُرْقة
حكك من الافتراق والحكر بفتحتين وإسكان الكاف لغة بمعناه (حككت)
الشىء حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر داء يكون بالجسد
وفى كتب الطب هى خِلْط رقيق بُورَقِىّ يحدث تحت الجلد ولا
يحدث منه مِدّة بل شىء كالنخالة وهو سريع الزوال وحك فى صدرى
حكل كذا يحك من باب قتل اذا حصل كالوهم (الحكلة) فى اللسان
حكم كالعجمة وزنا ومعنى وأحكل الأمر مثل أشكل وزنا ومعنى (الحكم)
القضاء وأصله المنع يقال حكمت عليه بكذا اذا منعته من خلافه
فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فأنا
حاكم وحكم بفتحتين والجمع حكام ويجوز بالواو والنون والحكمة
وزان قصبة للدابة سميت بذلك لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجماح
ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأرذال
وحكمت الرجل بالتشديد فوضت الحكم اليه وتحكم فى كذا فعل ما رآه
وأحكمت الشئ بالألف أتقنته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) **حكى**
الشئ أحكيه حكاية اذا أتيت بمثله على الصفة التى أتى بها غيرك فأنت
كالناقل ومنه حكيت صنعته اذا أتيت بمثلها وهو هنا كالمعارضة
وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال
لا أحكو كلام ربى أى لا أعارضه

(الحاء مع اللام وما يثلثهما)

(حلبت) الناقة وغيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتحتين يطلق على **حلب**
المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب فيقال لبن حلب وحليب ومحلوب
وناقة حلوب وزان رسول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسما أتيت
بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة والمحلب بفتح
الميم موضع الحلب والمحلب بكسرها الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب
أيضا مثل كتاب والمحلب بفتح الميم شئ يجعل حبه فى العطر والحلبة
بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان
سجدة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال
جاءت الفرس فى آخر الحلبة أى فى آخر الخيل وهى بمعنى حلبية ولهذا
جمعت على حلائب (حلجت) القطن حلجا من باب ضرب والمحلج بكسر **حلج**
الميم خشبة يحلج بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن حليج بمعنى
محلوج (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس **حلس**
مثل حمل وأحمال والحلس بساط يبسط فى البيت (حلف) بالله حلفا **حلف**
بكسر اللام وسكونها تخفيف وتؤنث الواحدة بالهاء فيقال حلفة ويقال
فى التعدّى أحلفته إحلافا وحلفته تحليفا واستحلفته والحليف المعاهد
يقال منه تحالفا اذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا
فى النصرة والحماية وبينهما حلف وحلفة بالكسر أى عهد وذو الحُلَيفة
ماء من مياه بنى جُشَم ثم سمى به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو
مرحلة عنها ويقال على ستة أميال والحلفاء وزان حمراء نبات معروف
الواحدة حلفاة (حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلاقا بالكسر وحلق **حلق**
بالتشديد مبالغة وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلوق مثل فلس
وفلوس وهو مذكر قال ابن الأنبارى ويجوز فى القياس أحلق مثل
أفلس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضمتين مثل رهن
ورهن والحلقوم هو الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها
تخفيف وحلقمته حلقمة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد الفم
وهو موضع النفس وفيه شُعَب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب
وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون

مستديرين والحلقة السلاح كله والجمع حلق بفتحتين على غير قياس
وقال الأصمعي الجمع حلق بالكسر مثل قصعة وقصع وبدرة وبدر وحكى
يونس عن أبي عمرو بن العلاء أن الحَلَقة بالفتح لغــة فى السكون وعلى
هذا فالجمع بحذف الهـاء قياس مثل قصبة وقصب وجمع ابن السراج
بينهـما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين ألحقوه الزيادة وغير
المعنى قال وهذا لفظ سيبويه وفى الدعاء حلقا له وعقرا أى أصابه الله
بوجع فى حلقه وعقر فى جسده والمحدثون يقولون حلق عقرى بألف
التأنيث وقال السَّرَقُسْطِي عقرت المرأة قومها آذتهم فهى عقرى بجعلها
اسم فاعل بمنزلة غضبى وسكرى وعلى هذا فالتنوين لصيغة الدعاء وهو
حلك غير مراد وألف التأنيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلكة) وزان
رُطَبــة ضرب من العَظاء وهى دويبــة كأنها سمكة زرقاء تَبرُق تغوص
فى الرمل كما يغوص طير الماء فى الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكناها
نُقْيان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى للينها وفيها ثلاث لغات هذه وهى
لغة الحجاز والثانية حلكاء وزان حمراء والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى
حلل لحكة مثل رطبة أيضا (حلّ) الشئ يحلّ بالكسر حلا خلاف حرم فهو
حلال وحلّ أيضا وصف بالمصدر ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال
أحللته وحللته ومنــه أحلّ الله البيع أى أباحه وخير فى الفعل والترك
واسم الفاعل محل ومحلل ومنه المحلل وهو الذى يتزوج المطلقة ثلاثا
لتحل لمطلقها والمحلل فى المســابقة أيضا لأنه يحلل الرهان ويحله وقد
كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حالّ
وحلت المرأة للأزواج زال المانع الذى كانت متصفة به كانقضاء العدّة
فهى حلال وحلّ الحق حلا وحلولا وجب وحلّ المُحْرِم حلا بالكسر
خرج من إحرامه وأحل بالألف مثله فهو مُحِل وحِلٌّ أيضا تسمية بالمصدر
وحلال أيضا وأحل صار فى الحِل والحل ما عدا الحرم وحلّ الهدى
وصل الموضع الذى ينحر فيــه وحلت اليمين برّت وحل العذاب يحل
ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقى بالكسر فقط وحللت
بالبلد حلولا من باب قعد اذا نزلت به ويتعدّى أيضا بنفســه فيقال
حللت البلد والمحل بفتح الحاء والكسر لغــة حكاها ابن القطاع موضع
الحلول والمحل بالكسر الأجل والمحلة بالفتح المكان ينزله القوم وحللت
العقدة حلا من باب قتل واسم الفاعل حلّال ومنه قيل حللت اليمين اذا
فعلت ما يخرج عن الحنث فانحلت هى وحللتها بالتثقيل والاسم التَّحِلّة
بفتح التاء وفعلته تحلة القَسَم أى بقدر ما تُحَل به اليمين ولم أبالغ فيــه
ثم كثر هذا حتى قيل لكل شئ لم يبالَغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو
جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشفعة كحل العقال قيل معناه أنها
سهلة لتمكنه من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فاذا طلبها حصلت له
من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدّة طلبها مثل مدّة حل العقال
فاذا لم يبادر الى الطلب فأتت والأول أسبق الى الفهم والحليل الزوج
والحليلة الزوجة سميا بذلك لأن كل واحد يحل من صاحبه محلا لايحله
غيره ويقال للمجاور والنزيل حليل والحلة بالضم لا تكون إلا ثوبين من
جنس واحد والجمع حلل مثــل غرفة وغرف والحلة بالكسر القوم
النازلون وتطلق الحلة على البيوت مجازا تسمية للمحل باسم الحالّ وهى
مائة بيت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحلّال أيضا مثل سدرة وسدر
والحلام والحلان وزان تفّــاح الجدى يشق بطن أمه ويُخرَج فالميم
والنون زائدتان والإحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدى
ومخرج البول أيضــا (حلم) يحلم من باب قتل حلما بضمتين واسكان حلم
الثــانى تخفيف واحتلم رأى فى منامه رؤيا وحلم الصبى واحتلم أدرك
وبلغ مبالغ الرجال فهو حالم ومحتلم وحلم بالضم حلما بالكسر صفح وستر
فهو حليم وحلمته بالتشــديد نسبته الى الحلم وباسم الفاعل سمى الرجل
ومنه محلِّم بن جَثَّامة وهو الذى قتل رجلا بذَحَل الجاهلية بعــد ما قال
لا إله إلا الله فقال عليه الســلام اللهم لا ترحم محلما فلما مات ودفن
لَفَظَته الأرض ثلاث مرات والحَلَم القُراد الضخم الواحدة حلمة مثــل
قصب وقصبة وقيل لرأس الثدى وهى اللحمة الناتئة حلمة على التشبيه
بقدرها قال الأزهرى الحلمة الحبة على رأس الثدى من المرأة ورأس
الثنــدُوَة من الرجل (حلا) الشىء يحلو حلاوة فهو حلو والأنثى حلوة حلا
وحلا لى الشىء اذا لذّ لك واستحليته رأيته حلوا والحلوان بالضم العطاء
وهو اسم من حلوته أحلوه ونهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن
يأخذ الرجل من مهر ابنته شــيئا وكانت العرب تعير من يفعله وحلوان
المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهى آخر مدن العراق
وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهى من طرف العراق من الشرق
والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان
ابن عمران بن إلحاف بن قُضَاعة وحَلِي الشىء بعينى وبصــدرى يحلى
مِنْ باب تعب حلاوة حسن عنــدى وأعجبنى وحليت المرأة حليا
ساكن اللام لبست الحَلْى وجمعه حُلِيّ والأصــل على فعول مثل فلس
وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر
وحلية الســيف زينته قال ابن فارس ولا تجمــع وتحلت المرأة لبست
الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبستها الحلى أو اتخذته لهــا لتلبسه
وحليت الســويق جعلت فيه شيئا حلوا حتى حلا والحلواء التى تؤكل
تمدّ وتقصر وجمع الممدود حلاوىّ مثل صحراء وصحارىّ بالتشديد وجمع
المقصور بفتح الواو وقال الأزهرى الحلواء اسم لمــا يؤكل من الطعام
اذا كان معالَجا بحلاوة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يثلثهما)

(حمدته) على شجاعته وإحسانه حمدا أثنيت عليه ومن هنا كان الحمد غير حمد

الشكر لأنه يستعمل لصفة فى الشخص وفيـه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للممدوح وخضوع المادح كقول المبتلى الحمد لله إذ ليس هنا شئ من نعم الدنيا ويكون فى مقابلة إحسان يصل الى الحامد وأما الشـكر فلا يكون إلا فى مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك وأحمدته بالألف وجدته محمودا وفى الحديث «سبحانك اللهم وبحمدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل فى قوله تعالى «ونحن نسبح بحمدك» أى نسبح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبحمدك نزهتك وأثنيت عليك فلك المنة والنعمة على ذلك وهذا معنى ماحكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المـازنىّ عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبحمدك سبحتك وقال الأخفش المعنى سبحانك اللهـم وبذكرك وعلى هـذا فالواو زائدة كزيادتها فى ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكر وقال الأزهرى سبحانك اللهم وأبتدئ بحمدك وانمـا قدّر فعلا لأن الأصل فى العمل له وتقول ربنا لك الحمد أى لك المنة والنعمة على ما ألهمتنا أو لك الذكر والثناء لأنك المستحق لذلك وفى ربنا لك الحمد دعاء خضوع واعتراف بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الأصمعى سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا اذا قال الواحد بعنى يقولون وهو لك والمراد هو لك ولكن الزيادة توكيد وتقول فى الدعاء وابعثه المقـام المحمود بالألف واللام ان جعل الذى وعدته صفة له لأنهـما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لأن النكرة لاتوصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على القطع لأن القطع لا يكون إلا فى نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك ان قيل فى الكلام حذف والتقدير هو الذى وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا» والمعرّف أولى قياسا لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدّر فى قولك هو الذى ولأن جَرْىَ اللسان على عمل واحد من تعريف أو تنكير أخف من الاختلاف فان لم يوصف بالذى جاز التعريف ومنه فى الحديث يوم يبعثه الله المقام المحمود وتكون اللام للعهد وجاز التنكير لمشاكلة الفواصل أو غيره والمحمدة بفتح الميم نقيض المذمة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر

حمر (الحمرة) من الألوان معروفة والذكر أحمر والأنثى حمراء والجمع حمر وهذا اذا أريد به المصبوغ فان أريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على الأحامر لأنه اسم لا وصف واحمرّ البأس اشتدّ واحمرّ الشئ صار أحمر وحمرته بالتشديد صبغته بالحمرة والحمار الذكر والأنثى أتان وحمارة بالهـاء نادر والجمع حمير وحمر بضمتين وأحمرة وحمار أهلىّ بالتنوين وجعـل أهلىّ وصفا وبالاضافة وحمار قبّان دويبة تشبه الخنفساء وهى أصغر منها ذات قوائم كثيرة اذا لمسها أحد اجتمعت كالشئ المطوىّ وأهل الشام يسمونها قُفّل قُفَيلة والحمر بضم الحاء وفتح الميم وتشـديدها أكثر من التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوىّ الحمر هو القُبّر وقال فى المجرّد وأهل المدينة يسمون البلبل النُّغَرة والحُمرة وحُمْر النَّعم ساكن الميم كرائمها وهو مَثَل فى كل نفيس ويقال انه جمع أحمر وان أحمر من أسماء الحسن

حمـ * رجل (حمش) الساقين وزان فلس أى دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب حمشة رق وهو أحمش مثل أحمر

حمـ (الحمص) حب معروف بكسر الحـاء وتشـديد الميم لكنها مكسورة أيضـا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وحمص البلد المعروفة بالصرف وعدمه

حمـ (حمض) الشئ بضم الميم وفتحها حموضة فهو حامض والحَمْض من النبت ما كان فيـه ملوحة والخُلّة ما سوى ذلك وتقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها

حمـ (الحُمق) فساد فى العقل قاله الأزهرى وحمق يحمق فهو حمق من باب تعب وحمق بالضم فهو أحمق والأنثى حمقاء والحمـاقة اسم منـه والجمع حمق وحمق مثل أحمر وحمراء وحمر قال ابن القطاع وحمق حمقا من باب تعب خفت لحيته

حمـ (الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت المتاع حملا من باب ضرب فأنا حامل والأنثى حاملة بالهاء لأنها صفة مشـتركة ويقال للمبالغة أيضـا حمال وبه سمى ومنه أبيض بن حمـال المَـأربى وحمل بدَين ودية حمالة بالفتح والجمع حَمالات فهو حميـل به وحامل أيضا وحملت المرأة ولدها ويجعل حملت بمعنى علقت فيتعدّى بالباء فيقـال حملت به فى ليلة كذا وفى موضـع كذا أى حبلت فهى حامل بغير هاء لأنها صـفة مختصة وربمـا قيل حاملة بالهـاء قيـل أرادوا المطابقة بينهـا وبين حملت وقيـل أرادوا مجاز الحمل إما لأنهـا كانت كذلك أو سـتكون فاذا أريد الوصف الحقيقى قيل حامل بغير هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فالثمرة حمل تسمية بالمصـدر وهى حامل وحاملة ويعـدّى بالتضعيف فيقـال حملتـه الشىء فحمله واحتمله على افتعلت بمعنى حملته واحتملت ما كان منـه بمعنى العفو والاغضاء والاحتمال فى اصـطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز اسـتعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضـمن فيكون متعدّيا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة وفى حديث رواه أبو داود والترمذى والنسـائى «اذا بلغ المـاء قُلَّتين لم يحمـل خَبَثا» معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمـل الضيم أى يأنفه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبى داود لم يَنْجُس وهذا محمول على ما اذا لم يتغير بالنجاسـة وحملت الرجل على الدابة حملا وحميل السـيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غُثائه والحميل الرجل الدعىّ والحميل المسبىّ لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحمالة

السيف وغيره بالكسر والجمع حمائل ويقال لها محمل أيضا وزان مقود
والجمع محامل والحمل بفتحتين ولد الضائنة فى السنة الأولى والجمع حُمْلان
والمحمل وزان مجلس الهودج ويجوز محمل وزان مقود والحمولة بالفتح
البعير يحمل عليه وقد يستعمل فى الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحمولة
حمم على جماعة الابل والحملاق بالكسر باطن الجفن والجمع حماليق (الحممة)
وزان رُطَبة ما أحرق من خشب ونحوه والجمع بحذف الهاء وحم الجمر
يحم حما من باب تعب اذا اسودّ بعد خموده وتطلق الحممة على الجمر
مجازا باسم ما يئول اليه وحم الشئ حما من باب ضرب قرب ودنا وأحم
بالألف لغة ويستعمل الرباعى متعديا فيقال أحمه غيره وحممت وجهه
تحميما اذا سوّدته بالفحم والحَمَام عند العرب كل ذى طوق من الفواخت
والقَمَارِىّ وساق حرّ والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة
حمامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال
الزجاج اذا أردت تصحيح المذكر قلت رأيت حماما على حمامة أى
ذكرا على أنثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائى يقول
الحمام هو البرىّ واليمام هو الذى يألف البيوت وقال الأصمعى اليمام حمام
الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمّام مثقل معروف والتأنيث
أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو
الحمام والحُمَّى فُعْلى غير منصرفة لألف التأنيث والجمعُ حميات وأحمه الله
بالألف من الحمى فحُم هو بالبناء للمفعول وهو محموم والحميم الماء الحار
واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام
فى كل ماء والمحم بكسر الميم القُمْقُمة وحاميم ان جعلته اسما للسورة
أعربته اعراب ما لا ينصرف وان أردت الحكاية بنيت على الوقف
لما يأتى فى يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات حاميم
حمن وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حمنة)
وزان تمرة من أسماء النساء ومنه حمنة بنت جحش بن وثاب الأسدى
حمى وأمها أُمَيمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت)
المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعته عنهم والحماية
اسم منه وأحميته بالألف جعلته حمًى لايقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر

ونَرْعَى حِمى الأقوامَ غير محرّم * علينا ولا يُرعَى حمانا الذى نحمى

وأحميته بالألف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء
على لفظ الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت
وحميت المريض حمية وحميت القوم حِماية نصرتهم وحميت الحديدة
تحمى من باب تعب فهى حامية اذا اشتدّ حرها بالنار ويعدّى بالهمزة
فيقال أحميتها فهى محماة ولا يقال حميتها بغير ألف والحَمِيّة الأَنَفة والحمأة
طين أسود وحمئت البئر حمأ من باب تعب صار فيها الحمأة وحماة المرأة
وزان حصاة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل
الأب والأخ والعم ففيه أربع لغات حما مثل عصا وحم مثل يد وحموها
مثل أبوها يعرب بالحروف وحمء بالهمزة مثل خبء وكل قريب من
قبل المرأة فهم الأختان قال ابن فارس الحمء أبو الزوج وأبو امرأة
الرجل وقال فى المحكم أيضا وحمء الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها
فحصل من هذا أن الحمء يكون من الجانبين كالصهر وهكذا نقله الخليل
عن بعض العرب والحُمَة محذوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع

(الحاء مع النون وما يثلثهما)

(حنِث) فى يمينه يحنَث حِنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث وحنثته حنث
بالتشديد جعلته حانثا والحِنث الذنب وتحنث اذا فعل ما يخرج به من
الحنث قال ابن فارس والتحنث التعبد ومنه «كان النبى صلى الله عليه
وسلم يتحنث فى غار حراء» (الحنش) بفتحتين كل ما يصاد من الطير حنش
والهوام وحنشت الصيد أحنشه من باب ضرب صدته والحنش
أيضا الحية ويطلق على كل حَشَرة يشبه رأسها رأس الحية كالحرابى
وسوام أبرص (الحنطة) والقمح والبرّ والطعام واحد وبائع الحنطة حنط
حناط مثل البزاز والعطار والنسبة اليه على لفظة حناطىّ وهى نسبة
لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكتاب طيب يخلط للميت
خاصة وكل ما يطيب به الميت من مسك وذَرِيرة وصندل وعنبر
وكافور وغير ذلك مما يُذَرّ عليه تطييبا له وتجفيفا لرطوبته فهو حنوط
(الحَنَف) الاعوجاج فى الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب حنف
فالرجل أحنف وبه سمى ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سمى
أيضا وهو الذى يمشى على ظهور قدميه والحنيف المسلم لأنه مائل
الى الدين المستقيم والحنيف الناسك (حنق) حنقا من باب تعب حنق
اغتاظ فهو حنق وأحنقته غظته فهو محنق (الحنك) من الانسان وغيره حنك
مذكر وجمعه أحناك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبى تحنيكا
مضغت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابى ضرب
وقتل كذلك فهو محنك من المشدّد ومحنوك من المخفف (حننت) على حنن
الشىء أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحمت وحنت
المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها وحنين مصغر واد بين مكة والطائف
هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبى
صلى الله عليه وسلم فتح مكة فى رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال
هوَازِنَ وثَقِيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى
الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدّهم الله بنصره فعطفوا وقاتلوا المشركين
فهزموهم وغنموا أموالهم وعيالهم ثم صار المشركون الى أَوْطاس فمنهم من
سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبعت خيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام
أقام عليها يوما وليلة ثم صار الى أوطاس فاقتتلوا وانهزم المشركون

الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ثم صار الى الطائف فقاتلهم بقية شوّال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر حرام ورحل راجعا فنزل الجِعرّانة وقسم بها غنائم أوطاس وحنين ويقال كانت ستة آلاف سَبِيّ

حنا (حنت) المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنوا عطفت وأشفقت فلم تتزوج بعد أبيهم وحنيت العود أحنيه حنيا وحنوته أحنوه حنوا ثنيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكِبَر حناه الدهر فهو محنىّ ومحنوّ والحِنّاء فِعّال والحناءة أخص من الحناء وحنّأت المرأة يدها بالتشديد خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة

(الحاء مع الواو وما يثلثهما)

حوب (حاب) حوبا من باب قال اذا اكتسب الاثم والأسم الحوب بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم والحوبة بالفتح الخطيئة

حوت (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكر وفى التنزيل «فالتقمه الحوت» والجمع حيتان

حوج (الحاجة) جمعها حَاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان أكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل والناس يقولون فى الجمع محاويج مثل مفاطير ومفاليس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعىّ أيضا متعديا فيقال أحوجه الله الى كذا

حوذ (الحاذ) وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة واستحوذ عليه الشيطان غلبه واستماله الى ما يريده منه والأحوذىّ الذى حَذَق الأشياء وأتقنها

حور (الحارة) المحلة تتصل منازلها والجمع حارات والمحارة بفتح الميم مَحمِل الحاجّ وتسمى الصَّدَفة أيضا وحورت العين حورا من باب تعب اشتدّ بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور اسوداد المقلة كلها كعيون الظباء قالوا وليس فى الانسان حور وانما قيل ذلك فى النساء على التشبيه وفى مختصر العين ولا يقال للمرأة حوراء إلا للبيضاء مع حورها وحورت الثياب تحويرا بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام حواريون لأنهم كانوا يحوّرون الثياب أى يبيضونها وقيل الحوارىّ الناصر وقيل غير ذلك واحورّ الشيء ابيض وزنا ومعنى وحار حورا من باب قال نقص وحاورته راجعته الكلام وتحاورا وأحار الرجل الجواب بالألف ردّه وما أحاره ما ردّه

حوز (حزت) الشيء أحوزه حوزا وحيازة ضممته وجمعته وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغة فيه وحزت الابل باللغتين سقتها برفق والحوزة الناحية والحيز الناحية أيضا وهو فيعل وربما خفف ولهذا قيل فى جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل فى جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيها ومرافقها وتحيز المال ضم الى الحيز وقوله تعالى «أو متحيزا الى فئة» معناه أو مائلا الى جماعة من المسلمين وانحاز الرجل الى القوم بمعنى تحيّز اليهم

حوش (الحوش) بضم الحاء مثل الوحش والحوشىّ والوحشىّ بمعنى وفلان يجتنب حوشىّ الكلام وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وأنها فحول من الجن ضربت فى إبل فنسبت اليها وحكاه أبو حاتم ايضا وقال هى النجائب المَهْرية واحتوش القوم بالصيد أحاطوا به وقد يتعدّى بنفسه فيقال احتوشوه واسم المفعول محتوش بالفتح ومنه احتوش الدم الطهر كأن الدماء أحاطت بالطهر واكتنفته من طرفيه فالطهر محتوش بدمين

حوص (حوصت) العين حوصا من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب فالرجل أحوص وبه سمى وجمعه صفة حُوص واسما أحاوص والأنثى حوصاء مثل أحمر وحمراء

حوض (حوض) الماء جمعه أحواض وحياض وأصل حياض الواو ولكن قلبت ياء للكسرة قبلها مثل ثوب وأثواب وثياب

حاط (حاطه) يحوطه حوطا رعاه وحوّط حوله تحويطا أدار عليه نحو التراب حتى جعله محيطا به وأحاط القوم بالبلد إحاطة استداروا بجوانبه وحاطوا به من باب قال لغة فى الرباعى ومنه قيل للبناء حائط اسم فاعل من الثلاثىّ والجمع حيطان والحائط البستان وجمعه حوائط وأحاط به علما عرفه ظاهرا وباطنا واحتاط للشيء افتعال وهو طلب الأحظُو(1) الأخذ بأوثق الوجوه وبعضهم يجعل الاحتياط من الياء والاسم الحيط وحاط الحمار عانته حوطا من باب قال اذا ضمها وجمعها ومنه قولهم افعل الأحوط والمعنى افعل ما هو أجمع لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذا من الاحتياط لأن أفعل التفضيل لا يبنى من خماسى

حوف (حافة) كل شيء ناحيته والأصل حوفة مثل قصبة فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والجمع حافات وحافتا الوادى جانباه والحَافُ عِرق أخضر تحت اللسان

حوك (حاك) الرجل الثوب حوكا من باب قال والحياكة بالكسر الصناعة فهو حائك والجمع حاكة وحَوَكة

حول (حال) حولا من باب قال اذا مضى ومنه قيل للعام حول ولو لم يمض لأنه سيكون تسمية بالمصدر والجمع أحوال وحال الشيء وأحال وأحول اذا أتى عليه حول وأحلْتُ بالمكان أقمت به حولا والحيلة الحذق فى تدبير الأمور وهو تقليب الفكر حتى يهتدى الى المقصود وأصلها الواو واحتال طلب الحيلة وحالت المرأة والنخلة والناقة وكل أنثى حيالا بالكسر لم تحمل فهى حائل وحال النهر بيننا حيلولة حجز ومنع الاتصال والحال صفة الشئ يذكر ويؤنث فيقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث بالهاء فيقال حالة واستحال الشئ تغير عن طبعه ووصفه وحال يحول مثله والمحال الباطل غير الممكن الوقوع واستحال الكلام صار محالا واستحالت الأرض اعوجت وخرجت عن الاستواء وتحوّل من مكانه انتقل عنه وحوّلته تحويلا نقلته من موضع الى موضع وحوّل هو تحويلا يستعمل لازما ومتعديا وحوّلت

(1) لعلها الحوط .

الرداء نقلت كل طرف الى موضع الآخر والحوالة بالفتح مأخوذة من
هذا فأحلته بدينه نقلته الى ذمة غير ذمتك وأحلت الشئ إحالة نقلته
أيضا وأحلت عليه بالسوط والرمح سدّدته اليه وأقبلت به عليه ومنه
قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله يحال الموت على الضرب أى
نعلقه به ونلصقه به كما يلصق الرمح بالمحال عليه وهو المطعون وأحلت
الأمر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبا به ولا حول ولا قوة
إلا بالله قيل معناه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا
بتوفيق الله وقعدنا حوله بنصب اللام على الظرف أى فى الجهات
حوم المحيطة به وحواليه بمعناه الطائر حول الماء حَوَماناً دارَ بِهِ
وفى الحديث «فمن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» أى من قارب
حانوت المعاصى ودنا منها قرب وقوعه فيها (الحانوت) دكان البائع واختلف
فى وزنها فقيل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من
الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت
وجالوت ونحوه وقيل أصلها حانوة على فعلوة بسكون العين وضم اللام
مثل عَرقوة وتَرقوة لكن لما كثر استعمالها خففت بسكون الواو ثم
قلبت الهاء تاء كما قيل فى تابوت وأصله تابوه فى قول بعضهم وقال
الفارابى الحانوت فاعول وأصلها الهاء لكن أبدلت تاء لسكون ما قبلها
والجمع الحوانيت والحانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الحانوت وهى
الحانوت وقال الزجاج الحانوت مؤنثة فان رأيتها مذكرة فانما يعنى بها
البيت ورجل حانوتىّ نسبة على القياس والحانة البيت الذى يباع فيه
الخمر وهو الحانوت أيضا والجمع حانات والنسبة حانىّ على القياس
حوى (حويت) الشئ أحويه حَوَاية واحتويت عليه اذا ضممته واستوليت
عليه فهو محوىّ وأصله مفعول واحتويته كذلك وحويته ملكته

(الحاء مع الياء وما يثلثهما)

حيث (حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم
ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع
معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون
المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف
المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويشتبه
حيد بحين وسيأتى (حاد) عن الشئ يحيد حَيْدة وحُيُودا تنحى وبعد
ويتعدى بالحرف والهمزة فيقال حِدتُ به وأحَدْتُه مثل ذهب وذهبت
حير به وأذهبته (حار) فى أمره يحار حيرا من باب تعب وحَيرة لم يدر وجه
الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير
قال الأزهرى وأصله أن ينظر الانسان الى شىء فيغشاه ضوء فينصرف
بصره عنه والحائر معروف قيل سمى بذلك لأن الماء يحار فيه أى يتردّد
والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرىّ على القياس

وسمع حارىّ على غير قياس وهى غير داخلة فى حكم السواد لأن
خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السهيلىّ عن الطبرى (الحيس) تمر حيس
ينزع نواه ويدق مع أَقِط ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى
كالثريد وربما جعل معه سَوِيق وهو مصدر فى الأصل يقال حاس
الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص حيص
حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا حاد عنه وعدل وفى التنزيل « ما لهم
من محيص » أى معدل يلجؤن اليه (حاضت) السمرة تحيض حيضا حيض
سال صمغها وحاضت المرأة حيضا ومحيضا وحيضتها نسبتها الى الحيض
والمرّة حيضة والجمع حيض مثل بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة
وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودِوَل والقياس
حيضات مثل بيضة وبيضات والحيضة بالكسر هيئة الحيض مثل
الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها حيض أيضا مثل سدرة وسدر والحيضة
بالكسر أيضا خرقة الحيض وفى الحديث « خذى ثياب حيضتك »
يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لأنه وصف خاص وجاء حائضة
أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيض مثل راكع وركع
وجمع الحائضة حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله لا يقبل الله صلاة
حائض الا بخمار ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة
لأن الصلاة حرام عليها حينئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فانه يفهم
أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز
اللفظ والمعنى جنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال
لا يقبل الله صلاة أنثى وخرجت الأمة عن هذا العموم بدليل من
خارج وتحيضت قعدت عن الصلاة أيام حيضها والاستحاضة دم
غالب ليس بالحيض واستُحِيضت المرأة فهى مستحاضة مبنيا للفعول
(حاف) يحيف حيفا جار وظلم وسواء كان حاكما أو غير حاكم فهو حيف
حائف وجمعه حافة وحُيّف (حاق) به الشئ يحيق نزل قال تعالى حيق
«ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله» قمت (حياله) بكسر الحاء أى حيل
قبالته وفعلت كل شئ على حياله أى بانفراده ولا حَيْل ولا قوة
إلا بالله لغة فى الواو (حان) كذا يحين قرب وحانت الصلاة حينا حين
بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قل أو كثر والجمع
أحيان قال الفراء الحين حينان حين لا يوقف على حدّه والحين الذى
فى قوله تعالى تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ستة أشهر قال أبو حاتم
وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال
حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قمت
حيث قمت أى فى الموضع الذى قمت فيه واذهب حيث شئت أى
الى أىّ موضع شئت وأما حين بالنون فيقال قمت حين قمت أى
فى ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالثاء المثلثة وضابطه

أن كل موضع حسن فيه أين وأىّ اختص به حيث بالثاء وكل
موضع حسن فيه إذا ولما و يوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون

حيى (حيى) يحيا من باب تعب حياة فهو حىّ وتصغيره حُيَىّ و به سمى ومنه
حُيَىّ بن أَخْطَب والجمع أحياء ويتعدّى بالهمزة فيقال أحياه الله واستحييته
بياءين اذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه إلا هذه اللغة وحيى منه حياء
بالفتح والمد فهو حَيِىّ على فعيل واستحيا منه وهو الانقباض والانزواء
قال الأخفش يتعدّى بنفسه و بالحرف فيقال استحييت منه واستحييته
وفيه لغتان احداهما لغة الحجاز وبها جاء القرآن بياءين والثانية لتميم بياء
واحدة وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنثى
من الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابى فى باب فَعَال الحياء فرج
الجارية والناقة والحيا مقصور الغيث وحَيّاه تحية أصله الدعاء بالحياة
ومنه التحيات لله أى البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل فى مطلق
الدعاء ثم استعمله الشرع فى دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحىّ
على الصلاة ونحوها دعاء قال ابن قتيبة معناه هلمّ اليها و يقال حىّ على
الغداء وحىّ الى الغداء أى أقبل قالوا ولم يشتق منه فعل والحيعلة
قول المؤذن حىّ على الصلاة حىّ على الفلاح والحىّ القبيلة من العرب
والجمع أحياء والحيوان كل ذى روح ناطقا كان أو غير ناطق مأخوذ
من الحياة يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر فى الأصل وقوله
تعالى « وانّ الدار الآخرة لهى الحيوان » قيل هى الحياة التى لا يعقبها
موت وقيل الحيوان هنا مبالغة فى الحياة كما قيل للموت الكثير مَوَتان
والحية الأفعى تذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهى الحية

كتاب الخاء

(الخاء مع الباء وما يثلثهما)

خب (الخب) بالكسر الخداع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب
تسمية بالمصدر وخب فى الأمر خببا من باب طلب أسرع الأخذ
فيه ومنه الخبب لضرب من العَدْو وهو خطو فسيح دون العَنَق
وخَبَّاب بن الأرتّ من المهاجرين الأولين وشهد بدرا وشهد صفين
ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة

خبت (أخبت) الرجل إخباتا خضع لله وخشع قلبه قال تعالى و بشر المخبتين

خبث (خبث) الشئ خبثا من باب قرب خلاف طاب والاسم الخباثة
فهو خبيث والأنثى خبيثة و يطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى
الردىء المستكره طعمه أو ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهى
التى كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى « ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون » أى لا تخرجوا الردىء فى الصدقة عن
الجيد والأخبثان البول والغائط وشئ خبيث أى نجس وجمع الخبيث
خبث بضمتين مثل بريد وبرد وخبثاء وأخباث مثل شرفاء واشراف
وخَبَثة أيضا مثل ضعيف وضعفة ولا يكاد يوجد لها ثالث
وجمع الخبيثة خبائث وأعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء
والاسكان جائز على لغة تميم وسيأتى فى الخاتمة قيل من ذكران
الشياطين وإناثهم وقيل من الكفر والمعاصى وخبث الرجل
بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبث
بالألف صار ذا خُبْث وشر (خبرت) الشىء أخبره من باب قتل خُبْرا خبر
علمته فأنا خبير به واسم ماينقل و يتحدّث به خَبَر والجمع أخبار وأخبرنى
فلان بالشىء فخبرته وخبرت الأرض شققتها للزراعة فأنا خبير ومنه
المخابرة وهى المزارعة على بعض مايخرج من الأرض واختبرته بمعنى
امتحنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبر مثال فلس قرية من قرى اليمن
وقرية من قرى شيراز والنسبة اليها خبرى على لفظها وخيبر بلاد بنى
عَنَزة عن مدينة النبى صلى الله عليه وسلم فى جهة الشأم نحو ثلاثة أيام

(الخبز) معروف وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز وزان تفاح نبت خبز
معروف وفى لغة بألف التأنيث فيقال خُبَّازَى وهذه فى لغة تخفف
كالخُزَامَى (خبصت) الشىء خبصا من باب ضرب خلطته ومنه خبص
الخبيص للطعام المعروف فعيل بمعنى مفعول (خبطت) الورق من الشجر خبط
خبطا من باب ضرب أسقطته فاذا سقط فهو خبط بفتحتين فعل بمعنى
مفعول مسموع كثيرا وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخبط الضرب
وخبط البعير الأرض ضربها بيده (الخبل) بسكون الباء الجنون وشبهه خبل
كالهَوَج والبَلَه وقد خبله الحزن اذا أذهب فؤاده من باب ضرب
وخَبَّله فهو مخبول ومُخَبَّل والخبل بفتحها أيضا الجنون وخبلته خبلا
من باب ضرب أيضا فهو مخبول اذا أفسدت عضوا من باب أعضائه
أو أذهبت عقله والخبال بفتح الخاء يطلق على الفساد والجنون (خبنت) خبن
الثوب خبنا من باب ضرب عطفت ذيله ليقصر وخبنت الشىء خبنا
من باب قتل أخفيته ومنه الخبنة بالضم وهى ما تحمله تحت أبطك
(خبأت) الشئ خبأ مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز خبا
تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وخبأته حفظته
والتشديد تكثير ومبالغة والخبء بالفتح اسم لما خبئ والخباء مايعمل
من وبر أو صوف وقد يكون من شعر والجمع أخبية غير همز مثل كساء
وأكسية ويكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وخبت
النار خُبُوّا من باب قعد خَمَد لَهَبها و يعدّى بالهمزة

(الخاء مع التاء وما يثلثهما)

(ختمت) الكتاب ونحوه ختما وختمت عليه من باب ضرب طبعت ختم
ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات
فص من غيرها فان لم يكن لها فهى فتخة بفاء وتاء مثناة من فوق وخاء
معجمة وزان قصبة وقال الأزهرى الخاتم بالكسر الفاعل و بالفتح

ما يوضع على الطينة والختام الذى يختم على الكتاب وفى الحديث «التمس
ولو خاتما من حديد» قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صداقا
فان لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجد خاتما من حديد فهو لبيان أدنى
مايلتمس مما ينتفع به وختمت القرآن حفظت خاتمته وهى آخره
ختن والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الخاتن الصبىّ ختنا من
باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة
فالغلام مختون والجارية مختونة وغلام وجارية ختين أيضا كما يقال
فيهما قتيل وجريح قال الجوهرى والختن بفتحتين عند العرب
كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن
الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهرى الختن أبو المرأة
والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الرجل
والأصهار يعمهما ويقال المخاتنة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم
اذا صاهرتهم

(الخاء مع الثاء وما يثلثهما)

خثر (خثر) اللبن وغيره يخثر من باب قتل خثورة بمعنى ثخن واشتدّ فهو خاثر
وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويعدّى
خثى بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثى) البقر خثيا من باب
رمى وهو كالتغوّط للانسان والاسم الخَثَى والخِثْى وزان حصى وحمل
والجمع أخثاء

(الخاء مع الجيم وما يثلثهما)

خجر (الخنجر) فنعل سكين كبير وهو بفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع
خجل خناجر (خجل) الشخص خجلا فهو خجل من باب تعب وأخجلته أنا
وخجلته بالتشديد قلت له خجلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال ومايثلثهما)

خدلج رجل (خَدَلَّج) أى ضخم و(خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب
ضرب والاسم الخِدَاج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف
وظلف وحافر اذا ألقت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القوطية وان
تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وقيل هما لغتان اذا
ألقته وقد استبان حملها فالخداج من أول خلق الولد الى قبيل التمام
فاذا ألقت دون خلق الولد فهو رِجَاع يقال رجعته ترجعه رجاعا والرجاع
فى الابل خاصة وقال ابن قتيبة اذا ألقت الناقة ولدها لغير تمام العدّة
فقد خدجت وان ألقته لتمام العدّة وهو ناقص الخلق فقد أخدجت
اخداجا والولد مخدج وقال ابن القطاع أيضا خدجت الناقة ولدها
اذا ألقته قبل تمام الحمل وان تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته
ناقص الخلق وان تم حملها وخدج الصلاة نقصها وقال السَّرَقُسْطىّ
أخدج الرجل صلاته إخداجا اذا نقصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفى
التهذيب عن الاصمعىّ الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة
خدد (الأُخْدود) حفرة فى الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجدول أخدودا
والخدّ جمعه خدود وهو من المَحْجِر الى اللَّحْى من الجانبين والمخدة
بكسر الميم سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد والجمع المَخَادّ وزان دوابّ
خدر (الخِدْر) هوالستر والجمع خدور ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه
امرأة والا فلا وأخدرت الجارية لزمت الخدر وأخدرها أهلها يتعدّى
ولايتعدّى وخدّروها بالتثقيل أيضا بمعنى ستروها وصانوها عن الامتهان
والخروج لقضاء حوائجها وخدرة وزان غرفة قبيلة وخدر العضو خدرا
خدش من باب تعب استرخى فلا يطيق الحركة (خدشته) خدشا من باب
ضرب جرحته فى ظاهر الجلد وسواء دَمِىَ الجِلْد أو لا ثم استعمل
خدع المصدر اسما وجمع على خدوش (خدعته) خدعا والخدع بالكسر
اسم منه والخديعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخدّاع أيضا
وخادع والخدعة بالضم ما يخدع به الانسان مثل اللعبة لما يلعب به
والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال ان الفتح لغة النبى صلى الله
عليه وسلم وخدعته فانخدع والأخدعان عرقان فى موضع الحجامة
والمخدع بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشىء وتثليث الميم لغة مأخوذ
خدم من أخدعت الشىء بالألف اذا أخفيته (خدمه) يخدُمه خِدمة فهو
خادم غلاما كان أو جارية والخادمة بالهاء فى المؤنث قليل والجمع
خدم وخدّام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيق والمعنى
ستصير كذلك كما يقال حائضة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما
وخدّمتها بالتثقيل للمبالغة والتكثير واستخدمته سألته أن يخدمنى
خدن أو جعلته كذلك (الخدن) لصديق فى السر والجمع أخدان مثل حِمْل
وأحمال وخادنته صادقته

(الخاء مع الذال وما يثلثهما)

خذف (خذفت) الحصاة ونحوها خذفا من باب ضرب رميتها بطرفى الابهام
والسبابة وقولهم يأخذ حصى الخذف معناه حصى الرمى والمراد الحصى
خذل الصغار لكنه أطلق مجازا (خذلته) وخذلت عنه من باب قتل والاسم
الخِذْلان اذا تركت نُصْرته وإعانته وتأخرت عنه وخذلته تخذيلا حملته
على الفَشَل وترك القتال

(الخاء مع الراء وما يثلثهما)

خرب (خرِب) المنزل فهو خراب ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أخربته
وخرّبته والخُرْبة الثقبة وزنا ومعنى والجمع خرب مثل غرفة وغرف
والخربة أيضا عروة المَزادة والأخرب الكبش الذى فى أذنه شق
أو ثَقْب مستدير فان انخرم ذلك فهو أخرم وفِعْلُه خرب وخرم خرما من
خرج باب تعب وخرب يخرب من باب قتل خرابة بالكسر اذا سرق (خرج) من
الموضع خروجا ومخرجا وأخرجته أنا ووجدت للأمر مخرجا أى مخلصا

والخَرَاج والخَرْج مايحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الجزية
وقول الشافعى ولا أنظر الى من له الدواخل والخوارج ولا معاقد القُمُط
ولا أنصاف اللَّبِن فالخوارج هى الطاقات والمحاريب فى الجدار من
باطنه والدواخل الصور والكتابة فى الحائط بجِصّ أو غيره ويقال
الدواخل والخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته
وذلك تحسين وتزيين فلا يدل على ملك ومعاقد القمط المتخذة من
القَصَب والحصر تكون سترا بين الأسطحة تشدّ بحبال أو خيوط
فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللبن هو البناء بلبنات
مقطعة يكون الصحيح منها الى جانب والمكسور الى جانب لأنه نوع
تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخُرْج وعاء معروف عربىّ صحيح
والجمع خرجة وزان عنبة والخراج وزان غراب بَثْر الواحدة خراجة
خر واستخرجت الشىء من المعدن خلصته من ترابه (خرّ) الشىء يخرّ من باب
خرز ضرب سقط والخرير صوت الماء وعين خرارة غزيرة النبع (خرزت)
الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة فى الثياب والخرز
معروف الواحدة خرزة مثل قصب وقصبة وخرز الظَّهر فَقَارُه
خرس (خرس) الانسان خرسا منع الكلام خلقة فهو أخرس والأنثى خرساء والجمع
خرص خرس والخرس وزان قفل طعام يصنع للولادة (خرصت) النخل خرصا
من باب قتل حَزَرت تَمْره والاسم الخرص بالكسر وخرص الكافر
خرط خرصا كذب فهو خارص وخرّاص والخرص بالضم حلقة (خرطت)
الورق خرطا من بابى ضرب وقتل حتته من الأغصان والخريطة
شبه كيس يُشْرَج من أديم وخِرَق والجمع خرائط مثل كريمة وكرائم
خرع والخرطوم الأنف والجمع خراطيم مثل عصفور وعصافير (الخِرْوَع)
وزان مقود نبت لين ووزنه فِعْوَل على زيادة الواو ومنه قيل للمرأة
خرف تمشى وتتثنى وتلين خَرِيع (خرفت) الثمار خرفا من باب قتل قطعتها
واخترفتها كذلك والخريف الفصل الذى تخترف فيه الثمار والنسبة
اليه خرفىّ بفتحتين وقد يسكن الثانى تخفيفا على غير قياس والمخرف
بفتح الميم موضع الاختراف وبكسرها المِكْتَل والخروف الحَمَل
والجمع خِرْفان وأخرفة سمى بذلك لأنه يخرف من ههنا ومن ههنا أى
يرتع ويأكل وخرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله لكبره
خرق فهو خَرِف (الخرق) الثّقب فى الحائط وغيره والجمع خروق مثل فلس
وفلوس وهو مصدر فى الأصل من خرقته من باب ضرب اذا قطعته
وخرّقته تخريقا مبالغة وقد استعمل فى قطع المسافة فقيل خرقت
الأرض اذا جُبْتها وخرق الغزال والطائر خرقا من باب تعب اذا فزع
فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل خرق الرجل خرقا من باب تعب أيضا
اذا دَهِش من حياء أو خوف فهو خَرِق وخرق خرقا أيضا اذا عمل
شيئا فلم يرفق فيه فهو أخرق والأنثى خرقاء مثل أحمر وحمراء والاسم
الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق بالشىء من باب قرب اذا لم يعرف
عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان
فى أذنها خَرْق وهو ثَقْب مستدير فهى خرقاء والخرقة من الثوب القطعة
منه والجمع خرق مثل سدرة وسدر (خرمت) الشىء خرما من باب
ضرب اذا ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب وخرمته قطعته فانخرم
ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلكهم بجوائحه (خرئ) بالهمزة يخرأ
من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء والجمع خروء مثل فلس
وفلوس وقال الجوهرى هو خرء بالضم والجمع خروء مثل جند وجنود
والخراء وزان كتاب قيل اسم للمصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل
هو جمع خرء مثل سهم وسهام والخراءة وزان الحجارة مثله وقال الجوهرى
بفتح الخاء مثل كره كراهة والخراء بالفتح غير ثَبْت

(الخاء مع الزاى وما يثلثهما)

(خزرت) العين خزرا من باب تعب اذا صغرت وضاقت فالرجل أخزر
والأنثى خزراء وتخازر الرجل قبض جفنه ليحدّد النظر والخَيْزُران
فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق القَنَا والخيزران السُّكّان ويقال
لدار النَّدْوة دار الخيزران والخنزير فنعيل حيوان خبيث ويقال انه حرم
على لسان كل نبى والجمع خنازير (الخزرج) وزان جعفر من أسماء
الريح وبها سمى الرجل (الخز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ
من وَبَرها والجمع خزوز مثل فلس وفلوس والخُزَز الذكر من الأرانب
والجمع خِزّان مثل صُرَد وصِرْدان (الخَزَف) الطين المعمول آنية قبل
ان يطبخ وهو الصَّلصال فاذا شوى فهو الفَخّار (خزقه) خزقا من باب
ضرب طعنه وخزق السهم القرطاس نفذ منه فهو خازق وجمعه خوازق
(اختزلته) اقتطعته وخزلته خزلا من باب قتل قطعته فانخزل واختزلت
الوديعة خنت فيها ولو بالامتناع من الردّ لأنه اقتطاع عن مال المالك
(الخَزَم) شجر يعمل من قشره حبال الواحدة خزمة مثل قصب وقصبة
وبمصغر الواحدة سمى الرجل وخزمت البعير خزما من باب ضرب
ثقبت أنفه والخزامة بالكسر مايعمل من الشعر ويقال لكل مثقوب
الأنف مخزوم وجمع الخزامة خزامات وخزائم والخُزَامَى بألف التأنيث
من نبات البادية قال الفارابى وهو خِيرِىّ البَرّ وقال الأزهرى
بقلة طيبة الرائحة لها نَوْر كنور البَنَفْسج (خزنت) الشئ خزنا من
باب قتل جعلته فى المَخْزِن وجمعه مخازن مثل مجلس ومجالس والخزانة
بالكسر مثل المخزن والجمع الخزائن وشئ خزين فعيل بمعنى مفعول
وخزنت السر كتمته وخزن اللحم من باب تعب تغيرت ريحه على
القلب من خنز (خزى) خزيا من باب علم ذلّ وهان وأخزاه الله أذله
وأهانه وخزى خَزَاية بالفتح استحى فهو خَزْيان والمَخْزِيَة على صيغة
اسم فاعل من أخزى الخصلة القبيحة والجمع المَخْزِيات والمَخَازِى

(الخاء مع السين وما يثلثهما)

خسر (خَسِر) فى تجارته خسارة بالفتح وخُسْرا وخُسْرانا ويتعدّى بالهمزة فيقال أخسرته فيها وخسر خسرا وخسرانا أيضا هلك وأخسرت الميزان إخسارا نقصت الوزن وخسرته خسرا من باب ضرب لغة فيه وخسّرت فلانا بالتثقيل أبعدته وخسرته نسبته الى الخسران مثل كذبته بالتثقيل اذا نسبته الى الكذب ومثله فسقته وفجرته اذا نسبته الى هذه الأفعال

خس (خس) الشيء يخس من بابى ضرب وتعب خساسة حَقُر فهو خسيس والجمع أخساء مثل شحيح وأشحاء وقد جمع على خساس مثل كريم وكرام والأنثى خسيسة والجمع خسائس وخس من باب قتل وأخس بالألف فعل الخسيس وخس يخس من باب ضرب اذا خف وزنه فلم يعادل ما يقابله والخَسّ نبات معروف الواحدة خَسّة

خسف (خسف) المكان خسفا من باب ضرب وخُسوفا أيضا غار فى الأرض وخسفه الله يتعدّى ولا يتعدّى وخسف القمر ذهب ضوءه أونقص وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس وقال أبو حاتم فى الفرق اذا ذهب بعض نور الشمس فهو الكسوف واذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين اذا ذهب ضوءها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسامه الخسف أولاه الذلّ والهوان

خسق (خسق) السهم الهدف خسقا من باب ضرب وخُسوقا اذا لم ينفُذ نَفَاذا شديدا قال ابن فارس خسق اذا ثبت فيه وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم اذا نفذ من الرَّمِيَّة

(الخاء مع الشين وما يثلثهما)

خشب (الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمتين واسكان الثانى تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمتين جمع أسد بفتحتين

خشش (خشاش) الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دوابها الواحدة خشاشة وهى الحَشَرة والهامّة والخِشاش عود يجعل فى عظم أنف البعير والجمع أخشة مثل سِنَان وأسنة ويقال فى الواحدة خشاشة أيضا والخشخاش بفتح الأول نبات معروف الواحدة خشخاشة والخُشَّاء على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هى العظم الناتئ خلف الأذن والأصل خششاء بالفتح فأسكن للتخفيف قال ابن السكيت ليس فى الكلام فعلاء بالسكون الا حرفين خشاء وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعَلاء بالفتح نحو امرأة نفساء وناقة عشراء والرحضاء وهى حمى تأخذ بعَرَق

خشع (خشع) خشوعا اذا خضع وخشع فى صلاته ودعائه أقبل بقلبه على ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض اذا سكنت واطمأنت

خشف (الخِشْف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأنثى والجمع خشوف مثل حمل وحمول والخشاف وزان تفاح طائر من طير الليل قال الفارابى الخشاف الخطاف وقال فى باب الشين الخفاش الذى يطير بالليل قال الصغانى هو مقلوب والخشاف بتقديم الشين أفصح

خشم (الخيشوم) أقصى الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيعول والجمع خياشيم وخشم الانسان خشما من باب تعب أصابه داء فى أنفه فأفسده فصار لا يشم فهو أخشم والأنثى خشماء وقيل الأخشم الذى أنتنت ريح خيشومه أخذا من خشم اللحم اذا تغيرت ريحه

خشن (خشن) الشئ بالضم خُشْنة وخُشُونة خلاف نَعُم فهو خَشِن ورجل خشن قوىّ شديد ويجمع على خشن بضمتين مثل نَمِر ونمر والأنثى خشنة وبمصغرها سمى حى من العرب والنسبة اليه خشنى بحذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشنى وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون فى الحجر الا أخشن بالألف

خشى (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا مثل غضبان وغضبى وربما قيل خشيت بمعنى علمت

(الخاء مع الصاد وما يثلثهما)

خصب (الخصب) وزان حمل النماء والبركة وهو خلاف الجدب وهو اسم من أخصب المكان بالألف فهو مخصب وفى لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصيب وأخصب الله الموضع اذا أنبت به العشب والكلأ

خصر (الخصر) من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس والاختصار والتخصر فى الصلاة وضع اليد على الخصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاقتصار على تقليل اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهرى يحتمل وجهين أحدهما أن يختصر الآية التى فيها السجود فيسجد بها والثانى أن يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والخنصر بكسر الخاء والصاد أنثى والجمع الخناصر وفلان تثنى به الخناصر أى تبدأ به اذا ذكر أشكاله لشرفه والمخصرة بكسر الميم قضيب أو عنزة ونحوه يشير به الخطيب اذا خاطب الناس

خص (الخص) البيت من القَصَب والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر والحاجة وخصصته بكذا أخصه خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح والضم لغة اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثقيل مبالغة واختصصته به فاختص هو به وتخصص وخص الشيء خصوصا من باب قعد خلاف عَمّ فهو خاص واختص مثله والخاصة خلاف العامة والهاء للتأكيد وعن الكسائىّ الخاص والخاصة واحد

خصف (خصف) الرجل نعله خصفا من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه كرَقْع الثوب والمخصف بكسر الميم الإشْفَى والخَصَفة الجُلّة من الخوص للتمر والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب

خصم (الخصم) يقع على المفرد وغيره والذكر والأنثى بلفظ واحد وفى لغة يطابق فى التثنية والجمع

ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخصم الرجل يخصم من باب تعب اذا أحكم الخصومة فهو خَصِم وخَصِيم وخاصمته مخاصمة وخصاما فخصمته أخصمه من باب قتل اذا غلبته فى الخُصُومة

خصى واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا (الخصية) معروفة والخصى لغة فيها قال ابن القوطية معنت الخصية استخرجت بيضتها فجعلها الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقال الخصيتان بالتاء البيضتان وبغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة ويثنى بحذف الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصى مثل مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمدّ سللت خصييه[1] فهو خصىّ فعيل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل والجمع خِصْيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو مخصىّ يجوز استعمال فعيل ومفعول فيهما

(الخاء مع الضاد وما يثلثهما)

خضب (خضبت) اليد وغيرها خضبا من باب ضرب بالخِضَاب وهو الحنّاء ونحوه قال ابن القطاع فاذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خضب خِضَابا واختضبت بالخضاب وفى نسخة من التهذيب يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالحناء فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره

خضر ولا يقال اختضب (خضر) اللون خضرا فهو خضر مثل تعب تعبا فهو تعب وجاء أيضا للذكر أخضر وللأنثى خضراء والجمع خضر وقوله عليه السلام « إياكم وخَضْراء الدِّمَن وهى المرأة الحسناء فى منبت السوء» شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت فى الدمن وان كان ناضرا لايكون ثامرا وهو سريع الفساد والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خضراء وقولهم ليس فى الخضراوات صدقة هى جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال الخضر كما يقال الحُمْر والصُّفْر لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات وحَلْكاء وحلكاوات وعلى هذا فجمعه قياسىّ لأن فَعْلاء هنا ليست مؤنثة أفعل فى الصفات حتى تجمع على فُعْل نحو حمراء وصفراء واذا فقدت الوصفيّة تعينت الاسمية وقولهم للبقول خُضَر كأنه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سمت العرب الخضر خضراء ومنه تجنبوا من الخضراء ماله رائحة يعنى الثوم والبصل والكراث والخَضِر سمى بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء واختلف فى نبوته وهو بفتح الخاء وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمى

خضع بالمخفف ونسب اليه فقيل الخضرى وهى نسبة لبعض أصحابنا (خضع) لغريمه يخضع خضوعا ذلّ واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أذله والخضوع قريب من الخشوع الا أن الخشوع أكثر مايستعمل فى الصوت والخضوع فى الأعناق

(الخاء مع الطاء وما يثلثهما)

خطب (خاطبه) مخاطبة وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسامع ومنه اشتقاق الخطبة بضم الخاء وكسرها باختلاف معنيين فيقال فى الموعظة خطب القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهى فعلة بمعنى مفعولة نحو نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروفة وجمعها خطب مثل غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم اذا كان هو المتكلم عنهم وخطب المرأة الى القوم اذا طلب أن يتزوج منهم واختطبها والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه سمى واختطبه القوم دعوه الى تزويج صاحبتهم والأخطب الصُّرَد ويقال الشِّقِرّاق والخطب الأمر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل فلس وفلوس والخطّابية طائفة من الروافض نسبة الى أبى الخطاب محمد ابن وهب الأسدىّ الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لموافقيهم

خطر فى العقيدة اذا حلف على صدق دعواه (الخَطَر) الاشراف على الهلاك وخوف التلف والخطر السبق الذى يتراهن عليه والجمع أخطار مثل سبب وأسباب وأخطرت المال اخطارا جعلته خطرا بين المتراهنين وبادية مخطرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخاطرته على مال مثل راهنته عليه وزنا ومعنى وخاطر بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا اذا ارتفع قدره ومنزلته فهو خطير ويقال أيضا فى الحقير حكاه أبو زيد والخاطر ما يخطر فى القلب من تدبير أمر فيقال خطر ببالى وعلى بالى خطرا وخطورا من بابى ضرب وقعد وخطر البعير

خط بذنبه من باب ضرب خطرا بفتحتين اذا حركه (الخطة) المكان المختط لعمارة والجمع خطط مثل سدرة وسدر وانما كسرت الخاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبة وارتد ردّة وافترى فرية قال فى البارع الخطة بالكسر أرض يختطها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الهاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهى خطته والخطة بالضم الحالة والخصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطا من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخط سمى موضع باليمامة وينسب اليه على لفظه فيقال رماح خطية والرماح لاتنبت بالخط ولكنه ساحل للسفن التى تحمل القنا اليه وتعمل به وقال الخليل اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) خطف

(١) لعلها خصييه .

يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة
واختطف وتخطف مثله والخطفة مثل تمرة المرّة ويقال لما اختطفه
الذئب ونحوه من حيوان حيّ خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخُطّاف
خطل تقدّم فى تركيب خشف (خطل) فى منطقه ورأيه خطلا من باب تعب
أخطأ فهو خَطِل وأخطل فى كلامه بالألف لغة وبمصدر الثلاثىّ سمى
ومنه عبد الله بن خطل من بنى تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشى
الأَدْرَمىّ وهو أحد الأربعة الذين هدر النبى صلى الله عليه وسلم دَمَهم
يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قَتل وارتد وكان معه قَينتان تغنّيان بهجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الاذن خطَلا من باب تعب
خطم استرخت فهى خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر منقاره ومن
كل دابة مقدّم الأنف والفم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل
كتاب وكتب سمى بذلك لأنه يقع على خطمه والخطمىّ مشدّد الياء
غِسْل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والمخطم الأنف والجمع
خطو مخاطم مثل مسجد ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة
خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم مابين الرجلين وجمع المفتوح
خطوات على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطى
وخطوات مثل غرف وغرفات فى وجوهها وتخطّيته وخطّيته اذا
خطوت عليه والخطأ مهموز بفتحتين ضدّ الصواب ويقصر ويمدّ وهو
اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبو عبيدة خطئ خِطْئا من باب علم وأخطأ
بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطئ فى الدين وأخطأ
فى كل شىء عامدا كان أو غير عامد وقيل خطئ اذا تعمد ما نهى عنه
فهو خاطئ وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير
الصواب وفعله قيل قصده أو تعمده والخطء الذنب تسمية بالمصدر
وخطأته بالتثقيل قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطأه الحق
اذا بعد عنه وأخطأه السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعى جائز

(الخاء مع الفاء وما يثلثهما)

خفت (خفت) الصوت خفتا من باب ضرب ويعدّى بالباء فيقال خفت الرجل
لصوته اذا لم يرفعه وخافت بقراءته مخافتة اذا لم يرفع صوته بها وخفت
خفر الزرع ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالعهد يخفر من باب ضرب
وفى بغة[1] من باب قتل اذا وفى به وخفرت الرجل حميته وأجرته من طالبه
فأنا خفير والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرها والخفارة مثلثة الخاء جعل
الخفير وخفرت بالرجل أخفر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به اذا
احتميت به وأخفرته بالألف نقضت عهده وخفر الانسان خفرا فهو
خنفس خَفِر من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخنفساء)
فنعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهى ممدودة فيهما
وتقع على الذكر والأنثى وبعض يقول فى الذكر خنفس وزان جندب
بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو أسد يقولون خنفسة فى الخنفساء
خفش كأنهم يجعلون الهاء عوضا من الألف والجمع الخنافس (الخَفَش) صغر
العينين وضعف فى البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر أخفش
والأنثى خفشاء ويكون خلقة وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر
من النهار ويبصر فى يوم الغيم دون الصحو وقد يقال للرمد خفش
استعارة والخفاش طائر مشتق من ذلك لأنه لايكاد يبصر بالنهار وبنو
خفاش فيه ثلاث لغات احداها بالضم والتثقيل على لفظ الطائر والثانية
بالضم والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع التخفيف وزان
خفض كتاب (خفض) الرجل صوته خفضا من باب ضرب لم يجهر به وخفض
الله الكافر أهانه وخفض الحرف فى الاعراب اذا جعله مكسورا وخفضت
الخافضة الجارية خِفَاضا ختنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض
الا على الجارية دون الغلام وهو فى خَفْض من العيش أى فى سَعة
خف وراحة (خف) الشئ خفا من باب ضرب وخفة ضد ثَقُل فهو خفيف
وخففته بالتثقيل جعلته كذلك وخف الرجل طاش وخف الى العدوّ
خفوفا أسرع وشئ خف بالكسر أى خفيف واستخف الرجل بحق
استهان به واستخف قومه حملهم على الخفة والجهل وأخف هو بالألف
اذا لم يكن معه ما يثقله وخفاف وزان غراب من أسماء الرجال وبنو
خفاف قبيلة من بنى سليم والخُفّ الملبوس جمعه خفاف مثل كتاب
وخف البعير جمعه أخفاف مثل قفل وأقفال وفى حديث « يحمى من
الأراك مالم تنله أخفاف الابل» قال فى العباب المراد مَسَانّ الابل والمعنى
لايحمى ماقرب من المرعى بل يترك للمسانّ والضعاف التى لا تقوى على
الامعان فى طلب المرعى رفقا بأربابها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته
سيوفنا ورماحنا والسيوف لا تأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعينين
بسيوفنا وكذلك مالم تصل اليه الابل مستعينة بأخفافها فأباح ماتصل
خفق اليه على قرب وأجاز أن يُحمَى ماسواه (خفقه) خفقا من باب ضرب
اذا ضربه بشئ عريض كالدِّرّة وخفق النعل صوّت وخفق القلب
خفقانا اضطرب وخفق برأسه خفقة أوخفقتين اذا أخذته سنة من
خفى النعاس فمال رأسه دون سائر جسده (خفى) الشىء يخفى خفاء بالفتح
والمد استتر أو ظهر فهو من الأضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا
فيقول خفى عليه اذا استتر وخفى له اذا ظهر فهو خاف وخفىّ أيضا
ويتعدّى بالحركة فيقال خفيته أخفيه من باب رمى اذا سترته وأظهرته
وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها ويتعدّى بالهمزة أيضا فيقال أخفيته
وبعضهم يجعل الرباعى للكتمان والثلاثىّ للاظهار وبعضهم يعكس
واستخفى من الناس استتر واختفيت الشىء استخرجته ومنه قيل

(١) لعلها لغة .

لنباش القبور المختفى لأنه يستخرج الأكفان قال ابن قتيبة وتبعه الجوهرى ولا يقال اختفى بمعنى توارى بل يقال استخفى وكذلك قال ثعلب استخفيت منك أى تواريت ولاتقل اختفيت وفيه لغة حكاها الأزهرى قال أخفيته بالألف اذاسترته فخفى ثم قال وأما اختفى بمعنى خفى فهى لغة ليست بالعالية ولا بالمنكرة وقال الفارابى أيضا اختفى الرجل البئر اذا احتفرها واختفى استتر

(الخاء مع اللام وما يثلثهما)

خلب (خلبه) يخلبه من بابى قتل وضرب اذا خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخداع وخلبت النبات خلبا من باب قتل قطعته ومنه المخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظُفر للانسان لأن الطائر يخلب بمخلبه الجلد أى يقطعه ويمزقه والمخلب

خلج بالكسر أيضا منجَل لا أسنان له (خلجت) الشيء خلجا من باب قتل

خلد انتزعته واختلجته مثله وخالجته نازعته واختلج العضو اضطرب (خلد) بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخلد بالألف مثله وخلد الى كذا وأخلد ركن والخُلْد وزان قفل نوع من الجِرْذان خلقت عمياء تسكن

خلر الفلوات ومخلد وزان جعفر من أسماء الرجال (الخُلَّر) وزان سكّر

خلس وسلّم قيل هو الجُلُبّان وقيل الماش وقيل الفُول (خلست) الشئ خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسه كذلك والخلسة بالفتح المرّة والخلسة بالضم مايخلس ومنه لاقطع فى الخلسة

خلص (خلص) الشئ من التلف خلوصا من باب قعد وخلاصا ومخلصا سلم ونجا وخلص الماء من الكَدَر صفا وخلصته بالتثقيل ميزته من غيره وخلاصة الشئ بالضم ماصفا منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو مايلقى فيه تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة الاخلاص اذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتا الاخلاص قل هوالله أحد وقل ياأيها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء

خلط (خلطت) الشئ بغيره خلطا من باب ضرب ضممته اليه فاختلط هو وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما فى خلط الحيوانات وقد لايمكن كخلط المائعات فيكون مَزْجا قال المرزوقى أصل الخلط تداخل أجزاء الأشياء بعضها فى بعض وقدتوسع فيه حتى قيل رجل خليط اذا اختلط بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس الخليط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم من الاختلاط مثل الفُرقة من الافتراق وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الأزهرى

خلع والخلاط مخالطة الرجل أهله اذا جامعها (خلعت) النعل وغيره خلعا نزعته وخالعت المرأة زوجها مخالعة اذا افتدت منه وطلقها على الفدية فخلعها هو خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد منهما لباس للآخر فاذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفى الدعاء « ونخلع ونهجر من يكفرك » أى نبغض ونتبرأ منه وخلعت الوالى عن عمله بمعنى عزلته والخلعة مايعطيه الانسان غيره من الثياب

خلف منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر (خلف) فم الصائم خلوفا من باب قعد تغيرت ريحه وأخلف بالألف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض وخلف الطعام تغيرت ريحه أوطعمه وخلفت فلانا على أهله وماله خلافة صرت خليفته وخلفته جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه كالقعدة لهيئة القعود واستخلفته جعلته خليفة فخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه خلف من قبله أى جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله خليفة أولأنه جاء به بعد غيره كما قال تعالى «هو الذى جعلكم خلائف فى الأرض» قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لآدم وداود لورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفة كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله والاضافة تكون بأدنى ملابسة وعدم السماع لايقتضى عدم الاطراد مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله مايعاقبها وهو الاضافة كسائر أسماء الأجناس والخليفة أصله خليف بغير هاء لأنه بمعنى الفاعل والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكر فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويجوز تذكير العدد وتأنيثه فى هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لغتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول واستخلفته جعلته خليفة لى وخلف الله عليك كان خليفة أبيك عليك أومن فقدته ممن لايتعوّض كالعَمّ وأخلف عليك بالألف ردّ عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مالك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الأصمعى والاسم الخلف بفتحتين قال أبو زيد وتقول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالألف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خِلْفته وخلفت القميص أخلفه من باب قتل فهو خليف وذلك أن يَبْلَى وسطه فتُخرج البالى منه ثم تَلْفِقه وفى حديث حَمْنة فاذا خلفت ذلك فلتغتسل مأخوذ من هذا أى اذا ميزت تلك الأيام والليالى التى كانت تحيضهن وخلف الرجل الشيء بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخَلِفة بكسر اللام هى الحامل من الابل وجمعها مَخاض من غير لفظها كما تجمع

المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب
تعب اذا حملت فهي خلفة مثل تعبة وربما جمعت على لفظها فقيل
خلفات وتحذف الهاء أيضا فقيل خلف والخلف وزان فلس الرديء من
القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم نطق
بخطا وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال الخلف من القول هو السَّقَط
الرديء كالخلف من الناس والخلف بفتحتين العوض والبدل يقال
اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا
اذا ذهب كل واحد الى خلاف ماذهب اليه الآخر وهو ضدّ الاتفاق
والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصَّفصاف الواحدة
خلافة ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتشديدها من لحن العوامّ
قال الدِّينَوَرِيّ زعموا أنه سمي خلافا لأن الماء أتى به سَبْيا فنبت مخالفا
لأصله * ويحكى أن بعض الملوك مر بحائط فرأى شجر الخلاف فقال
لوزيره ماهذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لنفور النفس عن
لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوِفاق فأعظمه الملك لنباهته ولايكاد
يوجد في البادية وقعدت خلافه أي بعده والخِلْف من ذوات الخف
كالثدي للانسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحمال وقيل الخلف طرف
الضرع والخلفة وزان سدرة نبت يخرج بعد النبت وكل شيئين اختلفا
فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكُورة والجمع المخاليف
واستعمل على مخاليف الطائف أي نواحيه وقيل في كل بلد مخلاف أي
خلق ناحية (خلق) الله الأشياء خلقا وهو الخالق والخَلّاق قال الأزهري
ولا تجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير
يقال خلقت الأديم للسقاء اذا قدرته له وخلق الرجل القول خلقا افتراه
واختلقه مثله والخلق المخلوق فعل بمعنى مفعول مثل ضَرْب الأمير
والخلق بضمتين السجية والخلاق مثل سلام النصيب وخلق الثوب
بالضم اذا بَلِي فهو خلق بفتحتين وأخلق الثوب بالألف لغة وأخلقته
يكون الرباعي لازما ومتعديا والخلوق مثل رسول مايُتَخلق به من الطِّيب
قال بعض الفقهاء وهو مائع فيه صفرة والخلاق مثل كتاب بمعناه وخلقت
المرأة بالخلوق تخليقا فتخلقت هي به والخلقة الفطرة وينسب اليها على
لفظها فيقال عيب خلقيّ ومعناه موجود من أصل الخلقة وليس بعارض
خل (الخل) معروف والجمع خلول مثل فلس وفلوس سمي بذلك لأنه اختل
منه طعم الحلاوة يقال اختل الشيء اذا تغير واضطرب والخليل الصديق
والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخَلة بالفتح الفقر والحاجة
والخلة مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع خلال والخلة الصداقة بالفتح
أيضا والضم لغة والخلل بفتحتين الفُرجة بين الشيئين والجمع خلال
مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشيء وعدم انتظامه والخلة
بالضم ما حلا من النبت وخلل الشخص أسنانه تخليلا اذا أخرج مايبقى
من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلالة بالضم والخلال مثل
كتاب العود يخلل به الثوب والأسنان وخللت الرداء خلا من باب
قتل ضممت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخللته
بالتشديد مبالغة وخللت النبيذ تخليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما
أيضا فيقال خلل النبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل النبيذ في المطاوعة
وخلل الرجل لحيته أوصل الماءَ الى خِلالها وهو البَشَرة التي بين
الشعر وكأنه مأخوذ من تخللت القوم اذا دخلت بين خَلَلهم وخِلالهم
وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه ذا خَلَل منه
وأخل بالشيء قصّر فيه وأخل افتقر واختل الى الشيء احتاج اليه (خلا) خلا
المنزل من أهله يخلو خُلُوًّا وخَلاء فهو خال وأخلى بالالف لغة فهو مُخْل
وأخليته جعلته خاليا ووجدته كذلك وخلا الرجل بنفسه وأخلى بالألف
لغة وخلا بزيد خَلْوة انفرد به وخلا من العيب خُلُوًّا بريء منه فهو خَليّ
وهذا يؤنث ويثنى ويجمع ويقال أيضا خلاء مثل سلام وخلو مثل حمل
وخلت المرأة من مانع النكاح خُلُوًّا فهي خَلِيَّة ونساء خَلِيَّات وناقة خَلِيَّة
مُطْلَقة من عِقالها فهي ترعَى حيث شاءت ومنه يقال في كنايات الطلاق
هي خلية وخَلِيَّة النحل معروفة والجمع خَلَايا وتكون من طين أو خشب
وقال الليث هي من الطين كِوَارة بالكسر وخليّ بغير هاء والخلا بالقصر
الرُّطْب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة قال في الكفاية
الخلا الرطب وهو ما كان غَضًّا من الكَلَا وأما الحشيش فهو اليابس
واختليت الخلا اختلاء قطعته وخليته خليا من باب رمى مثله والفاعل
مختل وخال وفي الحديث « لايُخْتَلَى خلاها » أي لايُجَزّ والخلاء بالمدّ
مثل الفضاء والخلاء أيضا المتوضأ

(الخاء مع الميم وما يثلثهما)

(خمدت) النار خمودا من باب قعد ماتت فلم يبق منها شيء وقيل سكن لهبها خمد
وبقي جمرها وأخمدتها بالألف وخمدت الحمى سكنت وخمد الرجل
مات أو أغمي عليه (الخمار) ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع خمر مثل خمر
كتاب وكتب واختمرت المرأة وتخمرت لبست الخمار والخمر معروفة
يذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهي الخمر وقال الأصمعي الخمر أنثى وأنكر
التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على أنها قطعة من الخمر كما يقال
كما في لحمة ونبيذة وعسلة أي في قطعة من كل شيء منها ويجمع الخمر
على الخمور مثل فلس وفلوس ويقال هي اسم لكل مسكر خامر العقل
أي غَطّاه واختَمَرت الخمرُ أدركت وغلت وخمرت الشيء تخميرا غطيته
وسترته والخمرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر مايسجد عليه وخمرت
العجين خمرا من باب قتل جعلت فيه الخمير وخمر الرجل شهادته كتمها
(خمست) القوم خمسا من باب ضرب صرت خامسهم وخمست المال خمس

خمسا من باب قتل أخذت خُمْسه والخمس بضمتين واسكان الثانى لغة
والخميس مثال كريم لغة ثالثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أخماس ويوم
الخميس جمعه أخمسة وأخمساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء وقولهم غلام
خُماسىّ أو رُباعىّ معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهرى
وانما يقال خماسىّ أو رباعىّ فيمن يزداد طولا ويقال فى الرقيق والوصائف
سداسىّ أيضا وفى الثوب سباعىّ أى طوله سبعة أشبار وخمست الشىء
خمش بالتثقيل جعلته خمسة أخماس (خمشت) المرأة وجهها بظفرها خمشا من
باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجمع على
خمص خموش مثل فلس وفلوس (الخميصة) كساء أسود مُعْلَم الطرفين ويكون
من خَزٍّ أو صوف فان لم يكن معلما فليس بخميصة وخمص القدم خمصا
من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تمسها فالرجل أخمص القدم والمرأة
خمصاء والجمع خمص مثل أحمر وحمراء وحمر لأنه صفة فان جمعت القدم
نفسها قلت الأخامص مثل الأفضل والأفاضل اجراء له مجرى الأسماء
فان لم يكن بالقدم خمص فهى رحاء براء وحاء مشدّدة مهملتين وبالمدّ
والمَخْمصة المَجاعة وخَمُص الشخص خُمْصا فهو خميص اذا جاع مثل قرب
خمل قربا فهو قريب (الخمل) مثل فلس الهُدْب والخمل القطيفة والخميلة بالهاء
الطِّنْفِسة والجمع خميل بحذف الهاء وخمل الرجل خمولا من باب قعد فهو
خامل أى ساقط النباهة لاحظ له مأخوذ من خمل المنزل خمولا اذا عفا
خمن ودَرَس والمُخْمَل كساء له خَمْل وهو كالهُـدْب فى وجهه (خمن) الذِّكْر
خمونا مثل خمل خمولا وزنا ومعنى وخمن الشىء اذا خفى ومنـه قيل
خمنت الشىء خمنـا من باب ضرب وخمنته تخمينا اذا رأيت فيه شيئا
بالوهم أو الظن قال الجوهرى التخمين القول بالحَدْس وقال أبوحاتم
هذه كلمة أصلها فارسىّ من قولهم خمانا على الظن والحدس

(الخاء مع النون وما يثلثهما)

خنث (خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدّى
بالتضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل مخنث بالكسر
واسم المفعول بالفتح وفيه انخناث وخناثة بالكسر والضم قال بعض الائمة
خنث الرجل كلامه بالتثقيل اذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل
مخنث بالكسر والخُنْثى الذى خُلِق له فَرْج الرجل وفرج المرأة والجمع
خنز خِناث مثل كتاب وخَناثَى مثل حُبْلَى وحَبالَى (خنز) اللحم خنزا من باب
خنس تعب تغير فهو خنِز وخنز خنوزا من باب قعد لغة (خنس) الأنف خنسا
من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست
الرجل خنسا من باب ضرب أخّرته أو قبضته وزَوَيته فانخنس مثل كسرته
فانكسر ويستعمل لازما أيضا فيقال خنس هو ومن المتعدّى فى لفظ
الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثانى الخناس فى صفة الشيطان
لأنه اسم فاعل للمبالغة لأنه يخنس اذا سمع ذكر الله تعالى أى ينقبض

ويعدّى بالألف أيضا (خنقه) يخنقه من باب قتل خنقا مثل كتف **خن**
ويسكن للتخفيف ومثله الحَلِف والحَلْف اذا عَصَر حَلْقه حتى يموت
فهو خانق وخَنّاق وفى المطاوع فانخنق واختنق وشاة خَنِيقة ومنخنقة
من ذلك والمخنقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لأنها تطيف بالعنق
وهو موضع الخنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

(خات) يخوت أخلف وعده فهو خائت وخَوّات مبالغة وبه سمى ومنه **خو**
خوّات بن جبير الانصارى (خار) يخور ضَعُف فهو خوّار وأرض خوّارة **خو**
لينة سهلة ورمح خوّار ليس بصُلْب (الخَوَص) مصـدر من باب تعب **خو**
وهو ضِيق العـين وغئوورها والخُوص ورق النخل الواحدة خوصة
(خاض) الرجل المـاء يخوضه خوضا مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع **خو**
الخوض والجمع مخاضات وخاض فى الأمر دخل فيه وخاض فى الباطل
كذلك وأخاض المـاءُ بالألف قبـل أن يُخاض وهو لازم على عكس
المتعارف فانه من النوادر التى لزم رباعيّها وتعدّى ثلاثيّها ومَخُوض بفتح
الميم اسم مفعول من الثلاثىّ ومُخِيض بضمها اسم فاعل من الرباعى اللازم
(خاف) يخاف خوفا وخيفة ومخافة وخفت الأمر يتعدّى بنفسه فهو **خو**
مخوف وأخافنى الأمر فهو مخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من يراه
وأخاف اللصوص الطريق فالطريق مخاف على مُفْعَل بضم الميم وطريق
مخوف بالفتح أيضا لأن الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف الناس
فهو مخيف وخافوه فهو مخوف ويتعـدّى بالهمزة والتضعيف فيقـال
أخفته الأمر فخافه وخوّفته إياه فتخوّفه (الخال) من النسب جمعه أخوال **خو**
وجمع الخـالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو مُخْوِل بالكسر
على الأصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل مُعِمّ
مخول أى كريم الأعمام والأخوال ومنع الأصمعى الكسر فيهـما وقال
كلام العرب الفتح وربمـا جمع الخال على خئولة والخَوَل مثال الخَدَم
والحَشَم وزنا ومعنى وخوّله الله مالا أعطاه وتخوّلتهم بالموعظة تعهدتهم
(الخامة) الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى **خو**
لم يُقْصَر وثوب خام أى غير مقصور (خان) الرجل الأمانة يخونها خونا **خون**
وخيانة ومخانة يتعدّى بنفسه وخان العهد وفيه فهو خائن وخائنة مبالغة
وخائنة الأعين قيل هى كسر الطرف بالاشارة الخفية وقيل هى النظرة
الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو
الذى خان ماجعل عليه أمينا والسارق من أخذ خُفْية من موضع كان
ممنوعا من الوصول اليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب
من أخذ جهارا معتمدا على قوته والخان ماينزله المسافرون والجمع خانات
وتخونت الشئ تنقصته والخوان مايؤكل عليه معرّب وفيه ثلاث لغات
كسر الخـاء وهى الأكثر وضمها حكاه ابن السكيت وإخوان بهمزة

مكسورة حكاه ابن فارس وجمع الأولى فى الكثرة خُوْن والأصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكن سكن تخفيفا وفى القلة أخونة وجمع الثالثة أخاوين ويجوز فى المضموم فى القلة أخونة أيضا كغراب وأغربة

خوى (خوت) الدار تخوى من باب رمى خُوِيًّا خلت من أهلها وخواء بالفتح والمدّ وخويت خَوًى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رمى سقطت من غير مطر وأخوت بالألف مثله وخوّت تخوية مالت للغيب وخوّت الابل تخوية خَمُصت بطونها وخوّى الرجل فى سجوده رفع بطنه عن الأرض وقيل جافى عَضُدَيه

(الخاء مع الياء وما يثلثهما)

خيب (خاب) يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفى المَثَل الهيبة خيبة وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا

خير (الخير) بالكسر الكرم والجود والنسبة اليه خيرىّ على لفظه ومنه قيل للمنثور خيرىّ لكنه غلب على الأصفر منه لأنه الذى يخرج دهنه ويدخل فى الأدوية وفلان ذو خير أى ذو كرم ويقال للخُزامَى خِيرىّ البَرّ لأنه أذكى نبات البادية ريحا والخِيرة اسم من الاختيار[1] مثل الفدية من الافتداء والخِيَرة بفتح الياء بمعنى الخِيار والخِيار هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هى اسم من تخيرت الشئ مثل الطِّيَرة اسم من تَطَيَّر وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول الأصمعى الخيرة بالفتح والاسكان ليس بمختار[2] وفى التنزيل «مَا كان لهم الخيرة» وقال فى البارع خرت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع خيرا وزان عنب وخِيْرَةً وخِيَرَةً اذا فضلته عليه وخيرته بين الشيئين فوضت اليه الاختيار فاختار أحدهما وتخيره واستخرت الله طلبت منه الخيرة وهذه خِيرَتى[3] بالفتح والسكون أى ما أخذته والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل بحر وبحور وبحار ومنه خيار المال لكرائمه والأنثى خَيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أى فاضلة فى الجمال والخُلُق ورجل خير بالتشديد أى ذو خير وقوم أخيار ويأتى خير للتفضيل فيقال هذا خير من هذا أى يَفْضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلاة خير من النوم أى هى ذات خير وفضل أى جامعة لذلك وهذا أخير من هذا بالألف فى لغة بنى عامر وكذلك أشر منه وسائر العرب تسقط الألف منهما

خيط (الخيط) الذى يخاط به جمعه خيوط مثل فلس وفلوس وقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) المراد بالخيطين الفجران فالأبيض الصادق والأسود الكاذب وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وخاط الرجل الثوب يخيطه من باب باع والاسم الخياطة فهو خياط والثوب مَخيط على النقص ومَخْيوط على التمام والمِخْيَط والخِيَاط مايخاط به وزان لحاف ومِلحف وإزار ومئزر وخَيَّط النعام بالفتح الجماعة منه

خيف (الخَيَف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون احدى العينين من الفرس زرقاء والأخرى كحلاء فالفرس أخيف والناس أخياف أى مختلفون ومنه قيل لأخوة الأم أخياف لاختلافهم فى نسب الآباء والخَيْف ساكن الياء ماارتفع من الوادى قليلا من مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بمنى لأنه بنى فى خيف الجبل والأصل مسجد خيف منى نخفف بالحذف ولا يكون خيف إلا بين جبلين

خيل (الخيل) معروفة وهى مؤنثة ولاواحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الخيل على العِرَاب وعلى البَرَاذِين وعلى الفُرسان وسميت خيلا لاختيالها وهو إعجابها بنفسها مَرَحا ومنه يقال اختال الرجل وبه خُيَلاء وهو الكِبْر والاعجاب والخال الذى فى الجسد جمعه خِيلان وأخيلة مثال أرغفة ورجل أخيل كثير الخيلان وكذلك مَخِيل ومَخْيول مثل مكيل ومكيول ويقال أيضا مخُول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو فى لغة ويؤيده تصغيره على خويل والأخيل طائر يقال هو الشِّقِرّاق والجمع أخايل مثل أفضل وأفاضل وتخيلّت السماء تهيأَتْ للمطر وخيلت وأخالت أيضا وأخال الشيء بالألف اذا التبس واشتبه وأخالت السحابة اذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهى مخيلة بالضم اسم فاعل ومخيلة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض مخيف بالضم اسم فاعل لأنه أخاف الناس ومخوف بالفتح لأنهم خافوه ومنه قيل أخال الشيء للخير والمكروه اذا ظهر فيه ذلك فهو مخيل بالضم قال الأزهرى أخالت السماء اذا تغيمت فهى مخيلة بالضم فاذا أرادوا السحابة نفسها قالوا مخيلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت مخيلة بالضم لأن القرينة أخالت أى أحسبت غيرها ومخيلة بالفتح اسم مفعول لأنك ظننتها وخال الرجل الشئ يخاله خيلا من باب نال اذا ظنه وخاله يخيله من باب باع لغة وفى المضارع للتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر استعمالا وبنو أسد يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخييلا مثل لبس تلبيسا وزنا ومعنى اذا وجه الوهم اليه والخيال كل شئ تراه كالظل وخيال الانسان فى الماء والمرآة صورة تمثاله وربما مرّ بك الشئ يشبه الظل فهو خيال وكله بالفتح وتخيل لى خياله قال الأزهرى الخيال ما نصب فى الأرض ليُعلم أنه حِمًى فلا يُقْرَب

خيم (الخيمة) بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر قال ابن الأعرابى لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من أربعة أعواد ثم يسقف بالثُّمام والجمع خَيْمات وخِيَم وزان بيضات وقِصَع والخَيْم بحذف الهاء لغة والجمع خيام مثل سهم وسهام وخيمت بالمكان بالتشديد اذا أقمت به

☆☆☆☆☆

(١) لعلها الاختيار . (٢) لعلها بمختار . (٣) لعلها خَيْرَتى .

كتاب الدال

(الدال مع البـاء وما يثلثهما)

دب (دب) الصغير يدب من باب ضرب دبيبا ودب الجيش دبيبا أيضا ساروا سيرا لينا وكل حيوان فى الأرض دابة وتصغيرها دُوَيْبّة على القياس وسمع دوابة بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير من الدواب ورد بالسماع وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء» قالوا أى خلق الله كل حيوان مميزا كان أوغير مميز وأما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ وتطلق الدابة على الذكر والأنثى والجمع الدواب والدُّب حيوان خبيث والأنثى دبة والجمع دببة

دبج وزان عنبة والدبدبة شبه طبل والجمع دَبادِب (الديباج) ثوب سَداه ولُحمته إبْرَيْسَم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا دبج الغيث الأرض دبجا من باب ضرب اذا سقاها فأنبتت أزهارا مختلفة لأنه عندهم اسم للنقش واختلف فى الياء فقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديابيج وقيل هى أصل والأصل دباج بالتضعيف فأبدل من أحد المضعفين حرف العلة ولهذا يرد فى الجمع الى أصله فيقال

دبح دبابيج بباء موحدة بعد الدال والديباجتان الخَدّان (دبّح) الرجل فى ركوعه تدبيحا طأطأ رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال الجوهرى يقال دبح ودبخ بالحاء والخاء جميعا وقال الأزهرى أيضا دبح ودبخ بالحاء والخاء اذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمعى دنح ودنخ بالنون والباء و بالخاء المعجمة فيهما والذال المعجمة فى هذا الباب

دبر تصحيف (الدبر) بضمتين وسكون الباء تخفيف خلاف القُبُل من كل شىء ومنه يقال لآخر الأمر دبر وأصله ما أدبر عنه الانسان ومنه دبر الرجلُ عبدَه تدبيرا اذا أعتقه بعد موته وأعتق عبده عن دُبُر أى بعد دُبُر والدبر الفرج والجمع الأدبار وولاه دُبُرَه كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل اذا ولى أى صار ذا دبر ودبر النهار دبورا من باب قعد اذا انصرم وأدبر بالألف مثله ودبر السهم دبورا من باب قعد أيضا خرج من الهَدَف فهو دابر وسهام دابرة ودوابر ودبرت الأمر تدبيرا فعلته عن فكر ورَوِية وتدبرته تدبرا نظرت فى دبره وهو عاقبته وآخره والدبور وزان رسول ريح تهب من جهة المغرب تقابل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو

دبس المشرق واستدبرت الشئ خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة الرطب والدبسة وزان غرفة لون فى ذوات الشعر أحمر مُشْرَب بسواد والدبسى بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة الى طير دُبْس وهو الذى

دبغ لونه بين السواد والحمرة (دبغت) الجلد دبغا من بابى قتل ونفع ومن باب ضرب لغة حكاها الكسائى والدباغة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل مصدرا والدبغ بالكسر والدباغ أيضا مايدبغ به واندبغ الجلد فى المطاوعة

دبق والفاعل دَبّاغ والمدبغة بالفتح موضع الدبغ وضم البـاء لغة (الدِّبق) بفتح الدال من دق ثياب مصر قال الأزهرى وأراه منسوبا الى قرية اسمها

دبا دَبيق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تنبت أجنحته والدباء فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دباءة

(الدال والثاء والراء)

دثر (الدِّثار) ما يتدثر به الانسان وهو ما يلقيه عليه من كساء أوغيره فوق الشِّعار وتدثر بالدثار تلفف به فهو متدثر ومدّثر بالادغام ودثر الرسم دثورا من باب قعد درس فهو داثر

(الدال مع الجيم ومايثلثهما)

دجج (الدجاج) معروف وتفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة والجمع دجج بضمتين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما

دجل جمع على دجاجج (دَجْلة) اسم للنهر الذى يمر ببغداد ولاتنصرف للعلمية والتأنيث ولا يدخلها ألف ولام لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة التعريف والدَّجّال هو الكَذّاب قال ثعلب الدجال هو المموِّه يقال سيف مُدَجَّل اذا طُلى بذهب وقال ابن دريد كل شىء غطيته فقد دَجَّلته واشتقاق الدجال من هذا لأنه يغطى الأرض بالجمع الكثير

دجن وجمعه دَجّالون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا أقام به وأدجن بالألف مثله ومنه قيل لما يألف البيوت من الشاء والحمام ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالهاء وسحابة داجنة أى ممطرة والدجن وزان فلس المطر الكثير

(الدال مع الحاء ومايثلثهما)

دحض (دحَضت) الحجةُ دحضا من باب نفع بطلت وأدحضها الله فى التعدى

دحا ودَحض الرجل زَلِق (دحا) الله الأرض يدحوها دحوا بسطها ودحاها يدحاها دحيا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه والدحية بالفتح المرة وبالكسر الهيئة ودحية الكلبى وكان من أجمل الناس مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر ونقل عن الأصمعى

(الدال مع الخاء ومايثلثهما)

دخر (دخر) الشخص يدخر بفتحتين دخورا ذل وهان وأدخرته بالألف فى التعدية و (دخْريص) الثوب قيل معرب وهو عند العرب البَنِيقة وقيل

دخل عربى والدِخْرص والدِخرِصة لغة فيه والجمع دخاريص (داخل) الشىء خلاف خارجه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهى حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعدى بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مُدخلا بضم الميم ودخل فى الأمر دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار اذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل بامرأته دخولا والمرأة مدخول بها وقول الشافعى لا أنظر الى من له الدواخل والخوارج تقدم فى خرج والدخل بالسكون مايدخل على الانسان من

عقاره وتجارته ودَخْلُه أكثر من خَرْجه وهو مصدر فى الأصل من باب قتل ودخل عليه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط فيه من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أى ليس من نسبهم بل هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل فى الباب ومعناه أنه ذكر

دخن استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدُّخان) خفيف والجمع دواخن ومثله عُثَان وعواثن ولا نظير لهما والدخنة وزان غرفة بَخور كالذَّرِيرة يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابى ضرب وقتل دُخُونا ارتفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب اذا أُلقيت عليها حطبا فأفسدتها حتى يَهيج لذلك دخان ومنه قيل هُدْنة على دَخَن أى على فساد باطن والدُّخن حب معروف الحبة دخنة

(الدال مع الراء وما يثلثهما)

درب (درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدُّرْبة وهى الضَّراوة والجراءة وقد يقال دارِب فى اسم الفاعل وقال ابن الأعرابى الدارب الحاذق بصناعته ودرّبته بالتثقيل فتدرب والدَّرْب المَدْخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس وليس أصله عربيا والعرب تستعمله فى معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللمدخل

درج الضيق درب لأنه كالباب لما يُفضى اليه (درج) الصبى دروجا من باب قعد مشى قليلا فى أوّل مايمشى ومنه قيل درجت الاقامة اذا أرسلتها درجا من باب قتل لغة فى أدرجتها بالألف والمدرج بفتح الميم والراء الطريق وبعضهم يزيد المعترض أو المنعطف والجمع المدارج ودرج مات وفى المثل أكذب مَن دَبّ ودَرَج ودرجته الى الأمر تدريجا فتدرج واستدرجته أخذته قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب بالألف طويته والدرج المراقى الواحدة درجة مثل قَصَب وقصبة

درد (درد) دردا من باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أدرد والأنثى درداء مثل أحمر وحمراء وبها كنى فقيل أبو الدرداء وأم الدرداء وفى

درر حديث أوصانى جبريل بالسواك حتى خشيت لأُدْرِدَنّ (درّ) اللبن وغيره درا من بابى ضرب وقتل كثر وشاة دارّ بغير هاء ودُرُور أيضا وشياه دُرّار مثل كافر وكفار وأدَرّه صاحبُه استخرجه واستدرّ الشاةَ اذا حلبها والدَّرّ اللبَن تَسمية بالمصدر ومنه قيل لله دَرّه فارسا والدَّرّة بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته والدرّة بالضم اللؤلؤة العظيمة الكبيرة والجمع درّ بحذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدِّرّة السوط

درس والجمع دِرَر مثل سِدْرة وسِدَر (درس) المنزل دروسا من باب قعد عفا وخفيت آثاره ودرس الكتابُ عَتُق ودرست العلم درسا من باب قتل ودِراسة قرأته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست الحنطة ونحوها دراسا بالكسر ومدراس اليهود كنيستهم والجمع

درع مداريس مثل مفتاح ومفاتيح (درع) الحديد مؤنثة فى الأكثر وتصغر على دريع بغير هاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذَكّر وربما قيل دَريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وادراع قال ابن الأثير وهى الزَّرَدِيَّة ودرع المرأة قميصها مذكر ودرع الفرس والشاة درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرفة اذا اسودّ رأسه وابيض سائره وبعضهم يقول اسودّ رأسه وعنقه فهو أدرع والأنثى درعاء مثل أحمر وحمراء وبوصف المذكر سمى ومنه ابن الأدرع مذكور

درك فى المسابقة واسمه مِحْجَن بن الأدرع الأسلمى (أدركته) اذا طلبته فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشيء بلغ وقته وأدرك الثمن المشترى لزمه وهو لحوق معنوى والدرك بفتحتين وسكون الراء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه ضمان الدرك والمدرَك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أى ادراكا وهذا مدركه أى موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهى حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون فى الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال مفعل بضم الميم من أَفْعَلَ واستثنيت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا المأوى من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصبح والممسى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمخدع من أخدعت الشيء وأجزأت عنك مجزا فلان بالضم فى هذه على القياس وبالفتح شذوذا ولم يذكروا المدرك فيما خرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصح سماع وقد قالوا الخارج عن القياس لايقاس عليه لأنه غير مؤصل فى بابه وتدارك القوم لحق آخرهم أولهم واستدركت ما فات وتداركته وأصل التدارك اللحوق يقال أدركت جماعة من العلماء اذا لحقتهم ودَارَك قيل قرية من قرى أصبهان قاله النووى رحمه الله

درم (درم) درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمى دارم أبو قبيلة من تميم والنسبة دارمىّ وهى نسبة لبعض أصحابنا

درن (درِن) الثوبُ دَرَنا فهو دَرِن مثل وَسِخَ وَسَخا فهو وسِخ وزنا ومعنى

دره (دَرَه) عن القوم يدرَهُ بفتحتين اذا تكلم عنهم ودفع فهو مِدْرَه بكسر الميم والدرهم الاسلامى اسم للمضروب من الفضة وهو معرّب وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح اللام فى اللغة المشهورة وقد تكسر هاؤه فيقال درهم حملا على الاوزان الغالبة والدرهم ستة دوانق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت الدراهم فى الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهى الطَّبَرية كل درهم منها أربعة دوانيق وهى طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر رضى الله عنه هو الذى فعل

ذلك لأنه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فعصب[1] على الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخلطوا الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة فجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لأنك اذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وسيأتى أن القيراط نصف دانق والدانق حبتا خَرْنوب فيكون الدرهم اثنتى عشرة حبة خرنوب وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام وأما الدرهم الاسلامى فهو ست عشرة حبة خرنوب فيكون الدانق حبة خرنوب وثلث حبة خرنوب

درى (دريت) الشئ دريا من باب رمى ودِرْية ودِراية علمته ويعدّى بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة لاطفته ولاينته ودرّيت تراب المعدن تدرية ودرأت الشئ بالهمز درءا من باب نفع دفعته ودارأته دافعته وتدارءوا تدافعوا

(الدال مع السين وما يثلثهما)

دسكر (الدسكرة) بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للملوك قال الأزهرى وأحسبه معربا والدسكرة القرية

دست (الدست) من الثياب مايلبسه الانسان ويكفيه لتردّده فى حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست الصحراء وهو معرّب

دسس (دسه) فى التراب دسا من باب قتل دفنه فيه وكل شئ أخفيته فقد دسسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم

دسم (دسم) الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدَسَم الوَدَك من لحم وشحم ودسمت اللقمة تدسيما لطختها بالدسم

(الدال مع العين وما يثلثهما)

دعب (دَعَب) يدعَب مثل مَزَح يمزَح وزنا ومعنى فهو داعب وفى لغة من باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستملح من ذلك وداعبه مداعبة وتداعب القوم

دعج (دعجت) العين دعجا من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل شدّة سوادها فى شدّة بياضها فالرجل أدعج والمرأة دعجاء والجمع دعج مثل أحمر وحمراء وحمر

دعر (دعر) العود دعرا فهو دعر من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعر فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا فى الخلق بمعنى الشراسة

دعم (الدعامة) بالكسر مايستند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد فى قومه هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم

دعا (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله ودعا المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعى الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض وقضاة وقاضون والنبى داعى الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا وبزيد اذا سميته بهذا الاسم والدعوة بالكسر فى النسبة يقال دعوته بابن زيد وقال الأزهرى الدعوة بالكسر ادّعاء الولد الدّعىّ غير أبيه يقال هو دعىّ بين الدعوة بالكسر اذا كان يدَّعى الى[2] غير أبيه أو يدّعيه غير أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثانى والدعوى والدعاوة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائى لى فى القوم دعوة بالكسر أى قرابة وإخاء والدعوة بالفتح فى الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم ليأكلوا عندك يقال نحن فى دعوة فلان ومدعاته ودعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا عَدِىّ الرِّبَاب فانهم يعكسون ويجعلون الفتح فى النسب والكسر فى الطعام ودعوى فلان كذا أى قوله وادّعيت الشئ تمنيته وادّعيته طلبته لنفسى والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤنثها بالألف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل الباء جوازا يقال فلان يدَّعى بكرم فِعَاله أى يخبر بذلك عن نفسه وجمع الدعوى الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التأنيث التى بنى عليها المفرد وبه يشعر كلام أبى العباس أحمد بن ولاد ولفظه وما كان على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر فجمعه الغالب الأكثر فعالى بالفتح وقد يكسرون اللام فى كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه لأنه ثبت أن مابعد ألف الجمع لايكون الا مكسورا ومافتح منه فمسموع لايقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جنى قالوا حبلى وحبالى بفتح اللام والأصل حبال بالكسر مثل دعوى ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتائم فقلب ثم فتح للتخفيف وقال ابن السراج وان كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل مثل ذِفْرَى اذا كسرت حذفت الزيادة التى للتأنيث ثم بنيت على فعال وتبدل من الياء المحذوفة ألِفٌ أيضا فيقال ذَفار وذَفارَى وفَعْلى بالفتح مثل فِعلى سواء فى هذا الباب أى لاشتراكهما فى الاسمية وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر فى الدعاوى سواء ومثله الفتوى والفتاوَى والفتاوِى ثم قال ابن السراج قال يعنى سيبويه قولهم ذفار يدلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا أى للتخفيف لأن الألف أخف من الياء ولعدم اللبس لفقد فعالل بفتح اللام وقال الأزهرى قال اليزيدى يقال لى فى هذا الأمر دعوى ودعاوى أى مطالب وهى مضبوطة فى بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا وفى حديث لو أُعْطِى الناس بدعاويهم وهذا منقول وهو جار على الأصول خال عن التأويل بعيد

(١) لعلها فصعب . (٢) لعلها زائدة .

عن التصحيف فيجب المصير اليه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقدّم
وتداعى البنيان تصدّع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى
الكثيب من الرمل اذا هيل فانهال وتداعى الناس على فلان تألبوا عليه
وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

دفتر (الدفتر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها الفراء وهو عربى
قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق و بعض العرب يقول تفتر على
دفر البدل كما يقول فُنْتُق على البدل (دفر) الشيء دفرا فهو دفر من باب
تعب أنتنت ريحه وأدفر بالألف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال
فيه دفر أى نَتْن ويقال للجارية اذا شُتمت يادَفَارِ أى منتنة الريح كناية
دفع عن خُبْث الخُبْر والمَخْبَر (دفعته) دفعا نحيته فاندفع ودفعت عنه الأذى
ودافعت عنه مثل حاججت ودافعته عن حقه ماطلته وتدافع القوم
دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى
صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاءوا
بمرة ودفعت الى كذا بالبناء للمفعول انتهيت اليه والدفعة بالفتح المرة
و بالضم اسم لما يدفع بمرة يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى
المصدر و جمعها دفعات مثل سجدة وسجدات و بقى فى الاناء دفعة
بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدُفعة من المطر والدم وغيره
مثل الدُفقة والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات فى
دفف وجوهها (دف) الطائر يدف من باب قتل دفيفا حرّك جناحيه لطيرانه
ومعناه ضرب بهما دَفّيه وهما جنباه وأدف بالألف لغة يقال ذلك
اذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيرانا ودفت
الجماعة تدف من باب ضرب دفيفا سارت سيرا لينا فهى دافة ودافقته
مُدافّة ودِفافا من باب قاتل اذا أجهزت عليه ودف عليه يدف من
باب قتل ودفف تدفيفا مثله والذال المعجمة فى باب المدافة لغة
ومعناه جرحته جرحا يُوَحّى الموتَ والدف الجَنب من كل شئ والجمع
دفوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفتا
المصحف للوجهين من الجانبين والدف الذى يلعب به بضم الدال
دفق وفتحها والجمع دفوف واستدف الشئ تم (دفق) الماء دفقا من باب قتل
انصب بشدّة ودفقته أنا يتعدّى ولا يتعدّى فهو دافق مدفوق وأنكر
الأصمعى استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء دافق» فهو
على أسلوب لأهل الحجاز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا اذا كان
فى محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية مايوافقه سر
كاتم أى مكتوم وعارف أى معروف ودافق أى مدفوق وعاصم أى
معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دفق والدفقة بالفتح المرة
و بالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدّم فى دفعة وجاء
القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودفقت الدابة أى أسرعت
فى مشيها ودفقتها أنا أسرعت بها يستعمل لازما ومتعدّيا أيضا (دفنت) دفن
الشيء دفنا من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو دفين ومدفون
فاندفن هو ودفنت الحديث كتمته وسترته وادّفن العبد ادّفانا والأصل
افتعل افتعالا اذا هرب خوفا من مولاه أو من كدّ العمل ولم يخرج
من البلد وليس بعيب فانه لا يسمى إباقا (دفئ) البيت يدفأ مهموز دفئ
من باب تعب قالوا ولا يقال فى اسم الفاعل دفىء وزان كريم بل
وزان تعب ودفئ الشخص فالذكر دفآن والأنثى دفأى مثل غضبان
وغضبى اذا لبس ما يدفئه ودفؤ اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل
خلاف البَرْد

(الدال مع القاف ومايثلثهما)

(دقع) يدقع من باب تعب لصق بالدقعاء ذلا وهى التراب وزان حمراء دقع
(دققت) الشيء دقا من باب قتل فهو مدقوق ودقيق الحنطة وغيرها دقق
وهو الطحين أيضا فعيل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين
وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الجليل ودق يدق من باب ضرب
دِقة خلاف غَلُظ فهو دقيق ودق الأمر دقة أيضا اذا غَمُض وخفِى
معناه فلا يكاد يفهمه إلا الأذكيا والمدق بضم الميم والدال على غير
قياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس هو مايدق به القماش
وغيره وقد أنث الثانى بالهاء فقيل مِدقة (الدقل) بفتحتين أردأ التمر دقل
الواحدة دقلة وأدقل النخل حَمَل الدقل وقال السَّرَقُسْطى أدقل النخل
صار تمره دقلا وهو ثَمَر الدوم

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

(الدكة) المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معرب والجمع دكك مثل دكك
قصعة وقصع والدكان قيل معرب و يطلق على الحانوت وعلى الدكة
التى يقعد عليها قال أبو حاتم قال الأصمعى اذا مالت النخلة بنى تحتها
من قِبَل الميل بناء كالدكان فيمسكها باذن الله تعالى أى دَكَّة مرتفعة
وقال الفارابى الطَّلَل ماشَخَص من آثار الدار كالدكان ونحوه وأماوزنه
فقال السرقسطى النون زائدة عند سيبويه وكذلك قال الأخفش وهى
مأخوذة من قولهم أَكَمَة دَكَّاء أى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من
السليط وقال ابن القطاع و جماعة هى أصلية مأخوذة من دَكَنْت المتاعَ
إذا نَضَدته ووزنه على الزيادة فُعْلان وعلى الأصالة فُعَّال حكى القولين
الأزهرى وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الحانوت فقد تقدّم فيه
التذكير والتأنيث ووقع فى كلام الغزالى حانوت أو دكان فاعترض بعضهم
عليه وقال الصواب حذف احدى اللفظتين فان الحانوت هى الدكان
ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدّم أن الدكان يطلق على الحانوت وعلى
الدكة ودكن الفرس دكنا من باب تعب اذا كان لونه الى الغُبْرة وهو

بين الحمرة والسواد فالذكر أدكن والأنثى دكناء مثل أحمر وحمراء

(الدال مع اللام وما يثلثهما)

دولاب (الدولاب) المنجنون التى تديرها الدابة فارسى معرّب وقيل عربى بفتح
دلج الدال وضمها والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدلج) ادلاجا مثل
أكرم اكراما سار الليل كله فهو مدلج وبه سمى ومنه مدلج اسم قبيلة
دلس من كنانة ومنهم القافة فان خرج آخر الليل فقد ادّلج بالتشديد (دلس)
البائع تدليسا كتم عيب السلعة من المشترى وأخفاه قاله الخطابى وجماعة
ويقال أيضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر فى الاستعمال
قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول ليس لى فى الأمر وَلْس ولا دَلْس
أى لاخيانة ولاخديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس
دلق وأصله من الدَّلَس وهو الظُّلمة (الدلق) بفتحتين دويبة نحو الهرة طويلة
الظهر يعمل منها الفَرْو فارسى معرب وأصله دَلَه وقيل الدلق هو ابن
مِقْرَض ويقال انه يشبه النِّمْس ويقال هو النمس الرومى واندلق السيف
دلك من غمده خرج من غير أن يُسَلّ واندلق السيل أقبل (دلكت) الشىء
دلكا من باب قتل مرسته بيدك ودلكت النعل بالأرض مسحتها بها
ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء
دلل ويستعمل فى الغروب أيضا (دللت) على الشىء واليه من باب قتل
وأدللت بالألف لغة والمصدر دُلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها
وهو مايقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد
والكاشف ودلت المرأة دَلَّا ودَلًّا من بابى تعب وضرب وتدللت تدللا
والاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها فى تكسر وتغنج كأنها مخالفة وليس
دلو بها خلاف (الدلو) تأنيثها أكثر فيقال هى الدلو وفى التذكير يصغر على
دُلَىّ مثل فلس وفليس وثلاثة أدْلٍ وفى التأنيث دُلَيّة بالهاء وثلاث أدل
وجمع الكثرة الدلاء والدُّلىّ والأصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء
أرسلتها ليستقى بها ودَلوتها أدْلوها لغة فيه ودلوتها ودلوت بها أخرجتها
مملوءة وأدلى الى الميت بالبنوّة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى
بحجته أثبتها فوصل بها الى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع
كهيئة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك
وطرفه بجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهى فاعلة بمعنى مفعولة
والجمع الدوالى وشذ الفارابى وتبعه الجوهرى ففسرها بالمنجنون

(الدال مع الميم وما يثلثهما)

دمث (دمث) المكان دمثا فهو دمث من باب تعب لان وسهل وقد يخفف
المصدر فيقال دمث بالسكون مثل الحَلِف والحَلْف ويسمى به ويعدّى
دمج بالتضعيف فيقال دمثته ودمث الرجل دَمَاثَة سَهُل خُلُقه (اندمج) فى الشىء
دمر دخل فيه وتستر به وأدمج الرجل كلامه أبهمه (دمر) الشىء يدمر من
باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعدّى بالتضعيف

فيقال دمّره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر فى الأصل دمع
يقال دمعت العين دمعا من باب نفع ودمعت دمعا من باب تعب
لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجة جرى دمها فهى
دامعة (الدماغ) معروف والجمع أدمغة مثل سلاح وأسلحة ودمغته دمغ
دمغا من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجة دامغة وهى التى تخسف
الدماغ ولاحياة معها (اندمل) الجرح تراجع الى البُرْء ودملت الشئ دملا دمل
من باب قتل أصلحته ودملت الأرض أصلحتها بالسِّرْقين والدُّمَّل
معروف وهو عربىّ قاله ابن فارس والجمع دمامل والدُّمْلوج وزان عصفور
معروف والدملج مقصور منه (دمّ) الرجل يدم مِّن بابى ضرب وتعب دم
ومن باب قرب لغة فيقال دَمُمْتَ تَدَمّ ومثله لَبُبْتَ تَلُبّ وشَرُرت تَشُر
من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع فى المضاعف دمامة بالفتح قَبُح
مَنْظَره وصَغُر جسمه وكأنه مأخوذ من الدمّة بالكسر وهى القملة أو النملة
الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والمرأة دميمة والجمع
دمائم والذال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طلاء يطلى به
الوجه ودممت الوجه دما من باب قتل اذا طليته بأىّ صِبْغ كان
ويقال الدمام الحمرة التى تحمر النساء بها وجوههن ودممت العين
كحلتها أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل ما يتلبد من السرجين دمن
والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما سوّدوه والدمنة الحقد والجمع
فى الكل دِمَن مثل سدرة وسدر وأدمن فلان كذا ادمانا واظبه
ولازمه (دمى) الجرح دَمًى من باب تعب ودَمْيًا أيضا على التصحيح دمى
خرج منه الدم فهو دمٍ على النقص ويتعدّى بالألف والتشديد وشجة
دامية للتى يخرج دمها ولا يسيل فان سال فهى الدامعة ويقال أصل الدم
دمى بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل
الأصل بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو ولهذا يقال
دموان وقد يثنى على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع النون وما يثلثهما)

(الدنح) وزان فلس عيد النصارى وهو اليوم السادس من كانون الثانى دنح
وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه سريانيا ودنّح الرجل
بالتشديد ذلّ (الدينار) معروف والمشهور فى الكتب أن أصله دنّار دينار
بالتضعيف فأبدل حرف علة للتخفيف ولهذا يرد فى الجمع الى أصله فيقال
دنانير وبعضهم يقول هو فيعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء
فى الجمع كما ثبتت فى ديماس وديماميس وديباج وديابيج وشبهه والدينار
وزن احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريبا بناء على أن الدانق ثمانى
حبات وخمسا حبة وان قيل الدانق ثمانى حبات فالدينار ثمان وستون
وأربعة أسباع حبة والدينار هو المثقال (دنف) دنفا من باب تعب دنف
فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يتعدّى ولايتعدّى

دانق (الدانق) معرّب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خُرْنوب لأن
الدرهم عندهم اثنتاعشرة حبة خرنوب والدانق الاسلامى حبتاخرنوب
وثلثا حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خرنوب
وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور
دوانق وجمع المفتوح دوانيق بزيادة ياء قاله الأزهرى وقيل جمع كل
دن على فواعل ومفاعل يجوز أن يُمَدّ بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدّنّ)
كهيئة الحب الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل
دنا سهم وسهام (دنا) منه ودنا اليه يدنو دُنُوّا قرب فهو دان وأدنيت
الستر أرخيته ودانيت بين الأمرين قاربت بينهما ودنأ بالهمز يدنأ
بفتحتين ودنؤ يدنؤ مثل قرب يقرب دناءة فهو دنىء على فعيل كله
مهموز وفى لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دناوة فهو دنىّ
قال السرقسطى دنا اذا لَؤُم فعله وخَبُث ومنهم من يفرق بينهما يجعل
المهموز للئيم والمخفف للخسيس

(الدال مع الهاء وما يثلثهما)

هلبز (الدِّهلِيز) المَدخل الى الدار فارسىّ معرّب والجمع الدهاليز
دهقن (الدهقان) معرّب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال
وعقار وداله مكسورة وفى لغة تضم والجمع دهاقين ودهقن الرجل وتدهقن
دهر كثر ماله (الدهر) يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قل أو أكثر قال الأزهرى
والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل
من ذلك ويقع على مدّة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب
يقول أقمنا على ماء كذا دهرا وهذا المرعى يكفينا دهرا ويحملنا دهرا قال
لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن اطلاقه على الزمن
القليل مجاز واتساع فلا يخالَف به المسموع وينسب الرجل الذى يقول
بقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرىّ بالفتح على القياس وأما الرجل
المسن اذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور
تدهورا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل اذا انهال
دهش وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشا فهو دهش
من باب تعب ذهب عقله حياء أو خوفا ويتعدّى بالهمزة فيقال أدهشه
غيره وهذه هى اللغة الفصحى وفى لغة يتعدّى بالحركة فيقال دهشه
دهم خَطْب دهشا من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثى (دهمهم)
الأمر يدهمهم من باب تعب وفى لغة من باب نفع فاجأهم والدُّهْمة
السواد يقال فرس أدهم وبعير أدهم وناقة دهماء اذا اشتدّت ورُقته
دهن حتى ذهب بياضه وشاة دهماء خالصة الحمرة (دهنت) الشعر وغيره
دهنا من باب قتل والدهن بالضم مايدهن به من زيت وغيره وجمعه دهان
بالكسر وادّهن على افتعل تطلى بالدهن وأدهن على أفعل وداهن وهى
المسالمة والمصالحة والمدهن بضم الميم والهاء مايجعل فيه الدهن وهو
دهى من النوادر التى جاءت بالضم وقياسه الكسر (الداهية) النائبة والنازلة
والجمع الدواهى وهى اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه اذا نزل به وداهية
دَهْياء ودهواء عن ابن السكيت

(الدال مع الواو وما يثلثهما)

دوح (الدوحة) الشجرة العظيمة أىّ شجرة كانت والجمع دوح مثل تمرة وتمر
دود (الدُّود) معروف الواحدة دودة والجمع دِيدان والتثنية دُودان وبلفظ
المثنى سميت قبيلة من بنى أَسَد باسم أبيهم دودان بن أسد بن خُزَيمة بن
مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان واليهم تنسب القِسِى
على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام[1] يدود وداد يداد من بابى قال
وخاف دادا وديدا وأداد إدادة ودوّد تدويدا وقع فيه الدود واسم الفاعل
دور من كل بناء على قياس بابه (دار) حول البيت يدور دورا ودورانا
طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت
ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلما تعلقت بمحل توقف
ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار
بمعنى دار والدار معروفة وهى مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو
ولا تهمز وتقلب فيقال آدر وتجمع أيضا على ديار ودور والأصل
فى اطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدار الصنم
وبه سمى فقيل عبد الدار والدارة دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها
والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النائبة
دوس تنزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا (داس) الرجل الحنطة يدوسها
دَوْسا ودياسا مثل الدِّرَاس ومنهم من ينكر كون الدياس من كلام
العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض دوسا
اذا شدّد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمى أبو قبيلة من العرب وداس
الصَّيْقَل السيفَ وغيره دوسا صقله بالمدوس بكسر الميم وهو المصقلة
والمدوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما المداس الذى ينتعله
الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم لأنه آلة والا فالكسر أيضا
حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدسة مثل سلاح
دوغ وأسلحة (الدوغ) وزان قفل بغين معجمة لبن يترع زُبْده
دوف (داف) زيد الشىء يدوفه دوفا بَلّهُ بماء أو غيره فهو مَدُوف ومَدْوُوف على
النقص والتمام أى مخلوط ممزوج ومثله مما جاء على النقص والتمام من
بنات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لها الا ما حكى عن المبرد
أنه طرد القياس فى جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويديفه ديفا من
دول باب باع لغة (تداول) القوم الشئ تداولا وهو حصوله فى يد هذا تارة وفى يد
هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضمها وجمع المفتوح دول بالكسر

(١) قوله وداد الطعام الى قوله وديدا كذا بخطه فى نسخته بالكتبخانة الاميرية وفيه ما انفرد به وكذا فى غير هذا الموضع وهو ثقة وقد تقرر أن نقل الثقة مقبول كما أنّ القال والقِيل من مصادر قال فلا يريبنّك ما تراه من هذا القبيل حمزه

مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم
من يقول الدولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحرب ودالت الأيام تدول
دوم مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشئ يدوم دوما ودواما وديمومة
ثبت ودام غليان القدر سكن ودام الماء فى الغدير أيضا وفى حديث
«لايبولن أحدكم فى الماء الدائم» أى الساكن ودام يدام من باب خاف
لغة ودام المطر تتابع نزوله ويعدّى بالهمزة فيقال أدمته واستدمت
الأمر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صَلَّى عصاك كمستديم

أى ما قوم أمرك كالمتأنى المتمهل واستدمت غريمى رفقت به وقول
الناس استدام لبس الثوب أى تأنى فى قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون
مأخوذا من قولهم استدمت عاقبة الأمر اذا انتظرت ما يكون منه
وأستديم الله عزك يتعدّى الى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة
الجندل حصن بين مدينة النبى صلى الله عليه وسلم وبين الشأم وهو أقرب
الى الشأم وهو الفصل بين الشأم وبين العراق وداله مضمومة والمحدّثون
يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم انما سميت
باسم دومى بن اسمعيل عليهما السلام لأنه نزلها وسكنها وهو مضبوط
بالضم لكن غيّر وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المُقْل والديمة بالكسر المطر
يدوم أياما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم دِيمة أى دائما غير
دون مقطوع وداوم على الشىء مداومة واظبه (الديوان) جريدة الحساب
ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرّب والأصل
دوّان فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد فى الجمع الى أصله
فيقال دواوين وفى التصغير دويوين لأن التصغير وجمع التكسير يردّان
الأسماء الى أصولها ودوّنت الديوان أى وضعته وجمعته ويقال ان عمر
أوّل من دوّن الدواوين فى العرب أى رتب الجرائد للعمال وغيرها وهذا
دون ذلك على الظرف أى أقرب منه وشىء من دون بالتنوين أى حقير
ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون
دوى نعتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التى يكتب منها جمعها دويات مثل
حصاة وحصيات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعضو يداء
من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفى لغة دوى يدوى دوى
من باب تعب أيضا عمى والدواء مايتداوى به ممدود وتفتح داله والجمع
أدوية وداويته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوّى الطائر
بالتشديد دار فى الهواء ولم يحرّك جناحه

(الدال مع الياء ومايثلثهما)

ديث (داث) الشىء ديثا من باب باع لان وسهل ويعدّى بالتثقيل فيقال ديّثته غيره
ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذى لاغيرة له على أهله والدياثة بالكسر
دير فعله (الدَّير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعْل وبعولة وينسب
ديك اليه دَيرانى على غير قياس كما قيل بحْرانى ومابالدار ديّار أى أحد (الديك)
دين ذَكَر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنبة (دان) الرجل يدين دينا
من المداينة قال ابن قتيبة لايستعمل الا لازما فيمن يأخذ الدين
وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دائن وكذلك قال
ثعلب ونقله الأزهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولامديون
لأن اسم المفعول انما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فاذا أردت
التعدّى قلت أدنته وداينته قاله أبو زيد الانصارى وابن السكيت
وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعدّيا فيقال دنته اذا
أقرضته فهو مدين ومديون واسم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ
الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدّى وقال ابن القطاع أيضا دنته
أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى «اذا تداينتم بدين» أى إذا
تعاملتم بدين من سَلَم وغيره فثبت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو
القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا
على التشبيه لثبوته واستقراره فى الذمة ودان بالاسلام دينا بالكسر
تعبد به وتدين به كذلك فهو ديّن مثل ساد فهو سيّد وديّنته بالتثقيل
وكلته الى دينه وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائغا فى اعتقاده
ودنته أدينه جازيته ومَدْيَن اسم مدينة ووزنه مفعل وانما قيل الميم
زائدة لفقد فعيل فى كلامهم

(كتاب الذال)

(الذال مع الباء وما يثلثهما)

ذبب (الذباب) جمعه فى الكثرة ذِبّان مثل غراب وغربان وفى القلة أذبّة
الواحدة ذبابة وذبابة الشىء بقيته والجمع ذبابات وذباب السيف طرفه
الذى يضرب به وذبذبه ذبذبة أى تركه حيران مترددا وذب عن حريمه
ذبح ذبا من باب قتل حَمَى ودفع (ذبحت) الحيوان ذبحا فهو ذبيح ومذبوح
والذبيحة ما يذبح وجمعها ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصل الذبح الشق
يقال ذبحت الدنّ اذا بزلته والذبح وزان حمل ماييأ للذبح والمذبح بالكسر
السكين الذى يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب
ذبل المسجد والجمع المذابح (ذبل) الشىء ذبولا من باب قعد وذَبْلا
أيضا ذهبت ندوته والذبل وزان فلس شىء كالعاج وقيل هو ظهر
السُّلَحْفاة البحرية

(الذال مع الحاء وما يثلثهما)

ذحج (مَذحِج) وزان مسجد اسم أكَمَة باليمن ولدت عندها امرأة من حِمْير
واسمها مُدلَّة ثم كانت زوجة أُدَد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسما للقبيلة
ومنهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية وقال
الجوهرى مذحج اسم الأب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا
فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لفقد فَعْلِل الا أن

تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لايفتحها وأيضا فقدقال ابن جنى وموضع
زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويلزم زيادتها هنا
لأنهم قالوا ذحجت المرأة بولدها تذحج اذارمته والمَفْعِل بالكسرموضع
حل الفعل كالمصرف موضع الصرف والمنزل موضع النزول (الذحل)
الحقد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن
فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بثأره

(الذال مع الخاء وما يثلثهما)

خر (ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعددته لوقت
الحاجة اليه واذّخرته على افتعلت مثله وهو مذخور وذخيرة أيضا
وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والاذخر
بكسر الهمزة والخاء نبات معروف ذكى الريح واذا جفّ ابيضّ

(الذال مع الراء وما يثلثهما)

رب (ذربت) معدته ذربا فهى ذربة من باب تعب فسدت والدال المهملة
فى هذا الباب تصحيف وذرب الشئ ذربا صارحديدا ماضيا ويتعدّى
بالحركة فيقال ذربته ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى بَذِيّة ولسان
رر ذرب أى فصيح وذرب أى فاحش أيضا وفيه ذَرَابة (ذرّ) قرن
الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذررت الملح وغيره ذرا من باب
قتل والذَّريرة ويقال أيضا الذَّرور نوع من الطيب قال الزمخشرى
هى فُتَات قصب الطيب وهو قَصَب يؤتى به من الهند كقصب النُّشَّاب
وزاد الصغانى وأنبوبه محشوّ من شئ أبيض مثل نسج العنكبوت
ومسحوقه عَطِر الى الصفرة والبياض والذّرّ صغارالنّمل وبه كُنِيَ ومنه
أبوذرّ وأم ذر وأبو ذرّ الغفارى اسمه جُنْدُب بن جُنَادة والواحدة ذرّة
والذرّ النسل والذرّية فعلية من الذرّ وهم الصغار وتكون الذرّية واحدا
وجمعا وفيها ثلاث لغات أفصحها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية
كسرها ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء
وزان كريمة وبها قرأ أبَانُ بن عثمان وتجمع على ذرّيات وقد تجمع على
الذرارىّ وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل
رع الذرية من ذرأ الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف (الذراع)
اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع
وذراع القياس أنثى فى الأكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنثى وبعض
العرب يذكر قال ابن الانبارى وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء
شاهدا على التأنيث قول الشاعر

أرمى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع واصبع

وعن الفراء أيضا الذراع أنثى وبعض عُكْل يذكر فيقول خمسة أذرع قال
ابن الأنبارى ولم يعرف الأصمعى التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير
مختار وجمعها أذرع وذُرْعان حكاه فى العباب وقال سيبويه لاجمع لهاغير
أذرع وذراع القياس ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وانما
سمى بذلك لأنه نقص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الأكاسرة نقله
المطرزى وذرعت الثوب ذرعا من باب نفع قِسْته بالذراع وضاق بالأمر
ذرعا عجز عن احتماله وذَرْع الانسان طاقته التى يبلغها وذرعه القىء ذرعا
غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا
ذرف ومعنى وتذرّع فى كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب
ذرق دمعت وذرف الدمع سال وذرفت العين الدمع (ذرق) الطائر ذرقا من
بابى ضرب وقتل وهو منه كالتغوط من الانسان وأذرق بالألف لغة
ذرا (ذرت) الريح الشىء تذروه ذروا نسفته وفرقته وذريت الطعام تذرية
اذا خلصته من تبنه وتذريت بالشىء تذريا استترت به والذرى وزان الحصى
كل ما يستتر به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شىء أعلاه
والذُّرَة حَبٌّ معروف ولامها محذوفة والأصل ذرو أو ذرى فحذفت
اللام وعوض عنها الهاء وذرأ الله الخلق ذرأ بالهمز من باب نفع خلقهم

(الذال مع العين وما يثلثهما)

ذعر (ذعرته) ذعرا من باب نفع أفزعته والذعر بالضم اسم منه وامرأة
ذعن ذعور تذعر من الرِّيبة (أذعن) اذعانا انقاد ولم يستعص وناقة مذعان
منقادة

(الذال مع الفاء وما يثلثهما)

ذفر (ذفر) الشىء ذفرا فهو ذفر من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت رائحتها
واشتدت طيبة كانت كالمسك أوكريهة كالصُّنَان قالوا ولايسكن المصدر
الا للمرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرابية
ذفف تهجو شيخا أدبر ذَفَره وأقبل بَخَره (ذف) الشىء يذف من باب ضرب
أسرع فهو ذفيف

(الذال مع القاف ومايثلثهما)

ذقن (الذقن) من الانسان مجتمع لحييه وجمع القلة أذقان مثل سبب وأسباب
وجمع الكثرة ذقون مثل أَسَد وأسود

(الذال مع الكاف وما يثلثهما)

ذكر (ذكرته) بلسانى وبقلبى ذِكْرَى بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم
والكسر نص عليه جماعة منهم أبوعبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر
فى القلب وقال اجعلنى على ذكر منك بالضم لاغير ولهذا اقتصر جماعة
عليه ويتعدّى بالألف والتضعيف فيقال أذكرته وذكّرته ما كان فتذكر
والذَّكَر خلاف الأنثى والجمع ذكور وذُكُورة وذِكَارة وذُكْران ولا يجوز
جمعه بالواو والنون فان ذلك مختص بالعَلَم العاقل والوصف الذى يجمع
مؤنثه بالألف والتاء وما شذ من ذلك فمسموع لايقاس عليه والذُّكورة
خلاف الأنوثة وتذكير الاسم فى اصطلاح النحاة معناه لايلحق الفعل
وماأشبهه علامة التأنيث والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعدت هند وهند

قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق
المؤنث أنثت فتقول عندى ستة رجال ونساء وعندى ست نساء ورجال
وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى
اللفظ عليه والتذكير الوعظ والذِّكر الفرج من الحيوان جمعه ذِكَرة مثل
ذكى عنبة ومذاكير على غير قياس والذِّكر العَلاء والشرف (ذكى) الشخص
ذكى من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل ذكىّ على
فعيل والجمع أذكياء والذكاء بالمد حدّة القلب وذكيت البعير ونحوه
تذكية والاسم الذكاة قال ابن الجوزى فى التفسير الذكاة فى اللغة تمام
الشئ ومنه الذكاء فى الفهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويجزئ
فى الذكاة قطع الحُلقوم والمَرِىء وهو رواية عن أحمد وفى رواية عنه
قطعهما مع قطع الوَدَجين فان نقص منه شيء لم يحلّ وقال أبو حنيفة
قطع الحلقوم والمرىء وأحد الودجين وقال مالك يجزئ قطع الأوداج
وان لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيتم» معناه الا ما أدركتم
ذكاته وشاة ذكى فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا
أدركت ذكاتها وذكّيت النار بالتثقيل اذا أتممت وقودها وقوله
« ذكاة الجنين ذكاة أمه » المعنى ذكاة الجنين هى ذكاة أمه فحذف
المبتدأ الثانى ايجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدا والخبر والتقدير
ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أول
الكلام وحوّل الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم
أبو يوسف أبو حنيفة فى أن الخبر منزل منزلة المبتدا لا أنه هو قال
الخطّابى والرواية برفع الذكاتين وقد حرفه بعضهم فنصب الذكاة
لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الاباحة الى الحظر وقال المطرزى
والنصب فى قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يثلثهما)

ذلف (ذَلِف) الأنف ذلفا من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والأنثى
ذلل ذلفاء والجمع ذلف مثل أحمر وحمراء وحمر (ذل) ذُلًّا من باب ضرب
والاسم الذل بالضم والذلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل
والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت الدابة ذلا
بالكسر سهلت وانقادت فهى ذَلول والجمع ذلل بضمتين مثل رسول
ورسل وذللتها بالتثقيل فى التعدية

(الذال مع الميم)

ذمم (ذَمَمته) أذُمّه ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم أى غير محمود
والذمام بالكسر مايذم به الرجل على إضاعته من العهد والمذمة بفتح
الميم وتفتح الذال وتكسر مثله والذمام أيضا الحرمة وتفسر الذمة
بالعهد وبالأمان وبالضمان أيضا وقوله « يسعى بذمتهم أدناهم » فسر
بالأمان وسمى المعاهد ذِمّيا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وقولهم فى ذمتى
كذا أى فى ضمانى والجمع ذمم مثل سدرة وسدر

(الذال مع النون والباء)

ذنب (الذنب) الاثم والجمع ذنوب وأذنب صار ذا ذنب بمعنى تحمله والذنوب
وزان رسول الدَّلو العظيمة قالوا ولا تسمى ذنوبا حتى تكون مملوءة ماء
وتذكر وتؤنث فيقال هو الذنوب وهى الذنوب وقال الزجاج مذكر لاغير
وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب أيضا الحظ والنصيب وهو مذكر
وذنب الفرس والطائر وغيره جمعه أذناب مثل سبب وأسباب والذُّنَابَى
وزان الخُزَامَى لغة فى الذنَب ويقال هو فى الطائر أفصح من الذنب وذنابة
الوادى الموضع الذى ينتهى اليه سَيْله أكثر من الذنب وذنب السوط
طرفه وذنَّب الرُّطَبُ تذنيبا بدا فيه الارطاب

(الذال مع الهاء وما يثلثهما)

ذه (الذهب) معروف ويؤنث فيقال هى الذهب الحمراء ويقال إن
التأنيث لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة وقال
الأزهرى الذهب مذكر ولا يجوز تأنيثه الا أن يجعل جمع الذهبة والجمع
أذهاب مثل سبب وأسباب وذُهْبان مثل رغفان وأذهبته بالألف
موهته بالذهب وذهب الأثر يذهب ذهابا ويعدى بالحرف وبالهمزة
فيقال ذهبت به وأذهبته وذهب فى الأرض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى
وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب فى الدين مذهبا
ذه رأى فيه رأيا وقال السَّرَقُسْطى أحدث فيه بدعة (ذهلت) عن الشئ
أذهل بفتحتين ذهولا غفلت وقد يتعدى بنفسه فيقال ذهلته والأكثر
أن يتعدى بالألف فيقال أذهلنى فلان عن الشئ وقال الزمخشرى
ذهل عن الأمر تناساه عمدا وشُغِل عنه وفى لغة ذهل يذهل من باب
ذه تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان

(الذال مع الواو وما يثلثهما)

ذو (ذاب) الشئ يذوب ذوبا وذَوَبانا سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد
المتصلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبته وذوّبته والذؤابة
بالضم مهموز الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلة فان كانت ملوية
فهى عَقِيصة والذؤابة أيضا طرف العمامة والذؤابة طَرَف السوط والجمع
ذو الذؤابات على لفظها والذوائب أيضا (الذَّوْد) من الابل قال ابن
الأنبارى سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث الى العشر ذود وكذا
قال الفارابى والذود مؤنثة لأنهم قالوا ليس فى أقل من خمس ذود صدقة
والجمع أذواد مثل ثوب وأثواب وقال فى البارع الذود لا يكون إلا إناثا
ذو وذاد الراعى ابله عن الماء يذودها ذودا وذِيادا منعها (الذوق) إدراك
طعم الشئ بواسطة الرطوبة المنبثة بالعَصَب المفروش على عَضَل
اللسان يقال ذُقت الطعام أذوقه ذَوْقا وذوقانا وذَوَاقا ومَذَاقا اذا عرفته
بتلك الواسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت

الشيء جرّبته ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بنزوله به

وى (ذَوَى) العود ذويا من باب رمى وذُوِيًّا على فعول بمعنى ذَبَل وأذواه الحرّ أذبله وذا لامه ياء محذوفة وأما عينه فقيل ياء أيضا لأنه سمع فيه الامالة وقيل واو وهو الأقيس لأن باب طَوَى أكثر من باب حيي ووزنه فى الأصل ذَوَىٌ وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل إلا مضافا الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذَوَا علم وذَوُو علم وذات مال وذواتا مال وذوات مال فان دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالتاء لأنها اسم والاسم لاتلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فأشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعبر بها عن الأجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم فى ذات الله فهو مثل قولهم فى جَنْب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك فى الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لأن أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث فلا يقال علّامة وان كان أعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضا فان النسبة الى ذات ذَوَوِيّ لأن النسبة تردّ الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت بمعنى الصاحبة والوصف مُسَلَّم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت فى غيره بمعنى الاسمية نحو عليم بذات الصدور والمعنى عليم بنفس الصدور أى ببواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات مُحْدَثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتى بمعنى جِبِلّيّ وخِلْقيّ وحكى المطرزى عن بعض الأئمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب التكملة جعل الله ما بيننا فى ذاته وقول أبى تمام * ويضرب فى ذات الاله فيوجع *

وحكى ابن فارس فى متخير الألفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم فى ذات ماله * اذا كان بعض القوم فى ماله كلبا

أى فنعم فعله فى نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد لقيته أوّلَ ذاتِ يَدَيْنِ أى أوّل كل شيء وأما أوّل ذات يدين فانى أحمد الله أى أوّل كل شيء وقال النابغة

مَجَلّتهم ذات الاله ودِينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

المجلة بالجيم الصحيفة أى كتابهم عبودية نفس الاله وقال الحجة فى قوله تعالى «عليم بذات الصدور» ذات الشيء نفسه والصدور يكنى بها عن القلوب وقال أيضا فى سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال المهدوى فى التفسير النفس فى اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء الذى يخبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين واذا نقل هذا فالكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربية فانها فى القرآن وهو أفصح الكلام العربى

(الذال مع الياء وما يثلثهما)

ذيب يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء فى الأنثى فقيل ذئبة وجمع القليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب وذُؤْبان ويجوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم كَيْتَ وذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلبا للتخفيف

ذيع (ذاع) الحديث ذيعا وذيوعا انتشر وظهر وأذعته أظهرته

ذيل (ذال) الثوب يذيل ذيلا من باب باع طال حتى مس الأرض ثم أطلق الذيل على طرفه الذى يلى الأرض وان لم يمسها تسمية بالمصدر والجمع ذيول وذال الرجل يذيل جرّ أذياله خُيَلاء وذال الشئ ذيلا هان وأذاله صاحبه إذالة

ذيم (ذام) الشخص المتاع ذيما من باب باع وذاما على القلب عابه فالمتاع مَذِيم وذأمه يذأمه بالهمز من باب نفع مثله فهو مذءوم

ذى (ذى) اسم اشارة لمؤنثة حاضرة يقال ذى فَعَلَت ويدخلها هاء التنبيه فيقال هذى فعلت وهذه ايضا قال ابن السكيت ويقال تِيكَ فعلت ولا يقال ذِيكَ فعلت وذا اسم اشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل ذىّ بياء مشدّدة فخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لأنه سمع امالتها وأما جعلهم اللام ياء فلوجود باب حَيِيتُ دون حَيَوْتُ وذهب بعضهم الى أن الأصل ذَوَى فحذفت الياء التى هى لام الكلمة اعتباطا وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها فى مشهور الكلام واذا كانت العين واوا فاللام ياء فان باب طوى أكثر من باب حى وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا واذا كانت العين واوا فاللام ياء فى الأكثر

(كتاب الراء)

(الراء مع الباء وما يثلثهما)

رب (الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرفا بالألف واللام ومضافا ويطلق على مالك الشئ الذى لا يعقل مضافا اليه فيقال رب الدَّيْن ورب المال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام فى ضالة الابل «حتى يلقاها ربها» وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام «حتى تلد الأَمَةُ رَبَّتَها» وفى رواية رَبَّها وفى التنزيل حكاية عن يوسف عليه السلام «أما أحدكما فيسقى ربه خمرا» قالوا ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الاضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث

فهو الرب والشهيد على يو * م الحِيَارَيْنِ والبلاء بلاء

وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربى وقوله عليه

الصلاة والسلام «حتى تلد الأمة ربها» حجة عليه وربَّ زيدٌ الأمْرَ رَبًّا
من باب قتل اذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة رابّة وربيبة أيضا فعيلة
بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربيبة فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها
غالبا تبعا لأمها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب
والجمع أرباءُ مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دِبْس الرُّطَب اذا طبخ وقبل
الطبخ هو صقر * ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال
رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث اذ لو كانت
للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

ياصاحبا ربت انسان حسن * يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والربة بالكسر نبت يبقى فى آخر الصيف والجمع ربب مثل سدرة وسدر
والرُّبَّى الشاة التى وضعت حديثا وقيل التى تحبس فى البيت للبنها وهى
فُعْلَى وجمعها رُبَاب وزان غراب وشاة رُبَّى بينة الرِّباب وزان كتاب قال
أبو زيد وليس لها فعل وهى من المعَز وقال فى المجرّد أيضا اذا ولدت الشاة
فهى ربى وذلك فى المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما
ربح أطلق فى الابل (ربح) فى تجارته رَبَحًا من باب تعب ورِبحا ورباحا
مثل سلام وبه سمى ومنه رباح مولى أم سَلَمة ويسند الفعل الى التجارة
مجازا فيقال ربحت تجارته فهى رابحة وقال الأزهرى ربح فى تجارته اذا أفضل
فيها وأربح فيها بالألف صادف سوقا ذات ربح وأربحت الرجل إرباحا
أعطيته ربحا وأما ربحته بالتثقيل بمعنى أعطيته ربحا فغير منقول وبعته
المتاع واشتريته منه مرابحة اذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا
ربد (الربدة) وزان غرفة لون يختلط سواده بكدر وشاة رَبْداء وهى السوداء
المنقطة بحمرة وبياض وربد بالمكان ربدا من باب ضرب أقام وربدته
ربدا أيضا حبسته ومنه اشتقاق المِرْبد وزان مقود وهو موقف الابل
ومربد النَّعَم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضا موضع
ربذ التمر ويقال له أيضا مِسْطَح (الربذة) وزان قصبة خرقة الصائغ يجلو بها
الحلى وبها سميت الربذة وهى قرية كانت عامرة فى صدر الاسلام وبها قبر
أبى ذَرّ الغِفَارى وجماعة من الصحابة وهى فى وقتنا دارسة لا يعرف بها
رسم وهى عن المدينة فى جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام
هكذا أخبرنى به جماعة من أهل المدينة فى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
ربص (تربصت) الأمر تربصا انتظرته والربصة وزان غرفة اسم منه
ربض وتربصت الأمر بفلان توقعت نزوله به (الربض) بفتحتين والمربض
وزان مجلس للغنم مأواها ليلا والربض للمدينة ما حولها قال ابن السكيت
والربض أيضا كل ما أويت اليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك
وربضت الدابة ربضا من باب ضرب ورُبُوضا وهو مثل بُروك الابل
ربط (ربطته) ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شددته والرباط
ما يربط به القربة وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب ويقال للمصاب

ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أى ألهمه والرباط
اسم من رابط مرابطة من باب قاتل اذا لازم ثغر العدوّ والرباط الذى
يبنى للفقراء مولد ويجمع فى القياس ربط بضمتين ورباطات (الربع) ربع
بضمتين واسكان الثانى تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع
وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربع الغنيمة كان رئيس القوم يأخذه
لنفسه فى الجاهلية ثم صار خُمسا فى الاسلام وربعت القوم أربعهم بفتحتين
اذا أخذت من غنيمتهم المرباع أو ربع مالهم واذا صرت رابعهم أيضا
وفى لغة من بابى قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك الى العشرة اذا
صاروا كذلك ولا يقال فى التعدّى بالألف ولا فى غيره الى العشرة وهذا
مما تعدّى ثلاثيه وقصر رباعيه والربع محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق
على القوم مجازا والجمع رباع مثل سهم وسهام وأرباع وأربع وربوع
مثل فلوس والمربع وزان جعفر منزل القوم فى الربيع ورجل رَبْعة وامرأة
ربعة أى معتدل وحذف الهاء فى المذكر لغة وفتح الباء فيهما لغة ورجل
مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان
فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع
الآخِرِ بزيادة شهر وتنوين ربيع وجعل الأول والآخر وصفا تابعا
فى الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشئ الى نفسه
عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حَبّ الحصيد ولدار الآخرة وحَقّ
اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما التزمت العرب لفظ شهر قبل
ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر
فى الشهر وحذفوه فى الفصل للفصل وقال الأزهرى أيضا والعرب
تَذْكُر الشهور كلها مجرّدة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويثنى
الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما
ربيع الزمان فاثنان أيضا الأول الذى تأتى فيه الكَمْأة والنَّور والثانى
الذى تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهرى
وجمع ربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبة وقال
الفراء يجمع ربيع الكلإ وربيع الشهور أربعة وربيع الجدول أربعاء
ويصغر ربيع على رُبَيِّع وبه سميت المرأة ومنه الرُّبَيِّع بنت مُعَوّذ ابن
عَفْراء وربيعة قبيلة والنسبة اليها ربعى بفتحتين والنسبة الى ربيع
الزمان ربعى بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقا بينه وبين الأول
والرُّبَع الفصيل ينتج فى الربيع وهو أوّل النتاج والجمع رباع وأرباع مثل
رطب ورطاب وأرطاب والأنثى ربعة والجمع ربعات والرباعية بوزن
الثمانية السِّنّ التى بين الثَّنِيَّة والناب والجمع رَبَاعِيات بالتخفيف أيضا
وأربع إرباعا ألْقَى رباعيته فهو رَبَاعٍ منقوص وتظهر الياء فى النصب
يقال ركبت بِرْذَوْنا رباعيا والجمع ربع بضمتين وربعان مثل غزلان
يقال ذلك للغنم فى السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر فى السنة الخامسة

ولخُفّ فى السابعة وحُمّى الربع بالكسر هى التى تعرض يوما وتُقلع يومين
ثم تأتى فى الرابع وهكذا يقال أربعت الحمى عليه بالألف وفى لغة ربعت
ربعا من باب نفع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له
فى المفردات وانما يأتى وزنه فى الجمع وبعض بنى أَسَد يفتح الباء والضم
لغة قليلة فيه وأربع الغيث إرباعا حبس الناس فى رباعهم لكثرته فهو
مربع واليَرْبُوع يَفْعُول دويبة نحو الفارة لكن ذَنَبه وأذناه أطول منها
ورجلاه أطول من يديه عكس الزَّرافة والجمع يرابيع والعامة تقول
جربوع بالجيم ويطلق على الذكر والأنثى ويمنع الصرف اذا جعل علما
ربق (الربق) وزن حمل حَبْل فيه عدة عُرًى تُشَدّ به البَهْم الواحدة من العُرَى رِبْقة
ويجمع أيضا على رِباق وقوله « فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه »
المراد عَقْد الاسلام وربقت فلانا فى الأمر ربقا من باب قتل أوقعته فيه
فارتبق هو وربقت الشاة ربقا أدخلت رأسها فى الربق فهى مربوقة
ربا وربيقة (الرِّبا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر ويثنى ربوان
بالواو على الأصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب اليه على
لفظه فيقال ربوىّ قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطرزى فقال الفتح
فى النسبة خطأ وربا الشئ يربو اذا زاد وأربى الرجل بالألف دخل
فى الربا وأربى على الخمسين زاد عليها ورَبِىَ الصغير يُرْبَى من باب تعب
وربا يربو من باب علا اذا نشأ ويتعدّى بالتضعيف فيقال ربيته فتربى
والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الاكثر والفتح لغة بنى تميم والكسر
لغة سميت ربوة لأنها رَبَت فَعَلت والجمع رُبى مثل مدية ومدى
والرابية مثله والجمع الروابى

(الراء مع التاء وما يثلثهما)

رتب (رتب) الشئ رتوبا من باب قعد استقرّ ودام فهو راتب ومنه الرتبة
وهى المنزلة والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدّى بالتضعيف
رتت فيقال رتبته ورتب فلان رتبا ورتوبا أيضا أقام بالبلد وثبت قائما أيضا (الرتة)
بالضم حبْسة فى اللسان وعن المبرد هى كالريح تمنع الكلام فاذا جاء شئ منه
اتصل قال وهى غريزة تكثر فى الأشراف وقيل اذا عرضت للشخص
تتردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم فى غير موضع الادغام يقال منه رت
رتتا من باب تعب فهو أرت وبه سمى والمرأة رتاء والجمع رت مثل أحمر
رتج وحمراء وحمر (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقا وثيقا ومنه قيل
أُرْتِجَ على القارئ اذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبنى للمفعول
مخفف وقد قيل ارْتُجَّ بهمزة وصل وتثقيل الجيم وبعضهم يمنعها وربما قيل
ارْتُتِج وزان اقْتُتِل بالبناء للمفعول أيضا ويقال رتج فى منطقه رتجا من باب
تعب اذا استغلق عليه والرتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا
وجعل فلان ماله فى رتاج الكعبة أى نَذَره هَدْيا وليس المراد نفس الباب
رتع (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت وأرتع
الغيث ارتاعا أنبت ما ترتع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع
رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع الرتوع والجمع المراتع (رتِقت) المرأة رتق
رتقا من باب تعب فهى رتقاء وقال ابن القوطية رتقت الجارية
والناقة ورتقت الفتق رتقا من باب قتل سددته فارتتق (رتل) الثغر رتل
رتلا فهو رتل من باب تعب اذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا
تمهلت فى القراءة ولم أعجل

(الراء مع الثاء)

(رث) الشئ يرث من باب قَرُب رُثوثة ورَثاثة خَلُق فهو رث وأرث رثث
بالألف مثله ورثت هيئة الشخص وأرثت ضعفت وهانت وجمع الرث
رثاث مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى مَرْثِيَة ورثيت رثى
له ترحمت ورَقَقْت له

(الراء مع الجيم وما يثلثهما)

(رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب رجب
مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب
وأراجيب ورجبانات وقالوا فى تثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب
والرجبية الشاة التى كانت الجاهلية تذبحها لآلهتهم فى رجب فنهى عنها
ورجبته مثل عظمته وزنا ومعنى ورَجَّبْتُ الشجرة دعَمْتُها لئلا تنكسر
لكثرة حملها (رججت) الشئ رجّا من باب قتل حركته فارتج هو رجج
وارتج البحر اضطرب وارتج الظلام التبس (رجح) الشئ يرجح رجح
بفتحتين ورجح رجوحا من باب قعد لغة والاسم الرُّجْحان اذا زاد وزنه
ويستعمل متعدّيا أيضا فيقال رجحته ورجح الميزان يرجَح ويرجُح اذا
ثَقُلت كفّته بالموزون ويتعدّى بالألف فيقال أرجحته ورجحت الشئ
بالتثقيل فضلته وقويته وأرجحت الرجل بالألف أعطيته راجحا
والأرجوحة أفعولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع
وَسطُ خَشَبة على تلّ ويقعد غلامان على طرفيها والجمع أراجيح
والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها فى البارع (الرِّجْز) العذاب والرجز رجز
بفتحتين نوع من أوزان الشعر والأُرْجوزة القصيدة من الرجز ورجز
الرجل يرجز من باب قتل قال شعر الرجز وارتجز مثله (الرِّجس) النَّتْن رجس
والرجس القَذَر قال الفارابى وكل شئ يستقذر فهو رِجْس وقال
النقاش الرجس النَّجِس وقال فى البارع وربما قالوا الرَّجاسة والنجاسة
أى جعلوهما بمعنى وقال الأزهرى النجس القذر الخارج من بدن الانسان
وعلى هذا فقد يكون الرجس والقذر والنجاسة بمعنى وقد يكون القذر
والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من
باب قرب لغة والنرجس مشموم معروف وهو معرّب ونونه زائدة
باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهرى على ضبطه

الكسر(١) لفقد نَفْعِل بفتح النون الا منقولا من الأفعال وهذا غير منقول فتكسر حملا للزائد على الأصلى كما حُمِل إِفْعِل بكسر الهمزة فى كثير من أفراده على فِعْلِل نحو الإِذْخِر والإِثْمِد والإِسْحِل وهو شجر والإِصْبِع فى لغة والقول الثانى الفتح لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من حمل الزائد على الأصلىّ فيحمل نَرْجِس على نَضْرِب ونَصْرِف وفيه نظر لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُشَبَّه به

رجع (رَجَع) من سفره وعن الأمر يرجع رَجْعا ورُجوعا ورُجْعَى ومرجِعا قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدّى بنفسه فى اللغة الفصحى فيقال رجعته عن الشئ واليه ورجعت الكلام وغيره أى رددته وبها جاء القرآن قال تعالى «فان رَجَعَك الله» وهُذَيل تعديه بالألف ورجع الكلب فى قيئه عاد فيه فأكله ومن هنا قيل رجع فى هِبَته اذا أعادها الى ملكه وارتجعها واسترجعها كذلك ورجعت المرأة الى أهلها بموت زوجها أو بطلاق فهى راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود الى الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر وبعضهم يقتصر فى رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قال ابن فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة على زوجته وطلاق رجعىّ بالوجهين أيضا والرجيع الروث والعَذِرة فعيل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا وكذلك كل فعل أو قول يُرَدُّ فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف ورجَّع فى أذانه بالتثقيل اذا أتى بالشهادتين مرة خفضا ومرة رفعا ورجع بالتخفيف اذا كان قد أتى بالشهادتين مرة ليأتى بهما أخرى وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعته عاودته

رجف (رجف) الشىء رجفا من باب قتل ورجيفا ورجَفانا تحرّك واضطرب ورجفت الأرض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته الحمى أرعدته فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم فى الشىء وبه إرجافا أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون فى المدينة

رجل (رِجْل) الانسان التى يمشى بها من أصل الفخذ الى القدم وهى أنثى وجمعها أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجُل الذكر من الأَناسىّ جمعه رجال وقد جمع قليلا على رَجْلة وزان تمرة حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة بفتح الفاء الا رَجْلة وكَمْأة جمع كمء وقيل كمأة للواحدة مثل نظيره من أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة فى القلة استغناء عن أرجال ويطلق الرجل على الراجل وهو خلاف الفارس وجمع الراجل رَجْل مثل صاحب وصَحْب ورَجَّالة ورُجَّال أيضا ورجل رجلا من باب تعب قوى على المشى والرجلة بالضم اسم منه وهو ذو رجلة أى قوة على المشى وفى الحديث «أن رجلا من حَضْرَمَوْت وآخر من كِنْدة اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم فى أرض» فالحضرمى اسمه عَيْدان بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة(٢) آخر الحروف ابن الأشوع والكِنْدىّ امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة واستعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقات يقال اسمه عبد الله ابن اللتبية بضم اللام وسكون التاء نسبة الى لتب بطن من أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال ما فعلت قال وقعت على امرأتى فى نهار رمضان هو صَخْر بن خَنْساء والرِّجْلة بالكسر البقلة الحمقاء وترجلت فى البئر نزلت فيها من غير أن تُدْلَى والمِرْجَل بالكسر قِدْر من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها ورجلت الشعر ترجيلا سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت اذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رَجِل بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد الجُعُودة ولا شديد السُّبُوطة بل بينهما وارتجلت الكلام أتيت به من غير رَوِيّة ولا فكر وارتجلت برأى انفردت به من غير مَشُورة فمضيت له

رجم (الرجم) بفتحتين الحجارة والرَّجَم القبر سمى بذلك لما يجمع عليه من الأحجار والرُّجْمة حجارة مجموعة والجمع رِجَام مثل بُرْمة وبِرام ورجمته رجما من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته بالقول رميته بالفحش وقال رَجْما بالغيب أى ظنا من غير دليل ولا برهان

رجو (رجوته) أرجوه رُجُوًّا على فعول أمّلته أو أردته قال تعالى «لا يرجون نكاحا» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الراجى يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه والرجا مقصور الناحية من البئر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب وأرجأته بالهمزة أخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لأنهم لا يحكمون على أحد بشئ فى الدنيا بل يؤخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فتقلب الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين فى السبعة والأرجوان بضم الهمزة والجيم اللون الأحمر

(الراء والحاء وما يثلثهما)

رحب (رحب) المكان رحبا من باب قرب فهو رحيب ورحب مثال قريب وفلس وفى لغة رحب رحبا من باب تعب وأرحب بالألف مثله ويتعدّى بالحرف فيقال رَحُب بك المكان ثم كثر حتى تعدّى بنفسه فقيل رَحُبَتْك الدار وهذا شاذ فى القياس فانه لا يوجد فَعُل بالضم الا لازما مثل شَرُف وكَرُم ومن هنا قيل مرحبا بك والأصل نزلت مكانا واسعا ورحب به بالتشديد قال له مرحبا ورحبة المسجد الساحة المنبسطة

(١) لعلها بالكسر . (٢) لعل هنا كلمة والنون محذوفة .

قيل بسكون الحاء والجمع رِحَاب مثل كلبة وكلاب وقيل بالفتح وهو أكثر والجمع رحب ورحبات مثل قصبة وقصب وقصبات والرحبة البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين وجمعها عند ابن الاعرابى رُحَب مثل قرية وقُرًى قال الأزهرى هذا البناء يجيء نادرا فى باب المعتل فأما السالم فما سمعت فيه فعلة بالفتح جمعت على فعل وابن الأعرابى ثقة لايقول الا ماسمعه وأرحب وزان أحمر قبيلة من هَمْدان

ض وقيل موضع واليه تنسب النجائب (رحضت) الثوب رحضا من باب نفع غسلته فهو رحيض والمرحاض بكسر الميم موضع الرحض ثم كُنِّي

حل به عن المستراح لأنه موضع غَسْل النَّجْو (رحل) عن البلد رحيلا ويتعدّى بالتضعيف فيقال رحلته وترحلت عن القوم وارتحلت والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال أبو زيد الرحلة بالكسر اسم من الارتحال و بالضم الشيء الذى ترتحل اليه يقال قربت رحلتنا بالكسر وأنت رحلتنا بالضم أى المقصد الذى يقصد وكذلك قال أبو عمرو الضم هو الوجه الذى يريده الانسان والرَّحْل كل شيء يعدّ للرحيل من وِعاء للمتاع ومَرْكَب للبعير وحِلْس ورسن وجمعه أرحل ورحال مثل أفلس وسهام ومن كلامهم فى القذف هو ابن ملقى أرحل الركبان ورحلت البعير رحلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل الشخص مأواه فى الحضر ثم أطلق على أمتعة المسافر لأنها هناك مأواه والرحالة بالكسر السرج من جلود والراحلة المركب من الابل ذكرا كان أو أنثى و بعضهم يقول الراحلة الناقة التى تصلح أن ترحل وجمعها رواحل وأرحلت فلانا بالألف أعطيته راحلة والمرحلة المسافة التى

رحم يقطعها المسافر فى نحو يوم والجمع المراحل (رحمنا) اللهُ وأَنَالَنَا رحمته التى وسعت كل شيء ورحمت زيدا رحما بضم الراء ورحمة ومرحمة اذا رَقَقت له وحَنَنْت والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم وجمعه رحماء وفى الحديث «انما يرحم اللهُ من عباه[1] الرُّحَمَاءَ» يروى بالنصب على أنه مفعول يرحم وبالرفع على أنه خبر إن وما بمعنى الذين والرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها أيضا فى لغة بنى كلاب وفى لغة لهم تكسر الحاء إتباعا لكسرة الراء ثم سميت القَرَابة والوُصْلة من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الأجنبي والرحم

حى انثى فى المعنيين وقيل مذكر وهو الأكثر فى القرابة (الرحى) مقصور الطاحون والضرس أيضا والجمع أرْحٍ وأرحاء مثل سبب وأسباب وربما جمعت على أرحية ومنعه أبو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت على رُحِيٍّ على فُعُول وقال ابن الانبارى والاختيار أن تجمع الرحى على أرحاء والقفا على أقفاء والندى على أنداء لأن جمع فَعَل على أفعلة شاذ وقال الزجاج أيضا الرحى أنثى وتصغيرها رُحَيَّة والجمع أرحاء ولايجوز أرْحِيَة لأن أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس فى المقصور شئ يجمع على أفعلة قال ابن السكيت والتثنية رحَيان ورحَوان ورحى الحرب حَوْمَتُها ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به

(الراء والخاء وما يثلثهما)

(رخص) الشئ رُخْصا فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء رخص
ووقع فى الشرح فى اسم الفاعل راخص وسيأتى ما فيه فى الخاتمة ان شاء الله تعالى فى فصل اسم الفاعل و يتعدّى بالهمزة فيقال أرخص الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال رخصه الله غير معروف والرخص وزان قفل اسم منه والرخصة وزان غرفة وتضم الخاء للاتباع ومثله ظلمة وظلمة وهدنة وهدنة وقربة وقربة وجمعة وجمعة وخلبة وخلبة لِليف وجبنة وجبنة لما يؤكل وهدبة وهدبة الثوب والجمع رخص ورخصات مثل غرف وغرفات والرخصة التسهيل فى الأمر والتيسير يقال رخص الشرع لنا فى كذا ترخيصا وأرخص ارخاصا اذا يسره وسهله وفلان يترخص فى الأمر أى لم يستقص وقضيب رخص أى طرىّ لين ورخص البدن بالضم رَخَاصة ورُخُوصة اذا نَعُم ولاَنَ ملمسه فهو رَخْص (الرخمة) طائر يأكل العَذِرة وهو رخم
من الخبائث وليس من الصيد ولهذا لا يجب على المُحْرِم الفدْية بقتله لأنه لا يؤكل والجمع رخم مثل قصبة وقصب سمى بذلك لضعفه عن الاصطياد ويقال رخم الشئ والمنطق بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف آخره تخفيفا وعن الأصمعى قال سألنى سيبويه فقال مايقال للشئ السهل فقلت له المُرَخَّم فوضع باب الترخيم والرُّخَام حَجَر معروف الواحدة رُخَامة (الرخو) رخو
بالكسر اللّيّن السَّهل يقال حَجَر رخو وقال الكلابيون رخو بالضم والفتح لغة قال الأزهرى الكسر كلام العرب والفتح مولد ورَخِيَ ورَخُوَ من بابى تعب وقرب رخاوة بالفتح اذا لان وكذلك العيش رخِي ورَخُو اذا اتسع فهو رخِيّ على فعيل والاسم الرَّخَاء وزيد رخِيّ البال أى فى نعمة وخِصْب وأرخيت الستر بالألف فاسترخى وتراخى الأمر تراخيا امتدّ زمانه وفى الأمر تراخ أى فُسْحة

(الراء والدال وما يثلثهما)

(الإرْدَبّ) كَيل معروف بمصر نقله الأزهرى وابن فارس والجوهرى إردب
وغيرهم وهو أربعة وستون منًّا وذلك أربعة وعشرون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم قاله الأزهرى والجمع أرادِب (رددت) الشئ ردد
ردّا منعته فهو مردود وقد يوصف بالمصدر فيقال فهو ردّ ورددت عليه قوله ورددت اليه جوابه أى رجعت وأرسلت ومنه رددت عليه الوديعة ورددته الى منزله فارتد اليه وتردّدت الى فلان رجعت

(١) لعلها عباده .

اليه مرة بعد أخرى وتراد القوم البيع ردّوه وقول الغزالى الا أن يجتمع متراد ان مأخوذ من هذا كأن الماء يرد بعضه بعضا اذا كان راكدا وارتد

ردع الشخص ردّ نفسه الى الكفر والاسم الرِّدّة (ردعته) عن الشيء أردعه ردعا منعته وزجرته وارتدع بروادع القرآن

ردف (الرديف) الذى تحمله خلفك على ظهر الدابة تقول أردفته إردافا وارتدفته فهو رديف ورِدْف ومنه ردف المرأة وهو عَجُزها والجمع أرداف واستردفته سألته أن يردفنى وأردفت الدابة ورادفت اذا قبلت الرديف وقويت على حمله وجمع الرديف رُدَافَى على غير قياس وقال الزجاج ردفت الرجل بالكسر اذا ركبت خلفه وأردفته اذا أركبته خلفك وردفته بالكسر لحقته وتبعته وترادف القوم تتابعوا وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه

ردم (ردمت) الثُّلْمة ونحوها ردما من باب قتل سددتها وفى مكة موضع يقال له الرَّدْم كأنه تسمية بالمصدر وارتدم الموضع

ردو (رَدُؤ) الشيء بالهمز رَدَاءة فهو ردىء على فعيل أى وضيع خسيس ورَدَا يردو من باب علا لغة فهو رَدِيٌّ بالتثقيل وردى ردى من باب تعب هلك ويتعدّى بالهمز والرداء بالمدّ ما يُتَرَدَّى به مذكر ولا يجوز تأنيثه قاله ابن الأنبارى والتثنية رداءان بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقيل رداوان وارتدى بردائه وهو حسن الردأة بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة والردْء مهموز وزان حِمْل المُعِين وأردأته بالألف أعنته وتردّى فى مَهْواة سقط فيها وردّيته تردية ونهى عن الشاة المتردّية لأنها ماتت من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

رذل (رذل) الشيء بالضم رَذالة ورُذولة بمعنى رَدُؤ فهو رَذْل والجمع أرذُل ثم يجمع على أراذل مثل كلب وأكلب وأكالب والأنثى رَذلة والرذال بالضم والرذالة بمعناه وهو الذى انتُقِى جَيّده وبقى أرذله

(الراء والزاى وما يثلثهما)

رزب (الارزبة) بكسر الهمزة مع التثقيل والجمع أرازب وفى لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع مرازب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لغة فى الميزاب

رزح (رزح) البعير يرزح بفتحتين رُزوحا ورُزَاحا هُزِل هُزَالا شديدا فهو رازح وابل رَزْحَى ورَزَاحَى

رزق (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر اسم للمرزوق والجمع الأرزاق مثل حمل وأحمال وارتزق القوم أخذوا أرزاقهم فهم مرتزِقة

رزم (الرزمة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر ورزمت الثياب بالتشديد جعلتها رزما ورزمت الشيء رزما من باب قتل جمعته

رزى (الرزية) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتحتين والاسم الرزء مثال قفل ورزأته أنا اذا أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزيته أرزاه

(الراء مع السين وما يثلثهما)

الر (الرُّستاق) معرّب ويستعمل فى الناحية التى هى طَرَف الاقليم والرزداق بالزاى والدال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرَّزْدَقُ السطر من النخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه عربىّ وقال بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق

رس (رسب) الشئ رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى أسفل ورسبا فى المصدر أيضا

رس (رسح) رسحا من باب تعب فهو أرسح أى قليل لحم الفخذين

رس (رسخ) الشئ يرسخ بفتحتين رُسوخا ثبت وكل ثابت راسخ وله قدم راسخة فى العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه

رس (الرُّسْغ) من الدواب الموضع المستدقّ بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مَفْصِل ما بينَ الكف والساعد والقدم[1] الى الساق وضم السين للاتباع لغة والجمع أرساغ وأصاب الأرض مطر فَرَسَّغ أى وصل الى موضع الأرساغ

رس (رسف) فى قيده رسفا من بابى ضرب وقتل ورسيفا ورسفانا مشى فيه فهو راسف ✽

رس شَعر (رَسْل) وزان فلس أى سَبْط مسترسل وقال الأزهرى طويل مسترسل ورسل رسلا من باب تعب وبعير رَسْل لين السير وناقة رَسْلة والرسل بفتحتين القطيع من الابل والجمع أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس فقيل جاءوا أرسالا أى جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤدّيها فهو فعول بمعنى مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضمتين واسكان السين لغة وأرسلت الطائر من يدى اذا أطلقته وحديث مرسل لم يتصل إسناده بصاحبه وأرسلت الكلام إرسالا أطلقته من غير تقييد وترسل فى قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدى الترسل والترسيل فى القراءة هو التحقيق بلا عجلة وتراسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل تراسل الناس فى الغناء اذا اجتمعوا عليه يبتدئ هذا ويمدّ صوته فيضيق عن زمان الايقاع فيسكت ويأخذ غيره فى مدّ الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهى قال ابن الأعرابى والعرب تسمى المُراسِل فى الغناء والعمل المُتَالى يقال راسله فى عمله اذا تابعه فيه فهو رسيل ولا تَراسُل فى الأذان أى لا متابعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وتقول على رِسْلك بالكسر أى على هِيْنَتِك

رس (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب كتبته ومنه شهد على رَسْم القَبَالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن القطاع ورسمت له كذا فارتسمه أى امتثله والرسم الأثر والجمع رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والروسم وزان جعفر خشبة يختم

(١) لعلها وما بين القدم والساق .

رسن بها الغلة ويقال روشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواسم (الرسن) الحبل والجمع أرسان وأرسُن وربما قيل رسن بضمتين وقال سيبويه لا يجمع الا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتل
رسا شددت عليه رَسَنه وأرسنته بالألف مثله (رسا) الشئ يرسو رَسْوا ورسوّا ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسيته بالألف للتعدية ورست أقدامهم فى الحرب ورسوت بين القوم أصلحت وألقت السحابة مَراسيها دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

رشح (رَشح) الجسد يرشَح رَشْحا اذا عَرق فهو راشح ورشّح الندى النبت ترشيحا
رشد رباه فترشح (الرُّشْد) الصلاح وهو خلاف الغيّ والضلال وهو إصابة الصواب ورشدَ رَشَدًا من باب تعب ورَشد يرشُد من باب قتل فهو راشد والاسم الرشاد ويتعدّى بالهمزة ورشده القاضى ترشيدا جعله رشيدا واسترشدته فأرشدنى الى الشىء وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرشدة أى
رشش صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة وأرشت الطعنة بالألف نَفَذت وانهَرَت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها
رشف وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابى ضرب وقتل استقصى فى شربه فلم يُبْق شيئا فى الاناء والرشف أخذ الماء بالشفتين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم
رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالألف لغة رميته به والرشق بالكسر الوجه من الرمى اذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام وحينئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها التى تُرْمَى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول وأرشقته ورشُق الشخص بالضم رشاقة خف فى عمله فهو رشيق
رشا (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد وجمعها رشا مثل سدرة وسدر والضم لغة وجمعها رشا بالضم أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارتشى أى أخذ وأصله رشا الفرخ اذا مدّ رأسه الى أمه لِتَزُقّه والرشاء الحبل والجمع أرشية مثل كساء وأكسية والرشأ مهموز ولد الظبية اذا تحرّك ومشى وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

رصد (الرصد) الطّريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رصدا من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على رصد مثل خادم وخدم والرصديّ نسبة الى الرصد وهو الذى يقعد على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئا من أموالهم ظلما وعدوانا وقعد فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرتصد أيضا أى بطريق الارتقاب والانتظار وربك لك بالمرصاد أى مراقبك فلا يخفى عليه شئ من أفعالك ولا تفوته (رصصت) البنيان رصا من باب
رصص قتل ضممت بعضه الى بعض وتراص القوم فى الصف والرصاص بالفتح والقطعة منه رصاصة (رصفت) الحجارة رصفا من باب قتل
رصف ضممت بعضها الى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوىّ لايردّ

(الراء مع الضاد ومايثلثهما)

رضح (رضحته) رضحا من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضحت
رضخ رأسه اذا كسرته والخاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضخا من باب نفع ورضيخا أعطيته شيئا ليس بالكثير والمال رَضخ تسمية بالمصدر أو فَعْل بمعنى مفعول مثل ضرب الامير وعنده رضخ من خير أى شئ
رضض منه (رضضته) رضا من باب قتل كسرته والرضاض بالضم مثل الدُّقاق
رضع ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبى رضعا من باب تعب فى لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كَسر الضاد وانما السكون تخفيف مثل الحَلِف والحلف ورضع يرضع بفتحتين لغة ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهى مرضع ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع فمرضع بغير هاء وان قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما كان أو سيكون فبالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت» ونساء مَراضع ومراضيع وراضعته مراضعة ورضاعا ورضاعة بالكسر وهو رضيعى والراضعتان الثنيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال الراضعة الثنية اذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة كل سنّ سقطت من مقادمه ويقال لَؤُم ورَضُع على الازدواج وذلك اذا مص من الخِلْف مخافة أن يَعلم به أحد اذا حلب فيطلب منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رضِعَ مثل تعِبَ أو ضَرَبَ والجمع رُضَّع
رضف (الرضف) الحجارة المحماة الواحدة رضفة مثل تمر وتمرة ورضفت الشىء رضفا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته
رضى على الرضف (رضيت) الشىء ورضيت به رضا اخترته وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لأهل الحجاز والرضوان بكسر الراء وضمها لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط وشىء مرضىّ أكثر من مرضو وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على إذنها جعلوا الأذن رضا لدلالته عليه وأرضيته إرضاء وراضيته مراضاة ورضاء مثل وافقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنى

(الراء مع الطاء وما يثلثهما)

رطب (رطُب) الشئ بالضم رطوبة نَدِىَ وهو خلاف اليابس الجاف والرُّطْب

أيضا الشئ الرَّخص وشئ رطب ورطيب اذا كان مبتلا أو رخصا لينا والرطبة القَضْبة خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب وزان قفل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطبة وزان غرفة الخلا وهو الغَضُّ من الكَلَا وأرطبت الأرض إرطابا صارت ذات نبات رَطْب وأرطب القوم صاروا فيه والرُّطَب ثمر النخل اذا أدرك ونضج قبل أن يتتمّر الواحدة رُطَبة والجمع أرطاب وأرطبت البُسْرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتتمر واذا تأخر أكله تسارع اليه الفساد والثانى يتتمر ويصير عَجْوة وتمرا

رطل يابسا (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغدادى اثنتا عشرة أوقية والاوقية إستار وثلثا إسْتار والاستار أربعة مثاقيل ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة أسباع والدرهم ستة دوانق والدانق ثمان حبات وخُمسا حبة وعلى هذا فالرطل تسعون مثقالا وهى مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع درهم والجمع أرطال قال الفقهاء واذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد به رطل بغداد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى فيه الفتح ورطلت الشيء رطلا من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا

(الراء مع العين وما يثلثهما)

رعب (رعبت) رعبا من باب نفع خِفْت ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضا فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت

رعد الاناء ملأته (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح منها الرعد وأرعد القوم إرعادا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعد بالشر وأرعد إرعادا مثله ورعد يرعد وارتعد اضطرب والرعدة بالكسر اسم

رعز منه (المِرْعزى) الزَّغَب الذى تحت شعر العَنْز وفيه لغات التخفيف والمدّ مع فتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لاغير والعين مكسورة فى الأحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومِرِعز بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل فى الكلام

رعع وأما مِنْخر ومِنْتن فكسر الميم اتباع وليس بأصل (الرعاع) بالفتح السِّفْلة

رعف من الناس الواحد رعاعة ويقال هم أخلاط الناس (رعف) رعفا من بابى قتل ونفع ورعف بالضم لغة والاسم الرُّعَاف وهو خروج الدم من الأنف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدّم وفرس راعف

رعل أى سابق فات الرعاف سبق علم الراعف وتقدّم (رِعْل) وزان حمل وذَكْوان وعُصَيّة قبائل من سُلَيم وهم الذين قتلوا القُرَّاء على بئر مَعُونة ودعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم شهرا ونخلة رَعْلة أى طويلة والجمع

رعى رِعَال مثل كلبة وكلاب (رعت) الماشية ترعى رعيا فهى راعية اذا سرحت بنفسها ورعيتها أرعاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمدّ ورعيان مثل رغفان وقيل للحاكم والأمير راع لقيامه بتدبير الناس وسياستهم والناس رعية والرعى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو ما ترعاه الدواب والجمع المراعى وأرعوى عن القبيح مثل ارتدع وراعيت الأمر نظرت فى عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمعى مثل أصغيت وزنا ومعنى وأرعنى سمعك

(الراء مع الغين وما يثلثهما)

رغ (رغبت) فى الشيء ورغبته يتعدّى بنفسه أيضا اذا أردته رغْبا بفتح الغين وسكونها ورُغْبَى بفتح الراء وضمها ورَغْباء بالفتح والمد ورغبت عنه اذا لم ترده والرغيبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرَّغْبة الهاء لتأنيث المصدر والجمع رغبات مثل سجدة وسجدات ورجل رغيب وزان شريف وكريم أى ذو رغبة فى كثرة الأكل واذا أريد المبالغة كُسِر

رغد وثُقِّل (رغد) العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رَغْد ورغيد ورغد رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق

رغف واسع وأرغد القوم بالألف أخصبوا والرغيدة الزُّبد (الرغيف) جمعه رغف مثل بريد وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجين رغفا من باب نفع جمعته بيدك مستديرا فالرغيف فعيل بمعنى مفعول

رغم (الرغام) بالفتح التراب ورغم أنفه رغما من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كناية عن الذل كأنه لصق بالرغام هَوَانا ويتعدّى بالألف فيقال أرغم الله أنفه وفعلته على رغم أنفه بالفتح والضم أى على كُرْه منه وراغمته غاضبته وهذا ترغيم له أى اذلال وهذا من الأمثال التى جرت فى كلامهم بأسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الأسماء الظاهرة ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمى وحاجته خلف ظهرى يريدون الاهمال وعدم الاحتفال

رغو (الرغوة) الزَّبَد يعلو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضمها وحكى الكسر وجمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رُغًى مثل مدية ومدى والرغاية بالضم والكسر والرغاوة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتغى شرب الرغوة ورغّى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير ورغت الناقة ترغو صوتت فهى راغية

(الراء مع الفاء وما يثلثهما)

رفث (رفث) فى منطقه رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة أفحش فيه وأرفث بالألف لغة وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا فحش من

رفد القول (رفده) رفدا من باب ضرب أعطاه أو أعانه والرفد بالكسر اسم منه وأرفده بالألف مثله وترافدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رفده

رفس (رفسه) رفسا من باب ضرب ضربه بِرِجْله قال الخليل والرفس يكون

رفض فى الصدر (رفضته) رفضا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل تركته
والرافضة فرقة من شِيعة الكوفة سموا بذلك لأنهم رفضوا أى تركوا
زيد بن على عليه السلام حين نهاهم عن الطعن فى الصحابة فلما عرفوا
مقالته وأنه لايبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب فى كل
من غلا فى هذا المذهب وأجاز الطعن فى الصحابة ورَفَضَت الابلُ
من باب ضرب تفرقت فى المرعى ويتعدّى بالألف فى الأكثر فيقال
رفع أرفضتها وفى لغة بنفسه (رفعته) رفعا خلاف خفضته والفاعل رافع
وبه سمى ومنه رافع بن خَديج ويقال ان الرافعى منسوب اليه وكذلك
سمى بالمصدر مصغرا ورفعته أذعته ومنه رفعت على العامل رَفيعة
ورفعت الأمر الى السلطان رُفْعانا ورفعت الزرع الى البَيْدَر وهو زمانُ
الرِّفَاع والرَّفَاع ورفع الله عمله قبله فالرفع فى الأجسام حقيقة فى الحركة
والانتقال وفى المعانى محمول على مايقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام
«رفع القلم عن ثلاثة» والقلم لم يوضع على الصغير وانما معناه لاتكليف
فلا مؤاخذة ألاترى أنه نفى رفع العصا فى حديث فاطمة الفِهْرية حيث
قال «أما أبو جَهْم فانه لا يرفع العصا عن عاتقه» وهى غير موضوعة
على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدّةُ التأديب ورفع البعير
فى سيره أسرع ورفعته أسرعت به يتعدّى ولا يتعدّى ورفُع الرجل
فى حَسَبه ونَسَبه فهو رفيع مثل شرف فهو شريف والرفاعة بالكسر
اسم منه وبه سمى ومنه رفاعة بن زَنْبَر بزاى معجمة ثم نون ثم باء
موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابى ورفُعَ الثوب فهو رفيع
رفغ أيضا خلاف غلظ (الرفغ) قال ابن السكيت هو أصل الفخذ
وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المَغَابن وكل موضع اجتمع فيه
الوسخ فهو رفغ والرفغ بضم الراء فى لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ
مثل قفل وأقفال وتفتح الراء فى لغة تميم والجمع رفوغ وأرفغ مثل
رفف فلس وفلوس وأفلس (الرف) قال الفارابى شبه الطاق والرف
المستعمل فى البيوت معروف قال ابن دريد عربى والجمع رفوف
ورفاف وفى حديث أبى هريرة «انى لأَرُفّ شَفَتَيها» هوالتقبيل والمص
رفق والترشف (رفقت) به من باب قتل رِفْقا فأنا رفيق خلاف العنف
والرفيق أيضا ضدّ الأخرق مأخوذ من ذلك ورفق به مثل قرب ورفقت
العمل من باب قتل أحكمته ورفقت فى السير قصدت والمرفق
ماارتفقت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد و بالعكس لغتان ومنه مرفق
الانسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح
الفاء لاغير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرافق وانما جمع المرفق
فى قوله تعالى «وأيديكم الى المرافق» لأن العرب اذا قابلت جمعا بجمع
حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى
«فاغسلوا وجوهكم * وامسحوا برءوسكم * وليأخذوا أسلحتهم *
ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء» أى وليأخذ كل واحد سلاحه
ولا ينكح كل واحد مانكح أبوه من النساء ولذلك اذا كان للجمع الثانى
متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته
الى متعلقة نحو «خذ من أموالهم صدقة» أى خذ من كل مال واحد
منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب
الناس دوابهم برحالها وأرسانها أى ركب كل واحد دابته برحلها ورسنها
ومنه قوله تعالى «وأيديكم الى المرافق» أى وليغسل كل واحد كل يد
الى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان ثَنَّوا المتعلق
فى الأكثر قالوا وطئنا بلادهم بطرفيها أى كل بلد بطرفيها ومنه قوله
تعالى «وأرجلكم الى الكعبين» وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا
أرجلهم الى الكعاب أى مع كل طرف ومع كل كعب والرفقة الجماعة
ترافقهم فى سفرك فاذا تفرقتم زال اسم الرفقة وهى بضم الراء فى لغة
بنى تميم والجمع رفاق مثل برمة و برام و بكسرها فى لغة قيس والجمع رفق
مثل سدرة وسدر والرفيق الذى يرافقك قال الخليل ولا يذهب اسم
الرفيق بالتفرق وارتفقت بالشىء انتفعت به وارتفق اتكأ على مرفقه
رفه (رفه) العيش بالضم رفاهة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو فى رفاهية
من العيش ورفهنا رفها من باب نفع ورفوها أصبنا نعمة وسعة من
الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته فترفه ورجل
رافه مترفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفيها أراحها وليلة
رفا رافهة لينة (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب
رمى لغة بنى كعب وفى لغة رفأته أرفؤه مهموز بفتحتين اذا أصلحته
ومنه يقال بالرفاء والبنين مثل كتاب أى بالاصلاح و بين القوم رفاء
أى التحام واتفاق

(الراء مع القاف وما يثلثهما)

رقب (رقبته) أرقبه من باب قتل حفظته فأنا رقيب ورقبته وترقبته وارتقبته
والرقبة بالكسر اسم منه انتظرته فأنا رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب
وزان رسول من الشيوخ والأرامل الذى لايستطيع الكسب ولا
كسب له سمى بذلك لأنه يرتقب معروفا وصلة والرقوب أيضا الذى
لاولد له والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب
وراقبت الله خفت عذابه وأرقبت زيدا الدار إرقابا والاسم الرُّقْبَى
وهى من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه لتبقى له والرَّقَبَة
من الحيوان معروفة والجمع رِقَاب وقوله تعالى «وفى الرقاب» هوعلى
حذف مضاف أى وفى فك الرقاب يعنى المكاتبين قالوا ولا يشترى منه
رقد مملوك فيعتق لأنه لايسمى مكاتبا (رقد) رقدا ورُقودا ورُقادا نام ليلا
كان أو نهارا و بعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد
له المطابقة فى قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» قال المفسرون

اذا رأيتهم حسبتهم أيقاظا لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر

رقص بمعنى قعد وتأخر (رقص) رقصا من باب قتل فهو راقص ورقاص مبالغة ويتعدى بالألف فيقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالتثقيل

رقع (رقعت) الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خِرقة واسمها رُقْعة وجمعها رِقاع مثل بُرْمة وبِرام وغزوة ذات الرقاع سميت بذلك لأنهم شدوا الخِرَق على أرجلهم من شدة الحَرّ لفقد النعال وروى فى الحديث معناه عن أبى موسى قال الصَّغَانى وهى غزوة محارب خَصَفة وبنى ثعلبة من غَطَفان وفى حديث جابر «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فى غزوة ذات الرقاع فلقىَ جَمْعا من غطفان ولم يكن قتال» وفى كلام بعضهم هى بين الحرمين وعليه قول معبد الخزاعى وقد مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة ذات الرقاع

قد جَعَلَتْ ماءَ قُدَيدٍ مَوعِدى * وماء ضَجْنَان لنا ضحى غد

وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض كأنها رقاع وقيل غزوة ذات الرقاع هى غزوة غطفان وقيل كانت نحو نجد والرقيع السماء والجمع أرقعة مثل رغيف وأرغفة ويقال للواهى

رقق العقل رقيع تشبيها بالثوب الخَلَق كأنه رقِع (رق) الشئ يرق من باب ضرب خلاف غَلُظ فهو رقيق وخبز رقاق بالضم أى رقيق الواحدة رقاقة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم فى قوله تعالى «فى رق منشور» والرق بالفتح ذَكَر السلاحف والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر رق الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة وبالهمزة فيقال رققته أرقه من باب قتل وأرققته فهو مَرْقوق ومُرَقّ وأَمَة مرقوقة ومُرَقّة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء مثل شحيح وأشحاء وقد يطلق على الجمع أيضا فيقال عبيد رقيق وليس

رقل فى الرقيق صدقة أى فى عبيد الخدمة (الرَّقْل) النخل الطوال الواحدة رقلة مثل نخل ونخلة وزنا ومعنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة وكلاب وعلى رقلات مثل سجدة وسجدات وأرقلت إرقالا طالت

رقم وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضَرْب سريع من السير (رقمت) الثوب رقما من باب قتل وَشّيته فهو مرقوم ورقمت الكتاب كتبته فهو مرقوم ورقيم قال ابن فارس الرَّقْم كل ثوب رُقِم أى وُشِىَ برقم معلوم حتى صار عَلَما فيقال بُرْد رَقْم وبرود رَقْم وقال الفارابى الرقم من الخز ما رُقِم ورقمت الشئ أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لا يباع

رقى الثوب برقمه ولا بلمسه (رقيته) أرقيه رَقْيا من باب رمى عوّذته بالله والاسم الرُّقْيا على فُعْلَى والمرة رقية والجمع رُقًى مثل مدية ومدى ورقِيت فى السُّلَّم وغيره أرقى من باب تعب رُقِيا على فُعول ورَقْيا مثل فلس أيضا وارتقيت وترقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه والمرقى والمرتقى موضع الرقىّ والمرقاة مثله ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالمطهرة والمسقاة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس فى كلام العرب ورقا الطائر يرقو ارتفع فى طيرانه ورقأ الدم والدمع رقأ مهموز من باب نفع ورقوأ على فعول انقطع بعد جريانه والرقوء مثال رسول اسم منه وعليه قوله «لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم» أى حقن الدم لأنها تدفع فى الديات فيُعرِض صاحب الثأر عن طلبه فيحقن دم القاتل

(الراء مع الكاف وما يثلثهما)

ركب (ركبت) الدابة وركبت عليها ركوبا ومركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وارتكبته اذا أكثرت من أخذه ويسند الفعل الى الدين أيضا فيقال ركبنى الدين وارتكبنى وركب الشخص رأسه اذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب وركبان والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطىّ الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير فى كل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف وأركب المُهْر إركابا حان وقت ركوبه والركب بفتحتين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء للرجل والمرأة

ركد (ركد) الماء ركودا من باب قعد سكن وأركدته أسكنته وركدت

ركز السفينة وقفت فلا تجرى (ركزت) الرمح ركزا من باب قتل أثبته بالأرض فارتكز والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون فى الجاهلية فِعال بمعنى مفعول كالبساط بمعنى المبسوط والكتاب بمعنى

ركس المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل اركازا وجد ركازا (الركس) بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركس وركست الشىء ركسا من باب قتل قلبته ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه

ركض (ركض) الرجل ركضا من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى مفعول فيقال ركضت الفرس اذا ضربته ليعدو ثم كثر حتى أسند الفعل الى الفرس واستعمل لازما فقيل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل لازما ومتعديا فيقال ركض الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله لازما ولا وجه للمنع بعد نقل العدل وركض البعير ضرب برجله مثل

ركع رمح الفرس (ركع) ركوعا انحنى وركع قام الى الصلاة قاله ابن القوطية وجماعة وكل قومة ركعة ثم استعملت فى الشرع فى هيئة مخصوصة

ركن وركع الشيخ انحنى من الكبر (ركنت) الى زيد اعتمدت عليه وفيه لغات احداها من باب تعب وعليه قوله تعالى «ولا تركنوا الى الذين ظلموا» وركن ركونا من باب قعد قال الأزهرى وليست بالفصيحة

والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست بالأصل بل من باب تداخل اللغتين لأن باب فعل يفعل بفتحتين يكون حلقيّ العين أو اللام وركن الشئ جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشئ أجزاء ماهيته والشروط ماتوقف صحة الأركان عليها واعلم أن الغزالى جعل الفاعل ركنا فى مواضع كالبيع والنكاح ولم يجعله ركنا فى مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علة لفعله والعلة غير المعلول فالماهية معلولة فحيث كان الفاعل متحدا استقل بايجاد الفعل كما فى العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركنا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بايجاد الفعل بل يفتقر الى غيره لأن كل واحد من العاقدين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبه جزء الماهية فى افتقاره الى مايقومه فناسب أن يجعل ركنا والمركن بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو

ركا الذى صارعه النبي صلى الله عليه وسلم (الركوة) معروفة وهى دلو صغيرة والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركية البئر والجمع ركايا مثل عطية وعطايا

(الراء مع الميم وما يثلثهما)

رمث (الرَّمَث) خشب يضم بعضه الى بعض ويركب فى البحر والجمع أرمات مثل سبب وأسباب والرِّمْث وزان حمل مرعى من مراعى الابل

رمح ينبت فى السهل وهو من الحمض (الرمح) معروف والجمع أرماح ورِماح ورجل رامح معه رمح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذو الحافر رمحا من باب نفع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الأزهرى

رمد وربما استعير الرمح للخف (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل أرمد والمرأة رمداء مثل أحمر وحمراء ويقال أيضا رمِدٌ ورمِدَة وأرمدت العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكته وأتيت عليه والاسم الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذى هلك الناس فيه زمن عمر من الجدب سمى

رمز بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من المَحْل ورماد النار معروف (رمز) رمزا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة

رمس (رمست) الميت رمسا من باب قتل دفنته والرمس التراب تسمية بالمصدر ثم سمى القبر به والجمع رموس مثل فلس وفلوس وأرمسته بالألف لغة ورمست الخبر كتمته وارتمس فى الماء مثل انغمس

رمص (رمصت) العين رمصا من باب تعب اذا جمد الوسخ فى موقها فالرجل

رمض أرمص والأنثى رمصاء (الرمضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتدّ حره وفى الحديث «شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فى جباهنا فلم يشكنا» أى لم يزل شكايتنا ورمضت قدمه احترقت من الرمضاء ورمضت الفصال اذا وجدت حر الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة الضحى ورمضان اسم للشهر قيل سمى بذلك لأن وضعه وافق الرمض وهو شدّة الحر وجمعه رمضانات وأرمضاء وعن يونس أنه سمع رماضين مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه اذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث «لاتقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعفه البيهقى وضعفه ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخارى وجماعة من المحققين لأنه لم يصح فى الكراهة شئ وقد ثبت فى الأحاديث الصحيحة مايدل على الجواز مطلقا كقوله «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغُلّقت أبواب النار وصُفّدت الشياطين» وقال القاضى عياض وفى قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير

رمق لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء (رمقه) بعينه رمقا من باب قتل أطال النظر اليه والرمق بفتحتين بقية الروح وقد يطلق على القوة ويأكل المضطر من الميتة ما يسدّ به الرمق أى مايمسك قوته ويحفظها وعيش

رمك رمق بكسر الميم يمسك الرمق (الرمكة) الأنثى من البراذين والجمع رماك مثل رقبة ورقاب ورمك بالمكان أقام به فهو رامك والرامك بفتح الميم وكسرها شئ أسود كالقار يُخلط بالمسك فيُجعل سُكًّا والرُّمْكة وزان حُمْرة

رمل أشدّ كدورة من الورقة وجمل أرمك وناقة رمكاء (الرمل) معروف وجمعه رِمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رملا من باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف اذا نفد زاده وافتقر فهو مرمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الأرامل وأرملت المرأة فهى أرملة للتى لازوج لها لافتقارها الى من ينفق عليها قال الأزهرى لا يقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة فليست بأرملة والجمع أرامل حتى قيل رجل أرمل اذا لم يكن له زوج قال ابن الأنبارى وهو قليل لأنه لايذهب زاده بفقد امرأته لأنها لم تكن قَيِّمة عليه قال ابن السكيت والأرامل المساكين رجالا

رمم كانوا أو نساء (رممت) الحائط وغيره رما من باب قتل أصلحته ورممته بالتثقيل مبالغة والرمة العظام البالية ويجمع على رِمم مثل سدرة وسدر والرَّميم مِثل الرِّمَّة وربما جُمع مثل رسول وعدو وأصدقاء ورَمّ العظمُ يرم من باب ضرب اذا بلى فهو رميم وجمعه فى الأكثر أرماء مثل دليل وأدِلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمة بالضم القطعة من الحبل وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشئ برمته أى جميعه وأصله أن رجلا باع بعيرا وفى عنقه حبل فقيل ادفعه برمته ثم صار كالمثل فى كل

رمان ما لا ينقص ولا يؤخذ منه شئ (الرمان) فعال ونونه أصلية ولهذا

تنصرف فان سمى به امتنع حملا على الأكثر الواحدة رمانة وإرمينية ناحية بالروم وهى بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التأنيث واذا نسب اليها حذفت الياء التى بعد الميم على خلاف القياس وحذفت الياء التى بعد النون أيضا استثقالا لاجتماع ثلاث ياءات فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستثقل فتفتح الميم تخفيفا فيقال أَرْمَنِيٌّ ويقال الطين الأرمنىّ منسوب اليها ولو نسب على

رمى القياس لقيل إرمِينِيّ مثل كِبرِيتِيّ (رميت) عن القوس رميا ورميت عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها الا اذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أوعلى ورميت الرجل اذا رميته بيدك فاذا قلعته من موضعه قلعا قلت أرميته عن الفرس وغيره بالألف وقال الفارابى أيضا فى باب الرباعى طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه والمرة رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجدات ورميت الصيد رميا ورِمَاية ورِمَاء والرَّمِيَّة ما يرمَى من الحيوان ذكرا كان أوأنثى والجمع رَمِيَّات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفته وترامى القوم مراماة

(الراء مع النون وما يثلثهما)

رنب (الأرنب) أنثى ويقع على الذكر والأنثى وفى لغة يؤنث بالهاء فيقال أرنبة للذكر والأنثى أيضا والجمع أرانب وقال أبو حاتم يقال للأنثى أرنب وللذكر خُزَز وجَمْعُه خِزَّان وأرنبة الأنف طَرَفه بفتح النون وقيل بكسرها واقتصر عليه الفارابى الجوز الهِندىّ والجمع الروانج والرانج أيضا نوع من التمر أملس وزان فلس شجر طيب الرائحة من شجر البادية قال الخليل والرند أيضا الآس لطيبه المُغَنِّى ترنُّما ورنم يرنم من باب تعب رجَّع صوتَه وسمعت له رنيما مأخوذ من ترنم الطائر فى هديره الشىء يَرِنُّ من باب ضرب رنينا صوت وله رنة أى صيحة وأرنّ بالألف مثله وأرنت القَوس صوتت رُنُوًّا من باب علا وأرنانى حسن مارأيت أعجبنى وكأس رَنَوْنَاة أى معجبة وقيل دائمة ساكنة

(الراء مع الهاء وما يثلثهما)

رهب (رهب) رهبا من باب تعب خاف والاسم الرَّهْبة فهو راهب من الله والله مرهوب والأصل مرهوب عقابه والراهب عابد النصارى من ذلك والجمع رُهْبان وربما قيل رَهَابِين وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانية من ذلك قال تعالى «ورَهْبَانِيَّةً ابتدعوها» مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله « فما رَعَوْها حقَّ رِعايتها » لأن كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطُّرطوشى وفى هذه الآية تقوية لمذهب من يرى أن الانسان اذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل الى ذلك والجواب عنه أن التعرّض بالذم لم يكن لافسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنهية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وانما ذمهم على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب وغيره فألغى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله « فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم » ولم يقل الذين أتموا عبادتهم وأما قوله « ولا تُبْطِلوا أعمالكم » فالمراد لاتبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة والسلام (الرهط) مادون عشرة من الرجال ليس رهط فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وقيل الرهط من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نَفَر وقال أبو زيد الرهط والنفر ما دون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة بمعنى ويقال الرهط ما فوق العشرة الى الأربعين قاله الأصمعى فى كتاب الضاد والظاء ونقله ابن فارس أيضا ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون (رهقت) الشىء رهقا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد رهق طلبت الشىء حتى رهقته وكدت آخذه أو أخذته وقال الفارابى رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقتنا الصلاة رهوقا دخل وقتها وأرهقت الرجل بالألف أمرا يتعدّى الى مفعولين أعجلته وكلفته حمله وأرهقته بمعنى أعسرته وأرهقته دانيته وأرهقت الصلاة أخرتها حتى قرب وقت الأخرى وراهق الغلام مراهقة قارب الاحتلام ولم يحتلم بعد وأرهق إرهاقا لغة والرهق بفتحتين غِشْيان المَحَارم (رهن) الشىء يرهَن رهونا ثبت ودام فهو راهن ويتعدّى بالألف رهن فيقال أرهنته اذا جعلته ثابتا واذا وجدته كذلك أيضا ورهنته المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والأصل مرهون بالدين فحذف للعلم به وأرهنته بالدين بالألف لغة قليلة ومنعها الأكثر وقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب اذا دفعته اليه ليرهنه عند أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده اذا وضعته عنده فان أخذته منه قلت ارتهنت منه ثم أطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون مثل فلس وفلوس ورهان مثل سهم وسهام والرهن بضمتين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب وراهنت فلانا على كذا وهانا من باب قاتل وتراهن القوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق بالجميع اذا غلب

(الراء مع الواو وما يثلثهما)

(راب) اللبن يروب روبا فهو رائب اذا خَثَر والروبة بالضم مع الواو خميرة روب تلقى فى اللبن ليروب والرُّؤبة بالهمزة قطعة يشعب بها الاناء وبها سمى (راث) الفرس ونحوه روثا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر روث

روج والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم الرَّواج نَفَق وكثر طُلَّابه وراجت الدراهم رَوَاجا تعامَلَ الناسُ بها وروّجتها ترويجا جَوّزتها و روّج فلان كلامه زينـه وأبهمه فلا تعلم حقيقته من قولهم روّجت الريح اذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال

روح ابن القوطية راج الأمر روجا ورواجا جاء فى سرعة (راح) يروح رَوَاحا وتروّح مثله يكون بمعنى الغُدُوّ و بمعنى الرجوع وقد طابق بينهما فى قوله تعالى «غدوّها شهر ورواحها شهر» أى ذهابها ورجوعها وقد يتوهم بعض الناس أن الرواح لا يكون الا فى آخر النهار وليس كذلك بل الرواح والغدوّ عند العرب يستعملان فى المسير أىّ وقت كان من ليل أو نهار قاله الأزهرى وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة فى أول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال الأزهرى وأما راحت الابل فهى رائحة فلا يكون إلا بالعشىّ اذا أراحها راعيها على أهلها يقال سرَحَتْ بالغـداة الى الرعى و راحت بالعشىّ على أهلها أى رجعت من المرعى اليهم وقال ابن فارس الرواح رواح العَشِىّ وهو من الزوال الى الليل والمراح بضم الميم حيث تأوِى الماشية بالليل والمناخ والمأوى مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالألف مفعل بضم الميم على صيغة اسم المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثى بالفتح والمراح بالفتح أيضا الموضع الذى يروح القوم منه أو يرجعون اليه والريحان كل نبات طيب الريح ولكن اذا أطلق عند العامة انصرف الى نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من بنات الواو وأصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره على رويحين وقال جماعة هو من بنات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شـيطان وشياطين وراح الرجل رواحا مات وروّحت الدهْن ترويحا جعلت فيه طيبا طابت به ريحه فتروّح أى فاحت رائحته قال الأزهرى وغيره وراح الشئ وأَرْوَح أنتن فقول الفقهاء تروّح المـاء بجيفة بقربه مخالف لهذا وفى المحكم أيضـا أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك المـاء فتفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين وشذ الجوهرى فقال تروّح المـاء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه وهو محمول على الريح الطيبة جمعا بين كلامه وكلام غيره وتروّحت بالمِرْوحة كأنه من الطيب لأن الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة بطن الكف والجمع راح و راحات والراحة زوال المشقة والتعب وأرحته أسـقطت عنه ما يجد من تعبه فاسـتراح وقد يقال أراح فى المطاوعة وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشتقة من ذلك لأن الترويحة أربع ركعات فالمصلى يسـتريح بعدها و روّحت بالقوم ترويحا صليت بهم التراويح واستروح الغصن تمايل واستَروَحَ الرجل شَمَّ والريح الهواء المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويحة لكن قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح و رياح و بعضهم يقول أرياح بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسألته عن ذلك فقال ألا تراهم قالوا رياح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له انمـا قالوا رياح بالياء للكسرة وهى غير موجودة فى أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشَّمَال وتأتى من ناحية الشام وهى حارّة فى الصيف بَارِحٌ والجَنوب تقابلهـا وهى الريح اليمـانية والثالثة الصَّبا وتأتى من مطلع الشمس وهى القَبُول أيضا والرابعة الدَّبُور وتأتى من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الأكثر فيقال هى الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهبَّ الريح نقله أبو زيد وقال ابن الأنبارى الريح مؤنثة لا علامة فيها وكذلك سائر أسمـائها الا الاعصار فانه مذكر و راح اليوم يروح روحا من باب قال وفى لغة من باب خاف اذا اشتدّت ريحه فهو رائح ويجوز القلب والابدال فيقال راحٍ كما قيل هار فى هائر ويوم ريّح بالتشديد أى طيب الريح وليلة ريّحة كذلك وقيل شديد الريح نقله المطرزى عن الفارسى وقال فى كفاية المتحفظ أيضا يوم رَاحٌ و ريح اذا كان شديد الريح فقول الرافعى يجوز يوم ريح على الاضافة أى مع التخفيف ويوم ريّح أى بالتثقيل مع الوصف وهما بمعنى كما تقدم مطابق لمـا نقل عن الفارسى وما ذكره فى الكفاية والريح بمعنى الرائحة عَرَض يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية وقال الجوهرى يقال ريح وريحة كما يقال دار ودارة وراح زيد الريح يراحها رَوْحا من باب خاف اشتمها وراحها رَيْحا من باب سار وأراحها بالألف كذلك وفى الحديث «لم يرح رائحة الجنة» مروىّ باللغات الثلاث والرُّوح للحيوان مذكر و جمعـه أرواح قال ابن الأنبارى وابن الأعرابى الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال الأزهرى أيضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهرى الروح يذكر و يؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الحيوان فارقته الحيـاة وقالت الحكماء الروح هو الدم ولهذا تنقطع الحياة بنَزْفه وصـلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعدّة للبيان وفهم الخطاب ولا تَفْنَى بفناء الجسد وانه جوهر لا عرض و يشهد لهذا قوله تعـالى «بل أحياء عند ربهم يرزقون» والمراد هذه الأرواح والروح بفتحتين انبساط فى صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين وتقارب العَقِبين فالذكَر أروح والأنثى رَوْحاء مثل أحمر وحمراء والروحاء موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا

رود (أراد) الرجل كذا ارادة وهو الطلب والاختيار واسم المفعول مراد و راودته على الأمر مراودة و رِوادا من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن فى المراودة معنى المخادعة

لأن الطالب يتلطف فى طلبه تلطف المخادع ويَحْرِص حِرْصه وارتاد
الرجل الشيء طلبه وراده يروده رِيادامثله والمرودبكسر الميم آلة معروفة
رأس والجمع المراود (الرأس) عضومعروف وهومذكر وجمعه أرؤس ورؤوس
وبائعها رآس بهمزة مشدّدةمثل نجّار وعطّار وأما رؤاس فمولد والرأس
مهموز فى أكثر لغاتهم الا بنى تميم فانهم يتركون الهمز لزوما ورأس
الشهر أوّله ورأس المال أصله ورأس الشخص يرأس مهموز بفتحتين
روض رآسة شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت)
الدابة رياضا ذللتها فالفاعل رائض وهى مروضة وراض نفسه على
معنى حَلُم فهو رَيِّض والروضة الموضع المُعْجِب بالزهور يقال نزلنا أرضا
ارِيضة قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة اليها أى لسكونها بها
وأراض الوادى واستراض اذا استَنْقَعَ فيه الماء واستراض اتسع وانبسط
ومنه يقال افعل ما دامت النفس مستريضة وجمع الروضة رياض
روع وروضات بسكون الواو للتخفيف وهذيل تفتح على القياس (راعنى)
الشيء روعا من باب قال أفزعنى وروّعنى مثله وراعنى جماله أعجبنى
روغ والروع بالضم الخاطر والقلب يقال وقع فى روعى كذا (راغ) الثعلب
روغا من باب قال وروغانا ذهب يمنة ويسرة فى سرعة خديعة فهو لا يستقر
فى جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى
كذا مال اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا تريغ أى
تريد وروّغت اللقمة بالسمن بالتشديد دسّمتها وريغت بالياء مثله
روق (راق) المـاء يروق صفا وروّقته فى التعدية واسم الآلة راوُوق وراقنى
جماله أعجبنى والرِّواق بالكسر بيت كالفُسْطاط يُحمل على سِطَاعٍ واحد
فى وسطه والجمع أَرْوِقة ورُوق ورواق البيت مابين يديه وروّق الليل
روم بالتشديد مَدّ رواقَ ظُلْمته (رمت) الشيء أرومه رَوْما فهو مرام طلبته
مروم ويتعدّى بالتشديد فيقال روّمت فلانا الشيء ورومة وزان غرفة
روى بئر قريبة من المدينة فقولهم بئر رومة على الاضافة للايضاح (روِىَ) من
المـاء يروَى رَيًّا والاسم الرِّىّ بالكسر فهو ريان والمرأة ريا وزان
غضبان وغضبى والجمع فى المذكر والمؤنث رواء وزان كتاب ويعدّى
بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته ورويته فارتوى منه وتروّى ويوم
التروية ثامن ذى الحجة من ذلك لأن المـاء كان قايلا بمنى فكانوا يرتوون
من المـاء لمـا بعد وروَى البعير المـاء يرويه من باب رمى حمله فهو
راوية الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى المـاء عليها
ومنه يقال رويت الحديث اذا حملته ونقلته ويعدّى بالتضعيف فيقال
روّيت زيدا الحديث ويبنى للمفعول فيقال رُوِّينا الحديث والراية علم الجيش
يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هـذا
القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرآة بكسر الميم معروفة
وأصلها مرأية على مفعلة تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وكسرت
الميم لأنها آلة وجمعها مراء مثل جوار وغواش لأن مابعد ألف الجمع
لا يكون الا مكسورا وجمعت أيضا على مرايا قال الأزهرى وهوخطأ
والرَّوِيَّة الفكر والتدبر وهى كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا وهى
من روّأت فى الأمر بالهمز اذا نظرت فيه ورأيت الشيء رؤية أبصرته
بحاسة البصر ومنه الرياء وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا
فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه ورؤية العين معاينتها للشئ يقال رؤية العين
ورأى العين وجمع الرؤية رؤى مثل مدية ومدى ورأى فى الأمر رأيا
والذى أراه بالبناء للمفعول بمعنى الذى أظن وبالبناء للفاعل بمعنى الذى
اذهب اليه والرأى العقل والتدبير ورجل ذو راى أى بصيرة وحذق
بالأمور وجمع الرأى آراء ورأى فى منامه رُؤْيَا على فُعْلَى غير منصرف
لألف التأنيث ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدّى الى مفعولين
ورأيت زيدا أبصرته يتعدّى الى واحد لأنه من أفعال الحواس وهى انما
تتعدّى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها على الحال وقلت رأيته
قائمـا ورأيتنى قائمـا يكون الفاعل هو المفعول وهذا مختص بأفعال القلوب
على غير قياس قالوا ولا يجوز ذلك فى غير أفعال القلوب والمراد ما اذا كانا
متصلين مثل رأيتنى وعلمتنى أما اذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالاتفاق
نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسى والأَرْوَى بفتح الهمزة تَيس الجَبَل
البَرِّىّ وهو منصرف لأنه اسم غير صفة والرىّ بالفتح من عراق العجم
والنسبة اليه رازىّ بزيادة زاى على غير قياس

(الراء مع الياء ومايثلثهما)

ريب (الريب) الظن والشك ورابنى الشئ يريبنى اذا جعلك شاكا قال أبو زيد
رابنى من فلان أمر يريبنى ريبا اذا استيقنت منه الريبة فاذا أسأت به
الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت أرابنى منه أمر هو فيه إرابة وأراب فلان
إرابة فهو مريب اذا بلغك عنه شئ أو توهمته وفى لغة هُذيل أرابنى بالألف
فَرِبْتُ أنا وارتبت اذا شككت فأنا مرتاب وزيد مرتاب منه والصلة
فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة وجمعها ريب مثل سـدرة
وسدر ورَيْب الدهر صروفه وهو فى الأصل مصدر رابنى والريب الحاجة
ريث (راث) ريثا من باب باع أبطأ واسترثته استبطأته وأمهلته وريثما فعل
ريش كذا اى قَدْرَ ما فعله ووقف ريثما صلينا أى قدر ما (الريش) من الطائر
معروف الواحدة ريشة ويقال فى جناحه ست عشرة ريشة أربع قوادم
وأربع خَوَاف وأربع مَنَاكب وأربع أَبَاهِر والريش الخير والرياش
بالكسر يقال فى المـال والحالة الجميلة ورشته ريشا من باب باع قمت
بمصلحته أو أنلته خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه
ريط فهو مريش (الريطة) بالفتح كل مُلاءة ليست لِفْقَين أى قطعتين والجمع
رياط مثل كلبة وكلاب ورَيْط أيضا مثل تمرة وتمر وقد يسمى كل ثوب
ريع رقيق ريطة (الريع) الزيادة والنماء وراعت الحنطـة وغيرها ريعا من

باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريعة بفتح الميم خصبة قال الأزهرى الريع فضل كل شىء على أصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البُرّ

ريق والريع بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء الفم ويؤنث بالهاء فى الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة وراق الماء والدم وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدّى بالهمزة فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مُرَاق وتبدل الهمزة هاء فيقال هَرَاقَهُ والأصل هَرْيَقَه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال يُهَرِيقه كما تفتح الدال من يدحرجه وتفتح من الفاعل والمفعول أيضا فيقال مُهَرِيق ومُهَرَاق قال امرؤ القيس

* وان شفائى عَبْرَة مُهَرَاقة * والأمر هَرِقْ ماءك والأصل هَرْيِق وزان دحرج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أهراقه يهريقه ساكن الهاء تشبيها له بأسطاع يُسْطِيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة الياء فى الأصل ولهذا لايصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا ودعا بذَنوب فأُهْرِق ساكن الهاء وفى التهذيب من قال أهرقت فهو خطأ فى القياس ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب نفع وفى الحديث «ان امرأة كانت تُهْرَاقُ الدماءَ» بالبناء للمفعول والدماء نصب على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والأصل تهراق دماؤها لكن جعلت الألف واللام بدلا عن الاضافة كقوله تعالى «عقدة النكاح»

ريم أى نكاحها (مريم) اسم أعجمىّ ووزنه مفعل وبناؤه قليل وميمه زائدة ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فَعْيَل فى الأبنية العربية ونقله الصغانى عن أبى عمرو قال مريم مفعل من رام يريم وهذا يقتضى أن يكون عربيا

رين (ران) الشىء على فلان رينا من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء

ريا ويقال ران النعاس فى العين اذا خامرها (الرئة) بالهمز وتركه مجرى النفس والجمع رئات ورئون جبرا لما نقص والهاء عوض من اللام المحذوفة يقال منه رأيته اذا أصبت رئته ومنهم من يقول المحذوف فاؤها والأصل ورأة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوّضوا موضع المحذوف كان الأصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رئته وهو مورىّ

كتاب الزاى

(الزاى مع الباء وما يثلثهما)

بعر (الزِّبَعْرَى) بكسر الزاى وفتح الباء السيئ الخلق والذى كثر شعر وجهه وحاجبيه وقال الفارابى الزبعر نبت له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك

بب (الزبيب) معروف وهو اسم جمع يذكر ويؤنث فيقال هو الزبيب وهى الزبيب الواحدة زبيبة وزبّبت العنبَ جعلته زبيبا فتزبب هو وعام أزبُّ كثير الخصب ورجل أزب كثير شعر الصدر والزبزب وزان جعفر سفينة صغيرة والجمع الزبازب

بد (الزبد) بفتحتين من البحر وغيره كالرغوة وأزبد إزبادا قذف بزبده والزُّبْد وزان قفل مايُستخرج بالمَخض من لبن البقر والغنم وأما لبن الابل فلا يسمى مايستخرج منه زبدا بل يقال له جُبَاب والزبدة أخص من الزبد وزبدت الرجل زبدا من باب قتل أطعمته الزبد ومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين أى عن

زبر قبول مايعطون (زبره) زبرا من باب قتل زجره ونهره وبمصغر المصدر سمى ومنه الزبير بن العوّام أحد الصحابة العشرة والزبيرى من أصحابنا نسبة اليه لأنه من نسله وزبرت الكتاب زبرا كتبته فهو زبور فعول بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه زبر بضمتين والزبور كتاب داود عليه السلام وزبير وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذى كلم الله موسى عليه وبه سمى ومنه عبد الرحمن بن الزبير صحابى والزبرة القطعة من الحديد والجمع زبر مثل غرفة وغرف والزبرقان بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه وبه

زبق سمى الرجل والزَّبَرْجد جوهر معروف ويقال هو الزُّمُرُّذ (زبقت) الشعر نتفته والزنبق فنعل وزان جعفر يقال هو الياسمين

زبل (زبل) الرجل الأرض زبولا من باب قعد وزبلا أيضا أصلحها بالزِّبْل ونحوه حتى تجود للزراعة فهو زَبَّال والمزبلة بفتح الباء والضم لغة موضع الزبل والزبيل مثال كريم المِكْتَل والزنبيل مثال قنديل لغة فيه وجمع الأول زبل مثل بريد وبرد

زبن وجمع الثانى زنابيل مثل قناديل (زبنت) الناقةُ حالبَها زبنا من باب ضرب دفعته برجلها فهى زبون بالفتح فعول بمعنى فاعل مثل ضروب بمعنى ضارب وحرب زبون بالفتح أيضا لأنها تدفع الأبطال عن الاقدام خوف الموت وزبنت الشىء زبنا اذا دفعته فأنا زبون أيضا وقيل للمشترى زبون لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع وهى كلمة مولدة ليست من كلام أهل البادية ومنه الزبانية لأنهم يدفعون أهل النار اليها وزُبَانَى العقرب قَرْنُها والمزابنة بيع الثَّمَر فى رؤوس النخل بتمر كيلا

زبى (الزُّبْيَة) حُفرة فى موضع عال يصاد فيها الأسد ونحوه والجمع زبى مثل مدية ومدى

(الزاى مع الجيم وما يثلثهما)

زجج (الزج) بالضم الحديدة التى فى أسفل الرمح وجمعه زِجاج مثل رمح ورماح وجمع أيضا زججة مثال عنبة قال ابن السكيت ولا يقال أزِجَّة وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشهر من التثليث وبه قرأ السبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب اليه على لفظه فيقال زجاجىّ وهى نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعطار

زجر (زجرته) زجرا من باب قتل منعته فانزجر وازدجر ازدجارا والأصل ازتجر على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتزاجروا عن المنكر زجر بعضهم بعضا

زجى (زجيته) بالتثقيل دفعته برفق والريح تُزجى السحاب تسوقه سوقا رفيقا رباعىّ بالتخفيف والتثقيل للمبالغة وبضاعة مُزجاة تدفع بها الأيام لقلّتها وأزجيت الأمر أخرته

(الزاى مع الحاء وما يثلثهما)

زحزح (زحزحه) فتزحزح أى باعده فتباعد وتزحزح عن مجلسه تنحى

زحف (زحف) القوم زحفا من باب نفع وزحوفا و يطلق على الجيش الكثير زحف تسمية بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية ولا يقال للواحد زحف والصبى يزحف على الأرض قبل أن يمشى وزحف البعير اذا أعيا فجر فرْسِنَه فهو زاحف والهاء للمبالغة والجمع زواحف وأزحف بالألف لغة ومنه قيل زحف الماشى وأزحف أيضا اذا أعيا قال أبو زيد و يقال لكل مُعْيٍ سمينا كان أو مهزولا زحف وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زلج اليه فهو زاحف والجمع زواحف

زحم (زحمته) زحما من باب نفع دفعته و زاحمته مزاحمة و زحاما وأكثر مايكون ذلك فى مضيق والزحمة مصدر أيضا والهاء لتأنيثه و يجوز من الثلاثىّ زحم زيد بالبناء للمفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل و زحم القوم بعضهم بعضا تضايقوا فى المجلس وازدحموا تضايقوا أىّ موضع كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاى مع الراء وما يثلثهما)

زرنيخ (زرنيخ) بالكسر معروف وهو فارسىّ معرّب (الزرب) حظيرة الغنم

زرب والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزريبة مثله والجمع زرائب مثل كريمة وكرائم والزريبة قترة الصائد والزرابىّ الوسائد

زرد (زرد) الرجل اللقمة يزردها من باب تعب زردا ابتلعها وازدردها مثله

زر (زرّ) الرجل القميص زرّا من باب قتل أدخل الأزرار فى العرا وزرّره بالتضعيف مبالغة وأزرّه بالألف جعل له أزرارا واحدها زرّ بالكسر وزررت الشيء زرّا جمعته جمعا شديدا والزرزور بضم الأول نوع من العصافير

زرع (زرع) الحراث الأرض زرعا حرثها للزراعة وزرع الله الحرث أنبته وأنماه والزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه يقال حصدت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعا إلا وهو غض طرىّ والجمع زروع والمزارعة من ذلك وهى المعاملة على الأرض ببعض مايخرج منها والمزرعة مكان الزرع وازدرع حرث والمُزْدَرَع المزرعة

زرف (الزرافة) بفتح الزاى وقال ابن دريد بالضم وشك فى كونها عربية ومنهم من أنكر الضم وقال هى مسماة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاى وضمها أيضا قاله أبو عبيد فى باب أسماء الجماعة من الناس

زرق (المزراق) رمح قصير أخف من العنزة وزرقه بالرمح زرقا من باب قتل طعنه و زرق الطائر زرقا من بابى قتل وضرب بمعنى ذرق والزرقة من الألوان والذكر أزرق والأنثى زرقاء والجمع زرق مثل أحمر وحمراء وحمر و يقال للماء الصافى أزرق والفعل زرق من باب تعب

زرى (زرى) عليه زريا من باب رمى و زرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به وقال أبو عمرو الشيبانىّ الزارى على الانسان هو الذى ينكر عليه ولا يعدّه شيئا وازدراه وتزرّى عليه كذلك وأزرى بالشيء إزراء تهاون به

(الزاى مع العين وما يثلثهما)

زعفر (الزعفران) معروف وزعفرت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر بالفتح اسم مفعول

زعج (أزعجته) عن موضعه ازعاجا أزلته عنه قالوا ولا يأتى المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابى فقال أزعجته فانزعج والمشهور فى مطاوعه أزعجته فشَخَص

زعر (زعر) زعرا من باب تعب قلّ شعره فالذكر زعِر وأزعر والأنثى زعراء ورجل زعِر مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعارّة مشدّدة الراء أى شراسة والزعرور بالضم ثمر من ثمر البادية يشبه النبق فى خلقه وفى طعمه حموضة

زعم (زعم) زعما من باب قتل وفى الزعم ثلاث لغات فتح الزاى للحجاز وضمها لأسد وكسرها لبعض قيس و يطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيبويه أى قال وعليه قوله تعالى « أو تسقط السماء كما زعمت » أى كما أخبرت و يطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى « زعم الذين كفروا أن لن يُبْعثوا » قال الأزهرى وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوقىّ أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية زعم زعما قال خبرا لايدرى أحق هو أو باطل قال الخطابى ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقول صالح وادّعى ما لم يمكن وزعمت بالمال زعما من باب قتل ونفع كفلت به والزعم بفتحتين والزعامة بالفتح اسم منه فأنا زعيم به وأزعمتك المال بالألف للتعدية وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر فهو زعيم أيضا

(الزاى مع الغين والباء)

زغب (الزغب) بفتحتين صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبى وكذلك من الشيخ حين يرق شعره و يضعف وهو الريش أول ما ينبت ودقاقه أيضا الذى لا يجود ولا يطول و رجل زغِب الشعر ورقبة زغباء وزغب الفرخ زغبا من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبى نبت زغبه

(الزاى مع الفاء وما يثلثهما)

زفت (الزِفْت) القير و يقال القطران وزفت الرجل الوعاء بالتثقيل طلاه بالزفت

زف (زفت) النساء العروس الى زوجها زفا من باب قتل والاسم الزِفاف مثل كتاب وهو إهداؤها اليه وأزفتها بالألف لغة وزف الرجل يزف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف

زفن (زفن) زفنا من باب ضرب رقص

(الزاى مع القاف)

زق (الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زِفت أو قير والجمع أزقاق
و زقاق وزُقّان مثل كتاب ورُغْفان والزُّقاق دون السِّكّة نافذة كانت أو غير
نافذة قال الأخفش أهل الحجاز يؤنثون الزقاق والطريق والسبيل والسوق
والصراط وتميم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر
فرخه زقا من باب قتل

(الزاى مع الكاف وما يثلثهما)

زكم (الزكرة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و (الزكام)
والزكمة بالضم معروف وأزكمه الله بالألف فزكم بالبناء للمفعول على
زكاء غير قياس فهو مزكوم و (الزكاء) بالمدّ النماء والزيادة يقال زكا الزرع
والأرض تزكو زُكوًا من باب قعد وأزكى بالألف مثله وسمى القَدر
المُخرَج من المال زكاة لأنه سبب يُرجَى به الزكاة وزكى الرجل ماله
بالتشديد تزكية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف
والتثقيل واذا نسبت الى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف
واوا فيقال زكوىّ كما يقال فى النسبة الى حصاة حصوىّ لأن النسبة
تردّ الى الأصول وقولهم زكاتية عامىّ والصواب زكوية وزكا الرجل
يزكو اذا صلح وزكيته بالتثقيل نسبته الى الزكاء وهو الصلاح والرجل
زكى والجمع أزكياء

(الزاى مع اللام وما يثلثهما)

زلف (الزُّلفة) والزُّلفى القُربة وأزلفه قربه فازدلف والأصل ازتلف فأبدل من
التاء دال ومنه مزدلفة لاقترابها إلى عرفات وأزلفت الشىء جمعته وقيل
سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهى عَلَم على البقعة
لايدخلها ألف ولام الا لمحا للصفة فى الأصل كدخولها فى الحسن
زلق والعباس وازدلف السهم الى كذا اقترب (زلقت) القدم زلقا من باب
تعب لم تثبت حتى سقطت ويعدّى بالألف والتشديد فيقال أزلقته
زلل وزلقته فتزلق (زلّ) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زللا
من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة والمزلة
المكان الدحض وهو بفتح الميم وأما الزاى فالكسر أفصح من الفتح
يقال أرض مزلة تزل فيها الأقدام وزل فى منطقه أو فعله يزل من باب
ضرب زلة أخطأ والزَّلة اسم العطية يقال ازللت اليه إزلالا اذا أعطيته
أو أسديت اليه صنيعا وفى الحديث « من أزلت اليه نعمة فليشكرها»
أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزللت اليه من
الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم زل يزل
من باب ضرب اذا أخذه وعليه قول الفقهاء ويزل ان علم الرضا أى
يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للوليمة قال فى البارع واتخذ فلان زلة
أى صنيعة وقال الأزهرى كنا فى زلة فلان أى فى عرسه وقال الليث
الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق والزلية بكسر
الزاى نوع من البسط والجمع الزلالىّ وزل الدرهم يزل من باب ضرب
زليلا نقص فى الوزن فهو زال ودراهم زوال وتزلزلت الأرض زلزلة
تحركت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وزلزلته أزعجته
زلم والماء الزلال العذب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاى وتفتح القدح
وجمعه أزلام وكانت العرب فى الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى
وتضعها فى وعاء فاذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان
خرج مافيه الأمر مضى لقصده وان خرج مافيه النهى كف

(الزاى مع الميم وما يثلثهما)

زمرد (الزمرذ) مثقل الراء مضمومة والذال معجمة هو الزبرجد قال ابن
قتيبة والدال المهملة تصحيف وحكى فى البارع عن الأصمعى الصواب
زمر بذال معجمة الواحدة زمرذة (زمر) زمرا من باب ضرب وزميرا أيضا
و يزمر بالضم لغة حكاها أبو زيد ورجل زمّار قالوا ولا يقال زامر
زمع وامرأة زامرة ولا يقال زمّارة والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (زمع) زمعا
من باب تعب دَهِش والزمع بفتحتين مايتعلق بأظلاف الشاء من خلفها
الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة و بالواحدة سمى ومنه عبد بن زمعة
زمل والمحدّثون يقولون زمعة بالسكون ولم أظفر به فى كتب اللغة (زملته)
بثوبه تزميلا فتزمل مثل لففته به فتلفف به وزملت الشئ حملته ومنه
زمم قيل للبعير زاملة الهاء للمبالغة لأنه يحمل متاع المسافر (الزمام) للبعير جمعه
أزمة وزممته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام
فى الأصل الخيط الذى يُشَدّ فى البُرَة أو فى الخِشاش ثم يشدّ اليه المقود
ثم سمى به المِقْوَد نفسه وزمزم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث
زمن والعلمية (الزمان) مدّة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل
والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب
وأسباب وقد يجمع على أزمن والسنة أربعة أزمنة وهى الفصول
أيضا فالأول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا
لأن أول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا
لأن الثمار تخترف فيه أى تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس
الميزان والثانى الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدى
والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند
الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله
عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زمنا وزمانة فهو
زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا والقوم زمنى مثل
مرضى وأزمنه الله فهو مزمن

(الزاى مع النون وما يثلثهما)

زنج (الزنج) طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه

وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجيّ مثل روم وروميّ

زند وهو بكسر الزاى والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذى يقدح به النار وهو الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زندة بالهاء ويجمع على زناد مثل سهم وسهام

زندق و (الزنديق) مثل قنديل قال بعضهم فارسيّ معرّب وقال ابن الجواليق رجل زَنْدَقى وزنديق اذا كان شديد البخل وهو محكى عن ثعلب وعن بعضهم سألت أعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار فى الأمور والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذى لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن فى الأديان وقال فى البارع زنديق وزنادقة وزناديق وليس ذلك من كلام العرب فى الأصل وفى التهذيب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق

زنر (الزنار) للنصارى وزان تفاح والجمع زنانير وتزنر النصرانى شد الزنار على وسطه وزنرته بالتشديد ألبسته الزنار *

زنم رجل (زَنيم) دَعِىّ ومُزَنَّم بالبناء للمفعول وهو مشبه بزَنَمة العنز وهى التى تتعلق باذنها والزنمة مثال قصبة أيضا المتدلية من الحلق وفى حديث رواه البيهقى أنه عليه السلام رأى نُغَاشيًّا يقال له زُنَيم فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وهو بصيغة المصغر علم لهذا الشخص ويوضع الوتر بين الزنمتين وهما شَرْخا الفُوق

زنن (زننته) زَنًّا من باب قتل ظننت به خيرا أو شرا أو نسبته الى ذلك وأزننته بالألف مثله قال حسان

* حَصَان رَزَان ماتُزَنّ بريبة * أى ماتُتَّهم بسوء وبعضهم يقتصر على الرباعى

زنى (زنى) يزنى زِنًا مقصور فهو زان والجمع زناة مثل قاض وقضاة وزاناها مزاناة وزناء مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور والممدود لغتين فى الثلاثىّ ويقول المقصور لغة الحجاز والممدود لغة نجد وهو ولد زِنْيَة بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو ولد رِشْدة قال ابن السكيت زنية وغية بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب الألف ياء فيقال زِنَيَان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال زنوىّ استثقالا لتوالى ثلاث ياءات فقول الفقهاء قذفه بزِنَيَين هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه تزنية نسبه الى الزنا وزنأ فى الجبل زنأ مهموز من باب نفع وزنوءا أيضا صعد فهو زانئ ويتعدى بالهمزة قال ابن القوطية زنأ البول زنوءا من باب قعد احتقن وزنأه صاحبه زنوءا أيضا حقنه حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا ولا تقبل صلاة زانئ أى حاقن وقد يعدى بالألف فيقال أزنأه ورجل زَنَّاء وزان سَلَّام اسم منه

(الزاى مع الهاء وما يثلثهما)

زهد (زهِدَ) فى الشىء وزهد عنه أيضا زُهدا وزَهَادة بمعنى تركه وأعرض عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للمبالغة زهيد بكسر الزاى وتثقيل الهاء وزهد يزهد بفتحتين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه وهو يتزهد كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة فى الدنيا والزهد فى الدين وشىء زهيد مثل قليل وزنا ومعنى

زهر (زهرة) وزان غرفة هو زهرة ابن كِلَاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب وسميت القبيلة باسمه والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهرى الامام المشهور وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى زهرا حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفرّ وقَبل التفتح هو بُرْعُوم وأزهر النبت أخرج زهره وزهر يزهر بفتحتين لغة وزهرة الدنيا مثل تمرة لا غير متاعها وزينتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشىء يزهر بفتحتين صفا لونه وأضاء وقد يستعمل فى اللون الأبيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب أبيض وجهه فهو أزهر وبه سمى ومصغره زهير بحذف الألف على غير قياس وبه سمى والأنثى زهراء والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهى والجمع المزاهر

زهق (زهقت) نفسه زهقا من باب تعب وفى لغة بفتحتين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزهق السهم باللغتين جاوز الهدف الى ما وراءه وزهق الفرس يزهق بفتحتين زهوقا تقدم وسبق وزهق الباطل زال وبطل وزهق الشىء تلف

زها (زها) النخل يزهو زَهوا والاسم الزُّهو بالضم ظهرت الحمرة والصفرة فى ثمره وقال أبو حاتم وانما يسمى زهوا إذا خلص لون البسرة فى الحمرة أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهى اذا احمر أو اصفر وزها النبت يزهو زهوا بلغ وزهاء فى العدد وزان غراب يقال هم زهاء ألف أى قدر ألف وزهاء مائة أى قدرها قال الشاعر

* كأنما زهاؤهم لمن جهر * ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله الأزهرى والجوهرى وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهاء مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاء على مائة ليس بعربى

(الزاى مع الواو وما يثلثهما)

زوج (الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له نقيض كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهرى فقال ويقال للاثنين المتزاوجين زوجان وزوج أيضا تقول عندى زوج نعال تريد اثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الأزهرى وأنكر النحويون أن يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأنبارى والعامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام وانما

يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللانثى فردة وقال السجستانى أيضا لا يقال للاثنين زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين الذكر والأنثى» وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ماينقسم بمتساويين والرجل زوج المرأة وهى زوجه أيضا هذه هى اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو «اسكن أنت وزوجك الجنة» والجمع فيهما أزواج قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون فى المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون فى الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى اذ لو قيل تركة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى وزوج بريرة اسمه مُغيث وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لأنه بمعنى أنكحته امرأة فنكحها قال الأخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوّجته بامرأة فتزوّج بها وقد نقلوا أن أَزْد شَنُوءة تُعَدِّيه بالباء وتزوّج فى بنى فلان وبينهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زَوّج مثل سَلَّم سَلَاما وكَلَّم كَلَاما ويجوز الكسر ذهابا الى أنه من باب المفاعلة لأنه لايكون الا من اثنين وقول الفقهاء زوّجته منها لا وجه له الا على قول من يرى زيادتها فى الواجب أو يجعل الأصل زوّجته بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفى نسخة من التهذيب زوّجت المرأة الرجل ولايقال زوّجتها منه

زوح (زاح) الشىء عن موضعه يزوح زوحا من باب قال ويزيح زيحا من باب سار تنحى وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زُحْته والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أزحته إزاحة

زود (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع أزواد وتزوّد لسفره وزوّدته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التمر يعمل من أَدَم وجمعه مزاوِد والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرها لأنها آلة يستقى فيها الماء[1] وجمعها مزايد وربما قيل مزاد بغير هاء والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يتزوّد فيها الماء

آزاذ (الآزاذ) نوع من أجود التمر ويقال فارسىّ معرّب وهو من النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفارسى ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر
* تغرس فيه الزاذ والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاذ فخفف للوزن

زور (الزور) الكذب قال تعالى «والذين لايشهدون الزور» وزور كلامه أى زخرفه وزورت الكلام فى نفسى هيأته وازورّ عن الشئ وتزاور عنه مال والزور بفتحتين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده فهو زائر وزَوْر وقومٌ زَوْر وزُوَّار مثل سافر وسَفْر وسُفَّار ونسوة زَوْر أيضا وزُوَّر وزائرات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة فى العرف قصد المزور اكراما له واستئناسا به

زوغ (الزاغ) غراب نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله الصغانىّ من بنات الياء وقال الجمع زيغان وقال الأزهرى لاأدرى أعربىّ أم معرّب

زوق/ز (زوقته) تزويقا مثل زينته وحسنته (زال) عن موضعه يزول زوالا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزولته

زون (الزوان) حب يخالط البر فيكسبه الرداءة وفيه لغات ضم الزاى مع الهمز وتركه فيكون وزان غراب وكسر الزاى مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشأم يسمونه الشَّيْلَم والزانة شبه مزراق يرمى بها الديلم والجمع زانات

زوى (زويته) أزويه جمعته وزويت المال عن صاحبه زيا أيضا وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرا منه والزىّ بالكسر الهيئة وأصله زوى وزىّ المسلم مخالف لزىّ الكافر وقالوا زييته بكذا اذا جعلته له زيا والقياس زويته لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على لفظ الزىّ تخفيفا

(الزاى مع الياء وما يثلثهما)

زئبق (الزئبق) بكسر الزاى والباء وبهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف ودرهم مزأبق بفتح الباء مطلىّ بالزئبق

زيت (الزيتون) ثمر معروف والزيت دهنه وزاته يزيته اذا دهنه بالزيت

زيد (زاد) الشئ يزيد زيدا وزيادة فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك زيادة على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف فى الفعل وازداد الشئ مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ماكان واستزاد الرجل طلب الزيادة ولا مستزاد على مافعلت أى لامزيد وفى الحديث «من زاد أو ازداد فقد أربى» فقوله زاد أى أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفى كتب الفقه أو استزاد والمعنى أو سأل الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استزدته لزادنى

زيغ (زاغت) الشمس تزيغ زيغا مالت وزاغ الشئ كذلك ويزوغ زوغا لغة وأزاغه ازاغة فى التعدى

زيف (زافت) الدراهم تزيف زَيْفا من باب سار ردأت ثم وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس وربما قيل زائف على الأصل ودراهم زُيَّف مثل راكع وركَّع وزيفتها تزييفا أظهرت زيفها قال بعضهم الزيوف هى المطلية بالزئبق المعقود بمزاوجة الكبريت وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان

زيل (زاله) يزاله وزانه نال ينال زيالا نحاه وأزاله مثله ومنه لو تزيلوا أى لو تميزوا بافتراق ولو كان من الزوال وهو الذهاب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم فرقت وزايلته فارقته وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لايتكلم به

(١) وتجمع أيضا على مزاود فالكلمة واوية يائية كما فى الامهات كتبه مصححه

إلا بحرف النفى والمراد به ملازمة الشىء والحال الدائمة مثل مابرح وزنا
ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال مازيل زيد يفعل
زين كذا (زان) الشىء صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانة مثله والاسم
الزينة وزينته تزيينا مثله والزَّين نقيض الشين

كتاب السين

(السين مع الباء وما يثلثهما)

سبب (سبّه) سبا فهو سَبّاب ومنه قيل للاصبع التى تلى الابهام سَبّابة لأنه
يشار بها عند السب والسبة العار وسابه مسابة وسِبابا واسم الفاعل
منه سب بالكسر والسِب أيضا الخمار والعمامة والسبب الحبل وهو
مايتوصل به الى الاستعلاء ثم استعير لكل شىء يتوصل به الى أمر
سبت من الأمور فقيل هذا سبب هذا وهذا مسبب عن هذا (يوم السبت)
جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم
عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب
اذا قاموا بذلك وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب
أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله
الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للفعول غشى
سبج عليه وأيضا مات ونعل سبتية بالكسر لاشعر عليها (السبج) خرز
سبح معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبة (التسبيح) التقديس
والتنزيه يقال سبحت الله أى نزهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى
الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أى يذكره بأسمائه نحو سبحان
الله وهو يسبح أى يصلى السُّبحة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على
راحلته أى يصلى النافلة وسُبحة الضحى ومنه « فلولا أنه كان من
المسبحين » أى من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتمالها عليه ومنه
« فسبحان الله حين تمسون » أى اذكروا الله ويكون بمعنى التحميد
نحو « سبحان الذى سخر لنا هذا » وسبحان ربى العظيم أى الحمد لله
ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان
الذى أسرى بعبده ليلا » اذ فيه معنى التعجب من الفعل الذى خص
عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل فى قوله تعالى « ألم أقل لكم
لولا تسبحون » أى لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله
وقيل ان شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والمُسَبِّحة الاصبع التى تلى
الابهام اسم فاعل من التسبيح لأنها كالذاكرة حين الاشارة بها الى اثبات
الالهية والسُّبُحات التى فى الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه
والسُّبحة خرزات منظومة قال الفارابى وتبعه الجوهرى والسبحة التى
يسبّح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الأزهرى كلمة مولدة وجمعها
سبح مثل غرفة وغرف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهى
الأصبع التى بين الابهام والوسطى وهو سبوح قدّوس بضم الأول أى
منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس فى الكلام فعول بضم الفاء وتشديد
العين إلّا سبوح وقدوس وذرّوح وهى دويبة حمراء منقطة بسواد تطير
وهى من السموم وفتح الفاء فى الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك
ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه
لكنهما بالضم لاغير وتقول العرب سبحان مِن كذا أى ما أبعده قال
* سبحان من علقمة الفاخر * وقال قوم معناه عجبا له أن يفتخر
ويتبجح وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم
على التسبيح ومعناه تنزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر
غير متصرف لجموده وسبح الرجل فى الماء سبحا من باب نفع والاسم
السباحة بالكسر فهو سابح وسباح مبالغة وسبح فى حوائجه تصرف فيها
(سبخت) الأرضُ سَبَخا من باب تعب فهى سبخة بكسر الباء سبخ
واسكانها تخفيف وأسبخت بالألف لغة ويجمع المكسور على لفظه
سبخات مثل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على سباخ مثل كلبة
وكلاب وموضع سَبِخ وأرض سَبَخة بفتح الباء أيضا أى ملحة
(سبرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرّفت عمقه والسبار فتيلة ونحوها سبر
توضع فى الجرح ليعرف عمقه وجمعه سبر مثل كتاب وكتب والمسبار
مثله والجمع مسابير مثل مفتاح ومفاتيح وسبرت القوم سبرا من باب
قتل وفى لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم
والسبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سجدة وسجدات والسابرىّ
نوع رقيق من الثياب قيل نسبة الى سابور كورة من كور فارس
ومدينتها شَهرَسْتان والسابرىّ أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم
السابريّة نخلة بُسْرتها صفراء الى الطول قليلا (سبط) الشعر سبطا من سبط
باب تعب فهو سَبِط بكسر الباء وربما قيل سَبْط بالفتح وصف
بالمصدر اذا كان مسترسلا وسَبُط سُبوطة فهو سَبْط مثل سهل سهولة
فهو سهل لغة فيه والسِّبط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأحمال
والسبط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل ولليهود أسباط
والسُّباطة الكُناسة وزنا ومعنى والساباط سقيفة تحتها مَمَرّ نافذ والجمع
سوابيط (السبع) بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع سبع
أسباع وفيه لغة ثالثة سبيع مثل كريم وسبعت القوم سبعا من باب
نفع وفى لغة من بابى قتل وضرب صرت سابعهم وكذا اذا أخذت
سبع أموالهم وسبعت له الأيام سبعا من باب نفع كملتها سبعة وسبعت
بالتثقيل مبالغة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاها
الأخفش وغيره وهى الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغانى السبع
والسبع لغتان وقرئ بالاسكان فى قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو
مروىّ عن الحسن البصرى وطلحة بن سليمن وأبى حيوة ورواه
بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع فى لغة الضم على

سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غيرذلك على هذه اللغة قال الصغانى وجمعه على لغة السكون فى أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا كما خفف ضبع وجمع على أضبع ومن أمثالهم أخذه أخذ السبعة بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة اللبُؤة وهى أشدّ جراءة من السبع وتصغيرها سبيعة وبها سميت المرأة ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمِر وأما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لأنه لايعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهرى وأرض مَسْبَعة بفتح الأول والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوفات والجمع أسبوعات وأسابيع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه أسابيع ومن العرب من يقول فيهما سبوع مثال قعود وخروج

سبغ (سبغ) الثوب سبوغا من باب قعد تمّ وكمل وسَبَغت الدِرعُ وكل شىء اذا طال من فوق الى أسفل وعجيزة سابغة وألية سابغة أى طويلة وسبغت النعمة سبوغا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الوضوء أتممته

سبق (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق من الخيل وقد لايكون كمن أحرز قصبة السبق فانه سابق اليها ومنفرد بها ولا يكون له لاحق قال الأزهرى وتقول العرب للذى يسبق من الخيل سابق وسبوق مثل رسول واذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مُسَبَّق مثقل اسم مفعول والسبق بفتحتين الخطر وهو مايتراهن عليه المتسابقان وسبقته بالتشديد أخذت منه السبق وسبقته أعطيته اياه قال الأزهرى وهذا من الأضداد وسابقه مسابقة وسباقا وتسابقوا الى كذا واستبقوا اليه

سبك (سبكت) الذهب سبكا من باب قتل أذبته وخلصته من خبثه والسبيكة من ذلك وهى القطعة المستطيلة والجمع سبائك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من أىّ معدن كان والسنبك فنعل بضم الفاء والعين طرف مقدّم الحافر وهو معرّب وقيل سنبك كل شئ أوله والسنبك من الأرض الغليظ القليل الخير والجمع سنابك

سبل (السبيل) الطريق ويذكر ويؤنث كما تقدم فى الزقاق قال ابن السكيت والجمع على التأنيث سُبول كما قالوا عُنوق وعلى التذكير سُبُل وسُبْل قيل للمسافر ابن السبيل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبيل فى الآية من انقطع عن ماله والسبيل السبب ومنه قوله تعالى «ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسابلة الجماعة المختلفة فى الطرقات فى حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها فى سبل الخير وأنواع البر وسنبل الزرع فنعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبلة والسَّبَل مثله الواحدة سَبَلة مثل قصب وقصبة وسَنْبَلَ الزرعُ أخرج سنبله وأسبل بالألف أخرج سَبَله وأسبل الرجل الماء صبه وأسبل الستر أرخاه

سبى (سبيت) العدوّ سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كتاب والقصر لغة وأسبيته مثله فالغلام سَبِىّ ومَسْبِىّ والجارية سبية ومسبية وجمعها سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبى وصف بالمصدر قال الأصمعى لايقال للقوم الا كذلك ويقال فى الخمر خاصة سبأتها بالهمز اذا جلبتها من أرض الى أرض فهى سبيئة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيها

(السين مع التاء وما يثلثهما)

ست عندى (ستة) رجال وست نسوة والأصل سدسة وسدس فأبدل وأدغم لأنك تقول فى التصغير سديس وسديسة وعندى ستة رجال ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وصمنا ستة من شوّال بالهاء ان أريد المعدود لأنه مذكر وستا ان أريد العدد وتقدّم فى ذكر

ستر (الستر) ما يستر به وجمعه ستور والسترة بالضم مثله قال ابن فارس السترة ما استترت به كائنا ما كان والستارة بالكسر مثله والستار بحذف الهاء لغة وسترت الشىء سترا من باب قتل ويقال لما ينصبه المصلى قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسنيم تراب وغيره سترة لأنه يستر المارّ من المرور أى يحجبه

سته (الاست) العجز ويراد به حلقة الدبر والأصل سته بالتحريك ولهذا يجمع على أستاه مثل سبب وأسباب ويصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب اعراب يد ودم وبعضهم يقول فى الوصل بالتاء وفى الوقف بالهاء على قياس هاء التأنيث قال الأزهرى قال النحويون الأصل سته بالسكون فاستثقلوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما قاله الأزهرى فى توجيهه نظر لأنهم قالوا سته ستها من باب تعب اذا كبرت عجيزته ثم سمى بالمصدر ودخله النقص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل وقد نسبوا اليه ستهىّ بالتحريك وقالوا فى الجمع أستاه والتصغير وجمع التكسير يردّان الأسماء الى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلثهما)

سجست (سجستان) اقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهى بكسر السين والجيم

سجد (سجد) سجودا تطامن وكل شئ ذل فقد سجد وسجد انتصب فى لغة طئ وسجد البعير خفض رأسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته بالأرض والسجود لله تعالى فى الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية سجدة وسورة السجدة وسجدت سجدة بالفتح لأنها عدد وسجدة طويلة بالكسر لأنها نوع

سجر (سجرته) سجرا من باب قتل ملأته وسجرت التنور أوقدته

سجع الحمامة سجعا من باب نفع هدرت وصوّتت والسجع فى الكلام مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا جعل

سجل لكلامه فواصل كقوا فى الشعر ولم يكن موزونا (السجلّ) كتاب القاضى
والجمع سجلات وأسجلت للرجل اسجالا كتبت له كتابا وسجل القاضى
بالتشديد قضى وحكم وأثبت حكمه فى السجل والسجل مثال فلس
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة والسجل النصيب
والحرب سجال مشتقة من ذلك أى نصرتها بين القوم متداولة
والسجلاط نمط الهودج وقيل كساء أحمر ثم استعمل فى كل مايصلح
سجن لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجنا من باب قتل
سجا حبسته والسجن الحبس والجمع سجون مثل حمل وحمول (سجا) الليل
يسجو ستر بظلمته ومنه سجيت الميت بالتثقيل اذا غطيته بثوب ونحوه
والسجية الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا

(السين مع الحاء وما يثلثهما)

سحب (سحبته) على الأرض سحبا من باب نفع جررته فانسحب والسحاب
معروف سمى بذلك لانسحابه فى الهواء الواحدة سحابة والجمع سحب
سحت بضمتين (السحت) بضمتين واسكان الثانى تخفيف هو كل مال
حرام لايحل كسبه ولا أكله والسحت أيضا القليل التزر يقال أسحت
سحح فى تجارته بالألف وأسحت تجارته اذا كسب سحتا أى قليلا (سح) الماء
سحا من باب قتل سال من فوق الى أسفل وسححته اذا أسلته كذلك
سحر يتعدّى ولا يتعدّى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرئة
وقيل ما لصق بالحلقوم والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ماتعلق
بالحلقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب
وقفل وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام وجمع الأولى سحور مثال فلس
وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتحتين قبيل الصبح
وبضمتين لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل فى ذلك
الوقت وتسحرت أكلت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر
قال ابن فارس هو اخراج الباطل فى صورة الحق ويقال هو الخديعة
وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الامام فخر الدين
فى التفسير ولفظ السحر فى عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه
ويتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخداع قال تعالى
«يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى» واذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل
مقيدا فيما يمدح ويحمد نحو قوله عليه الصلاة والسلام « ان من البيان
لسحرا » أى ان بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشىء المشكل
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر
وقال بعضهم لما كان فى البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف
ما يجذب السامع ويخرجه الى حدّ يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر
سحق الحقيقى وقيل هو السحر الحلال (سحقت) الدواء سحقا من باب نفع
فانسحق والسحوق النخلة الطويلة والجمع سحق وزان رسول ورسل

والسحق مثال فلس الثوب البالى ويضاف للبيان فيقال سحق برد وسحق
عمامة وأسحق الثوبُ اسحاقا اذا بلى فهو سحق وفى الدعاء بعدا له
وسُحقا بالضم وسُحق المكان فهو سحيق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا
سحل ومعنى (السَّحْل) الثوب الأبيض والجمع سُحُل مثل رَهْن ورُهُن وربما
جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة باليمن يجلب
منها الثياب وينسب اليها على لفظها فيقال أثواب سحولية وبعضهم
يقول سحولية بالضم نسبة الى الجمع وهو غلط لأن النسبة الى الجمع اذا
لم يكن علما وكان له واحد من لفظه تردّ الى الواحد بالاتفاق والساحل
سحم شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسحم
سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسودّ فهو أسحم والأنثى سحماء
مثل أحمر وحمراء وبالمؤنث سميت المرأة ومنه شريك بن سحماء عرف
بأمه وهو ابن عَبَدة بفتح العين والباء الموحدة والمحدّثون يسكنون
سحو (المسحاة) بكسر الميم هى المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحى
كالجوارى وسحوت الطين عن وجه الأرض سحوا من باب قال جرفته
بالمسحاة

(السين مع الخاء وما يثلثهما)

سخر (سخرت) منه وبه قاله الأزهرى سخرا من باب تعب هزئت به والسِّخْرِىّ
بالكسر اسم منه والسُّخْرِىُّ بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ماسخّرت
من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسُّخْرِىّ بالضم بمعناه وسخرته
سخط فى العمل بالتثقيل استعملته مجانا وسخر الله الابل ذللها وسهلها (سخط)
سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدّى
بنفسه وبالحرف فيقال سخطته وسخطت عليه وأسخطته فسخط مثل
سخف أغضبته فغضب وزنا ومعنى (سخف) الثوب سخفا وزان قرب قربا
وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيف ومنه قيل رجل سخيف وفى
عقله سُخف أى نقص وقال الخليل السخف فى العقل خاصة والسخافة
سخل عامة فى كل شئ (السَّخلة) تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن
والمعز ساعة تولد والجمع سِخال وتجمع أيضا على سخل مثل تمرة وتمر
قال الأزهرى وتقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من
الضأن والمعز ذكرا كان أو أنثى سخلة ثم هى بَهْمة للذكر والأنثى أيضا
فاذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فما كان من أولاد المعز
فالذكر جَفْر والأنثى جفرة فاذا رعى وقوى فهو عَتُود وهو فى ذلك كله
جَدْى والأنثى عَناق ما لم يأت عليه حول فاذا أتى عليه حول فالأنثى
عَنْز والذكر تيس ثم يُجْذِع فى السنة الثانية فالذكر جَذَع والأنثى جَذعة
ثم يُثْنِى فى السنة الثالثة فالذكر ثَنِىّ والأنثى ثنية ثم يكون رَباعا فى الرابعة
وسَدِيسا فى الخامسة وصالغا فى السادسة وليس بعد الصلوغ سنّ
سخم (السخام) وزان غراب سواد القدر وسَخَّم الرجلُ وجهَه سوّده بالسخام

سخن وسخّم الله وجهه كناية عن المقت والغضب (سخن) المـاء وغيره مثلث العين سخانة وسخونة فهو ساخن وسخين وسُخُن أيضا ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أسخنته وسخنته وسخن اليوم بالضم فهو سخِن مثال تعب وساخن وسُخُن أيضا والليلة ساخنة وسُخْنة والتساخين بفتح التاء الخفاف قال ثعلب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحدها تسخان

سخا بالفتح أيضا وتسخن وزان جعفر (السخاء) بالمدّ الجود والكرم وفي الفعل ثلاث لغات سخا وسخت نفسه فهو ساخ من باب علا والثـانية سخِيَ يسخَى من باب تعب قال * اذا ما المـاء خالطها سخينا * والفاعل سَخٍ منقوص والثالثة سخو يسخو مثل قرب يقرب سخاوة فهو سخيّ

(السين مع الدال وما يثلثهما)

سدد (سددت) الثُّلْمة ونحوها سدّا من باب قتل ومنـه قيل سددت عليه باب الكلام سـدّا أيضا اذا منعته منـه والسداد بالكسر ما تسدّ به القارورة وغيرها وسداد الثغر بالكسر من ذلك واختلفوا في سداد من عيش وسـداد من عوز لمـا يُرْمَق به العيش وتُسَدّ به الخَلّة فقال ابن السكيت والفارابي وتبعه الجوهري بالفتح والكسر واقتصر الأكثرون على الكسر منهم ابن قتيبة وثعلب والأزهري لأنه مستعار من سداد القارورة فلا يغير وزاد جمـاعة فقالوا الفتح لحن وعن النضر بن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل في البارع عن الأصمعي سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الأمر كله ففي هذا ما يسدّ بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل وأسدّ الرجل بالألف جاء بالسداد وسدّ يسدّ من باب ضرب سدودا أصاب في قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل في وجه المـاء والجمع أسـداد والسد الحـاجز بين الشيئين بالضم فيهما والفتح لغة وقيـل المضموم ما كان من خلق الله كالجبل والمفتوح ما كان من عمـل بني آدم والسدة بالضم في كلام العرب الفِناء لبيت الشَّعَر وما أشبهه وقيل السدّة كالصُّفّة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال الذين تكلموا بالسدّة لم يكونوا أصحـاب أبنية ولا مدر والذين جعلوا السدّة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضر والسدّة البـاب وينسب اليها على اللفظ فيقال السدّى ومنـه الامام المشهور وهو اسمعيل السـدّى لأنه كان يبيع المقانع ونحوها في سـدّة مسجد الكوفة والجمع سدد مثل غرفة وغرف وسدّد الرامي السهم الى الصيد بالتثقيل وجهه اليه وسدّد رمحه وجّهه طولا خلاف عرضه واستدّ

سدر الأمر على افتعل انتظم واستقام (السِّدْرة) شجرة النبق والجمع سِدَر ثم يجمع على سِدَرات فهو جمع الجمع وتجمع السـدرة أيضا على سـدْرات بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون سـدْر ويريدون الأقل لقلة استعمالهم التاء في هـذا الباب واذا أطلق السدر في الغسل فالمراد الورق المطحون قال الحجة في التفسير والسِدر نوعان أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة والآخر ينبت في البَر ولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته عَفِصة وقد تقـدّم في حرف الزاي أن الزُّعرور ثمرة تنبت في البر وهي بهذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبِق البريّ

سدس (السدس) بضمتين والاسكان تخفيف والسديس مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع أسداس وازار سـديس وسداسيّ وأسدس البعير اذا ألقى سنه بعد الرَّباعِيَة وذلك في الثامنة فهو سديس وسدست القوم سدسا من باب ضرب صرت سادسهم ومن باب قتل أخذت سـدس أموالهم وكانوا خمسة فأسدسوا أي صاروا بأنفسهم سـتة من النوادر التي قصر رباعيها وتعـدى ثلاثيها والسندس فُنعل وهو ما رقّ من الديباج وسدوس وزان رسول قبيلة من بكر

سدل (سدلت) الثوب سدلا من باب قتل أرخيته وأرسلته من غير ضم جانبيه فان ضممتهما فهو قريب من التلفف قالوا ولا يقال فيـه أسدلته بالألف

سدن (سدنت) الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها فالواحد سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسِّدانة بالكسر الخدمة والسِّدْن السِّتْر وزنا ومعنى

سدى (السدى) وزان الحصى من الثوب خلاف اللُّحْمة وهو ما يمد طولا في النسج والسداة أخص منه والتثنية سديان والجمع أسداء وأسديت الثوب بالألف أقمت سَدَاه والسدى أيضا ندى الليل وبه يعيش الزرع وسديت الأرض فهي سدية من باب تعب كثر سداها وسدا الرجل سدوا من باب قال مَدّ يده نحو الشيء وسدا البعير سدوا مدّ يده في السير وأسديته بالألف تركته سُدًى أي مهملا وأسديت اليه معروفا اتخذته عنده

(السين مع الراء وما يثلثهما)

سرخ (سرخس) بفتح الأول والثـاني وسكون الخـاء مدينـة من خراسان وينسب اليها بعض أصحابنا ويقال أيضا سرخس وزان جعفر

سرب (سرب) في الأرض سروبا من باب قعـد ذهب وسرب المـاء سروبا جرى وسرب المال سربا من باب قتل رعى نهارا بغير راع فهو سارب وسَرْب تسمية بالمصدر ويقال لا أُنْدِه سَرْبك أي لا أردّ إبلك بل أتركها ترعى حيث شاءت وكانت هـذه اللفظة طلاقا في الجاهلية والسَّرْب أيضا الطريق ومنـه يقال خَلِّ سربه أي طريقه والسرب بالكسر النفس وهو واسع السرب أي رخيّ البال ويقال واسع الصدر بطيء الغضب والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا والوحش والجمع أسراب مثل حمل وأحمال والسُّرْبة القطعة من السِّرْب والجمع سُرَب مثل غرفة وغرف والسرب بفتحتين بيت في الأرض لا منفذ له وهو الوكر وانسرب الوحش في سربه والجمع أسراب مثل سبب وأسباب فان كان له منفذ الى موضع آخر فهو النَّفَق والمسربة بضم الراء شعر الصدر يأخذ الى العانة

والفتح لغة حكاها في المجرد والمسربة بالفتح لاغير مجرى الغائط ومخرجه
سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهي اسم للموضع والأسرب بضم
الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معرب عن الأسرف بالفاء والسِّربال
ما يلبس من قميص أو درع والجمع سرابيل وسربلته السربال فتسربله
سرج بمعنى ألبسته اياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سريج و به سمي
الرجل ومنه الامام أحمد بن سريج من أصحابنا و جمعه سروج مثل فلس
وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له
سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح
الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التي فيها الفتيلة
والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة والجمع مسارج
وأسرجت السراجَ مثل أوقدته وزنا ومعنى والسرجين الزبل كلمة أعجمية
وأصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فيقال سرقين أيضا
وعن الأصمعي لا أدري كيف أقوله وانما أقول روث وانما كسر أوله
لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعلين بالفتح على أنه قال
سرح في المحكم سِرجين وسَرجين (سرَحت) الابلُ سرحا من باب نفع وسروحا
أيضا رعت بنفسها وسَرَحْتُها يتعدّى ولا يتعدّى وسرّحتها بالتثقيل
مبالغة وتكثير ومنه قيل سرّحت المرأة اذا طلقتها والاسم السَّراح بالفتح
ويقال للمال الراعي سَرْح تسمية بالمصدر وسرحت الشعر تسريحا
والسرحان بالكسر الذئب والأسد والجمع سراحين ويقال للفجر الكاذب
سرد سرحان على التشبيه (سردت) الحديث سردا من باب قتل أتيت به
على الولاء وقيل لأعرابي أتعرف الأشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد
فرد وتقدّم في حرم والمسرد بكسر الميم المثقب ويقال المخرز والسرادق
ما يدار حول الخيمة من شُقَق بلا سَقْف والسرادق أيضا ما يُمدّ على
صحن البيت وقال الجوهري كل بيت من كُرْسُف سرادق وقال أبو
عبيدة السرادق الفُسطاط والسِّرداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع
سرر سراديب (السر) مايكتم وهو خلاف الاعلان والجمع الأسرار وأسررت
الحديث اسرارا أخفيته يتعدّى بنفسه وأما قوله تعالى « تُسِرُّون
اليهم بالمودّة » فالمفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم أخبار النبي
صلى الله عليه وسلم بسبب المودّة التي بينكم و بينهم مثل قوله تعالى
« تلقون اليهم بالمودّة » ويجوز أن تكون المودّة مفعوله والباء زائدة
للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة
و بالفاتحة قال الصغاني أسررت المودّة و بالمودّة ودخول الباء حملا
على نقيضه والشيء يحمل على النقيض كما يحمل على النظير ومنه قوله تعالى
«ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها» وأسررته أظهرته فهو من الأضداد

وأسررته نسبته الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور
بالفتح اذا أفرحه والمسرة منه وهو مايسر به الانسان والجمع المسارّ
والسرّاء الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية
فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وقيل من السر بالضم بمعنى السرور
لأن مالكها يسربها فهو على القياس وسرّيته سُرّية يتعدى بنفسه
الى مفعولين فتسراها والأصل سرّرته فتسرر بالتضعيف لكن أبدل
للتخفيف والسرير معروف و جمعه أسرة وسرر بضمتين وفتح الثاني
سرط للتخفيف لغة واستسر القمر استتر وخفي (سرطته) أسرطه من باب
تعب سرطا بلعته واسترطته على افتعلت والسراط الطريق ويبدل من
السين صاد فيقال صراط والسَّرطان من حيوانات البحر معروف و جمعه
سرع بالألف والتاء على لفظه (أسرع) في مشيه وغيره اسراعا والأصل
أسرع مشيه وفي زائدة وقيل الأصل أسرع الحركة في مشيه وأسرع
اليه أي أسرع المضيّ اليه والسُّرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع
وزان صغر صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أوائلهم
يقال جئت في سرعانهم أي في أوائلهم وجاء القوم سِراعا أي مسرعين
سرف وسارع الى الشيء بادر اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتحتين
اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو سرف وطلبتهم
فَسرِفتهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسَرِفٌ مثال تَعِبٍ [1] وجهل
موضع قريب من التنعيم و به تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
سرق الهلالية و به توفيت ودفنت (سرقه) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق
منه مالا يتعدى الى الأول بنفسه و بالحرف على الزيادة والمصدر سرق
بفتحتين والاسم السرق بكسر الراء والسرقة مثله وتخفف مثل كلمة
ويسمى المسروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمعَ مجاز واسترقه
اذا سمعه مستخفيا والسَّرقة شُقّة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها
سرول كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبة وقصب (السراويل) أنثى و بعض
العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع و بعضهم يذكّر فيقول هي
السراويل وهو السراويل وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث
فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور أن السراويل أعجمية وقيل
سرى عربية جمع سروالة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت
به سَرْيا والاسم السِّراية اذا قطعته بالسير وأسريت بالألف لغة حجازية
ويستعملان متعدّيين بالباء الى مفعول فيقال سريت بزيد وأسريت
به والسُّرية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سُرية من الليل
وسَرية والجمع السُّرَى مثل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السُّرى
أوّل الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سَرى في المعاني

(١) قوله وجهل كذا بالاصول ولم نقف بعد الفحص في جميع المظان الا على كونه ككتف مصروفا وممنوعا لكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات احداهن فَعْل فان كان حلق العين زاد رابعة تؤيد المؤلف لما تقرر من أن زيادة الثقة مقبولة كما قاله هو في مادة ث ن ى ولا ريب أنه ثقة حجة

تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل اذا يسر »
والمعنى اذا يمضى وقال البغوى اذا سار وذهب وقال جرير

سرت الهموم فبتن غير نيـام * وأخو الهموم يروم كل مرام

وقال الفارابى سرى فيه السم والخمر ونحوهما وقال السَّرَقُسْطِى سرى عرق
السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه الهم أتاه ليلا
وسرى همه ذهب واسناد الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم نحو طاف
الخيال وذهب الهم وأخذه الكسل والنشاط وعداك اللوم وقول الفقهاء
سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع
كفه فسرى الى ساعده أى تعدّى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى
العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على ألسنة الفقهاء وليس لها
ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدّم والسَّرِيَّة قطعة من
الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى فى خفية والجمع سرايا وسريات
مثل عَطِيَّة وعطايا وعطيات والسَّرِىُّ الجَدْول وهو النهر الصغير والجمع
سُرْيان مثـل رغيف ورغفان والسرىّ الرئيس والجمع سَرَاة وهو جمع
عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فعيل على فعـلة وجمع السَّرَاة
سَرَوات والسَّرَاة وزان الحصاة جبـل أوله قريب من عرفات ويمتدّ
الى حدّ نجران اليمن وسَرِىُّ المـال خياره وسَرَاته مثله وسَرَاة الطريق
وسطه ومعظمه والسارية السحابة تأتى ليلا وهى اسم فاعل والسارية
الأسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

(السين مع الطاء وما يثلثهما)

سطح (سطح) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح
الرجل امتدّ على قفاه زمانة ولم يتحرّك فهو سَطِيح وسطحت التمر سطحا
من باب نفع بسطته والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر
والمسطح بالكسر عمود الخباء وبه سمى الرجل ومِسْطَح الذى وقع منه
ماقع اسمه عوف بن أُثَاثَة بن عبد المطلب بن عبد مناف ومسطح لقلب
له ذكره الطُّرْطُوشى والسطيحة المزادة وسطحت القبر تسطيحا جعلت
سطر أعلاه كالسطح وأصل السطح البَسط (سطرت) الكتاب سطرا من باب
قتل كتبته والسطر الصف من الشجر وغيره وتفتح الطاء فى لغة بنى عجل
فيجمع على أسطار مثل سبب وأسباب ويسكن فى لغة الجمهور فيجمع
على أسطر وسطور مثـل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الأباطيل
واحدها إسطارة بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالتثقيل
سطع جاءه بالأساطير والمسـيطر المتعهد (سطع) الغبار والرائحة والصبح
يسـطع بفتحتين ارتفع وسطعت الشئ لمسته براحة الكف أو باليد
سطل ضربا (السطل) معروف وهو معرّب والجمع أسطال وسطول والسيطل
اسطوانة لغة فيه (الاسطوانة) بضم الهمزة والطاء السارية والنون عند الخليل
أصل فوزنها أفعوالة وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنهـا أفعلانة
سطا والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة (سطا) عليه وسطا به
يسطو سطوا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشدّة وسطا المـاء كثر

(السين مع العين وما يثلثهما)

سعتر (السعتر) نبات معروف وتبدل السين صادا فى لغة بلعنبر فيقال صعتر
سعد وبعضهم يقتصر على الصاد (سعد) فلان يسعد من باب تعب فى دين أو دنيا
سَعْدا وبالمصدر سمى ومنه سعد بن عُبَادة والفاعل سعيد والجمع سعداء
والسعادة اسم منه ويعدّى بالحركة فى لغة فيقال سَـعَده الله يَسْعَده
بفتحتين فهو مسعود وقرئ فى السبعة بهذه اللغة فى قوله تعـالى «وأما
الذين سعدوا» بالبناء للمفعول والاكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أسعده الله
وسُعِد بالضم خلاف شقى والساعد من الانسان ما بين المرفق والكف
وهو مذكر سمى ساعدا لأنه يساعد الكف فى بطشها وعملها والساعد
سعر هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه (سعرت) الشئ
تسعيرا جعلت له سعرا معلوما ينتهى اليه وأسعرته بالألف لغة وله سعر
اذا زادت قيمته وليس له سعر اذا أفرط رُخْصه والجمع أسعار مثل
حمل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها إسعارا أوقدتها
سعط فاستعرت (السعوط) مثال رسول دواء يصب فى الأنف والسعوط مثل
قعود مصدر وأسعطته الدواء يتعدّى الى مفعولين واستعط زيد والمسعط
بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النوادر التى جاءت بالضم
وقياسها الكسر لأنه اسم آلة وانما ضمت الميم ليوافق الأبنيـة الغالبة
مثل فعلل ولو كسرت أدّى الى بناء مفقود اذ ليس فى الكلام مفعل ولا
سعف فعلل بكسر الأول وضم الثالث (السـعف) أغصـان النخل مادامت
بالخوص فان زال الخوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب
وقصبة وأسعفته بحاجته اسعافا قضيتها له وأسـعفته أعنته على أمره
سعل (سعل) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل
سعى مثال جعفر موضع السعال من الحلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى
سعيا عمل فى أخذها من أربابها وسعى فى مشيه هرول وسعى الى الصلاة
ذهب اليها على أىّ وجه كان وأصل السعى التصرف فى كل عمل وعليه
قوله تعالى « وأن ليس للانسان إلا ما سعى » أى إلا ما عمل وسعى
على القوم وَلِىَ عليهم وسعى به الى الوالى وشى به وسعى المكاتب فى فك
رقبته سِـعاية وهو اكتساب المـال ليتخلص به واستسعيته فى قيمته
طلبت منه السعى والفاعل ساع واذا أطلق الساعى انصرف الى عامل
الصدقة والجمع سعاة

(السين مع الغين والباء)

سغب (سغب) سغبا من باب تعب وسغوبا جاع فهو ساغب وسغبان
والمسغبة المجاعة وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب وربمـا
سمى العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثلثهما)

سفتجة (السفتجة) قيل بضم السين وقيل بفتحها وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسى
معرب وفسرها بعضهم فقال هى كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع
سفح مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج (سفح) الرجل
الدم والدمع سفحا من باب نفع صبه وربما استعمل لازما فقيل سفح
الماء اذا انصب فهو مسفوح وسَفْح الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى
سفد (سفد) الطائر وغيره أنثاه يسفدها من باب تعب وتسافدت السباع
سفر والمصدر السِّفاد والسُّفود معروف والجمع السفافيد (سفر) الرجل سفرا
من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفْر مثل راكب وركب وصاحب
وصحب وهو مصدر فى الأصل والاسم السفر بفتحتين وهو قطع المسافة
يقال ذلك اذا خرج للارتحال أو لقصد موضع فوق مسافة العَدْوَى لأن
العرب لايسمون مسافة العَدْوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر
يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا بعد بين أسفارنا» فان فى التفسير كان
أصل أسفارهم يوما يقيلون فى موضع ويبيتون فى موضع ولا يتزودون لهذا
لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم
سافرة وسُفَّار وسافَرَ مسافرة كذلك وكانت سَفرته قريبة وقياس جمعها
سفرات مثل سجدة وسجدات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب
طلعت وسفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة بالكسر أصلحت فأنا
سافر وسفير وقيل للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف
وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشيء سفرا من باب ضرب اذا
كشفته وأوضحته لأنه يوضح ما ينوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة
سفورا كشفت وجهها فهى سافر بغير هاء وأسفر الصبح إسفارا أضاء
وأسفر الوجه من ذلك اذا علاه جمال وأسفر الرجل بالصلاة صلاها
فى الإسفار والسُّفْرة طعام يصنع للمسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف
سفط وسميت الجلدة التى يُوعَى فيها الطعام سفرة مجازا (السفط) ما يخبأ فيه
سفع الطيب ونحوه والجمع أسفاط مثل سبب وأسباب (السفعة) وزان غرفة
سواد مشرب بحمرة وسفع الشئ من باب تعب اذا كان لونه كذلك
فالذكر أسفع والأنثى سفعاء مثل أحمر وحمراء وسمى باسم الفاعل
سفف مصغرا ومنه الاسيفع فى حديث عمر (سففت) الدواء وغيره من كل
شئ يابس أَسَفُّه من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف
سفق مثل رسول واستففت الدواء مثل سففته (سفقت) الباب سفقا من
باب ضرب أغلقته وأسفقته بالألف لغة وسفقت وجهه لطمته وسَفُق
سفك الثوب بالضم سفاقة فهو سفيق ضد سَخُف (سفكت) الدم والدمع
سفكا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل أرقته والفاعل سافك وسفاك
سفل مبالغة (سفل) سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار
أسفل من غيره فهو سافل وسفل فى خلقه وعمله سفلا من باب قتل
وسَفَالا والاسم السفل بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للارذل
سَفِلة بكسر الفاء وفلان من السفلة ويقال أصله سفِلة البهيمة وهى
قوائمها ويجوز التخفيف فيقال سِفْلة مثل كَلِمة وكِلْمة والسفل خلاف
العلوم(1) بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى
سف (السفينة) معروفة والجمع سفين بحذف الهاء وسفائن ويجمع السفين
على سفن بضمتين وجمع السفينة على سفين شاذ لأن الجمع الذى بينه
وبين واحدة الهاء بابه المخلوقات مثل تمرة وتمر ونخلة ونخل وأما
فى المصنوعات مثل سفينة وسفين فمسموع فى ألفاظ قليلة ومنهم من
يقول السفين لغة فى الواحدة وهى فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تَسْفِن الماء
سف أى تقشِرُه وصاحبها سَفَّان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم
سفاهة فهو سفيه والأنثى سفيهة والجمع سفهاء والسفه نقص فى العقل
وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسفهته تسفيها نسبته الى السفه
أوقلت له انه سفيه

(السين مع القاف وما يثلثهما)

سقـ (سقب) سقبا من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب والجار أحق
بسقبه أى بقربه والباء فى بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفعة قال ابن
سقـ فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطا
وقع من أعلى الى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته والسقط
بفتحتين ردىء المتاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بالكسر
جمع سقطة مثل كلبة وكلاب والسِّقط الولد ذكرا كان أو أنثى يسقط
قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطا
فهو سقط بالكسر والتثليث لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل
بالألف ألقت سقطا قال بعضهم وأماتت العرب ذكر المفعول فلا
يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول
وسقط النار مايسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهى اليه الطرف
بالوجوه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه
والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل نادة من الكلام من يحملها
ويذيعها والهاء فى لاقطة إما مبالغة و إما للازدواج ثم استعملت الساقطة
سقـ فى كل مايسقط من صاحبه ضياعا (السقف) معروف وجمعه سقوف
مثل فلس وفلوس وسقف بضمتين أيضا وهذا فَعْل جمع على فُعُل وهو
نادر وقال الفراء سقف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت
سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالألف كذلك وسقفته
بالتشديد مبالغة والسقيفة الصُّفَّة وكل ماسقف من جناح وغيره وسقيفة
بنى ساعدة كانت ظُلة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى

(1) لعلها العلو

سقم رئيس منهم بالتثقيل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقما من
باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه
سقام مثل كريم وكرام ويتعدّى بالهمزة والتضعيف والسقام بالفتح
اسم منه والسقمونياء بفتح السين والقاف والمد معروفة قيل يونانية
سقى وقيل سريانية (سقيت) الزرع سقيا فأنا ساق وهو مسقيّ على مفعول
ويقال للقناة الصغيرة ساقية لأنها تسقي الأرض وأسقيته بالألف لغة
وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته اذا كان بيدك وأسقيته
بالألف اذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له فقلت له سقيا
لك وفي الدعاء سُقْيَا رحمةٍ ولا سقيا عذاب على فعلى بالضم أي اسقنا
غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسقي
الناس والسقاء يكون للماء واللبن والاستسقاء طلب السقي مثل
الاستمطار لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسِّقي ماء أصفر يقع فيه
ولا يكاد يبرأ

(السين مع الكاف وما يثلثهما)

سكب (سكب) الماء سكبا وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدّى ولا يتعدّى
والسكباج طعام معروف معرّب وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح لفقد
سكت فعلال في غير المضاعف (سكت) سَكْتا وسُكوتا صمت ويتعدّى
بالألف والتضعيف فيقال أسكته وسكّته واستعمال المهموز لازما
لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق وانقطع والسكتة بالفتح المرّة وسكت
الغضب وأسكت بالألف أيضا بمعنى سكن والسكتة وزان غرفة
ما يسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال
للافحام سكات على التشبيه ورجل سكيت بالكسر والتثقيل كثير
السكوت صبرا عن الكلام والسكيت مصغر والتخفيف أكثر من
التثقيل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له الفِسْكل أيضا
سكر (سكرت) النهر سكرا من باب قتل سددته والسكر بالكسر ما يسد به
والسُّكّر معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطَبَرْزَد ولهذا يقال سكر طَبَرْزَديّ
والسكّر أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب
النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الأزهري في باب العين العَمْر
نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتحتين يقال
هو عصير الرطب اذا اشتد وسكر سكرا من باب تعب وكسر السين
في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك في أمثالها وامرأة
سكرى والجمع سكارى بضم السين وفتحها لغة وفي لغة بني أسد يقال
في المرأة سكرانة والسُّكْر اسم منه وأسكره الشراب أزال عقله ويروى
ما أسكر كثيره فقليله حرام ونقل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره
فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قدحين من
النبيذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير فقليل الثالث
وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العربي
لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد
اتفقوا على اعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليربط به الخبر فيصير
المعنى الذي يسكر كثيره فقليل ذلك الذي يسكر كثيره حرام وقد صرح
به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفَرَق منه فملء الكف
منه حرام ولأن الفاء جواب لما في المبتدا من معنى الشرط والتقدير
مهما يكن من شئ يسكر كثيره فقليل ذلك الشئ حرام ونظيره الذي
يقوم غلامه فله درهم والمعنى فلذلك الذي يقوم غلامه ولو أعيد الضمير
على الغلام بقي التقدير الذي يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون اخبارا
عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدأ بلا رابط فتأمله وفيه فساد من
جهة المعنى أيضا لأنه اذا أريد فقليل الكثير حرام يبقى مفهومه فقليل
القليل غير حرام فيؤدي الى اباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف
للاجماع (الاسكاف) الخرّاز والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب سكف
كل صانع وعن ابن الاعرابي أسكف الرجل اسكافا مثل أكرم
إكراما اذا صار إسكافا وأُسْكُفَّة الباب بضم الهمزة عتبته العليا وقد
تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال
الأسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع أُسْكُفّات (السكة) سكك
الزقاق والسكة الطريق المصطفة من النخل والسكة حديدة منقوشة
تطبع بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدرة وسدر والسك
بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تعب وهو صغر
الأذنين وأذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صَمّتْ (السكين) معروف سكن
سمي بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الأنباري فيه التذكير
والتأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصاريّ والأصمعي وغيرهما
ممن أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنث في الشعر على
معنى الشَّفْرة وأنشد الفراء * بسكين موثقة النصاب *
ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنث بالهاء لكنه شاذ غير
مختار ونونه أصلية فوزنه فِعّيل من التسكين وقيل النون زائدة فهو
فعلين مثل غسلين فيكون من المضاعف وسكنت الدار وفي الدار
سَكَنا من باب طلب والاسم السُّكْنَى فأنا ساكن والجمع سكان
ويتعدّى بالألف فيقال أسكنته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرها
البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن اليه من أهل ومال وغير
ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب أيضا والسكينة
بالتخفيف المهابة والرزانة والوقار وحكى في النوادر تشديد الكاف
قال ولا يعرف في كلام العرب فِعِّيلة مثقل العين إلا هذا الحرف شاذا
وسكن المتحرك سكونا ذهبت حركته ويتعدّى بالتضعيف فيقال
سكنته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح

الميم فى لغة بنى أسد و بكسرها عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين الذى لا شيء له والفقير الذى له بُلْغة من العيش وكذلك قال يونس وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسألت أعرابيا أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعى المسكين أحسن حالا من الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال « أما السفينة فكانت لمساكين » وكانت تساوى جملة وقال فى حق الفقراء « لا يستطيعون ضربا فى الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف » وقال ابن الأعرابى المسكين هو الفقير وهو الذى لا شيء له فجعلهما سواء والمسكين أيضا الذليل المقهور وان كان غنيا قال تعالى «ضربت عليهم الذلة والمسكنة» والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لأن بناء مفعيل ومفعال فى المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على فقيرة فدخلت الهاء واسْتَكَنَ إذا خضع وذلّ وتزاد الألف فيقال استكان قال ابن القطاع وهو كثير فى كلام العرب قيل مأخوذ من السكون وعلى هذا فوزنه افتعل وقيل من الكينة وهى الحالة السيئة وعلى هذا فوزنه استفعل

(السين مع اللام وما يثلثهما)

سلب (سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سليب ومسلوب واستلبته وكان الأصل سلبت ثوب زيد لكن أسند الفعل الى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى والسَّلَب مايسلب والجمع أسلاب مثل سبب وأسباب قال فى البارع وكل شئ على الانسان من لباس فهو سلب والأسلوب بضم الهمزة الطريق والفنّ وهو على أسلوب من أساليب القوم أى على طريق

سلت من طرقهم (السُّلْت) قيل ضرب من الشعير ليس له قشر ويكون فى الغور والحجاز قاله الجوهرى وقال ابن فارس ضرب منه رقيق القشر صغار الحب وقال الأزهرى حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة فى ملاسته وكالشعير فى طبعه و برودته قال ابن الصلاح وقال الصيدلانى هو كالشعير فى صورته وكالقمح فى طبعه وهو خطأ وسلتت المرأة خضابها من يدها سلتا من باب

سلج قتل نحته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجانا بفتح اللام ابتلعته ومن باب قتل لغة والسلجم وزان جعفر معروف وهو الذى تسميه الناس اللفت قال ابن السكيت والأزهرى ولا يقال بالشين

سلح المعجمة (السلاح) مايقاتل به فى الحرب ويدافع والتذكير أغلب من التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحات والسلح وزان حمل لغة فى السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد سلاحه وسلح الطائر سلحا من باب نفع وهو منه كالتغوط من الانسان وهو سلحه تسمية بالمصدر و(السلحفاة) من حيوان الماء معروف

وتطلق على الذكر والأنثى وقال الفراء الذكر من السلاحف غَيْلَم والأنثى سلحفاة فى لغة بنى أسد وفيها لغات اثبات الهاء فتفتح اللام وتسكن الحاء والثانية بالعكس اسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتمدّ وتقصر

سلخ (سلخت) الشاة سلخا من بابى قتل وضرب قالوا ولا يقال فى البعير سلخت جلده وانما يقال كشطته ونجوته وأنجيته والمسلخ موضع سلخ الجلد وسلخت الشهر سلخا من باب نفع وسلوخا صرت فى آخره فانسلخ أى مضى وسَلْخ

سلس الشهر آخره (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس ورجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلاسة أيضا سهل الخلق وسَلَس البول استرساله وعدم استمساكه لحدوث مرض بصاحبه وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم بقرب حدود طَبَرِسْتان والنسبة سالوسىّ وهى نسبة لبعض أصحابنا * رجل (سليط)

سلط صخّاب بذىّ اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سَلَاطة والسليط الزيت والسلطان اذا أريد به الشخص مذكر والسلطان الحجة والبرهان والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن الانبارى والزجاج وجماعة وقال أبو زيد سمعت من أثق بفصاحته يقول أتتنا سلطان جائرة والسلطان بضم اللام للاتباع لغة ولا نظير له وقد يطلق على الجمع قال

عرفت والعقل من العرفان * أن الغنى قد سدّ بالحيطان

* ان لم يغثنى سيد السلطان *

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال انه ههنا جمع سليط مثل رغيف ورغفان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة ولا يؤم الرجل فى سلطانه أى فى بيته ومحله لأنه موضع سلطنته وسلطته على الشيء تسليطا مكنته منه فتسلط تمكن وتحكم

سلع (السلعة) خُرَاج كهيئة الغدّة تتحرك بالتحريك قال الأطباء هى ورم غليظ غير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وتقبل التزايد لأنها خارجة عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلعة البضاعة والجمع فيهما سلع مثل سدرة وسدر والسلعة الشجة والجمع سلعات مثل سجدة وسجدات وسلعت الرأس أسلعه بفتحتين شققته ورجل مسلوع

سلف (سلف) سلوفا من باب قعد مضى وانقضى فهو سالف والجمع سَلَف وسُلَّاف مثل خدم وخدّام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب وأسباب وأسلفت اليه فى كذا فتسلف وسلفت اليه تسليفا مثله واستسلف أخذ السلف بفتحتين وهو اسم من ذلك

سلق (السلق) بالكسر نبات معروف والسلق اسم للذئب والسلقة للذئبة وسلقت الشاة سلقا من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته بالماء بحتا قال الأزهرى هكذا سمعته من العرب قال

وهكذا البيض يطبخ فى قشره بالماء وسلقه بلسانه خاطبه بما يكره
سلك (سلكت) الطريق سلوكا من باب قعد ذهبت فيه ويتعدّى بنفسه
وبالباء أيضا فيقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق
وأسلكت فى اللزوم بالألف لغة نادرة فيتعدّى بها أيضا وسالكت
سل الشىء فى الشىء أنفذته (سللت) السيف سلا من باب قتل وسللت
الشىء أخذته ومنه قيل يسل الميت من قبل رأسه الى القبر أى يؤخذ
والسلة بالفتح السرقة وهى اسم من سللته سلا من باب قتل اذا
سرقته والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة
وجنات والسليل الولد والسلالة مثله والأنثى سليلة ورجل مسلول
سلت أنثياه أى نزعت خصيتاه والمسلة بكسر الميم مِخيط كبير والجمع
المَسَالّ والسل بالكسر مرض معروف وأسله الله بالألف أمرضه
بذلك فسل هو بالبناء للمفعول وهو مسلول من النوادر ولا يكاد صاحبه
يبرأ منه وفى كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم
سلم وهو قروح تحدث فى الرئة (السلم) فى البيع مثل السلف وزنا ومعنى
وأسلمت اليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر العضاه الواحدة
سلمة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى فقيل أبو سلمة وأم سلمة
والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمى ومنه بنو سلمة بطن من الأنصار
والجمع سلام وزان كتاب والسلام بفتح السين شجر قال
* وليس به إلّا سَلَام وحرمل * والسلام اسم من سلم عليه والسلام
من أسماء الله تعالى قال السهيلى وسلام اسم رجل لا يوجد بالتخفيف
إلا عبدالله بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالتثقيل
والسلم بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث وسالمه مسالمة وسلاما
وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خلص ونجا من الآفات فهو
سالم وبه سمى وسلمه الله بالتثقيل فى التعدية والسُّلَامَى أنثى قال الخليل
هى عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القَصَب أيضا
وقال قطرب السُّلَامَيَات عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو
مسلم وأسلم دخل فى دين الاسلام وأسلم دخل فى السِّلم وأسلم أمره
لله وسلم أمره لله بالتثقيل لغة وأسلمته بمعنى خذلته واستسلم انقاد
وسلم الوديعة لصاحبها بالتثقيل أوصلها فتسلم ذلك ومنه قيل سلم
الدعوى اذا اعترف بصحتها فهو ايصال معنوى وسلم الأجير نفسه
للمستأجر مكّنه من نفسه حيث لا مانع واسْتَلْأَمْتُ الحَجَر قال ابن السكيت
همزته العرب على غير قياس والأصل اسْتَلَمْتُ لأنه من السِّلام وهى
الحجارة وقال ابن الاعرابى الاستلام أصله مهموز من الملاءمة وهى
سلا الاجتماع وحكى الجوهرى القولين (سلوت) عنه سلوًا من باب قعد
صبرت والسلوة اسم منه وسليت أَسْلَى من باب تعب سَلْيا لغة قال
أبو زيد السُّلُوُّ طيب نفس الإلف عن إلفه والسلى وزان الحصى الذى
يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسَّلْوى فعلى طائر
نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا منها ولونه شبيه بلون السُّمَانَى سريع
الحركة ويقع السلوى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسُّلَّاء فُعَّال
مشدّد مهموز شوك النخل الواحدة سُلَّاءة وسلأْت السَّمْن سلأ مهموز
من باب نفع طبخته حتى خلص ما بقى فيه من اللبن

(السين مع الميم وما يثلثهما)

سمت (السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل
سمتا من باب قتل اذا كان ذا وقار وهو حسن السمت أى الهيئة
والتسميت ذكر الله تعالى على الشىء وتسميت العاطس الدعاء له والشين
المعجمة مثله وقال فى التهذيب سمته بالسين والشين اذا دعا له وقال
أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأفشى وقال ثعلب المهملة هى الأصل أخذا
من السمت وهو القصد والهَدْى والاستقامة وكل داع بخير فهو مُسمت
أى داع بالعود والبقاء الى سمته مأخوذ من ذلك وسامته مسامتة بمعنى
سمج قابله ووازاه (السماجة) نقيض الملاحة يقال سمج الشئ بالضم اذا لم تكن
فيه ملاحة فهو سمج وزان خشن ويتعدّى بالتضعيف ولبن سمج لا طعم
سمح له (سمح) بكذا يسمح بفتحتين سموحا وسماحا وسماحة جاد وأعطى
أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالألف لغة وقال الأصمعى سمح ثلاثيا
بماله وأسمح بقياده وسمح فهو سمح وزان خشن فهو خشن لغة وسكون
الميم فى الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم سُمَحاء ونساء سِماح وسامحه
بكذا أعطاه وتسامح وتسمح وأصله الاتساع ومنه يقال فى الحق مسمح
أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل وزنا ومعنى
(والسمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغتها
الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهرى أيضا هى جلدة رقيقة فوق قحف
الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها
سمد تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام ما يصلح به الزرع من تراب
سمر وسرجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون
معروف وسمر بالضم فهو أسمر والأنثى سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء للونها
والسَّمُر وزان رَجُل وسبع شجر الطلح وهو نوع من العِضاه الواحدة
سَمُرة وبها سمى وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثقيل مبالغة والمسمار
ما يسمر به والجمع مسامير وسمرت عينه كحلتها بمسمار مُحْمًى فى النار
والسُّمور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه أسود
لامع وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار
منها فيخصون الذكور منها ويرسلونها ترعى فاذا كان أيام الثلج خرجوا
للصيد فما كان فحلا فاتهم وما كان مخصيا استلقى على قفاه فأدركوه وقد
سَمِن وحسن شعره والجمع سمامير مثل تنور وتنانير والسامرة فرقة من
اليهود وتخالف اليهود فى أكثر الأحكام ومنهم السامرىّ الذى صنع

العجل وعبده قيل نسبة إلى قبيلة من بنى اسرايل يقال لها سامر
سمط وقيل كان علجا منافقامن كرمان وقيل من باجرمى (السماط) وزان كتاب
الجانب قال الجوهرى السماطان من الناس والنخل الجانبان ويقال
مشى بين السماطين والسمط وزان حمل القلادة وسمطت الجدى سمطا
من بابى قتل وضرب نحيت شعره بالماء الحار فهو سميط ومسموط
سمع (سمعته) وسمعت له سمعا وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف بمعنى واستمع لما كان بقصد لأنه لايكون إلا بالاصغاء وسمع
يكون بقصد وبدونه والسماع اسم منه فأنا سميع وسامع وأسمعت زيدا
أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغانى وقد سموا سمعان مثل عمران والعامة
تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم
والجمع أسماع ومسامع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم
تفهمه لبعد أولغط فهوسماع صوت لاسماع كلام فان الكلام مادل على
معنى تتم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر الى الفهم من
قولهم ان كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل ذلك
على من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك علمه وسمع الله
لمن حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأنبارى أجاب الله حمد من حمده
ومن الأول قولهم سمع القاضى البينة أى قبلها وسمعت بالشئ بالتشديد
أذعته ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع والسمع الذكر
سمل الجميل (سملت) عينه سملا من باب قتل فقأتها بحديدة محماة وسملت البئر
سمم نقيتها وسملت بين القوم وفى المعيشة سعيت بالصلاح (السم) مايقتل
بالفتح فى الأكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسمام أيضا مثل
سهم وسهام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبنى تميم وسممت الطعام
سما من باب قتل جعلت فيه السم والسم ثقب الابرة وفيه اللغات
الثلاث وجمعه سمام والمسم على مفعل بفتح الميم والعين يكون مصدرا
للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام ومسام البدن ثقبه التى يبرز
عرقه وبخار باطنه منها قال الأزهرى سميت مسام لأن فيها خروقا
خفية وسام أبرص كبار الوزغ يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج
وهما اسمان جعلا اسما واحدا وتقدم فى برص والسامة من الخشاش
ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سمه كالعقرب والزنبور فهى اسم فاعل والجمع
سوام مثل دابة ودواب والسموم وزان رسول الريح الحارة بالنهار
وتقدم فى الحرور اختلاف القول فيها والسمسم حب معروف والسمسم
سمن وزان جعفر موضع (السمن) مايعمل من لبن البقر والغنم والجمع سمنان
مثل ظهر وظهران وبطن وبطنان وسمن يسمن من باب تعب وفى
لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف
قال الجوهرى وفى المثل سمن كلبك يأكلك واستسمنه عده سمينا
والسمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة سمينة

وجمعها سمان أيضا والسمانى طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم
والجمع سمانيات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الأصنام
وتقول بالتناسخ وتنكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات
بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سموا علا ومنه يقال سمت سما
همته الى معالى الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للأرض
قال ابن الأنبارى تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى
السقف وكأنه جمع سماوة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات
والسماء المطر مؤنثة لأنها فى معنى السحابة وجمعها سمى على فعول
والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس
سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سمائى
بالهمز على لفظها وسماوى بالواو اعتبارا بالأصل وهذا حكم الهمزة
اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للالحاق والاسم همزته وصل وأصله
سمو مثل حمل أو قفل وهو من السمو وهو العلو والدليل عليه أنه يرد
إلى أصله فى التصغير وجمع التكسير فيقال سمى وأسماء وعلى هذا
فالناقص منه اللام ووزنه افع والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضا
لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالاثبات وذهب
بعض الكوفيين الى أن أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامة فحذفت
الواو وهى فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا
وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقيل فى التصغير وسيم وفى الجمع
أوسام ولأنك تقول أسميته ولوكان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا
وسميته بزيد جعلته اسما له وعلما عليه وتسمى هو بذلك

(السين مع النون وما يثلثهما)

(سنجة) الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات وسنج أيضا سنج
مثل قصعة وقصع قال الأزهرى قال الفراء هى بالسين ولا تقال
بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقالا صنجة الميزان
بالصاد ولا يقال بالسين وفى نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين
أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلأن الصاد والجيم
لايجتمعان فى كلمة عربية وسنج وزان حمل بلدة من أعمال مرو
وإليها ينسب بعض أصحابنا (سنح) الشئ يسنح بفتحتين سنوحا سهل سنح
وتيسر وسنح الطائر جرى على يمينك الى يسارك والعرب تتيامن بذلك
قال ابن فارس السانح ماأتاك عن يمينك من طائر وغيره وسنح لى رأى
فى كذا ظهر وسنح الخاطر به جاد (السنخ) من كل شئ أصله والجمع سنخ
أسناخ مثل حمل وأحمال وأسناخ الثنايا أصولها وسنخ الفم ذهبت
أسناخه وسنخ فى العلم سنوخا من باب قعد بمعنى رسخ (السند) بفتحتين سند
ما استندت اليه من حائط وغيره وسندت إلى الشئ سنودا من باب
قعد وسندت أسند من باب تعب لغة واستندت اليه بمعنى ويعدى

بالهمزة فيقال أسندته الى الشئ فسند هو وما يستند اليه مسند بكسر
الميم ومسند بضمها والجمع مساند وأسندت الحديث الى قائله بالألف
رفعته اليه بذكر ناقله والسندان بالفتح وزان سعدان زبرة الحداد
سنر (السِّنَّوْر) الهِرّ والأنثى سِنَّوْرة قال ابن الأنبارى وهما قليل فى كلام
سنط العرب والأكثر أن يقال هر ضَيْوَن والجمع سنانير * رجل (سناط)
وزان كتاب لا لحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سنطا من باب
سنم تعب (السَّنام) للبعير كالألية للغنم والجمع أسنمة وسُنِم البعيرُ وأُسْنِم
بالبناء للمفعول عَظُم سنامه ومنهم من يقول أَسْنَم بالبناء للفاعل وسنم
سَنَما فهو سنِم من باب تعب كذلك ومنه قيل سنمت القبر تسنيما اذا
رفعته عن الأرض كالسنام وسنمت الاناء تسنيما ملأته وجعلت عليه
سنن طعاما أو غيره مثل السنام وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه (السن) من
الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حمل وأحمال والعامة تقول إسنان
بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع
ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وستة عشر ضرسا
وبعضهم يقول أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ
وأربع ضواحك واثنتا عشرة رحى والسن اذا عنيت بها العمر مؤنثة
أيضا لأنها بمعنى المدّة وسنان الرمح جمعه أسنة وسننت السكين سنا
من باب قتل أحددته وسننت الماء على الوجه صببته صبا سهلا والمسنّ
بكسر الميم حجر يُسَن عليه السكين ونحوه والسنن الوجه من الأرض
وفيه لغات أجودها بفتحتين والثانية بضمتين والثالثة وزان رطب ويقال
تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل أى عن طريقها وفلان على
سنن واحد أى طريق والسنة الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت
أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمُسَنَّاة حائط يبنى فى وجه
الماء ويسمى السد وأسن الانسان وغيره اسنانا اذا كبر فهو مسن والأنثى
مسنة والجمع مَسَانّ قال الأزهرى وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها
سنة كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السنة) الحول وهى محذوفة اللام
وفيها لغتان احداهما جعل اللام هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة
والأصل سَنْهة وتجمع على سنهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على
سنيهة وتسنهت النخلة وغيرها أتت عليها سنون وعاملته مسانهة وأرض
سنهاء أصابتها السنة وهى الجدب والثانية جعلها واوا ويبنى عليها تصاريف
الكلمة أيضا والأصل سنوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر
على سنية وعاملته مساناة وأرض سنواء أصابتها السنة وتسنيت
عنده أقمت سنين قال النحاة وتجمع السنة بجمع المذكر السالم أيضا
فيقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفى لغة تثبت الياء
فى الأحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تنوّن فى التنكير ولا تحذف
مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة
والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف» والسنة عند العرب
أربعة أزمنة وتقدّم ذكرها وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا
يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسْنَى عليه أى سنا
يُسْتَقَى من البئر والسحابة تسنو الأرض أى تسقيها فهى سانية أيضا
وأسنيته بالألف رفعته والسَّنَاء بالمد الرفعة والسَّنَى بالقصر نبت
والسنى أيضا الضوء

(السين مع الهاء وما يثلثهما)

(السَّهَر) عدم النوم فى الليل كله أو فى بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه سهر
اذا لم ينم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالألف (السَّهَك) مصدر من سهك
باب تعب وهى ريح كريهة توجد من الانسان اذا عَرِق وقال الزمخشرى
السهك ريح العرق والصدأ والسهك أيضا ريح السمك (سهل) الشيء سهل
بالضم سهولة لأن هذه هى اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل
بفتح الهاء وكسرها أيضا والفاعل سهل وبه سمى وبمصغره أيضا
وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحَزْن وقال الجوهرى السهل
خلاف الجَبَل والنسبة اليه سهلى بالضم على غير قياس وأسهل القوم
بالألف نزلوا الى السهل وجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل
الخلق وسهل الله الشيء بالتشديد فتسهل وسَهُل وأسهل الدواء البطن
أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يعوّل على قول الناس مسهول
الا أن يوجد نص يوثق به (السهم) النصيب والجمع أسهم وسهام وسهمان سهم
بالضم وأسهمت له بالألف أعطيته سهما وساهمته مساهمة بمعنى قارعته
مقارعة واستهموا اقترعوا والسهمة وزان غرفة النصيب وتصغيرها
سهيمة وبها سمى ومنها سهيمة بنت عمير المُزَنية امرأة يزيد بن رُكَانة
التى بَتَّ طلاقها والسهم واحد من النَّبل وقيل السهم نفس النصل
(سها) عن الشيء يسهو سهوا غفل وفرقوا بين الساهى والناسى بأن سها
الناسى اذا ذكرته تذكر والساهى بخلافه والسهوة الغفلة وسها اليه
نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو وما يثلثهما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات سوج
ولا ينبت الا بالهند ويجلب منها الى غيرها وقال الزمخشرى الساج
خشب أسود رزين يجلب من الهند ولا تكاد الأرض تبليه والجمع
سيجان مثل نار ونيران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل
سوادا منه والساج طيلسان مقوّر ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج
ما أحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج
والأصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استثقالا للضمة على
الواو وسوّجت عليه وسيّجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت
عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح سوح

سوخ مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمه فى الأرض سوخا وتسيخ
سيخا من بابى قال وباع وهو مثل الغرق فى الماء وساخت بهم الأرض
سود بالوجهين خسفت و يعدّى بالهمزة فيقال أساخه الله (السواد) لون
معروف يقال سَوِد يَسْوَد مصححا من باب تعب فالذكر أسود والأنثى
سوداء والجمع سود و يصغر الأسود على أسيِّد على القياس وعلى
سُوَيد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمى ومنه
سويد بن غَفَلة واسودّ الشئ وسوّدته بالسواد تسويدا والسواد العدد
الكثير والشاة تمشى فى سواد وتأكل فى سواد وتنظر فى سواد يراد بذلك
سواد قوائمها وفمها وماحول عينيها والعرب تسمى الأخضر أسود لأنه
يرى كذلك على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل
شخص من انسان وغيره يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة
ومتاع وأمتعة والسواد العدد الأكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا
الأسودين فى الصلاة يعنى الحية والعقرب والجمع الأساود وساد يسود
سيادة والاسم السُّودَد وهو المجد والشرف فهو سيد والأنثى سيدة
بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم
فى قومهم شرف فقيل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج
المرأة يسمى سيدها وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقدّم
وزن سيد فى جود والسيد من المعز المسن والسُّوْد أرض يغلب عليها
السواد وقلما تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة سَوْدَة وبها سميت
سور المرأة والأسودان الماء والتمر (سار) يسور اذا غضب والسَّوْرة اسم منه
والجمع سورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدى السورة الحدّة والسورة
البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة
الجوع والخمر الحدّة أيضا ومنه المساورة وهى المواثبة وفى التهذيب
والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة
معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأساورة أيضا وربما
قيل سُور والأصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف
والسوار بالضم لغة فيه والإسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير
فى العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف
وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسؤر
سوس بالهمزة من الفارة وغيرها كالريق من الانسان (السوس) الدود الذى
يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المال أى تفنيه
قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب واذا وقع السوس فى الحب فلا يكاد
يخلص منه وساس الطعام يسوس سَوسا وساسا من باب قال وساس
يَساس سَوَسا من باب تعب وأساس بالألف وسوّس بالتشديد اذا
وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العُثّة وهى
الدودة التى تقع فى الصوف والثياب وساس زيد الأمر يسوسه سياسة

دبره وقام بأمره والسوسن نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس
له رائحة فائحة كالرياحين والعامة تضم الأول والكلام فيها مثل جوهر
وكوثر لأن باب فوعل ملحق بباب فعلل بفتح الفاء واللام وأما فعلل
بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد الامخففا نحو جندب مع جواز الأصل
والأصل هنا ممتنع فيمتنع الالحاق (السوط) معروف والجمع أسواط سو
وسياط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أى ضربه بسوط
وقوله تعالى «سوط عذاب» أى ألم سوط عذاب والمراد الشدّة لما علم
أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل سو
أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وعليه قوله
تعالى «لايستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «من راح
فى الساعة الأولى» الحديث ليس المراد الساعة التى ينقسم عليها النهار
القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن
يستوى من جاء فى أول الساعة الفلكية ومن جاء فى آخرها لأنهما
حضرا فى ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء فى أولها أفضل ممن
جاء فى آخرها والجمع ساعات وسَوَاعٍ وهو منقوص وساعٌ أيضا (ساغ) سو
يسوغ سوغا من باب قال سهل مدخله فى الحلق وأسغته إساغة
جعلته سائغا ويتعدّى بنفسه فى لغة وقوله تعالى « ولا يكاد يسيغه »
أى يبتلعه ومن هنا قيل ساغ فعل الشيء بمعنى الاباحة ويتعدّى
بالتضعيف فيقال سوّغته أى أبحته والسواغ بالكسر مايساغ به الغصة
وأسغتها إساغة ابتلعتها بالسواغ (ساف) الرجل الشيء يسوفه سوفا من سو
باب قال اشتمه ويقال ان المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف
تراب الموضع الذى ضل فيه فان استاف رائحة الأبوال والأبعار علم
أنه على جادّة الطريق والا فلا قال الشاعر

* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * وأصلها مفعلة والجمع مسافات
وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سوّفت به تسويفا اذا
مطلته بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل
(سقت) الدابة أسوقها سوقا والمفعول مسوق على مفول وساق سو
الصداق الى امرأته حمله اليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسه وهو
فى السياق أى فى النزع والساق من الأعضاء أنثى وهو مابين الركبة
والقدم وتصغيرها سويقة والسوق يذكر ويؤنث وقال أبو اسحق
السوق التى يباع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصغيرها سويقة
والتذكير خطأ لأنه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة
اليها سوقىّ على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد أنه من أهل
الأسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والمثنى والمجموع وربما جمعت على سوق

مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ماتقوم به والجمع سوق وساقُ حُرّدَ كَر القَمارىّ وهو الوَرَشان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتحام والاشتداد والسَّوِيق مايعمل من الحنطة والشعير معروف وتساوقت الابل تتابعت قاله الأزهرى وجماعة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان ويريدون المقارنة والمعية وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسبق إحداهما

وك الأخرى ولم أجده فى كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الأراك والجمع سوك بالسكون والأصل بضمتين مثل كتاب وكتب والمسواك مثله وسوّك فاه تسويكا واذا قيل تسوّك أو استاك لم يذكر الفم والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن فارس والسواك مأخوذ من تساوكت الإبل اذا اضطربت أعناقها من الهزال وقال ابن دريد سكت الشئ أسوكه سوكا من باب قال اذا

ول دلكته ومنه اشتقاق السواك (سوّلت) له الشئ بالتثقيل زينته وسألت الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها مسائل بالهمز وسألته عن كذا استعلمته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا والسؤل مايسأل والمسئول المطلوب والأمر من سأل اسأل بهمزة وصل فان كان معه واو جاز الهمز لأنه الأصل وجاز الحذف للتخفيف نحو واسألوا وسلوا وفيه لغة سال يسال من باب خاف والأمر من هذه سل وفى المثنى

وم والمجموع سلاوسلوا على غير قياس وسِلْته أنا وهما يتساولان (سامت) الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها ويتعدّى بالهمزة فيقال أسامها راعيها قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرباعى بل جعل نسيا منسيا ويقال أسامها فهى سائمة والجمع سوائم وسام البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشترى واستامها طلب بيعها ومنه لايسوم أحدكم على سوم أخيه أى لايشتر ويجوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشترى سلعته بثمن فيقول آخر عندى مثلها بأقل من هذا الثمن فيكون النهى عاما فى البائع والمشترى وقد تزاد الباء فى المفعول فيقال سمت به والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بثمن ويطلبها صاحبه بثمن دون الأول وساومته سواما وتساومنا واستام علىّ السلعةَ أى استام على سومى وسُمْته ذلا سوما أوليته وأهنته والخيل المسوّمة قال الأزهرى المرسلة وعليها ركبانها قال فى الصحاح المسوّمة المرعية والمسوّمة المعلمة ومنهم من يقول سام المشترى بها وذلك اذا ذكر الثمن

وى فان ذكر البائع الثمن قلت سامنى البائع بها (ساواه) مساواة ماثله وعادله قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما وفى لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد فقال يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهرى وقولهم لايسوى ليس عربيا صحيحا واستوى الطعام أى نضج واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل منهم أحد على غيره وتساووا فيه وهم فيه سواء واستوى جالسا واستوى على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسوّيته عدلته واستوى الى العراق قصد واستوى على سرير الملك كناية عن التملك وان لم يجلس عليه كما قيل مبسوط اليد ومقبوض اليد كناية عن الجود والبخل وقصدت القوم سوى زيد أى غيره وأساء زيد فى فعله وفعل سوءا والاسم السُّوءى على فُعلَى وهو رجل سوء بالفتح والاضافة وعمل سوء فان عرفت الأول قلت الرجل السوء والعمل السوء على النعت وأسأت به الظن وسؤت به ظنا يكون الظن معرفة مع الرباعى ونكرة مع الثلاثىّ ومنهم من يجيزه نكرة فيهما وهو خلاف أحسنت به الظن والسيئة خلاف الحسنة والسيئ خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وهو أسوأ القوم وهى السوآء أى أقبحهم والناس يقولون أسوأ الأحوال ويريدون الأقل أو الأضعف والمساءة نقيض المسرة وأصلها مسوأة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا تردّ الواو فى الجمع فيقال هى المساوى لكن استعمل الجمع مخففا وبدت مساويه أى نقائصه ومعايبه والسوءة العورة وهى فرج الرجل والمرأة والتثنية سوءتان والجمع سوآت سميت سوأة لأن انكشافها للناس يسوء صاحبها

(السين مع الياء وما يثلثهما)

سيب (ساب) الفرس ونحوه تسيب سيبانا ذهب على وجهه وساب الماء جرى فهو سائب وباسم الفاعل سمى والسائبة أم البَحِيرة وقيل السائبة كل ناقة تسيب لنذر فترعى حيث شاءت والسائبة العبد يعتق ولا يكون لمعتقه عليه ولاء فيضع ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد النهى عنه وسيبته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سمى ومنه سعيد بن المسيب وهذا هو الأشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم فاعل قاله القاضى عياض وابن المدينى وقال بعضهم أهل العراق يفتحون وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من سيب أبى وانسابت الحية انسيابا وانساب الماء جرى بنفسه والسيب الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلوس والسيب العطاء

سيح (ساح) فى الأرض يسيح سيحا ويقال للماء الجارى سيح تسمية بالمصدر وسيحون بالواو نهر عظيم دون جيحون وفى كتاب المسالك أنه يجرى من حدود بلاد الترك ويصب فى بحيرة خوارم(١) ويعرف بنهر الشاش وقال الواحدى فى التفسير هو نهر الهند وسيحان بالألف نهر يخرج من بلاد الروم ويمر بطرف الشأم ببلاد تسمى فى وقتنا سيس ويلتقى مع جيحان ويصب فى البحر الملح

سير (سار) يسير سيرا ومسيرا يكون بالليل والنهار ويستعمل

(١) لعلها خوارزم .

لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته فهو مسير وسيرت الرجل بالتثقيل
فسار وسيرت الدابة فاذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى قيل أسارها
بالألف والسيرة الطريقة وسار فى الناس سيرة حسنة أوقبيحة والجمع
سير مثل سدرة وسدر وغلب اسم السيَر فى ألسنة الفقهاء على المغازى
والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسيَراء بكسر السين و بفتح الياء و بالمدّ
ضرب من البرود فيه خطوط صفر والسير الذى يقدّ من الجلد جمعه
سيور مثل فلس وفلوس والسَّيارة القافلة وسير بفتحتين موضع بين
بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسئر الشئ سؤرا بالهمزة من
باب شرب بقى فهو سائر قاله الأزهرى واتفق أهل اللغة أن سائر الشئ
باقيه قليلا كان أو كثيرا قال الصغانى سائر الناس باقيهم وليس معناه
جميعهم كما زعم من قصر فى اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من الجن(1)
العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين
ويتعدّى بالهمزة فيقال أسأرته ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا
سيف وجمع على أسآر مثل قفل وأقفال (السيف) جمعه سيوف وأسياف
ورجل سائف معه سيف وسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف
سيل والسيف بالكسر ساحل البحر (السيل) معروف وجمعه سيول وهو
مصدر فى الأصل من سال الماء يسيل سيلا من باب باع وسيلانا اذا
طغا وجرى ثم غلب السيل فى المجتمع من المطر الجارى فى الأودية
وأسلته إسالة أجريته والمسيل مجرى السيل والجمع مسايل ومسل
بضمتين وربما قيل مسلان مثل رغيف ورغفان وسال الشئ خلاف
جمد فهو سائل وقولهم لانفس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدا
فى الأصل وحاصل ماقيل فى خبر لا لنفى الجنس ان كان معلوما فأهل
الحجاز يجيزون حذفه واثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والاثبات
أكثر وبنو تميم يلتزمون الحذف وان لم يكن عليه دليل وجب الاثبات
لأن المبتدأ لا بد له من خبر والنفى العام لا يدل على خبر خاص فتعين
أن يكون سائلة هى الخبر لأن الفائدة لاتتم الا بها ولا يجوز النصب
على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له
يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا فى الجملة فاذاقلت لارجل ظريفا
فى الدار وحذفت ظريفا بقى لارجل فى الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت
عليها واذا جعلت سائلة صفة وقلت لانفس لها تسلط النفى على وجود
نفس وبقى المعنى وان كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصدق
نقيضه قطعا وهو كل ميتة لها نفس واذا جعلت خبرا استقام المعنى
وبقى التقدير وان كان ميتة لايسيل دمها وهو المطلوب لأن النفى انما
يسلط على سيلان نفس لا على وجودها ولها فى موضع نصب صفة
سئم للنفس وقد قالوا لايجوز حذف العامل وابقاء عمله الا شاذا (سئمته)
أسأمه مهموز من باب تعب سأما وسآمة بمعنى ضجرته ومللته ويعدّى
بالحرف أيضا فيقال سئمت منه وفى التنزيل لايسأم الانسان من دعاء
الخير (سِيَة) القوس خفيفة الياء ولامها محذوفة وتردّ فى النسبة فيقال سي
سِيَوِىّ والهاء عوض عنها طَرَفُها المنحنى قال أبو عبيدة وكان رؤبة
يهمزه والعرب لا تهمزه ويقال لسيتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلها
والسِّى المثل وهما سيان أى مثلان ولاسيما مشدد ويجوز تخفيفه وفتح
السين مع التثقيل لغة قال ابن جنى يجوز أن تكون ما زائدة فى قوله
* ولا سيما يوم بدارة جلجل * فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة
ويجوز أن تكون بمعنى الذى فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدا
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذى هو يوم بدارة جلجل وقال قوم
يجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الا مع
الجحد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوى فى شرح المعلقات
ولفظه ولا يجوز أن تقول جاءنى القوم سيما زيد حتى تأتى بلا لأنه
كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى بسيما الا ومعها جحد
وفى البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفى ونقل السخاوى عن
ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغير
لا ووجه ذلك أن لا وسيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح
مابعدها على ماقبلها فيكون كالمُخرج عن مساواته الى التفضيل فقولهم
تستحب الصدقة فى شهر رمضان لاسيما فى العشر الأواخر معناه
واستحبابها فى العشر الأواخر آكد وأفضل فهو مفضل على ماقبله قال
ابن فارس ولا سيما أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن
الحاجب ولا يستثنى بها الا مايراد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه
ايذان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفى
اقتضى التسوية وبقى المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب
الصدقة فى شهر رمضان مثل استحبابها فى العشر الأواخر ولا يخفى
ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم
مثل يوم دارة جلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام
ولو حذفت لا بقى المعنى مضت لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل
فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وابقاء عمله
إلا شاذا ويقال أجاب القوم لا سيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة
فالتفضيل إنما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزلتها
فى قولك لا رجل فى الدار فهى المفيدة للنفى وربما حذفت للعلم بها
وهى مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ
وبعضهم يستثنى بسيما

(1) لعله لحن.

كتاب الشين

(الشين مع الباء وما يثلثهما)

شبب (شب) الصبي يشب من باب ضرب شبابا وشبيبة وهو شاب وذلك
سن قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرسان والأنثى شابة
والجمع شواب مثل دابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه
جميعا شبابا بالكسر وشبيبا وشبت النار تشب توقدت ويتعدّى بالحركة
فيقال شببتها أشبها من باب قتل اذا أذكيتها وشبب الشاعر بفلانة
تشبيبا قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر
النساء والشب شئ يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابى الشب
حجارة منها الزاج وأشباهه وقال الأزهرى الشب من الجواهر التى
أنبتها الله تعالى فى الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب
بالباء الموحدة وصحفه بعضهم فجعله بالثاء المثلثة وانما هذا شجر مرّ الطعم
ولا أدرى أيدبغ به أم لا وقال المطرزى قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة
تصحيف لأنه صباغ والصباغ لايدبغ به لكنهم صحفوه من الشث
بالثاء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ
به وقال الفارابى أيضا فى فصل الثاء المثلثة الشث ضرب من شجر
الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما
شبت لثبوت النقل به والاثبات مقدم على النفى (الشبت) وزان سجلّ نبت
معروف قاله الفارابى وابن الجواليق وقال الصغانىّ الشبت عرب الى
سبت بالسين المهملة قال وانما قيل انه مثقل لأن باب المثقل كثير
شبث وباب المخفف نادر نحو إبل (الشبث) بفتحتين دويبة من أحناش الأرض
شبح والجمع شبثان بالكسر وتشبث به أى عَلِق (شبحه) يشبحه بفتحتين
ألقاه ممدودا بين خشبتين مغروزتين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب
والمصلوب قال ابن فارس وشبحت الشئ مددته والشبح الشخص
شبر والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر مابين طرف الخنصر
والابهام بالتفريج المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم بضم
الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة مابين الخنصر والبنصر والعتب
بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب مابين
الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة والفتر
مابين السبابة والابهام والفَوت مابين كل أصبعين طولا وشبرت الشئ
شبرا من باب قتل قسته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح اذا سألت عن
شبع المصدر والشبر وزان فلس أيضا كراء الفحل ونهى عنه (شبِع) شبَعا
بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به
من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شِبْعِي أى يشبعنى ويتعدّى
الى المفعول بنفسه فيقال شبعت لحما وخبزا ورجل شبعان وامرأة شبعى
شبك وأشبعته أطعمته حتى شبع وتشبع تكثر بما ليس عنده (شبكة) الصائد

جمعها شباك وشبك أيضا وشبكات والشبكة أيضا الآبار تكثر فى الأرض
متقاربة مأخوذ من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين
مشتبكان ومنه شُبّاك الحديد وتشبيك الأصابع لدخول بعضها فى بعض
وبينهم شُبْكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الأسد والجمع أشبال مثل حمل شبل
وأحمال وبالواحد سمى ولبؤة مشبل معها أولادها (الشبم) بفتحتين البرد شبم
ويوم ذو شبم أى ذو برد والشبم بالكسر البارد (الشبه) بفتحتين من شبه
المعادن ما يشبه الذهب فى لونه وهو أرفع الصُّفْر والشبه أيضا والشبيه
مثل كريم والشبه مثل حمل المشابه وشبهت الشئ بالشئ أقمته مقامه
بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا
الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد
كالأسد أو كالحمار أى فى شدّته وبلادته وزيد كعمرو أى فى قوته
وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم
أى قيمة الثوب تعادل الدرهم فى قدره وأشبه الولد أباه وشابهه اذا
شاركه فى صفة من صفاته واشتبهت الأمور وتشابهت التبست فلم
تتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها والشُّبْهة فى العقيدة المَأْخَذ
المَلَبِّس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقة والجمع فيهما شبه
وشبهات مثل غرفة وغرف وغرفات وتشابهت الآيات تساوت
أيضا وشبهته عليه تشبيها مثل لبسته عليه تلبيسا وزنا ومعنى فالمشابهة
المشاركة فى معنى من المعانى والاشتباه الالتباس

(الشين مع التاء وما يثلثهما)

(شت) شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشئ شتيت شت
وزان كريم متفرق وقوم شَتَّى على فَعْلى متفرقون وجاءوا أشتاتا كذلك
وشتان ما بينهما أى بعد (الشتر) انقلاب فى جفن العين الأسفل وهو شتر
مصدر من باب تعب ورجل أشتر وامرأة شتراء (شتمه) شتما من باب شتم
ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فليقل انى صائم يجوز أن يحمل
على الكلام اللسانى وهو الأولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على
الكلام النفسانى والمعنى لا يجيبه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال
من يقول كذلك ومثله قوله تعالى « انما نطعمكم لوجه الله » الآية
وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالهم حال من يقوله وبعضهم
يقول فان شوتم يجعله من المفاعلة وبابها الغالب أن تكون من اثنين
يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضاربته
وحاربته ولا يجوز حمل الصائم على هذا الباب فانه منهىّ عن السباب
وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص
فهى محولة على الفعل الثلاثىّ وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت
من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما
ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فعل ثلاثى من لفظها

الانادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشاتمه بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح «وان امرؤ قاتله أو شاتمه» فيجوز شتم وشوتم ولكن الأولى شتم بغير واو لأنه من

شتا الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقله ابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال انه مفرد علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وجمع فعال على أفعلة مختص بالمذكر واختلف فى النسبة فمن جعله جمعا قال فى النسبة شَتْوى ردا الى الواحد وربما فتحت التاء فقيل شَتَوِىّ على غير قياس ومن جعله مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتائى وشتاوى والمشتاة بفتح الميم بمعنى الشتاء والجمع المشاتى وشتونا بمكان كذا شتوا من باب قتل أقمنا به شتاء وأشتينا بالألف دخلنا فى الشتاء وشتا اليوم فهو شات من باب قال أيضا اذا اشتدّ برده

(الشين مع الثاء وما يثلثهما)

شثث (الشث) هو شجر طيب الريح مرّ الطعم وينبت فى جبال الغور وتقدّم

شثن فى الباء الموحدة ورجل (شثن) الأصابع وزان فلس غليظها وقد شثنت الأصابع من باب تعب اذا غلظت من العمل وشثل باللام مكان النون على البدل

(الشين مع الجيم وما يثلثهما)

شجب (شجب) شجبا فهو شجب من باب تعب اذا هلك وتشاجب الأمر اختلط ودخل بعضه فى بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم قاله ابن فارس وقال الأزهرى المشجب خشبات موثقة تنصب

شج فينشر عليها الثياب (الشجة) الجراحة وانما تسمى بذلك اذا كانت فى الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات أيضا على لفظها وشجه شجا من باب قتل على القياس وفى لغة من باب ضرب اذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر اذا شقته

شجر جارية فيه (الشجر) ما له ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الأمر بينهم شجرا من باب قتل اضطرب واشتجروا تنازعوا وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وأرض شجراء كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر

شجع بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المتاع كالمشجب (شجع) بالضم شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة واقداما فهو شجيع وشجاع وبنو عُقَيل تفتح الشين حملا على نقيضه وهو جبان وبعضهم يكسر للتخفيف وامرأة شجيعة بالهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال شجعان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل غلام وغلمة وشجعاء مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون الشجاعة فى الضعيف بالنسبة الى من هو أضعف منه وشجع شجعا

من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمى وامرأة شجعاء مثل أحمر وحمراء والشجاع ضرب من الحيات

شجن (الشجن) بفتحتين الحاجة والجمع شجون مثل أسد وأسود وأشجان أيضا مثل سبب وأسباب والشجنة وزان سدرة الشجر الملتف

شجى (شجى) الرجل يشجى شجى من باب تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجىّ بالتثقيل كما قيل حزن وحزين ويتعدّى بالحركة فيقال شجاه الهم يشجوه شجوا من باب قتل اذا أحزنه

(الشين مع الحاء وما يثلثهما)

شح (الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفى لغة من بابى ضرب وتعب فهو شحيح وقوم أشحاء وأشحة وتشاح القوم بالتضعيف اذا شح بعضهم على بعض

شحذ (شحذت) الحديدة أشحذها بفتحتين والذال معجمة أحددتها وشحذته ألححت عليه فى المسئلة

شحر (الشحر) ساحل البحر بين عدن وعمان وقيل بليدة صغيرة وتفتح الشين وتكسر

شحم (الشحم) من الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الأذن ما لان فى أسفلها وهو معلق القرط

شحن (شحنت) البيت وغيره شحنا من باب نفع ملأته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنته مشاحنة وتشاحن القوم

(الشين مع الخاء وما يثلثهما)

شخب (شَخَبَتْ) أوداجُ القتيل دما شخبا من بابى قتل ونفع جَرَتْ وشخب اللبن وكل مائع شخبا درّ وسال وشخبته أنا يتعدّى ولا يتعدّى

شخص (شخص) يشخص بفتحتين شخوصا خرج من موضع الى غيره ويتعدّى بالهمزة فيقال أشخصته وشخص شخوصا أيضا ارتفع وشخص البصر اذا ارتفع ويتعدّى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره اذا فتح عينيه لا يطرف وربما يعدّى بالباء فقيل شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار شاخصة وشواخص وشخص السهم شخوصا جاوز الهدف من أعلاه وأشخص الرامى بالألف اذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه وشخص بزيد أَمْرٌ شخصا من باب تعب ورد عليه وأقلقه والشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل فى ذاته قال الخطابى ولا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع

(الشين مع الدال وما يثلثهما)

شدخ (شدخت) رأسه شدخا من باب نفع كسرته وكل عظم أجوف إذا كسرته فقد شدخته وشدخت القضيب كسرته فانشدخ

شد (شد) الشىء يشدّ من باب ضرب شِدّة قوِى فهو شديد وشددته شدا من باب قتل أوثقته والشدة بالفتح المرّة منه وشددت العقدة فاشتدت

ومنه شدّ الرحال وهو كناية عن السفر ورجل شديد بخيل وشدّد
شدق عليه ضدّ خفف (الشدق) جانب الفم بالفتح والكسر قاله الأزهرى
وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس وجمع المكسور أشداق مثل
حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدقين وشدق الوادى بالكسر
شدا عرضه وناحيته (شدا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل
وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على
البعض الآخر شدا وهو شاد

(الشين مع الذال وما يثلثهما)

شذب (الشذب) بفتحتين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل
الشذب الشوك والقشر وشذبته شذبا من باب ضرب قطعت
شذبه وشذبت بالتثقيل مبالغة وتكثير وكل شىء هذبته بتنحية غيره
شذ عنه فقد شذبته (شذ) يشذّ ويشُذ شُذوذا انفرد عن غيره وشذ
نفر فهو شاذ والشاذ فى اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ
فى القياس دون الاستعمال فهذا قوىّ فى نفسه يصح الاستدلال به
والثانى ما شذ فى الاستعمال دون القياس فهذا لايحج به فى تمهيد
الأصول لأنه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالأجلل والثالث
ما شذ فيهما فهذا لايعوّل عليه لفقد أصليه نحو المنا فى المنازل وتقول
النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه
شاذروان لفظ التحديد من عمومه مع صحته قياسا واستعمالا (الشاذروان)
بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذى ترك من عرض
شذى الأساس خارجا ويسمى تأزيرا لأنه كالازار للبيت (الشذى) مقصور
كِسَر العُود الواحدة شذاة مثل حصى وحصاة والشذى الأذى
والشر يقال أشذيت وآذيت والشذاوات سفن صغار كالزبازب
الواحدة شذاوة

(الشين مع الراء وما يثلثهما)

شرذم (الشرذمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل فى الجمع الكثير اذا
كان قليلا بالاضافة الى من هو أكثر منهم وفى التنزيل «ان هؤلاء
لشرذمة قليلون» يعنى أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف
فجعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشرذمة القطعة من الشئ
شرب (الشراب) ما يشرب من المائعات وشربته شربا بالفتح والاسم
الشرب بالضم وقيل هما لغتان والفاعل شارب والجمع شاربون
وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل كافر وكفرة قال
السَّرَقُسطِىّ ولا يقال فى الطائر شرب الماء ولكن يقال حساه
وتقدم فى الحاء وقال ابن فارس فى متخيّر الألفاظ العَبّ شرب
الماء من غير مَصّ وقال فى البارع قال الأصمعى يقال فى الحافر كله
وفى الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب
مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب
بالكسر النصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذى
يشرب منه الناس وبضم الراء وفتحها الغرفة وماء شروب وشريب
صالح لأن يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذى يَسيل على الفم قال
أبو حاتم ولا يكاد يثنى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار
شرج الطرفين والجمع شوارب (الشرج) بفتحتين عُرَى العيبة والجمع أشراج
مثل سبب وأسباب والشرج مثل فلس مابين الدبر والانثيين قاله ابن
القطاع وأشرجتها بالألف داخلت بين أشراجها والشرج أيضا مجمع
حلقة الدبر الذى ينطبق وشرجت اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم
بعضه الى بعض والشريجة وزان كريمة شئ يُنْسَج من سَعَف النخل
ونحوه ويحمل فيه البطيخ وغيره والجمع شرائج والشريجة أيضا ما يضم
من القصب ويجعل على الحوانيت كالأبواب والشَّرْجة مسيل ماء والجمع
شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يحذف الهاء ويقول شرج والشَّيْرَج
معرّب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللعصير
قبل أن يتغير شيرج تشبيها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب
وصيقل وعيطل وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا
يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثلته
شرح محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للاسلام شرحا وسّعه
لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمى ومنه القاضى شريح وكنى
به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكعبى العدوىّ ومنه
اشتق اسم المرأة شُرَاحة الهمدانية مثال سباطة وهى التى جلدها علىّ
ثم رجمها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرته وبينته وأوضحت معناه
شرخ وشرحت اللحم قطعته طولا والتثقيل مبالغة وتكثير (الشرخ) مثال
فلس نتاج كل سنة من الابل وشرخا السهم زَنَمتا فُوقه وهو موضع
شرد الوتر منها وشرخ الشباب أوله وشرخا الرحل آخرته وواسطته (شرد)
البعير شرودا من باب قعد ندّ ونفر والاسم الشراد بالكسر وشردته
شرر تشريدا (الشر) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يارجل
من باب تعب وفى لغة من باب قرب والشر السوء وقول النبى صلى الله
عليه وسلم والشر ليس اليك نفى عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى
صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل فى ملكه
ما يشاء فلا يوجد فى فعله ظلم ولا فساد ورجل شر أى ذو شر وقوم
أشرار وهذا شر من ذاك والأصل أشر بالألف على أفعل واستعمال
الأصل لغة لبنى عامر وقرئ فى الشاذ «مَن الكذابُ الأشَرّ» على
هذه اللغة والشرار ماتطاير من النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو
شرز مقصور منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعته والشيراز مثال
دينار اللبن الرائب يستخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن يغلى حتى

يثخن ثم ينشف حتى يتثقب ويميل طعمه الى الحموضة والجمع شواريز
شرس وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس) شرسا فهو
شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق وشرست
شرط نفسه بكسر الراء وضمها (شرط) الحاجم شرطا من بابى ضرب وقتل
الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه
وجمع الشرط شروط مثل فلس وفلوس والشرط بفتحتين العلامة
والجمع أشراط مثل سبب وأسباب ومنه أشراط الساعة والشرطة
وزان غرفة وفتح الراء مثال رطبة لغة قليلة وصاحب الشرطة يعنى
الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجند والجمع شرط مثل
رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم
علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة شرطة مثل غرف جمع غرفة واذا
نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردّا الى واحده وشرط المِعْزى
بفتحتين رُذَالها قال بعضهم واشتقاق الشَّرَط من هذا لأنهم رُذَال
والشريط خيط أو حبل يفتل من خُوص والشريطة فى معنى
شرع الشرط وجمعها شرائط (الشرعة) بالكسر الدين والشرع والشريعة مثله
مأخوذ من الشريعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها
وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه
والمشرعة بفتح الميم والراء شريعة الماء قال الأزهرى ولا تسميها العرب
مشرعة حتى يكون الماء عِدّا لا انقطاع له كماء الأنهار ويكون ظاهرا
مَعينا ولا يستقى منه برشاء فان كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحتين
والناس فى هذا الأمر شرع بفتحتين وتسكن الراء للتخفيف أى سواء
وشرعت فى الأمر أشرع شروعا أخذت فيه وشرعت فى الماء شروعا
وشرعا شربت بكفيك أو دخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته
الشريعة وشرع هو يتعدّى ولا يتعدّى وفى لغة يتعدّى بالهمزة وشرع
البابُ الى الطريق شروعا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعدّيا
ويتعدّى بالألف أيضا فيقال أشرعته اذا فتحته وأوصلته وطريق
شارع يسلكه الناس عامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى
مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح الى الطريق بالألف وضعته
شرف وأشرعت الرمح أَمَلْته وشِراع السفينة وزان كتاب معروف (الشرف)
العلو وشَرُف فهو شريف وقوم أشراف وشرفاء واستشرفت الشئ رفعت
البصر أنظر اليه وأشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضع
ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها شرف مثل غرفة وغرف ومشارف
الأرض أعاليها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسَيْف مَشرفى قيل
منسوب الى مشارف الشام وهى أرض من قرى العرب تدنو من الريف
شرق وقيل هذا خطأ بل هى نسبة الى موضع من اليمن (شرقت) الشمس
شروقا من باب قعد وشَرْقا أيضا طلعت وأشرقت بالألف أضاءت

ومنهم من يجعلهما بمعنى وأشرق دخل فى وقت الشروق ومنه قولهم
أَشرِق ثَبِير كيما نُغِير أى ندفع فى السير وأيام التشريق ثلاثة وهى بعد
يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحى تُشَرَّق فيها أى تُقَدَّد
فى الشَّرْقة وهى الشمس وقيل تشريقها تقطيعها وتشريحها وشرقت
الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الأذن باثنتين فهى شرقاء
ويتعدّى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق
الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء فى الأكثر وبالفتح وهو القياس
لكنه قليل الاستعمال وفى النسبة مشرقى بكسر الراء وفتحها وشرق
زيد بريقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلأ
شرك (شركته) فى الأمر أشركه من باب تعب شَرِكا وشَرِكة وزان كَلِم وكَلِمة
بفتح الأول وكسر الثانى اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء
وأشراك وشركت بينهما فى المال تشريكا وأشركته فى الأمر والبيع
بالألف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون
الثانى واستعمال المخفف أغلب فيقال شِرْك وشِرْكة كما يقال كِلْم وكِلْمة
على التخفيف نقله الحجة فى التفسير واسمعيل بن هبة الله الموصلى على
ألفاظ المهذب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع وباسم الفاعل
وهو شريك سمى ومنه شريك بن سحماء الذى قذف به هلال بن أمية
امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والأصل
مشترك فيه ومنه الأجير المشترك وهو الذى لا يخص أحدا بعمله بل
يعمل لكل من يقصده بالعمل كالخياط فى مقاعد الأسواق والشِرْك
النصيب ومنه قولهم ولو أعتق شركا له فى عبد أى نصيبا والجمع أشراك
مثل قسم وأقسام والشِّرْك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشَرَك الصائد
معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شرَكة
مثل قصب وقصبة وشِراك النعل سيرها الذى على ظهر القدم وشركتها
بالتثقيل جعلت لها شراكا وفى حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى
الظهر حين صار الفىء مثل الشراك يعنى استبان الفىء فى أصل الحائط
من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشراك وهذا
أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المُشَرِّكة اسم فاعل مجازا
لأنها شَرَّكت بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هى محل
التشريك والاشتراك والأصل مُشَرَّك فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح
شرم أيضا على هذا التأويل (الشَّرَم) شق الأنف ويقال قطع الأرنبة وهو
شره مصدر من باب تعب ورجل أشرم وامرأة شرماء (شره) على الطعام
شرى وغيره شرها من باب تعب حرص أشد الحرص فهو شره (شريت)
المتاع أشريه اذا أخذته بثمن أو أعطيته بثمن فهو من الأضداد وشريت
الجارية شِرًى فهى شَرِيَّة فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شَرِىّ ويجوز
مَشْرِيّة ومَشْرِىّ والفاعل شار والجمع شراة مثل قاض وقضاة وتسمى

الخوارج شُرَاة لأنهم زعموا أنهم شَرَوا أنفسهم بالجنة لأنهم فارقوا
أئمة الجور وانما ساغ أن يكون الشِّرى من الأضداد لأن المتبايعين
تبايعا الثمن والمُثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرِىّ
من جانب ويمدّ الشراء ويقصر وهو الأشهر ويحكى أن الرشيد
سأل اليزيدىّ والكسائى عن قصر الشراء ومدّه فقال الكسائى
مقصور لا غير وقال اليزيدى يقصر ويمدّ فقال له الكسائى من أين
لك فقال اليزيدى من المثل السائر « لا يغتر بالحرّة عام هدائها
ولا بالأمَة عام شرائها » فقال الكسائى ما ظننت أن أحدا يجهل
مثل هذا فقال اليزيدى ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدى أمير
المؤمنين واذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية
على كسرها فقلت شِروىّ كما يقال رِبَوىّ وحِمَوىّ واذا نسبت الى
الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاى والراء)

شزر نظر اليه (شزرا) اذا كان بمؤخر عينه كالمعرض المتغضب وحبل مشزور
مفتول مما يلى اليسار

(الشين مع السين والعين)

شسع (شسع) النعل معروف والجمع شسوع مثل حمل وحمول وشسعتها
أشسعها بفتحتين عملت لها شسعا وأشسعتها بالألف مثله وشسع
المكان يشسع بفتحتين بَعُد فهو شاسع وبلاد شاسعة

(الشين مع الطاء وما يثلثهما)

شطب (الشطبة) سَعَفة النخل الخضراء والجمع شطب مثل تمرة وتمر وأرض
شطر مُشَطَّبة خط فيها السيل خطا ليس بالكثير (شطر) كل شىء نصفه
والشطر القصد والجهة قال الله تعالى « فولوا وجوهكم شطره » أى
قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومنزل
شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا
ترك موافقتهم وأعياهم لؤما وخبثا وهو شاطر والشطارة اسم منه
والشطرنج معرّب بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار قال ابن الجواليق
فى كتاب ما تلحن فيه العامة ومما يُكسَر والعامة تفتحه أو تضمه
وهو الشطرنج بكسر الشين قالوا وانما كسر ليكون نظير الأوزان
العربية مثل جِرْدَحل اذ ليس فى الأبنية العربية فَعْلَلّ بالفتح حتى
شطط يحمل عليه (شطت) الدار بعدت وشط فلان فى حكمه شطوطا
وشططا جار وظلم وشط فى القول شططا وشطوطا أغلظ فيه وشط
فى السوم أفرط والجميع من بابى ضرب وقتل وأشط فى الحكم
بالألف وفى السوم أيضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادى
شطن والجمع شطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطونا من باب
قعد بعدت والشطن الحبل والجمع أشطان مثل سبب وأسباب
وفى الشيطان قولان أحدهما أنه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن
رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات متمرّد من الجن
والأنس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابىّ فرسه فقال كأنه
شيطان فى أشطان والقول الثانى أن الياء أصلية والنون زائدة عكس
الأول وهو من شاط يشيط اذا بطل أو احترق فوزنه فعلان
شطا (شاطئ) الوادى جانبه وشطء النبات ما خرج من الأصل وقوله تعالى
« أخرج شطأه » المراد السنبل وهو فراخ الزرع عن ابن الأعرابى
وأشطأ الزرع بالألف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما يثلثهما)

شظف (الشظف) بفتحتين شدّة العيش وضيقه وشَظِف السهم دخل بين
شظى الجلد واللحم (الشَّظِيَّة) من الخشب ونحوه الفِلْقة التى تنشظى عند
التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت فِلَقا والجمع شظايا

(الشين مع العين وما يثلثهما)

شعب (الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق فى الجبل والجمع شعاب
والشعب بالفتح ما انقسمت فيه قبائل العرب والجمع شعوب مثل
فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت القوم شعبا من باب
نفع جمعتهم وفرقتهم فيكون من الأضداد وكذلك فى كل شئ قال الخليل
استعمال الشئ فى الضدّين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا
من الأضداد وانما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية
شعوب وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف
ومنهم من يدخل عليها الألف واللام لمحا للصفة فى الأصل وسمى
الرجل بهذا الاسم لشدّته وفى الحديث « فقتله ابن شعوب » واسمه
شدّاد بن الأسود بن شعوب وانما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه
فى شدّته هكذا نسبه السهيلى ونقل عن الحميدى أنه شدّاد بن جعفر
ابن شعوب والشعوبية بالضم فرقة تفضل العجم على العرب وانما
نسب الى الجمع لأنه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب ست
مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة بفتح العين وكسرها ثم بطن ثم فخذ
ثم فصيلة فالشعب هو النسب الأول كعدنان والقبيلة ما انقسم فيه
أنساب الشعب والعمارة ما انقسم فيه أنساب القبيلة والبطن ما انقسم
فيه أنساب العمارة والفخذ ما انقسم فيه أنساب البطن والفصيلة ما انقسم
فيه أنساب الفخذ فخزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصىّ بطن
وهاشم فخذ والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه
شعبانات وشعابين وشعبان حَىّ من هَمْدان من اليمن وينسب اليه
عامر الشَّعْبى قاله ابن فارس والأزهرى وقال الفارابى شعب
وزان فلس حَىّ من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبة من

الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف والشعبة من الشيء الطائفة منه وانشعب الطريق افترق وكل مَسْلَك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانشعبت أغصان الشجرة تفرّعت عن أصلها وتفرّقت وتقول هذه المسئلة كثيرة الشُّعَب والانشعاب أى التفاريع وشعبت الشيء شعبا من باب نفع صدعته وأصلحته واسم الفاعل شَعّاب

شعث (شعث) الشعر شعثا فهو شعث من باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثاء مثل أحمر وحمراء وسمى بالأول وكنى بالثانى ومنه أبو الشعثاء المحاربى من التابعين كوفىّ والشعث أيضا الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد شعث الرأس أيضا وهو أشعث أغبر أى من غير استحداد ولا تنظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس السواك وفى الدعاء «لَمّ الله شعثكم» أى جمع أمركم

شعوذ (شعوذ) الرجل شعوذة ومنهم من يقول شعبذ شعبذة وهو بالذال معجمة وليس من كلام أهل البادية وهى لعب يرى الانسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر

شعر (الشعر) بسكون العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس وبفتحها فيجمع على أشعار مثل سبب وأسباب وهو من الانسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة وانما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما قيل ابل وآبال والشعرة وزان سدرة شعر الرَّكَب للنساء خاصة قاله فى العباب وقال الأزهرى الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل ورَكَب المرأة وعلى ما وراءهما والشعار بالفتح كثرة الشجر فى الأرض والشعار بالكسر ما ولى الجسد من الثياب وشاعرتها نمت معها فى شعار واحد والشعار أيضا علامة القوم فى الحرب وهو ما ينادون به ليعرف بعضهم بعضا والعيد شعار من شعائر الاسلام والشعائر أعلام الحج وأفعاله الواحدة شعيرة أو شعارة بالكسر والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام جبل بآخر مزدلفة واسمه قُزَح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة والشعير حَبّ معروف قال الزجاج وأهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هى الشعير وهو الشَّعير والشِّعْر العربىّ هو النظم الموزون وحَدُّه ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا به ذلك فما خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا يسمى قائله شاعرا ولهذا ما ورد فى الكتاب أو السنة موزونا فليس بشعر لعدم القصد أو التقفية وكذلك ما يجرى على ألسنة بعض الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من شَعَرت اذا فطنت وعلمت وسمى شاعرا لفطنته وعلمه به فاذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر فى الأصل يقال شعرت أشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند قوم وهو شدّة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه وانما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم فقياسه أن تجيء الصفة على فعيل نحو شرف فهو شريف فلو قيل كذلك لا لتبس بشعير الذى هو الحب فقالوا شاعر ولمحوا فى الجمع بناءه الأصلىّ وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليم وحليم وشعرت بالشئ شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بكسرهما علمت وليت شعرى ليتنى علمت وأشعرت البدنة اشعارا حززت سنامها حتى يسيل الدم فيعلم أنها هدى فهى شعيرة

شعل (الشعلة) من النار معروفة وشعلت النار تشعل بفتحتين واشتعلت توقدت ويتعدّى بالهمزة فيقال أشعلتها واستعمال الثلاثى متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا امتلأ غيظا وقوله تعالى «واشتعل الرأس شيبا» فيه استعارة بديعة شبه انتشار الشيب باشتعال النار فى سرعة التهابه وفى أنه لم يبق بعد الاشتعال الا الخمود

(الشين مع الغين وما يثلثهما)

شغب (شغبت) القوم وعليهم وبهم شغبا من باب نفع هيجت الشر بينهم

شغر (شغر) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ يمنعه وشغر الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول والشغار وزان سلام الفارغ

شغف (شغف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زين له فأحبه فهو مشغوف به

شغل (شغله) الأمر شغلا من باب نفع فالأمر شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف وشغلت به بالبناء للمفعول تلهيت به قال الأزهرى واشتغل بأمره فهو مشتغل أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد أن يكون فيه معنى التعدّى نحو اكتسبت المال واكتحلت واختضبت أى كحلت عينى وخضبت يدى واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى التعدّى وأجيب بأنه فى الأصل مطاوع لفعلٍ هُجِر استعماله فى فصيح الكلام والأصل أشغلته بالألف فاشتغل مثل أحرقته فاحترق وأكملته فاكتمل وفيه معنى التعدّى فانك تقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور فى معنى المفعول وقد نص الأزهرى على استعمال مشتغِل ومشتغَل

شغى (شغيت) السن شغى من باب تعب زادت على الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهى شاغية فالرجل أشغى والمرأة شغواء والجمع شغو مثل أحمر وحمراء وحمر وقال ابن فارس الشغَى أن تتقدّم الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شغواء لفضل منقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهرى للسن الشاغية

معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثانى أن تكون أطول أو أكبر أو مخالفة لمنبت التى تليها

(الشين مع الفاء وما يثلثهما)

شفر (شفر) العين حرف الجفن الذى ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبة والعامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وانما الأشفار حروف العين التى ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل وأقفال وشفر كل شىء حرفه والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاها ابن السكيت وشفير كل شىء حرفه كالنهر وغيره ومشفر البعير بكسر الميم كالجحفلة من الفرس والشفرة المدية وهى السكين العريض والجمع شفار مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سجدة وسجدات

شفع (شفعت) الشىء شفعا من باب نفع ضممته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ثنتين ومن هنا اشتقت الشفعة وهى مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها وهى اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشىء الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأخر الطلب بغير عذر بطلت شفعته ففى هذا المثال جمع بين المعنيين فان الأولى للمال والثانية للتملك ولا يعرف لها فعل وشفعت فى الأمر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع أيضا وبه سمى وينسب اليه شافعى على لفظه وقول العامة شفعوى خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس واستشفعت به طلبت الشفاعة

شفف (الشَّفَّان) فَعْلَان مثل غضبان قيل ريح فيها بَرْد ونُدُوَّة وقيل مَطَر وبرد ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ريح فى ندوة وهو الشفان قال * ألجاه شفان لها شفيف * وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان البرد وقال السَّرَقُسْطِىّ الشفيف شدّة الحر وقال قوم شدّة البرد وقال قوم برد ريح فى نُدُوَّة واسم تلك الريح شفان وثوب شفيف أى رقيق وشف يشف من باب ضرب شُفُوفا فهو شف أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع شُفُوف مثل فلوس وهو الذى يستشف ماوراءه أى يبصر وشف الشىء يشف شفا مثل حَمَل يحمل حَمْلا اذا زاد وقد يستعمل فى النقص أيضا فيكون من الأضداد يقال هذا يشف قليلا أى ينقص وأشففت هذا على هذا أى فَضَّلْت

شفق (الشفق) الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق حكاه الخليل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق الحمرة التى ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور فى كتب اللغة وقال المطرزى الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومحمد وعن أبى هريرة أنه البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبى حنيفة قول متأخر أنه الحمرة وأشفقت من كذا بالألف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والاسم الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأنا شَفِق وشفِيق

شفو (الشفة) مخفف ولامها محذوفة والهاء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من يجعلها هاء ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْهة وتجمع على شفاه مثل كلبة وكلاب وعلى شفهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على شفيهة وكلمته مشافهة والحروف الشفهية ومنهم من يجعلها واوا ويبنى عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْوة وتجمع على شفوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على شفية وكلمته مشافاة والحروف الشفوية ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهرى أيضا قال الليث تجمع الشفة على شفهات وشفوات والهاء أقيس والواو أعم لأنهم شبهوها بسنوات ونقصانها حذف هائها وناقض الجوهرى فأنكر أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال ماسمعت منه بنت شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الا من الانسان ويقال فى الفرق الشفة من الانسان والمِشفر من ذى الخف والجَحْفَلة من ذى الحافر والمِقَمَّة من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمِنْسَر بفتح الميم وكسرها والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمِنقار من غير الصائد والفنطيسة من الخنزير

شفى (شفى) الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء عافاه واشتفيت بالعدو وتشفيت به من ذلك لأن الغضب الكامن كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه فكأنه برئ من دائه وأشفيت على الشئ بالألف أشرفت وأشفى المريض على الموت وشَفَا كلِّ شئ حَرْفُه

(الشين مع القاف وما يثلثهما)

شقر (الشقرة) من الألوان حمرة تعلو بياضا فى الانسان وحمرة صافية فى الخيل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأنثى شقراء والجمع شقر وشقران وزان عثمان من ذلك وبه سمى ومنه شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر اذا صار عَلَقا لم يَعْلُه غبار قاله الأزهرى والشقر مثال تعب شقائق النعمان الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشموم والشقراق طائر يسمى الأخيل وفيه لغات احداها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين مع التثقيل وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من اللحن (1) العامة والثالثة الكسر وسكون القاف وهو دون الحمامة أخضر اللون أسود المنقار

(1) لعلها لحن .

شقص و بأطراف جناحيه سواد و بظاهرهما حمرة (الشقص) الطائفة من الشئ والجمع أشقاص مثل حمل وأحمال والمشقص بكسر الميم سهم

شقق فيه نصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشئ والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء مثل شحيح وأشحاء والشق بالفتح انفراج فى الشئ وهو مصدر فى الأصل والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وانشق الشئ اذا انفرج فيه فرجة وشق لأمر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقت السفرة أيضا وهى شُقَّة شاقة اذا كانت بعيدة والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته أن يأتى كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما فى شق غير شق صاحبه وشقائق النعمان هو الشقر وسمى بذلك لأن النعمان من أسماء الدم فهو أخوه فى لونه ولا واحد له من لفظه وقيل واحدته

شقى شقيقة (شق) يشقى شقاء ضد سعد فهو شق والشقوة بالكسر والشقاوة بالفتح اسم منه وأشقاه الله بالألف

(الشين مع الكاف وما يثلثهما)

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدّى فى الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعى فى السعة وقال بابه الشعر وقول الناس فى القنوت نشكرك ولا نكفرك لم يثبت فى الرواية المنقولة عن عمر

شكس على أن له وجها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له (شَكِس) شَكَسا وشَكاسة فهو شَكِس مثل شرِس شراسة فهو شرِس وزنا

شكك ومعنى (الشك) الارتياب ويستعمل الفعل لازما ومتعدّيا بالحرف فيقال شك الأمر يشك شكا اذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجح أحدهما على الآخر قال تعالى «فان كنت فى شك مما أنزلنا اليك» قال المفسرون أى غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقال الأزهرى فى موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يجعل بمعنى اليقين وقال فى موضع الشك نقيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكا ويقينا و يقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك فى الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك فى الطلاق ومن شك فى الصلاة أى من لم يستيقن وسواء رجح أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من تيقن الطهارة وشك فى الحدث وعكسه أنه يبنى على اليقين وخالف الرافعى فقال من تيقن الحدث وظن الطهارة عمل بالظن ووافق فيمن تيقن الطهارة وشك فى الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمنفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال فى باب ما الغالب فى مثله النجاسة يستصحب طهارته فى أحد القولين تمسكا بالأصل المستيقن الى أن يزول بيقين بعده كما فى الاحداث فقوله الى أن يزول بيقين بعده كالنص فى المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الرافعى أيضا فى باب الوضوء اذا شك فى الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن الشك تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفى اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكا وبالجملة فالظن لا يساوى اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فان قيل المراد باليقين فى الفروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلا يرفع الا بأقوى منه ولا يقال يكفى فى الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لأنا نقول مجرد الظن غير كاف فى الحكم بايقاع الأفعال لأن الأصل عدم الايقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه الا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة الى غير ذلك لا أثر لهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل وهو عدم طارئ يزيلها وذلك تأكيد لما هو الأصل بل لو شك فى مزيل الطهورية ساغ العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عدمه وهو ايقاع التطهير وشككته بالرمح شكا طعنته وشك القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال شكت الأرحام اذا اتصلت وكل شئ ضممته فقد شككته (الشكال)

شكل للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشكلته شكلا من باب قتل قيدته بالشكال وشكلت الكتاب شكلا أعلمته بعلامات الاعراب وأشكلته بالألف لغة وأشكل الأمر بالألف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذا شكل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال ان الشكل الذى يشاكل غيره فى طبعه أو وصفه من أنحائه وهو يشاكله أى يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دَلّ والشكلة كالحمرة وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض ورجل أشكل (شكوته) شكوا من باب قتل والاسم شكوى وشكاية

شكو وشَكاة فهو مشكو ومشكىّ واشتكيت منه والشَّكِيَّة اسم للشكو مثل الرَّمِيَّة اسم للمرمىّ والشَّكِىّ الشاكى والشَّكِىّ المشكو وأشكيته بالألف فعلت به مايحوج الى الشكوى وأشكيته أزلت شكايته فالهمزة للسلب مثل أعربته اذا أزلت عَرَبه وهو فساده ومنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حَرَّ الرَّمْضاء فى جباهنا فلم يُشكِنا أى لم يُزِل شِكايتنا وشكا الىّ فما أشكيته أى لم أنزع عما يشكو

(الشين مع اللام وما يثلثهما)

شلل (شلت) اليد تشل شللا من باب تعب ويدغم المصدر أيضا اذا فسدت عروقها فبطلت حركتها ورجل أشل وامرأة شلاء وفى الدعاء لا تَشْلَلْ يده مثل تتعب وقالوا عين شلاء وهى التى فسدت بذهاب بصرها ويتعدّى بالهمزة فيقال أشل الله يده وشللت الرجل شلا من

شلم باب قتل طردته وشللت الثوبَ شلا خطته خياطة خفيفة (الشيلم) وزان زينب زُوان الحنطة وشَالَمَ لغة وأصله عجمى ويقال أحد طرفيه

شلو حاد والآخر غليظ (الشِلْو) العضو والجمع أشلاء مثل حمل وأحمال وقال ابن دريد شلو الانسان جسده بعدَ بِلاه ومنه يقال بنو فلان أشلاء فى بنى فلان أى بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته وأشليته على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الأعرابى وجماعة قال

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد بمعنى أغريته ولكن يقال آسدته

(الشين مع الميم وما يثلثهما)

شمت (شَمِت) به يشمَت اذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشَّماتة وأشمت

شمخ الله به العدو (شمخ) الجبل يشمخ بفتحتين ارتفع فهو شامخ وجبال شامخة وشامخات وشوامخ ومنه قيل شمخ بأنفه اذا تكبر وتعظم

شمر (التشمير) فى الأمر السرعة فيه والخفة وشمر ثوبه رفعه ومنه قيل شمر فى العبادة اذا اجتهد وبالغ وشمرت السهم أرسلته مصوبا على الصيد مايكون فيه الرطب والشُّمروخ وزان عصفور لغة فيه

شمس والجمع فيهما شماريخ ومثله عِثْكال وعُثْكول وعِنْقاد وعنقود (الشمس) أنثى وهى واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثنى ولا تجمع وقد سموا بعبد شمس باضافة الأول الى الثانى واختلفوا فى المراد بشمس فقيل المراد هذا النيّر وعلى هذا فشمس ممتنع الصرف للعلمية والتأنيث أو العدل عن الألف واللام وقال ابن الكلبى شمس هنا صنم قديم وقد تسموا به قديما وأول من سمى به سَبَأ بن يَشْجُب وعلى هذا فهو منصرف لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح فى المعنى لأنهم تسمَّوا بعبد وَدّ وعبد الدار وعبد يغوث ولم نعرفهم تسموا بشىء من النيرين وشمس يومنا من بابى ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدّت شمسه وشمس الفرس يشمس ويشمس أيضا شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكبه فهو شموس وخيل شمس مثل رسول ورسل قال

* ركض الشموس ناجزا بناجز *

قالوا ولا يقال فرس شموص بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شموس أيضا وشَمّاس بصيغة اسم فاعل للمبالغة وشَمَاسة بفتح الشين والتخفيف

شمع وحكى ضم الشين (الشمع) الذى يستصبح به قال ثعلب بفتح الميم وان شئت أسكنتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فأفهم أن الاسكان أكثر

شمل وعن الفراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملهم) الأمر شَمَلا من باب تعب عمهم وشملهم شمولا من باب قعد لغة وأمر شامل عام وجمع الله شملهم أى ماتفرق من أمرهم وفرّق شملهم أى ما اجتمع من أمرهم والشملة كساء صغير يؤتزر به والجمع شملات مثل سجدة وسجدات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشَّمال الريح تقابل الجنوب وفيها خمس لغات الأكثر بوزن سلام وشمأل مهموز وزان جعفر وشأمل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس واليد الشمال بالكسر خلاف اليمين وهى مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت يمينا وشمالا أى جهة اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخُلُق وناقة شملال بالكسر وشمليل سريعة خفيفة واشتمل اشتمالا أسرع قال الجوهرى اشتمال الصَّمّاء أن يجلّل جسدَه كله بالكساء أو بالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه

شمم (شممت) الشىء أشمه من باب تعب وشممته شما من باب قتل لغة واشتممت مثل شممت والمشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل ويتعدّى بالهمزة فيقال أشممته الطيب والشمم ارتفاع الأنف وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل أحمر وحمراء وحمر

(الشين مع النون وما يثلثهما)

شونيز (الشُّونيز) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء

شنع (شنع) الشىء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنّعت عليه الأمر نسبته الى الشناعة

شنق (الشنق) بفتحتين مابين الفريضتين والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوَقَص وبعض الفقهاء يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والغنم والشنق أيضا ما دون الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذو الحَمَالة الدية الكاملة فاذا كان معها دية جراحات فهى الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والأشناق أيضا الأُرُوش كلها من الجراحات كالمُوضِحة وغيرها والشنق أيضا أن تزيد الابل فى الحَمَالة ستا أو سبعا ليوصف بالوفاء والشنق نزاع القلب الى الشئ والشناق بالكسر خيط يشدّ به فم القربة وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت رأسه بزمامه وأنت راكبه كما يفعل الفارس بفرسه وأشنقته بالألف لغة وأشنق هو بالألف أى رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعى لازما ومتعديا

شنن (الشن) الجلد البالى والجمع شنان مثل سهم وسهام والشن الغرض جمعه شنان أيضا وشننت الغارة شنا من

باب قتل فرقتها والمراد الخيل المغيرة وأشننتها بالألف لغة حكاها في المجمل

شنأ (شنِئته) أشنؤه من باب تعب شنأ مثل فلس وشنآنا بفتح النون وسكونها أبغضته والفاعل شانئ وشانئة في المؤنث وشنئت بالأمر اعترفت به

(الشين مع الهاء وما يثلثهما)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم الشُّهبة وبغل أشهب وبغلة شهباء

شهد (الشهد) العسل في شمعها وفيه لغتان فتح الشين لتميم وجمعه شهاد مثل سهم وسهام وضمها لأهل العالية والشهيد من قتله الكفار في المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه الى الجنة ولأن الله شهد له بالجنة واستشهد بالبناء للمفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت الشيءَ اطلعت عليه وعاينته فأنا شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل شريف وأشراف وقاعد وقعود وشهيد أيضا والجمع شهداء ويعدّى بالهمزة فيقال أشهدته الشيء وشهدت على الرجل بكذا وشهدت له به وشهدت العيد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عاينته معاينة وزنا ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فأنا شاهد وشهيد أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أى من كان حاضرا في الشهر مقيما غير مسافر فليصم ما حضر وأقام فيه وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة الشاهد أى صلاة المغرب لأن الغائب لا يقصرها بل يصليها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى الغائب أى الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يتعدّى بالباء لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد ﴿ فائدة ﴾ جرى على ألسنة الأمة سلفها وخلفها في أداء الشهادة أشهد مقتصرين عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء نحو أعلم وأتيقن وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة أيضا فكان كالاجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى التعبد اذ لم ينقل غيره ولعل السِّرّ فيه أن الشهادة اسم من المشاهدة وهي الاطلاع على الشيء عيانا فاشترط في الاداء ما ينبئ عن المشاهدة وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ المضارع ولا يجوز شهدت لأن الماضي موضوع للاخبار عما وقع نحو قمت أى فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبار عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية عن أولاد يعقوب عليهم السلام « وما شهدنا الا بما علمنا » لأنهم شهدوا عند أبيهم أوّلا بسرقته حين قالوا ان ابنك سَرَق فلما اتهمهم اعتذروا عن أنفسهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا عندك سابقا بقولنا ان ابنك سرق الا بما عايناه من اخراج الصُّوَاع من رَحْله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فاذا قال أشهد فقد أخبر في الحال وعليه قوله تعالى « قالوا نشهد إنك لرسول الله » أى نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا فقد استعمل أشهد في القسم نحو أشهد بالله لقد كان كذا أى أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى المشاهدة والقسم والاخبار في الحال فكأن الشاهد قال أقسم بالله لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة في غيره من الألفاظ فلهذا اقتصر عليه احتياطا واتباعا للمأثور وقولهم أشهد أن لا اله الا الله تعدّى بنفسه لأنه بمعنى أعلم واستشهدته طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة التوحيد وتشهد في صلاته في التحيات * والشَّهْدانَج بنون مفتوحة بعد الألف ثم جيم يقال هو بزر القِنب

شهر (الشهر) قيل معرّب وقيل عربي مأخوذ من الشهرة وهي الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به لشهرته ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه شهور وأشهر وقوله تعالى « الحج أشهر معلومات » التقدير وقت الحج أو زمان الحج ثم سمي بعض ذي الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فتقول ما رأيته مذ[(1)] يومان والانقطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد وقت من ذلك قلّ أو كثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند جمهور العلماء شوّال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال مالك وذو الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أقله ثلاثة وعن ابن عمر والشعبي هي أربعة هذه الثلاثة والمحرّم وأشهر الشيءُ اشهارا أتى عليه شهر كما يقال أحال اذا أتى عليه حول وأشهرت المرأةُ دخلت في شهر ولادتها وشهر الرجل سيفه شهرا من باب نفع سَلَّه وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد مبالغة وأما أشهرته بالألف بمعنى شهرته فغير منقول وشهرته بين الناس أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفشيته فاشتهر

شهق (شَهَق) يَشْهَق بفتحتين شُهوقا ارتفع فهو شاهق وجبال شاهقة وشاهقات وشواهق وشهق الرجل من بابي نفع وضرب شهيقا ردّد نَفَسه مع سماع صوته من حلقه

شهن (الشاهين) جارح معروف وهو معرّب والجمع شواهين وربما قيل شياهين على البدل للتخفيف

شهو (الشهوة) اشتياق النفس الى الشيء والجمع شَهَوات واشتهيته فهو مُشْتَهًى وشيء شهِيّ مثل لذيذ وزنا ومعنى وشهّيته بالتشديد فاشتهى عليّ وشَهِيت الشيءَ وشَهَوته من بابي تعب وعلا مثل اشتهيته فالرجل شهوان والمرأة شهوى

---

(1) مذ مبتدأ ويومان خبره ومعنى مذ الأمد أو مذ ظرف مخبر به عما بعده ويكون المعنى بيني وبين لقائه يومان اهـ. مصححه.

(الشين مع الواو وما يثلثهما)

وب (شابه) شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لأنه عندهم مزاج للأشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط به وان قلّ كما قيل ليس له فيه علقة ولا شبهة وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصا نعم قال الجوهرى الشائبة واحدة الشوائب وهى الأدناس والأقذار

شوذ (المشوذ) بكسر الميم وبذال معجمة العمامة والجمع مشاوذ مثل مقود

شور ومقاود وشوذ الرجل رأسه تشويذا عممه بالمشوذ (شرت) العسل أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالاجراء ونحوه وذلك المكان الذى يجرى فيه مشوار بكسر الميم وأشار اليه بيده إشارة وشوّر تشويرا لوّح بشئ يفهم من النطق فالاشارة ترادف النطق فى فهم المعنى كما لو استأذنه فى شئ فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أولا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته فى كذا واستشرته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار علىّ بكذا أرانى ما عنده فيه من المصلحة فكانت اشارة حسَنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هى من شار الدابة اذا عرضها فى المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن النصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشُّورَى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم أى لا يستأثر أحد بشىء دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع

رش رحل البعير (شوّشت) عليه الأمر تشويشا خلطته عليه فتشوّش قاله الفارابى وتبعه الجوهرى وقال بعض الحذاق هى كلمة مولدة والفصيح هَوَّشت وقال ابن الأنبارى قال أئمة اللغة انما يقال هوّشت وتبعه الأزهرى وغيره والشاش مدينة من أنزه بلاد ما وراء النهر ويطلق على الاقليم وهو من أعمال سَمَرْقَند والنسبة شاشىّ وهى

ص نسبة لبعض أصحابنا (شصت) الشىء شوصا من باب قال غسلته وشصته شوصا نصبته بيدى ويقال حرّكته وشصت الفم بالسواك

وط من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثانى (الشوط) الجرى مرة الى الغاية وهو الطلق والجمع أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر

ف الى الحجر شوط (تشوّفت) الأوعال اذا علت رؤس الجبال تنظر السهل وخلوه مما تخافه لترد الماء والمرعى ومنه قيل تشوّف فلان لكذا اذا طمح بصره اليه ثم استعمل فى تعلق الآمال والتطلب كما قيل يستشرف

وق معالى الأمور اذا تطلبها (الشوق) الى الشىء نزاع النفس اليه وهو مصدر شاقنى الشىء شوقا من باب قال والمفعول مشوق على النقص ويتعدّى

وك بالتضعيف فيقال شوّقته واشتقت اليه فأنا مشتاق وشيّق (شوك) الشجرة معروف الواحدة شوكة فاذا كثر شوكها قيل شاكت شوكا من باب خاف وأشاكت أيضا بالألف وشاكنى الشوك من باب قال أصاب جلدى وشوّكت زيدا به وأشكته إشاكة أصبته به والشوكة شدّة البأس والقوّة فى السلاح وشاك الرجل يشاك شوكا من باب خاف ظهرت شوكته وحدّته وهو شائك السلاح وشاكى السلاح على القلب

شول وشوكة المقاتل شدّة بأسه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدّى بالحرف على الأفصح وأشلته بالألف ويتعدّى بنفسه لغة ويستعمل الثلاثىّ مطاوعا أيضا فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنبها شولا عند اللقاح رفعته فهى شائل بغير هاء لأنه وصف مختص والجمع شوّل مثل راكع وركع وأشالته لغة وشال الميزان يشول اذا خفت احدى كفتيه فارتفعت وشالت نعامتهم طاشوا خوفا فهربوا وشوّال شهر عيد الفطر وجمعه شوّالات وشواويل وقد تدخله الألف واللام قال ابن فارس وزعم ناس أن الشوّال سمى بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه

شوم الابل وشال يده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشرّ ورجل مشئوم غير مبارك وتشاءم القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها والنسبة شأمى على الأصل ويجوز شآم بالمدّ من غير ياء مثل

شوه يمنىّ ويمان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة للذكر وهذه شاة للأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شويهة والجمع شاء وشياه بالهاء رجعوا الى الأصل كما قيل شفة وشفاه ويقال أصلها شاهة مثل عاهة والشَّوَه قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحمر وحمراء وحمر

شوى وشاهت الوجوه تَشُوه قَبُحت وشوّهتها قبحتها (شويت) اللحم أشويه شيا فانشوى مثل كسرته فانكسر وهو مشوىّ وأصله مفعول وأشويته بالألف لغة واشتويته على افتعلت مثل شويته قالوا ولا يقال فى المطاوع فاشتوى على افتعل فان الافتعال فعل الفاعل والشِّوَاء بالمدّ فعال بمعنى مفعول مثل كتاب وبساط بمعنى مكتوب ومبسوط وله نظائر كثيرة وأشويت القوم بالألف أطعمتهم الشواء والشَّوَى وزان النوى الأطراف وكل ما ليس مَقتلا كالقوائم ورماه فأشواه اذا لم يُصب المقتل والشأو وزان فلس الغاية والأَمَد وجرى شأوا أى طَلَقا

(الشين مع الياء وما يثلثهما)

شيب (شاب) يشيب شيبا وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب بالكسر وشيبان مشتق من ذلك وبه سمى ولا يقال امرأة شيباء وان قيل شاب رأسها والمَشِيب الدخول فى حدّ الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ابيضاض الشعر المسود وشيب الحزن رأسه وبرأسه بالتشديد وأشابه بالألف وأشاب به فشاب فى المطاوع

شيخ (الشيخ) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل

أشياخ وشِيْخة مثل غِلْمة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ وامرأة
شيد شَيخة والمَشْيَخة اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر
الجص وشدت البيت أشيده من باب باع بنيته بالشيد فهو مشيد
شيص وشيدته تشييدا طوّلته ورفعته (الشِّيص) أردأ التمر والشِّيصاء مثله
الواحدة شيصة وشيصاءة وأشاصت النخلة بالألف يبِس تمَرها
شيط وأشاصت حَمَلت الشِّيص (شاط) الشئ يشيط احترق وأشاطه
صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشيطان من هذا فى أحد التأويلين
شيع وشاط دَمُه هَدَرا وبطل وأشاطه السلطان (شاع) الشئ يشيع شيوعا
ظهر ويتعدّى بالحرف وبالألف فيقال شِعت به وأشعته والشيعة
الأتباع والأنصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشيعة
نَبَزًا لجماعةٍ مخصوصة والجمع شِيَع مثل سدرة وسدر والأشياع جمع
الجمع وشيعت رمضان بست من شوّال أتبعته بها وشيعت الضيف
خرجت معه عند رحيله اكراما له وهو التوديع وشيع الراعى بالابل
صاح بها فتبع بعضها بعضا ونهى عن المُشَيِّعة فى الاضاحى يروى
بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لأنها لا تزال متأخرة
عن الغنم لهزالها فكأنها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية
لأنها تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن فى الماء اذا
تفرّق وامتزج به ومنه قيل سهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشايعته
شيم على الأمر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى (الشيمة) هى
الغريزة والطبيعة والجبِلّة وهى التى خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل
سدرة وسدر والشامة فى الجسد هى الخال والجمع شام وشامات
ورجل أَشْيَمُ بجسده شامة وشِمت البرق شيما من باب باع رقبته تنظر
أين يَصُوب والمشيمة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر
العين لكن ثَقُلت الكسرة على الياء فنقلت الى الشين وهى غشاء ولد
الانسان وقال ابن الأعرابى يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس
والغلاف والجمع مشيم بحذف الهاء ومشايم مثل معيشة ومعايش
شين ويقال لها من غيره السَّلَى (شانه) شينا من باب باع والشين خلاف
الزين وفى حديث « ما شانه الله بشيب » والمفعول مشين على
شيا النقص (شاء) زيد الأمر يشاؤه شيئا من باب نال أراده والمشيئة اسم
منه بالهمز والادغام غير سائغ الا على قياس من يحمل الأصلىّ على الزائد
لكنه غير منقول والشىء فى اللغة عبارة عن كل موجود إما حسا
كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشيء أشياء غير
منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والأقرب ماحكى عن الخليل
أن أصله شيئاء وزان حمراء فاستثقل وجود همزتين فى تقدير الاجتماع
فنقلت الأولى أول الكلمة فبقيت لفعاء كما قلبوا أدؤر فقالوا آدر وشبهه
وتجمع الأشياء على أشايا وقالوا أىّ شىء ثم خففت الياء وحذفت الهمزة
تخفيفا وجعلا كلمة واحدة فقيل أَيْش قاله الفارابى

كتاب الصاد

(الصاد مع الباء وما يثلثهما)

صب (صب) الماءُ يَصِب من باب ضرب صبيبا انسكب ويتعدّى
بالحركة فيقال صببته صبًّا من باب قتل وانصب الناس على الماء
اجتمعوا عليه والصبة بالضم والصبابة بقية الماء فى الاناء والصُّبّة
القطعة من الخيل ومن الغنم والصبة الجماعة من الناس والصبة
القطعة من الشىء وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة
صب (الصبح) الفجر والصباح مثله وهو أوّل النهار والصباح أيضا خلاف
المساء قال ابن الجواليق الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر
الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الأول هكذا روى عن
ثعلب وأصبحنا دخلنا فى الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصباح
ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ
الفعل والصبحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نام بالغداة
وصبيحة اليوم أوّله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصبوح
بالفتح شرب الغداة واصطبح شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء
له وصبحته سلمت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة
أشرق وأنار فهو صبيح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن
صب نوّرت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست النفس
عن الجَزَع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعدّيا
وصبرته بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الأجر أو قلت له اصبر وصبرته
صبرا من باب ضرب أيضا حلفته جهد القَسَم وقتلته صبرا وكل ذى
روح يوثق حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل
وصبارة بالفتح كفلت به فأنا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل
غرفة وغرف وعن ابن دريد اشتريت الشئ صبرة أى بلا كيل ولا
وزن والصبر الدواء المر بكسر الباء فى الأشهر وسكونها للتخفيف لغة
قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه فى السعة وحكى ابن السيد فى كتاب
مثلث اللغة جواز التخفيف كما فى نظائره بسكون الباء مع فتح الصاد
وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبر وزان قفل وحمل فى لغة الناحية
المستعلية من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أقفال والاصبارة بالهاء
جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجتمعة بجميع نواحيها
صب (الأصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر والبنصر وفى كلام
ابن فارس ما يدل على تذكير الأصبع فانه قال الأجود فى اصبع
الانسان التأنيث وقال الصغانى أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث
قال بعضهم وفى الأصبع عشر لغات تثليث الهمزة مع تثليث الباء

والعاشرة أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهمزة وفتح الباء وهى التى ارتضاها الفصحاء (الصبغ) بكسر الصاد والصبغة والصباغ أيضا كله بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ جمع صبغ مثل بئر وبئار والنسبة الى الصبغ صبغىّ على لفظه وهى نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفى لغة من باب ضرب والصبغ أيضا ما يصبغ به الخبز فى الأكل ويختص بكل ادام مائع كالخل ونحوه وفى التنزيل « وصبغ للآكلين » قال الفارابى واصطبغ بالخل وغيره وقال بعضهم واصطبغ من الخل وهو فعل لايتعدّى الى مفعول صريح فلا يقال اصطبغ الخبز بخل وأما الحرف فهو لبيان النوع الذى يصطبغ به كما يقال اكتحلت بالإثمد ومن الإثمد وصبغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتهار به وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل نتبع صبغة الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أى دين الله (صبنت) عنه الكأس من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن الأرواح وقال ابن الجواليق الصابون أعجمىّ (الصبىّ) الصغير والجمع صبية بالكسر وصبيان والصبا بالكسر مقصور الصغر والصباء وزان كلام لغة فيه يقال كان ذلك فى صباه وفى صبائه والصبا وزان العصا الريح تهب من مطلع الشمس وصبا صبوًا من باب قعد وصبوة أيضا مثل شهوة مال وصبأ من دين الى دين يصبأ مهموز بفتحتين خرج فهو صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب فى الباطن وتنسب الى النصرانية فى الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويدّعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الحاء وما يثلثهما)

(صحبته) أصحبه صحبة فأنا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة قال الأزهرى ومن قال صاحب وصُحبة فهو مثل فاره وفُرهة والأصل فى هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط للأصوليين ويطلق مجازا على من تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة فيقال أصحاب الشافعى وأصحاب أبى حنيفة وكل شىء لازم شيئا فقد استصحبه قال ابن فارس وغيره واستصحبت الكتاب وغيره حملته صحبتى ومن هنا قيل استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والصاحبة تأنيث الصاحب وجمعها صواحب وربما أنث الجمع فقيل صواحبات (الصحة) فى البدن حالة طبيعية تجرى أفعاله معها على المجرى الطبيعى وقد استعيرت الصحة للمعانى فقيل صحت الصلاة اذا أسقطت القضاء وصح العقد اذا ترتب عليه أثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشىء يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة فى الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل وصححته بالتثقيل فصح ورجل صحيح الجسد خلاف مريض وجمعه أصحاء مثل شحيح وأشحاء والصحصح وزان جعفر المكان المستوى (الصحراء) البرية وجمعها صحارِىّ بكسر الراء مثقل الياء لأنك تدخل ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو مساجد ودراهم فتنقلب الألف الأولى التى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها وتنقلب ألف التأنيث ياء أيضا لكسرة ماقبلها فيجتمع ياءان فتدغم احدهما فى الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها فيقال صحار وصحارى مثل العذارى والعذارى والعزالى والعزالى والكسر هو الأصل فى الباب كله نحو المغازى والمرامى والجوارى والغواشى وأما الفتح فمسموع فلا يقال وزن صحارى فعالل بفتح اللام لفقد هذا البناء فى الكلام وانما هو منقول عن فعالل بالكسر ولا يقال صحراءة بهاء بعد الهمزة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا تأنيث وأصحر الرجل للصحراء إصحارا برز لها (الصحفة) اناء كالقصعة والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب وقال الزمخشرى الصحفة قصعة مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه واذا نسب اليها قيل رجل صَحَفىّ بفتحتين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما ينسب الى حَنيفة وبَجِيلة حَنَفىّ وبَجَلىّ وما أشبه ذلك والجمع صحف بضمتين وصحائف مثل[1] كريم وكرائم والمصحف بضم الميم أشهر من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن) الدار وسطها والجمع أصحن مثل فلس وأفلس وسرنا فى صحن الفلاة وهو ما اتسع منها والصحناة بالمدّ وتفتح الصاد وتكسر الصِّير (صحا) من سكره يصحو صَحْوا وصُحُوّا على فَعْل وفُعول زال سكره وأصحى بالألف لغة وأصحت السماء بالألف أيضا فهى مصحية انكشف غيمها وأنكر الكسائى استعمال اسم الفاعل من الرباعى فقال لا يقال أصحت فهى مصحية وانما يقال أصحت فهى صحو وأصحى اليوم فهو مصح وأصحينا صرنا فى صحو قال السجستانى والعامة تظن أن الصحو لايكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وانما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد

(الصاد مع الخاء وما يثلثهما)

(صخب) صخبا من باب تعب ورجل صخب وصاخب وصخاب

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالتاء فهى التى تجمع على كرائم وتوازن صحيفة اهـ مصححه

وصخبان أى كثير اللغط والجلبة والمرأة صَخْبى و بالهاء فى الثانى وابدال
صخر الصاد سينا لغة وسمعت اصطخاب الطير أى أصواتها (الصخر) معروف
وجمعه صخور وقد تفتح الخاء والصخرة أخص منه ويجمع أيضا بالألف
والتاء فيقال صخرات مثل سجدة وسجدات

(الصاد مع الدال وما يثلثهما)

صدد (صددته) عن كذا صدا من باب قتل منعته وصرفته وصددت عنه
أعرضت وصدّ من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصديد الدم
المختلط بالقيح وقال أبو زيد هو القيح الذى كأنه الماء فى رقته والدم
فى شُكْلته وزاد بعضهم فقال فاذا خَثُر فهو مِدّة وأصدّ الجرح بالألف
صار ذا صديد والصدّ بالضم الناحية من الوادى والصدّ بالضم والفتح
الجبل والصدد بفتحتين القرب وداره بصدد المسجد وتصدّيت
صدر للأمر تفرغت له وتبتلت والأصل تصدّدت فأبدل للتخفيف (صدر)
القوم صدورا من باب قعد وأصدرته بالألف وأصله الانصراف
يقال صدر القوم وأصدرناهم اذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدرا
من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلتُ الصبحَ موعدَها * صَدْرَ المطية حتى تعرِفَ السَّدَفا

فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحتين والصدر من الانسان وغيره
معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره
وصدر النهار أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه
وصدر السهم ماجاوز من وسطه الى مستدقه سمى بذلك لأنه المتقدم اذا
صدع رمى به (صدعته) صدعا من باب نفع شققته فانصدع وصدعت القوم
صدعا فتصدّعوا فرّقتهم فتفرّقوا وقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر» قيل
مأخوذ من هذا أى شُقَّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل افرُق بذلك بين
الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا
وصدعت الفلاة قطعتها والصداع وجع الرأس يقال منه صُدِّع تصديعا
صدغ بالبناء للمفعول (الصدغ) مابين لحظ العين الى أصل الأذن والجمع أصداغ
مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تدلى على هذا الموضع صدغا
صدف (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة
أعرضت بوجهها فهى صدوف والصدف فى البعير مَيَل فى خفه من
اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصَّدَفة
المَحارة وهى تَحمل الحاج وصدفُ الدُّر غشاؤه الواحدة صدفة مثل
صدق قصب وقصبة (صَدَق) صدقا خلاف كذب فهو صادق وصدوق مبالغة
وصدقته فى القول يتعدّى ولا يتعدّى وصدّقته بالتثقيل نسبته
الى الصدق وصدّقته قلت له صدقت وصداق المرأة فيه لغات أكثرها
فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة لغة الحجاز
صَدُقة وتجمع صَدُقات على لفظها وفى التنزيل «وآتوا النساءَ صَدُقاتِهنّ»

والرابعة لغة تميم صُدْقة والجمع صُدُقات مثل غرفة وغرفات فى وجوهها
وصَدْقة لغة خامسة وجمعها صَدَق مثل قَرية وقُرًى وأصدقتها بالألف
أعطيتها صداقها وأصدقتها تزوجتها على صداق وشىء صَدق وزان فلس
أى صُلب والصديق المصادق وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق
فى الودّ والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصديقة أيضا ورجل
صِدّيق بالكسر والتثقيل ملازم للصدق وتصدقت على الفقراء والاسم
الصَّدقة والجمع صدقات وتصدقت بكذا أعطيته صدقة والفاعل
متصدّق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدّق قال ابن قتيبة
ومما تضعه العامة غير موضعه قولهم هو يتصدّق اذا سأل وذلك غلط
انما المتصدق المعطى وفى التنزيل وتصدق علينا وأما المُصَدِّق بتخفيف
الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصندوق فنعول والجمع صناديق
صد مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحد عامىّ (الصندل) فَنْعل
شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخُف ويكون فى نعله
مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصندلة كما قالوا
تمسك اذا لبس المَسك والجمع صنادل والصيدلانىّ بياء آخر الحروف
بعد الصاد بائع الأدوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدنانىّ أيضا والجمع
صد صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث «الصبر عند
الصدمة الأولى» معناه أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصبر لكن
الثواب الأعظم انما يحصل بالصبر عند حدّتها وصدمه بالقول أسكته
وتصادم الفارسان واصطدما أصاب كل واحد الآخر بثقله وحدّته
صد (الصدى) وزان النوى ذكر البوم وصدى صدى من باب تعب
عطش فهو صَدٍ وصاد وصَدْيان وامرأة صَدِية وصادية وصَدْيا على
فَعْلى وقوم صداء مثل عطاش وزنا ومعنى وصدِئ الحديدُ صدأ مهموز
من باب تعب اذا علاه الجرب وصداء وزان غراب حىّ من اليمن
والنسبة اليه صُدَاوىّ بقلب الهمزة واوا لأن الهمزة ان كان أصلها
واوا فقد رجعت الى أصلها وان كان أصلها ياء فتقلب فى النسبة واوا
كراهة اجتماع ياءات كما قيل فى سماء سماوىّ وان قيل الهمزة أصل
فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الراء وما يثلثهما)

صرب (الصرب) اللبن الحامض جدا مثل فَلْس وسبب والصرب بالفتح
صرج الصمغ (الصاروج) النُّورة وأخلاطها معرب لأن الصاد والجيم لايجتمعان
صرح فى كلمة عربية (صرح) الشىء بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات
غيره فهو صريح وعربىّ صريح خالص النسب والجمع صُرَحاء وكل
خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذى لايفتقر الى إضمار أو تأويل
وصرّحت الخمرُ بالتثقيل ذهب زبدها وكأس صُراح لم تُشَب بمزاج
وصرّح بما فى نفسه أخلصه للمعنى المراد على التفسير الأول أو أذهب

عنه احتمالات المجاز والتأويل على التفسير الثانى وصرح الحق عن
محضه مثل انكشف الأمر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه
غيم ولا سحاب والصرح بيت واحد يبنى مفردا طويلا ضخما وصرحة
صرخ الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سجدة وسجدات (صرخ) يصرخ
من باب قتل صراخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح وصرخ فهو صارخ
اذا استغاث واستصرخته فأصرخنى استغثت به فأغاثنى فهو صريخ
صرد أى مغيث ومُصْرِخ على القياس (الصرد) وزان عمر نوع من الغربان
والأنثى صردة والجمع صِرْدان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تتطير من صوته وتقتله فنهى عن قتله دفعا للطِّيَرة ومنه
نوع أسود تسميه أهل العراق العَقْعَق وأما الصرد الهمهام فهو البَرّىّ
الذى لا يرى فى الأرض ويقفز من شجرة الى شجرة واذا طُرِد وأُضجِر
أُدرِك وأخذ ويصرصر كالصقر ويصيد العصافير قال أبو حاتم فى كتاب
الطير الصرد طائر أبقع أبيض البطن أخضر الظهر ضخم الرأس والمنقار
له برثن ويصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثل القَارِيَة فى العظَم
وزاد بعضهم على هذا فقال ويسمى المجوّف لبياض بطنه والأخطب
لخضرة ظهره والأخيل لاختلاف لونه ولا يرى الا فى شعْب أو شجرة
ولا يكاد يُقْدَر عليه ونقل الصغانىّ أنه يسمى السُّمَيط أيضا بلفظ
صرر التصغير (الصر) بالكسر البرد والصر بالفتح مصدر صررته من باب قتل
اذا شددته والصَّرّة الصياح والجلَبة يقال صر يصر من باب ضرب
صريرا والصرار وزان كتاب خرقة تشدّ على أطباء[1] الناقة لئلا يرتضعها
فصيلها وصررتها بالصرار من باب قتل وصررتها أيضا تركت حلابها
وصرة الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف وأصر على فعله بالألف
داومه ولازمه وأصر عليه عزم والصَّرّار على فعّال مثقّل مايصر ونقل
أبو عبيد قال الصَّدَى طائر يصرّ بالليل ويقفز ويطير والناس تظنه
الجُنْدَب والجندب يكون فى البرارى والصَّرُورة بالفتح الذى لم يَحُجّ
وهذه الكلمة من النوادر التى وصف بها المذكر والمؤنث مثل
مَلُولة وفَرُوقة ويقال أيضا صروريّ على النسبة وصارورة سمى
بذلك لصره على نفقته لأنه لم يخرجها فى الحج والصَّرْصَرانىّ من
صرع الابل ما بين البَخَاتىّ والعِرَاب والجمع صَرْصَرانيّات (صرعته) صرعا
من باب نفع وصارعته مصارعة وصراعا فصرعته والمصراع من الباب
الشطر وهما مصراعان والصَّرْع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للمفعول
فهو مصروع والصريع من الأغصان ماتهدّل وسقط الى الأرض ومنه
صرف قيل للقتيل صريع والجمع صَرْعَى (صرفته) عن وجهه صرفا من باب
ضرب وصرفت الأجير والصبىّ خليت سبيله وصرفت المال أنفقته

وصرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفىّ وصيرف
وصراف للمبالغة قال ابن فارس الصرف فضل الدرهم فى الجودة على
الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفىّ وصرفت الكلام زينته وصرفته بالتثقيل
مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمى والصرف التوبة فى قوله عليه
الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل الفدية والصريف
الصوت ومنه صريف الأقلام والصَّرَفان بفتح الصاد والراء الرَّصَاص
والصرفان جنس من التمر ويقال الصرفانة تمرة حمراء نحو البَرْنيّة وهى
أرزن التمر كله وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس
والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب
الكدر صِرف لأنه صُرِف عنه الخلط والصِّرف صِبْغ يُصبَغ به الأَديم
(صرمته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم صرم
ومصروم والصَّرْم بالفتح الجلد وهو معرّب وأصله بالفارسية چرم
والصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرة الى الأربعين وتصغر
على صريمة والجمع صِرَم مثل سدرة وسدر والصرمة القطعة من
السحاب والصِّرْم الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بابلهم ناحية من الماء
والجمع أصرام مثل حمل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا أوان الصرام
بالفتح والكسر وأصرم النخل بالألف حان صرامه وصَرُم الرجل صرامة
وزان ضخم ضخامة شجع وصَرُم السيف احتدّ وسيف صارم قاطع
وانصرم الليل وتصرم ذهب (صَرِيَت) الناقةُ صَرًى فهى صَرِيَة من صرى
باب تعب اذا اجتمع لبنُها فى ضَرعها ويتعدّى بالحركة فيقال صَرَيْتُها
صَرْيا من باب رمى والتثقيل مبالغة وتكثير فيقال صَرَّيتُها تصرية اذا
تركت حلبها فاجتمع لبنها فى ضرعها وصَرِى الماءُ صَرًى أيضا طال
مكثه وتغيره ويقال طال استنقاعه فهو صَرًى وُصف بالمصدر ويعدّى
بالحركة فيقال صَرَيتـه صريا من باب رمى اذا جمعته فصار كذلك
وصريته بالتشديد مبالغة ونهر الصَّرَاة نهر يخرج من الفُرات ويمرّ بمدينة
من سواد العراق تسمى النِّيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى
يجاوز النِّيل ثم يصب فى دَجْلة تحت مصب نهر الملك بقرب صَرْصَر

(الصاد مع العين وما يثلثهما)

(صَعُب) الشئ صُعوبةً فهو صَعْب وبه سمى ومنه الصَّعْب بن جَثّامَة صعب
والجمع صعاب مثل سهم وسهام وعقبة صعبة والجمع صعاب أيضا
وصَعْبات بالسكون وأصعبت الأمر إصعابا وجدته صعبا وباسم المفعول
سمى ورجل مُصْعَب والجمع مصاعب واستصعب الأمر علينا بمعنى
صَعُب واستصعبت الأمر اذا وجدته صعبا (الصعيد) وجه الأرض صعد
ترابا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة فى ذلك
ويقال الصعيد فى كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذى

(1) أطباء جمع طُبْى بالكسر والضم حلمة الضرع

على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على
صعد بضمتين وصُعُدات مثل طريق وطرق وطرقات قال الأزهرى
ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد فى قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا
أنه التراب الطاهر الذى على وجه الأرض أو خرج من باطنها وصعد
فى السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه
وصعدت فى الجبل بالتثقيل اذا علوته وصعدت فى الجبل من باب
تعب لغة قليلة وصعدت فى الوادى تصعيدا اذا انحدرت منه وأصعد
من بلد كذا الى بلد كذا إصعادا اذا سافر من بلد سفلى الى بلد عليا
وقال أبو عمرو أصعد فى البلاد إصعادا ذهب أينما توجه وصعد بالكسر
وأصعد اصعادا اذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحَدُور
صعر والصَّعود العَقَبة الكَئُود والمشقة من الأمر (الصَّعَر) مَيَل فى العنق
وانقلاب فى الوجه الى أحد الشدقين وربما كان الانسان أصعر خِلْقة
او صَعَّره غيره بشىء يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصعر خدّه
صعق بالتثقيل وصاعره أماله عن الناس إعراضا وتكبرا (صعق) صعقا من
باب تعب مات وصعق غشى عليه لصوت سمعه والصعقة الأولى النفخة
والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيئا الا دكّته
صعو وأحرقته (الصعو) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمرة وهى
حمر الرءوس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب

(الصاد مع الغين وما يثلثهما)

صغر (صغر) الشىء بالضم صغرا وزان عنب فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة
صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش اذا كانت
فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر
وفعائل وفعلاء فالأول مثل صبيحة وصباح والثانى مثل صحيفة
وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سمينة وسمان وصغيرة
وصغار وكبيرة وكبار ولم يقولوا سمائن ولا صغائر ولا كبائر فى السنّ
وانما جاء ذلك فى الذنوب والثالث فقيرة وفُقَراء وسفيهة وسُفَهاء ولم
يسمع هذا الجمع فى هذا الباب الا فى هذين الحرفين وقال ابن السراج
أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح
وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة فى الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال
أكثر قالوا صغيرة وصغار وظريفة وظراف ووقع فى الشرح جمع صغيرة
فى الصفة على صغائر وكبيرة على كبائر وهو خلاف المنقول ويبنى من
ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذاك وهذه صغرى
من غيرها ويستعمل استعمال أفعل التفضيل بالألف واللام أو الاضافة
أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى الا مع وجه من الوجوه
المذكورة وتجمع الصغرى على الصُّغَر والصُّغْرَيَات مثل الكُبْرى والكُبَر
والكُبْرَيَات والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لأنها اسم مثل
خطيئة وخطيئات وخطايا والأصل خطائى على فعائل والصَّغَار الضَّيْمُ
والذلُّ والهَوَان سمى بذلك لأنه يُصَغِّر الى الانسان نفسَه والصُّغْر وزان
قفل مثله وصغر صغرا من باب تعب اذا ذلّ وهان فهو صاغر وقوله
تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن قهر يصيبهم وذلّ وقيل يعطونها بأيديهم
ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ فى إذلالهم وتصاغرت اليه نفسه
اذا صارت صغيرة الشأن ذلا ومهانة وصغر فى عيون الناس بالضم
ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهم أى
من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وصغرت الاسم تصغيرا فان كان
ثلاثيا أو رباعيا أو جمع قلة صُغّر على بنائه أيضا نحو ثوب وثويب ودرهم
ودريهم وأفلس وأفيلس وأحمال وأحيمال وفى الثلاثى المؤنث ان كان
اسما رددت الهاء وقلت قُدَيرة وعُيَينة وان كان صفة لم تلحقه فيقال
مِلْحفة خُلَيْق فرقا بينهما وان كان جمع كثرة ففيه مذهبان أحدهما أن
يردّ الى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثانى أن يردّ الى جمع قلته
ان كان له فاذا صغر غلمان ردّ الى غِلْمة وقيل غُلَيمة وسمع أُغَيْلمة
على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه ويأتى لمعان أحدها التحقير
والتقليل نحو دريهم والثانى تقريب مايتوهم أنه بعيد نحو قُبَيل العصر
والثالث تعظيم مايتوهم أنه صغير نحو دُوَيْهِيَة والرابع التحبيب والاستعطاف
نحو هذا بُنَيّك وقد يأتى لغير ذلك وفائدة التصغير الايجاز لأنه يُستغنَى
به عن وصف الاسم فتنوب ياء التصغير عن الصفة التابعة فقولهم دريهم
صغى معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) الى كذا أصغى بفتحتين
ملْتُ وصَغَت النجومُ مالت للغروب وصَغِى يَصْغَى صَغًى من باب تعب
وصُغِيًّا على فُعُول وصَغَوت صُغُوًّا من باب قعد لغة أيضا وبالأولى جاء
القرآن فى قوله تعالى فقد صَغَت قلوبكما وأصغيت الاناء بالألف أملته
وأصغيت سمعى ورأسى كذلك

(الصاد مع الفاء وما يثلثهما)

صفح (صفحت) عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه وصفحت
الكتاب صفحا قلبت صَفَحاته وهى وجوه الأوراق وتصفحته كذلك
وصفحت القوم صفحا رأيت صفحات وجوههم وصفحت عن الأمر
أعرضت عنه وتركته وصفْح السيف بضم الصاد وفتحها عرضه وهو
خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شىء جانبه والصفحة بالهاء مثله
والجمع صفحات مثل سجدة وسجدات وكل شىء عريض صفيحة وصافحته
مصافحة أفضيت بيدى الى يده والتصفيح للنساء مثل التصفيق
صفر * يقال بيت (صفر) وزان حمل أى خال من المتاع وهو صفر اليدين
ليس فيهما شىء مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالى عن الحروف
وصفر الشىء يصفر من باب تعب اذا خلا فهو صفر وأصفر بالألف

لغة والصفر مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصفر اسم الشهر وأورده جماعة معرفا بالألف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمى أحدهما فى الاسلام المحرم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب وربما قيل صفرات قال ابن الجواليق فى شرح أدب الكاتب ولا شىء من أسماء الشهور يمتنع جمعه من الألف واللام والصُّفْرة لون دون الحُمْرة والأصفر الأسود أيضا فالذكر أصفر والأنثى صفراء وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة فقيل وادى الصفراء ويقال الصفراء أيضا

صفع (صفعه) صفعا والصفعة المرة وهو أن يبسط الرجل كفَّه فيضرب بها قفا الانسان أو بدَنَه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس بصفع بل يقال ضربه بجُمْع كفه قاله الأزهرى وغيره ورجل صَفْعانىّ لمن يُفعل به ذلك ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شهرتها فى كتب الأئمة

صفف (صففت) الشىء صفا من باب قتل فهو مصفوف وصففت اللحم فهو صفيف أى قَدِيد مجفّف فى الشمس وصففته على النار لينشوى وجمع الصف صفوف وصففت القوم فاصطفوا وقد يستعمل لازما أيضا فيقال صففتهم فصَفُّوا هم وصف الطائر صفا من باب قتل أيضا بسط جناحيه فى طيرانه فلم يحرّكهما وفى حديث كُلْ ما دَفَّ ودَعْ ما صَفَّ أى يؤكل مايحرّك جناحيه فى طيرانه كالحمام ولا يؤكل ماصف جناحيه كالنَّسر والصقر والصُّفَّة من البيت جمعها صُفَف مثل غرفة وغرف والمصف بفتح الميم موقف الحرب والجمع المَصَافّ والصَّفْصَاف بالفتح الخلاف[1] بلغة الشام قاله الأزهرى والصَّفْصَف المستوى من الأرض وصفّينُ بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربى بطرف الشام مقابل قلعة نجم وكان هناك وقعة بين علىّ عليه السلام وبين معاوية وهو فعْلين من الصَّفّ أو فعّيل من الصُّفُون فالنون أصلية على الثانى

صفق (صفقته) على رأسه صفقا من باب ضرب ضربته باليد وصفقت له بالبيعة صفقا أيضا ضربت بيدى على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة فى العقد فقيل بارك الله لك فى صفقة يمينك قال الأزهرى وتكون الصفقة للبائع والمشترى وصفقت الباب صفقا أيضا أغلقته وفتحته فتكون من الأضداد وصفُق الثوب بالضم صَفَاقة فهو صفيق خلاف سخيف وصفق بيديه بالتثقيل

صفن (الصافن) من الخيل القائم على ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صُفُونا والصافن الذى يصفن قدميه قائما وفى حديث «قمنا خلفه صُفُونا» والصَّفَن بفتحتين جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وصُفْنان أيضا مثل رُغْفان

صفو (صَفْو) الشىء بالفتح خالصه والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثليث وصفا صُفُوًا من باب قعد وصفاء اذا خلص من الكدر فهو صاف وصفَّيته من القذى تصفية أزلته عنه وأصفيته بالألف آثرته وأصفيته الودّ أخلصته والصفىّ والصفية مايصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم قبل القسمة أى يختاره وجمع الصفية صَفَايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

لك المرباع منها والصفايا * وحُكْمُك والنَّشيطة والفُضول

وقال ابن السكيت قال الأصمعى الصفايا جمع صفىّ وهو ما يصطفيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على الجيش والمرباع ربع الغنيمة والفضول بقايا تبق من الغنيمة فلا تستقيم قسمته على الجيش لقلته وكثرة الجيش والنشيطة مايغنمه القوم فى طريقهم التى يمرّون بها وذلك غير مايقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم فى الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنيمة ومن الأسرى ومن السبى قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع خمسا فى الاسلام قال والصفىّ أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة والفرس والسيف والجارية والصفىّ فى الاسلام على تلك الحال وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف مُنَبِّه بن الحجاج يوم بدر وهو ذو الفَقَار واصطفى صفيَّة بنت حُيَىّ والصفا مقصور الحجارة ويقال الحجارة الملس الواحدة صفاة مثل حصى وحصاة ومنه الصفا لموضع بمكة ويجوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقعة عليه والصفوان يستعمل فى الجمع والمفرد فاذا استعمل فى الجمع فهو الحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل فى المفرد فهو الحجر وبه سمى الرجل وجمعه صُفِىّ وصِفِىّ

(الصاد مع القاف وما يثلثهما)

صقر (صَقْر) الرُّطَب دِبْسُه قبل أن يطبخ وهو مايسيل منه كالعسل فاذا طبخ فهو الرُّبُّ قال الأزهرى الصقر مايتحلب من الرطب والعنب من غير طبخ وقال ابن الأنبارى الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر من الجوارح يسمى القُطَامِىّ بضم القاف وفتحها وبه سمى الشاعر والأنثى صقرة بالهاء قاله ابن الأنبارى قال * والصقرة الأنثى تبيض الصقرا * وجمع الصقر أصقر وصقور وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقر مايصيد من الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع الصقر على كل صائد من البُزَاة والشواهين

صقع (الصُّقْع) الناحية من البلاد والجهة أيضا والمحلة وهو فى صقع بنى فلان أى فى ناحيتهم ومحلتهم والصقيع الجليد المحرق للنبات وصُقِعت الأرض بالبناء للفعول أصابها الصقيع فهى مصقوعة وخطيب مصقع بكسر الميم بليغ

صقل (صقلت) السيف ونحوه صقلا من باب قتل وصقالا أيضا بالكسر جلوته والصيقل صانعه والجمع صياقلة وربما قيل فى اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر

(١) شجر الخلاف .

وكفرة وسيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشىء صقيل أملس مُصْمَت لايُخَلِّل الماءُ أجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل

(الصاد مع الكاف)

صكك (الصك) الكتاب الذى يكتب فى المعاملات والأقارير وجمعه صُكُوك وأَصُكٌّ وصكاك مثل بحر وبحور وأبحر وبحار وصك الرجل للمشترى صكا من باب قتل اذا كتب الصك ويقال هو معرب وكانت الأرزاق تكتب صكاكا فتخرج مكتوبة فتباع فنُهِى عن شراء الصكاك وصكه صكا اذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصك الباب أطبقه والصكك أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصك والأنثى صكاء

(الصاد مع اللام وما يثلثهما)

صلب (صلبت) القاتل صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى دامت فهى صالب والصليب وزان كريم ودك العظم واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك ليأتدم به ويقال ان المصلوب مشتق منه والصُّلْب كل ظهر له فَقار وتضم اللام للاتباع وصلب الشىء بالضم صلابة اشتدّ وقوى فهو صُلْب ومكان صلب غليظ شديد وصليب النصارى جمعه صلبان وصُلُب مثل بريد وبرد وثوب مصلَّب عليه نقش صليب

صلح (صلح) الشىء صلوحا من باب قعد وصلاحا أيضا وصلح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو الخير والصواب وفى الأمر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصالحه صلاحا من باب قاتل والصُّلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحُدَيْبِيَة وأصلحت بين القوم ووفقت وتصالح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له أهلية القيام بها

صلع (صلع) الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدّمه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن أباها الحذاق فالرجل أصلع والأنثى صلعاء ورأس أصلع وصليع قال ابن سينا ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب أمزجتهم من أمزجة النساء

صلغ (صَلَغ) كل ذات ظِلف يصلَغ بفتحتين صُلوغا دخل فى السادسة وقيل فى الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو كالبزول فى الابل فهو صالغ للذكر والأنثى

صلق (الصلق) مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفحل يصطلق بنابه وهو صريفه فهو مصطلق وبه سمى ومنه بنو المصطلق حىّ من خُزَاعة

صلم (صلمت) الأذن صلما من باب ضرب استأصلتها قطعا واصطلمتها كذلك وصلم الرجل صلما من باب تعب استؤصلت أذنه فهو أصلم

صلى (صلى) بالنار وصَلِيَها صَلًى من باب تعب وجَدَ حَرَّها والصلاء وزان كتاب حر النار وصليت اللحم أصليه من باب رمى شويته والصلا وزان العصا مغرز الذنَب من الفرس والتثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق فى الحلبة المصلّى لأن رأسه عند صلا السابق والمصلَّى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قيل أصلها فى اللغة الدعاء لقوله تعالى وصلّ عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام ابراهيم مصلًّى أى دعاء ثم سمى بها هذه الأفعال المشهورة لاشتمالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية فى هذه الأفعال مجازا لغويا فى الدعاء لأن النقل فى اللغات كالنسخ فى الأحكام أو يقال استعمال اللفظ فى المنقول اليه مجاز راجح وفى المنقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة فى اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صلّ على آل أبى أوفى أى بارك عليهم أو ارحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبىّ مشتركا بين معنيين بل مفرد فى معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بيت يصلى فيه اليهود وهو كنيستهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا لينته لأن المصلى يلين بالخشوع والصلاة فى قول المنادى الصلاةَ جامعةً منصوبة على الاغراء أى الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثلثهما)

صم صَمَتَ صَمْتا من باب قتل سكت وصُموتا وصُماتا فهو صامت وأصمته غيره وربما استعمل الرباعىّ لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذنُها صُماتها والأصل وصُماتُها كاذنها فشبه الصمات بالأذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قدّم مبالغة والمعنى هو كافٍ فى الاذن وهذا مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والأصل ذكاة أم الجنين ذكاته وانما قلنا الأصل صماتها كاذنها لأنه لا يخبر عن شىء الا بما يصح أن يكون وصفا له حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الحجر يطير لأنه لا يوصف بذلك فصماتها كاذنها صحيح ولا يصح أن يكون اذنها مبتدأ لأن الأذن لا يصح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفيا له فيبقى المعنى اذنها مثل سكوتها وقبل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك اذنها فينعكس المعنى وشىء مُصْمَت لا جوف له وباب مصمت مغلق

صم (صِماخ) الأذن الخرق الذى يفضى الى الرأس وهو السمع وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمخة مثل سلاح وأسلحة

صم (صَيْمَرة) كُورة من كُوَر الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صيمرىّ على لفظها وهى نسبة لبعض أصحابنا وهى مثال فيعلة بفتح الفاء والعين قاله البكرى وجماعة وزاد المطرزى فقال وضم الميم خطأ وصيمرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جوهر شجر

صم (الصَّمَع) لصوق الأذنين وصغرهما وهو مصدر صمعت الأذن من باب تعب وكل منضم فهو متصمع ومن

ذلك اشتق صومعة النصارى والجمع صوامع وقلب أصمع ذكىّ و به سمى

صمغ الرجل والأصمعىّ الامام المشهور نسبة الى أصمع وهوجده الأعلى (الصمغ) مايتحلب من شجر العضاه ونحوها الواحدة صمغة والجمع صموغ مثل تمروتمرة وتمور وأصمغت الشجرة بالألف أخرجت صمغها والعربىّ منه صمغ الطلح ويقال هى المسماة بأمّ غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميغا مثل

صمم لبّده به (صَمَّت) الأذنُ صَمما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره الأزهرى وغيره ويسند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صَمَّ يَصَمُّ صَمما فالذكر أصم والأنثى صماء والجمع صم مثل أحمر وحمراء وحمر ويتعدّى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استُعمل الرباعىّ لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثىّ متعدّيا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للمفعول فلا يقال صمت الأذن ويسمى شهر رجب الأصم لأنه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصْمَت وصمت الفتنة فهى صماء اشتدّت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهومايجعل فى فمها سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشىء وصميم القلب وسطه وصمم فى الأمر بالتشديد مضى فيه والصِّمّة بالكسر الأسد ثم سمى به الشجاع ثم سمى به الرجل ومنه دُرَيْدُ بن الصِّمّة واشتمال الصَّمَّاء الالتحاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج

صمى منه اليد وقد مضى فى شمل (صَمَى) الصيدُ يصمى صَمْيا من باب رمى مات وأنت تراه ويتعدّى بالألف فيقال أصميته اذا قتلته بين يديك وأنت تراه وفى الحديث «كُلْ ما أصميت ودَعْ ما أَنْمَيْتَ» قال الأزهرى معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلحقه وقد قتله فهذا يؤكل والمعنى كُلْ ماقَتَلَه كلبُك وأنت تراه وقد اقتصر الأزهرى فى التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيهما وعليه قول امرئ القيس

فهو لا يُنْمِى رَمِيَّته * ماله لاعُدّ من نَفَره

يصفه بالضعف أى اذا رمى لا يقتل ومعنى أنميت غاب عن عينك فمات ولم تره فلا تدرى هل مات بسهمك وكلبك أم بشىء عرض

(الصاد مع النون وما يثلثهما)

صنوبر (الصنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزِّفت

صنج (الصَّنج) من آلات الملاهى جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المطرزى وهو مايتخذ مدورا يضرب أحدهما بالآخر ويقال لما يجعل فى إطار الدُّفّ من النحاس المُدَوّر صغارا صُنوج أيضا وهذا شىء تعرفه العرب وأما الصنج ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما معرب

صنع (صنعته) أصنعه صنعا والاسم الصِّناعة والفاعل صانع والجمع صُنَّاع والصنعة عمل الصانع والصنيعة ما اصطنعته من خير والمصنع مايصنع لجمع الماء نحو البِرْكة والصِّهريج والمصنعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنعاء بلدة من قواعد اليمن والأكثر فيها المد والنسبة اليها صنعانىّ بالنون والقياس صنعاوىّ بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنع بفتحتين وصنع اليدين أيضا أى حاذق رفيق وامرأة صناع وزان كلام خلاف الخرقاء ولم يسمع فيها صَنَعة اليدين بل صَنَاع

صنف (الصنف) قال ابن فارس فيما ذكره عن الخليل الطائفة من كل شىء وقال الجوهرى الصنف هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاها ابن السكيت وجماعة وجمع المكسور أصناف مثل حمل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل فلس وفلوس والتصنيف تمييز الأشياء بعضها من بعض وصَنَّفَت الشجرة أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك بعضه دون بعض ولون بعضه دون بعض

صنم (الصنم) يقال هو الوثن المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عباس ويقال الصنم المتخذ من الجواهر المعدنية التى تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب وقال ابن فارس الصنم مايتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع أصنام

صنن (الصُّنَان) الذَّفَر تحت الابط وغيره وأصَنّ الشىء بالألف صار له صُنَان

(الصاد مع الهاء وما يثلثهما)

صهب (الصُّهْبة) والصُّهوبة احمرار الشعر وصَهِب صَهَبا من باب تعب فالذكر أصهب والأنثى صهباء والجمع صهب مثل أحمر وحمراء وحمر ويصغر على القياس فيقال أصيهب وفى حديث هلال بن أمية إن جاءت به أُصَيْهِب أُثَيْبِج حَمْش الساقين سابغ الأَلْيتين فهو للذى رُمِيَت به ويصغر أيضا تصغير الترخيم فيقال صهيب وبه سمى

صهر (الصهر) جمعه أصهار قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحماء والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهرى الصهر يشتمل على قرابات النساء ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام والأخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قِبَل الزوج من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الأحماء ومن كان من قبل المرأة فهم الأَخْتان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت اليهم اذا تزوجت منهم * والصهريج معروف وهو بكسر الصاد وفتحها ضعيف وهو معرب

صهل (صهل) الفرس يصهل من باب ضرب وفى لغة من باب نفع صهيلا فهو صَهَّال

(الصاد مع الواو وما يثلثهما)

صوب (أصاب) السهم اصابة وصل الغرض وفيه لغتان أخريان احداهما صابه صوبا من باب قال والثانية يصيبه صيبا من باب باع وصابه المطر صوبا من باب قال والمطر صَوْبٌ تسمية بالمصدر وسحاب صيب

ذو صوب وأصاب الرأى فهو مصيب وأصاب الرجل الشيء أراده ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب فى قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضدّ الخطا والصوب وزان فلس مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه اصابة لغتان ورمى فأصاب وأصاب بُغيته نالها وأصابه الشيء اذا أدركه ومنه يقال أصابه من قول الناس ماأصابه والمصيبة الشدّة النازلة وجمعها المشهور مصائب قالوا والأصل مصاوب وقال الأصمعى قد جمعت على لفظها بالألف والتاء فقيل مصيبات قال وأرى أنّ جمعها على مصائب من كلام أهل الأمصار واسم المفعول من صابه مصوب على النقص ومن أصابه بالألف مُصَاب وجبر الله مُصَابه أى مصيبته وصَوْبُ الشيء جهتُه وصوّبت قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله رأيته صوابا واستصاب

صوت مثل استصوب وصوّبت الاناء أمَلْتُه وصوّبت رأسى خفضته (الصوت) فى العرف جَرْس الكلام والجمع أصوات وهو مذكر وأما قوله

* سائل بنى أسد ما هذه الصوت * فانما أنث ذهابا الى الصيحة

وكثيرا ماتفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشية وهذا العشية على معنى العشاء ورجل صائت اذا صاح وصَيِّت قوىّ الصوت والصيت بالكسر

صود الذكر الجميل فى الناس (صاد) عَلَم على السورة ان نويت الهجاء كتبتها حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وان جعلتها اسما للسورة كتبتها على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجوز الفتح لأنه أخف ومنهم من يعربها اعراب ما لا ينصرف اعتبارا بالتأنيث ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فتقول قرأت صادا ومثله قاف ونون

صور (الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصوّرت الشيء مثلت صورته وشكله فى الذهن فتصوّر هو وقد تطلق الصورة ويراد بها الصفة كقولهم صورة الأمر كذا أى صفته ومنه قولهم صورة المسئلة كذا أى صفتها وأصاره الشيء بالألف فانصار بمعنى أماله فمال ومنه يقال رجل أَصْوَر بيّن الصَّوَر بفتحتين أى مشتاق بين الشوق وصوار المسك وعاؤه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أى

صوع قطيعا (الصاع) مكيال وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرطال وثلث بالبغدادى وقال أبو حنيفة الصاع ثمانية أرطال لأنه الذى تعامل به أهل العراق وردّ بأن الزيادة عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد فاجتمع بمالك فى المدينة وتكلما فى الصاع فقال أبو يوسف الصاع ثمانية أرطال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرطال وثلث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدّة أصواع فأخبروا عن آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايروها جميعا فكانت خمسة أرطال وثلثا فرجع أبو يوسف عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ماحكاه الخطابى أن الحجاج لما ولى العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرطال قال الخطابى وغيره وصاع أهل الحرمين انما هو خمسة أرطال وثلث وقال الأزهرى أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرطال والمدّ عندهم ربعه وصاعهم هو القفيز الحَجّاجى ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدار قطنى مثل هذه الحكاية أيضا عن اسحق ابن سليمان الرازى قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرطال وثلث بالعراقى أنا حزرته(1) قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرطال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يافلان هات صاع جدك يافلان هات صاع عمك يافلان هات صاع جدّتك قال فاجتمع عنده عدّة آصُع فقال هذا أخبرنى أبى عن أبيه أنه كان يؤدّى الفطرة بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرنى أبى عن أخيه أنه كان يؤدّى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرنى أبى عن أمه أنها كانت تؤدّى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك أنا حَزَرتها فكانت خمسة أرطال وثلثا والصاع يذكر ويؤنث قال الفراء أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها فى القلة على أَصْوُع وفى الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصْواع وربما أنثها بعض بنى أسد وقال الزجاج التذكير أفصح عند العلماء ونقل المطرزى عن الفارسى أنه يجمع أيضا على آصُع بالقلب كما قيل دارٌ وآدُر بالقلب وهذا الذى نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوامّ وقال ابن الأنبارى وليس عندى بخطأ فى القياس لأنه وان كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين الى موضع الفاء فيقولون

صوغ ابآر وآبار (صاغ) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائغ وصوّاغ وهى الصياغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها الواو مثل القيمة وصيغة الله خِلْقته والصيغة العمل والتقدير وهذا صوغ هذا اذا كان على قدره وصيغة القول كذا أى مثاله وصورته على

صوف التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكبش أصوف وصائف كثير الصوف وتصوّف الرجل وهو صوفىّ من قوم صوفية كلمة مولدة وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف

صول عدل (صال) الفَحْل يصول صَوْلا وثب قال أبو زيد اذا وثب البعير على الابل يقاتلها قلت استأسد البعير وصال صولا وصيالا والصولة

(1) قَدّرتُه .

المرّة والصيالة كذلك وصال عليه استطال قال السَّرَقُسْطى ومن العرب من يقول صَؤُل مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقِرْن على قِرنه وهو صَئُولٌ (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الامساك فى اللغة ثم استعمل فى الشرع فى امساك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال * خيل صيام وخيل غير صائمة * أى قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصوّام مبالغة وقوم صُوَّم وصُيَّم وصَوْمٌ على لفظ الواحد وصِيَام (الصوان) بضم الصاد وكسرها والصيان بالياء مع الكسر لغة وهو مايصان فيه الشىء وصنته حفظته فى صوانه صونا وصيانا وصيانة فهو مصون على النقص ووزنه مفول الناقص العين ومصوون على التمام و وزنه مفعول وصان الرجل عِرْضَه عن الدَّنَس فهو صَيّن والتصاون خلاف الابتذال والصَّوَّان ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صَوّانة وهو فَعّال من وجه وفَعْلان من وجه (الصُّوَّة) العلم من الحجارة المنصوبة فى الطريق والجمع صُوًى مثل مُدْية ومُدًى وأَصْواء مثل رُطب وأرطاب

صوم

صون

صوو

(الصاد مع الياء وما يثلثهما)

صيح (صاح) بالشىء يصيح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت وانصاح الثوب تصدّع والصيحانىّ تمر معروف بالمدينة ويقال كان كبش اسمه صيحان شدّ بنخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والازهرى (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابى يقال صاد يصاد و بات يبات وعاف يعاف وخال الغيث يخاله لغة فى يفعِل بالكسر فى الكل وسمى مايصاد صيدا إما فَعْل بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر والجمع صيود واصطاده مثل صاده والمَصيدة وزان كريمة والمِصْيَدة بكسر الميم وسكون الصاد والمِصْيَد بحذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع مصايد بغير همز (صار) زيد غنيا صيرورة انتقل الى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها وصار العصير خمرا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه واليه مَصيره أى مرجعه ومآله وصاره يصيره صيرا حبسه والصِّير بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصير أيضا شق الباب قال ابن فارس وفى الحديث «من نظر فى صير باب فَعَيْنُه هَدَر» قال أبو عبيد لم يسمع بهذا الحرف الا فى هذا الحديث وصير الأمر مَصيره وعاقبته والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صِيَر مثل سدرة وسدر (الصيف) تقدم فى زمن وجمعه صيوف ويسمى المطر الذى يأتى فيه الصيف أيضا ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته مصايفة من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا صيفهم وأصافوا بالألف دخلوا فى الصيف وصيفى بالتقيل كفانى لصيفى وصاف السهم صيفا وصَوْفا من بابى باع وقال عدل عن الغرض

صيد

صير

صيف

كتاب الضـاد

(الضاد مع الباء وما يثلثهما)

ضب (الضَّبّ) دابة تشبه الحِرْذَوْن وهى أنواع فمنها ما هو على قدر الحرذون ومنها أكبر منه ومنها دون العَنْز وهو أعظمها والجمع ضباب مثل سهم وسهام وأَضُبٌّ أيضا مثل فلس وأفلس والأنثى ضبة وأضبت الأرض بالألف كثرت ضِبابها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة اليه ضبابىّ على لفظه لأنه صار مفردا والضب أيضا داء يصيب الشفة فتَدْمَى منه وضبت اللِّثَةُ تَضِبُّ من باب ضرب سال دمها والضب الحقد والضبة من حديد أو صُفر أو نحوه يُشْعَب بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات وضببته بالتثقيل عملت له ضبة والضباب جمع ضبابة مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغبار يغشى الأرض بالغدوات وأضب اليوم بالألف اذا كان ذا ضباب (ضبر) الفرس ضبرا من باب ضرب جمع قوائمه ووثب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده إضبارة من كتب بكسر الهمزة أى جماعة وهى الحزمة والجمع أضابير والضبارة بالكسر لغة والجمع ضبائر (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها اذا قمت بأمرها قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكلتا يديه فهو أضبط وهو الذى يقال له أعْسَرُ يَسَر (الضبع) بضم الباء فى لغة قيس وبسكونها فى لغة تميم وهى أنثى وتختص بالأنثى وقيل تقع على الذكر والأنثى وربما قيل فى الأنثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضِبْعان والجمع ضَباعِين مثل سِرحان وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضباع وبسكونها على أضبع والضبع بالضم السنة المجدبة والضبع بالسكون العضد والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وضبعت الابل والخيل تضبع بفتحتين مَدّت أضباعها فى سيرها وهى أعضادها واضطبع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت ابطه اليمين ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدّى بالباء فيقال اضطبع بثوبه قال الأزهرى والاضطباع والتأبط والتوشح سواء وضباعة بالضم سمى به الرجل والمرأة

ضب

ضبر

ضبط

ضبع

(الضاد مع الجيم وما يثلثهما)

ضج (ضج) يضج من باب ضرب ضجيجا اذا فزع من شئ خافه فصاح وجلب وسمعت ضجة القوم أى جَلَبَتهم (ضجر) من الشىء ضَجَرا فهو ضَجِر من باب تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرته منه فضجر وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبي بالأرض وأضجعت بالألف لغة فأنا ضاجع ومُضْجِع وأضجعت فلانا بالألف لا غير ألقيته على جنبه وهو حسن الضجعة بالكسر والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضَّجع

ضج

ضجر

ضجع

والأصل افتعل لكن من العرب من يقلب التاء طاء و يظهرها عند الضاد ومنهم من يقلب التاء ضادا و يدغمها فى الضاد تغليبا للحرف الأصلى وهو الضاد ولا يقال اطّجع بطاء مشــددة لأن الضاد لا تدغم فى الطاء فان الضاد أقوى منها والحرف لايدغم فى أضعف منه وما ورد شاذ لايقاس عليه والضجيع الذى يضاجع غيره اسم فاعل مثل النـديم والجليس بمعنى المنادم والمجالس

(الضاد مع الحاء وما يثلثهما)

ضحك (ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضَحِكا وضَحْكا مثل كَلِم وكَلْم اذا سخِر منه أو عجِب فهو ضاحك وضحاك مبالغة و به سمى ومنه الضحاك ابن مُزَاحِم يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا ورجل ضُحَكَة وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو صفة له وضُحْكَة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضاحك والضاحكة السنّ التى تلى النـاب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأرنب حاضت

ضحل (اضمحلّ) الشىء اضمحلالا ذهب وفنى وفى لغة امضحلّ بتقديم الميم واضمحلّ السحاب انقشع

ضحى (الضحاء) بالفتح والمد امتـداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت والضحوة مثـله والجمع ضحى مثل قَرية وقُرى وارتفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمى بها حتى صُغِّرت على ضُحَىّ بغير هاء وقال الفراء كرهوا إدخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير ضحوة والأضحية فيها لغات ضم الهمزة فى الأكثر وهى فى تقـدير أفعولة وكسرها إتبـاعا لكسرة الحـاء والجمع أضاحى والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والرابعة أضحاة بفتح الهمزة والجمع أضحًى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الأضحى والأضحى مؤنثة وقد تذكر ذهابا الى اليوم قاله الفراء وضحى تضحية اذا ذبح الأضحية وقت الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيـل ضحى فى أىّ وقت كان من أيام التشريق ويتعدّى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

(الضاد والخاء والميم)

ضخم (ضخم) الشىء بالضم ضخما وزان عنب وضخامة عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون

(الضاد والدال)

ضد (الضدّ) هو النظير والكفء والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضدّ مِثْل الشىء والضـدّ خلافه وضادّه مضادّة اذا باينه مخالفـة والمتضادّان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يثلثهما)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت فى الأرض سافرت وفى السير أسرعت وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليــه أو أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الأمر وأضربت بالألف أيضا أعرضت تركا أو إهمالا وضربت عليه خراجا اذا جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت الأعناق والتشـديد للتكثير قال أبو زيد ليس فى الواحد الا التخفيف وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلا بيّنته وجميع الثلاثى وزن واحد والمصـدر الضرب وضرب الفحل النـاقة ضرابا بالكسر وضرب الجرح ضربانا اشتد وجعه ولذعه ومضرب السيف بفتح الراء وكسرها المكان الذى يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلانا مضاربة وتضاربوا واضطربوا ورميته فما اضطرب أى ماتحرك واضطربت الأمور اختلفت وضربت الخيمة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضَرْبةً واحدة أى دفعة وضَرَّب النجّاد المُضَرَّبة خاطها مع القطن و بساط مُضَرَّب مَخِيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب بها الوتر عند ندف القطن والضرب فى اصطلاح الحساب عبارة عن تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى المضروب الآخر مثاله خمسة فى ستة بثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه اسقاط فى من اللفظ و يضاف الأول الى الثانى ان كان ضَرْبَ كَسْرٍ فى كسر أو فى صحيح فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف و يقال نصفُ نصفٍ وهو ربع وهو الجواب والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل مفرد من مفردات المضروب فيــه ان كان فى المعطوف والمركب والا جمعت أحدهما بعدد آحاد الآخر إن كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمســة ثلاث مرات والضرب بفتحتين العسل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة

ضرح والجمع اذا كان اسم جنس مذكرٌ فى الأكثر (الضريح) شَقٌّ فى وسط القبر وهو فعيل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرحته ضرحا من باب نفع حفرته

ضرر (الضر) الفاقة والفقر بضم الضاد اسم و بفتحها مصدر ضره يضره من باب قتل اذا فعل به مكروها وأضرّ به يتعدّى بنفسه ثلاثيا و بالباء رباعيا قال الأزهرى كل ما كان سوء حال وفقر وشدّة فى بدن فهو ضر بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفى التنزيل مسنى الضر أى المرض والاسم الضرر وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب عين أو ضَنًى وضارّه مضارّة وضرارا بمعنى ضرّه وضرّه الى كذا واضطره بمعنى ألجأه اليه وليس له منه بُدٌّ والضرورة اسم من الاضطرار والضَّرَّاء نقيض السَّرَّاء ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع المَضَارّ وضَرَّة المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنها

جمع ضريرة مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل مُضر
ذو ضرائر وامرأة مضر أيضا لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر اذا تزوج
ضرس على ضَرَّة (الضرس) مذكر مادام له هذا الاسم فان قيل فيه سنّ فهو مؤنث
فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعىّ قال ابن
الأنبارى أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال الأنياب والأضراس
كلها ذُكران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لايجوز تأنيثه فان رأيته
فى شعر مؤنثا فانما يعنى به السنّ وقال أبو حاتم الضرس مذكر وربما أنثوه على
معنى السنّ وأنكر الأصمعى التأنيث وجمعه أضراس وربما قيل ضروس
ضرط مثل حمل وأحمال وحمول (ضرط) يضرط من باب تعب ضرِطا مثل كتف
ونخذ فهو ضرِط وضرط ضرطا من باب ضرب لغة والاسم الضُّراط
ضرع (ضرِع) له يضرع بفتحتين ضَرَاعة ذلّ وخضع فهو ضارع وضَرِعَ
ضرعا فهو ضرِع من باب تعب لغة وأضرعته الحمى أوهنته وتضرع
الى الله ابتهل وضَرُع ضرعا وزان شرف شرفا ضعف فهو ضَرَع تسمية
بالمصدر والضرع لذات الظلف كالثدى للمرأة والجمع ضروع مثل فلس
وفلوس والمضارعة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع
ماصلح أن يتعاقب عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضى فى الوجود
ضرم لأنه يقع فيخبر به فاذا تم صار ماضيا (ضرِمت) النارُ ضَرَما من باب تعب
التهبت وتضرمت واضطرمت كذلك وأضرمتها اضراما وضرم الرجل
ضرى ضرما فهو ضرم اشتد جوعه أوغضبه (ضرِى) بالشىء ضَرًى من باب
تعب وضراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والأنثى ضارية ويعدّى
بالهمزة والتضعيف فيقال أضريته وضرّيته وضرِى به لزمه وأولع به كما
يضرَى السبع بالصيد

(الضاد مع العين والفاء)

ضعف (ضعف الشىء) مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقال الخليل
التضعيف أن يزاد على أصل الشئ فيجعل مثليه وأكثر وكذلك
الأضعاف والمضاعفة وقال الأزهرى الضعف فى كلام العرب المثل
هذا هو الأصل ثم استعمل الضعف فى المثل وما زاد وليس للزيادة حدّ
يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذان ضعفاه أى مثلاه قال وجاز فى كلام
العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة
غير محصورة فلو قال فى الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى
مثليه ولو قال ضعفيه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل للابن مائة
أعطى مائتين فى الضعف وثلثمائة فى الضعفين وعلى هذا جرى عرف
الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة
وأضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف والضعف
بفتح الضاد فى لغة تميم وبضمها فى لغة قريش خلاف القوة والصحة
فالمضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا
من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح فى الرأى والمضموم فى الجسد
وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضعاف أيضا وجاء ضَعَفة وضَعْفَى لأن
فعيلا اذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فَعْلَى مثل قتيل وقتلى
وجريح وجرحى قال الخليل قالوا هلكى وموتى ذهابا الى أن المعنى
معنى مفعول وقالوا أحمق وحمقى وأنوك ونوكى لأنه عيب أصيبوا به
فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم فجمع على سقام بالكسر
لا على سَقْمَى ذهابا الى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ فى ضعيف معنى
فاعل فجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف
فهو ضعيف وضعف عن الشىء عجز عن احتماله فهو ضعيف
واستضعفته رأيته ضعيفا أو جعلته كذلك

(الضاد مع الغين وما يثلثهما)

ضغث (ضغث) الشىء ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضِّغْث وهو قبضة
حشيش مختلط رطبها بيابسها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش
أو شماريخ وفى التنزيل «وخذ بيدك ضِغْثا فاضرب به ولا تحنث» قيل
كان حزمة من أسل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه
الحصر يقال انه حلف ان عافاه الله ليجلدنها مائة جلدة فرخص الله له
فى ذلك تحِلّة ليمينه ورفقا بها لأنها لم تقصد معصية والأصل فى الضغث
أن يكون له قضبان يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث
أحلام أخلاط منامات واحدها ضغث حلم من ذلك لأنه يشبه الرؤيا
ضغط الصادقة وليس بها (ضغطه) ضغطا من باب نفع زَحَمه الى حائط وعصره
ضغن ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدّة (ضغن)
صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضِغْن والجمع أضغان مثل حمل
وأحمال وهو ضَغِن وضاغِنٌ

(الضاد والفاء وما يثلثهما)

ضفدع (الضفدع) بكسرتين الذكر والضفدعة الأنثى ومنهم من يفتح الدال
وأنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع
وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى فى الأرانب على البدل
ضفر (الضفيرة) من الشَّعر الخُصْلة والجمع ضفائر وضفر بضمتين وضفرت
الشعر ضفرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة بثلاث
طاقات فما فوقها والضفيرة الذؤابة والضفيرة الحائط يبنى فى وجه الماء
وهى المُسَنّاة والضفير بغيرهاء حبل من شعر والضَّفْر العدو والسَّعْى وهو
مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرته
ضفف عاونته (ضفة النهر) والبئر الجانب بفتح فيجمع على ضفات مثل جنة
وجنات ويكسر فيجمع على ضِفف مثل عِدّة وعِدَد والضفف بفتحتين
العجلة فى الأمر والضفف أيضا كثرة الأيدى على الطعام والضفف

ضفا الضيق والشدّة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يضفو ضَفْوا وضُفُوّا فهو ضاف أى تامّ سابغ وضفا العيش اتسع

(الضاد مع اللام وما يثلثهما)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح فى لغة الحجاز وتسكن فى لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنبين وضلع الشىء ضَلعا من باب تعب اعوج والضلاعة القوّة وفرس ضليع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوىّ وضلع بالضم ضلاعة والاسم الضلع بفتحتين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق وضَلْعُك معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلأ منه وكأنه ملأ أضلاعه وأضلع

ضلل بهذا الأمر اذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بحمله (ضلّ) الرجل الطريق وضل عنه يضل من باب ضرب ضلالا وضلالة زل عنه فلم يهتد اليه فهو ضالّ هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن فى قوله تعالى «قل ان ضللت فانما أضِلّ على نفسى» وفى لغة لأهل العالية من باب تعب والأصل فى الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضالة بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوالّ مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضلّ البعير غاب وخفى موضعه وأضللته بالألف فقدته قال الأزهرى وأضللت الشىء بالألف اذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالدابة والناقة وما أشبههما فان أخطأت موضع الشىء الثابت كالدار قلت ضَلَلته وضللته ولا تقل أضللته بالألف وقال ابن الأعرابى أضلنى كذا بالألف اذا عجزت عنه فلم تقدر عليه وقال فى البارع ضلنى فلان وكذا فى غير الانسان يضلنى اذا ذهب عنك وعجزت عنه واذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد اليه فهو بمنزلة الثوابت فتقول ضللته وقال الفارابى أضللته بالألف أضعته فقول الغزالى أضلّ رحلَه حَمْلُه على الفقدانِ أظهر من الاضاعة وقوله لا يجوز بيع الآبق والضالّ ان كان المراد الانسان فاللفظ صحيح وان كان المراد غيره فينبغى أن يقال والضالة بالهاء فان الضال هو الانسان والضالة الحيوان الضائع وضل الناسى غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

(الضاد مع الميم وما يثلثهما)

ضمخ (ضمّخه) بالطيب فتضمخ بمعنى لطخه فتلطخ (ضمر) الفرس ضمورا

ضمر من باب قعد وضَمُر ضُمرا مثل قرب قربا دَقّ وقلّ لَحْمُه وضمّرته وأضمرته أعددته للسباق وهو أن تَعلفه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار الموضع الذى تضمر فيه الخيل وضمير الانسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريرة وسرائر لأن باب فعيل اذا كان اسما لمذكر يجمع بجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضمر فى ضميره شيئا عزم عليه بقلبه والضيمران الريحان الفارسى والضومران بالواو لغة والميم فيهما تضم وتفتح ومال ضمار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضممته) ضمما فانضم بمعنى جمعته فانجمع ومنه الاضمامة من الكتب بكسر الهمزة وهى الحزمة (ضمنت) المال وبه ضَمانا فأنا ضامن وضمين

ضمم

ضمن التزمته ويتعدّى بالتضعيف فيقال ضمنته المال ألزمته اياه قال بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضمّنت الشىء كذا جعلته محتويا عليه فتضمنه أى فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضُمّن اللهُ أصلابَ الفُحول النَّسْلَ فتضمنته أى ضمنته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لأنه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لأنه بمعنى نسمة كما قيل ملقوحة والجمع مضامين وتضمن الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الغيث النبات أخرجه وأزكاه وضمِن ضَمَنا فهو ضمِن مثل زمِن زَمَنا فهو زَمِن وزنا ومعنى والجمع ضَمْنَى مثل زمنى والضَّمانة مثل الزَّمانة وفى ضمْن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلثهما)

ضن (ضنّ) بالشىء يَضَنّ من باب تعب ضِناً وضِنَّة بالكسر وضنانة بالفتح بَخِل فهو ضَنين ومن باب ضرب لغة (ضنِى) ضَنًى من باب تعب مرض

ضنى مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو ضَنٍ بالنقص وامرأة ضَنِيَة ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهى وهم وهن ضَنًى والأصل ذو ضنى أوذات ضنى والضناء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض بالألف فهو مُضْنًى وضنَأت المرأة تضنأ مهموز بفتحتين كثر ولدها فهى ضانئة

(الضاد مع الهاء)

ضها (ضاهأه) مضاهأة مهموز عارضه وباراه ويجوز التخفيف فيقال ضاهيته مضاهاة وقرئ بهما وهى مشاكلة الشىء بالشىء وفى حديث «أشدّ الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون والمراد المصوّرون

(الضاد مع الواو وما يثلثهما)

ضاد (الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى مايلى الأضراس ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامة تجعلها ظاء فتخرجها من طرف اللسان وبين الثنايا وهى لغة حكاها الفراء عن المفضل قال من العرب من يبدل الضاد ظاء فيقول عظّت الحرب بنى تميم ومن العرب من يعكس فيبدل الظاء ضادا فيقول فى الظهر ضهر وهذا وان نقل فى اللغة وجاز استعماله فى الكلام فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لأن القراءة سنة متبعة وهذا غير منقول فيها (ضاع) الشىء يضوع ضوعا

ضوع من باب قال فاحت رائحته وتضوّع كذلك والضُّوَع طائر من طير الليل من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع أضواع مثل رطب وأرطاب

وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضواع وزان غراب صوت
ـؤل الضوع (ضَؤُل) الشيء بالهمزوزان قرب ضئولة وضآلة فهو ضئيل مثل
ـون قريب أى صغير الجسم قليل اللحم وامرأة ضئيلة وتضاءل مثله (الضأن)
ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن قال ابن الأنبارى
الضأن مؤنثة والجمع أضؤن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضَئين مثل
ـوى كريم (ضوى) الولد ضوى من باب تعب اذا صغر جسمه وهُزل فهو
ضاوىّ مثقل والأصل على فاعول والأنثى ضاوية وأضويته أضعفته
واغتربوا لا تضووا أى يتزوج الرجل المرأة الغريبة ولا يتزوج القرابة
القريبة لئلا يجىء الولد ضاويا وكانت العرب تزعم أن الولد يجىء من
القريبــة ضاويا لكثرة الحياء من الزوجين لكنه يجىء على طبع قومه
من الكرم

وأضاء القمر اضاءة أنار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضــاء
ضوءاً من باب قال لغة فيه و يكون أضاء لازما ومتعديا يقال أضاء الشيء
وأضاءه غيره

(الضاد مع الياء ومايثلثهما)

ـير ـيع (ضاره) ضيرا من باب باع أضرّ به (ضاع) الشيء يضيع ضيعة وضياعا
بالفتح فهو ضائع والجمع ضُيَّع وضِياع مثل رُكَّع وجياع و يتعدّى بالهمزة
والتضعيف فيقال أضاعه وضيّعه والضَّيعة العقار والجمع ضِياع مثـل
كلبة وكلاب وقد يقال ضِيَع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالألف
كثرت ضِياعه والضيعة الحرفة والصناعة ومنــه كل رجل وضـيعته
والمضيعة بمعنى الضياع و يجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة
و يجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المفازة المنقطعة
وقال ابن جنى المضيعة الموضع الذى يضيع فيه الانسان قال

وهو مقيم بدار مضــيعة * شعاره فى أموره الكسل

ـف ومنــه يقال ضاع يضيع ضــياعا بالفتح أيضــا اذا هلك (الضيف)
معروف و يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر فى الأصل
من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده و يجوز المطابقة فيقال ضيف
وضيفة وأضياف وضيفان وأضفته وضيفته اذا أنزلته وقَرَيته والاسم
الضِيافة قال ثعلب ضفته اذا نزلت به وأنت ضيف عنده وأضفته بالألف
اذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته اضافة اذا لجأ اليك من خوف فأجرته
واستضافنى فأضفته استجارنى فأجرته وتضيَّفنى فضيَّفته اذا طلب القِرَى
فقريته أو استجارك فمنعته ممن يطلبه وأضافه الى الشيء اضافة ضمه اليه
وأماله والاضافة فى اصطلاح النحاة من هذا لأن الأول يضم الى الثانى
ليكتسب منــه التعريف أو التخصيص واذا أريد اضافة مفردين الى
اسم فالأحسن اضافة أحدهما الى الظاهر واضافة الآخر الى ضميره نحو
غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لأنه قديوهم
أن الثانى غير الأول و يجوز أن يكون الأول مضافا فى النية دون اللفظ والثانى
فى اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير
فى كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا فان كان ضميرا وجبت الاضافة
فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجماعة
ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للايجاز
والاختصار وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للايجاز
والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة
الواحدة نوعا ايجاز واختصار وفيه تكثير لمخالفة الأصــل وهو شبيه
باجتماع اعلالين على الكلمة الواحدة والاضــافة تكون للملك نحو غلام
زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار
زيد لدار يسكنها ولا يملكها و يكفى فيها أدنى ملابسة وقد يحذف المضاف
اليه و يعوّض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى أى
عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح أى نكاحها وقد يحذف المضاف
و يقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشيء ضَيقا من باب ضيق
سار والاسم الضِيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيِّق وضاق صدره
حَرِجَ فهو ضيق أيضا اذا أريد به الثبوت فاذا ذهب به مذهب الزمان
قيل ضائق وفى التنزيل «وضائق به صدرك» وضيقت عليه تضييقا
وضيقت المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالأمر ذرعا
شق عليه والأصــل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فأســند الفعل الى
الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضــاق المـال عن الديون
مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لايتسع حتى يساويها وأضاق الرجل
بالألف ذهب ماله (ضامه) ضيما مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى ضيم

كتاب الطــاء

(الطاء والبــاء وما يثلثهما)

(طبه) طبا من باب قتل داواه وفى المثل «اعمل عمل من طب لمن طبب
حب» والاسم الطب بالكسر والنسبة طبىّ على لفظه وهى نسبة لبعض
أصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء و يقال أيضا طب وصف بالمصدر
ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف و يقال للعالم بالشيء
وللفحل المـاهر بالضِراب طب وطبيب أيضا (الطبيخ) فعيل بمعنى طبخ
مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الأزهرى
ومن هنا قال بعضهم لايسمى طبيخا الا اذا كان بمرق و يكون الطبخ
فى غير اللحم يقال خبزة جيدة الطبخ وآجرّة جيدة الطبخ والمطبخ بفتح الميم
والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة طبر
بالشأم وكانت قَصَبة الأُرْدُنّ والدراهم الطبرية منسوبة اليها واذا نسب
الانسان اليها قيل طبرانىّ على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء
لالتقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهى مركبة من كلمتين

وينسب الى الأولى فيقال طبرىّ واليها ينسب جماعة من أصحابنا والطنبور من آلات الملاهى وهو فنعول بضم الفاء فارسىّ معرّب وانما ضم حملا على باب عصفور وطبرزذ وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة وبنون وبلام وحكى الأزهرى النون واللام ولم يحك الذال وحكاها فى موضع آخر فقال سُكَّر طبرزذ قال ابن الجواليق وأصله بالفارسية تبرزذ والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون طبرزذ صفة تابعة لسكر فى الاعراب فيقال هو سكر طبرزذ قال بعض الناس الطبرزذ هو السكر الأُبْلُوج وبه سمى نوع من التمر لحلاوته قال أبو حاتم الطبرزذة نخلة بُسْرتها صفراء مستديرة والطبرزذ الثورى

طبع بسرته صفراء فيها طول (الطبع) الختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطابع بفتح الباء وكسرها ما يطبع به والطبع بالسكون أيضا الجِبِلَّة التى خُلِق الانسان عليها والطَّبَع بالفتح الدنس وهو مصدر من باب تعب وشىء طَبِع مثل دنِس وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الانسان المركب

طبق من الأخلاط (الطبق) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطبق الشىء على مقدار الشىء مطبقا له من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال أطبقوا على الامر بالألف اذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحمى فهى مطبقة بالكسر على الباب وأطبق عليه الجنون فهو مطبق أيضا والعامة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحمى والجنون أى أدامهما كما يقال أحمه الله وأجنه أى أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفا ويكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ومطر طبق بفتحتين دائم متواتر قال امرؤ القيس

دِيمة هَطْلاء فيها وَطَف * طَبَق الأرض تَحَرَّى وتدُرّ

الوطف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأَرض أى تعم الأرض وتحرّى أى تتوخى وتقصد وتدرّ أى تَغزُر وتكثر

طبل والسموات طباق أى كل سماء كالطبق للأخرى (الطبل) معروف وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضا مثل أفراخ وطبل طبلا من بابى ضرب وقتل وطبل تطبيلا مبالغة والحرفة الطبالة بالكسر

طبى ويكون بوجه واحد وقديكون بوجهين (الطُّبى) لذات الخف والظلف كالثدى للمرأة والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلا لذات الحافر والسباع

(الطاء مع الجيم وما يثلثهما)

طجر (الطنجير) بكسر الطاء اناء من نحاس يطبخ فيه قريب من الطبق ووزنه

طجن فنعيل والجمع طناجير (الطاجن) معرّب وهو المقلى وتفتح الجيم وقد تكسر والجمع طواجن والطيجن وزان زينب لغة وجمعه طياجن

(الطاء مع الحاء وما يثلثهما)

طح (الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شىء أخضر لزج يخلق فى الماء ويعلوه وماء طحل مثل تعب كثر طحلبه وعين طحلة كذلك والطحال بكسر الطاء من الأمعاء معروف ويقال هو لكل ذى كرش الا الفرس فلا طحال له والجمع طحالات وأطحلة مثل لسان وألسنة وطحل مثل كتاب وكتب وطحل الانسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم

طح طحاله (طحنت) البر ونحوه طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون أيضا والطاحونة الرحى وجمعها طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد يسمى بالمصدر والطواحن الأضراس الواحدة طاحنة الهاء للمبالغة

(الطاء مع الراء وما يثلثهما)

طر (طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهى خفة تصيبه لشدّة حزن أو سرور والعامة تخصه بالسرور وطرّب فى صوته بالتضعيف رجّعه ومَدّه (الطرثوث) بمثلثتين وزان عصفور قال الليث

طر الطرثوث نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة وهو دباغ للمعدة يجعل فى الأدوية منه مُرّ ومنه حلو وقال الأزهرى الطرثوث الذى فى البادية لاورق له ينبت فى الرمل لاحموضة فيه وفيه حلاوة فى عفوصة طعام سوء

طر وهو أحمر مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطرثثون أى يجمعونه (طرحته) طرحا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعدى بالباء فيقال طرحت به لأن الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحت

طر الرداء على عاتق ألقيته عليه (الطُّرْخون) بقلة معروفة وهو معرّب ونونه زائدة عند قوم فوزنه فعلون بالضم مثل سحنون وأصلية عند آخرين وهو

طرد وزان عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل والاسم الطرد بفتحتين ويقال فى المطاوع طردته فذهب ولا يقال اطَّرد ولا انطرد الا فى لغة رديئة وهو طريد ومطرود وأطرده السلطان عن البلد مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطرّده بالتثقيل مثله والمطرد بكسر الميم الرمح لأنه يطرد به وطردت الخلاف فى المسئلة طردا أجريته كأنه مأخوذ من المطاردة وهى الاجراء للسباق واطرد الأمر اطّرادا تبع بعضه بعضا واطرد الماء كذلك واطردت الأنهار جرت وعلى هذا فقولهم اطرد الحدّ معناه تتابعت أفراده وجرت مجرى واحدا كجرى الأنهار واستطرد له فى الحرب اذا فرّ منه كيدا ثم كرّ عليه فكأنه اجتذبه من موضعه الذى لايتمكن منه الى موضع يتمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره فى موضعه بل مهدت

طر له موضعا ذكرته فيه (طررته) طرّا من باب قتل شققته ومنه الطَّرّار وهو الذى يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من أهلها وطرّ النبت يطُرّ ويطِرّ طرورا نبت وطرّ شارب الغلام يطُرّ ويطِرّ أيضا بقل فهو غلام طارّ

طر والطُّرّة كُفَّة الثوب والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطراز) علم الثوب

وهومعرب وجمعه طرز مثل كتاب وكتب وطرّزت الثوب تطريزا جعلت له طرازا وثوب مطرّز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزان فلس ومن الطراز الأول أى شكله ومن النمط الأول (الطرس) الصحيفة ويقال هى التى محيت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال وحمول وطرسوس فعلول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهى بالاقليم المسمى فى وقتنا سيس وينسب اليها بعض أصحابنا وفى البارع قال الأصمعى طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل أقل منه وقيل ليس بعربى محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء والجمع طرش مثل أحمر وحمراء وحمر وقال الأزهرى رجل أُطروش قال ولا أدرى أعربى أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرّك وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشىء فهى مطروفة وطرفت البصر عنه صرفته والطَرَف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطرّفت المرأة بنانها تطريفا خضبت أطراف أصابعها والطريف المال المستحدث وهو خلاف التليد والمُطْرف ثوب من خزّ لَهُ أعلام ويقال ثوب مربع من خز وأطرفته اطرافا جعلت فى طرفيه علمين فهو مطرف وربما جعل اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف وطرّفته تطريفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أى يستملح والجمع طرف مثل غرفة وغرف وأطرف اطرافا جاء بطرفة وطرف الشىء بالضم فهو طريف (طرقت) الباب طرقا من باب قتل وطرقت الحديدة مددتها وطرّقتها بالتثقيل مبالغة وطرقت الطريق سلكته وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر فى لغة نجد وبه جاء القرآن فى قوله تعالى «فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا» ويؤنث فى لغة الحجاز والجمع طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطريق على لغة التذكير أطرقة واستطرقت الى الباب سلكت طريقا اليه وطرّقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة مخصوفة وطرّقتها تطريقا خرزتها من جلدين أحدهما فوق الآخر وفى الحديث «كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة» أى غلاظ الوجوه عراضها وفى الصحاح مكتوب بالتخفيف (طرو) الشىء بالواو وزان قرب فهو طرىّ أى غض بين الطراوة وطرِئَ بالهمز وزان تعب لغة فهو طرئ بين الطراءة وطرأ فلان علينا يطرأ مهموز بفتحتين طُرُوءا طلع فهو طارئ وطرأ الشىء يطرأ أيضا طُرْآنا مهموز حصل بغتة فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدته وأطريت فلانا مدحته بأحسن مافيه وقيل بالغت فى مدحه وجاوزت الحدّ وقال السَّرَقُسْطِى فى باب الهمز والياء أطرأته مدحته وأطريته أثنيت عليه

(الطاء مع السين)

(الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضعفين تاء لثقل اجتماع المثلين لأنه يقال فى الجمع طساس مثل سهم وسهام وفى التصغير طسيسة وجمعت أيضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الأنبارى قال الفراء كلام العرب طسة وقد يقال طس بغير هاء وهى مؤنثة وطيىء تقول طست كما قالوا فى لص لصت ونقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة والطست وهى الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستانى هى أعجمية معربة ولهذا قال الأزهرى هى دخيلة فى كلام العرب لأن التاء والطاء لا يجتمعان فى كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثلثهما)

(طعمته) أطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل مايساغ حتى الماء وذوق الشىء وفى التنزيل «ومن لم يطعمه فانه منى» وقال عليه الصلاة والسلام فى زمزم «انها طعام طُعْم» بالضم أى يشبع منه الانسان والطعم بالضم الطعام قال

* وأوثر غيرى من عيالك بالطعم *

أى بالطعام وفى التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلق للطير واذا أطلق أهل الحجاز لفظ الطعام عَنَوا به البُرّ خاصة وفى العرف الطعام اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته فطعم واستطعمته سألته أن يطعمنى واستطعمت الطعام ذقته لأعرف طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف والطعمة المأكلة وأطعَمَت الشجرةُ بالألف أدرك ثمرها والطعم بالفتح مايؤدّيه الذوق فيقال طعمه حلو أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن وصفه الخلقىّ والطعم مايشتهى من الطعام وليس للغث طعم والطعم بفتحتين لغة كلابية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى مما يساغ جامدا كان كالحبوب أو مائعا كالعصير والدهن والخل والوجه أن يقرأ بالفتح لأن الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به مايتناول استطعاما فهو أعم (طعنه) بالرمح طعنا من باب قتل وطعن فى المفازة طعنا ذهب وطعن فى السن كبر وطعن الغصن فى الدار مال اليها معترضا فيها قال الزمخشرى طعنت فى أمر كذا وكل ماأخذت فيه ودخلت فقد طعنت فيه وعلى هذا قولهم طَعَنَت المرأة فى الحيضة فيه حذف والتقدير طعنت فى أيام الحيضة أى دَخَلَت فيها وطعنتُ فيه بالقول وطعنت عليه من

باب قتــل أيضا ومن باب نفع لغة قدحت وعِبتُ طعنا وطَعَنانًا وهو
طاعن وطعّان فى أعراض الناس وأجاز الفراء يطعن فى الكل بالفتح
لمكان حرف الحلق والمطعن يكون مصدرا و يكون موضع الطعن
والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبنـاء
للمفعول أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع الغين)

طغى (طغا) طغوا من باب قال وطغى طغى من باب تعب ومن باب نفع
لغة أيضا فيقال طغيت وفى التهذيب مايوافقه قال الطاغوت تاؤهازائدة
وهى مشــتقة من طغا والطاغوت يذكر ويؤنث والاسم الطغيان وهو
مجاوزة الحدّ وكل شىء جاوزالمقدار والحدّ فى العصيان فهوطاغ وأطغيته
جعلته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحدّ فى الكثرة والطاغوت
الشــيطان وهو فى تقدير فَعَلوت بفتح العين لكن قدّمت اللام موضع
العين واللام واو محرّكة مفتوح ماقبلها فقلبت ألفا فبقى فى تقدير فلعوت
وهو من الطغيان قاله الزمخشرى

(الطاء مع الفاء وما يثلثهما)

طفر (طفر) طفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفر
وهو الوثوب فى ارتفاع كما يطفر الانسان الحائط الى ماوراءه قاله الأزهرى
وغيره وزاد المُطَرِّزى على ذلك فقال ويدل على أنه وَثْبٌ خاص قولُ
الفقهاء زالت بكارتها بوثبة أو طفرة وقيل الوثبة من فوق والطفرة الى
طفس فوق (الطنفسة) بكسرتين فى اللغة العاليـة واقتصر عليها جماعة منهـم
ابن السكيت وفى لغة بفتحتين وهى بساط له خَمْل رقيق وقيل هومايجعل
طفف تحت الرحل على كتفى البعير والجمع طنافس (الطفيف) مثـل القليل
وزنا ومعنى ومنه قيــل لتطفيف المكيال والميزان تطفيف وقد طففه
فهو مطفف اذا كال أو وزن ولم يوف وطفافه بالفتح والكسر ماملأ
طفل أصباره و يقال الطفافة بالضم مافوق المكيال (الطفل) الولد الصغير من
الانسان والدواب قال ابن الأنبارى و يكون الطفل بلفظ واحد للذكر
والمؤنث والجمع قال تعــالى « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النســاء» ويجوز المطابقــة فى التثنية والجمـع والتأنيث فيقال طفــلة
وأطفال وطفلات وأطفلت كل أنثى اذا ولدت فهى مطفل قال بعضهم
ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لايقال له بعد ذلك طفل بل صَبىّ
وحَزَوّر ويافع ومُراهِق وبالغ وفى التهذيب يقال له طفل الى أن يحتلم
والطفيلىّ هو الذى يدخل الوليمة من غير أن يُدْعَى اليها قال ابن السكيت
والأزهرى هو نسبة الى طفيل من ولد عبدالله بن غَطَفان من أهل الكوفة
وكان يدخل وليمة العُرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل
ذلك و يقال التطفل من كلام أهل العراق وكلام العرب لمن يدخل من
طفا غير أن يدعى فى الطعام الوارش وفى الشراب الواغِل (طفا) الشىء فوق الماء
طفوا من باب قال وطُفُوًا على فُعول اذا علا ولم يَرسُب ومنه السمك الطافى
وهو الذى يموت فى الماء ثم يعلو فوق وجهه والطُّفْية خوصة المُقْل والجمع
طُفًى مثــل مدية ومدى وذو الطُّفْيَتَين من الحيّات ما على ظهره
خطان أسودان كالخوصتين وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب
طُفوءا على فُعول خَمَدت وأطفأتها ومنـه أطفأت الفتنة اذا سكنتها
على الاستعارة

(الطاء مع اللام وما يثلثهما)

طلب (طلبته) أطلُبه طلَبًا فأنا طالب والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار
وكفرة وطالبون وامرأة طالبة ونساء طالبات وطوالب واطّلبت
على افتعلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمى عبد المطّلب و ينسب الى
الثانى والمَطْلَب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب
ماتطلبه من غيرك وهو مصدر فى الأصل تقول طالبته مطالبــة وطلابا
من باب قاتل والطَّلبة وزان كلمة والجمع طلبات مثله وتطلبت الشىء
تبغيته وأطلبت زيدًا بالألف أسـعفته بمـا طلب وأطلبته أحوجتـه
طلح الى الطلب (الطلح) المَوز الواحدة طلحة مثــل تمر وتمــرة والطلح من
شجر العِضاه الواحدة طلحة أيضا وبالواحدة سمى الرجل وبعــير طليح
مهزول فعيــل بمعنى مفعول يقال طلحته أطلحه بفتحتين اذا هَزَلته
طلس (الطِلس) هو الطِرس وزنا ومعنى والجمع طلوس والطيلسان فارسى
معرّب قال الفارابى هو فيعلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر
العين لغة قال الأزهرى ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل
الخيزران وعن الأصمعى لم أسمع كسر اللام والجمع طيالسة والطيلسان
طلع من لباس العجم (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام
وكسرها وكل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا
يتعدّى بنفسه أى علوته وطلعت فيه رقيته وأطلعت زيدا على كذا مثل
أعلمته وزنا ومعنى فاطّلع على افتعل أى أشرف عليه وعلم به والمُطَّلَع
مفتعَل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض
وهَول المُطَّلَع من ذلك شــبه مايشرف عليــه من أمور الآخرة بذلك
والطليعة القوم يبعثون أمام الجيش يتعرّفون طلع العدوّ بالكسر أى خبره
والجمع طلائع والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت
أنثى وان كانت النخلة ذكرا لم يصر ثمرا بل يؤكل طريا و يترك على النخلة
أياما معلومة حتى يصير فيه شىء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيُلقَح
به الأنثى وأطلعت النخلة بالألف أخرجت طلعها فهى مطلع وربمـا
طلق قيل مطلعة وأطلعت أيضا طالت (طلق) الرجل امرأته تطليقا فهو
مطلق فان كثر تطليقــه للنساء قيــل مِطْليق ومِطْلاق والاسم الطلاق
وطلقت هى تطلق من باب قتل وفى لغة من باب قرب فهى طالق بغير هاء
قال الأزهرى وكلهم يقول طالق بغير هاء قال وأما قول الأعشى

أيا جارتا بيني فانك طالقــه * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

فقال الليث أراد طالقة غدا وانمــا اجترأ عليه لأنه يقال طلقت فحمل النعت على الفعل وقال ابن فارس أيضــا امرأة طالق طلقها زوجها وطالقة غدا فصرح بالفرق لأن الصــفة غير واقعة وقال ابن الأنبارى اذا كان النعت منفردا به الأنثى دون الذكر لم تدخله الهــاء نحو طالق وطامث وحائض لأنه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الأنثى به وقال الجوهرى يقال طالق وطالقة وأنشــد بيت الأعشى وأجيب عنــه بجوابين أحدهــا ماتقدم والثانى أن الهــاء لضرورة التصريع على أنه معارض بما رواه ابن الأنبارى عن الأصمعى قال أنشدنى أعرابى من شق اليمــامة البيت فانك طالق من غير تصريع فتسقط الحجة به قال البصريون انما حذفت العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات طلاق وذات حيض أى هى موصوفة بذلك حقيقة ولم يجروه على الفعل ويحكى عن سيبويه أن هذه نعوت مذكرة وصف بهن الأناث كما يوصف المذكر بالصفة المؤنثة نحو علّامة ونسابة وهو سماعى وقال الفارابى نعجة طالق بغـير هاء اذا كانت مُخَلَّاة ترعى وحدها فالتركيب يدل على الحل والانحلال يقال أطلقت الأسير اذا حللت إساره وخلّيت عنه فانطلق أى ذهب فى سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول اذا أرسلته من غير قيد ولا شرط وأطلقت البينة اذا شهدت من غير تقييد بتــاريخ وأطلقت الناقة من عقالها وناقة طلق بضمتين بلا قيد وناقة طالق أيضا مرسَلة ترعى حيث شاءت وقد طلقت طلوقا من باب قعد اذا انحل وثاقها وأطلقتها الى الماء فطلقت والطلق بفتحتين جرى الفرس لا تحتبس الى الغاية فيقال عدا الفرس طلقا أو طلقين كما يقال شوطا أو شوطين وتطلق الظبى مرّ لا يلوى على شىء وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طَلْق وطَلُق الوجه أى فرِح ظاهر البِشْر وهو طليق الوجه قال أبو زيد متهلل بسّام وهو طَلْق اليدين بمعنى سخىّ وليلة طَلْقة اذا لم يكن فيها قُرّ ولا حرّ وكله وزان فَلْس وشىء طِلْق وزان حِمْل أى حلال وافعل هذا طِلْقا لك أى حلالا ويقال الطِّلْق المطلق الذى يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فِعْل بمعنى مفعول مثل الذِّبح بمعنى المذبوح وأعطيته من طِلْق مالى أى من حِله أو من مطلقه وطلقت المرأة بالبناء للفعول طلقا فهى مطلوقة اذا أخذها المخاض وهو وجع الولادة وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طَلْق اللسان وطَليقه أيضا أى فصــيح عذب المنطق واســتطلقت من صاحب الدين كذا فأطلقــه واستطلق بطنُه لازما وأطلقه الدواء وفرس مطلق اليدين اذا خلا من التحجيل (الطلل) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب وأسباب وربما قيل طلول مثل أسد وأسود وشخص الشىء طلله وطلل السفينة غطاء يغشى به كالسقف والجمع أطلال أيضا وطلّ السلطان الدم طلا من باب قتل أهدره وقال الكسائى وأبو عبيــد ويستعمل لازما أيضا فيقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد وقال لا يســتعمل الا متعدّيا فيقــال طله السـلطان اذا أبطله وأطله بالألف أيضا فَطُلَّ هو وأُطِلّ مبنيين للفعول وأطل الرجل على الشىء مثل أشرف عليه وزنا ومعنى وأطل الزمان بالألف أيضا قرب والطل المطر الخفيف ويقال أضعف المطر

طلى (طليته) بالطين وغيره طليا من باب رمى واطّليت على افتعلت اذا افعلت ذلك لنفسك ولا يذكر معه المفعول والطلاء وزان كتاب كل مايُطْلَى به من قطران ونحوه وعليــه طُلاوة بالضم والفتح لغة أى بهجة والطلا ولد الظبيــة والجمع أطلاء مثل سبب وأسباب

(الطاء مع الميم وما يثلثهما)

طمث (طمث) الرجل امرأته طمثا من بابى ضرب وقتل اقتضها وافترعها ولا يكون الطمث نكاحا الا بالتدمية وعليه قوله تعالى «لم يطمثهن» أى لم يُدَمِّهن بالنكاح وفى تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الانسية إنسىّ ولا الجنية جنىّ وطمثت المرأة طمثا من باب ضرب اذا حاضت وبعضهم يزيد عليه أول ماتحيض فهى طامث بغير هاء وطمثت تطمث من باب تعب لغة

طمح (طمح) ببصره نحو الشىء يطمح بفتحتين طموحا استشرف له وأصله قولهم جبل طامح أى عال مشرف

طمر (طمرت) الميت طمرا من باب قتل دفنته فى الأرض وطمرت الشىء سترته ومنه المطمورة وهى حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مطمورة اذا بنى بيتا فى الأرض وطمر فى الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها الى أسفلها والطِّمْر الثوب الخَلَق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال

طمس (طمست) الشىء طمسا من باب ضرب محوته وطمس هو يتعدّى ولا يتعدّى وطمس الطريق يطمِس ويطمُس طموسا درس

طمع (طمع) فى الشىء طَمَعا وطماعَة وطَماعِيَــة مخفف فهو طَمِع وطامع ويتعــدّى بالهمزة فيقال أطمعته وأكثر ما يســتعمل فيما يقرب حصوله وقد يســتعمل بمعنى الأمل ومن كلامهم طمع فى غير مطمع اذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطماع مثل سبب وأسباب

طمم (طممت) البئر وغيرها بالتراب طما من باب قتل ملأتها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعل بها ذلك وطم الأمر طما أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيامة طامة

طمأن (اطمأنّ) القلب سكن ولم يقلق والاسم الطمأنينة واطمأنّ بالموضع أقام به واتخذه وطنا وموضع مطمئن منخفض قال بعضهم والأصل فى اطمأنّ الألف مثل احمازّ واسوادّ لكنهم همزوا فرارا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على الميم لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم طَأْمَنَ الرجل ظهره بالهمز على فَأْعَل ويجوز تسهيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاء مع النون وما يثلثهما)

طنب (الطنب) بضمتين وسكون الثانى لغة الحَبْل تُشَدّ به الخَيمة ونحوها والجمع أطناب مثل عنق وأعناق قال ابن السراج فى موضع من كتابه ولا يجمع على غير ذلك وقال فى موضع قالوا عنق وأعناق وطنب وأطناب فيمن جمع الطنب فأفهم خلافا فى جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد للمفرد والجمع وعليه قوله

اذا أراد انكراسا فيه عَنَّ له * دون الأرومة من أطنابها طُنب

فجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر الى أطناب بيتها أى الى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب بفتحتين طول ظهر الفرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء مثل أحمر وحمراء وأطنبت الريحُ اطنابا اشتدّت فى غبار ومنه يقال أطنب الرجل اذا بالغ فى قوله كمدح أو ذم

طنن (طنّ) الذباب وغيره يطنّ من باب ضرب طنينا صوّت والطُّنّ فيما يقال حزمة من حطب أو قصب والجمع أطنان مثل قفل وأقفال

(الطاء مع الهاء والراء)

طهر (طهر) الشيء من بابى قتل وقرب طهارة والاسم الطُّهر وهو النقاء من الدنس والنجس وهو طاهر العرض أى بريء من العيب ومنه قيل للحالة المناقضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال وامرأة طاهرة من الأدناس وطاهر من الحيض بغير هاء وقد طهرت من الحيض من باب قتل وفى لغة قليلة من باب قرب وتطهرت اغتسلت وتكون الطهارة بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور قيل مبالغة وانه بمعنى طاهر والأكثر أنه لوصف زائد قال ابن فارس قال ثعلب الطهور هو الطاهر فى نفسه المطهر لغيره وقال الأزهرى أيضا الطهور فى اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعول فى كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به ويغسل به الشيء وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه أى هو الطاهر المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن مطهرا فليس بطهور وقال الزمخشرى الطهور البليغ فى الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله «وأنزلنا من السماء ماء طهورا» أنه طاهر فى نفسه مطهر لغيره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر فى معرض الامتنان ولا يكون ذلك الا بما ينتفع به فيكون طاهرا فى نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهى الطهورية * فان قيل فقد ورد طهور بمعنى طاهر كما فى قوله «ريقهن طهور» فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعىّ وهو فى البيت مبالغة فى الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك ممتنع وطهور اناء أحدكم أى مطهره والمطهرة بكسر الميم الإداوة والفتح لغة ومنه السواك مطهرة للفم بالفتح وكل اناء يتطهر به مطهرة والجمع المطاهر

(الطاء مع الواو وما يثلثهما)

طو (الطوب) الآجُرّ الواحدة طوبة قال ابن دريد لغة شامية وأحسبها رومية وقال الأزهرىّ الطوب الآجر والطوبة الآجرة وهو يقتضى أنها عربية

طو (الطور) بالضم اسم جبل والطور بالفتح التارة وفعل ذلك طورا بعد طور أى مرة بعد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب وأثواب وتعَدّى طوره أى حاله التى تليق به

طو (الطاوس) معروف وهو فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال طويس وتطوّست المرأة بمعنى تزينت ومنه يقال انه لمطوّس للشيء الحسن وطُوس بلد من أعمال نَيْسابور على مرحلتين

طو (أطاعه) اطاعة أى انقاد له وطاعه طوعا من باب قال وبعضهم يعدّيه بالحرف فيقول طاع له وفى لغة من بابى باع وخاف والطاعة اسم منه والفاعل من الرباعى مطيع ومن الثلاثى طائع وطيّع وطوّعت له نفسه رخّصت وسهّلت وطاوعته كذلك وانطاع له انقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن أمر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس اذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة واذا وافقه فقد طاوعه والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تحذف التاء فيقال اسطاع يَسْطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد يشبهونها بأفعلَ يُفْعِل افعالا وتطوّع بالشيء تبرع به ومنه المُطَّوِّعة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المتطوعة فأبدل وأدغم

طو (طاف) بالشيء يطوف طوفا وطوافا استدار به والمطاف موضع الطواف وطاف يطيف من باب باع وأطافه بالألف واستطاف به كذلك وأطاف بالشيء أحاط به وتطوف بالبيت واطّوّف على البدل والادغام واسم الفاعل من الثلاثى طائف وطوّاف مبالغة وامرأة طوّافة على بيوت جاراتها ويتعدّى بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف اذا ألمّ والطائف بلاد الغَوْر وهى على ظهر جبل غَزْوان وهو أبرد مكان بالحجاز والطائف بلاد ثَقيف والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشيء والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنين وطُوفان الماء ما يغشى كل شيء قال البصريون هو جمع واحده طُوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرُّجحان والنقصان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعد ما يرضع ثم أطلق على الغائط مطلقا فقيل طاف يطوف طوفا والطوف قِرَب ينفخ فيها ثم يشدّ بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كهيئة سطح فوق الماء والجمع أطواف مثل ثوب وأثواب

طو (الطوق) معروف والجمع

أطواق مثل ثوب وأثواب وطوّقته الشيء جعلته طوقه ويعبر به عن التكليف وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيـل للحمامة ذات طوق وأطقت الشيء إطاقة قدرت عليه فأنا مطيق والاسم الطاقة مثل الطاعة من أطاع

طول (طال) الشيء طولا بالضم امتدّ والطول خلاف العرض وجمعه أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قَرُب حملا على نقيضه وهو قَصُر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طوال مثل كريم وكرام والأنثى طويلة والجمع طويلات وهذا أطول من ذاك للذكر وفى المؤنثة طُولَى من ذاك وجمع المؤنثة الطُّوَل مثل فُضْلَى وفُضَل وكُبْرَى وكُبَر وقرأت السبع الطُّوَل وأطال الله بقاءه مدّه ووسّعه وكذلك كل شيء يمتدّ يعدّى بالهمزة ومنه طال المجلس اذا امتدّ زمانه وأطاله صاحبه وطوّلت له بالتثقيل أمهلت والمطاولة فى الأمر بمعنى التطويل فيه وطوّلت الحديدة مددتها وطوّلت للدابة أرخيت لهـا حبلها لترعى وهو غير طائل اذا كان حقيرا والفجر المسـتطيل هو الأول ويسمى الكاذب وذَنَب السِّرْحان شُبه به لأنه مستدق صاعد فى غير اعتراض وطال على القوم يطول طولا من باب قال اذا أفضل فهو طـائل وأطـال بالألف وتطوّل كذلك وطَوْل الحُـرّة مصـدر فى الأصل من هذا لأنه اذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طال عليها وقال بعض الفقهاء طول الحرة مافَضَل عن كفايته وكفى صرفه الى مؤن نكاحه وهـذا موافق لمـا قاله الأزهرى نزل قوله تعـالى « ذلك لمن خشى العَنَت منكم » فيمن لايستطيع طَوْلا وقيل الطَّوْل الغِنَى والأصل أن يعدّى بالى فيقال وجدت طولا الى الحرّة أى سعة من المـال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولا الى الحرّة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرة وقيـل الأصل طولا عليهـا واستطال عليه قهره وغلبه وتطاول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة

طوى (طويته) طيـا من باب رمى وطويت البئر فهو طوِىّ فعيـل بمعنى مفعول وذُو طُوًى وادٍ بقرب مكة على نحو فرسخ ويعرف فى وقتنـا بالزاهر فى طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطـاء أشهر من كسرها فمن نون جعـله اسما للوادى ومن منعه جعله اسمـا للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تقدير العدل عن طاو

(الطاء مع الياء وما يثلثهما)

طيب (طاب) الشيء يطيب طِيبا اذا كان لذيذا أو حلالا فهو طَيِّب وطابت نفسـه تطيب انبسطت وانشرحت والاسـتطابة الاستنجاء يقـال استطاب وأطاب اطابة أيضا لأن المستنجى تَطِيب نفسه بازالة الخَبَث عن المخرج واستطبت الشيء رأيته طَيِّبا وتطيب بالطِّيب وهو من العطر وطيبته ضمخته وطيبة اسم لمدينة النبى صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطُوبَى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيـل حُسنى لهم وقيل خير لهم وأصلها طُيْبَى فقلبت الياء واوا لمجانسة الضمة والطيبات من الكلام أفضله وأحسنه

طير (الطائر) على صيغة اسم الفاعل من طار يطير طَيَرانا وهوله فى الجوّ كمشى الحيوان فى الأرض ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال طيرته وأطرته وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيار وقال أبو عبيـدة وقطرب ويقع الطـير على الواحد والجمع وقال ابن الأنبـارى الطير جمـاعة وتأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقلما يقال للأنثى طائرة وطائر الانسان عمـله الذى يُقلَّده وطـار القوم نفروا مسرعين واستطار الفجر انتشر وتطيّر من الشيء واطَّيَّرَ منه والاسم الطِيَرَة وزان عنبة وهى التشاؤم وكانت العرب اذا أرادت المُضىّ لمهمّ مرّت بمجاثم الطير وأثارتْها لتستفيد هل تمضى أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال لا هام ولا طِيَرَة وقال أَقِرُّوا الطَّير فى وُكُناتِها أى على مجاثمها

طيش (الطيش) الخِفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن الهَدَف طيشا أيضا انحرف عنه فلم يُصبه فهو طائش وطَيَّاش مبالغة

طيف (طاف) الخيال طيفا من باب باع أَلَمَّ وطَيْفُ الشـيطان وطائفه إلمـامه بمسّ أو وسوسة ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإما لغة قال ابن فارس فى باب الواو والطيف والطائف ما أطاف بالانسان من الجنّ والانس والخيال وقال فى باب الياء الطيف تقدّم ذكره

طين (الطِّين) معروف والطينة أخص وطان الرجل البيت والسطح يطينه من باب باع طلاه بالطين وطَيَّنـه بالتثقيل مبالغـة وتكثير والطِّينة الخلقـة وطانه الله على الخير جَبَلَه عليه

كتاب الظاء

(الظـاء مع البـاء)

ظبى (الظبى) معروف وهو اسم للذكر والتثنية ظَبْيانِ على لفظه وبه كنى ومنه أبو ظبيانَ وجمعه أَظْبٍ وأصله أفعل مثل أفلس وظُبِىّ مثـل فلوس والأنثى ظبية بالهاء لاخلاف بين أئمة اللغة أن الأنثى بالهاء والذكر بغير هاء قال أبو حاتم الظبية الأنثى وهى عنز وماعزة والذكر ظبى ويقال له تَيْس وذلك اسمه اذا أثْنَى ولا يزال ثَنِيًّا حتى يموت ولفظ الفارابى وجماعة الظبية أنثى الظباء وبها سميت المرأة وكنيت فقيل أم ظبية والجمع ظَبَيات مثل سجـدة وسجدات والظِبـاء جمع يعم الذكور والاناث مثـل سهم وسهام وكلبة وكلاب والظُّبَة بالتخفيف حدّ السـيف والجمع ظُبَـات وظُبُون جبرا لمـا نقص ولامها محذوفة يقال إنها واو لأنه يقال ظبوت ومعناه دعوت

(الظاء مع الراء وما يثلثهما)

ظرب (الظَّرِب) وزان نَبِق الرابية الصغيرة والجمع ظِرَاب ويقـال الظراب الحجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج فى باب مايجمع على أفعال

فمنه فَعِل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وأكباد ونخذ وأنخاذ ونمر وأنمار وقلما يجاوزون فى هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا فقياسه أن يقال أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل سهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمور مثل حمل وحمول وخفف سبع وجمع على أسبع وبالمفرد سمى الرجل ومنه عامر بن الظرب العَدْوانى والظَّربان على صيغة المثنى والتخفيف بكسر الظاء وسكون الراء لغة دويبة يقال انها تشبه الكلب الصينى القصير أصلم الأذنين طويل الخرطوم أسود السَّراة أبيض البطن منتنة الريح والفَسْو وتزعم العرب أنها اذا فست فى الثوب لاتزول ريحه حتى يبلى واذا فست بين الابل تفرّقت ولهذا يقال فى القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهى من أخبث الحشرات والجمع الظرابىّ والظِّرْبَى أيضا على فِعْلَى وزان ذِكرى وذِفْرَى

ظرف (الظرف) وزان فلس البراعة وذكاء القلب وظرف بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو وصف لهما لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب وبعضهم يقول المراد الكَيْس فيعم الشباب والشيوخ ورجل ظريف وقوم ظُرَفاء وظِراف وشابة ظريفة ونساء ظِراف والظَّرف الوعاء والجمع ظروف مثل فلس وفلوس

(الظاء مع العين والنون)

ظعن (ظعن) ظعنا من باب نفع ارتحل والاسم ظعن بفتحتين ويتعدّى بالهمزة وبالحرف فيقال أظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وباسم المفعول سمى الرجل ويقال للمرأة ظعينة فعيلة بمعنى مفعولة لأن زوجها يظعن بها ويقال الظعينة الهودج وسواء كان فيه امرأة أم لا والجمع ظعائن وظعن بضمتين ويقال الظعينة فى الأصل وصف للمرأة فى هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت فى بيتها لأنها تصير مظعونة

(الظاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمتين وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى «حَرَّمْنا كُلَّ ذى ظُفُر» والثانية الاسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصرى والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما فى الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع وأسابيع قال

مابين لقمته الأولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قِيدُ أظفور

وقوله فى الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع على أظفر فطغا القلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصله بالفوز والفلاح وظفرت بالضالة اذا وجدتها والفاعل ظافر وظفر بعدوّه وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

(الظاء مع اللام وما يثلثهما)

ظلع (ظلع) البعير والرجل ظلعا من باب نفع غمز فى مشيه وهو شبيه بالعَرَج ولهذا يقال هو عَرَج يسير

ظلف (الظلف) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر من الانسان والجمع أظلاف مثل حِمل وأحمال

ظلّ (الظِّلّ) قال ابن قتيبة يذهب الناس الى أن الظل والفيء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل يكون غُدوة وعَشِيَّة والفيء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال فيء وانما سمى بعد الزوال فيئا لأنه ظل فاء من جانب المغرب الى جانب المشرق والفيء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع الى الزوال والفيء من الزوال الى الغروب وقال الظل ثعلب للشجرة وغيرها بالغَداة والفيء بالعَشِىّ وقال رُؤْبة بن العَجّاج كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء ومالم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والفيء ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال وأظلة وظُلَل وزان رُطَب وأنا فى ظل فلان أى فى ستره وظل الليل سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ وظَلَّ النهارُ يَظَلُّ من باب ضرب ظَلَالة دام ظله وأظل بالألف كذلك وأظل الشيءُ وظَلَّل امتدّ ظله فهو مُظِلّ ومُظَلِّل أى ذو ظل يُستظَل به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابى فى باب مفعلة بكسر الميم وانما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى سموا العريش المتَّخَذ من جريد النخل المستور بالثُّمام مظلة على التشبيه وقال الأزهرى فى موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الأعرابى بفتح الميم وغيره يجيز كسرها وقال فى مجمع البحرين الفتح لغة فى الكسر والجمع المظالّ وزان دوابّ وأظل الشيءُ اظلالا اذا أقبل أوقرب وأظل أشرف وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظُلولا اذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار

ظلم (الظُّلم) اسم من ظلمه ظَلما من باب ضرب ومظلمة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظلمة اسما لما تطلبه عند الظالم كالظلامة بالضم وظلمته بالتشديد نسبته الى الظلم وأصل الظلم وضع الشيء فى غير موضعه وفى المثل «من استرعى الذئب فقد ظلم» والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل غُرَف وغُرُفات فى وجوهها قال الجوهرى والظلام أول الليل والظلماء الظلمة وأظلم الليل أقبل بظلامه وأظلم القوم دخلوا فى الظلام وتظالموا ظلم بعضهم بعضا

(الظاء مع الميم)

ظمئ (ظمئ) ظمأ مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذكر ظمآن والأنثى ظمأى مثل عَطْشان وعَطْشَى والجمع ظِماء مثل سهام ويتعدّى بالتضعيف والهمزة فيقال ظمأته وأظمأته

(الظاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهرى وغيره وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم» ومنه المَظِنة بكسر الظاء للمَعْلَم وهو حيث يعلم الشىء قال النابغة * فان مظنة الجهل الشباب * والجمع المظانّ قال ابن فارس مظنة الشىء موضعه ومألفه والظنة بالكسر التُّهْمَة وهى اسم من ظننته من باب قتل أيضا اذا اتّهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول وفى السبعة «وما هو على الغيب بظنين» أى بمُتَّهَم وأظْننت به الناس عرّضته للتهمة

(الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشىء يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لى رأى اذا علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الحائط علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وظَهَرَ الحَمْلُ تبيّن وجوده ويروى أن عمر بن عبدالعزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل فقلن لايتبين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر الطريق فى البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب اليه قرية هناك فقيل مَرّ الظهران والظهيرة الهاجرة وذلك حين تزول الشمس والظهير المعين ويطلق على الواحد والجمع وفى التنزيل «والملائكة بعد ذلك ظهير» والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقاطعوا كأن كل واحد ولّى ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظَهْرَانَيْهم بفتح النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخاله فى الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكأن المعنى أنّ ظَهْرا منهم قُدّامه وظهرا وراءه فكأنه مكنوف من جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى الاقامة بين القوم وان كان غير مكنوف بينهم ولقيته بين الظَّهْرَيْن والظَّهْرَانَيْن أى فى اليومين والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غِنًى المراد نفس الغنى ولكن أضيف للايضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهى نفس الصبا قاله الأخفش وحكاه الجوهرى عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشىء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب حق اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غِنًى يعتمده ويستظهر به على النوائب وقيل مايفضل عن العيال والظُّهر مضموما الى الصلاة مؤنثة فيقال دخلت صلاة الظهر ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقى الصلوات وأظهر القوم بالألف دخلوا فى وقت الظهر أو الظهيرة والظهارة بالكسر مايظهر للعين وهى خلاف البطانة وظاهر من امرأته ظهارا مثل قاتل قتالا وتظهر اذا قال لها أنت عَلَيَّ كظهر أُمّى قيل انما خص ذلك بذكر الظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب وهو استعارة لطيفة وكان الظهار طلاقا فى الجاهلية فنُهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب عليهم الكفارة تغليظا فى النهى واتخذتُ كلامَه ظهريا بالكسر أى نَسْيا منسيا واستظهرت به استعنت واستظهرت فى طلب الشىء تحريت وأخذت بالاحتياط قال الغزالى ويستحب الاستظهار بغَسْلة ثانية وثالثة قال الرافعى يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فالاستطهار طلب الطهارة والاستظهار الاحتياط وما قاله الرافعى فى الظاء المعجمة صحيح لأنه استعانة بالغسل على يقين الطهارة وما قاله فى الطاء المهملة لم أجده

(الظاء مع الياء)

ظئر (الظئر) بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقة تعطف على ولد غيرها ومنه قيل للمرأة الأجنبية تحضُن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر أيضا والجمع أظآر مثل حمل وأحمال وربما جمعت المرأة على ظئار بكسر الظاء وضمها وظأرتُ أظأر بفتحتين اتخذتُ ظئرا

الظيان (الظَّيَّان) فَعْلان من النبات ويسمى ياسَمِينَ البَرّ ويقال انه يشبه النِّسْرِينَ فهو ضرب من اللَّبْلاب ويلتفّ بعضه ببعض ويقال للعَسَل ظَيان أيضا

كتاب العين

(العين مع الباء وما يثلثهما)

عبب (عبَّ) الرجلُ الماءَ عبا من باب قتل شربه من غير تنفس وعب الحمام شرب من غير مَصّ كما تشرب الدوابّ وأما باقى الطير فانها تحسوه جرعا بعد جرع

عبث (عبث) عبثا من باب تعب لعب وعمل مالا فائدة فيه فهو عابث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعَبَيْثران نبت بالبادية طيب الريح وفيه أربع لغات فَعَيلان وفَعَولان بالياء والواو وتفتح الثاء وتُضَمّ مع كل واحدة من الياء والواو وأما الأول والثانى فبالفتح مطلقا

عبد (عبدت) الله أعبده عبادة وهى الانقياد والخضوع والفاعل عابد والجمع عُبَّاد وعَبَدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل فيمن اتخذ إلها غير الله وتقرّب اليه فقيل عابد الوثن والشمس وغير ذلك وعَبَّاد بلفظ اسم الفاعل للمبالغة اسم رجل ومنه عَبَّادانِ على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة شرقامنها بميلة الى الجنوب وقال الصغانى عبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين فى بحر فارس وقيس ابن عباد وزان غراب من التابعين وقتله الحجاج والعبد خلاف الحر وهو عبد بيّن العَبْدية والعُبُودة والعبودية واستعمل له جموع كثيرة والأشهر منها أَعْبُد وعَبِيد وعِبَاد وابن أم عَبدٍ عبدالله بن مسعود وأعبدت زيدا فلانا

مَلّكته إياه ليكون له عبدا ولم يشتقّ من العبد فعل واستعبده وعبّده بالتثقيل اتخذه عبدا وهو بيّن العبودية والعبدية وناقة عَبَدة مثال قصبة قوية وعبِد عَبَدا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى والاسم العَبَدة مثل الأنفة وبأحدهما سُمّى وتعبد الرجل تنسك وتعبدته دعوته الى الطاعة

عبر (عبرت) النهر عبرا من باب قتل وعبورا قطعته الى الجانب الآخر والمعبر وزان جعفر شط نهر هُيّئَ للعبور والمعبر بكسر الميم مايعبر عليه من سفينة أو قنطرة وعبرت الرؤيا عبرا أيضا وعبارة فسرتها وبالتثقيل مبالغة وفى التنزيل «ان كنتم للرؤيا تعبرون» وعبرت السبيل بمعنى مررت فعابر السبيل مار الطريق وقوله تعالى «إلا عابرى سبيل» قال الأزهرى معناه الا مسافرين لأن المسافر قد يُعوِزه الماء وقيل المراد الامارّينَ فى المسجد غير مريدين للصلاة وعبرمات وعبرت الدراهم واعتبرتها بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها ألفا ويكون بمعنى الاتّعاظ نحو قوله تعالى فاعتبروا ياأولى الأبصار والعِبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاتعاظ والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشىء فى ترتب الحكم نحو والعبرة بالعَقِب أى والاعتداد فى التقدم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عِبرة بعَبرة مستعبر مالم تكن عَبرة مُعتبِر وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى فى المحكم فتحها أيضا والعبير مثل كريم أخلاط تجمع من الطِّيب والعنبر فنعل طيب معروف يذكر ويؤنث فيقال هو العنبر وهى العنبر والعنبر حوت عظيم وعبّرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبّر عما فى الضمير أى

عبس يبيّن (عبس) من باب ضرب عُبوسا قطّب وجهه فهو عابس وبه سمى وعبّاس أيضا للمبالغة وبه سمى وعبس اليوم أشتدّ فهو عبوس وزان رسول والعَبَس ما بيس[1] على أذناب الشاء ونحوها من البول والبعر الواحدة عبسة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمى ومنه عمرو

عبط ابن عبسة (عبطتُ) الشاةَ عبطا من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير علة بها ولحم عبيط أى صحيح طرىّ ودم عبيط طرىّ خالص لاخلط فيه قال فى التهذيب العبيط من اللحم ماكان سليما من الآفات الاالكسر ولا يقال له عبيط اذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عبيطة ومعتبطة اذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطة

عبق بالفتح أى شابا صحيحا (عبق) به الطيب عبقا من باب تعب ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق إلا الرائحة الطيبة الذكية وعبق الشىء بغيره لزم وعبقر وزان جعفر يقال موضع بالبادية تنسب اليه طائفة من الجن ثم نسب اليه كل عمل جليل دقيق الصنعة

عبل (عبل) الشىء بالضم عبالة فهو عبل مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا ومعنى ورجل عَبْل الذراع ضخم الذراع وامرأة عبلة تامة الخلق والعبال وزان سلام الوَرْد الجبلى

عبأ (العباءة) بالمدّ والعباية بالياء لغة والجمع عباء بحذف الهاء وعباآت أيضا وعبيت الجيش بالتثقيل والياء رتبته وعبأت الشىء فى الوعاء أعبؤه مهموز بفتحتين وبعضهم يجيز اللغتين فى كل من المعنيين وما عبأت به أى ما احتفلت والعِبء مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أثقالهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثلثهما)

عتب (عتب) عليه عتبا من بابى ضرب وقتل ومَعْتبا أيضا لأمَه فى تسخط فهو عاتب وعتاب مبالغة وبه سمى ومنه عَتّاب بن أَسِيد وعاتبه معاتبة وعتابا قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة المَوْجِدة وأعتبنى الهمزة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلبَ الاعتاب والعُتْبى اسم من الإعتاب والعَتَبة الدَّرَجة والجمع العَتَب وتطلق العتبة على أُسكُفّة الباب

عتد (عتد) الشىء بالضم عتادا بالفتح حضر فهو عتد بفتحتين وعتيد أيضا يتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أعتده صاحبه وعتده اذا أعدّه وهيأه وفى التنزيل «وأعتدت لهن متكأ» والعتيدة التى فيها الطيب والأدهان وأخذ للأمر عتاده بالفتح وهو ما أعدّه من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أَعْتُد وأَعْتِدة مثال زمان وأزمن وأزمنة وفى حديث أن خالدا جعل رقيقه وأَعْتُده حُبُسا فى سبيل الله ويروى أعبده بالباء الموحدة والأول أظهر للحديث الصحيح أما خالد فانكم تظلمون خالدا وقد احتبس أدراعه وأعتاده فى سبيل الله ولوجود المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه وإنْ جُعِل العبيد فَهم الرقيق فلم يبق فيه فائدة الا التأكيد والعَتُود من أولاد المعز ماأتى عليه حول والجمع أَعْتِدة وعِدّان بتثقيل الدال والأصل عتدان واستعمال الأصل جائز

عتر (العترة) نسل الانسان قال الأزهرى وروى ثعلب عن ابن الأعرابى أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأَدْنَوْنَ ويقال أقرباؤه ومنه قول أبى بكر نحن عترة رسول الله التى خرج منها وبيضته التى تفقأت عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها فى رجب لأصنامهم فنهى الشارع عنها بقوله لا فَرَعَ ولا عتيرة والجمع عتائر مثل كريمة وكرائم والعترسة الغضب قاله ابن فارس ويقال العترسة الأخذ بشدّة ورجل عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار

عتق (عتق) العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدّى بالهمزة فيقال أعتقته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدّى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال فى البارع لايقال عُتِق

(١) لعلها يبس

العبد وهو ثلاثىّ مبنى للفعول ولا أعتَق هو بالألف مبنيا للفاعل بل الثلاثى لازم والرباعى متعدّ ولا يجوز عبـد معتوق لأن مجىء مفعول من أفعلت شاذ مسموع لايقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عُتَقَاء مثل كرماء وربمـا جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا بغير هاء وربمـا ثبتت فقيل عتيقة وجمعها عتائق وعتقت الخمر من بابى ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرها ودرهم عتيق والجمع عتق بضمتين مثـل بريد وبرد وعتقت الشىء من باب ضرب سبقته ومنه فرس عاتق اذا سبق الخيل ويقال لمـا بين المنكب والعنق عاتق وهو موضع الرداء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعتقته أصلحته فعتق هو يتعـدّى ولا يتعـدّى وفرس عتيق مثـل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق مثل كرام وعتقت المرأة خرجت عن خدمة أبويها وعن

عتم أن يملكها زوج فهى عاتق بغير هاء (العَتَمة) من الليـل بعد غيبوبة الشفق الى آخر الثلث الأول وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور

عته الشفق وأعتم دخل فى العتمة مثل أصبح دخل فى الصباح (عته) عَتَهًا من باب تعب وعتاها بالفتح نقص عقله من غير جنون أو دَهَش وفيه لغة فاشـية عُتِه بالبناء للفعول عتاهة بالفتح وعتاهيـة بالتخفيف فهو معتوه بين العته وفى التهذيب المعتوه المدهوش من غير مَسٍّ أو جنون

عتا (عتا) يعتو عُتُوًا من باب قعد استكبر فهو عات وعتا الشيخ يعتو عِتِيًّا أسَنَّ وكبر فهو عات والجمع عِتِىّ[1] والأصل على فعول

(العين مع الثاء وما يثلثهما)

عثكل (العثكال) بالكسر والعثكول بالضم مثـل شمراخ وشمروخ وزنا ومعنى

عثث والجمع عثاكيل وابدال العين همزة لغـة فيقال إثكال (العُثُّ) السُّوس الواحدة عُثَّة ويجمع العُثُّ على عِثـاث بالكسر ويقال العُثَّـة الأَرَضة وهى دويبـة تأكل الصوف والأَدِيم وعَثَّ السوسُ الصوفَ عثا من

عثر باب قتل أكله (عثر) الرجل فى ثوبه يعثر والدابة أيضا من باب قتل وفى لغـة من باب ضرب عِثارا بالكسر والعثرة المرَّة ويقال للزلَّة عثرة لأنها سقوط فى الاثم وفرق بينهما فى مختصر العين بالمصدر فقال عَثَرَ الرجل عُثورا وعثر الفرس عثارا وعثر عليـه عثرا من باب قتل وعثورا اطلع عليه وأعثره غيره أعلمه به والعَثَرِىّ بفتحتين وهو منسوب ماسُقى مـن النخل سَحًّـا ويقال هو العِذْىُ وقال الجوهرى العَثَرِىّ الزرع لايسقيه الا ماء المطر

عثن (العُثَان) الدخان وزنا ومعنى وأكثر مايستعمل فيما

عثا يتبخر به (عثا) يعثو وعَثِىَ يَعْثَى من باب قال وتعب أفسد فهو عاث

(العين مع الجيم وما يثلثهما)

عجب (العَجْب) وزان فلس من كل دابة ما ضمت عليـه الورك من أصـل الذَّنَب وهو العُصْعُص وعَجِبت من الشىء عَجَبا من باب تعب وتعجبت

واستعجبت وهو شىء عجيب أى يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب زيد بنفسه بالبناء للفعول اذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين أحدهمـا مايحمـده الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثانى ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففى الاستحسان يقال أعجبنى بالألف وفى الذم والانكار عجبت وزانـ تعبت وقال بعض النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف فى المتعجب منه نحو ما أشجعه قال وما ورد فى القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فانمـا هو بالنظر الى السامع والمعنى لو شـاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم

عجج (عج) عجـا من باب ضرب وعجيجا أيضا رفع صوته بالتلبية وأفضـل الحج العَجُّ والثَّج

عجر (المِعْجَر) وزان مِقْوَد ثوب أصـغر مـن الرداء تلبسـه المرأة واعتجرت المرأة لبست المعجر وقال المُطَرِّزى المعجر ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس اعتجر الرجل لف العمامة على رأسه

عجز (عجز) عن الشىء عجزا من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها ومع كل وجه فتح الجيم وكسرها ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة لبعض قَيْس عَيْلانَ ذكرها أبوزيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد روى ابن فارس بسنده الى ابن الأعرابى أنه لايقال عجز الانسان بالكسر إلا اذا عظُمت عجيزته وأعجزه الشىء فاتَه وأعجزت زيدا وجدته عاجزا وعجزته تعجيزا جعلتـه عاجزا وعاجز الرجل اذا هرب فلم يُقدَر عليـه والعَجُز من الرجل والمرأة مابين الوركين وهى مؤنثة وبنو تميم يذكرون وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحدة ضم الجيم وسكونها والأفصح وزان رَجُل والجمع أعجاز والعَجُز من كل شىء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة وامرأة عجزاء اذا كانت عظيمة العجيزة وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسـنة قال ابن السكيت ولايؤنث بالهـاء وقال ابن الأنبارى ويقال أيضـا عجوزة بالهـاء لتحقيق التأنيث وروى عـن يونس أنه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهـاء والجمع عجائز وعجز بضمتين وعجزت تعجز من باب ضرب صـارت عجوزا

عجف (عجف) الفرس عجفا من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغـة فهو أعجف وشاة عجفاء وجمع الأعجف عِجاف على غير قياس وانمـا جمع على عِجاف إما حملا على نقيضه وهو سِمَان وإما حملا على نظيره وهو ضِعاف ويعدّى بالهمزة فيقال أعجفته وربمـا عدّى بالحركة فقيل عجفتـه عجفا من باب قتـل

عجل (عجل) عجلا من باب تعب وعجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنـه العاجلة للساعة الحـاضرة وسمع عَجْلان أيضا بالفتح وسمى به والنسبة اليه على لفظه والمرأة عَجْلَى وتعجل واستعجل فى أمره كذلك وأعجلته بالألف حملته على أن يعجل وعجلت الى الشىء سبقت اليه فأنا عَجِل من باب تعب

(١) لعلها عِتِىّ

قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان وعَجِلَت اليه المالَ أسرعت اليه بحضوره فتعجله فأخذه بسرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر و بعده ينتقل عنه الاسم والأنثى عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عنبة و بقرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع والعَجَلة خشب يحمل عليها والجمع عجل مثل قصبة وقصب

عجم (العجمة) فى اللسان بضم العين لُكنة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة عجماء وهو أعجمىّ بالألف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وان كان عربيا وجمع الأعجم أعجمون وجمع الأعجمىّ أعجميون على لفظه أيضا وعلى هذا فلو قال لعربى يا أعجمىّ بالألف لم يكن قذفا لأنه نسبه الى العجمة وهى موجودة فى العرب وكأنه قال يا غير فصيح و بهيمة عجماء لأنها لاتُفصِح وصلاة النهار عجماء لأنه لا يُسمَع فيها قراءة واستعجم الكلامُ علينا مثل استبهم وأعجمت الحرف بالألف أزلت عجمته بما يميّزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب وأعجمته خلاف أعربته وأعجمت الباب أقفلته والعجم بفتحتين خلاف العرب والعجم وزان قفل لغة فيه الواحد عجمىّ مثل زنج وزنجىّ وروم وروميّ فالياء للوحدة و ينسب الى العجم بالياء فيقال للعربى هو عجمى أى منسوب اليهم والعجم بفتحتين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة عجمة بالهاء والعَجْم بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون الى الجَذَع يستوى فيه الذكر والأنثى والعجم أيضا أصل الذَّنَب وهو العُصعُص لغة فى العَجْب والعجم العض والمضغ وعجمته عجما من باب قتل اذا مضغته وهو طيّب المَعْجَمة

عجن (العجين) فعيل بمعنى مفعول وعجنت المرأة العجين عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين وعجن الرجل على العصا عجنا من باب ضرب أيضا اذا اتكأ عليها ومنه قيل للمسن الكبير اذا قام واعتمد بيديه على الأرض من الكبر عاجن وفى حديث كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام فى صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن قال فى التهذيب وجمع العاجن عجن بضمتين وهو الذى أسنّ فاذا قام عجن بيديه وقال الجوهرى عجن اذا قام معتمدا على الأرض من كِبَر وزاد ابن فارس على هذا كأنه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه فى وضع اليد والاعتماد عليها لا فى ضم الأصابع قال ابن الصلاح وفى هذا اللفظ مَظِنّة للغالط فمن غالط يغلط فى اللفظ فيقول العاجز بالزاى ومن غالط يغلط فى معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجين الخبز فيقبض أصابع كفيه و يضمها كما يفعل عاجن العجين و يتكئ عليها ولا يضع راحتيه على الأرض والعِجَان مثل كتاب ما بين الخُصْية وحَلْقة الدبر

(العين مع الدال وما يثلثهما)

عدد (عددته) عدّا من باب قتل والعَدَد بمعنى المعدود قالوا والعدد هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدّد فى ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لأنه غير متعدّد اذ التعدّد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لأنه الأصل المبنى منه ويبعد أن يكون أصل الشىء ليس منه ولأن له كمية فى نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال فى الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى «سنين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الأعوام وعدّدته بالتشديد مبالغة واعتددت بالشىء على افتعلت أى أدخلته فى العدّ والحساب فهو معتدّ به محسوب غير ساقط والأيام المعدودات أيام التشريق وعِدّة المرأة قيل أيام أقرائها مأخوذ من العدّ والحساب وقيل تَربُّصُها المُدّة الواجبة عليها والجمع عدد مثل سدرة وسدر وقوله تعالى «فطلقوهنّ لعدّتهن» قال النحاة اللام بمعنى فى أى فى عدّتهنّ ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى لم يجعل فيه ملتَبَسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لِستٍّ بَقِين أى فى أول ستٍّ بَقِين والعِدّ بكسر العين الماء الذى لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العدّ بلغة تميم هو الكثير وبلغة بكر ابن وائل هو القليل والعُدّة بالضم الاستعداد والتأهب والعدّة ما أعددته من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعددته اعدادا هيأته وأحضرته والعديد الرجل يُدخِل نفسَه فى قبيلة ليُعَدّ منها وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفى عدادهم بالكسر أى يُعَدّ فيهم

عدل (العدل) القصد فى الأمور وهو خلاف الجور يقال عدل فى أمره عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدِل عَدَلا من باب تعب جار وظلم وعِدلُ الشىء بالكسر مثله من جنسه أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذى يعادل فى الوزن والقدر وعَدْلُه بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عَدْلُ ذلك صياما وهو مصدر فى الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى « ثم الذين كفروا بربهم يعدلون» وهو أيضا الفدية قال تعالى «وان تعدل كُلَّ عَدْل لايؤخذ منها» وقال عليه الصلاة والسلام لايقبل منه صَرْف ولا عَدْل والتعادل التساوى وعدّلته تعديلا فاعتدل سوّيته فاستوى ومنه قسمة التعديل وهى قسمة الشىء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم فى قيمته ومنفعته وعدّلت الشاهد نسبته الى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضيّ يقنع به و يطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق فى التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنبارى وأنشدنا أبو العباس

وتعاقدا العقد الوثيق وأشهدا ✻ من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق فى التأنيث وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة
صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُخِلُّ بالمُروءة عادة ظاهرا فالمَرَّة
الواحدة من صغائر الهفَوات وتحريف الكلام لاتُخِلُّ بالمروءة ظاهراً
لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما اذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر
فيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه
وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فاذا فعل ما لا يليق به
عدم لغير ضرورة قَدَحَ والافلا (عدمته) عدما من باب تعب فقدته والاسم العُدْم
وزان قفل ويتعدّى الى ثان بالهمزة فيقال لا أعدمنى الله فضلَه وقال
أبو حاتم عدمنى الشيء وأعدمنى فقدنى وأعدمته فعُدِم مثل أفقدته فَفُقِد
ببناء الرباعى للفاعل والثلاثى للفعول وأَعْدَمَ بالألف افتقر فهو مُعْـدِم
عدن وعديم (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابى ضرب وقعـد أقام ومنه
جنات عدن أى جنات اقامة واسم المكان معـدِن مثال مجلس لأن
أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذى خلقه الله فيه
عَدَن به قال فى مختصر العين معدن كل شيء حيث يكون أصله وعدنت
الابل تعـدِن وتعدُن أقامت ترعى الحَمْض وعَدَن بفتحتين بلد باليمن
عدا مشتق من ذلك وأضيف الى بانيه فقيل عَدَنُ أَبْيَنَ (عدا) عليه يعدو
عَدْوا وعُدُوا مثل فَلْس وفُلُوس وعُدْوانا وعَدَاء بالفتح والمدّ ظَلَمَ وتجاوز
الحدّ وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون وسـبع عاد وسـباع
عادية واعتدى وتعدّى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا
قارب الهرولة وهو دون الجَرْى وله عدوة شديدة وهو عدّاء على فعّـال
ويتعدّى بالهـمزة فيقال أعديته فعدا وعدوته أعدوه تجاوزته الى غيره
وعدّيته وتعدّيته كذلك واستعديت الأمير على الظالم طلبت منه النصرة
فأعدانى عليـه أعاننى ونصرنى فالاسـتعداء طلب التقوية والنصرة
والاسم العَدْوَى بالفتح قال ابن فارس العدوى طلبك الى وال ليُعْدِيَك
على من ظلمك أى ينتقم منـه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة
العدوى وكأنهم اسـتعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها
الذهاب والعود بعَدْو واحد لمـا فيه من القوة والجلادة وعُدْوة الوادى
جانبه بضم العين فى لغـة قريش وبكسرها فى لغـة قيس وقرئ بهما
فى السبعة والعدوّ خلاف الصديق المُوَالِى والجمع أعداء وعِدى بالكسر
والقصر قالوا ولا نظير له فى النعوت لأن باب فِعَل وزان عنب مختص
بالأسماء ولم يأت منه فى الصفات الا قوم عِدًى وضم العين لغة ومثله
سِوًى وسُوًى وطُوًى وطِوى وتثبت الهاء مع الضم فيقال عداة ويجمع
الأعداء على الأعادى وقال فى مختصر العين يقع العدوّ بلفظ واحد على
الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل
يقولون هنّ وليات الله وعدوّات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الأزهرى
اذا أريد الصفة قيل عدوّة ومن كلام العرب ان الجَرَب ليُعْدِى أى
يجاوز صاحبَه الى مَن قارَبه حتى يَجْرَب والاسم العَدْوَى فيقال أعداه
وقال فى البارع اذا كان فَعُول بمعنى فاعل استـوى فيه المذكر والمؤنث
فلا يؤنث بالهاء سوى عَدُوّ فيقال فيه عدوّة

(العين مع الذال وما يثلثهما)

(عذب) المـاء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عَذْب واستعذبته رأيته عذب
عذبا وجمعه عِذاب مثـل سهم وسهام وعذبته تعذيبـا عاقبته والاسم
العَذاب وأصله فى كلام العرب الضرب ثم استعمل فى كل عقوبة مؤلمة
واسـتعير للأمور الشاقة فقيل السفر قطعة من العَذاب وعَذَبة اللسان
طرفه والجمع عذبات مثل قصـبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا
بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان
الخيط الذى ترفع به (عذرته) فيما صنع عَذْرا من باب ضرب رفعت عنه عذر
اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العُذْر وتضم الذال للاتباع وتسكن
والجمع أعذار والمَعْذِرة والعُذْرَى بمعنى العُذْر وأعذرته بالألف لغة واعتذر
إلىّ طلب قبول معذرته واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون
مُحِقّا وغير محق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعَذَّر الرجلُ وأعذر صار
ذا عيب وفساد وفى حديث «لن يهلك قوم حتى يُعْذِروا من أنفسهم» أى
حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم وأعذر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل أعذَرَ
مَن أنذر يقال ذلك لمن يُحَذِّر أمرا يُخاف سواء حَذِر أولم يَحْذَر وقولهم
مَن عَذِيرى من فلان ومن يعذِرنى منه أى من يلومه على فعله ويُنْحِى
باللائمة عليه ويعذرنى فى أمره ولا يلومنى عليه وقيـل معناه من يقوم
بعذرى اذا جازيته بصنعه ولا يلومنى على ما أفعله به وقيل عذير بمعنى
نصير أى من ينصرنى فيقال عذرته اذا نصرته وعذر فى الأمر تعذيرا اذا قصّر
ولم يجتهد وتعذر عليه الأمر بمعنى تعسر وعذرت الغلام والجارية عذرا
من باب ضرب أيضا ختنته فهو معذور وأعذرته بالألف لغة وعُذْرة
الجارية بَكارتها والجمع عُذَر مثـل غرفة وغرف وامرأة عذراء مثال
حمراء أى ذات عذرة وجمعها عَذارَى بفتح الراء وكسرها وعِذار الدابة
السـير الذى على خدّها من اللجام ويطلق العذار على الرَّسَن والجمع عُذُر
مثل كتاب وكتب وعذرت الفرس عذرا من بابى ضرب وقتل جعلت
له عذارا وأعذرته بالألف لغة وعذار اللحية الشـعر النازل على اللَّحْيَين
والعَذِرة وزان كلمة الخُرْء ولا يعرف تخفيفها وتطلق العـذرة على فِناء
الدار لأنهم كانوا يلقون الخرء فيـه فهو مجاز من باب تسـمية الظرف
باسم المظروف والجمع عذرات والإعذار طعام يُتخَـذ لسرور حادث
ويقال هو طعام الختان خاصة وهو مصدر سمى به يقال أعذر إعذارا
اذا صنع ذلك الطعام والعاذر العِرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة
وامرأة معـذورة وقد يقال عاذرة أى ذات عذر من ذلك أو من
التخلف عن الجماعة ونحوها (العِذْيَوْط) فِعْيَوْل بكسر الفاء وفتح الياء هو عذط

الرجل يُحدث عند الجماع وعَذْيَطَ عَذْيَطَةً اذا فعل ذلك وعذط عَذَطا
عذق من باب تعب مثله وامرأة عذيوطة اذا كانت كذلك (العِذق) الكِبَاسة
وهو جامع الشماريخ والجمع أعذاق مثل حمل وأحمال والعَذق مثال فلس
النخلة نفسها ويطلق العَذق على أنواع من التمر ومنه عَذق ابن الحُبَيق
عذل وعَذق ابن طاب وعَذق ابن زيد قاله أبو حاتم (عذلته) عذلا من بابى ضرب
وقتل لُمْته فاعتذل أى لام نفسه ورجع والعاذل العرق الذى يسيل منه
دم الاستحاضة لغة فى العاذر ويقال اللام هى الأصل ولهذا يقتصر كثير
عذى على ايراده هُنَا (العِذْى) مثال حمل من النبات والنخل والزرع مالايشرب
الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عِذىَ فهو عَذٍ من باب
تعب وعَذِىّ على فَعِيل أيضا

(العين مع الراء وما يثلثهما)

عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة
والعرب العرباء وهم خلاف العجم ورجل عربىّ ثابت النسب فى العرب
وان كان غير فصيح وأعرب بالألف اذا كان فصيحا وان لم يكن من
العرب وأعربت الشىء وأعربت عنه وعربته بالتثقيل وعرّبت عنه كلها
بمعنى التبيين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عرّبته وأعربته
والأيّم تُعرِب عن نفسها أى تُبَيِّن يروى من المهموز ومن المثقل وبعضهم
يقول من المهموز لا غير وعَرُب بالضم اذا لم يلحن وعَرُب لسانه عُروبة
اذا كان عربيا فصيحا وعرِب يعرَب من باب تعب فَصُح بعد لُكْنة
فى لسانه قال أبو زيد أعرب الأعجمى بالألف وتعرّب واستعرب كل هذا
للاغتم[1] اذا فُهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما
الأعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابىّ بالفتح أيضا وهو
الذى يكون صاحب نُجعة وارتياد للكلأ وزاد الأزهرى فقال سواء
كان من العرب أو من مواليهم قال فمن نزل البادية وجاور البادين وظَعَن
بظَعْنهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المُدن والقُرى
العربية وغيرها ممن ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء
ويقال سموا عربا لأن البلاد التى سكنوها تسمى العَرَبات ويقال العرب
العاربة هم الذين تكلموا بلسان يَعْرُب بن قَحْطان وهو اللسان القديم والعرب
المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة
والسلام وهى لغات الحجاز وما والاها والعُرْب وزان قفل لغة فى العرب
ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمتين مثل
أسد وأسد وأعربت الحرف أوضحته وقيل الهمزة للسلب والمعنى
أزلت عَرَبه وهو ابهامه والاسم المعرَّب الذى تلقته العرب من العجم
نكرة نحو إبْرَيْسَم ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه
عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تلعبوا به
فاشتقوا منه وان تلقوه علما فليس بمعرَّب وقيل فيه أعجمى مثل ابراهيم
واسحق والعِراب من الابل خلاف البَخَاتىّ والعراب من البقر نوع
حسان كرائم جرد ملس وخيل عراب خلاف البراذين الواحد عربىّ
وعربت المعدة عربا من باب تعب فسدت وأعرب فى كلامه اذا أفحش
والعَرَبون بفتح العين والراء قال بعضهم هو أن يشترى الرجل شيئا
أو يستأجره ويعطى بعض الثمن أو الأجرة ثم يقول ان تم العقد احتسبناه
والا فهو لك ولا آخذه منك والعربون وزان عصفور لغة فيه والعربان
بالضم لغة ثالثة ونونه أصلية ونهى عن بيع العربان تفسيره فى الحديث
الآخر لا تبع ما ليس عندك لما فيه من الغَرر وأعرب فى بيعه بالألف
أعطى العربون وعَرْبَنَه مثله وقال الأصمعى العربون أعجمى معرّب
(عرِج) فى مشيه عرجا من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو أعرج عرج
والأنثى عرجاء فان كان من علة غير لازمة بل من شىء أصابه حتى غمز
فى مشيه قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج والمعرج والمَصعَد
والمَرْقَى كلها بمعنًى والجمع المعارج والمعراج وزان مفتاح مثله والعَرْج
وزان فلس موضع بطريق المدينة وما عرّجت على الشىء بالتثقيل أى
ما وقفت عنده وعرّجت عنه عدلت عنه وتركته وانعرجت عنه مثله
وانعرج الشىء انعطف ومنعرج الوادى اسم فاعل حيث يميل يَمْنة
ويَسْرة والعُرجون أصل الكِبَاسة سمى بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه
زائدة (العرّة) بالضم الجَرَب والعرّة الفضيحة والقذر ويقال فلان عرّة عرر
كما يقال قذر للمبالغة قال ابن فارس العرّ بضم العين وفتحها الجرب
والمعرّة المساءة والمعرّة الاثم وعرّه بالشر يعُرّه من باب قتل لطخه به
والمفعول معرور وبه سمى ومنه البَرَاء بن معرور والمُعترّ الضيف الزائر
والمعتر المتعرض للسؤال من غير طلب يقال عرّه واعترّه وعراه أيضا
واعتراه اذا اعترض للمعروف من غير مسئلة وقال ابن عباس المعتر الذى
يعتر بالسلام ولا يسأل (العروس) وصف يستوى فيه الذكر والأنثى عرس
ما داما فى إعراسهما وجمع الرجل عرس بضمتين مثل رسول ورسل
وجمع المرأة عرائس وعرِس بالشىء أيضا لزمه ويقال العروس من هذين
وأعرس بامرأته بالألف دخل بها وأعرس عمل عُرسا وأما عَرّس بامرأته
بالتثقيل على معنى الدخول فقالوا هو خطأ وانما يقال عَرّس اذا نزل
المسافر ليستريح نزلة ثم يرتحل قال أبو زيد وقالوا عرّس القوم فى المنزل
تعريسا اذا نزلوا أىّ وقت كان من ليل أو نهار فالأعراس دخول
الرجل بامرأته والتعريس نزول المسافر ليستريح وعِرْس الرجل بالكسر
امرأته والجمع أعراس مثل حمل وأحمال وقد يقال للرجل عرس أيضا
والعُرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع أعراس
مثل قفل وأقفال وهى العرس والجمع عرسات ومنهم من يقتصر على

(١) الغُتْمَةُ فى المنطق مثل العُجْمَة

ايراد التأنيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكر لأنه اسم للطعام
عرش وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش) السرير وعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل فوقه الثُّمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مثله وجمعه عرش بضمتين مثل بريد و برد وعلى الثانى تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لأن بيوت مكة كانت عيدانا تنصب و يظلل عليها وعلى الأول وكان ابن عمر يقطع التلبية اذا رأى عروش مكة يعنى البيوت وعريش الكرم مايعمل مرتفعا يمتد عليه الكَرْم والجمع عرائش وعرشته بالتثقيل عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج والجمع عرائش أيضا

عرص (عَرْصة) الدار ساحتها وهى البقعة الواسعة التى ليس فيها بناء والجمع عِراص مثل كلبة وكلاب وعَرَصات مثل سجدة وسجدات وقال أبو منصور الثعالبى فى كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس فيها بناء فهى عرصة وفى كلام ابن فارس نحو من ذلك وفى التهذيب وسميت ساحة الدار عرصة لأن الصبيان يعترصون فيها أى يلعبون و يمرحون

عرض (عرض) الشيء بالضم عِرَضا وزان عنب وعراضة بالفتح اتسع عرضه وهو تباعد حاشيتيه فهو عريض والجمع عراض مثل كريم وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت فى الشيء بالألف ذهبت فيه عرضا وأعرضت عنه أضربت ووليت عنه وحقيقته جعل الهمزة للصيرورة أى أخذت عرضا أى جانبا غير الجانب الذى هو فيه وعرضت الشيء عرضا من باب ضرب فأعرض هو بالألف أى أظهرته وأبرزته فظهر هو وبرز والمطاوع من النوادر التى تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها عكس المتعارف وعرض له أمر اذا ظهر وعرضت الكتاب عرضا قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته لذوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمررتهم ونظرت اليهم لتعرفهم وعرض لك الخير عرضا أمكنك أن تفعله وعرضتهم على السيف قتلتهم به وعرضت البعير على الحوض عرضا وهذا من المقلوب والأصل عرضت الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر الميت وأدخلت القَلَنْسُوة رأسى وهو كثير فى كلامهم وعرضت العسل على النار عرضا كالطبخ لِتَميزه من الشمع وما عرضت له بسوء أى ما تعرضت وقيل ما صرت له عرضة بالوقيعة فيه والجميع من باب ضرب وعرِضت له بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفى الأمر لا تعرض له بكسر الراء وفتحها أى لا تعترض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال سرت فعرض لى فى الطريق عارض من جبل ونحوه أى مانع يمنع من المضىّ واعترض لى بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك بالدليل وتعارض البينات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها قالوا ولا يقال عرضت له بالتثقيل بمعنى اعترضت وعرضت العود على الاناء أعرضه عرضا من بابى قتل وضرب أى وضعته عليه بالعرض والمعرض وزان مقود ثوب تُجلى فيه الجوارى ليلة العُرس وهو أنفر الملابس عندهم أو من أنفرها والمعرض وزان مسجد موضع عرض الشيء وهو ذكره واظهاره وقلته فى معرض كذا أى فى موضع ظهوره فذكر الله ورسوله انما يكون فى معرض التعظيم والتبجيل أى فى موضع ظهور ذلك والقصد اليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب يأتى على مفعل بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومنزِله ومضرِبه أى موضع صرفه ونزوله وضربه الذى يضرب فيه وسيأتى تقريره فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والمعراض مثل المفتاح سهم لا ريش له والمعاريض التورية وأصلها الستر يقال عرفته فى معراض كلامه وفى لحن كلامه وفحوى كلامه بمعنى قال فى البارع وعرّضت له وعرّضت به تعريضا اذا قلت قولا وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما اذا سألت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول ان فلانا ليُرَى فيجعل كلامه معرضا فرارا من الكذب وهذا معنى المعاريض فى الكلام ومنه قولهم ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ويقال عرفته فى معرَض كلامه بحذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة فى المعرض وهو الثوب الذى تجلى فيه الجوارى وكأنه قيل فى هيئته وزيه وقالبه وهذا لا يطرد فى جميع أساليب الكلام فانه لا يحسن أن يقال ذلك فى مواضع السب والشتم بل يقبح أن يستعار ثوب الزينة الذى هو أحسن هيئة للشتم الذى هو أقبح هيئة فالوجه أن يقال معرض مقصور من معراض والعرض بفتحتين متاع الدنيا والعرض فى اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا فى محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجل والعرض بالسكون المتاع قالوا والدراهم والدنانير عين وما سواهما عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض الأمتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا ويقال رأيته فى عَرض الناس بفتح العين يعنون فى عرض بضمتين أى فى أوساطهم وقيل فى أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانب واضرب به عرض الحائط أى جانبا منه أىّ جانب كان والعرض بالكسر النفس والحسب وهو نقىّ العرض أى برىء من العيب وعارضته فعلت مثل فعله وعارضت الشيء بالشيء قابلته به وتعرّض للمعروف وتعرّضه يتعدّى بنفسه و بالحرف اذا تصدّى له وطلبه ذكره الأزهرى وغيره ومنه قولهم تعرض فى شهادته لكذا اذا تصدّى لذكره والعارضان للانسان صفحتا خدّيه فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف والأصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة واليمن والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربى

من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون فيه

عرف (عرفته) عِرفة بالكسر وعرفانا علمته بحاسة من الحواس الخمس والمعرفة اسم منه ويتعدّى بالتثقيل فيقال عرّفته به فعرفه وأمر عارف وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم بسياستهم وعرفت عليهم بالضم لغة فأنا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نفير والمَنْكب يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأمرت بالعُرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان آمرا بالمعروف فليأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فليأمر برفق وقدر يحتاج اليه واعترف بالشيء أقرّ به على نفسه والعَرّاف مثقل بمعنى المنجم والكاهن وقيل العَرّاف يخبر عن الماضى والكاهن يخبر عن الماضى والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة عَلَمٌ لايدخلها الألف واللام وهى ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية وعرفات موضع وقوف الحجيج ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات ومؤمنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما فى باب مسلمات وليس بتنوين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث ولهذا لايدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هى الجبل وعرفات جمع عرفة تقديرا لأنه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات وعرّفوا تعريفا وقفوا بعرفات كما يقال عيدوا اذا حضروا العيد وجمعوا اذا حضروا الجمعة وعُرْف الديك لحمة مستطيلة فى أعلى رأسه وعرف الدابة الشعر النابت فى محدّب رقبتها

عرق (عرق) عرقا من باب تعب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرقت العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم والعرق بفتحتين ضفيرة تنسج من خوص وهو المكتل والزَّبيل ويقال انه يسع خمسة عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطفّ من طير وخيل ونحو ذلك والجمع اعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثل قصبات والعِرْق من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق وقوله عليه الصلاة والسلام «ليس لِعرْقٍ ظالم حق» قيل معناه لذى عرق ظالم وهو الذى يغرس فى الأرض على وجه الاغتصاب أو فى أرض أحياها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا ليعلم أنه لاحرمة له حتى يجوز للمالك الاجتراء عليه بالقلع من غير اذن صاحبه كما يجوز الاجتراء على الرجل الظالم فيُردّ ويُمنع وان كره ذلك وذات عرق ميقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال هو من نَجْد الحجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل هومعرّب وقيل سمى عراقا لأنه سَفَلَ عن نجد ودنا من البحر أخذا من عراق القربة والمَزَادة وغيرذلك وهو ما تَثَنّوه ثم خرزوه مَثْنيا وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقىّ والاثنان عراقيان وللشافعى رحمة الله عليه تصنيف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبى حنيفة ومحمد ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى واختار ما رجح عنده دليله ويسمى اختلاف العراقيين لأن كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما عراقيان

عرقب و(العرقوب) عصب موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور وعصافير وقوله عليه الصلاة والسلام «ويل للعراقيب من النار» على هذه الرواية أى لتارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها

عرم (العرام) وزان غراب الحدّة والشرس يقال عرم يعرم من بابى ضرب وقتل فهو عارم وعرم عرما فهو عرم من باب تعب لغة فيه ويقال العرم الجاهل والعُرْمة الكُدْس من الطعام يُداس ثم يُذَرّى والجمع عرم مثل غرفة وغرف والعرمة وزان قصبة لغة والعَرِم قيل جمع عَرِمة مثل كلم وكلمة وهو السدّ وقيل السيل الذى لايطاق دفعه وعلى هذا فقوله تعالى «فأرسلنا عليهم سيل العرم» من باب اضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين

عرن (عُرَنة) موضع بين منى وعرفات وزان رطبة وفى لغة بضمتين وتصغيرها عرينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها عُرَنى والعِرْنين فِعْلين بكسر الفاء من كل شيء أوله ومنه عرنين الأنف لأوله وهو ماتحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشَّمَم وهم شُمّ العرانين وقد يطلق العرنين على الأنف والعَرِين والعَرِينة مأوى الأسد الذى يألفه يقال ليث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر

عرا (عراه) يعروه عروا من باب قتل قصده لطلب رِفْده واعتراه مثله فالقاصد عار والمقصود معرو وعراه أمر واعتراه أصابه وعُرْوة القميص معروفة وعروة الكُوز أُذُنه والجمع عُرى مثل مدية ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام «وذلك أوثق عُرَى الايمان» على التشبيه بالعروة التى يستمسك بها ويستوثق والعَرِيّة[1] النخلة يُعْريها صاحبها غيره ليأكل ثمرتها فيَعروها أى يأتيها فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء عليها لأنه ذُهب بها مذهب الأسماء مثل النطيحة والاكيلة فاذا جىء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عَرِىّ كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا وعرِىَ الرجلُ من ثيابه يَعْرَى من باب تعب عُرْيا وعُرْيَة فهو عار وعُريان وامرأة عارية وعريانة وقوم عُرَاة ونساء عاريات ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أعريته من ثيابه وعرّيته منها وفرس عُرْىٌ لاسَرْج عليه وُصِف بالمصدر ثم جعل اسما وجُمع فقيل خيل أعراء مثل قفل وأقفال قالوا ولا يقال فرس عريان كما لايقال رجل عُرْى واعرورَى الرجلُ الدابةَ رَكبها عريا وعرى من العيب يعرى فهو عَرٍ من باب تعب اذا سلِم منه والعَرَاء بالمدّ المكان المتسع الذى لاسُتْرة به

(١) لعلها العَرِيّة .

(العين مع الزاى وما يثلثهما)

ب (عزب) الشيء عزوبا من باب قعد بَعُد وعزب من بابى قتل وضرب غاب وخفى فهو عازب وبه سمى فقولهم عزبت النية أى غاب عنه ذكرها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عُزْبة وزان غرفة وعُزوبة اذا لم يكن له أهل فهو عَزَب بفتحتين وامرأة عَزَب أيضا كذلك قال الشاعر

يامن يَدُلّ عَزَبا على عَزَبْ * على ابنة الحُمارِس[1] الشيخ الأَزَبّ[2]

وجَمْع الرجل عُزّاب باعتبار بنائه الأصلى وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الأزهرى وأجازه غيره وقياس

عزر قول الأزهرى أن يقال امرأة عزباء مثل أحمر وحمراء (التعزير) التأديب دون الحد والتعزير فى قوله تعالى «وتُعَزِّروه» النُّصْرة والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبى الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه

عز (عز) علىّ أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أى اشتدّ كناية عن الأَنَفة عنه وعز الرجل عزا بالكسر وعزازة بالفتح قوى وعز يعَز من باب تعب لغة فهو عزيز وجمعه أعزة والاسم العِزة وتعززَ تقَوّى وعززته بآخر قويته بالتثقيل و بالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الأضداد وعز الشيء يعِز من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السَّرَقُسْطِى تعزز والاسم العز

ف والعزة بالكسر فيهما فهو عَزّ بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزيفا لعب بالمعازف وهى آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير قياس قال الأزهرى وهو نقل عن العرب قال واذا قيل المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطنابير يتخذه أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا وقال الجوهرى المعازف الملاهى وعزف عن الشيء عزفا من بابى ضرب

ق وقتل وعزيفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الأرض عزقا من باب ضرب كربتها أى شققتها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال

زل عزقت الا فى الأرض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت) الشيء عن غيره عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل اذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال فى المطاوع فعَزَل ولا يقال فانعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس اذا تنحى عنهم جانبا وفلان عن الحق بمعزل أى مجانب له وتعزلت البيت واعتزلته والاسم العُزْلة والعزلاء وزان حمراء فم المَزَادة الأسفل والجمع العزالى بفتح اللام وكسرها وأرسلت السماء عزاليها اشارة الى شدّة وقع المطر على التشبيه

رم بنزوله من أفواه المزادات (عزم) على الشيء وعزمه عزما من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجدّ فى أمره وعزيمة الله فريضته التى افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر

زا بالسجود فيها (عزوته) الى أبيه أعزوه نسبته اليه وعزيته أعزيه لغة واعتزى هو انتسب وانتمى وتَعَزّى كذلك وفى حديث «من تعزى بعزاء الجاهلية فأَعِضُّوه بِهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا» هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون فى الاستغاثة يالفلان وينادى أنا فلان بن فلان ينتمى الى أبيه وجدّه لشرفه وعزه ونحو ذلك فمعنى الحديث قَبِّحوا عليه فعله وقولوا اعضض بِهَنِ أبيك فانه فى القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزيه أسندته وعزِى يعزَى من باب تعب صبر على ما نابه وعزّيته تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أى رزقك الصبر الحَسَن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل سلّم سلاما وكلّم كلاما وتعزى هو تصبّر وشِعاره أن يقول انا لله وانا اليه راجعون والعِزَة وزان عِدَة الطائفة من الناس والهاء عوض عن اللام المحذوفة وهى واو والجمع عِزُون قال الطرطوشى عزون جماعات يأتون متفرقين

(العين مع السين وما يثلثهما)

عسكر (العسكر) الجيش قال ابن الجواليق فارسىّ معرّب وشهدت العسكرين أى عرفة ومنى لأنهما موضعا جمع وعسكرت الشيء جمعته فهو معسكر وزان دحرجته فهو مدحرج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر

عسج (العَوسج) فوعل من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الغَرْقَد الواحدة عوسجة وبها سمى

عسر (عسر) الأمر عسرا مثل قرب قربا وعسارة بالفتح فهو عسير أى صعب شديد ومنه قيل للفقر عسر وعَسِر لأَمر[3] عَسَرا فهو عسِر من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قلّ سماحه فى الأمور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفى لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالألف كذلك وأعسر بالألف افتقر ورجل أعسر يعمل بيساره والمصدر عسر من باب تعب

عس (العس) بالضم القدح الكبير والجمع عِسَاس مثل سِهَام وربما قيل أعساس مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم عاسّ مثل خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل اذا طلب أهل الريبة فى الليل وعسعس الليل أقبل وعسعس أدبر فهو من الأضداد

عسف (عسفه) عسفا من باب ضرب أخذه بقوّة والفاعل عسوف وعَسّاف مبالغة وعسف فى الأمر فعله من غير رَوِيّة ومنه عسفت الطريق اذا سلكته على غير قصد والتعسف والاعتساف مثله وهو راكب التعاسيف وكأنه جمع تَعْساف بالفتح مثل التَّضراب والتقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثىّ وبات يعسف الليل عسفا اذا خبطه يطلب شيئا ومنه العسيف وهو الأجير لأنه يَعْسِف الطُّرُقات متردّدا فى الأشغال والجمع عُسَفاء مثل أجير وأجراء وعُسْفان موضع بين مكة والمدينة ويذكّر ويؤنث ويسمى فى زماننا مدرج عثمان

(١) الحُمارِس : الشديد . (٢) الأَزَبّ : الكريه الذى لا يُدْنَى من حُرْمته . (٣) لعلها الأمر .

عسل و بينه و بين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر و يؤنث وهو الأكثر ومن التأنيث قول الشاعر

* بها عسل طابت يدًا من يشورها *

و يصغر على عسيلة على لغة التأنيث ذهابا الى أنها قطعة من الجنس وطائفة

عسلج منه ورمح عاسل وعسال يهتز لينا و بالثانى سمى و (العسلوج) الغصن والجمع

عسم عساليج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقدم عسما من باب تعب يبس مفصل الرسغ حتى تعوجّ الكف والقدم والرجُل أعسم والمرأة

عسا عسماء وعسم عسما من باب ضرب طمع فى الشىء (عست) اليد عسوّا من باب قعد وعُسِيا غلظت من العمل وعسا الشيخ يعسو عَسْوة أسنّ وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهو من أفعال المقاربة وفيه ترجّ وطمَع وقد يأتى بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى قارب زيد القيام فالخبر مفعول أو فى معنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد وهذا فاعل وهو جملة فى اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة فى اللفظ فجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يثلثهما)

عشب (العُشْب) الكلأ الرّطب فى أوّل الربيع وعَشِب الموضع يعشَب من باب تعب نبت عشبه وأعشب بالألف كذلك فهو عاشب على تداخل اللغتين وعشِبت الأرض وأعشبت فهى عَشِيبة ومُعشِبة ومنهم من

عشر يقول أرض عَشِبة وعشيبة ولا يقول أعشبت (العشر) الجزء من عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قفل وأقفال وهو العَشِير أيضا والمعشار ولا يقال مفعال فى شىء من الكسور الا فى مرباع ومعشار وجمع العشير أعْشِراء مثل نصيب وأنصباء وقيل ان المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لأنه عشر عشر العشر وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم الفاعل عاشر وعشّار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت عاشرهم وقد يقال عشرتهم أيضا اذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا وعشّرتهم بالتثقيل اذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدّة والمعشر الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام «إنّا معاشرَ الأنبياء لانُورَث» نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويَكْفُرن العشير أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاشر والعشير من الأرض عشر القفيز والعشرة بالهاء عدد للمذكر يقال عشرة رجال وعشرة أيام والعَشْر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال

وفى التنزيل «والفجر وليال عشر» والعامة تُذَكِّر العَشْر على معنى أنه جمع الأيام فيقولون العَشْر الأوّل العشر[1] والأخير وهو خطأ فانه تغيير المسموع ولأن اللفظ العربى تناقلته الألسن اللُّكن وتلاعبت به أفواه النَّبَط فحرّفوا بعضه و بدّلوه فلا يتمسك بما خالف ماضبطه الأئمة الثقات ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر الأُوَل جمع أُولَى والعشر الوُسَط جمع وُسطَى والعشر الأُخَر جمع أُخرَى والعشر الأواخر أيضا جمع آخرة وهذا فى غير التاريخ وأما فى التاريخ فقد قالت العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بأيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لكثرة دور العدد على ألسنتها ومنه قوله تعالى «يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا» ويقال أحد عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر بفتح الشين وسكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر والعشرون اسم موضوع لعدد معين ويستعمل فى المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها لمالكها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع فيقال عِشْرُو زيد وعِشْرُوك هكذا حكاه الكسائى عن بعض العرب ومنع الأكثر اضافة العقود وأجاز بعضهم اضافة العدد الى غير التمييز والعشرة بالكسر اسم من المعاشرة والتعاشر وهى المخالطة وعشّرت الناقة بالتثقيل فهى عُشَراء أتى على حملها عشرة أشهر والجمع عِشَار ومثله نُفَساء ونِفاس ولا ثالث لهما وعاشوراء عاشر المحرّم وتقدّم فى تسع فيها كلام وفيها لغات المدّ والقصر مع الألف بعد العين وعشوراء بالمدّ مع

عش حذف الألف (عُشّ) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطام العيدان فان كان فى جَبَل أو عمارة فهو وَكْر ووَكْن وان كان فى الأرض فهو أُفحُوص والجمع عِشاش بالكسر وعِشَشَة وزان عنبة وربما قيل أعشاش مثل

عشق قُفْل وأقفال (عشق) عَشَقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر قال ابن فارس العشق الاغرام بالنساء والعشق الافراط فى المحبة ورجل

عشى عاشق وامرأة عاشق أيضا (العَشِيّ) قيل مابين الزوال الى الغروب ومنه يقال للظهر والعصر صلاتا العشىّ وقيل هو آخر النهار وقيل العشى من الزوال الى الصباح وقيل العشىّ والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة وعليه قول ابن فارس العشاءان المغرب والعتمة قال ابن الأنبارى العشية مؤنثة وربما ذكّرتها العرب على معنى العَشِىّ وقال بعضهم العشية واحدة جمعها عَشِى والعشاء بالكسر والمدّ أوّل ظلام الليل والعشاء بالفتح والمد الطعام الذى يتعشى به وقت العشاء وعشيت فلانا بالتثقيل وعشوته أطعمته العشاء وتعشيت أنا أكلت العشاء وعشى عشى من باب تعب ضعف بصره فهو أعْشَى والمرأة عَشْواء

(العين مع الصاد وما يثلثهما)

عصفر (العُصْفُر) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر

---

(١) العشر الأخير .

صب اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (العَصَبة) القرابة
الذكور الذين يُدْلُون بالذكور هذا معنى ماقاله أئمة اللغة وهو جمع عاصب
مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبة فى الواحد اذا
لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة فى احراز جميع المال والشرع جعل
الأنثى عصبة فى مسئلة الاعتاق وفى مسئلة من المواريث فقلنا بمقتضاه
فى مورد النص وقلنا فى غيره لاتكون المرأة عصبة لا لغة ولا شرعا
وعصب القوم بالرجل عصبا من باب ضرب أحاطوابه لقتال أوحماية
فلهذا اختص الذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام « فلأَوْلى
عصبة ذكر» وفى رواية «فلأولى عصبة رجل» فذكر صفة لأولى وفيه
معنى التوكيد كما فى قوله تعالى «الهين اثنين» وقيل فيه غير ذلك وعصب
القوم بالنسب أحاطوا به وعصب الرجل الناقة عصبا شدّ فخذيها بحبل
لِيُدِرّ اللبن وعصبت الكبش عصبا شددت خصيتيه حتى تسقطا
من غير نزع والعصب بفتحتين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب
مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الأصفر من الأطناب
والعصب مثل فلس بُرد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يثنى ولا يجمع وانما
يثنى ويجمع ما يضاف اليه فيقال بُرْدَا عَصْب و برود عصب والاضافة
للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت ثوبًا عصبا وقال
السُّهيلى العصب صِبغ لاينبت الا باليمن والعُصْبة من الرجال قال ابن
فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة الى الأربعين والجمع عصب
مثل غرفة وغرف والعِصابة العِمامة أيضا والجماعة من الناس والخيل
والطير والعصابة معروفة والجمع عصائب وتعصب وعصّب رأسه
صد بالعصابة أى شدّها (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لأنها
تُعصَد أى تُقلب وتُلوى يقال عصدتها عصدا من باب ضرب اذا
صر لويتها وأعصدتها بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصرا من باب
ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العصير فعيل
بمعنى مفعول والعصارة بالضم ما سال عن العصر ومنه قيل اعتصرت
مال فلان اذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصرا أيضا اذا
استخرجت ماءه بِلّه وعصرت الدُّمّل لتخرج مِدّته وأعصَرتْ الجاريةُ
اذا حاضت فهى مُعْصِر بغير هاء فاذا حاضت فقد بلغت وكأنها اذا
حاضت دخلت فى عصر شبابها والإعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء
والأرض وتستدير كأنها عمود والاعصار مذكر قال تعالى « فأصابها
إعصار فيه نار» والعرب تسمى هذه الريح الزوبعة أيضا والجمع الأعاصير
والعنصر الأصل والنسب ووزنه فنعل بضم الفاء والعين وقد تفتح العين
للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة و بدونها
تذكر وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر
الدهر والعصر بضمتين لغة فيه والعصران الغَداة والعَشِىّ والليل والنهار
أيضا وجاء فى حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب
أحد الاسمين على الآخر وقيل سميا بذلك لأنهما يُصَلَّيان فى طَرَفى العصرين
عصعص يعنى الليل والنهار (العصعص) بضم الأوّل وأما الثالث فيضم وقد
يفتح تخفيفا مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصاعص
عصف (عصفت) الريح عصفا من باب ضرب وعصوفا اشتدّت فهى عاصف
وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات و يقال أعصفت
أيضا فهى معصفة و يسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيهما فيقال يوم
عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه والعصفر(١) نبت معروف وعصفرت
الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف
عصم والجمع عصافير (عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه
ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العِصمة والمِعصم وزان مِقود
موضع السوار من الساعد وعصام القربة رباطها وسيرها الذى تحمل به
عصى والجمع عصم مثل كتاب وكتب (عصى) العبد مولاه عصيا من باب رمى
ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو عَصِىّ أيضا مبالغة وعاصاه لغة
فى عصاه والاسم العصيان والعصا مقصور مؤنثة والتثنية عصوان
والجمع أعص وعِصِىّ على فعول مثل أَسد وأسود والقياس أعصاء
مثل سبب وأسباب لكنه لم ينقل قاله ابن السكيت وشق فلان
العصا يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم وألقى عصاه أقام واطمأن

(العين مع الضاد وما يثلثهما)

عضب (عضبه) عضبا من باب ضرب قطعه ويقال للسيف القاطع عَضْب
تسمية بالمصدر ورجل معضوب زمِن لاحَراك به كأن الزَّمانة عضبته
ومنعته الحركة وعضِبت الشاة عضَبا من باب تعب انكسر قرنها
وعضبت الشاة والناقة عضبا أيضا اذا شُقّ أذنها فالذكر أعضب
والأنثى عضباء مثل أحمر وحمراء ويعدّى بالألف فيقال أعضبتها
وكانت ناقة النبى صلى الله عليه وسلم تلقب العضباء لنَجابتها لا لشَقّ
عضد أذنها (عضدت) الشجرة عضدا من باب ضرب قطعتها والمعضد
وزان مقود سيف يُمتَهن فى قطع الشجر والمعضد أيضا الدُّمْلُج
وعضدت الدابة أعضدها من باب ضرب أيضا عُضودا مشيت الى
جانبها يمينا أو شمالا ومنه سهم عاضد اذا وقع عن يمين الهَدَف أو
يساره والجمع عواضد وعضدت الرجل عضدا من باب قتل أصبت
عضده أو أعنته فصرت له عَضُدا أى مُعينا وناصرا وتعاضد القوم تعاونوا
والعضد مابين المِرفق الى الكَتِف وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمتين
فى لغة الحجاز وقرأ بها الحسن فى قوله تعالى « وما كنت متخذ المضلين
عضدا » ومثال كبد فى لغة بنى أسد ومثال فلس فى لغة تميم و بكر

(١) قوله والعصفر الى قوله عصمه هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن ذكره هنا أنسب بقاعدته اهـ

والخامسة وزان قفل قال أبو زيد أهل تهامة يؤنثون العضد وبنو تميم
يذكّرون والجمع أعضد وأعضاد مثل أفلس وأقفال وفلان عضدى أى
معتمدى على الاستعارة والعضادة بالكسر جانب العَتَبة من الباب ورجل
عضض عضاديّ بضم العين وكسرها عظيم العضـد (عضضت) اللقمة وبها
وعليها عضا أمسكتها بالأسنان وهو من باب تعب فى الأكثر لكن المصدر
ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفى أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض
الفرس على لجامه فهو عضوض مثل رسول والاسم العضيض والعضاض
بالكسر ويقال ليس فى الأمر مَعَضّ أى مُسْتَمسَك ومنـه قوله عليه
السلام «عليكم بسنتى وسنة الخلفاء من بعدى عَضُّوا عليها» أى الزموها
عضل واستمسكوا بها (عضل) الرجل حُرْمَتَـه عضلا من بابى قتل وضرب
منعها التزويج وقرأ السبعة قوله تعـالى فلا تعضلوهن بالضم وأعضل
عضه الأمر بالألف اشتدّ ومنه داء عضال بالضم أى شديد (العضاه) وزان
كتاب من شجر الشوك كالطَّلْح والعَوْسَج واستثنى بعضهم القَتَاد والسِّدْر
فلم يجعله من العضاه والهاء أصلية وعَضِهَ البعير عضها فهو عضه من باب
تعب رَعَى العضاه واختلفوا فى الواحدة وهى عضه بكسر العين فقيل
بالهاء وهى أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام فى الواحدة محذوفة وهى
واو والهاء للتأنيث عوضا عنها فيقال عِضَة كما يقال عِزَة وشَفَة قال والأصل
عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما ثبتت مع هاء التأنيث
فيقال عضهة وزان عنبة والعضة القطعة من الشيء والجزء منه ولامها
واو محذوفة والأصل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل سنين
والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله فى مختصر العين وضم العين أشهر
من كسرها والجمع أعضاء وعضّيت الذبيحة بالتشديد جعلتها أعضاء

(العين مع الطاء وما يثلثهما)

عطب (عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبته بالألف للتعدية والمعطب
عطر بفتحتين موضع العطب والجمع معـاطب (العطر) معروف وعطرت
المرأة عطرا فهى عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشـديد
عطس وتعطرت فهى مِعطير ومعطار أى كثيرة التعطر (العطاس) معروف
وعَطَس عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان
عطش مجلس الأنف وعطس الصبح أنار على الاستعارة (عطِش) عَطَشا فهو
عَطِش وعَطْشان وامرأة عطِشة وعَطْشى ويجمعان على عِطاش بالكسر
عطف ومكانٌ عطش ليس به ماء وقيـل قليل المـاء (عطفت) النـاقة
على ولدها عطفا من باب ضرب حنّت عليـه ودَرّ لَبَنُها وعطفته عن
حاجته عطفا صرفته عنها وعطفت الشيء عطفا ثنيته أو أملته فانعطف
وعطف هو عطوفا مال ومنعطَف الوادى على صـيغة اسم المفـعول
حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف اسم فاعل الشيء نفسه فهو اسم
عين واستعطفته سألته أن يعطف وعِطف الشيء جانبه والجمع أعطاف

مثـل حمل وأحمـال وفى الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميـل
(عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حُلِيّ فهى عاطل عطل
وعطل بضمتين وقوس عطل أيضا لا وَتر عليها وعطل الأجير يعطل
مثل بطل يبطل وزنا ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرعاها
ويتعـدّى بالتضعيف فيقال عطلت الأجير والابل تعطيلا (العَطَن) عط
للابل المُنَاخ والمَبْرَك ولا يكون الا حول الماء والجمع أعطان مثل سبب
وأسباب والمعطن وزان مجلس مثله وعطنت الابل من بابى ضرب
وقتل عُطونا فهى عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مَرِبضها
حول المـاء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض
أهل اللغة لا تكون أعطان الابل الا حول المـاء فأما مباركها فى البرية
أو عند الحَيّ فهى المأوى وقال الأزهرى أيضا عطن الابل موضعها
الذى تتنحى اليه اذا شربت الشربة الأولى فَتَبْرُك فيه ثم يملأ الحوض
لهـا ثانيا فتعود من عطنها الى الحوض فَتَعُلّ أى تشرب الشربة الثانية
وهو العَلَل لا تعطُن الابل على المـاء الا فى حَمَـارّة القيظ فاذا بَرُد
الزمان فلا عَطَن للابل والمراد بالمعاطن فى كلام الفقهاء المَبَارِك (عطا) عط
زيد درهما تناوله ويتعدّى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء
اسم منه فان قيل قولهم فى الحالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع
اللغوى والعرفى أما اللغوى فلأنه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفيّ فلأنه
يصـدق قوله أعطيته فـما أخذ فما وجه ذلك فالجواب أن التعليق
ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله
أعطيته فـما أخذ فليس فيـه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا
كما يقال أطعمته فـما أكل وسقيته فـما شرب لأنك بهمزة التعـدية
تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منـه ولهذا
يصدق تارة أقعدته فما قعد وتارة أقعدته فقعد والعطية ما تعطيه والجمع
العطايا والمعاطاة من ذلك لأنها مناولة لكن استعملها الفقهاء فى مناولة
خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقدم عليه وفعله

(العين مع الظاء وما يثلثهما)

(العِظْلِم) بكسر العين واللام شيء يصبغ به قيل هو بالفارسية نِيْل ويقال عظ
له الوَسْمة وقيل هو البَقَّم (عظم) الشيء عظما وزان عنب وعظامة أيضا عظ
بالفتح فهو عظيم وأعظمتـه بالألف وعظمته تعظيما مثل وقرته توقيرا
وفخمته واستعظمته رأيته عظيما وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاظمه
الأمر عظم عليه والعَظَمة الكبرياء وعُظْم الشيء وزان قفل ومعظمه
أكثره والعَظْم جمعه عظام وأعظم مثـل سهم وسهام وأسهم (العَظَاءة) عظ
بالمدّ لغة أهـل العالية على خلقـة سامّ أَبْرَص والعَظَاية لغة تميم وجمع
الأولى عَظَاء والثانية عَظَايات

(العين مع الفاء وما يثلثهما)

عفر (العفر) بفتحتين وجه الأرض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فانعفر هو واعتفر وعفرته بالتثقيل مبالغة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفر عفرا من باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالذكر أعفر والأنثى عفراء مثل أحمر وحمراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه مُعَوِّذ ابن عفراء ومَعَافر قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع معفر سمى به معافر بن مرّ فتكون الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معافرىّ ثم سميت القبيلة باسم الأب وهى حَىّ من أحياء اليمن قالوا ولا يقال معافر بضم الميم

عفص (العَفْص) معروف ويدبغ به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس والجوهرى وطعامٌ عَفِص فيه تقبض والعفاص وزان كتاب قال الأزهرى قال أبو عبيد العفاص الوعاء الذى تكون فيه النفقة من جلد أوخرقة أوغير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذى يُلْبَسه رأسُ القارورة العفاص لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصِّمام الذى يدخل فى فم القارورة فيكون سدادا لها وقال الليث العفاص صمام القارورة قال الأزهرى والقول ماقال أبو عبيد وعفصت القارورة عفصا من باب ضرب جعلت العفاص على رأسها وأعفصتها بالألف جعلت لها عفاصا وقيل هما لغتان فى كل من المعنيين

عف (عف) عن الشىء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفّا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسئلة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فيهما وتعفف كذلك ويتعدّى بالألف فيقال أعفه الله اعفافا وجمع العفيف أعِفَّة وأعِفَّاء

عفق (العنفقة) فنعلة قيل هى الشعر النابت تحت الشفة السفلى وقيل مابين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عنافق

عفن (عفن) الشىء عفنا من باب تعب فسد من نُدُوَّة أصابته فهو يتمزق عند مَسّه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بيّن العُفونة ومتعفن ويتعدّى بالحركة فيقال عفنته أعفنه من باب ضرب وأعفنته بالألف وجدته كذلك

عفا (عفا) المنزل يعفو عفوا وعُفوّا وعفاء بالفتح والمد درس وعفته الريح يستعمل لازما ومتعديا ومنه عفا الله عنك أى محا ذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذى هو عليه وعافاه الله محا عنه الأسقام والعافية اسم منه وهى مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعتها كاذبة وعفا الشىءُ كَثُر وفى التنزيل حتى عَفَوا أى كثروا وعفوته كثّرته يتعدّى ولا يتعدّى ويعدّى أيضا بالهمزة فيقال أعفيته وقال السرقسطى عفوت الشعر أعفوه عفوا وعفيته أعفيه عفيا تركته حتى يكثر ويطول ومنه أحفُوا الشَّوارِبَ واعفُوا اللِّحَى يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا وعفوت الرجل سألته وعفا الشىء عفوا فضل واستعفى من الخروج فأعفاه بالألف أى طلب الترك فأجابه

(العين مع القاف وما يثلثهما)

عقب (العقب) بفتحتين الأبيض من أطناب المفاصل والعقب بكسر القاف مؤخر القدم وهى أنثى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب وفى الحديث «ويل للأعقاب من النار» أى لتارك غسلها فى الوضوء قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان فى الصلاة ويروى عن عُقْبة الشيطان وهو أن يضع أَلْيَتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذى يجعله بعض الناس الإقْعَاءَ والعقب بكسر القاف أيضا وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى ليس له نسل وكل شىء جاء بعد شىء فقد عاقبه وعقبه تعقيبا وعاقبة كلِّ شىء آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا أصل الكلمة جاء زيد يطأ عقب عمرو والمعنى كلما رفع عمرو قَدَما وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاة فاذا قيل جاء فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسق ابلهم عقب بنى فلان أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى وذكر تصاريف الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد وهو أن يجىء الشىء بعقب الشىء أى متأخرا عنه وقال فى مُتَخَيَّر الألفاظ صلينا أعقاب الفريضة تطوّعا أى بعدها وقال الفارابى جئت فى عقب الشهر اذا جئت بعد ما يمضى هذا لفظه وقال الأزهرى وفى حديث عمر أنه سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقال الأصمعى فرس ذو عقب أى جرى بعد جرى ومن العرب من يسكّن تخفيفا وقال عبيد

* إلّا لأعلم ما جهلت بعقبهم * أى أخّرت لأعلم آخر أمرهم وقيل ماجهلت بعدهم وسافرت وخُلِّف فلان بعقبى أى أقام بعدى وعقبت زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جئت بعده ومنه سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء أى جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عَقِبه وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعا والمعنى الثانى ادراك جزء من المذكور معه يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية ويقال اذا برئ المريض وبقى شىء من المرض هو فى عقب المرض وأما عَقِيب مثال كريم فاسم فاعل من قولهم عاقبه معاقبة وعقبه تعقيبا فهو معاقب ومُعَقِّب وعقيب اذا جاء بعده وقال الأزهرى أيضا والليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى يتلوه فهو عقيب له والعدّة تعقب الطلاق أى تتلوه وتتبعه فهى عقيب

له أيضا فقول الفقهاء يفعل ذلك عقيب الصلاة ونحوه بالياء لا وجه له
الا على تقدير محذوف والمعنى فى وقت عقيب وقت الصـلاة فيكون
عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صـار عقيب الصلاة
وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عتقا لم أجد لهذا ذكرا إلا ماحكى
فى التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده
وكلام الفقهاء لايطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عقّبه
العتق أى تلاه والعُقْبة النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتعاقبوا
على الراحلة ركب كل واحدعقبة والعقب بضمتين والاسكان تخفيف
العاقبة والعُقاب من الجوارح أنثى وجمعها عِقْبان وأعقبه ندما أورثه
وعاقبت اللص معاقبة وعِقابا والاسم العقوبة واليعقوب يفعول ذَكَر
الحَجَل والجمع يعاقيب والعَقَبة فى الجبل ونحوه جمعها عِقاب مثل رقبة
ورقاب وليس فى صدقته تعقيب أى استثناء وولّى ولم يُعَقِّب لم يعطف
عقد والتعقيب فى الصلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسئلة (عقدت)
الحبل عقدا من باب ضرب فانعقد والعقدة مايمسكه و يوثقه ومنه قيل
عقدت البيع ونحوه وعقدت اليمين وعقدتها بالتشـديد توكيد وعاقدته
على كذا وعقدته عليـه بمعنى عاهدته ومعقد الشىء مثل مجلس موضع
عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه و إبرامه والعقد بالكسر القلادة
والجمـع عقود مثـل حمل وحمول واعتقدت كذا عقدت عليـه القلب
والضمير حتى قيل العقيدة مايدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة
من الشـك واعتقدت مالا جمعته والعنقود من العنب ونحوه فنعول
عقره بضم الفاء والعنقاد بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب جرحه
وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لايطلق العقر فى غير القوائم
وربمـا قيل عقره اذا نحره فهو عقير وجمال عَقْرَى وعقرت المرأة عقرا
من باب ضرب أيضا وفى لغة من باب قرب انقطع حملها فهى عاقر
وفى التـنزيل حكاية عن زكريا « وامرأتى عاقر » ونسـاء عواقر
وعاقرات ورجل عاقر أيضا لم يولد له والجمع عُقَّر مثـل راكع وركع
وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام فى حديث
صفيـة « عَقْرَى حَلْقَى » تقـدّم فى حلق وصـورته دعاء ومعناه غير
مراد وعقر الدار أصلهـا فى لغة الحجـاز وتضم العين وتفتح عنـدهم
ومن هنـا قال ابن فارس والعقر أصـل كل شىء وعقرها معظمها
فى لغـة غيرهم وتضم لا غير والعقار مثـل سلام كل ملك ثابت له
أصـل كالدار والنخل قال بعضهم وربمـا أطلق على المتـاع والجمع
عقارات والعقار بالفتح والتثقيل الدواء والجمع عقاقير والكلب العقور
قال الأزهرى هو كل سبع يَعقِر من الأسد والفَهد والنَّمِر والذئب يقال
عقر النـاس عقرا من باب ضرب فهو عقور والجمع عقر مثل رسول
عقرب ورسل و(العقرب) تطلق على الذكر والأنثى فاذا أريد تأكيد التذكير

قيـل عقربان بضم العين والراء وقيل لايقال الا عقرب للذكر والأنثى
وقال الأزهرى العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال
للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهـاء للأنثى قال الشاعر

كأنَّ مَرْعَى أمّكم اذ غَدَت * عقربةٌ يَكُومُها عُقْرُبان

بجمع بين اسم الذكر الخاص وأنث المؤنثـة بالهاء وأرض معقربة اسم
فاعل ذات عقارب كما يقال مثعلبة ومضـفدعة ونحو ذلك (العقيصة) عقص
للمرأة الشعر الذى يُلوَى ويدخل أطرافه فى أصوله والجمع عقائص وعقاص
والعِقصة مثلها والجمع عِقَص مثل سدرة وسدر وعقصت المرأة شعرها
عقصا من باب ضرب فعلت بهذلك وعقصته ضفرته والعقصاء وزان
الحمـراء الشاة يلتوى قرناها والذكر أعقص والعِقاص خيط يجمـع به
أطراف الذوائب والجمع عقص مثل كتاب وكتب (العُقّافة) وزان عقف
تفاحة ورمانة هى المِحْجَن وعقفه عقفا من باب ضرب فانعقف عطفه
فانعطف وعقّفت الشىء تعقيفا عوّجته (عق) عن ولده عقا من باب عق
قتـل والاسم العقيقة وهى الشاة التى تذبح يوم الأسبوع وفى الحديث
« قُولُوا نَسيكة ولا تقولوا عقيقة » وكأنه عليـه السـلام رآهم تطيروا
بهـذه الكلمة فقال قولوا نسيكة و يقال للشَّعر الذى يولد عليه المولود
من آدمى وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقّ الشّق
يقال عق ثوبه كما يقال شـقه بمعناه ومنـه يقال عق الولد أباه عقوقا
من باب قعـد اذا عصاه وترك الاحسان اليـه فهو عاق والجمع عَقَقة
والعقيق الوادى الذى شـقه السَّـيل قديمـا وهو فى بلاد العرب عدّة
مواضع منها العقيق الأعلى عنـد مدينة النبى صلى الله عليه وسـلم ممـا
يلى الحَرَّة الى منتهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الأسفل
وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذى يجرى ماؤه من غَوْرَى تهامة
وأوسـطه بحذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينـة وهو
الذى ذكره الشافعى فقال لو أَهَلُّوا من العقيق كان أحب الىّ وجمع
العقيق أعقة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقعق وزان جعفر
طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان
والعرب تتشاءم به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثنى وظيفَه عقل
مع ذراعه فتشدّهما جميعا فى وسط الذراع بحبل وذلك هو العِقال وجمعه
عقل مثـل كتاب وكتب وعقلت القتيل عقـلا أيضـا أدّيت ديتـه
قال الأصمعى سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الابل كانت تُعقَل
بفناء ولىّ القتيل ثم كثر الاسـتعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا
كانت أو نقدا وعقلت عنه غرمت عنه مالزمه من دية وجناية وهـذا
هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم
فلان اذا تركت القود للدية وعن الأصمعى كلمت القاضى أبا يوسف
بحضرة الرشـيد فى ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته

وفى حديث « لاتعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو أن يجنى العبد على الحرّ وقال ابن أبى ليلى هو أن يجنى الحر على العبد وصوّبه الأصمعى وقال لو كان المعنى على ماقاله أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد فان المعقول هو الميت والعبد فى قول أبى حنيفة غير ميت ودافع الدية عاقل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل وعقيل وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة والابل العقيلية بلفظ التصغير من ابل نجد صِلَاب كِرام نفيسة وفى حديث أبى بكر «لو منعونى عِقالا» قيل المراد الحبل وانما ضرب به مثلا لتقليل ماعساهم أن يمنعوه لأنهم كانوا يُخرجون الابل الى الساعى و يعقلونها بالعُقُل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقال نفس الصدقة فكأنه قال لو منعونى شيئا من الصدقة ومنه يقال دفعت عقال عام وعقلت الشيء عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب تعب لغة ثم أطلق العقل الذى هو مصدر على الحِجا واللُّبّ ولهذا قال بعض الناس العقل غريزة يتهيأ بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقل والجمع عُقّال مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة كما يقال فيها بالغ وبالغة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن عقلا أيضا أمسكه فالدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حبسته واعتقل لسانه بالبناء للفاعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أى منع فلم يقدر عليه والمَعْقِل وزان مسجد الملجأ وبه سمى الرجل ومنه مَعْقِل ابن يَسَار المُزَنِىّ وينسب اليه نوع من التَّمْر بالبصرة ونهر بها أيضا فيقال تمر مَعْقِلى

عقم (العقيم) الذى لايولد له يطلق على الذكر والأنثى وعَقِمت الرَّحِمُ عقما من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال عقمها الله عقما من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عُقَماء وعِقام مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقائم وعقم بضمتين وعقل عقيم لاينفع صاحبه والمُلْك عقيم لاينفع فى طلبه نَسَب ولا صداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الحرّ

عقى (العِقْى) وزان حمل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسْوَدُ لَزِج كأنه الغِرَاء

(العين مع الكاف وما يثلثهما)

عكر (العكر) بفتحتين ما خَثُرَ ورَسَب من الزَّيت ونحوه وعكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكر الشيء من بابى ضرب وقتل عطف ورجع وعكر به بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اختلط

عكز (العكازة) وزان تفاحة ورمانة العَنَزَة والجمع عكاكيز وعكازات

عكس (عكسه) عكسا من باب ضرب ردّ أوله على آخره قال الشاعر

وهُنَّ لَدَى الأَكْوَارِ يُعْكَسْنَ بالبُرَى * على عَجَلٍ منها ومنهنّ يُكْسَع

يقال عكست البعير اذا شددت عنقه الى احدى يديه وهو بارك وعكست عليه أمره رددته عليه وعكسته عن أمره منعته وكلام معكوس مقلوب غير مستقيم فى الترتيب أو فى المعنى

عكش (عكاشة) اسم رجل من الصحابة وهوابن مِحْصَن الأَسَدىّ وهو بالتثقيل وعن ثعلب وقد يخفف وفى التهذيب العكاشة بالتثقيل وبالتخفيف العنكبوت وبها سمى الرجل

عكف (عكف) على الشيء عكوفا وعكفا من بابى قعد وضرب لازمه وواظبه وقرئ بهما فى السبعة فى قوله تعالى «يعكفون على أصنام لهم» وعكفت الشيء أعكفه وأعكفه حبسته ومنه الاعتكاف وهو افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجته منعته

عكظ (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق الجاهلية وراء قَرْن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال أبو عبيد هى الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهى بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحوا من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مَجَنَّة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذو المجاز فيقام فيه السوق الى يوم التَّرْوِيَة ثم يَصْدُرون الى مِنًى والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم

عكن (العكنة) الطىّ فى البطن من السِّمَن والجمع عكن مثل غرفة وغرف وربما قيل أعكان وتعكن البطن صار ذا عُكَن

(العين مع اللام وما يثلثهما)

علب (العِلْباء) بالمدّ العَصَبة الممتدّة فى العُنُق والمختار التأنيث فيقال هى العلباء والتثنية علباوان ويجوز علباءان والعُلْبة معروفة والجمع عُلَب وعِلاب

علج (العِلْج) حمار الوحش الغليظ ورجل علج شديد وعلج علجا من باب تعب اشتدّ والعلج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق العلج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعلاج مثل حمل وحمول وأحمال قال أبو زيد يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحيته وكل ذى لحية علج ولايقال للأمرد علج ورمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدَّهْناء والدهناء بقُرْب اليَمَامة وأسفلها بنجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال البكرى رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب

علس (العلس) بفتحتين ضرب من الحنطة يكون فى القشرة منه حبتان وقد تكون واحدة أو ثلاث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل فى الجَدْب وقيل هو مثل البُرّ الا أنه عَسِر الاستنقاء وقيل هو العَدَس

علف (علفت) الدابة علفا من باب ضرب واسم المعلوف علف بفتحتين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته بالألف لغة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعَلُوفة مثال حلوبة وركوبة ما يُعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة والجمع

علق (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعُلُوقا أكلت منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سَرَحت وقوله عليه الصلاة والسلام « أرواح الشهداء تَعْلُق من وَرَق الجنة» قيل يروى من الأوّل وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقيل تعلق فى ورق وقيل

من الثانى قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالثوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نشب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أنثى تعلق من باب تعب أيضا حبلت والمصدر العُلوق وعلق الوحش بالحِبَالة علوقا تعوق ومنه قيل علق الخصم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفرى بالشىء بالألف أنشبته وعلقت الشىء بغيره وأعلقته بالتشديد والألف فتعلق وعِلاقة السيف بالكسر حمّالته والمعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزاملة أيضا نحو القُمقُمة والقربة والمِطْهرة والجمع فيهما معاليق والعَلَق شىء أسود يشبه الدود يكون بالماء فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقة مثل قصب وقصبة والعلقة المنىّ ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المضغة سميت بذلك لأنها مقدار ما يمضغ والعلقة ماتتبلغ به الماشية والجمع علق مثل غرفة وغرف وفلان لا يأكل الاعلقة أى مايمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبق علقة فهو باطل أى شيئا يتعلق به البائع والعلاقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الخصومة وهو القدر الذى يتمسك به وعلاقة الحب وامرأة مُعَلَّقة لامتزوجة ولا مطلقة والعلقم

علك وزان جعفر قيل الحنظل وقيل قِثّاء الحِمَار (علكته) علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه والعلك مثل حمل كل صمغ يعلك من

علل لُبَان وغيره فلا يسيل والجمع علوك وأعلاك (عل) الانسان بالبناء للفعول مرض ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدى من باب قتل فهو عليل والعلة المرض الشاغل والجمع علل مثل سدرة وسدر وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التى جاءت على غير قياس وليس كذلك فانه من تداخل اللغتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أو من عله فيكون على القياس وجاء معل على القياس لكنه قليل الاستعمال واعتل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة ذكر معناه الفارابى وأعله جعله ذا علة ومنه اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعللته عللا من باب طلب سقيته السقية الثانية وعلّ هو يَعِلّ من باب ضرب اذا شرب وهم بنو عَلّات اذا كان أبوهم واحدا وأمهاتهم شتى الواحدة عَلّة مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العَلَل وهو الشُرْب بعد الشرب لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر

أفى الولائم أولادًا لِواحدة * وفى العبادة أولادًا لِعَلّات [1]

وأولاد الأعيان أولاد الأبوين وأولاد الأخياف عكس العَلّات وقد جمعت ذلك فقلت

ومتى أردت تميز الأعيان * فهم الذين يضمهم أبوان
أحياف أم ليس يجمعهم أب * وبعكسه العلات يفترقان

علم (العلم) اليقين يقال علم يعلم اذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما فى كون كل واحد مسبوقا بالجهل لأن العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفى التنزيل «مما عرفوا من الحق» أى علموا وقال تعالى «لاتعلمونهم الله يعلمهم» أى لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

وأَعْلَمُ عِلْمَ اليوم والأمسِ قبلَه * ولكننى عن علم ما فى غَدٍ عَمِي

أى وأعرف وأطلقت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحىّ لاختلاف تعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل واذا كان علم بمعنى اليقين تعدّى الى مفعولين واذا كان بمعنى عرف تعدّى الى مفعول واحد وقد يُضَمَّن معنى شَعَر فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته الخَبَر وأعلمته به وعلّمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعليما فتعلم ذلك تعلُّما والأيام المعلومات عَشْر ذى الحجة وأعلمت على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له علَمًا من طِراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمارة يعرفها والعالَم بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعليم مثل العالِم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم وجمع الأول علماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر أعلم والأنثى علماء مثل أحمر وحمراء (علن) الأمر علونا من باب قعد

علن ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو عَلِن وعَلِين والاسم العَلانِيَة مخفف وأعلنته بالألف أظهرته وعالَنْتُ به معالنة وعِلانا

علا من باب قاتل (عُلو) الدار وغيرها خلاف السُّفْل بضم العين وكسرها والعُلْيا خلاف السُّفلَى تضم العين فتقصر وتفتح فتمدّ قال ابن الأنبارى والضم مع القصر أكثر استعمالا فيقال شَفَة عليا وعَلْياء وأصل العلياء كل مكان مشرف وجمع العُليا عُلًى مثل كبرى وكبر وعلا الشىء علوًّا من باب قعد ارتفع فهو عال وأعليته رفعته والعالية مافوق نجد الى تِهامة والنسبة اليه عُلْوِىّ بضم العين على غير قياس والعوالى موضع قريب من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال فعل أمر من ذلك وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر فى كلامهم حتى استعمل بمعنى هَلُمَّ مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الأصل لمعنى

(١) قوله وفى العبادة المشهور وفى المآتم اهـ

خاص ثم استعمل فى معنى عام ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه فيقال تعالوا تعاليا تعالين وربما ضُمّت اللام مع جمع المذكر السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى فى قوله تعالى «قل يأهل الكتاب تعالُوا» لمجانسة الواو وعلا فى الأرض علوّا صعد وعلا عُلُوًّا تجبر وتكبر وعلا فلانا غلبه وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضا وعلوته وعلوت فيه رَقِيته فتأتى على للاستعلاء حقيقة كما تقدّم ومجازا أيضا تقول زيد عليه دَين تشبيها للمعانى بالأجسام واذا دَخَلَت على الضمير قلبت الألف ياء ووجهه أن من الضمائر الهاء فلو بقيت الألف وقيل علاه لالتبس بالفعل وتقدم معناه فى الى ومعالى الأمور مكسب الشرف الواحدة معلاة بفتح الميم وهو مشتق من قولهم على فى المكان يَعْلَى من باب تعب علاء بالفتح والمد وبالمضارع سمى ومنه يعلى بن أُمَية والعُلِّيَّة الغُرْفة بكسر العين والضم لغة والأصل عُلِّيْوَة والجمع العَلالىّ وعُلْوان الكتاب لغة فى عُنْوان وفى كتاب العين أظن العلوان غلطا وانما هو عنوان بالنون والعلاوة بالكسر ماعُلّق على البعير بعد حمله مثل الإداوة والسُّفْرة والجمع عَلاوَى والعُلاوة بالضم نقيض السُّفالة

(العين مع الميم وما يثلثهما)

عمد (عمدت) للشىء عمدا من باب ضرب وعمدت اليه قصدت وتعمدته قصدت اليه أيضا ونبه الصَّغانى على دقيقة فيه فقال فعلت ذلك عمدا على عين وعَمْدَ عَيْنٍ أى بجدّ ويقين وهذا فيه احتراز ممن يَرَى شَبَحا فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لأنه انما تعمد صيدا على ظنه وعمدت الحائط عمدا دعمته وأعمدته بالألف لغة والعِمَاد مايُسْنَد به والجمع عمد بفتحتين واعتمدت على الشىء اتكأت واعتمدت على الكتاب ركنت وتمسكت مستعار من الأول والعُمْدة مثل العماد وأنت عمدتنا فى الشدائد أى معتمدنا وعمدة القَسْم الليل أى معتمده ومقصوده الأعظم والعماد الأبنية الرفيعة الواحدة عمادة والعمود معروف والجمع أعمدة وعمد بضمتين وبفتحتين ويقال لأصحاب الأخبية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطع وهو المستطير

عمر (عمر) المنزل بأهله عمرا من باب قتل فهو عامر وسمى بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدّى ولا يتعدّى وعمرت الدار عمرا أيضا بنيتها والاسم العمارة بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة بالضم اسم رجل والعُمْرانُ اسم للبُنْيان وعمر يعمر من باب تعب عمرا بفتح العين وضمها طال عمره فهو عامر وبه سمى تفاؤلا وبالمضارع ومنه يحيى بن يَعْمَر ويتعدّى بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعميرا أى أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك لأفعلنّ والمعنى وحياتك وبقائك ومنه اشتقاق العُمْرَى وأعمرته الدار بالألف جعلت له سكناها عُمْرَه والعمرة الحج الأصغر وجمعها عمر وعمرات مثل غرف وغرفات فى وجوهها وهى مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة وأعمرت الرجل إعمارا جعلته يعتمر قال ابن السكيت اعتمرته اذا قصدت له والعَمْرُ اللحم الذى بين الأسنان والجمع عمور مثل فلس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمير وبه سُمّى وكُنّى ومنه أبوعُمَير أخو أَنَس لأمّه وهو الذى مازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله أبا عمير ما فَعَل النُّغَير وقال الخليل العَمر ما بدا من اللِثَة وقال الأزهرى العمر اللحمة المتدلية بين الأسنان والعمر ضرب من النخل ويقال له عُمْر السُّكَّر وعمار مثقل اسم رجل وعمارة اسم امرأة قال ٭ تقول عَمَّارةُ لِى ياعنتره ٭ والعمارية الكجاوة كأنه نسبة الى الاسم

عمس (عمواس) بالفتح بلدة بالشأم بقرب القدس وكانت قديما مدينة عظيمة وطاعون عمواس كان فى أيام عمر رضى الله عنه

عمش (عمشت) العين عمشا من باب تعب سال دمعها فى أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأنثى عمشاء والجمع عمش من باب أحمر

عمق (عمقت) البئر عمقا من باب قرب وعماقة بالفتح أيضا بعد قعرها فهى عميقة والعمق بفتح العين اسم منه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضا بعد فهو عميق

عمل (عملته) أعمَله عَمَلا صنعته وعملت على الصدقة سعيت فى جمعها والفاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدّى الى ثان بالهمزة فيقال أعملته كذا واستعملته أى جعلته عاملا واستعملته سألته أن يعمل واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يُعَدُّ له وعاملته فى كلام أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغانىّ المعاملة فى كلام أهل العراق هى المساقاة فى لغة الحجازيين وعملته على البلد بالتشديد وليته عمله والعمالة بضم العين أجرة العامل والكسر لغة

عمم (عمّ) المطر وغيره عموما من باب قعد فهو عامّ والعامة خلاف الخاصة والجمع عوامّ مثل دابة ودواب والنسبة الى العامة عامى والهاء فى العامة للتأكيد بلفظ واحد دال على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ومعنى العموم اذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل الى الاجمال ويختلف العموم بحسب المقامات وما يضاف اليها من قرائن الأحوال فقولك من يأتنى أكرمه وان كان للعموم فقد يقتضى المقام التخصيص بزمان أو مكان أو أفراد ونحو ذلك كما يقال من يأتنى أطعمه من هذه الفاكهة وهى لا تبقى رطبة دائما فقرينة الحال تدل على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب الدين الشيرازى وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى وما لم يمكن استيعابه تزاد ماعليه فيقال متى ما لأن زيادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله عن المعنى الأعمّ الى معنى عامّ كما تنقل المعنى وتغيره اذا دخلت على ان وأخواتها فهذا فرق بين العام والأعمّ والعمامة جمعها عمائم وتعممت

كورت العمامة على الرأس وعمم الرجل بالبناء للفعول سُوِّد والعمائم
تيجان العرب والعم جمعه أعمام والعُمومة مصدر منه والعمة جمعها
عمات ويقال هما ابنا عم(1) وابنا أخ وابنا خالة ولا يقال هما ابنا عمة
ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل اذا كرم أعمامه يروى مبنيا
عمن للفعول والفاعل (عُمان) وزان غراب موضع باليمن وعمن بالمكان(2) أقام به
عمه وعَمان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء (عَمِهَ)
فى طغيانه عمها من باب تعب اذا تردد متحيرا وتعامه مأخوذ من قولهم
أرض عَمْهاء اذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمِه وأعمه
عمى (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحمر
وعُميان أيضا ويعدى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى الا على العينين
جميعا ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء
فهو عَمٍ وأعمى القلب وعَمِي الخبر خفى ويعدى بالتضعيف فيقال عميته
والعماء مثل السحاب وزنا ومعنى

(العين مع النون وما يثلثهما)

عنب (العنب) جمعه أعناب والعنبة الحبة منه ولا يقال له عنب الا
عنت وهو طرى فاذا يبس فهو الزبيب (العنت) الخطأ وهو مصدر
من باب تعب والعنت المشقة يقال أَكَمة عَنوت أى شاقة قال
ابن فارس والعنت فى قوله تعالى « لمن خشى العنت منكم » الزنا
وتَعَنَّتَه أدخل عليه الأذى وأعنته أوقعه فى العنت وفيما يشق عليه
عند تحمّله (عند) ظرف مكان ويكون ظرف زمان اذا أضيف الى
الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف
الجر من لا غير تقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى
وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والأصل استعماله فيما
حضرك من أى قطر كان من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل
فى غيره فتقول عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن
معنى الملك والسلطان على الشيء ومن هنا استعمل فى المعانى فيقال
عنده خير وما عنده شر لأن المعانى ليس لها جهات ومنه قوله تعالى
« فان أتممت عشرا فمن عندك » أى من فضلك وتكون بمعنى
الحكم فتقول هذا عندى أفضل من هذا أى فى حكمى وعَنَد العِرقُ
عُنودا من باب نزل اذا كثر ما يخرج منه فهو عاند ومنه قيل عاند
فلان عنادا من باب قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعانده معاندة
عارضه وفعل مثل فعله قال الأزهرى المعاند المعارض بالخلاف
لا بالوفاق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن القصد عنودا من
عندليب باب قعد جار و(العَنْدَليب) قيل هو البُلبُل وقيل هو كالعصفور
يصوت ألوانا وقال الجوهرى طائر يقال له الهزار والجمع العنادل

على الحذف لأن الاسم اذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعه حرف مد
فانه يرد الى الرباعى ويبنى منه الجمع والتصغير وان كان رابعه حرف مد
جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار (العَنَزَة) عصا أقصر من الرمح عنز
ولها زُجٌّ من أسفلها والجمع عَنَز وعنزات مثل قصبة وقصب وقصبات
والعنز الأنثى من المعز اذا أتى عليها حول قال الجوهرى والعنز الأنثى
من الظباء والأوعال وهى الماعزة (عنست) المرأة تعنس من باب عنس
ضرب وفى لغة عنست عنوسا من باب قعد والاسم العناس بالكسر
اذا طال مكثها فى منزل أهلها بعد ادراكها ولم تتزوج حتى خرجت
من عداد الأبكار فان تزوجت مرة فلا يقال عنست وهى عانس بغير
هاء وعنس الرجل اذا أسن ولم يتزوج فهو عانس وعَنَّسَتْ وعُنِّسَتْ
بالتثقيل مبالغة وتأكيد وأنكر الأصمعى الثلاثى وقال انما يقال رباعيا
متعديا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن
التزويج وسئل بعض التابعين عن الرجل يتزوج المرأة على أنها بكر
فاذا هى لا عذرة لها فقال ان العُذرة يذهبها التعنيس والحَيْضة (عنف) عنف
به وعليه عنفا من باب قرب اذا لم يرفق به فهو عنيف واعتنفت الأمر
أخذته بعنف وعنفوان الشيء أوله وهو فى عُنْفُوان شبابه وعنفه تعنيفا
لامه وعتب عليه (العنق) الرقبة وهو مذكر والحجاز تؤنث فيقال عنق
هى العنق والنون مضمومة للاتباع فى لغة الحجاز وساكنة فى لغة تميم
والجمع أعناق والعنق بفتحتين ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم
من أعنق اعناقا والعَناق الأنثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول
والجمع أَعْنُق وعُنُوق وعناق الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح
الصائدة قال ابن الأنبارى وهى خبيثة لا تؤكل ولا تأكل الا اللحم ويقال
لها التفه وزان عمر قال أبو زيد وجمعها تفهات وجعلها بعضهم من
المضاعف فتكون الهاء للتأنيث وعانقت المرأة عناقا واعتنقتها وتعانقنا
وهو الضم والالتزام واعتنقت الأمر أخذته بجد يقال (عَنَّ) عن الشيء عنن
يعن من باب ضرب بالبناء للفاعل اذا أعرض عنه وانصرف ويجوز
أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للفعول لأنه يقال عُنّ وعُنِن وأُعِنّ
واُعْتُنّ مبنيات للفعول فهو عَنِين مَعْنُون مُعَنّ والعنة بضم العين وفتحها
الاعتراض بالفضول يقال عَنّ عَنًّا من باب ضرب اذا اعترض لك
من أحد جانبيك بمكروه والاسم العَنَن وعن لى الأمر يعِن ويَعُنّ عَنًّا
وعَنَنا اذا اعترض وعِنان الفرس جمعه أَعِنَّة وأعننته بالألف جعلت
له عنانا وعَنَنْته أعنه من باب قتل حبسته بعنانه وعننته حبسته فى العُنّة
وهى الحظيرة فهو مَعْنُون قال ابن السكيت وشركة العنان كأنها مأخوذة
من عنّ لهما شيء اذا عرض فانهما اشتركا فى شيء معلوم وانفرد كل
منهما بباقى ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لأنه يملك بها

(1) قوله وابنا أخ لعله سبق قلم فانه لا يقال ذلك لأن أحدهما يقول يا بن أخى والثانى يقول يا عمى كتبه مصححه

(2) (وعمن بالمكان) بابه ضرب وسمع اه ق

التصرف فى مال الغير كما يملك التصرف فى الفرس بعنانه وقال الزمخشرى بينهما شركة العنان اذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المُعَانَّة وهى المُعَارَضة والعَنَان مثل السحاب وزنا ومعنى الواحدة عنانة وطائفة من اليهود تسمى العَنَانِيَّة بفتح العين ويقال انهم طائفة تخالف باقى اليهود فى السبت والأعياد ويصدّقون المسيح ويقولون انه لم يخالف التوراة وانما قرّرها ودعا الناس اليها ويقال انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت فأحدث رأيا وعدل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه عَانَان ولكنه خُفّف فى الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عانى بزيادة نون على غير قياس كما قيل فى النسبة الى مَانِى مَنَانِيَّة بزيادة نون وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شىء مايستدل به عليه ويظهره * وعن حرف جر ومعناه المجاوزة إمّا حسًّا نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه فى الجلوس الى مكان آخر وإما حكما نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوزعنه وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومُتَجَاوَزا وعبّر عنها سيبويه بقوله ومعناها ماعدا الشىء

عنو (عنا) عُنُوًّا من باب قعد خضع وذل والاسم العنـاء بالفتح والمد فهو عَانٍ وعنى من باب تعب اذا نشب فى الاسار فهو عَانٍ والجمع عُناة ويتعدّى بالهمزة وعنى الأسير من باب تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لأنها محبوسة عند الزوج والجمع عَوَانٍ وعنا يعنو عَنْوة اذا أخذ الشىء قهرا وكذلك اذا أخذه صلحا فهو من الأضداد قال

فما أخذوها عنوة عن مودّة * ولكنّ ضرب المَشْرَفِىّ استقالها

وفُتحت مكةُ عنوة أى قهرا وعنيته عنيا من باب رمى قصدته واعتنيت بأمره اهتممت واحتفلت وعنيت به أعنى من باب رمى أيضا عناية كذلك وعنى الله به حفظه وعنانى كذا يعنينى عرض لى وشغلنى فأنا مَعْنِىٌّ به والأصل مفعول وعُنِيت بأمر فلان بالبناء للمفعول عناية وعُنِيًّا شُغلت به ولْتُعْنَ بحاجتى أى لتكن حاجتى شاغلة لسرّك وربما قيل عَنَيت بأمره بالبناء للفاعل فأنا عان وعنى يعنى من باب تعب اذا أصابه مشقة ويعدّى بالتضعيف فيقال عَنَّاه يُعَنّيه اذا كلفه ما يشق عليه والاسم العَنَاء بالمدّ وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر وعنونته جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لأىّ مَعْنًى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تكلّم به نعم قال بعض العرب ما مَعْنِىُّ هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى مَعْنَاة ذاك وفى معناه سواء أى فى مماثلته ومشابهته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشىء ومعناتُه واحد ومعناه وفَحْواه ومقتضاه ومضمونه كله هو مايدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهى قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مُمَاثل له أو مُشَابِه

(العين مع الهاء وما يثلثهما)

عهد (العهد) الوصية يقال عهد اليه يعهد من باب تعب اذا أوصاه وعهدت اليه بالأمر قدّمته وفى التنزيل « ألم أعهد اليكم يابنى آدم » والعهد الأمان والموثق والذمة ومنه قيل للحربى يدخل بالأمان ذوعهد ومُعَاهِدٌ أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل مايفعله صاحبه به فكل واحد فى المعنى فاعل ومفعول وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك والمعاهدة المعاقدة والمحالفة وعهدته بمال عرفته به والأمر كما عهدت أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال وعهدته بمكان كذا لقيته وعهدى به قريب أى لقائى وتعهّدت الشىء ترددت اليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لايكون إلا من اثنين وقال الفارابى تعهدته أفصح من تعاهدته وفى الأمر عُهْدة أى مرجع للاصلاح فانه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع اليه لاحكامه وقولهم عُهْدته عليه من ذلك لأن المشترى يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة لأنه يرجع اليها عند الالتباس

عهر (عهر) عهرا من باب تعب فَجَرَ فهو عاهر وعَهَر عُهورا من باب قعد لغة وقوله عليه السلام «وللعاهر الحَجَر» أى انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخَيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لأن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما يثلثهما)

عوج (العوج) بفتحتين فى الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب يقال عَوِج العود ونحوه فهو أعوج والأنثى عوجاء من باب أحمر والنسبة الى الأعوج أعوجىّ على لفظه والعِوَج بكسر العين فى المعانى يقال فى الدين عوج وفى الأمر عوج وفى التنزيل « ولم يجعل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد فى الفرق وكل مارأيته بعينك فهو مفتوح ومالم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول فى الطريق عوج بالكسر واعوجّ الشىء اعوجاجا اذا انحنى من ذاته فهو مُعْوَجّ ساكن العين وعوّجته تعويجا فهو مُعَوَّج مثل كلّمته فهو مكلم قال ابن السكيت عصا مُعْوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل مُعَوَّجة

بفتح العين وتثقيل الواو والقياس لايأبى هذا اذ يجوز أن يقال عوجتها
فكيف يجيز الفعل و يمنع النعت و يؤيده قول الأصمعى لا يقال معوّج
بتشديد الواو الا للعود أو لشيء مركب فيه العاج وقال الأزهرى وأجازوا
عوّجت الشيء تعويجا اذا حنيته فهو معوّج مثقل الواو وتعوج هو
فأما الذى انحنى بذاته فيقال اعوجّ اعوجاجا فهو معوج مثقل الجيم
والعاج أنياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر
السُّلَحْفاة البحرية وعليه يحمل أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار
من عاج ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة لأن أنيابها ميّتة بخلاف
عود السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عاد) اسم رجل من العرب
الأولى و به سميت القبيلة قوم هود و يقال للمُلك القديم عادىٌّ كأنه نسبة
اليه لتقدمه و بئر عاديّة كذلك وعادىّ الأرض ماتقادم ملكه والعرب
تَنْسُب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطّىّ الكثيرة الماء الى عاد
والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها
يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى وعوّدته كذا فاعتاده وتعوّده أى
صيرته له عادة واستعدت الرجل سألته أن يعود واستعدته الشيء سألته
أن يفعله ثانيا وأعدت الشيء رددته ثانيا ومنه اعادة الصلاة وهو
معيد للأمر أى مطيق لأنه اعتاده والعود بالفتح البعير المسنّ وعاد
بمعروفه عودا من باب قال أفضل والاسم العائدة وعُودُ اللّهْو وعود
الخَشَب جمعه أعواد وعيدان والأصل عوْدان لكن قلبت الواو ياء
لمجانسة الكسرة قبلها والعُود من الطِّيب معروف والعِيد الموسم وجمعه
أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه و بين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء
فى واحده وعيّدت تعييدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا
يعود عَودة وعَودا صار اليه وفى التنزيل «ولو رُدُّوا لعادوا لما نُهُوا
عنه» وعدت المريض عيادة زرته فالرجل عائد وجمعه عُوّاد والمرأة
عوذ عائدة وجمعها عُوَّد بغير ألف قال الأزهرى هكذا كلام العرب (استعذت)
بالله وعُذت به معاذا وعياذا اعتصمت وتعوّذت به وعوّذت الصغير
بالله وباسم الفاعل سمى ومنه مُعَوِّذ بن عَفْراء والرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ
والمعوّذتان «قل أعوذ برب الفلق» و «قل أعوذ برب الناس»
لأنهما عوذتا صاحبهما أى عصمتاه من كل سوء وأعذته بالله وباسم
عور المفعول سمى ومنه مُعاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب
نقصت أوغارت فالرجل أعور والأنثى عوراء و يتعدى بالحركة والتثقيل
فيقال عُرْتُها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبحها وقيل للسَّوْءة
عورة لقُبح النظر اليها وكل شيء يستره الانسان أنَفَة وحَياء فهو عورة
والنساء عورة والعورة فى الثغر والحرب خَلَل يُخاف منه والجمع عورات
بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل والعَوار
و زان كلام العيب والضم لغة و بالثوب عَوَار وعُوَار من خَرْق وشَق

وغير ذلك و بالعين عَوَار وعُوَار أيضا و بعضهم يقول لايكون الفتح إلا
فى الأمتعة فالسِّلْعة ذات عَوار وفى عين الرجُل عُوار بالضم وتعاوروا
الشيء واعتوروه تداولوه والعاريّة من ذلك والأصل فَعَلِيَّة بفتح العين
قال الأزهرى نسبة الى العارة وهى اسم من الإعارة يقال أعرته الشيء اعارة
وعارة مثل أطعته اطاعة وطاعة وأجبته اجابة وجابة وقال الليث سميت
عارية لأنها عار على طالبها وقال الجوهرى مثله و بعضهم يقول مأخوذة
من عار الفرس اذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط
لأن العارية من الواو لأن العرب تقول هم يتعاورون العوارى و يتعورونها
بالواو اذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعار وعار الفرس من الياء
فالصحيح ماقال الأزهرى وقد تخفف العارية فى الشعر والجمع العوارى
بالتخفيف و بالتشديد على الأصل واستعرت منه الشيء فأعارنيه
(عوز) الشيء عوزا من باب تعب عَزَّ فلم يوجد وعُزْت الشيءَ أعوزه عوز
من باب قال احتجت اليه فلم أجده وأعوزنى المطلوب مثل أعجزنى
وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أفقره قال أبو زيد
أعوز وأحوج وأعدم وهو الفقير الذى لاشيء له (عوص) الشيء عوصا عوص
من باب تعب واعتاص صَعُب فهو عويص وكلام عويص يَعْسُر فهم
معناه وكلمة عوصاء وأعوص أتى بالعويص (عاضنى) زيد عوضا من عوض
باب قال وأعاضنى بالألف وعوّضنى بالتشديد أعطانى العِوَض وهو
البدل والجمع أعواض مثل عنب وأعناب واعتاض أخذ العِوَض
وتعوّض مثله واستعاض سأل العوض (عاقه) عوقا من باب قال عوق
واعتاقه وعوّقه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله عول
وقام به وعالت الفريضة عولا أيضا ارتفع حسابها و زادت سهامها
فنقصت الانصباء فالعول نقيض الردّ و يتعدى بالألف فى الأكثر و بنفسه
فى لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعالها وعال الرجل عولا جار وظلم
وقوله تعالى «ذلك أدنى ألّا تعولوا» قيل معناه ألّا يَكْثُرَ من تَعُولون
وقال مجاهد لا تميلوا ولا تجوروا وعال فى الميزان خان وعال الميزان مال
وارتفع وأعال الرجل بالألف كثر عياله وأَعْيَلَ وعَيَّلَ كذلك والعيال
أهل البيت ومن يَمُونُه الانسان الواحد عيّل مثال جياد وجيّد وعوّلت
على الشيء تعويلا اعتمدت عليه وعوّلت به كذلك قال الزمخشرى
والعويل اسم من أعول عليه اعوالا وهو البكاء والصراخ (عام) فى الماء عوم
عوما من باب قال فهو عائم وعوّام مبالغة و به سمى الرجل والعام الحول
والنسبة اليه على لفظه فيقال نبت عامىّ اذا أتى عليه حول فهو يابس
والعام فى تقدير فعل بفتحتين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب
قال ابن الجواليق ولاتفرق عوامّ الناس بين العام والسنة و يجعلونهما بمعنى
فيقولون لمن سافر فى وقت من السنة أىّ وقت كان الى مثله عام وهو غلط
والصواب ماأخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أىّ يوم عددته

الى مثله والعام لايكون إلا شتاء وصيفا وفى التهذيب أيضا العام حول
يأتى على شَتْوة وصَيْفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة
وليس كل سنة عاما واذا عددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه
نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لايكون إلا صيفا وشتاء متواليين
وتقدّم فى أول قولهم عامٌ أوَّلُ وعاملته مُعاوَمة من العام كما يقال مُشاهَرة
عون من الشهر ومُياوَمة من اليوم ومُلايَلَة من الليلة (العَوْن) الظهير على الأمر
والجمع أعوان واستعان به فأعانه وقد يتعدّى بنفسه فيقال استعانه
والاسم المَعُونة والمَعَانة أيضا بالفتح ووزن المعونة مَفْعُلة بضم العين
وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هى مأخوذة من الماعون ويقول
هى فَعُولة وبئرُ مَعُونة بين أرض بنى عامر وحَرَّة بنى سُلَيم قِبَل نَجْد وبها
قَتَلَ عامر بن الطُّفَيل القُرّاء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة
أشهر وتعاون القوم واعْتَوَنوا أعان بعضهم بعضا والعانة فى تقدير فَعَلة
بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهرى وجماعة هى مَنْبِت
الشعر فوق القُبُل والشعر النابت عليه يقال له الإِسْب والشِّعْرة
وقال ابن فارس فى موضع هى الإِسب وقال الجوهرى هى شعر
الرَّكَب وقال ابن السكيت وابن الأعرابى استعان واستحدّ حَلَق عانته
وعلى هذا فالعانة الشعر النابت وقوله عليه السلام فى قصّة بنى قُرَيظة
« من كان له عانة فاقتلوه » ظاهره دليل لهذا القول وصاحبُ القول
الاول يقول الأصل من كان له شعر عانة فحذف للعلم به والعَوان النَّصَف
من النساء والبهائم والجمع عُوْن والأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا

(العين مع الياء وما يثلثهما)

عيب (عاب) المُتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب
يتعدّى ولا يتعدّى والفاعل من هذا عائب وعَيَّاب مبالغة والاسم العاب
والمعاب وعيبه بالتشديد مبالغة وعيبه نسبه الى العيب واستعمل العيب
عير اسما وجمع على عُيُوب (عار) الفرس يعير من باب سار عِيارا أفْلَتَ
وذهب على وجهه والعار كل شىء يلزم منه عيب أو سب وعَيَّرته كذا
وعيرته به قَبَّحته عليه ونسبته اليه يتعدّى بنفسه وبالباء قال المرزوقى
فى شرح الحماسة والمختار أن يتعدّى بنفسه قال الشاعر

أَعَيَّرْتَنا ألبانَها ولُحُومَها * وذلك عار يابن رَيطة ظاهر

يقول عيرتنا كثرة الابل واللَّبَن وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك
عار لايُسْتَحْيا منه وعيرت الدنانير تعييرا امتحنتها لمعرفة أوزانها وعايرت
المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحنته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشىء
ماجعل نظاما له قال الأزهرى الصواب عايرت المكيال والميزان ولايقال
عيرت إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عايرت بين
المكيالين امتحنتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرت الميزانين وانما يقال
عيرته بذنبه والعير بالفتح الحمار الوحشىّ والأهلىّ أيضا والجمع أعيار
مثل ثوب وأثواب وعُيورة أيضا والأنثى عَيْرة وعَيْر جبل بمكة ونقل
حديث أنه عليه السلام حَرَّم المدينة مابين عَيْر الى ثَوْر وتقدّم فى ثور
والعير بالكسر الابل تحمل المِيرة ثم غلب على كل قافلة وسهم عائر لا يُدْرَى
مَنْ رَمَى به ورجل عَيَّار كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الأنبارى
العَيَّار من الرجال الذى يُخَلّى نفسه وهواها لايروعها ولايزجرها (العيس) عيس
إبل بيض فى بياضها ظلمة خفية الواحدة عيساء وعِيسَى فِعْلَى اسم
أعجمىّ غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من
نصيبين وادّعى النبوّة واتبعه قوم من يهود أصفهان فنسبوا اليه وهم
يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا انما بعث للعرب
خاصة (عاش) عيشا من باب سار صار ذا حياة فهو عائش والأنثى عيش
عائشة وعَيَّاش أيضا مبالغة والمَعِيش والمَعِيشة مكسب الانسان الذى
يعيش به والجمع المَعايِش هذا على قول الجمهور انه من عاش فالميم زائدة
ووزن معايش مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من مَعَش
فالميم أصلية ووزن معيش ومعيشة فَعِيل وفَعِيلة ووزن معائش فعائل
فتهمز وبه قرأ أبو جعفر المدنى والأعرج (عاف) الرجل الطعامَ عيف
والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعام مَعِيف
والعِيَافة زَجْر الطير وهو أن يرى غرابا فيتطير به (العيلة) بالفتح الفقر عيل
وهى مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو فى تقدير
فَعَلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان
قال بعضهم ليس فى كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين) عين
تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس
والعين الجارية والعين الطليعة وعين الشىء نفسه ومنه يقال أخذت
مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى والعين ماضُرِب من الدنانير وقد
يقال لغير المضروب عين أيضا قال فى التهذيب والعين النَّقْد يقال
اشتريت بالدين أو بالعين وتجمع العين لغير المضروب على عيون وأعين
قال ابن السكيت وربما قالت العرب فى جمعها أعيان وهو قليل ولا تجمع
اذا كانت بمعنى المضروب إلا على أعيان يقال هى دراهمك بأعيانها وهم
اخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على أعين وأعيان وعيون وعاينته معاينة
وعيانا والعِينة بالكسر السلف واعتان الرجل اشترى الشىء بالشىء
نسيئة وبعته عينا بعين أى حاضرا بحاضر وعاينته معاينة وعِيَانا وعَيَّن
التاجر تعيينا والاسم العِينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه
الى أجل ثم يشتريه فى المجلس بثمن حالّ ليسلم به من الربا وقيل لهذا
البيع عينة لأن مشترى السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى نقدا حاضرا
وذلك حرام اذا اشترط المشترى على البائع أن يشتريها منه بثمن معلوم
فان لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعى لوقوع العقد سالما من
المفسدات ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هى أخت للربا فلو باعها

المشترى من غير بائعها فى المجلس فهى عِينة أيضا لكنها جائزة باتفاق
وعين المتاع خياره واعيان النـاس أشرافهم ومنه قيـل للأخوة من
الأبوين أعيان وامرأة عَيْنَـاء حَسَنة العينين واسعتُهما والجمع عِين
بالكسر ويقال للكلمة الحسناء عيناء على التشبيه وعينت المـال لزيد
جعلته عينا مخصوصة به قال الجوهرى تعيين الشىء تخصيصه من الجملة
وعينت النية فى الصوم اذا نويت صوما معيَّنا فهى معيَّنة اسم مفعول
يقال نية معينة مُبَيَّنَة ويجوز أن يُسْنَد الفعل الى النية مجازا فيقال معينة
عيه بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهى فى تقدير فَعَلَة بفتح العين والجمع
عاهات يقال عِيهَ الزرعُ من باب تعب (١) اذا أصابته العاهة فهو مَعِيه
ومَعُوه فى لغـةٍ من باب الواو يقال أَعْوَهَ القومُ وأعاه القوم اذا أصابت
عيي العاهة ماشيتَهم (عيى) بالأمر وعن حجته يعيا من باب تعب عِيًّا عجز
عنه وقد يُدغم الماضى فيقال عَيَّ فالرجل عَيٌّ وعَيِيٌّ على فَعْل وفَعِيل وعيى
بالأمر لم يهتد لوجهه وأعيـانى كذا بالألف أتعبنى فأعييت يستعمل
لازما ومتعدّيا وأعيا فى مشيه فهو مُعْيٍ منقوص

كتاب الغين

(الغين مع البـاء وما يثلثهما)

غبب (غَبَّت) عن القوم أَغُبُّ من باب قتل غِبًّا بالكسر أتيتهم يوما بعد يوم
ومنـه حُمَّى الغِبّ يقال غَبَّتْ عليه تَغُبّ غِبًّا اذا أتت يوما وتركت يوما
وغبت الماشية تغب من باب ضرب غِبًّا أيضا وغُبو با اذا شربت يوما
وظمئت يوما وأغبها صاحبها بالألف اذا ترك سَقْيها يوما وليلتين وغبّ
الطعام يغِبّ غِبًّـا اذا بات ليلة سواء فسد أم لا وللأمر غِب بالكسر
غبر ومَغَبَّة أى عاقبة (غبر) غبورا من باب قعد بقى وقد يستعمل فيما مضى
أيضا فيكون من الأضـداد وقال الزبيدىّ غبر غبورا مكث وفى لغة
بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقى وغُبَّرُ الشىء وزان سُكَّر بقيته والغُبَـار
معروف وأغبر الرجل بالألف أثار الغبار والغَبْراء بالمدّ الأرض والغُبَيْراء
غبط بالتصغير نبيذ الذُّرَة ويقال له السُّكُرْكة (الغبطة) حُسْن الحال وهى اسم
مِن غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ماناله من غير أن تريد
زواله عنه لمـا أعجبك منـه وعظُم عندك وفى حديث « أقوم مقاما
يغبِطنى فيه الأوّلون والآخرون » وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمنيت
زواله فهو الحسد والغبيط الرَّحْل يُشَـدّ عليه الهَوْدَج والجمع غُبُط مثل
بريد وبرد وأغبطت الرحل تركتـه مشـدودا وأغبطت السماء دام
غبن مطرها (غبنه) فى البيع والشراء غبنا من باب ضرب مثل غلبـه فانغبن
وغبنه أى نقصـه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أى منقوص فى الثمن
أو غيره والغَبِينة اسم منـه وغبن رأيه غَبَنا من باب تعب قلّت فطنته
وذكاؤه ومَغَابِن البـدن الأرْفاغ والآباط الواحد مغبِن مثـل مسجد
ومنه غبنت الثوب اذا ثنيته ثم خطته (الغبىّ) على فعيل القليل الفطنة غبى
يقال غَبِي غَبًى من باب تعب وغباوة يتعدّى الى المفعول بنفسه وبالحرف
يقال غَبِيت الأمْرَ وغبيت عنه وغبِي عن الخبر جَهِله فهو غبىّ أيضـا
والجمع الأغبياء

(الغين مع التـاء والميم)

(الغُتْمة) فى المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغتم غتما من باب تعب غتم
فهو أغتم لا يفصح شيئا وامرأة غتماء والجمع غتم من باب أحمر

(الغين مع الثاء وما يثلثهما)

(غثت) الشاة غثا من باب ضرب عَجِفت أى ضَعُفَت وفى الكلام الغث غثث
والسمين الجيد والردىء وأغث فى كلامه بالألف تكلم بمـا لاخير فيه
(غُثاء) السيل حَميله وغثـا الوادى غُثُوًّا من باب قعد امتلأ من الغُثَاء غثا
وغَثَتْ نَفْسُه تَغْثِى غَثْيا من باب رمى وغَثَيَانا وهو اضطرابها حتى تكاد
تتقيأ من خِلْط ينصبّ الى فم المعدة

(الغين مع الدال وما يثلثهما)

(الغدّة) لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرّك بالتحريك والغدّة للبعير غدد
كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغدّ البعير صار ذا
غدّة (غدر) به غدرا من باب ضرب نقض عهده والغَدِير النهر والجمع غدر
غُدْران والغديرة الذؤابة والجمع غَدَائر (الغُدَاف) غراب كبير ويقال هو غدف
غراب القيظ والجمع غِدْفان مثل غراب وغربان (غدِقت) العين غَدَقا غدق
من باب تعب كثر ماؤها فهى غدِقة وفى التنزيل «لأسقيناهم ماء غَدَقا»
أى كثـيرا وأغدقت اغداقا كذلك وغدق المطـر غدقا وأغدق اغداقا
مثـله وغدقت الأرض تغـدق من باب ضرب ابتلت بالغَدَق (غدا) غدا
غُدُوًّا من باب قعد ذهب غُدْوة وهى ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس
وجمع الغدوة غُدًى مثل مُدْية ومُدًى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
فى الذهاب والانطلاق أىّ وقت كان ومنه قوله عليه السلام « واْغدُ
يا أُنَيس» أى وانطلق والغَدَاة الضحوة وهى مؤنثة قال ابن الأنبارى
ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جاز له التذكير
والجمع غَدَوات والغَـدَاء بالمدّ طعـام الغداة واذا قيـل تَغَدَّ أو تَعَشَّ
فالجـواب مابى من تَغَـدٍّ ولا تَعَشٍّ قال ثعلب ولا يقـال مابى غداء
ولا عشاء لأن الغداء نفس الطعام واذا قيل كُلْ فالجواب ما بى أَكْل
بالفتح وغدّيته تغـدية أطعمته الغداء فتغدّى والغَدُ اليوم الذى يأتى
بعـد يومك على أثره ثم توسـعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقَّب
وأصـله غَدْو مثل فَلْس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرف

(١) قوله من باب تعب كذا فى الأصول والظاهر أنه سبق قلم من الناسخ اهـ

إعراب قال الشاعر

لا تَقْلُوَاها وادْلُوَاها دَلْوا * انّ مع اليوم أخاه غَدْوا

(الغين مع الذال)

غذا (الغَذِىّ) على فعيل السَّخلة وبعضهم يقول الغذىّ الحَمَل والجمع غذاء مثل كريم وكرام قال ابن فارس غذىّ المال صِغاره كالسّخال ونحوها وعلى هذا فيكون الغَذِىّ من الابل والبقر والغنم قال ويقال غذى المال وَغَذَوِىّ المال وقال ابن الأعرابى الغَذَوِىّ البَهْم الذى يُغْذَى قال وأخبرنى أعرابىّ من بَلْهُجَيْم أنّ الغَذَوِىّ الحَمَل أو الجَدْى لايُغْذَى بلبن أمه بل بلبن غيرها أو بشىء آخر وعلى هذا فالغذوى غير الغذىّ وعليه كلام الأزهرى قال وقد يتوهم المتوهم أن الغذوى من الغذىّ وهو السَّخلة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء مثل كتاب ما يُغْتَذَى به من الطعام والشراب فيقال غذا الطعامُ الصّبى يغذوه من باب علا اذا نجع فيه وكفاه وغذوته باللبن أغذوه أيضا فاغتذى به وغذيته بالتثقيل مبالغة فتغذى

(الغين مع الراء وما يثلثهما)

غرب (غَرَبت) الشمس تغرُب غروبا بَعُدت وتوارت فى مَغيبها وغرب الشخص بالضم غَرَابة بَعُد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل و جمعه غرباء وغرّبته أنا تغريبا فتغرّب واغترب وغرّب بنفسه تغريبا أيضا وأغرب بالألف دخل فى الغُرْبة مثل أنجد اذا دخل نجدا وأغرب جاء بشىء غريب وكلام غريب بعيد من الفهم والغرب مثل فلس الدَّلْو العظيمة يُسْتَقَى بها على السانية والغرب المغرب والمغرب بكسر الراء على الأكثر وبفتحها والنسبة اليه مغربىّ بالوجهين والغرب الحِدّة من كل شىء نحو الفأس والسكين حتى قيل اقطع غرب لسانه أى حدّته وقولهم سهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله مع كل واحد صفة لسهم ومضافا اليه أى لا يُدْرَى من رَمَى به وهل من مغرّبة خَبَر بالاضافة و بفتح الراء وتكسر مع التثقيل فيهما أى هل من حالة حاملة لخبر من موضع بعيد والغارب ما بين العُنُق والسَّنام وهو الذى يُلْقَى عليه خِطام البعير اذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن طلاقها فقيل لها حَبْلُك على غاربك أى اذهبى حيث شئت كما يذهب البعير وفى النوادر الغارب أعلى كل شىء والجمع الغوارب والغُراب جمعه غِرْبان وأَغْرِبة وأَغْرُب

غرد (غرد) غردا فهو غَرِد من باب تعب اذا طرّب فى صوته وغِنائه كالطائر وغرّد تغريدا مثله

غرر (الغرّة) بالكسر الغفلة والغرّة بالضم من الشهر وغيره أوّله والجمع غرر مثل غرفة وغرف والغرر ثلاث ليال من أوّل الشهر والغُرّة عَبْد أو أَمَة والمراد بتطويل الغرّة فى الوضوء غسل مقدّم الرأس مع الوجه وغسل صفحة العُنُق وقيل غسل شىء من العَضُد والساق مع اليد والرجل والغرّة فى الجبهة بياض فوق الدرهم وفَرَس أغرّ ومُهْرَة غرّاء مثل أحمر وحمراء ورجل أغرّ صَبِيح أو سَيّد فى قومه والغَرَر الخَطَر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وغَرّته الدنيا غُرُورا من باب قعد خدعته بزينتها فهى غَرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغرّ الشخصُ يغِر من باب ضرب غَرارة بالفتح فهو غارّ وغِرّ بالكسر أى جاهل بالأمور غافل عنها وماغَرَّك بفلان من باب قتل أى كيف اجترأت عليه واغتررت به ظننت الأمن فلم أتحفظ والغرغرة الصوت والغرارة بالكسر شِبْه العِدْل والجمع غَرائر

غرز (غرزته) غرزا من باب ضرب أثبتّه بالأرض وأغرزته بالألف لغة والغَرْز مثال فلس رِكاب الابل وغَرَز النقيع بفتحتين نوع من الثُّمام والغريزة الطبيعة

غرس (غرست) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وغِراس بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كتاب و بساط ومهاد بمعنى مكتوب ومبسوط وممهود وهذا زمن الغراس كما يقال زمن الحِصاد بالكسر

غرض (الغرض) الهَدَف الذى يُرْمَى اليه والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وتقول غرضه كذا على التشبيه بذلك أى مرماه الذى يقصده وفُعِل لغَرَض صحيح أى لمَقْصد والغُرْضوف مثال عصفور ما لان من العظم قاله الفارابى وبعضهم يقول كل مالان من العظم وقد يقال غضروف بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب

غرف (الغرفة) بالضم الماء المغروف باليد والجمع غِراف مثل برمة و برام والغَرْفة بالفتح المرة وغرفت الماء غرفا من باب ضرب واغترفته والغرفة العِلّيّة والجمع غرف ثم غرفات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف

غرق (غرق) الشىء فى الماء غرقا فهو غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى فى البارع عن الخليل الغَرِق الراسب فى الماء من غير موت فان مات غَرَقا فهو غريق مثل كريم هذا كلام العرب وجوّز فى البارع الوجهين فى القياس وعلى ما نقل عن الخليل من الفرق بين الغَرِق والغريق فقول الفقهاء لانقاذ غريق ان أريد الاخراج من الماء فهو ظاهر وان أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لأن الميت لا يتصوّر سلامته وجمع الغريق غَرْقَى مثل قتيل وقَتْلَى ويُعَدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أغرقته وغَرّقته وأغرق الرامى فى القوس استوفى مَدّها وأغرق فى الشىء بالغ فيه وأطنب كلاهما بالألف والاستغراق الاستيعاب

غرل (الغُرْلة) مثل القُلْفة وزنا ومعنى وغرِل غرلا من باب تعب اذا لم يُخْتَن فهو اغرل والأنثى غرلاء والجمع غرل من باب أحمر

غرم (غرمتُ) الدية والدين وغير ذلك أغرَم من باب تعب أدّيته غُرْما ومَغْرَما وغَرامة ويتعدّى بالتضعيف فيقال غرّمته وأغرمته بالألف جعلته غارما وغرم فى تجارته مثل خسر خلاف ربح وأُغرِم بالشىء بالبناء للمفعول أُولع به فهو مُغْرَم والغريم المدين وصاحب الدين أيضا

وهو الخصم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالحاحه على خصمه ملازما
غرى والجمع الغرماء مثل كريم وكرماء (غرى) بالشىء غَرًى من باب تعب أولع به من حيث لايحمله عليه حامل وأغريته به اغراء فأغرى به بالبناء للفعول والاسم الغراء بالفتح والمدّ والغراء مثل كتاب مايلصق به معمول من الجلود وقد يعمل من السمك والغرا مثل العصا لغة فيه وغروت الجلد أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مَغْرُوّة وأغريت بين القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عجبت
وَلا غَرْوَ لا عَجَب

(الغين مع الزاى وما يثلثهما)

غزر (غزر) الماء بالضم غُزْرا وغَزَارة كَثُر فهو غزير وقناة غزيرة كثيرة
غزز الماء وغزرت الناقة غزارة كثر لبنها فهى غزيرة أيضا والجمع غزار (الغُزّ) جنس من الترك قاله الجوهرىّ الواحد غُزّىّ مثل روم وروم ّ فالياء
غزل فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوفَ ونحوه غزلا من باب ضرب فهو مغزول وغَزْل تسمية بالمصدر والنسبة اليه غزلىّ على لفظه والمغزل بكسر الميم مايغزل به وتميم تضم الميم والغزل بفتحتين حديث الفتيان والجوارى والغزال ولد الظبية واختلف الناس فى تسميته بحسب أسنانه واعتمدت قول أبى حاتم لأنه أعلم وأضبط وكلامه فيه أجمع وأشمل قال أوّل مايولد فهو طَلًا ثم هو غَزَال والأنثى غزالة فاذا قوى وتحرّك فهو شادِن فاذا بلغ شهرا فهو شَصَر فاذا بلغ ستة أشهر أو سبعة فهو جَدَايَة للذكر والأنثى وهو خَشْفٌ أيضا والرَّشا الفَتِىّ من الظباء فاذا أثنى فهو ظبى ولا يزال ثنيا حتى يموت والأنثى ظبية وثنية والغزالة بالهاء الشمس وغزالة قرية من قرى طوس واليها ينسب الامام أبو حامد الغزالىّ أخبرنى بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد بن محيى الدين محمد بن أبى طاهر شروان شاه بن أبى الفضائل فخراور بن عبيدالله ابن ست النساء بنت أبى حامد الغزالىّ ببغداد سنة عشر وسبعمائة وقال لى أخطأ الناس فى تثقيل اسم جدّنا وانما هو مخفف نسبة الى غزالة
غزا القرية المذكورة (غزوت) العدوّ غَزْوا فالفاعل غاز والجمع غُزَاة وغُزًّى مثل قُضَاة ورُكَّع و جمع الغُزَاة غَزِىّ على فعيل مثل الحَجيج والغزوة المرّة والجمعُ غزوات مثل شهوة وشهوات والمغزاة كذلك والجمع المغازى و يتعدّى بالهمزة فيقال أغزيته اذا بعثته يغزو وانما يكون غزو العدوّ فى بلاده

(الغين مع السين واللام)

غسل (غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم و جمعه أغسال مثل قفل وأقفال و بعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى سيبويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذى يُتطهر به قال ابن القوطية الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعى وغسل الغاسل الميت والتثقيل فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر مايغسل به الرأس من سِدْر وخَطْمِىّ ونحو ذلك والغِسْلِين ماينغسل من أبدان الكفار فى النار والياء والنون زائدتان والغُسَالة ماغسلتَ به الشىء ويقال لحنظلة ابن الراهب غسيل الملائكة فعيل بمعنى مفعول لأنه استُشهِد يوم أحد جُنُبا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد مغسل الموتى والجمع مغاسل

(الغين مع الشين وما يثلثهما)

غشش (غشه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصحه و زيّن له غير المصلحة ولبن مغشوش مخلوط بالماء
غشى (غُشِى) عليه بالبناء للفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة والغَشْية بالفتح المرّة فهو مَغْشِىّ عليه ويقال ان الغَشْى يعطل القُوَى المُحرِّكة والأوْردة الحَسَّاسة لضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل الغشى هو الاغماء وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل الاغماء سهو يلحق الانسان مع فتور الأعضاء لعلة وغشيته أغشاه من باب تعب أتيته والاسم الغِشْيان بالكسر والغِشاء الغِطاء وزنا ومعنى وهو اسم من غشيت الشىء بالتثقيل اذا غطيته والغِشاوة بالكسر الغِطاء أيضا وغشى الليل من باب تعب وأغشى بالألف أظلم

(الغين مع الصاد وما يثلثهما)

غص (غصبه) غصبا من باب ضرب واغتصبه أخذه قهرا وظلما فهو غاصب والجمع غُصَّاب مثل كافر وكفار ويتعدّى الى مفعولين فيقال غصبته مالَه وقد تزاد من فى المفعول الأوّل فيقال غصبت منه ماله فزيد مغصوب ماله ومغصوب منه ويبنى للفعول فيقال اغْتُصِبت المرأة نفسَها وربما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غلبت والشىء
غص مغصوب وغَصْب تسمية بالمصدر (غصِصت) بالطعام غَصَصا من باب تعب فأنا غَاصٌّ وغَصَّان ومن باب قتل لغة والغُصَّة بالضم ما غُصَّ به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه والجمع غصص مثل
غص غرفة وغرف ويتعدّى بالهمزة فيقال أغصصته به (غصن) الشجرة جمعه أغصان مثل قفل وأقفال وغصون أيضا

(الغين مع الضاد وما يثلثهما)

غض (غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غَضْبَى وقوم غَضبى وغُضَابَى مثل سَكْرَى وسُكَارَى وغِضاب أيضا مثل عطشان وعِطاش ويتعدّى بالهمز وغضب من لاشىء أى من غير شىء يوجبه وغضبت لفلان اذا كان حَيّا وغضبت به اذا كان ميتا وتغضب عليه مثل غضب (غضر) الرجل
غض بالمال غضرا من باب تعب كثُر ماله ويتعدّى بالحركة فيقال غضره الله غضرا من باب قتل قال فى المحكم رجل مغضور أى مبارك وفى المجمل يقال للدابة غضرة الناصية اذا كانت مباركة وقوله فى الشرح ويقال

لنوع من الجراد الغَضَارِى ويسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أظفر
بنقل فيه ويجوز أن تكون الواحدة غضراء مثل صحراء وصحارى
مض وتسمى القطاة الغضراء مثل حمراء أيضا والجمع الغَضَارِى أيضا (غض)
الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غَضًّا من باب قتل خفض
ومنه يقال غض من فلان غَضًّا وغَضَاضة اذا تنقصه والغضغضة
النقصان وغضغضت السقاء نقصته وغض الشيء يغض من باب
ضن ضرب فهو غَض أى طرى (الغُضُون) مَكَاسِر الجلد ومكاسر كل شيء
غضون أيضا الواحد غَضْن وغَضَن مثل أَسْد وأسود وفَلْس وفلوس
ضى (أغضى) الرجل عينه بالألف قارب بين جفنيها ثم استعمل فى الحلم فقيل
أغضى على القَذَى اذا أمسك عفوا عنه وأغضى الليل أظلم فهو غاضٍ
على غير قياس ومُغْضٍ على الأصل لكنه قليل والغَضَى شَجَر وخشبه
من أصلب الخشب ولهذا يكون فى فحمه صلابة

(الغين مع الطاء وما يثلثهما)

طس (غطَس) فى الماء غطسا من باب ضرب ويتعدى بالتشديد
طط (غطّه) فى الماء غطا من باب قتل غمسه فانغطّ هو وغطّ الجَمَلُ يَغِطُّ من
باب ضرب غَطِيطا صوّت فى شِقْشِقة فان لم يكن له شقشقة فهو هَدِير
وأما الناقة فانها تَهدِر ولا تغط وغط النائم يَغِطُّ غطيطا أيضا تردّد نَفَسه
طو صاعدا الى حلقه حتى يسمعه من حوله (غطوت) الشيء أغطوه
وغَطَيته أَغطيه من بابى علا ورمى والتثقيل مبالغة وأغطيته بالألف
أيضا ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل والغطاء مثل كتاب
السِّتر وهو مايُغَطَّى به وجمعه أغطية مأخوذ من قولهم غطا الليل يغطو
اذا سترت ظلمته كل شيء

(الغين مع الفاء وما يثلثهما)

غفر (غفر) الله له غفرا من باب ضرب وغُفْرانا صفح عنه والمغفرة اسم منه
واستغفرت الله سألته المغفرة واغتفرت للجانى ماصنع وأصل الغفر الستر
ومنه يقال الصِّبغ أغفر للوسخ أى أستر والمِغْفَر بالكسر مايُلْبَس تحت
ص البَيضة وغفار مثل كتاب حَىّ من العرب (غافصت) فلانا اذا فاجأته
فل وأخذته على غرة منه وأخذت الشيء مغافصة أى مغالبة (الغفلة) غيبة
الشيء عن بال الانسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا
واعراضا كما فى قوله تعالى « وهم فى غفلة معرضون » يقال منه غفلت
عن الشيء غُفُولا من باب قعد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها
وغفلة وزان تمرة وغَفَل وزان سبب قال الشاعر

اذ نحن فى غَفَل وأكثر همنا * صَرْفُ النَّوَى وفراقُنا الجيرانا

وسمى بالثالث مؤنثا بالهاء فقيل غَفَلَة ومنه سُوَيد بن غَفَلة وغفلته
تغفيلا صيرته كذلك فهو مغفل أى ليس له فطنة وباسم المفعول سمى
ومنه عبد الله ابن مغفل المُزَنى وأغفلت الشيء اغفالا تركته اهمالا من
غير نسيان وتغفلت الرجل ترقبت غفلته وتغافل أرى من نفسه ذلك
وليس به وأرض غُفْل مثال قفل لاعَلَم بها ورجل غُفْل لم يُجَرِّب الأمور
(أغفيت) إغفاء فأنا مُغْفٍ اذا نِمْتَ نومة خفيفة قال ابن السكيت غفا
وغيره ولا يقال غفوت وقال الأزهرى كلام العرب أغفيت وقلما
يقال غفوت

(الغين مع اللام وما يثلثهما)

(الغَلْصَمة) رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ فى الحلق والجمع غلاصم غلصم
(غلبه) غلبا من باب ضرب والاسم الغَلَب بفتحتين والغلبة أيضا غلب
وبمضارع الخطاب سمى ومنه بنو تَغْلِب وهم قوم من مشركى العرب
طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم
الصدقة مضاعفة ويروى أنه قال هاتوها وسَمُّوها ما شئتم والنسبة اليه
تغلبى بالكسر على الأصل قال ابن السراج ومنهم من يفتح للتخفيف
استثقالا لتوالى كسرتين مع ياء النسب وغالبته مغالبة وغلابا (غلِت) غلت
فى الحساب غَلَتا قيل هو مثل غَلِط غَلَطا وزنا ومعنى وقيل غلت
فى الحساب وغلط فى كلامه وزاد بعضهم فقال هكذا فرّقت العرب
فجعلت التاء فى الحساب والطاء فى المَنْطِق وفى التهذيب مثله (غلثت) غلث
الشيء بغيره غلثا من باب ضرب خلطته به كالحنطة بالشعير والغلث
بفتحتين الاسم وطعام غليث أى مخلوط بالمَدَر والزُّوَان فعيل بمعنى
مفعول وعلثته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومعلوث أيضا (الغلس) غلس
بفتحتين ظلام آخر الليل وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس وغلّس
فى الصلاة صلاها بغلس (غلط) فى منطقه غلطا أخطأ وجه الصواب غلط
وغَلَّطتُه أَنَا قلتُ له غلطت أو نسبته الى الغلط (غَلُظ) الشيء بالضم غِلَظا غلظ
وزان عنب خلاف دَقّ والاسم الغِلْظة بالكسر وحكى فى البارع
التثليث عن ابن الأعرابى وهو غليظ والجمع غِلَاظ وعذاب غليظ
شديد الألم وغَلُظ الرجل اشتدّ فهو غليظ أيضا وفيه غلْظة أى غير لَيّن
ولا سَلِس وأغلظ له فى القول اغلاظا عنّفه وغَلَّظت عليه فى اليمين تغليظا
شددت عليه وأكدت وغَلَّظت اليمين تغليظا أيضا قَوَّيتها وأكَّدتها
واستغلظ الزرع اشتدّ واستغلظت الشيء رأيته غليظا (غِلاف) السكين غلف
ونحوه جمعه غُلُف مثل كتاب وكتب وأغلفت السكين إغلافا جعلت
له غلافا أو جعلته فى الغلاف وغلفته غلفا من باب ضرب لغة فى جعله
فى الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لايعى لعدم فهمه كأنه حُجِبَ عن
الفهم كما يُحْجَب السكين ونحوه بالغلاف وغلف لحيته بالغالية من باب
ضرب أيضا ضمخها وقال ابن دريد غَلَّفها من كلام العامة والصواب
غللها بالتشديد وغلاها تغلية أيضا والغُلْفَة بالضم هى الغُرْلة والقلفة
وغلف غلفا من باب تعب اذا لم يُخْتَن فهو أغلف والأنثى غلفاء والجمع
غلف من باب أحمر (غلق) الرهن غلقا من باب تعب استحقه غلق

٧ المرتهن فترك فَكاكه وفى حديث « لا يغلَق الرهن بما فيه » أى لايستحقه المرتهن بالدَّين الذى هو مرهون به وفى حديث « لصاحبه غُنْمه وعليه غُرْمه » قال أبو عبيد أى يرجع الى صاحبه وتكون له زيادته واذا نقص أو تلف فهو من ضمانه فيغرمه أى يغرم الدَّينَ لصاحبه ولا يقابل بشيء من الدين وفى البارع هو أن يرهنَ الرجلَ متاعا ويقول ان لم أُوَفِّك فى وقت كذا فالرهن لك بالدَّين فنهى عنه بقوله لايغلَق الرهن أى لا يملكه صاحب الدين بدَينه بل هو لصاحبه ورجل مغلاق بكسر الميم اذا كان الرهن يَغْلَق على يديه وغلِق الرجل غلقا مثل ضَجِر وغَضب وزنا ومعنى ويمين الغَلَق أى يمين الغضب قال بعض الفقهاء سميت بذلك لأن صاحبها أغلق على نفسه بابا فى إقدام أو إحجام وكأنّ ذلك مشبه بغلق الباب اذا أغلق فانه يمنع الداخل من الخروج والخارج من الدخول فلا يفتح الا بالمفتاح وغلق الباب جمعه أغلاق مثل سَبَب وأسباب والمغلاق بكسر الميم مثل الغَلَق والجمع مغاليق والمِغلَق لغة فيه مثل المِفتح والمِفتاح وأغلقت الباب بالألف أوثقته بالغَلَق وغلقته بالتشديد مبالغة وتكثير وانغلق ضدّ انفتح وغلقته غلقا من باب ضرب لغة قليلة حكاها ابن دريد عن أبى زيد قال الشاعر

* ولا أقول لباب الدار مغلوق *

غلل (الغل) بالكسر الحقد والغل بالضم طَوْق من حديد يُجعل فى العنق والجمع أغلال مثل قفل وأقفال والغَلَّة كل شيء يحصل من رَيْع الأرض أوأجرتها ونحوذلك والجمع غَلَّات وغِلال وأغلَّت الضَّيعة بالألف صارت ذات غَلَّة وغَلَّ غُلُولا من باب قعد وأغل بالألف خان فى المَغْنَم وغيره وقال ابن السكيت لم نسمع فى المغنم الاغل ثلاثيا وهو متعدّ فى الأصل لكن أُميت مفعوله فلم يُنْطَق به

غلم (الغلام) الابن الصغير وجمع القلة غِلْمة بالكسر وجمع الكثرة غلمان ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يئول اليه وجاء فى الشعر غلامة بالهاء للجارية قال

* يهان لها الغلامة والغلام *

قال الأزهرى وسمعت العرب تقول للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش فى كلامهم والغُلْمة وزان غرفة شدّة الشهوة وغلِمَ غلَما فهو غلِم من باب تعب اذا اشتدّ شَبَقه واغتلم البعير قال الأَصْمَعِىّ لا يقال فى غير الانسان الا اغتلم وقد يقال فى الانسان اغتلم والغيلم مثال زينب ذكر السلاحف

غلا (الغَلْوة) الغاية وهى رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ويقال هى قدر ثلثمائة ذراع الى أربعمائة والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات وغلا بسهمه غلوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية قال * كالسهم أرسله من كفه الغالى * وغلا فى الدِّين غُلُوًّا من باب قعد تصلب وشدّد حتى جاوز الحَدّ وفى التنزيل « لا تغلوا فى دينكم » وغالى فى أمره مغالاة بالَغ وغلا السعر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمد ارتفع ويقال للشيء اذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدّى بالهمزة فيقال أغلى الله السعر وغاليت اللحم وغاليت به اشتريته بثمن غال أى زائد والغالية أخلاط من الطِّيب وتغليت بالغالية وتغللت اذا تطيَّبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغَلَيانا أيضا قال الفراء اذا كان الفعل فى معنى الذهاب والمجيء مضطربا فلا تهابن فى مصدره الفَعَلان وفى لغة غَلِيت تغلى من قال باب تعب

ولا أقول لِقدر القوم قد غَلِيت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

والأولى هى الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز فى قوله « تغلى فى البطون » ويتعدّى بالهمزة فيقال أغليت الزيت ونحوه إغلاء فهو مُغْلًى

(الغين مع الميم ومايثلثهما)

(غِمْد) السيف جمعه أغماد مثل حمل وأحمال وغمدته غمدا من باب غمد
ضرب وقتل جعلته فى غمده أو جعلت له غمدا وأغمدته اغمادا لغة وتغمده الله برحمته بمعنى سَتَره وغامدة بالهاء حىّ من الأَزْد وهم من اليمن وبعضهم يقول غامد بغير هاء وحكى الأزهرى القولين وفى العُبَاب غامد لقب واسمه عُمَر وانما سمى غامدا لأنه كان بين قومه حِقْد فستره وأصلحه والنسبة اليه على لفظه ومنه الغامدية التى رجمها النبى صلى الله عليه وسلم فى حدّ الزنا

(الغِمْر) الحِقْد وزنا ومعنى وغمر صدره غمر
علينا غمرا من باب تعب والغِمر أيضا العطش ورجل غُمْر لم يجرب الأمور وقوم أغمار مثل قفل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر بالضم غمارة بالفتح وبنو عقيل تقول غمر من باب تعب وأصله الصبىّ الذى لاعقل له قال أبو زيد ويقتاس منه لكل من لا خير فيه ولا غناء عنده فى عقل ولا رأى ولاعمل وغمره البحر غمرا من باب قتل علاه والغَمْرة الزَّحْمة وزنا ومعنى ودخلت فى غمار الناس بضم الغين وفتحها أى فى زحمتهم أيضا والغامر الخراب من الأرض وقيل مالم يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لأن الماء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قَفْر وغمرته أغمره مثل سترته أستره وزنا ومعنى والغَمْرة الانهماك فى الباطل والجمع غمرات مثل سجدة وسجدات والغمرة الشدّة ومنه غمرات الموت لشدائده

(غمزه) غمزا غم
من باب ضرب أشار اليه بعين أو حاجب وليس فيه غَمِيزة ولا مَغْمَز أى عيب وغمزته بيدى من قولهم غمزت الكبش بيدى اذا جَسَسْته لتعرف سِمَنه وغمز الدابة فى مشيه غمزا وهو شبيه العَرَج

(غمسه) غم
فى الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح الغين اسم فاعل لأنها تغمس صاحبها فى الاثم لأنه حلف كاذبا على عِلْم منه وطَعْنة غَمُوس أى نافذة وأمر غَمُوس أى شديد

(غمض) الحق غم
غموضا من باب قعد خفى مَأخَذه وغمض بالضم لغة ونسب غامض لايُعْرَف وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تغميضا أطبقتُ الأجفان

غمم ومنه قيل أغمضت عنه اذا تجاوزت (غَمَّهُ) الشيءُ غما من باب قتل غطاه ومنه قيل للحُزْن غم لأنه يُغَطّى السرورَ والحِلْم وهو فى غُمَّة أى حَيرة ولَبْس والجمع غُمَم مثل غرفة وغرف وغَمَّ اليومُ والسماءُ غما من باب قتل أيضا وأَغَمَّ بالألف جاء بغَمٍّ من تكاثُف حَرٍّ أو غَيْم وغُمَّ عليه الخَبَر بالبناء للمفعول خفِى وغم الهلال بالبناء للمفعول أيضا سُتر بغيم أو غيره وفى حديث « فان غُمَّ عليكم فأكمِلوا العِدَةَ» أى فان سُتِرت رؤيتُه بغيم أو ضَباب فأكملوا عِدّة شعبان ثلاثين ليكون الدخول فى صوم رمضان بيقين وفى حديث « فاقدُروا له » قال بعضهم أى قدروا منازل القمر ومجراه فيها قال أبو زيد غُمَّ الهلال غَمًّا فهومغموم ويقال كان على السماء غَمٌّ وغُمى لحال دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضبابة وهذه ليلة غَمّى على فعلى بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهى التى يُرَى فيها الهلال فتحول بينه و بين الناس ضبابة وصمنا للغُمّى على فُعْلى بفتح الفاء وضمها أى على غير رؤية والغَمام السحاب والغمامة أخص منه وغم الشخص غما من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه و رجل أغم الوجه والقفا وامرأة غماء مثال أحمر وحمراء وكُرَاع الغَميم وزان كريم وادٍ بينه و بين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا و بينه و بين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن عُسْفان اليه ثلاثة أميال وكراع كل شيء طرفه

غمى (الغُمْية) وزان مدية هى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه و بين السماء ضبابة وكان على السماء غَمًى وزان عصا وغُمى وزان فلس وهو أن يُغَمّ عليهم الهلال وقال السرقسطى غُمِى اليوم والليل بالبناء للمفعول غَمًّى مقصور دام غيمهما فلم يُرَ فيهما شمس ولا هلال قال ومعنى قوله فان أُغْمِى عليكم فان أُغْمِى يومُكم أو ليلُتكم فلم تَرَوا الهلالَ فأتموا شعبان وغُمِى على المريض ثلاثى مبنى للمفعول فهو مَغْمِىٌّ عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمى عليه اغماء بالبناء للمفعول أيضا وتقدم فى غشى ما قيل فيه عن الأطباء وأُغْمِى الخَبَرَ اغماء خَفِى

(الغين مع النون وما يثلثهما)

غنم (غَنِمت) الشيءَ أغنمه غُنْما أصبته غنيمة ومغنما والجمع الغنائم والمغانم والغُنْم بالغُرْم أى مقابل به فكما أن المالك يختص بالغنم ولايشاركه فيه أحد فكذلك يتحمل الغُرْم ولايتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم الغُرْم مجبور بالغُنْم قال أبوعبيد الغنيمة مانيل من أهل الشرك عَنْوة والحربُ قائمة والفَيْءُ مانِيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغَنَم اسم جنس يطلق على الضأن والمَعْز وقد تجمع على أغنام على معنى قُطْعَانات من الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الأنبارى وقال الأزهرى أيضا الغنم الشاء الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غَنَمان أى قطيعان من الغنم كل قطيع منفرد بمرعى وراع وقال الجوهرى الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والاناث وعليهما و يصغر فتدخل الهاء و يقال غنيمة لأن أسماء الجموع التى لاواحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصغرت فالتأنيث لازم لها

غنن (الغُنّة) صوت يخرج من الخَيْشوم والنون أشدّ الحروف غُنَّة والأَغَنّ الذى يتكلم من قِبل خياشيمه و رجل أَغَنّ وامرأة غَنّاء يتكلم كذلك وغَنّ يَغَنّ من باب تعب وقوله عليه السلام « ليس منا من لم يَتَغَنّ بالقرآن » قال الأزهرى قال سُفيان بن عُيينة معناه ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش فى كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغانيت تغانيا بمعنى استغنيت وقوله « ما أذنَ اللهُ لشيء كأَذَنِه لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بالقرآن » قال الأزهرى أخبرنى عبد الملك البَغَوى عن الرَّبيع عن الشافعى أن معناه تحزين القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك فى الحديث الآخر « زَيِّنوا القرآنَ بأصواتكم » وهكذا فسره أبو عبيد فالحديث الأول من الغِنَى مقصورا والثانى من الغناء ممدودا فافهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء وليس عنده غناء أى مايُغْتَنى به يقال غنيت بكذا عن غيره من باب تَعِب اذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم فأنا غَنِيّ وغَنِيَت المرأة بزوجها عن غيره فهى غانية مخفف والجمع الغوانى وأغنيت عنك بالألف مَغْنَى فلان ومَغْنَاتَه اذا أَجْزَأْتَ عنه وقُمْتَ مقامه وحكى الأزهرى ما أغنى فلان شيئا بالغين والعين أى لم ينفع فى مُهِمّ ولم يَكْف مَئُونة وغنى من المال يغنَى غِنًى مثل رضى يرضَى رِضًا فهو غنيّ والجمع أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كتاب الصوت وقياسه الضم لأنه صوت وغنى بالتشديد اذا ترنم بالغناء

(الغين مع الواو وما يثلثهما)

غوث (أغاثه) اغاثة اذا أعانه ونصره فهو مغيث و باسم الفاعل سمى ومنه مُغيث زوج بَرِيرة والغوث اسمٌ منه واستغاث به فأغاثه وأغاثهم الله برحمته كشف شِدّتهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث أيضا وأغاثنا الله بالمطر والاسم الغِياث بالكسر

غور (الغَوْر) بالفتح من كل شيء قَعْره ومنه يقال فلان بعيد الغور أى حَقُود و يقال عارف بالأمور وغار فى الأمر اذا دقق النظر فيه والغور المطمئن من الأرض والغور قيل يطلق على تهامة وما يَلِى اليَمَن وقال الأصمعى مابين ذات عِرق والبحر غَوْرٌ وتهامَةُ فتهامة أولها مدارج ذات عرق من قِبَل نجد الى مرحلتين وراء مكة وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطَرَف خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الألف واللام فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز و يمن واليمن ونحو ذلك وقولهم لاتوطأ سبايا غُور المراد غور الحجاز فيكون بالفتح وانما نُكِّر ليَعُمّ فان كل موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم

والمفتوح هو الذى ذكره الرافعى وهو الظاهر فانه المتداول على ألسنة
الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل بالسابق أولى لأن الحكم به عرف وعليه يقاس
واذا وقع التمثيل بالثانى بقى الأول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشىء وغار
المـاء غورا ذهب فى الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أتى الغور وهو
المنخفض من الأرض وأغار بالألف مثله وأنكر الأصمعى الرباعى وخصه
بالثلاثىّ وغارت العين غُؤُورا من باب قعد انخسفت وأغار الفرس إغارة
والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة اذا أسرع فى العَدْو وأغار
القوم اغارة أسرعوا فى السير ومنه قولهم أشرِقْ ثَبِير كَيْمَا نُغِير أى حتى نَدفع
للنَّحر ثم أطلقت الغارة على الخيل المغيرة وبه سمى الرجل ومنه المُغيرة ابن
شعبة وشَنُّوا الغارَة أى فَرَّقُوا الخَيْلَ وأغار على العدو هجم عليهم ديارهم
وأوقع بهم والغار ماينحت فى الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف
والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذى كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعبد فيه فى جَبَل حِرَاء والغار الذى أوَى اليه ومعه أبو بكر فى جبل
غوص ثَوْر وهو مُطِلّ على مكة (غاص) على الشىء غوصا من باب قال هجم
عليه فهو غائص وجمعه غاصَة مثل قائف وقافة وغوّاص أيضا مبالغة
وغاص فى المـاء لاستخراج مافيه ومنه قيل غاص على المعانى كأنه بلغ
غوط أقصاها حتى استخرج مابَعُدَ منها (الغائط) المطمئن الواسع من
الأرض والجمع غِيطان وأغواط وغُوط ثم أطلق الغـائط على الخارج
المستقذر من الانسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون
حوائجهم فى المواضع المطمئنة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى
اشتقوا منه وقالوا تغوّط الانسان وقال ابن القوطية غاط فى الماء غوطا
دخل فيه ومنه الغائط * قال أبو عبيدة الجراد أول مايكون سِروة فاذا
تحرّك فهو دَبًى قبل أن ينبت جناحاه ثم يكون غَوْغاء قال وبه سمى الغوغاء
من الناس وقال الفارابى الغوغاء شبه البعوض الا أنه لا يعضّ ولا يؤذى
غول (غاله) غولا من باب قال أهلكه واغتاله قتله على غِرّة والاسم الغِيلَة
بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد إباقُهُ وفُجُوره ونحو ذلك والجمع
الغوائل وقال الكسائى الغوائل الدواهى والمِغْوَل مثل مقود سيف دقيق
له قَفًا كهيئة السكين والغُول من السَّعالِى والجمع غِيلان وأغوال وكل
غوى ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول (غوى) غَيًا من باب ضرب انهمك
فى الجهل وهو خلاف الرشـد والاسم الغَوَاية بالفتح وهو لِغَيَّة بالفتح
والكسر كلمة تقال فى الشتم كما يقال هو لِزَنْيَة وغَوَى أيضا خاب وضَلّ
وهو غاو والجمع غُوَاة مثـل قاض وقضاة وأغواه بالألف أضله وغَوِىَ
الفصيل غَوًى من باب تعب فسدَ جوفه من شرب اللبن والغايَةُ المَدَى
والجمع غايٌ وغايات والغـاية الراية والجمع غايات وغَيَّيْت غاية بَيَّنْتُهـا
وغايتك أن تفعل كذا أى نهاية طاقتك أو فعلك

☆☆☆☆☆☆

(الغين مع الياء وما يثلثهما)

غيب الأَجَمة من القصب وهى فى تقـدير فعلة بفتح العين قاله
الفـارابى والجمع غاب وغابات وغاب الشىء يغيب غيبا وغيبة وغيابا
بالكسر وغُيُوبا ومغيبا بعد فهو غائب والجمع غُيَّب وغُيَّاب وغَيْب مثل
رُكَّع وكُفَّار وصَحْب وتغيب مثل غاب ويتعدّى بالتضعيف فيقال غيبته
وغاب القمر والشمس غيابا وغَيبوبة وتغيب مثل غاب أيضا وهو التوارى
فى المَغيب واغتـابه اغتيابا إذا ذكره بمـا يكرَه من العيوب وهو حَق
والاسم الغِيبة فان كان باطلا فهو الغِيبة فى بُهْت والغيب كل ماغاب عنك
وجمعه غيوب وفى التنزيل «علام الغيوب» وأغابت المرأة بالألف غاب
غيث زوجها فهى مُغيب ومُغيبة وغَيَابة الجُبّ بالفتح قَعْره والجمع غيابات (الغَيْث)
المطر وغاث الله البلادَ غَيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالأرض مَغيثة
ومَغْيُوثة ويُبْنَى للمفعول فيقال غِيثت الأرضُ تُغَـاث قال أبو عمرو ابن
العَلاء سمعت ذا الرُّمَّة يقول قاتل الله أَمَةَ بنى فلان ماأفصحها قلت لها
كيف كان المطر عندكم فقالت غِثنا ما شِئنا وغاث الغيث الأرض غيثا
من باب ضرب أيضا نزل بها وسُمّى النباتُ غيثا تسمية باسم السبب ويقال
غير رَعينا الغيث (غار) الرجُلُ أهلَه غَيْرا من باب سار وغِيَارا بالكسر مَارَهُمْ
أى حَمَل اليهم المِيْرة والاسم الغيرة والجمع غِيَر مثل سـدرة وسدر وغار
يغير ويغور اذا أتى بخير ونفع ومنه اللهم غُرنا بخَير وغار الرجلُ على امرأته
والمرأة على زوجها يغَار من باب تعب غَيْرا وغَيْرة بالفتح وغارًا قال ابن
السكيت ولا يقال غيرا وغيرة بالكسر فالرجل غَيُور وغَيْران والمرأة غَيُور
أيضا وغَيْرى وجمع غَيُور غُيُر مثـل رسول ورسل وجَمْع غَيْران وغَيْرَى
غُيَارَى بالضم والفتح وأغار الرجل زوجته تزوج عليها فغارت عليه * وغَيْر
يكون وصفا للنكرة تقول جاءنى رجل غَيْرُك وقوله تعالى غير المغضوب
عليهم انمـا وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة باضافتها الى المعرفة
فعوملت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها
الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة باضافتها الى المعرفة جاز أن يدخلها
ما يعاقب الاضافة وهو الألف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول
الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف واللام لا تفيد
تخصيصا فلا تعاقب اضافة التخصيص مثل سِوًى وحَسْب فانه يضاف
للتخصيص ولا تدخله الألف واللام وتكون غير أَدَاةَ استثناء مثل إلا
فتعرب بحسب العوامل فتقول ماقام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا
وحكم غير اذا أوقعتها مَوقِـعَ إلّا أن تُعربها بالاعراب الذى يجب للاسم
الواقع بعد الا تقول أتانى القوم غير زيد بالنصب كما يقال أتانى القوم الا
زيدا بالنصب على الاستثناء وما جاءنى القوم غير زيد بالرفع والنصب كما
يقال ماجاءنى القوم الا زيد والا زيدا بالرفع على البـدل والنصب على
الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهرى سُهْل وقُضَاعة وبعض بنى أسد

ينصبونه اذا كان بمعنى إلاسواء تم الكلام قبله أم لا قال أبو محمد مكى في اعراب القرآن وغير اسم مبهم وانما أعرب للزومـه الاضافة وقوله خذ هذا لاغير هو فى الأصل مضاف والأصل لاغيره لكن لما قطع عن الاضافة بنى على الضم مثل قبل وبعد ويكون غير بمعنى سوى نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى لا وقولهم لااله غير الله غير مرفوع لأنها خبر لا ويجوز نصبه على معنى لااله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقع الا نصبت وهـذا موافق لما حكاه الجوهرى وغيرت الشيء تغييرا أزلته

غيض عما كان عليه فتغير هو والغِيَار لون معروف من ذلك (غاض) المـاء غيضا من باب سار ومَغَاضا نَضَب أى ذهب فى الأرض وغاضه الله يتعدّى ولا يتعدّى فالمـاء مَغِيض والمغيض المكان الذى يغيض فيه وغِضْته بَحَرْتُه الى مغيض وغاض الشيء نقص ومنـه يقال غاض ثَمَنُ السِّلعة اذا نقص وغضته نَقَصْته يستعمل لازما ومتعدّيا والغَيْضة الأَجَمة وهى الشجر المُلْتَفّ وجمعه غِياض مثل كلبة وكلاب وغيضات مثل بيضة

غيظ وبيضات (الغيظ) الغضب المحيط بالكبد وهو أشدّ الحَنَق وفى التنزيل «قل موتوا بغيظكم» وهو مصدر من غاظه الأمر من باب سار قال ابن الأعرابى كما حكاه الأزهرى غاظه يغيظه وأغاظه بالألف واسم المفعول من الثلاثى مَغِيظ قال

ما كان ضَرَّكَ لو منَنتَ وربما ٭ مَنَّ الفتَى وهو المَغِيظ المُحْنَق

واغتـاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ وقد يقام الغيظ مُقامَ الغضب فى حق الانسان فيقال اغتاظ من لاشيء كما يقال

غيل غضب من لا شيء وكذا عكسه (أغال) أغالت المرأة وَلَدَها وأَغْيَلته أرضعته وهى حامل فهى مُغِـيل ومُغْيِل والولَد مغال ومُغْيَل والغَيـل وزان فلس مثـل الغِيلة يقال سَقَتْه غَيلا وفى حديث «لقد هَمَمْتُ أن أَنْهَى عن الغِيـلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرّهم» والغيل المـاء الجارى على وجه الأرض وفى حديث «ماسقى بالغيل ففيـه العشر» وأم غَيـلان بالفتح ضرب من العِضاه وبهـا سُمِّي ومنه غَيلان بن سلمة الثَّقَفى وكان من حُكّام قيس فى الجاهليـة وأسلم وتحته عشر نسوة وقيل ثمـان فخيّره النبي صلى الله عليه وسلم فاختار

غيم أربعا منهن (الغَيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر فى الأصـل من غامت السماء من باب سار اذا أطبق بها السحاب وأغامت بالألف

غين وغيمت وتغيمت مثـله (الغين) لغة فى الغيـم وغِينت السماءُ بالبناء للفعول غُطِّيت بالغين وفى حديث « وانه لَيُغَان على قلبي» كناية عن الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وان كانت مهمة فهى فى مقابلة الأمور الأخروية كاللهو عند أهل المراقبة

☆☆☆☆☆☆

كتاب الفـاء

(الفاء مع التاء وما يثلثهما)

فت (فَتّ) الرجلُ الخبزَ فَتًّا من باب قتـل فهو مفتوت وفَتِيت والفتيتـة أخص منـه والفُتَات بالضم ماتفتت من الشيء

فتح (فتحت) البابَ فَتْحا خلاف أغلقتـه وفتحته فانفتح فَرَجْتـه فانفرج وباب مفتوح خلاف المردود والمُقْفَل وفتحتُ القَناة فتحا بَخَرتها ليجرى المـاء فيسق الزرع وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتّاح مبالغة وفتح السلطان البلاد غلب عليها وتملكها قهرا وفتح الله على نبيه نَصَره واستفتحت استنصرت وفتح المأموم على امامه قرأ ما أُرْتِجَ على الامام ليعرفه وفاتحة الكتاب سميت بذلك لأنه يفتتح بها القراءة فى الصلاة وافتتحته بكذا ابتدأته به والفُتْحة فى الشيء الفُرْجة والجمع فُتَح مثل غرفة وغرف وبابٌ فُتُح بضمتين مفتوح واسع وقارورة فُتُح بضمتين أيضا ليس لها غِلاف ولا صِمام والمفتاح الذى يفتح به المِغلاق والمِفْتَح مثـله وكأنه مقصور منه وجمع الأول مفاتيح وجمع الثانى مفاتح بغير ياء وقوله عليه الصلاة والسلام « مفتاحها الطُّهور » استعارة لطيفة وذلك أن الحَـدَث لَمَّـا منع من الصلاة شَبَّهه بالغَلَق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لَمَّا رَفَع الحَدَث المانع وكان سبب الاقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح

فتر (فتر) عن العمل فتورا من باب قعد انكسرت حِدّته ولاَنَ بعد شِدّته ومنه فتر الحَرّ اذا انكسر فترة وفتورا وطَرْف فاتر ليس بحديد وقوله تعالى على فَتْرة من الرُّسل أى على انقطاع بَعْثهم ودروس أعلام دينهم والفتر بالكسر ما بين طَرَف الإبهام وطَرَف السـبابة بالتفريج المعتـاد

فتش (فتشت) الشيء فتشا من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت واستقصيت فى الطلب وفتّشت الثوب بالتشـديد هو الفاشى فى الاستعمال

فتق (فتقت) الثوب فتقا من باب قتل نقضت خياطته حتى فَصَلت بعضه من بعض فانفتق وفتّقت بالتشديد مبالغة وتكثير

فتك (فتكت) به فتكا من بابى ضرب وقتل وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به أو قتلته على غفلة وأفتكت بالألف لغة

فتل (فتلت) الحبل وغيره فتلا من باب ضرب والفَتيل ما يكون فى شَق النَّواة وفتيلة السراج جمعها فَتائل وفَتِيلات وهى الذُّبالة

فتن (فتن) المـال الناس من باب ضرب فُتونا استمالهم وفُتِن فى دينه وافتُتِن أيضا بالبناء للفعول مال عنه والفتنة المحنة والابتلاء والجمع فِتَن وأصل الفِتْنة من قولك فتنت الذهب والفضة اذا أحرقته بالنار ليبين الجيِّد من الردىء

فتى (الفَتِيُّ) من الدواب خلاف المُسِنّ وهو كالشاب فى الناس والجمع أفتاء مثل يتيم وأيتام والأنثى فَتِيّة والفَتوى بالواو بفتح الفاء وبالياء فتضم وهى اسم من أفتى العالم اذا بيَّن الحُكْم واستفتيته سألته أن يُفتِي ويقال أصله من الفَتِيّ وهو الشاب القوىّ والجمع الفَتَاوِى بكسر الواو على الأصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف والفَتَى العَبْد وجَمْعُه فى القِلّة فِتْية وفى الكثرة فِتيان

والأمة فتاة وجمعها فَتَيات والأصل فيه أن يقال للشاب الحَدَث فَتًى ثم
استعير للعبد وان كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه وما فَتِئَ
يذكره بالهمزة مثل مابَرِح وزنا ومعنى

(الفاء مع الثاء)

فنث (الفَثّ) نَبْت يؤكل حَبُّه فى القحط وقال ابن فارس الفث الهَبِيد وهو
شحم الحنظل وفى البارع الفث شجر ينبت فى السهول والآكام وله حَبّ
كالجِمِّص يتخذ منه الخبز والسويق

(الفاء مع الجيم وما يثلثهما)

فجج (الفَجّ) الطريق الواضح الواسع والجمع فِجاج مثل سهم وسهام والفجّ من
فجر الفاكهة وغيرها مالم يَنْضَج وأفج الشيء بالألف اذا أسرع (فجر) الرجل
القناة فجرا من باب قتل شقّها وفجر الماءَ فتح له طريقا فانفجر أى فجرى
وفجر العبدُ فجورا من باب قعد فَسَق وزَنَى وفجر الحالف فجورا كذب
والفجر اثنان الأول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معترضا
والثانى الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يملأ الأفُق ببياضه وهو
عمود الصبح ويطلع بعد ما يغيب الأول وبطلوعه يدخل النهار ويحرم
فجع على الصائم كل ما يُفطر به (الفَجيعة) الرَّزيّة وجمعها فجائع وهى
الفاجعة أيضا وجمعها فواجع وفجعته فى ماله فجعا من باب نفع فهو
فجل مفجوع فى ماله وأهله (الفُجْل) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد
ليس بعربى صحيح قال وأحسب اشتقاقه من فجل فجلا من باب تعب
فجا اذا غَلُظ واسترخى (الفَجْوة) الفُرْجة بين الشيئين وجمعها فَجَوات
مثل شهوة وشهوات وفجوة الدار ساحتها وفجئت الرجل أفجاه (1) مهموز
من باب تعب وفى لغة بفتحتين جئته بَغْتة والاسم الفُجَاءة بالضم والمدّ
وفى لغة وزان تَمْرة وفجئه الأمر من باب تعب ونفع أيضا وفاجأه
مفاجأة أى عاجله

(الفاء مع الحاء وما يثلثهما)

فحش (فَحُش) الشيءُ فُحْشا مثل قَبُح قُبحا وزنا ومعنى وفى لغة من باب قتل وهو
فاحش وكل شيء جاوز الحد فهو فاحش ومنه غَبْن فاحش اذا جاوزت
الزيادة مايُعتاد مثله وأفحش الرجلُ أتى بالفُحْش وهو القول السيئ
وجاء بالفَحْشاء مثله ورماه بالفاحشة وجمعها فواحش وأفحش بالألف
أيضا بخل وقوله تعالى «الا أن يأتين بفاحشة» قيل معناه الا أن
يَزْنين فيُخْرَجْنَ لِلْحَدّ وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير اذن
فحص (فحصت) القطاة فحصا من باب نفع حفرت فى الأرض موضعا
تبيض فيه واسم ذلك الموضع مَفْحَص بفتح الميم والحاء ومنه قيل فحصت
فحل عن الشيء اذا استقصيت فى البحث عنه وتفحصت مثله (الفَحْل)
الذكر من الحيوان جمعه فُحُول وفُحُولة وفِحَال وفى ذَكَر النخل الذى يُلقح

حوامل النخل لغتان الأكثر فُحَّال وزان تفاح والجمع فحاحيل والثانية
فَحْل مثل غيره وجمعه فُحُول أيضا مثل فلس وفلوس وجاء فحولة وفِحالة
بالكسر قال

يُطِفْن بفُحّال كأنّ ضِبابَه * بُطُونُ المَوالى يومَ عيدٍ تغدَّتِ

وقال الآخر

تأبَّرِى ياخَيْرَة الفَسِيل * تأبرى من حَنَذ فَشُولى
اذضَنَّ أهلُ النَّخْل بالفُحُول

ومعنى الشعر أن أهل حَنَذ ضَنُّوا بطَلْعهم على قائل الشعر فهبّت ريح الصَّبا
وقت التأبير على الذكور واحتملت طلعها فالقته على الاناث فقام ذلك مقام
التأبير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه اذا كانت الفحاحيل
فى ناحية الصبا وهبت الريح منها على الاناث وقت التأبير تأبّرت برائحة طلع
الفحاحيل وقام مقام التأبير وحنذ هنا بحاء مهملة ونون وذال معجمة
وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال وقيل حنذ قرية أُحَيحة
وقيل ماءٌ لسُلَيم ومُزَينة وأما جَنَد بالجيم والدال المهملة فبلد باليمن
فحم (الفحم) معروف وقد تفتح الحاء وفحمت وجهه بالتثقيل سوّدته
بالفحم وفَحْمة الليل سواده وفَحَم الصبيّ يَفْحَم بفتحتين فُحوما وفُحاما
بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل أفحمت الخَصْم افحاما اذا أسكتّه
فحو بالحُجة (فَحْوَى) الكلام بالقصر وقد يمدّ معناه ولَحْنه وفهمته من
فحوى كلامه وفحوائه وفحا فلان بكلامه الى كذا يفحو فَحْوًا من باب
علا اذا ذهب اليه

(الفاء مع الخاء وما يثلثهما)

فخت (الفَخْت) ضوء القمر أول مايبدو ومنه اشتقاق الفاختة للونها وجمعها
فواخت وقيل الفاختة اسم فاعل من فَخَتت اذا مَشَت مِشيةً فيها تَبَختُر
فخخ وتمايُل وبها سُمّيت المرأة (الفخّ) آلة يصاد بها والجمع فِخَاخ مثل سهم
فخذ وسهام (الفَخِذ) بالكسر و بالسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن
وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لأنه بمعنى النفر والفخذ
بالكسر أيضا و بالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة والجمع فيهما
أفخاذ وفخذت القوم تفخيذا مثل خذّلتهم وتفخّذت بينهم فرّقت
فخر (فخرت) به فخرا من باب نفع وافتخرت مثله والاسم الفخار بالفتح
وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حَسَب ونَسَب وغير ذلك إما فى المتكلم
أو فى آبائه وفاخرنى مفاخرة ففَخَرته غلبته وتفاخر القوم فيما بينهم اذا
افتخر كل منهم بمَفَاخره وشئ فاخر جيّد والفَخّار الطين المَشوِى وقبل
الطبخ هو خَزَف وصَلْصال

☆☆☆☆☆☆

(١) لعلها مهموز

(الفاء مع الدال وما يثلثهما)

فدع (الفَدَع) بفتحتين اعوجاج الرُّسْغ من اليد أو الرجل فينقلب الكَفّ والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع الفَدَعة مثل النَّزَعة والصَّلَعة ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحمراء وقال ابن الأعرابى الأفدع

فدغ الذى يمشى على ظهور قدميه (فدغه) بالغين المعجمة فدغا من باب

فدق نفع كسره قال الأزهرى الفدغ كسر شىء أجوف (الفُنْدُق) فُنْعُل الخانُ ينزله المسافرون قال ابن الجواليقى لغة شاميّة وعن الفراء قال سمعت أعرابيا من قضاعة يقول الفُنْتُق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق أيضا حمل شجرة مُدَحْرَج كالبندق يُكسَر عن لُبّ كالفُستُق حكاه الأزهرى وقال المُطَرِّزى الفندق الجَوْز البُلْغَرِىّ وفى بعض التصانيف

فدك الفندق هو البندق (فدك) بفتحتين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يومان وبينها وبين خَيْبَر دون مرحلة وهى مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعها علىّ والعباس فى خلافة عمر فقال علىّ جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة وولدها وأنكره العباس

فدم فسلمها عمر لهما * رَجُل (فَدْم) بَيِّن الفَدَامة والفُدُومة أى بعيد الفهم

فدن غير فطِن وامرأة فَدْمة (الفَدَّان) بالتثقيل آلة الحَرْث ويطلق على الثورين يُحْرَث عليهما فى قِرَان وجمعه فَدادين وقد يخفف فيجمع على

فدى أفدنة وفُدُن (فَدَاه) من الأَسْر يَفْديه فَدًى مقصور وتفتح الفاء وتكسر اذا استنقذه بمال واسم ذلك المال الفِدْيةُ وهو عوض الأسير وجمعها فِدًى وفديات مثل سدرة وسدر وسدرات وفاديته مفاداة وفداء مثل قاتلته مقاتلة وقتالا أطلقته وأخذت فِدْيته وقال المبرد المفاداة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفدى أن تشتريه وقيل هما واحد وتفادى القوم اتَّقَى بعضُهم ببعض كأنّ كل واحد يجعل صاحبه فداه وفدت المرأة نفسها من زوجها تفدى وافتدت أعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق

(الفاء مع الذال)

فذذ (الفَذّ) الواحد وجمعه فذوذ قال أبو زيد وأفذت الشاة بالألف اذا ولدت واحدا فى بطن فهى مُفِذّ ولا يقال للناقة أفذت لأنها مُفِذّ على كل حال لاتُنْتَج الا واحدًا وجاء القوم فذاذا بضم الفاء وبالتثقيل والتخفيف وأفذاذا أى أفرادا

(الفاء مع الراء و هما)

رت (الفُرَات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يمرّ بأطراف الشام ثم بالكوفة ثم بالحِلَّة ثم يلتقى مع دِجْلة فى البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم يَصُبّ عند عَبَّادان فى بحر فارس والفرات الماء العذب يقال فَرُت الماء فروتة وزان سهل سهولة اذا عَذُب ولا يجمع الا نادرا على فِرْتان مثل

رج غربان (فرجت) بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم للرجل فرجا أيضا أوسعوا فى الموقف والمجلس وذلك الموضع فُرْجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وكل منفرج بين الشيئين فهو فرجة والفرجة بالضم أيضا فى الحائط ونحوه الخَلَل وكل موضع مَخافة فرجة والفرجة بالفتح مصدر يكون فى المعانى وهى الخلوص من شِدّة قال الشاعر

ربما تكره النفوس من الأمـ * ـر له فرجة كحَلّ العِقال

والضم فيها لغة قال ابن السكيت هو لك فُرْجة وفَرْجة أى فَرَج وزاد الأزهرى وفِرْجة وفرّج الله الغم بالتشديد كشفه والاسم الفرج بفتحتين وفرجه فرجا من باب ضرب لغة وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

يافارِجَ الكَرْب مَسْدولا عساكرُه * كما يُفَرِّج غَمَّ الظلمة الفَلَق

والفرج أيضا الفَتْق وجمعهما فروج مثل فلس وفلوس وأفرج القوم عن قتيل بالألف انكشفوا عنه والمعنى لايدرى من قتله وقد نص عليه بعضهم ويؤيده قوله فى الحديث «لايترك فى الاسلام مُفْرَج» أى مفرج عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فَلَاة فانه يُودَى من بيت المال ولا يبطل

فرح دمه (فرح) فرحا فهو فرح وفَرْحان ويستعمل فى معان أحدها الأَشَر والبَطَر وعليه قوله تعالى «ان الله لايحب الفَرِحين» والثانى الرضا وعليه قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فَرِحون» والثالث السرور وعليه قوله تعالى «فَرِحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرح بشجاعته ونعمة الله عليه وبمصيبة عدوه فهذا الفرح لذة القلب بنيل مايشتهى ويتعدى

فرخ بالهمزة والتضعيف (الفَرْخ) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع أَفْرُخ وأفراخ وفِرَاخ وفُرُوخ وفِرْخان وقد سمع من نساء العرب مالى وللشُّيُوخ الناهضين كالفُرُوخ ومن كلام كاهنة سَبَأ ماوُلِد مولود ونَقَفَتْ فُرُوخ ومنه قولهم أُمّ الفُرُوخ لمسئلة من مسائل العَوْل لكثرة الاختلاف فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا فى هذه اللفظة وهى أم الفروخ وفرخ الطائر بالتشديد وأفرخ بالألف صار ذا فرخ وأفرخت البيضة بالألف

فرد انفلقت عن الفرخ فخرج منها (الفرد) الوِتْر وهو الواحد والجمع أفراد وأما فُرَادَى فقيل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فَرْدان وفَرْدَى مثل سُكارى فى جمع سَكْران وسَكْرَى والأنثى فَرْدة وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وأفردته بالألف جعلته كذلك وأفردت الحَجَّ عن العُمْرة فعلت كل واحد على حِدَة وانفرد الرجل بنفسه وتفرد بالمال وأفردته به وأفردت اليه رسولا * والفِردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج هو من الأودية ما يُنبت ضروبا من النبت وقال ابن الأنبارى الفردوس بستان فيه كروم قال الفراء هو عربى واشتقاقه من الفَرْدَسة وهى السَّعَة وقيل منقول الى العربية وأصله رومى

فرر (فر) من عدوه يفر من باب ضرب فِرارا هَرَب وفَرّ الفارس فرا أوسع الجَوَلان بالانعطاف وفر الى الشىء ذهب اليه

فرز (فرزته) عن غيره فرزا من باب ضرب نَحّيته عنه فهو مفروز وأفرزته بالألف لغة فهو مفرز والفِرْزة القِطْعة وزنا ومعنى وفَيْرُوز

فرس الدَّيْلَمِى يقال هو ابن أخت النجاشى (فريسة) الأسد التى يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عنقها قبل موتها ونُهِى عنه وفرست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فِرَاسة بالكسر وتفرّست فيه الخير تعرّفته بالظن الصائب ومنه « اتقوا فِراسة المؤمن» والفَرَس يقع على الذكر والأنثى فيقال هو الفرس وهى الفرس وتصغير الذكر فريس والأنثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها فقيل خَيْل وعلى لفظها فقيل ثلاثة أفراس بالهاء للذكور وثلاث أفراس بحذفها للاناث ويقع على التركىّ والعربى قال ابن الأنبارى وربما بنوا الأنثى على الذكر فقالوا فيها فَرَسة وحكاه يونس سماعا عن العرب والفارس الراكب على الحافر فَرَسا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال مرّ بنا فارس على بَغْل وفارس على حمار وفى التهذيب فارس على الدابة بيّن الفُرُوسيّة قال الشاعر

وانى امرؤ للخيل عندى مزية * على فارس البِرْذَوْن أو فارس البغل

وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بَغّال وحَمّار وجمع الفارس فُرسان وفَوَارس وهو شاذ لأن فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حائض وحوائض أو كان جمع ما لا يعقل نحو جَمَل بازل وبوازل وحائط وحوائط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهوالك ونواكص وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلّف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القَطّان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جيل من الناس والتمر الفارسى نوع جيد نسبة الى فارس والفِرسِن بكسر الفاء والسين للبعير كالحافر للدابة وقال ابن الأنبارى فرسن الجَزُور والبقرة مؤنثة وقال فى البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهى له كالقَدَم للانسان والنون
فرسخ زائدة والجمع فَرَاسِن (والفَرْسَخ) السَّعة ومنها اشتُق الفَرْسخ وهو ثلاثة أميال بالهاشمى وقدره فى البارع وكذا فى التهذيب فى غلا بخمس وعشرين غَلْوة وسيأتى أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدّروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثانى الا أنه مخالف لما فى التهذيب والبارع
فرش والجمع فراسخ (فرشت) البساط وغيره فرشا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب بسطته وافترشته فافترش هو وهو الفِراش بالكسر فِعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو فَرْش أيضا تسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام «الوَلَدُ للفِرَاش» أى للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للآخر كما سمى كل واحد منهما لِباسا للآخر وفَراش الدماغ بالفتح عظام رقيقة تبلغ القِحْف الواحدة فَرَاشة مثال سحاب وسحابة وافترشت الشَّجّة الدماغَ أصابت فَرَاشه من غير كَسْر وقيل صَدَعت العظمَ من غير هَشْم وأفرشته وفرّشته بالألف والتثقيل وافترش الرجل ذراعيه ألقاهما على الأرض كالفِرَاش له
فرص (الفِرْصة) مثال سِدْرة قطعة قُطْن أو خِرْقة تستعملها المرأة فى مسح دم الحيض والفُرْصة اسم من تفارص القومُ الماءَ القليل لكل منهم نَوْبة فيقال يافلان جاءت فرصتك أى نَوبتك ووقتك الذى تستق فيه فيسارع له وانتهز الفرصة أى شمّر لها مبادرا والجمع فرص مثل غرفة وغرف
فرصد و(الفِرْصاد) قيل هو التُّوت الأحمر وقال أبو عبيد هو التوت وفى التهذيب قال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة فِرصادا وحَمْلَها التوتَ والمراد بالفرصاد فى كلام الفقهاء الشجر الذى يحمل
فرض التوت لأن الشجر قد يسمى باسم الثَّمَر كما يسمى الثمر باسم الشجر (فُرْضة) القوس موضع حَزّها للوتر والجمع فُرَض وفِرَاض مثل بُرْمة وبُرَم وبِرَام والفُرضة فى الحائط ونحوه كالفُرجة وجمعها فُرَض وفُرْضة النهر الثُّلْمة التى ينحدر منها الماء وتصعد منها السفن وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب حَزَزتها وفرض القاضى النفقةَ فرضا أيضا قدّرها وحكم بها والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفَرْض الذى هو التقدير لأن الفرائض مقدّرات وقيل من فَرْض القَوْس وقد اشتهر على ألسنة الناس تعلّموا الفَرائضَ وعلّموها الناس فانها نصف العلم بتأنيث الضمير واعادته الى الفرائض لأنها جمع مؤنث ونُقِلَ وعلموه فانه نصف العلم بالتذكير باعادته على محذوف تنبيها على حذفه والتقدير تعلموا علم الفرائض ومثله فى التنزيل « وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون» والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير فى قوله أهلكناها على المضاف اليه وفى قوله هم قائلون على المضاف المحذوف قيل سمّاه نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام الى متعلّق بالحىّ والى متعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما فى قوله الحَجُّ عَرَفة وفرضَ اللهُ الأحكامَ فَرْضا أوجبها فالفرض المفروض جمعه فروض مثل فلس
فرط وفلوس والفرض جنس من التَّمْر بعُمَان (الفرط) بفتحتين المتقدم فى طلب الماء يهيئ الدِّلاء والأرشاء يقال فرط القومَ فروطا من باب قعد اذا تقدّم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فَرَط وقوم فَرَط ومنه يقال للطفل الميت اللهم اجعله فَرَطا أى أجرا متقدما ويقال أيضا رجل فارط وقوم فُرّاط مثل كافر وكفار وافترط فلان فرطا اذا مات له أولاد صغار وفرط منه كلام يفرط من باب قتل سبق وتقدم وتكلم فِراطا بالكسر سقط منه بَوَادِرُ وفَرّط فى الأمر تفريطا قصّر فيه وضيّعه وأفرط إفراطا
فرع أسرف وجاوز الحَدّ (الفَرْع) من كل شىء أعلاه وهو ما يتفرّع من أصله والجمع فُرُوع ومنه يقال فرّعت من هذا الأصل مسائل فتفرّعت أى استخرجت فخرجت والفرع بفتحتين أوّل نِتاج الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم ويتبركون به وقال فى البارع والمجمل أوّل نتاج الابل والغنم

وأفرع القوم بالألف ذبحوا الفَرَع والفَرَعة بالهاء مثل الفَرَع والفُرْع وزان قفل عَمَل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت من ديار عاد وافْتَرَعْتُ الجاريةَ أزَلْتُ بَكَارتها وهو الاقتضاض قيل هو مأخوذ من قولهم أفرعته وزان أكرمته اذا أَدْميته وقيل مأخوذ من قولهم نِعْم ماأفرعت أى ابتدأت * وفِرْعون فِعْلَون أعجمى والجمع فراعنة قال ابن الجوزى وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سِنَان وفرعون يوسف واسمه الرَّيَّان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مُصْعَب

فرغ (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ يفرغ من باب تعب لغة لبنى تميم والاسم الفَرَاغ وفَرَغت للشىء واليه قصدت وفرغ الشىء خلا ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وفَرَّغته وأفرغ الله عليه الصَّبْر افراغا أنزله عليه وأفرغت الشىء صببته اذا كان يسيل أو من جوهر ذائب واستفرغت المجهود أى استقصيت الطاقة

فرق (فرقت) بين الشىء فرقا من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هى اللغة العالية وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى «فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين» وفى لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابى فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفرّقت بين العبدين فتفرّقا مُثَقَّل فجعل المخفف فى المعانى والمثقل فى الأعيان والذى حكاه غيره أنهما بمعنًى والتثقيل مبالغة قال الشافعى اذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما ردّ إلا بعيب أو شرط فاستعمل الافتراق فى الأبدان وهو مخفف وفى الحديث «البيّعان بالخيار مالم يتفرّقا» يحمل على تفرّق الأبدان والأصل ما لم نتفرق أبدانهما لأنه الحقيقة فى وضع التفرّق وأيضا فالبائع قبل وجود العقد لايكون بائعا حقيقة وفى حديث «البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما» وقال بعض العلماء معناه حتى تفترق أقوالها وألغى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة اذ المتبايعان بالخيار فى مالها قبل العقد فلا بدّ من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهى خيار المجلس على أن نسبة التفرق الى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل وأيضا فهما اذا تبايعا ولم ينتقل أحدهما من مكانه يَصْدق أنهما لم يتفرّقا فدلّ على أن المراد تفرّق الأبدان كما صرح به فى الحديث وقد ارتكب فى هذا الحديث مجاز الاسناد ومجاز تسميتهما بائعين قبل العقد وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها الى المجاز وافترق القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقته مفارقة وفراقا والفِرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فِرَق مثل سدرة وسدر والفِرْق بحذف الهاء مثل الفِرقة وفى التنزيل «فكان كل فِرْق كالطود العظيم» والجمع أفراق مثل حمل وأحمال والفريق كذلك والفرق بفتحتين مكيال يقال انه يسع ستة عشر رطلا وفَرِقَ فَرَقًا من باب تعب خاف ويتعدّى بالهمزة فيقال أفرقته والفُرقان القرآن وهو مصدر فى الأصل ومَفْرِق الرأس مثال مسجد حيث يُفْرَق فيه الشعر والفاروق الرجل الذى يَفرُق بين الأمور أى يَفْصلها

فرك (فركته) عن الثوب فركا من باب قتل مثل حَتَّه وهو أن تحكّه بيدك حتى يتفتت ويتقشر

فرن (الفُرْن) قال ابن فارس خُبْزة معروفة وليست عربية محضة والجمع أفران مثل قفل وأقفال وفى الصحاح الفرن الذى يخبز عليه غير التنور والفُرْنِىّ الخبز نسبة اليه

فره (الفاره) الحاذق بالشىء ويقال للبِرْذَون والحمار فاره بَيّن الفُرُوهة والفَرَاهة والفَرَاهية بالتخفيف وبَرَاذين فُرْه وزان حُمْر وفَرَهة بفتحتين وفَرُه الدابة وغيره يَفْرُه من باب قَرُب وفى لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة وفلان أفره من فلان أى أصبح بَيّن الفَرَاهة أى الصَّباحة وجارية فَرْهاء أى حَسْناء وجَوَارٍ فُرْه مثل حمراء وحمر قال الأزهرى ولم أرَهُم يستعملون هذه اللفظة فى الحرائر ويجوز أن يكون قد خُصّ الاماء بهذا اللفظ كما خُصّ البَرَاذين والبغال والهُجُن بالفاره والفَرَاهة دون عِراب الخيل فلا يقال فى العربىّ فاره بل جَوَاد ويجوز أن يكون ذلك للفرق وقال الزمخشرى رجل فاره وقَيْنة فاره بغير هاء أيضا وجَمل فاره

فرى (الفروة) التى تلبس قيل باثبات الهاء وقيل بحذفها والجمع الفِرَاء مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلدة الرأس والفروة الثروة وفريت الجلد فريا من باب رمى قطعته على وجه الاصلاح وأفريت الأوداج بالألف قطعتها وأفريت الشىء شققته وانْفَرى وتَفَرَّى اذا انشق وافترى عليه كذبا اختلقه والاسم الفِرية بالكسر وفَرَى عليه يفرى من باب رمى مثل افترى

(الفاء مع الزاى وما يثلثهما)

فزر (فزرته) فزرا من باب ضرب فسخته وكسرته أيضا وفَزَرَ الثوبُ ونحوه فُزُورا انشقّ والفزارة بالفتح أنثى البَبْر وبه سميت القبيلة لشدّتها

فزع (فزِع) منه فَزَعا فهو فزِع من باب تعب خاف وأفزعته وفزّعته ففزِع وفزعت اليه لجأت وهو مَفْزَع أى ملجأ

(الفاء مع السين وما يثلثهما)

فستق (الفُسْتُق) ثَمَر معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معرّب والتعريب حمل الاسم الأعجمى على نظائره من الأوزان العربية ونظائر الفستق العنصل والعنصر وبرقع وقنفذ وجندب الى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف فان حمل الفستق على الغالب جاز فيه الوجهان والا تعين الضم وفى البارع وتقول العامة فُندَق وفُسْتَق بالفتح والصواب الضم نقله الأصمعى وثوب فستقىّ بالضم

فسكل (الفِسْكِل) بكسر الفاء والكاف الفرس يجىء آخر الخيل فى الحَلْبة قال السَّرَقُسْطى فَسْكَلَ الرجلُ والفرس اذا أتى سُكَيْتا فهو فِسْكِل وفُسْكُول

وزاد الفارابى فسكل بضم الفاء والكاف وامتنع جماعة من اثباته
فسح (فسحت) له فى المجلس فسحا من باب نفع فرّجت له عن مكان يسعه
وتفسح القوم فى المجلس وفسح المكان بالضم فهو فسيح وأفسح بالألف
فسخ لغة فيه و يتعدّى بالتضعيف فيقال فسحته (فسخت) العُود فسخا
من باب نفع أزلته عن موضعه بيدك فانفسخ وفسخت الثوب ألقيته
وفسخت العقد فسخا رفعته وتفاسخ القوم العقد توافقوا على فسخه
قال السرقسطى فسخت البيع والأمر نقضتهما وفسخت الشيء فرقته
وفسخت المَفصل عن موضعه أزلته وفسخ الرأى فسد وفسخته يتعدّى
فسد ولا يتعدّى (فسد) الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع فَسْدَى
والاسم الفَسَاد واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه الى النبات والى
النبات أسرع منه الى الجماد لأن الرطوبة فى الحيوان أكثر من الرطوبة
فى النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جَرَيانها
فى المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العفونة فتكون العفونة بالحيوان
أشد تشبثا منها بالنبات فيسرع اليه الفساد فهذه هى الحكمة التى قال
الفقهاء لأجلها ويُقدّم ما يتسارع اليه الفساد فيُبدأ ببيع الحيوان ويتعدّى
فسر بالهمزة والتضعيف والمَفْسَدة خلاف المصلحة والجمع المفاسد (فسرت)
فسط الشيء فسرا من باب ضرب بيّنته وأوضحته والتثقيل مبالغة (الفسطاط)
بضم الفاء وكسرها بيت من الشَّعَر والجمع فَسَاطيط والفسطاط بالوجهين
أيضا مدينة مصر قديما وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه
فُعلال وبابه الكسر وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين الفسطاط
فسق والقسطاس والقرطاس (فسق) فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة
والاسم الفِسْق ويفسِق بالكسر لغة حكاها الأخفش فهو فاسق والجمع
فُسّاق وفَسَقة قال ابن الأعرابى ولم يُسمع فاسق فى كلام الجاهلية مع أنه
عربى فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال أصله خروج الشيء من الشيء
على وجه الفساد يقال فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها وكذلك كل
شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطى وقيل للحيوانات الخمس
فواسق استعارة وامتهانا لهنّ لكثرة خبثهنّ وأذاهنّ حتى قيل يُقتَلن فى الحِل
فسل وفى الحَرَم وفى الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك (الفَسِيل) صغار النخل
وهى الوَدِيّ والجمع فُسْلان مثل رغيف ورغفان الواحدة فَسِيلة وهى التى
فسا تقطع من الأمّ أو تُقلَع من الأرض فتُغرس ورجل فَسْل ردىء (فسا)
فسوا من باب قتل والاسم الفُسَاء وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين وما يثلثهما)

فش (الفَشّ) تتبع السرقة الدون وفش الرجل الباب فهو فَشّاش اذا فتح
فشل الغَلَق بآلة غير مفتاحه حِيلة ومكرا (فشل) فشلا فهو فَشِل من باب تعب
فشا وهو الجبان الضعيف القلب (فشا) الشيء فَشْوا وفُشُوّا ظهر وانتشر
وأفشيته بالألف وفشت أمور الناس افترقت وفشت الماشية سرحت

(الفاء مع الصاد وما يثلثهما)

فصح (فِصْح) النصارى مثل الفِطْر وزنا ومعنى وهو الذى يأكلون فيه اللحم
بعد الصيام قال ابن السكيت فى باب ماهو مكسور الأول مما فتحته العامة
وهو فصح النصارى اذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع فصوح مثل حمل وحمول
وأفصح النصارى بالألف أفطروا من الفِصح وهو عيد لهم مثل عيد
المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو
العيد ذُكر لصومهم ضابط يعرف به أوّله فاذا عرف أوّله عرف الفصح
ونُظم فى بيتين فقيل

اذا ما انقضى ست وعشرون ليلة * لشهر هلالىّ شُبَاط به يُرى
فخذ يوم الاثنين الذى هو بعده * يكُن مبتدا صوم النصارى مُقَرَّرا

وقيل فى ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة
وتزيد عليها خمسا أبدا ثم تلقيها تسعة عشر تسعة عشر فان بقى تسعة عشر
أو دونها ضربتها فى تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين وخمسين
نقصت منه واحدا والا فلا ثم تلقيه ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثون أو دونه
ابتدأت من أوّل شُبَاط فاذا انتهى العدد فى شُبَاط أو فى أَذَار ووافق
يوم الاثنين فهو الصوم وإلا فيوم الاثنين الذى بعده ولا يكون فِصح على
فِصح فى أذار ويكون فى نَيْسَان واعلم أنه قد توافق أوائل السنة
المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسَبعمائة للهجرة وجملة سِنِى
ذى القرنين حينئذ ألف وستمائة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده
بالألف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وفَصُح العجمى من باب قرب
جادت لغته فلم يلحن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمى بالألف
فصد تكلم بالعربية فلم يَلْحَن ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل
فصدا من باب ضرب والاسم الفِصَاد وافتصد الرجل والمفصد بكسر
فصص الميم ما يُفْصَد به (فص) الخاتم ما يركب فيه من غيره وجمعه فصوص
مثل فلس وفلوس قال الفارابى وابن السكيت وكسر الفاء ردىء والفص
بالفتح ايضا كل مُلْتَقَى عظمين وفصوص العظام فواصلها الا الأصابع
فليست بفصوص قاله أبو زيد ويأتيك بالأمر من فَصّه بالفتح أيضا
أى من مَفْصله ومعناه يأتى به مُفَصَّلا مُبَيَّنا والفِصْفِصة بكسر الفاءين
الرطبة قبل أن تجِفّ فاذا جفّت زال عنها اسم الفصفصة وسميت القَتّ
فصل والجمع فَصافِص (فصَلته) عن غيره فصلا من باب ضرب نحيته
أوقطعته فانفصل ومنه فَصْل الخصومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل
الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلا أيضا فَطَمَته والاسم الفصال
بالكسر وهذا زمان فِصاله كما يقال زمان فطامه ومنه الفصيل لولد الناقة
لانه يفصل عن أمه فهو فَعيل بمعنى مفعول والجمع فُصْلان بضم الفاء
وكسرها وقد يجمع على فِصال بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم
وكِرام والفصل من السنة تقدم فى زَمَن وجمعه فصول والفصل خلاف

الأصل وللنسب أصول وفصول فالفصول هى الفروع وفصّلت الشىء تفصيلا جعلته فصولا متمايزة ومنه جُزْء المُفَصَّل سمى بذلك لكثرة فصوله وهى السور وفَصَل الحَدُّ بين الارضين فصلا أيضا فرق بينهما فهو فاصل والفصيلة دون الفخذ والمَفْصِل وزان مسجد أحد مفاصل الأعضاء ويأتيك بالأمر من مَفْصِله أى من منتهاه والمِفْصَل وزان مِقْوَد اللسان وانما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة

فصم (فصمته) فصما من باب ضرب كسرته من غير إبَانَة فانفصم وفى التنزيل لا انفصام لها

فصى (فصيت) الشىء عن الشىء فصيا من باب رمى أزلته وتفصّى الانسان من الشِّدّة تخلص وتفصّى من دَيْنه خرج منه وما كاد يتفصى من خصمه أى يتخلص والاسم الفَصْيَة وزان رَمْيَة وهو أشدّ تَفصِّيا أى تَفَلُّتا وتفصى استقصى وانفصى من الشىء خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثلثهما)

فضح (الفضيحة) العَيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته وفى الدعاء لاتفضحنا بين خلقك أى استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز أن يكون المعنى اعصِمنا حتى لا نَعصِى فنستحقّ الكشف

فضخ (الفَضْخ) كَسْرُ الشىء الأجوف وهو مصدر من باب نفع وفضخت رأسه فانفضخ أى ضربته فخرج دماغه

فضض (فضضت) الختم فضا من باب قتل كسرته وفضضت البَكَارة أزَلْتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق

فبِتْنَ بجانبي مصرعات * وبتّ أفض أغلاق الختام

مأخوذ من فضضت اللؤلؤة اذا خرقتها وفض الله فاه نَثَر أسنانه وفضضت الشىء فضا فرّقته فانفض وفى التنزيل لانفضوا من حولك

فضل (فضل) فضلا من باب قتل بقى وفى لغة فضل يفضل من باب تعب وفضِل بالكسر يفضُل بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللغتين ونظيره فى السالم نِعِم ينعُم ونكِل ينكُل وفى المعتل دِمتَ تدُوم ومِتَّ تموت وفضل فضلا من باب قتل أيضا زاد وخُذ الفضل أى الزيادة والجمع فضول مثل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه ولهذا نسب اليه على لفظه فقيل فضوليّ لما يشتغل بما لايَعنيه لأنه جُعِل علما على نوع من الكلام فَنُزِّل منزلة المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فَضَالة مثل جَهالة وضلالة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفُضالة بالضم اسم لما يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه وأفضل افضالا بمعنًى وفضلته على غيره تفضيلا صيرته أفضل منه واستفضلت من الشىء وأفضلت منه بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف النقيصة والنقص وقولهم لايملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لايملك درهما ولا دينارا وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر والتقدير فَقَدَ مِلْكَ درهم فقدا يفضُل عن فقد ملك دينار قال قطب الدين الشيرازى فى شرح المفتاح اعلم أن فضلا يستعمل فى موضع يُستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة مافوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايرى المعنى وأكثر استعماله أن يجىء بعد نفى وقال شيخنا أبو حَيّان الأندلسى نزيل مصر المحروسة أبقاه الله تعالى لم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول فى هذه المسئلة وهو قريب مما تقدم

فضا (الفَضَاء) بالمدّ المكان الواسع وفضا المكانُ فُضُوّا من باب قعد اذا اتّسع فهو فضاء وأفضى الرجل بيده الى الأرض بالألف مَسّها بباطن راحته قاله ابن فارس وغيره وأفضيت الى الشىء وصلت اليه وأفضيت اليه بالسِّرّ أعلمته به

(الفاء مع الطاء وما يثلثهما)

فطر (فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفِطرة بالكسر قال تعالى «فطرة الله التى فطر الناس عليها» وقولهم تجب الفطرة هو على حذف مضاف والأصل تجب زكاة الفطرة وهى البدن فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به فى الاستعمال لفهم المعنى وقوله عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة» قيل معناه الفطرة الاسلامية والدين الحق «وانما أَبواه يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه» أى يَنقُلانه الى دينهما وهذا التفسير مشكل ان حُمِل اللفظ على حقيقته فقط لأنه يلزم منه أنه لايتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودوهم وينصروهم واللازم منتف بل الوجه حَمْله على حقيقته ومجازه معا أما حمله على مجازه فعلى ماقبل البلوغ وذلك أن اقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الأبوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكأنه قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لايكون مشركا بل مسلما وقد جعل البيهقى هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الأولاد قبل أن يُفْصِحوا بالكفر وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى مابعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد وفَطَر نَابُ البعير فَطْرا من باب قتل أيضا فهو فاطر وفطَّرت الصائمَ بالتثقيل أعطيته فَطُورا أو أفسدت عليه صومه فأفطر هو ويُفْطِر بالاستمناء أى ويفسد صومه والحُقْنة تُفْطِر كذلك وأفطر على تمر جعله فَطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يُفطَر عليه والفُطور بالضم المصدر والاسم الفِطر بالكسر ورجل فِطر وقوم فطر لأنه مصدر فى الأصل ولهذا يذكر فيقال كان الفطر بموضع كذا وحَضَرْتُه ورَجُل مُفْطِر والجمع مَفَاطير بالياء مثل مفلس ومفاليس واذا غَرَبت الشمس فقد أفطر الصائم أى دخل فى وقت الفطر كما يقال أصبح وأمسى اذا دخل فى وقت الصباح والمساء وغير ذلك فالهمزة للصيرورة وصوموا لرؤيته وأفطِروا لرؤيته اللام بمعنى بعد أى بعد

رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابغة

توهمتُ آياتٍ لها فعرفتها * لستة أعوام وذا العام سابع

أى بعد ستة أعوام وعِيد الفَطِير عيد لليهود يكون فى خامس عشر نَيْسَان وليس المراد نيسان الرُّومى بل شهر من شهورهم يقع فى أَذَار الرومى وحسابه صعب فان السنين عندهم شمسية والشهور قمرية وتقريب

فطس القول فيه انه يقع بعد نزول الشمس الحَمَل بأيام تزيد وتنقص (فَطَسَ) فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعد مات ويتعدّى بالتضعيف وفِنْطِيسة

فطم الخنزير بكسر الفاء والطاء خَطْمُه (فَطَمَت) المرضعُ الرضيع فَطْمًا من باب ضرب فَصَلَته عن الرَّضاع فهى فاطمة والصغير فَطِيم والجمع فُطُم بضمتين مثل بريد وبرد وأَفطم الصبي دخل فى وقت الفطام مثل أحصد الزرع اذا حان حَصَاده وفطمت الحَبْل قطعته ومنه قيل فطمت

فطن الرجل عن عادته اذا منعته عنها (فطن) للأمر يفطن من بابى تعب وقتل فَطْنا وفِطنة وفِطانة بالكسر فى الكل فهو فَطِن والجمع فُطُن بضمتين وفطن بالضم اذا صارت الفطانة له سَجِيَّة فهو فَطِن أيضا ورجل فطن بخصومته عالم بوجوهها حاذق ويتعدّى بالتضعيف فيقال فطنته للأمر

(الفاء مع الظاء وما يثلثهما)

فظظ * رجل (فَظٌّ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ يَفَظُّ من باب تعب

فظع فَظَاظة اذا غَلُظ حتى يُهَاب فى غير موضعه (فَظُع) الأمر فَظَاعة جاوز الحدّ فى القُبح فهو فَظِيع وأَفْظَعَ افظاعا فهو مُفظع مثله وأُفظِع الرجلُ بالبناء للمفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلثهما)

فعل (فعلته) فَعْلا بالفتح فانفعل والاسم الفِعل بالكسر وجمعه فِعَال بالكسر أيضا مثل قِدْح وقِداح وبِئر وبِئار وشِعب وشِعاب وظِلّ وظِلال والفَعْلة بالفتح المرّة والفَعَال مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقبيح أيضا فيقال هو قبيح الفعال كما يقال هو حَسَن الفعال ويكون مصدرا أيضا

فعو فيقال فَعَل فَعَالا مثل ذَهَب ذَهَابا وافتعل الكذب اختلقه (الأَفْعَى) حيّة يقال هى رَقْشاء دقيقة العُنق عريضة الرأس لاتزال مستديرة على نفسها لاينفع منها تِرْياق ولا رُقْيَة يقال هذه أفعًى بالتنوين لأنه اسم وليس بصفة ومثله فى الاعراب أَرْوًى وأَرْطًى والذكر أُفْعُوان بضم الهمزة والعين والجمع الأَفَاعِى

(الفاء مع الغين والراء)

فغر (فَغَر) الفَمُ فغرا من باب نفع انفتح وفغرته فتحته يتعدى ولا يتعدّى وانفغر النَّور تفتح

(الفاء مع القاف وما يثلثهما)

فقد (فقدته) فقدا من باب ضرب وفِقْدَانًا عَدِمته فهو مفقود وفَقِيد وافتقدته

فقر مثله وتفقدته طلبته عند غَيبته (الفقير) فعيل بمعنى فاعل يقال فقر يفْقَر من باب تعب اذا قلّ ماله قال ابن السراج ولم يقولوا فقُر أى بالضم استغنوا عنه بافتقر والفقر بالفتح والضم لغة اسم منه وتقدم فى سكن ماقيل فى الفقير وفى المسكين قالوا فى المؤنث فَقِيرة وجمعها فُقَرَاء كجمع المذكر ومثله سفيهة وسُفهاء ولا ثالث لهما ويعدّى بالهمزة فيقال أفقرته فافتقر وفقرت الداهية الرجلَ فقرا من باب قتل نزلت به فهو فقير أيضا فعيل بمعنى مفعول وفَقَارة الظهر بالفتح الخَرَزة والجمع فَقَار بحذف الهاء مثل سحابة وسحاب قال ابن السكيت ولا يقال فِقارة بالكسر والفِقْرة لغة فى الفَقَارة وجمعها فِقَر وفِقرات مثل سدرة وسدر وسدرات ومنه قيل لآخر كل بيت من القصيد والخطبة فقرة تشبيها بفقرة الظهر وفَقِر فَقَرا من باب تعب اشتكى فَقَاره من كسر أو مرض فهو فقير أيضا مفقور وأفقرتك البعير بالألف أَعَرْتُكه لتركَب فَقَاره وأَفْقَرَ المُهْرُ

بمعنى أَرْكَبَ اذا حان وقتُ ركوبه وسدّ الله مَفَاقِرَه أى أغناه (الفِقْه) فقه
فَهْم الشيء قال ابن فارس وكل علمٍ لشيء فهو فقه والفقه على لسان حَمَلة الشرع عِلْمٌ خاص وفقه فَقَهًا من باب تعب اذا عَلِم وفَقُه بالضم مثله وقيل بالضم اذا صار الفقه له سجية قال أبو زيد رجل فقه بضم القاف وكسرها وامرأة فقهة بالضم ويتعدّى بالألف فيقال أفقهتك الشيء وهو يتفقه فى العلم

مثل يتعلم (فقأت) عينه أفقؤها مهموز بفتحتين بَخَصتها وفقأت البثرة فقأ
شققتها فانفقأت وتفقأت تشققت

(الفاء مع الكاف وما يثلثهما)

(الفكر) بالكسر تردّد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعانى ولى فى الأمر فكر
فكر أى نظر ورَوِيّة والفكر بالفتح مصدر فكرت فى الأمر من باب ضرب وتفكرت فيه وأفكرت بالألف والفِكرة اسم من الافتكار مثل العِبرة والرِّحلة من الاعتبار والارتحال وجمعها فِكَر مثل سدرة وسدر ويقال الفكر ترتيب أمور فى الذهن يُتوصل بها الى مطلوب يكون علما

أو ظنا (الفَكّ) بالفتح اللَّحْيُ وهما فَكّان والجمع فكوك مثل فلس فكك
وفلوس قال فى البارع الفكان ملتقى الشِّدقين من الجانبين وفككت العظم فكا من باب قتل أزلته من مَفْصِله وانفك بنفسه وفككت الختم وفككت الرهن خلّصته والاسم الفَكاك بالفتح والكسر لغة حكاها ابن السكيت ومنعها الأصمعى والفراء وفككت الأسير والعبد اذا خلصته من الإسار والرقّ وهو يسعى فى فكاك رقبته وفى فكها أيضا قال تعالى « فَكُّ رَقَبة » أى أعتقها وأطلقها وقيل المراد الاعانة فى ثمنها وهو مرويّ عن على عليه السلام قاله الطرطوشى وكل

شيء أطلقته فقد فَكَكْتَه وفككته أَبَنْت بعضه من بعض (الفاكهة) فاكهة
مايُتَفَكَّه به أى يُتَنَعَّم بأكله رَطْبا كان أو يابسا كالتين والبِطّيخ والزَّبيب والرُّطَب والرمّان وقوله تعالى « فيهما فاكهة ونخل ورمّان » قال أهل اللغة انما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مُجْملة

ثم تَخُصّ منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدوّا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » فكما أن اخراج محمد ونوح وابراهيم وموسى وعيسى من النبيين واخراج جبريل وميكال من الملائكة ممتنع كذلك اخراج النخل والرمان من الفاكهة ممتنع قال الأزهرى ولم أعلم أحدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفضيل قال تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآنَ العظيم » ومنه الفكاهة بالضم لِلمُزاح لانبساط النفس بها وتفكه بالشيء تمتع به وتفكه أكل الفاكهة وتفكه تعجّب

(الفاء مع اللام وما يثلثهما)

فلت (أَفْلَتَ) الطائرُ وغيره افلاتا تخلص وأفلتُّه اذا أطلقته وخلّصتَه يستعمل لازما ومتعديا وفَلَتَ فَلْتا من باب ضرب لغة وفَلَتُّه أنا يستعمل أيضا لازما ومتعديا وانفلت خرج بسرعة وكان ذلك فَلْتة أى بغتة

فلج حتى كأنه انفلت سريعا (فَلَجْتُ) المالَ فلجا من باب ضرب وفُلوجا قَسَمْته بالفِلج بالكسر وهو مكيال معروف وفلجت الشيء شققته فِلْجين أى نِصْفين والفَيْلج وزان زينب ما يُتَّخذ منه القزّ وهو معرّب والأصل فيلق كما قيل كَوْسَج والأصل كوسق ومنهم من يورده على الأصل ويقول الفَيْلق وفلج فلوجا من باب قعد ظفر بما طلب وفلج بحجته أثبتها وأفلج الله حجته بالألف أظهرها والفالج مرض يحدث فى أحد شِقّ البدن طولا فيبطل إحساسه وحركته وربما كان فى الشقين ويَحْدُث بغتة وفى كتب الطب أنه فى السابع خَطَر فاذا جاوز السابع انقضت حِدّته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مُزمنا ومن أجل خَطَره فى الأسبوع الأوّل عُدّ من الأمراض الحادّة ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عدّ من الأمراض المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أوّل الفالج خَطَر وفُلِج الشخص بالبناء

فلح للمفعول فهو مفلوج اذا أصابه الفالج (الفَلاح) الفوز ومنه قول المؤذن حَيّ على الفلاح أى هَلُمّوا الى طريق النجاة والفوز والفلاح السُّحُور وفلحت الأرض فلحا من باب نفع شققتها للحرث والفَلْح الشَقّ والجمع فلوح مثل فلس وفلوس والأكّار فَلّاح والصناعة فِلَاحة بالكسر وفلحت الحديد فَلْحا أيضا شققته وقطعته وأفلح الرجل

فلذ بالألف فاز وظفر (الفِلْذة) بالذال المعجمة القطعة من الشيء والجمع فِلَذ مثل سِدرة وسِدر وفلذت له من الشيء فلذا من باب ضرب

فلس قطعت (أفلس) الرجل كأنه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال أقهر اذا صار الى حال يُقْهَر عليه وبعضهم يقول صار ذا فُلوس بعد أن كان ذا دراهم فهو مُفْلِس والجمع مَفَالِيس وحقيقته الانتقال من حالة اليُسْر الى حالة العُسْر وفلّسه القاضى تفليسا نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا والفَلْس الذى يُتَعامَل به جمعه فى القلة أفلس وفى الكثرة فلوس

فلق (فلقته) فلقا من باب ضرب شققته فانفلق وفَلّقته بالتشديد مبالغة ومنه خَوْخ مُفَلَّق اسم مفعول وكذلك المِشْمِش ونحوه اذا تفلّق عن نَواه وتجفّف فان لم يتجفف فهو فُلّوق بضم الفاء واللام مع تشديدها وتفَلّق الشيءُ تشقّق والفِلْقة القِطْعة وزنا ومعنى والفِلْق مثال حمل الأَمْر العجيب وأفلق الشاعر بالألف أتى بالفِلْق والفَلَق بفتحتين ضوء الصبح والفيلق مثال زينب الكتيبة العظيمة

فلك (فَلْكه) المغزل مثال تمرة معروفة والفَلَك جمعه أفلاك مثل سبب وأسباب والفُلْك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكّر وجمعا فيؤنّث

فلل (الفلفل) بضم الفاءين من الأَبْزار قالوا ولا يجوز فيه الكسر وفللت الجيش فلا من باب قتل فانفلّ كسرته فانكسر والفَلّ كَسْر فى حَدّ السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس

فلان (فلان) وفلانة بغير ألف ولام كناية عن الأَناسِيّ وبهما كناية عن البهائم فيقال ركبت الفُلانَ وحَلَبْتُ الفلانة

فلو (الفَلُوّ) المُهْر يُفصل عن أُمّه والجمع أفلاء مثل عَدوّ وأعداء والأنثى فلوّة بالهاء والفلو وزان حمل لغة فيه وافتليت المُهر فصلته عن أُمّه والفَلاة الأرض لاماء فيها والجمع فَلًا مثل حَصَاة وحَصا وجمع الجمع أَفْلاء مثل سبب وأسباب وفليت رأسى فليا من باب رمى نقّيته من القَمْل

(الفاء مع النون وما يثلثهما)

فنذ (الفَانِيذ) نوع من الحَلْوى يعمل من القَنْد والنَّشا وهى كلمة أعجمية لفقد فاعِيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أهل اللغة

فنك (الفَنَك) بفتحتين قيل نوع من جِرَاء الثعلب التُّركى ولهذا قال الأزهرى وغيره هو معرّب وحكى لى بعض المسافرين أنه يطلق على فَرْخ ابن آوى فى بلاد الترك

فنن (الفنّ) من الشيء النوع منه والجمع فنون مثل فلس وفلوس والفَنَن الغُصْن والجمع أفنان مثل سبب وأسباب

فنى (فَنِي) المال يفنَى من باب تعب فَنَاء وكل مخلوق صائر الى الفناء ويعدّى بالهمزة فيقال أفنيته وقيل للشيخ الهَرِم فَانٍ مجازا لقُرْبه ودُنُوّه من الفَنَاء والفِناء مثل كتاب الوَصِيد وهو سَعَة أمام البيت وقيل ما امتدّ من جوانبه

(الفاء مع الهاء وما يثلثهما)

فهد (الفَهْد) سَبُع معروف والأنثى فهدة والجمع فهود مثل فلس وفلوس وقياس جمع الأنثى اذا أريد تحقيق التأنيث فهدات مثل كلبة وكلبات

فهر (الفُهْر) لليهود وزان قفل موضع مِدْراسهم الذى يجتمعون فيه للصلاة قال أبو عبيد كلمة نَبَطيّة أو عِبْرانية وأصلها بُهر فعرّبت

فهم بالفاء (فهمته) فَهما من باب تعب وتسكين المصدر لغة وقيل الساكن اسم للمصدر اذا علمته قال ابن فارس هكذا قاله أهل اللغة ويعدّى بالهمزة والتضعيف

(الفاء مع الواو وما يثلثهما)

فوت (فات) يفوت فَوْتا وفَواتا وفات الأمر والأصل فات وقت فعله ومنه فاتت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تُفعَل فيه وفاته الشيء أعوزه وفاته فلان بذراع سَبَقه بها ومنه قيل افتات فلان افتياتا اذا سبق بفعل شيء واستبدّ برأيه ولم يؤامر فيه من هو أحقّ منه بالأمر فيه وفلان لا يُفتاتُ عليه أى لا يُفعل شيء دونَ أمره وتفاوت الشيئانِ اذا اختلفا وتفاوتا فى الفضل تَبايَنا فيه تفاوُتا بضم الواو

فوج (الفَوج) الجماعة من الناس والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الأفواج أفَاوِيج

فوح (فاح) المِسك يفوح فَوحا ويفيح فَيحا أيضا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاح الا فى الريح الطيّبة خاصة ولا يقال فى الخبيثة والمنتنة فاح بل يقال هبت ريحها

فود (الفَوْد) مُعْظَم شعر اللّمّة مما يلى الأذنين قاله ابن فارس وقال ابن السكيت الفَوْدانِ الضفيرتان ونقل فى البارع عن الأَصْمعِى أن الفودين ناحيتا الرأس كل شِقّ فود والجمع أفواد مثل ثوب وأثواب والفُؤاد القلب وهو مذكر والجمع أفئدة

فور (فار) الماء يفور فورا نَبع وجَرى وفارت القِدْرُ فورا وفَوَرانا غَلَتْ وقولهم الشُّفْعة على الفَوْر من هذا أى على الوقت الحاضر الذى لا تأخير فيه ثم استعمل فى الحالة التى لا بُطْء فيها يقال جاء فلان فى حاجته ثم رجع من فوره أى من حركته التى وصل فيها ولم يَسْكُن بعدها وحقيقته أن يصل ما بعد المجيء بما قبله من غير لُبْث والفأرة تهمز ولا تهمز وتقع على الذكر والأنثى والجمع فَأْر مثل تمرة وتمر وفئِر المكانُ نَفْأر فهو فَئِر مهموز من باب تعب اذا كثر فيه الفأرة ومكان مَفْأر على مَفعل كذلك وفأرة المِسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس وقال الفارابى فى باب المهموز وهى الفأرة وفأرة المسك وقال الجوهرى غير مهموز من فار يفور والأول أثبت

فوز (فاز) يفوز فَوزا ظَفِر ونجَا ويقال لمن أخذ حَقّه من غريمه فاز بما أخذ أى سَلِم له واختص به ويتعدّى بالهمزة فيقال أفزته بالشيء وفاز قطع المَفازة والمفازة الموضع المُهْلِك مأخوذة من فَوَّزَ بالتشديد اذا مات لأنها مَظِنّة الموت وقيل من فاز اذا نجا وسلم وسميت به تفاؤلا بالسلامة

فأس (الفَأس) أنثى وهى مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أفؤس وفئوس مثل فلس وأفلس وفلوس

فوض (تفاوض) القوم الحديث أخذوا فيه وشركة المُفاوضة أن يكون جميع ما يملكانه بينهما وفوّض أمره اليه تفويضا سلّم أمره اليه وقيل فوّضت أى أهملت حكم المهر فهى مفوِّضة اسم فاعل وقال بعضهم مفوَّضة اسم مفعول لان الشرع فوّض أمر المهر اليها فى اثباته وإسقاطه وقوم فوضى اذا كانوا متساوين لا رئيس لهم والمال فَوْضَى بينهم أى مختلط من أراد منهم شيئا أخذه وكانت خَيْبَر فوضى أى مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدّى بالحرف فيقال استفاض الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدّى بنفسه فيقول استفاض الناسُ الحديثَ اذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الحُذّاق ولفظ الأزهرى قال الفرّاء والأصمعى وابن السّكّيت وعامة أهل اللغة لا يتعدّى بنفسه فلا يقال مستفاض وهو عندهم لَحْن من كلام الحَضَر وكلامُ العرب استعماله لازما فيقال مستفيض

فأفأ (فأفأ) بهمزتين فأفأة مثل دحرج دحرجة اذا تردد فى الفاء فالرجل فَأْفَاءٌ على فَعْلال وقوم فَأْفَاءون والمرأة فأفاءة على فَعلالة أيضا ونساء فَأْفَاءات وربما قيل رجل فَأْفَأ وزان جعفر وقال السَّرَقُسْطى الفأفأة حُبْسة فى اللسان

فوق (فُوقُ) السهم وزان قفل موضع الوَتَر والجمع أفواق مثل أقفال وفوقات على لفظ الواحد وفوِق السهمُ فَوَقا من باب تعب انكسر فُوقُه فهو أَفْوَق ويعدّى بالحركة فيقال فُقت السهم فَوقا من باب قال فانفاق كسرته فانكسر وفوقته تفويقا جعلت له فُوقا واذا وضعتَ السهم فى الوَتَر لترمى به قلت أفَقْتُه افاقة قال ابن الأنبارى الفُوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهى الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة وفاق الرجل أصحابه فَضَلهم ورجَحهم أو غَلَبهم وفاقت الجارية بالجمال فهى فائقة والفُوَاق بالضم مايأخذ الانسانَ عند النَّزْع يقال فاق يفوق فَوَقا من باب طلب والفُوَاق ترجيع الشهقة الغالبة قال الأزهرى يقال للذى يصيبه البُهْر فاق يفوق فُوَاقا والفُواق بضم الفاء وفتحها الزمان الذى بين الحَلْبتين وقال ابن فارس فواق الناقة رجوع اللبَن فى ضَرْعها بعد الحَلْب وأفاق المجنون افاقة رجع اليه عقله وأفاق السكران إفاقة والأصل أفاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفَاقَة الحاجة وافتاق افتياقا اذا احتاج وهو ذو فاقة * وفَوق ظرف مكان نقيض تحت وزيد فوق السطح وقد استعير للاستعلاء الحُكْمى ومعناه الزيادة والفضل فقيل العَشَرة فوق التسعة أى تعلو والمعنى تزيد عليها وهذا فوق ذلك أى أفضل وقوله تعالى «فما فوقها» أى فما زاد عليها فى الصغر والكبر ومنه قوله تعالى «فان كن نساء فوق اثنتين» أى زائدات على اثنتين وهذا على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنتين الثلثين فمُسْتَفَاد من السُّنّة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لأنه قال فى الأولاد للذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثلث ولا تنقص عنه فَلَأَنْ لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث بهذا الاستدلال

فول (الفُول) البَاقِلاء قاله ابن فارس والفَأْل بسكون الهمزة ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حَسَنا فتتيمّن به وان كان

قبيحا فهو الطِّيَرة وجعل أبو زيد الفال فى سماع الكلامين وتفاءل بكذا

فوم تفاؤلا (الفُومُ) الثُّوم ويقال الحِنطة وفسر قوله تعالى «وفُومها» بالقولين

فوه (الفُوه) الطيب والجمع أفواه مثل قفل وأقفال وأفاويه جمع الجمع ويقال لما يعالَج به الطعام من التوابل أفواه الطيب وفاه الرجل بكذا يفوه تلفظ به وفُوَّهة الطريق بضم الفاء وتشديد الواو مفتوحة فَمُه وهو أعلاه وفوّهة الزُّقاق مَخرَجه وفوّهة النهر فمه أيضا وجمعه أفواه على غير قياس وقال الفارابى(١) فُوهَة الطِيب جمعها فَوَائِه والفَمُ من الانسان والحيوان أصله فَوَه بفتحتين ولهذا يجمع على أفواه مثل سبب أسباب ويثنى على لفظ الواحد فيقال فمان وهو من غريب الألفاظ التى لم يطابق مفردها جمعها واذا أضيف الى الياء قيل فِيَّ وفَمِي والى غير الياء أعرب بالحروف فيقال فُوهُ وفَاهُ وفيه ويقال أيضا فَمُهُ

(الفاء مع الياء وما يثلثهما)

فيج (الفَيْج) الجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على فُيُوج وأفياج مثل بيت وبيوت وأبيات قال الأزهرى وأصل فيج فيج بالتشديد لكنه خُفّف كما قيل فى هَيِّن هَيْن وقال الفارابى وهو الفيج وأصله فارسىّ وأفاج افاجة أسرع ومنه الفيج قيل هو رسول السلطان يسعى على قدمه

فيح (فاح) الدم فيحا سال وأفاح افاحة مثله وجعل أبو زيد الثلاثىّ لازما والرباعى متعديا فيقال أفحته ففاح وفاحت الشَّجَّة اذا نَفَحَت بالدم وفاح الطيب عبق وفاح الوادى اتسع فهو أَفْيَح على غير قياس وروضة فيحاء واسعة وفاحت النار فيحا انتشرت

فيد (الفائدة) الزيادة تحصل للانسان وهى اسم فاعل من قولك فادت له فائدة فَيْدا من باب باع وأفدته مالا أعطيته وأفدت منه مالا أخذت وقال أبو زيد الفائدة ما استفدت من طريفة مال من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية وقالوا استفاد مالا استفادة وكرهوا أن يقال أفاد الرجل مالا افادة اذا استفاده وبعض العرب يقوله قال الشاعر

ناقَتُه تَرْمُل فى النِقَال * مُهلِكُ مالٍ ومُفيد مال

والجمع الفوائد وفائدة العلم والأدب من هذا وفَيْد مثال بَيْع منزل بطريق مكة

فيض (فاض) السيل يفيض فيضا كَثُر وسال من شَفَة الوادى وأفاض بالألف لغة وفاض الاناء فيضا امتلأ وأفاضه صاحبه ملأه وفاض الماء والدم قطرا وفاض كل سائل جَرَى وفاض الخير كَثُر وأفاضه الله كثّره وأفاض الناس من عَرَفات دَفَعوا منها وكل دَفْعة افاضة وافاضوا من منًى الى مكة يوم النَّحر رجعوا اليها ومنه طواف الافاضة أى طواف الرجوع من منى الى مكة(٢) واستفاض الحديث شاع فى الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل وافاض الناس فيه أى أخذوا ومنهم من يقول استفاض الناس الحديث وأنكره الحُذّاق ولفظ الأزهرى قال الفراء والأصمعى وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحَضَر وكلامُ العرب مستفيض اسم فاعل وما أفاض بكلمة ما أبانها وأفاض الرجل الماء على جسده صَبّه وأفاض دَمْعَه سَكَبه وفاضت نفسه فيضا خرجت والأفصح فاظ الرجل بالظاء المعجمة من غير ذِكْر النفس يفيظ فيظا من باب باع أيضا ومنهم من لم يُجِز غيره

فيل (الفيل) معروف والجمع أفيال وفيول وفِيَلة مثال عنبة قال ابن السكيت ولا يقال أفيلة وصاحبه فيّال

فاء (فاء) الرجل يفىء فيئا من باب باع رجع وفى التنزيل «حتى تفىء الى أمر الله» أى حتى ترجع الى الحق وفاء المولى فَيْئة رجع عن يمينه الى زوجته وله على امرأته فَيْئة أى رَجْعة وفاء الظل يفىء فيئا رجع من جانب المغرب الى جانب المشرق وتقدّم فى ظلّ والجمع فُيُوء وأفياء مثل بيت وبيوت وأبيات والفىء الخَرَاج والغَنيمة وهو بالهمز ولا يجوز الابدال والادغام وبابُ ذلك الزائدُ مثل الخطيئة ولا يكون فى الأصلى على الأكثر الا فى الشعر والفِئة الجَماعة ولا واحد لها من لفظها وجمعها فِئات وقد تجمع بالواو والنون جبرا لما نَقَص * وفى تكون للظرفية حقيقة نحو زيد فى الدار أو مجازا نحو مشيت فى حاجتك وتكون للسببية نحو فى أربعين شاة شاة أى بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة وتكون بمعنى مع كقوله تعالى فى أصحاب الجنة وفى أُمَم أى مع أصحاب الجنة ومع أمم وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى فى جذوع النخل وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهى حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فمجاز والمعنى لا كمال ولا صِحّة وشِبْهه فالأول كقطع يد السارق وزيادة يد والثانى كالاباق

كتاب القاف

(القاف مع الباء وما يثلثهما)

قبب (القبة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المُدَوّر وهو معروف عند التُّركمان والاكراد ويسمى الخرقاهة والجمع قِبَاب مثل بُرمة وبِرام والقَبّان القسطاس والنون زائدة من وَجْهٍ فوزنه فَعْلان وأصلية من وجه فوزنه فَعّال وحِمار قَبّان تقدّم فى الحاء وقَبّ التمر يقِبّ بالكسر يبس

قبج (القَبْج) الحَجَل الواحدة قَبْجة مثل تمر وتمرة وتقع على الذكر والأنثى فان قيل يعقوب اختص بالذكر

قبح (قَبُح) الشىء قُبحا فهو قبيح من باب قرب وهو خلاف حَسُنَ وقَبَحه الله يقبَحه بفتحتين نَحّاه عن الخير وفى التنزيل «هم من المقبوحين» أى المبعدين

(١) قوله فوهة الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق كتبه مصححه

(٢) قوله واستفاض الحديث الخ مكرر مع ماسبق له فى مادة ف وض واقتصر غيره على ذكره هنا اه مصححه

قبر عن الفوز والتثقيل مبالغة وقبح عليه فعله اذا كان مذموما (القبر)
معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتحه موضع القبور والجمع
مقابر وقبرت الميت قبرا من بابى قتل وضرب دَفَنته وأقبرته بالألف
أمرت أن يُقبَر أو جعلت له قبرا والقُبَّر وزان سكّر ضرب من العصافير
الواحدة قُبَّرة والقُنبرة لغة فيها وهى بنون بعد القاف وكأنها بَدَل من
أحد حرفى التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قَنابِر

قبس (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من مُعْظمها وقبس
عِلما تعلّمه وقبست الرجل علما يتعدّى ولا يتعدّى وأقبسته نارا
وعلما بالألف فاقتبس والقَبَس بفتحتين شُعْلة من نار يقتبسها
الشخص والمِقباس بكسر الميم مثله والمِقبس مثل مسجد موضع المقباس
وهو الحَطَب الذى اشتعل بالنار وعن الشافعى جواز الاستنجاء
بالمقابس ومنعه بالحُمَمة والأول محمول على الفحم المتصلب والحممة
محمول على الفحم الذى لايتماسك جمعا بينهما وأبو قُبَيس مصغر جَبَل

قبص مُشْرف على الحَرَم المعظَّم من الشرق (القبيصة) وزان كريمة الشىء
الذى يُتناول بأطراف الأنامل وبها سمى الرجل ومنه قبيصة بن ذُؤَيب

قبض تصغير ذئب (قَبَض) الله الرزقَ قبضا من باب ضرب خلاف بَسَطه
ووسّعه وقد طابق بينهما بقوله والله يَقبِض ويبسُط وقبضت الشىء
قبضا أخذته وهو فى قَبْضته أى فى ملكه وقبضت قبضة من تمر
بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده ضَمّ عليه أصابعه ومنه
مَقْبِض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يُقبَض باليد
وقبضه الله أماتَهُ وقبضته عن الأمر مثل عزلته فانقبض

قبط (القبط) بالكسر نصارى مصر الواحد قبْطىّ على القياس والقُبطىّ ثوب
من كتان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين
الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطىّ وقال الخليل
اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطىّ وقبطية بالكسر على الأصل
وأنت تريد الثوب والجبة وامرأة قبطية بالكسر لاغير لأنه لا يكون
اسما لها وانما يكون نسبة والقُبَّيْطى بضم القاف الناطف يشدّد فيقصر

قبل ويخفف فيمد (قبِلت) العقد أقبَله من باب تعب قبولا بالفتح
والضم لغة حكاها ابن الأعرابى وقبلت القول صدّقته وقبلت الهدية
أخذتها وقبِلَت القابلةُ الولدَ تلقته عند خروجه قِبالة بالكسر والجمع
قوابل وامرأة قابلة وقبيل أيضا وقبل الله دعاءنا وعبادتنا وتقبله وقَبَل
العامُ والشهر قُبُولا من باب قعد فهو قابل خلاف دَبَر وأقبل بالألف
أيضا فهو مقبِل والقُبُل بضمتين اسم منه يقال افعل ذلك لقُبُل
اليوم أى لاستقباله قالوا يقال فى المعانى قَبَل وأقبل معا وفى الأشخاص
أقبل بالألف لاغير وافعل ذلك لعشرٍ من ذى قَبَل بفتحتين أى من
وقت مستقبل والقُبُل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع
أقبال مثل عنق وأعناق والقُبُل من كل شىء خلاف دُبُره قيل سمى
قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن المصلى يقابلها وكل شىء
جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقُبْلة اسم من قَبّلت الولَدَ تقبيلا
والجمع قُبَل مثل غرفة وغرف والمقابَلة على صيغة اسم المفعول الشاة
التى يقطع من أذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلّقة من قُدُم فان كانت
من أُخُرفهى المُدابَرة وقدم بضمتين بمعنى المقدَّم وأخر بضمتين أيضا
بمعنى المؤخَّر واستقبلت الشىءَ واجَهْتُه فهو مستقبَل بالفتح اسم مفعول
ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أى لو ظهر لى أوّلا ما ظهر لى
آخرا وفى النوادر استقبَلْتُ الماشيةَ الوادى تعدّيه الى مفعولين
وأقبلتُها اياه بالألف الى مفعولين أيضا اذا أقبلتَ بها نحوه وقَبِلَت
الماشيةُ الوادىَ قُبولا من باب قعد اذا استقبلَتْه وليس لى به قِبَل
وزان عنب أى طاقة ولى فى قِبَله أى جهته والقبيل الكفيل وزنا
ومعنى والجمع قُبَلاء وقُبُل بضمتين فعيل بمعنى فاعل تقول قَبَلت
به أَقبِل من بابى قتل وضرب قَبَالة بالفتح اذا كَفَلت ويطلق القبيل
على المذكر والمؤنث والقبيل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم
شتى والجمع قُبُل بضمتين والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القِطَع المتصل
بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وهم بَنُو أَب
واحد وتقبّلت العمل من صاحبه اذا التزمته بعقد والقَبالة بالفتح اسم
المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عمَل ودَين وغير ذلك قال
الزمخشرى كل من تقبّل بشىء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب
الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وقبيل
القوم عَريفهم ونحن فى قِبَالته بالكسر أى عِرافته * وقَبْل خلاف
بَعْد ظرف مبهم لايفهم معناه الابالاضافة لفظا أو تقديرا والقَبَلِيَّة بفتح
القاف والباء موضع من الفُرْع بقُرب المدينة وفى الحديث «أقطع
رسول الله معادن القبلية» قال المطرزى هكذا صح بالاضافة وفى كتاب
الصغانى مكتوب بكسر القاف وسكون الباء والقابول هو الساباط
هكذا استعمله الغزالى وتبعه الرافعى ولم أظفَر بنقل فيه

قبو (القَبْو) معروف
والجمع أقباء والقَبَاء ممدود عربىّ والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت
الحرف أقبوه قبوا اذا ضممته وقُبَاء موضع بقرب مدينة النبى صلى الله
عليه وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد
ويصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يثلثهما)

قتب (القَتَب) للبعير جمعه أقتاب مثل سبب وأسباب والأقتاب الأمعاء
واحدها قِتْب مثل أحمال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء فيقال قِتْبة
وتصغيرها قُتَيبة وبها سُمّى الرجل

قت (القتّ) الفِصْفِصة اذا يبست
وقال الأزهرى القتّ حَبّ بَرّى لا يُنبته الآدمى فاذا كان عام قحط

وفقد أهل البادية مايقتاتون به من لبَنٍ وتمر ونحوه دقُّوه وطبخوه
قتر واجترؤا به على مافيه من الخشونة (القُتْرة) بيت الصائد الذى يستتر
به عند تصيده كالخُصّ ونحوه والجمع قتر مثل غرفة وغرف واقتتر استتر
بالقترة والقُتار الدُّخان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفارابى القتار
ريح اللحم المَشْوِىّ المُحْرَق أو العظم أو غير ذلك وقتر اللحم من بابى قتل
وضرب ارتفع قُتاره وقتر على عياله قترا وقتورا من بابى ضرب وقعد
قتل ضيق فى النفقة وأقتر إقتارا وقتّر تقتيرا مثله (قتلته) قتلا أزهقت روحه
فهو قتيل والمرأة قتيل أيضا اذا كان وصفا فاذا حذف الموصوف جعل
اسما ودخلت الهاء نحو رأيت قتيلة بنى فلان والجمع فيهما قَتْلَى وقتلت
الشىء قتلا عرفته والقِتْلة بالكسر الهيئة يقال قتَله قِتلة سوء والقَتلة
بالفتح المرة وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع
مقاتِلون ومقاتِلة و بالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون فى القتال
بالفتح والكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو
فاعل ومفعول فى حالة واحدة وعبارة سيبويه فى هذا الباب باب
الفاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به
ومثله فى جواز الوجهين المكاتَب والمُهادَن وهو كثير وأما الذين
يَصلحون للقتال ولم يشرعوا فى القتال فبالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع
عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يجز الفتح والمَقتَل بفتح الميم والتاء الموضع
الذى اذا أصيب لايكاد صاحبه يَسْلَم كالصُّدْغ وتقتّل الرجلُ لحاجته
قتم تقتّلا وزان تكلم تكلما اذا تأتى لها (القَتام) وزان كلام الغبار الأسود والأقتم
شىء يعلوه سواد غير شديد ومكان قاتم الأعماق بعيد النواحى مع سوادها

(القاف والثاء وما يثلثهما)

قثم (قثم) له فى المال اذا أعطاه قِطعة جيدة واسم الفاعل قُثم مثال عُمَر
على غير قياس وبه سمى الرجل فهو معدول عن قاثم تقديرا ولهذا
قثأ لاينصرف للعدل والعلمية (القثّاء) فِعّال وهمزته أصلية وكسر القاف
أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخِيار والعجّور والفقّوس
الواحدة قِثاءة وأرض مَقْثأة وزان مَسْبَعة وضم الثاء لغة ذاتُ قِثاء وبعض
الناس يطلق القثاء على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء فى الربا
وفى القثاء مع الخيار وجهان ولو حلف لا يأخذ الفاكهة حنث بالقثاء والخيار

(القاف والحاء وما يثلثهما)

قحب (القَحْبة) المرأة البَغِىّ والجمع قِحاب مثل كلبة وكلاب يقال قَحَب
الرجلُ يَقحُب اذا سَعَل من لؤمه والقحبة مشتقة منه قاله ابن القوطية
وقال فى البارع أيضا والقحبة الفاجرة وانما قيل لها قحبة من السُّعال
أرادوا أنها تتنحنح أو تسعُل ترمز بذلك وعن ابن دُرَيد أحسب
القحاب فساد الجوف قال وأحسب أن القحبة من ذلك وقال
الجوهرى القحبة مولدة والأول هو الثَّبْت لأنه اثبات
قحط (قَحَط) المطر قَحطا من باب نفع احتَبَس وحكى الفراء قَحِط قَحَطا من باب تعب
وقحُط بالضم فهو قحيط وقُحِطت الأرض والقوم بالبناء للمفعول وبلد
مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالألف فأقحطت وهى
مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول
قحف (القِحْف) أعلى الدماغ قاله فى مختصر العين والجمع أقحاف مثل حمل وأحمال * شيخ
قحل (قَحْل) وزان فلس وهو الفانى وقَحَل الشىء قَحْلا من باب نفع يبس فهو قاحل
وقَحِل قَحَلا فهو قَحِل من باب تعب مثله * شيخ
قحم (قَحْم) وزان فلس مُسِنٌّ هَرِم وفرس قَحْم مهزول هرم والأنثى قحمة والجمع قِحام مثل كلبة
وكلاب ونخلة قحمة اذا كبرت ودقّ أسفلها وقلّ سَعَفها والجمع قِحام
أيضا والقُحمة بالضم الأمر الشاقّ لايكاد يركبه أحد والجمع قُحَم
مثل غرفة وغرف وقُحَم الخصومات مايحمل الانسان على مايكرهه
والقُحْمة أيضا السنة المُجدِبة واقتحم عقبة أو وَهْدة رمى بنفسه فيها وكأنه
مأخوذ من اقتحم الفرسُ النهرَ اذا دخل فيه وتقحّم مثله
أقحوان (الأُقْحُوان) بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نَوْر أبيض لا رائحة له وهو
فى تقدير أفعُوان (١) الواحدة أقحوانة وهو البابُونَج عند الفرس

(القاف والدال وما يثلثهما)

قدح (القَدَح) آنية (٢) معروفة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب والقِدْح
بالكسر اسم السهم قبل أن يُرَاش ويركّب نَصْله وقدح فلان فى فلان
قدحا من باب نفع عابَه وتنقصه ومنه قدَح فى نَسَبه وعدالته اذا عيّبه
وذكر مايؤثر فى انقطاع النَّسَب ورد الشهادة
قدد (قددته) قدّا من باب قتل شققته طولا وتزاد فيه الباء فيقال قدّدته بنصفين فانقدّ والقِدّ
وزان حِمل السَّير يُخصَف به النعل ويكون غير مدبوغ ولحم قَديد مُشَرّح
طولا من ذلك والقَدّ وزان فلس جلد السَّخْلة والجمع أَقُدّ وقِداد مثل
أفلس وسهام وهو حسن القدّ وهذا على قدّ ذاك يراد المساواة
والمماثلة والقِدّة الطريقة والفرقة من الناس والجمع قِدد مثل سدرة
وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على
قدر حدته (قَدَرت) الشىء قدرا من بابى ضرب وقتل وقدّرته تقديرا
بمعنى والاسم القَدَر بفتحتين وقوله «فاقدُروا له» أى قدّروا عدد الشهر
فكملوا شعبان ثلاثين وقيل قدّروا منازلَ القمر ومجراه فيها وقدَر الله
الرزق يقدِره ويقدُره ضيّقه وقرأ السبعة يبسُط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدِر له بالكسر فهو أفصح ولهذا قال بعضهم الرواية فى قوله فاقدروا
له بالكسر وقَدْر الشىء ساكن الدال والفتح لغة مَبْلغه يقال هذا قدر هذا
وقَدَره أى مماثله ويقال ما له عندى قَدْر ولا قَدَر أى حُرْمة ووقار وقال
الزمخشرى هم قَدْر مائة وقَدَر مائة وأخذ بقَدْر حقه وبقَدَره أى بمقداره

(١) قوله أفعوان كذا فى جميع الأصول وهو سبق قلم من الناسخ والصواب أفعلان
(٢) لعلها إناء معروف .

وهو ما يساويه وقرأ بقدْر الفاتحة وبقدَرها وبمقدارها والقَدَر بالفتح لا غير القضاء الذى يقدّره الله تعالى واذا وافق الشئ الشئ قيل جاء على قَدَر بالفتح حَسْب والقِدْر آنية[1] يُطبَخ فيها وهى مؤنثة ولهذا تدخل الهاء فى التصغير فيقال قُدَيرة وجمعها قُدور مثل حِمل وحُمُول ورجل ذو قدرة ومَقْدُرة أى يَسَار وقَدرت على الشئ أقدِر من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر وقدير والشئ مقدور عليه والله على كل شئ قدير والمراد على كل شئ ممكن فحذفت الصفة للعلم بها لما علم أن ارادته تعالى لا تتعلق بالمستحيلات ويتعدّى بالتضعيف

قدس (القدس) بضمتين واسكان الثانى تخفيف هو الطُّهر والأرض المقدّسة المطهرة وبيت المَقْدِس منها معروف وتقدّس الله تنزّه وهو القُدّوس والقادسيّة موضع بقرب الكوفة من جهة الغرب على طَرَف البادية نحو خمسةَ عشر فرسخا وهى آخر أرض العرب وأوّل حدّ سواد العراق وكان هناك وقعة عظيمة فى خلافة عمر رضى الله عنه ويقال ان ابراهيم الخليل دعا لتلك الأرض بالقُدس فسميت بذلك

قدم (قَدُم) الشئ بالضم قِدَما وزان عنب خلاف حدُث فهو قديم وعيب قديم أى سابق زمانه متقدّم الوقوع على وقته والقَدَم من الانسان معروفة وهى أنثى ولهذا تصغّر قُدَيمة بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب وأسباب وتقول العرب وضَع قدَمه فى الحرب اذا أقبل عليها وأخذ فيها وله فى العِلْم قَدَم أى سبق وأصل القَدَم ماقدّمته قُدّامك وأقدم على العيب اقداما كناية عن الرضا به وقدم عليه يقدَم من باب تعب مثله وأقدم على قِرنه بالألف اجترأ عليه وتقدّمتُ القومَ سَبقْتهم ومنه مقدّمة الجيش للذين يتقدّمون بالتثقيل اسم فاعل ومقدّمة الكتاب مثله ومُقدِم العين ساكن القاف ما يلى الأنف ولا يجوز التثقيل قاله الأزهرى وغيره ومُقْدَمة الرَّحل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول أوّله والقادمة والمُقَدَّمة بالتثقيل والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة لغات قال الأزهرى والعرب تقول آخرة الرحل وواسطته ولا تقول قادمته فحصل قولان فى قادمة وضَرب مُقدَّم رأسه ووجهه بالتثقيل والفتح وقدِم الرجل البَلَد يقدَمه من باب تعب قدوما ومَقْدَما بفتح الميم والدال وتقول وردتُ مَقْدَم الحاجّ يُجعل ظرفا أى وقت مقدم الحاج وهو فى الأصل مصدر وقدّمت الشئ خلاف أخرته واسم الفاعل والمفعول على الباب وقَدَمْت القومَ قَدْما من باب قتل مثل تقدّمتهم وقولهم فى صفات البارى القديم قال الطَّرَسُوسى لايجوز اطلاقها على الله تعالى لأنها جعلت صفة لشئ حقير فقيل كالعرجون القديم وما يكون صفة للحقير كيف يكون صفة للعظيم وهذا مردود لأن البيهقى رواها فى الأسماء الحسنى عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال فى معنى القديم الموجود الذى لم يزل وقال أيضا فى كتاب الأسماء والصفات ومنها القديم قال وقال الحليمى فى معنى القديم انه الموجود الذى ليس لوجوده ابتداء والموجود الذى لم يزل وأصل القديم فى اللسان السابق لأن القديم هو القادم فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضى يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لايؤدّى الى نقص أوعيب وزاد البيهقى على ذلك اذا دل على الاشتقاق الكتاب أوالسنة أو الاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضى أخذا من قوله تعالى يقضى بالحق وفى الحديث الطبيب هوالله ويقال هو الأَزَلىّ والأَبَدىّ ويُحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمّى جَوَادا وكريما ولا يسمى سخياً لعدم سماع فعله فان البيهقى قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازى فانه لايشتق منه نحو مكر وتقدّمت اليه بكذا أمرته به وقدّمت اليه تقديما مثله وقدّمت زيدا الى الحائط قربته منه فتقدّم اليه والقَدُوم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشدّد وأنشد الأزهرى

* فقلت أعيرانى القَدوم لعلّنى * والجمع قُدُم مثل رسول ورسل وقال ابن الأنبارى أيضا القدوم التى يُنْحت بها مخففة والعامة تخطئ فيها فتثقل وانما القدوم بالتشديد موضع وقال الزمخشرى وتبعه المطرزى القدوم المنحات خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القدوم الذى اختتن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بلدة بالشأم أومجلسه بحَلَب وفيه التخفيف والتثقيل وقُدّام خلاف وراء وهى مؤنثة يقال هى قدّام وتصغر بالهاء فيقال قُدَيديمة قالوا ولا يصغر رباعىّ بالهاء الا قُدّام ووراء وقُدُم بضمتين بمعنى القُبُل وقوادم الطير مقاديم الرِّيش فى كل جناح عشر الواحدة قادمة وقُدَامَى

قدو (القُدْوة) اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أى يقتدى به والضم أكثر من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القدوة الأصل الذى يتشعب منه الفروع

(القاف مع الذال وما يثلثهما)

قذر (القَذَر) الوسَخ وهو مصدر قذِر الشئ فهو قذِر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب أيضا واستقذرته وتقذرته كرهته لوسخه وأقذرته بالألف وجدته كذلك وقد يطلق على النَّجَس قال فى البارع فى قوله تعالى « أو جاء أحد منكم من الغائط » كنّى بالغائط عن القَذَر وتقدّم قول الأزهرى النَّجَس القذر الخارج من بدن الانسان وقد يُستَدَلّ له بما روى أن النبى صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه قال أخبرنى جبريل

(١) لعلها إناء .

أن بهما قذرا وفى رواية دَمَ حَلَمَة والقذر هنا هو دم الحَلَمَة وهو نجِس
والقاذورة تطلق على القَذَر وهو يتنزه عن الأقذار والقاذورات وتطلق
القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التى نهى الله عنها أى
ذف كالزنا ونحوه (قذف) بالحجارة قذفا من باب ضرب رمى بهـا وقذف
المحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهى الشتم وقذف بقوله
تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقىء قَيْئاً وتقاذف الفَرَس فى عَدْوه
أسرع والاسم القِـذَاف مثل كتاب وهو سرعة السير وناقة قِذَاف
بالكسر أيضا وقَـذُوف وزان رسول متقـدّمة فى سيرها على الابل
وتقاذف المـاءُ جرى بسرعة وقذَفْته قذفا من باب ضرب اغترفته باليد
فى لغة أهل عُمَان وبعضهم يجعل هذه بالدال المهملة والاسم القُذَاف
وهو مايملأ الكف ويرمى به وبنى على الضم لأنه شبيه بالفضلة وهو
ذل مكتوب فى التهذيب بالكسر (القَذَال) جِماع مؤخّر الرأس ويكون من
ذى الفَرَس مَعْقد العِذار خَلْفَ الناصية والجمع أَقْذِلة وقُذُل بضمتين (قذِيَت)
العَيْنُ قَذًى من باب تعب صار فيها الوَسَخ وأقذيتها بالألف أَلْقَيْتَ
فيها القَذَى وقَذَّيتها بالتثقيل أخرجته منهـا وقَذَت قَذْيا من باب رمى
أَلْقَت القَذَى

(القاف مع الراء وما يثلثهما)

ب (قَرُب) الشىء منّا قُرْبا وقَرَابة وقُرْبة وقُرْبَى ويقال القرب فى المكان
والقُربة فى المنزلة والقربى والقرابة فى الرحم وقيل لما يُتَقَرَّب به الى الله
تعالى قُرْبة بسكون الراء والضم للاتبـاع والجمع قُرَب وقُرُبات مثـل
غرف وغرفات فى وجوهها ويتعدّى بالتضعيف فيقال قَرَّبته واقترب
دنا وتقاربوا قَرُبَ بعضهم من بعض وهو يستقرب البعيد ويتناوله من
قرب ومن قريب والقُرْبان بالضم مثل القُربة والجمع القَرَابين وقَرَّبت
الى الله قربانا قال أبوعمرو بن العلاء للقَرِيب فى اللغة معنيان أحدهما
قريبُ قُرْب فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند
قريبٌ منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكأنه قيـل هند مَوضعُها
قريب ومنه « ان رحمة الله قريب من المحسنين» والثانى قريبُ قَرَابةٍ
فيطابق فيقال هند قريبـة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد
يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الأنبـارىّ قريب مذكر
موحد تقول هنـد قريب والهندات قريب لأن المعنى الهندات مكان
قريب وكذلك بعيـد ويجوز أن يقال قريبة وبعيدة لأنك تبنيهما على
قَرُبَت وبَعُـدَت وقال فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
لايجوز حمـل التذكير على معنى ان فضل الله لأنه صرف اللفظ عن
ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الأخفش على التأويل
فقال المعنى انّ نَظَرَ الله وزيد قَرِيبى وهم الأَقْرِباء والأقارب والأَقْرَبون
وهند قريبتى وهن القَرَائب وقَرِبْتُ الأمرَ أقرَبه من باب تعب وفى لغة

من باب قتل قِرْبانا بالكسر فعلته أو دانيته ومن الأول ولا تقربوا الزنا
ومن الثانى لا تَقْرَب الحِمَى أى لا تَدْنُ منه وقِرَاب السَّيف معروف والجمع
قُرُب وأَقْرِبة مثل حِمَار وحمر وأحمرة والقراب بالكسر مصدر قارب الأمر
اذا داناه يقال لو أن لى قِرَابَ هـذا ذَهَبا أى مايقارب ملأه ولو جاء
بقراب الأرض بالكسر أيضا أى بما يقاربها وقاربتـه مقـاربة فأنا
مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته وثوب مقارب بالكسر أيضا
غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب بالفتح وقال الفارابى شىء
مقارب بالكسر أى وسط والقِربة بالكسر معروفة والجمع قِرَب مثـل
قرح سدرة وسـدر (قرح) الرجل قَرَحا فهو قَرِح من باب تعب خرجت به
قروح وقَرَحته قَرْحا من باب نفع جرحته والاسم القُرْح بالضم وقيل
المضموم والمفتوح لغتان كالجَهد والجُهد والمفتوح لغة الحجاز وهو قريح
ومقروح وقرحته بالتثقيل مبالغة وتكثير والقَرَاح وزان كلام الخالص
من المـاء الذى لم يخالطه كافور ولا حَنوط ولا غير ذلك والقَرَاح أيضا
المزرعة التى ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقترحته ابتدعته من
غير سبق مثال وقَرَح ذوالحافر يَقْرَح بفتحتين قُروحا انتهت أسنانه فهو
قرد قارح وذلك عنـد اكمال خمس سنين (القِرْد) حيوان خبيث والأنثى
قردة قاله الجوهرىّ والصغانى ويجمع الذكر على قرود وأقراد مثل حمل
وحمول وأحمال وعلى قِرَدة أيضا مثال عنبـة وجمع الأنثى قِرَد مثـل
سِدْرة وسِدَر والقُرَاد مثل غراب ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل
للانسان الواحدة قُرادة والجمع قِرْدان مثل غِربان وقَرَّدت البَعيرَ بالتثقيل
قرر نزعتُ قُراده (قَرّ) الشىء قَرًّا من باب ضرب اسـتقر بالمكان والاسم
القَرَار ومنـه قيل لليوم الأول من أيام التشريق يوم القَرّ لأن النـاس
يقِرّون فى مِنًى للنَّحر والاستقرار التمكّن وقَرَار الأرض المستقِرّ الثابت
وقاعٌ قَرْقَر أى مُسْتَو وقرّ اليومُ قَرًّا بَرَدَ والاسم القُرّ بالضم فهو قَرٌّ تسمية
بالمصدر وقارٌّ على الأصل أى بارد وليلة قَرّة وقارّة وفى المثل وَلِّ حارَّها
من تَوَلَّى قارَّها أى وَلِّ شَرَّها من تولى خيرها أو حَمِّل ثِقْلك من ينتفع
بك وقَرّت العينُ قُرَّة بالضم وقُرُورا بَرَدَت سرورا وفى الكل لغة أخرى
من باب تعب وأقر الله العين بالولد وغيره اقرارا فى التعدية وأقر الله
الرجل اقرارا أصابه بالقُرّ فهو مَقْرور على غير قياس وأقر بالشىء اعترف
به وأقررت العاملَ على عمله والطيرَ فى وَكْره تركته قارًّا والقارورة اناء
من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضا وعاء الرُّطب والتمر وهى القَوْصَرَّة
قرش والعرب تَكْنِى عن المرأة بالقارورة والقوصرة (قُرَيش) هو النَّضر ابن
كِنانة ومن لم يلده فليس بقُرَشىّ وقيل قريش هو فِهْر بن مالك ومن لم
يلده فليس من قريش نقله السهيلى وغيره وأصل القَرْش الجمع وتقرشوا
اذا تجمعوا وبذلك سميت قريش وقيـل قريش دابة تسكن البحر وبه
سمى الرجل قال الشاعر

وقريش هى التى تسكن البحــر بهـا سميت قريش قريشـا
وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشىّ وربما نسب اليه فى الشعر
قرص — من غير تغيير فيقال قريشىّ (القُرْص) معروف والجمع أقراص مثل قفل
وأقفال وقرصة مثل عنبة وقرّصت العجينَ بالتثقيل قطعته قُرَصا قرصا
وقَرَصت الشىء قرصا من باب قتل لَوَيْت عليه باصبعين وقال الزمخشرى
قَرَصه بظُفْريه أخذ جِلْده بهما وفى الحديث «حُتّيه ثم اقْرُصيه» فالقَرْص
الأخذ بأطراف الأصـابع وقال الجوهرى القرص الغسـل بأطراف
الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء أمر بغسله
ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة فى الانقاء ويقرب من ذلك
الاستنجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لايجب هنا دفعا للحرج لتكرره فى كل
يوم وليـلة وقرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أى كلمة
قرض — مؤلمة (قرضت) الشىء قرضا من باب ضرب قطعته بالمقراضين والمقراض
أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض
كما تقول العامة وانما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفى الواحد
قرضـته بالمقراض وقرض الفأر الثوب قرضـا أكله وقرضتُ المكانَ
عدلت عنــه ومنــه قوله تعالى «واذا غربت تقرضهم ذات الشمال »
وقرضت الوادىَ جُزْتُه وقرض فلان مات وقرضت الشّـعر نظمتـه
فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لأنه اقتطاع من الكلام قال ابن دريد
وليس فى الكلام يقرُض البتة يعنى بالضم وانما الكلام يقرِض مثل يضرب
وابن مِقْــرَض مثـال مِقْوَد يقال هو التِّمْس وفى البـارع ابن مقرض
دويبة مثل الهِرّ تكون فى البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد
ذلك وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه
عبارة الأزهرى أيضا وقيل هو دويبة يقال لها بالفارسية دَلَهْ ثم عرب
دله فقيل دَلَق والجمع بنات مقرض والقَرْض ماتعطيه غيرك من المـال
لتُقْضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضتـه المـال
اقراضا واستقرض طلب القرض واقترض أخذه وتقارضا الثناء أثنى كل
واحد على صاحبه وقارضه من المال قِراضا من باب قاتل وهو المضاربة
قرط — (القيراط) يقال أصله قِرّاط لكنه أبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف
كما فى دينار ونحوه ولهـذا يُرَدّ فى الجمع الى أصـله فيقال قراريط قال
بعض الحساب القيراط فى لغة اليونان حَبّة خُرْنُوب وهو نصف دانق
والدرهم عنـدهم اثنتا عشرة حبة والحسّاب يقسمون الأشـياء أربعة
وعشرين قيراطا لأنه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلث صحيحات
من غير كسر والقُـرْط ما يُعلّق فى شحمة الأُذُن والجمع أقرِطـة وقِرَطة
قرطس — وزان عنبة و(القرطاس) مايكتب فيـه وكسر القاف أشهر من ضمها
والقرطس وزان جعفر لغة فيه والقرطاس قطعة من أدِيم تُنْصَب للنّضال
فاذا أصابه الرامى قيل قرطس قرطسة مثل دحرج دحرجة والفـاعل
مقرطس ويجوز اسناد الفعل الى الرمية و(القرطق) مثال جعفر ملبوس
يشـبه القَبَاء وهو من ملابس العجم و(القِرْطِم) حب العصفر وهو
بكسرتين أفصح من ضمتين وفى التهذيب وأما القَرْطَبَان الذى تقوله
العامة للذى لا غَيْرة له فهو مغيَّر عن وجهه قال الأصمعى أصله كَلْتَبَان
من الكَلَب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهـذه اللفظة هى
القديمة عن العرب وغَيَّرَتْها العامة الأولى فقالت قَلْطَبان ثم جاءت عامة
سـفلى فغـيرت على الأولى وقالت قَرْطَبان (القَرَظ) حب معروف
يخرج فى غُلُف كالعَـدَس من شجر العضاه وبعضهم يقول القرظ ورَق
السَلَم يُدبَغ به الأَدِيم وهو تسامح فان الورق لا يدبَغ به وانما يدبغ بالحَبّ
وبعضـهم يقول القرظ شجر وهو تسامح أيضا فانهــم يقولون جنيت
القرظ والشجر لا يُجْنَى وانمـا يجنى ثمره يقال قرظت القرظ قرظا من
باب ضرب اذا جنيته أو جمعته والفاعل قارظ والبائع قَرّاظ لأنه حِرْفة
وقرظت الأديم قرظا أيضا دبغتــه بالقَرَظ فهو أديم مقروظ والقَرَظـة
الحَبَّة منه مثل القصب والقصبة وتصـغير الواحدة قُرَيظة وبها سُمّى
ومنه بَنُو قُرَيظة وهم اخوة بنى النَّضِير وهم حَيّان من اليهود كانوا بالمدينة
فأما قُرَيظة فقُتِلت مُقَاتِلَتُهم وسُبِيت ذَرَارِيهم لنقضهم العهـد وأما بنو
النضير فأُجْلوا الى الشأم ويقال انهم دخلوا فى العرب مع بقائهــم على
أنسابهم (القرع) المأكول بسكون الراء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت
والسكون هو المشهور فى الكتب وهو الدُّبَّاء ويقال ليس القرع بعربى
قال ابن دريد وأحسبه مشبَّها بالرأس الأقرع والقرع بفتحتين الصلع
وهو مصدر قرِع الرأس من باب تعب اذا لم يبق عليه شَعر وقال
الجوهرى اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع
قُرْع من باب أحمر وقُرْعان فى الجمع أيضـا واسم ذلك الموضع القرعة
بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد فى العضو وقرِع المَنْزِل
قَرَعا من باب تعب أيضا اذا خلا من النَّعَم وقرع من باب نفع ومنه
قيـل قَرَع السهمُ القِرطاسَ قرعا من باب نفع أيضا اذا أصابه والقرع
بفتحتين الخَطَر وهو السَّبَق والنَّدَب الذى يُستَبَق عليـه وقرعت
الباب قرعا بمعنى طرقته ونقرت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته
بالمقرعة قرعا أيضا ضربته بها وقارعة الطريق أعلاه وهو موضع قرع
المارّة وتقارع القوم واقترعوا والاسم القُرْعة وأقرعت بينهم اقراعا هيأتهم
للقرعة على شىء وقارعته فقرعته اقرعه بفتحتين غلبته (قرفت) الشىء
قرفا من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرافا من باب قاتل قاربته
واقتراف الذنب فعْلُه وقرف لأهله من باب ضرب أيضـا اكتسب
واقترف اقترافا أيضا قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام
(القَـرِق) وزان نبق وكَلِم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلا
كأنّ أيديهن بالقاع القَـرِق * أيدى جوار يتعاطين الورق

وقرق الرجل قرقا من باب تعب لعب والاسم القِرق وزان حِمل قال الأزهرى القرق لُعبة معروفة قال الشاعر

وأعلاطُ الكواكب مُرْسَلات * كَحَبل القِرق غايتُها النِّصاب

قرقل (والقرقل) مثل جعفر قميص للنساء والجمع قراقل

قرم (القرام) مثل كتاب السِّتْر الرقيق وبعضهم يزيد وفيه رَقْم ونُقوش والمِقرم وزان مقود والمقرمة بالهاء أيضا مثله والقِرميد بالكسر رومىّ يطلق على الآجُرّ وعلى مايُطلى به للزينة كالجِصّ والزعفران والطِّيب وغيرذلك وثوب مُقَرْمَد بالطيب والزعفران أى مَطْلِيٌّ به وبناء مقرمد مبنى بالآجر قيل أو الحجارة

قرن (قرن) بين الحج والعمرة من باب قتل وفى لغة من باب ضرب جَمع بينهما فى الاحرام والاسم القِران بالكسر كأنه مأخوذ من قَرَنَ الشخصُ للسائل اذا جُمع له بعيرين فى قران وهو الحَبْل والقرن بفتحتين لغة فيه قال الثعالبى لايقال للحبل قرن حتى يُقْرَن فيه بعيران وقَرَنت المجرمين فى القرن بالتخفيف والتشديد وقَرْنُ الشاة والبقرة جَمْعه قرون مثل فلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جَمّاء والقَرْن أيضا الجِيل من الناس قيل ثمانون سنة وقيل سبعون وقال الزجاج الذى عندى والله أعلم أن القرن أهل كل مدّة كان فيها نبى أو طبقة من أهل العلم سواء قلت السنون أوكثرت قال والدليل عليه قوله عليه السلام « خير القرون قرنى» يعنى أصحابه «ثم الذين يَلُونهم» يعنى التابعين «ثم الذين يلونهم» أى الذين يأخذون عن التابعين وقَرْن بالسكون أيضا ميقات أهل نَجد وهو جَبَل مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وقال الجوهرى هو بفتح الراء واليه يُنسب أُوَيس القَرَنى وغلطوه فيه وقالوا قرن بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم بنو قَرَن وأويس منها والصواب فى الميقات السكون قال عُمَر بن أبى ربيعة

ألم تسأل الرَّبعَ أن ينطقا * بقرن المنازل قد أخلقا

والقَرَن بفتحتين الجَعْبة من جلود تكون مشقوقة لتَصل الريحُ الى الريش حتى لايَفسُد ويقال هى جعبة صغيرة تُضَمّ الى الكبيرة ويقال هو على قَرْنه مثل فَلْس أى على سِنّه وقال الأصمعى هو قِرْنُه فى السِّنّ أى مثله والقِرْن مَن يقاومك فى عِلْم أو قتال أوغير ذلك والجمع أقران مثل حِمْل وأحمال ورجل قَرْنان وزان سكران لاغَيرة له قال الأزهرى هذا قول الليث وهو من كلام الحاضرة ولايعرفه أهل البادية وأقرن الرجلُ رمحه رفعه كى لايصيب الناس فالرمح مُقْرَن على الأصل وجاء مقرون على غير قياس وأقرنت الشىء اقرانا أطَقْته وقَوِيت عليه

ى (قريت) الضيف أقريه من باب رمى قِرى بالكسر والقصر والاسم القَراء بالفتح والمدّ والقَرية هى الضَّيعة وقال فى كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية واتُّخذ قرارا وتقع على المُدُن وغيرها والجمع قُرًى على غير قياس قال بعضهم لأن ماكان على فَعْلة من المعتلّ فبابه أن يُجمع على فِعال بالكسر مثل ظبية وظِباء ورَكْوة ورِكاء والنسبة اليها قَرَوىّ بفتح الراء على غير قياس والقارية مخفف طائر والجمع القوارى والقُرْء فيه لغتان الفتح وجمعه قروء وأقرؤ مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقراء مثل قُفْل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه ابن فارس أيضا ثم قال ويقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن الدم اجتمع فى بدنها وامتسك ويقال انه للحيض ويقال أقرأت اذا حاضت وأقرأت اذا طهرت فهى مُقْرِئ وأما ثلاثة قروء فقال الأصمعى هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقراء لأنه جمع قلة مثل ثلاثة أفلس وثلاثة رَجْلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف الى مميّزه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والمميِّز هو المميَّز فلا يميِّز القليل بالكثير قال ويحتمل عندى أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر اتساعا لفهم المعنى هذا ما نقل عنه وذهب بعضهم الى أن مميز الثلاثة الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة أعبد وقرأت أمَّ الكتاب فى كل قَوْمة وبأم الكتاب يتعدّى بنفسه وبالباء قراءة وقُرْآنا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشُّكْران والكُفْران واذا أُطلق انصرف شرعا الى المعنى القائم بالنفس ولغة الى الحروف المقطعة لأنها هى التى تُقرأ نحو كتبت القرآن ومسسْتُه والفاعل قارئ وقَرَأة وقُرّاء وقارئون مثل كافر وكَفَرة وكُفّار وكافرون وقرأت على زيد السلام أقرؤه عليه قراءة واذا أَمَرْت منه قلت اقرأ عليه السلامَ قال الأصمعى وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال اقرأْه السلامَ لأنه بمعنى اتْلُ عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدّى بنفسه رباعيا فيقال فلان يُقرئك السلام واستقرأت الأشياء تتبعت أفرادَها لمعرفة أحوالها وخواصها

(القاف مع الزاى وما يثلثهما)

قزح (قُزَح) جبل بمُزْدَلِفة غير منصرف للعلَمية والعدل عن قازح تقديرا وأما قوس قُزَح فقيل ينصرف لأنه جمع قُزْحة مثل غرف جمع غرفة والقُزَح الطرائق وهى خطوط من صُفْرة وخُضْرة وحُمْرة وقيل غير منصرف لأنه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقِزْح وزان حِمل الأبزار وقَزَح قِدْرَه بالتخفيف والتثقيل جعل فيها القِزح

قزز (القَزّ) معرّب قال الليث هو مايعمل منه الابْرَيْسَم ولهذا قال بعضهم القز والابْرَيْسَم مثل الحِنطة والدقيق والقازوزة اناء يُشْرَب فيه الخمر

قزع (القَزَع) القِطَع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبة قال الأزهرى وكل شىء يكون قطعا متفرقة فهو قزع ونهى عن القزع

وهو حَلْق بعض الرأس دون بعض وقـزع رأسه تقزيعا حَلَقه كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

ب/ قسر (القَسْب) تمر يابس الواحدة قسبة مثـل تمر وتمرة (قسره) على الأمر

قسس قسرا من باب ضرب قهره واقتسره كذلك (القِسّيس) بالكسر عالم النصارى ويجمع بالواو والنون تغليبا لجانب الاسميـة والقَسّ لغة فيه

قسط وجمعه قسوس مثـل فلس وفلوس (قسط) قسـطا من باب ضرب وقسوطا جارَ وعَدَل أيضا فهو من الأضداد قاله ابن القطاع وأقسط بالألف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط مثل حمـل وأحمال وقسّط الخراجَ تقسيطا اذا جعله أجزاء معلومة والقُسْط بالضم بَخُور معروف قال ابن فارس عربيّ والقُسْطاس الميزان قيـل عربيّ مأخوذ من القسْط وهو العـدْل وقيل روميّ معرّب بضم

قسم القاف وكسرهـا وقرئ بهما في السبعة والجمع قَساطيس (قسمته) قَسْما من باب ضرب فرزته أجزاء فانقسم والموضع مَقْسِم مثل مسجد والفاعل قاسم وقسام مبالغة والاسم القِسم بالكسر ثم أطلق على الحِصّة والنصيب فيقال هذا قِسمي والجمع أقسام مثل حمل وأحمال واقتسموا المـال بينهم والاسم القسمة وأُطلِقت على النصيب أيضا وجمعها قِسَم مثل سدرة وسـدر وتجب القسمة بين النساء وقسمة عادلة أي اقتسام أو قسم وقاسمته حلفت له وقاسمته المـال وهو قسيمي فعيل بمعنى فاعل مثل جالسته ونادمتـه وهو جليسي ونديمي والقَسَم بفتحتين اسم من أقسم بالله أقساما اذا حلف والقَسامة بالفتح الأيمان تُقسَم على أولياء القتيل اذا ادّعَوا الدّمَ يقال قُتِل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من أولياء القتيل فادّعوا على رجل أنه قتـل صاحبهم ومعهم دليـل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا أن المدَّعَى عليه قتَل صاحبهم فهؤلاء الذين يُقْسِمون

قسا على دعواهم يُسَمَّون قَسامة أيضا (قسا) يقسو اذا صَلُب واشتدّ فهو قاس وقَسِيّ على فعيل والقَسْوة اسم منه

(القاف مع الشين وما يثلثهما)

قشر (قشرت) العود قشرا من بابي ضرب وقتل أزلت قِشْرَه بالكسر وهو كالجلد من الانسان والجمع قشور مثل حمل وحمول ومنه قشر البطيخ

قشط ونحوه والتثقيل مبالغة (قشطته) قشطا من باب ضرب نحيته وقيل هو

قشع لغة في الكشط (انقشع) السحاب اذا انكشف وتقشع مثله وقشعته الريح من باب نفع فأقشع هو بالألف من النوادر التي تعدّى ثلاثيها وقصُر

قشف رُباعيها عكس المتعارف (قشِف) الرجل قَشَفا فهو قَشِف من باب تعب لم يتعهد النظافة وتقشف مثله وأصـل القَشَف خُشونة العيش

قشي (قاشان) مدينـة بالعجم من بلاد الجبل ويجوز أن توزن بفَعلان قال السمعاني يقال بالشين والسين

(القاف مع الصاد وما يثلثهما)

قصب (قصبت) الشاة قصبا من باب ضرب قطعتها عضوا عضوا والفاعل قَصّاب والقِصابة الصِّناعة بالكسر والقَصَب كل نبـات يكون ساقه أنابيب وكعوبا قاله في مختصر العين الواحدة قصبة والمَقْصَبة بفتح الميم والصاد موضع نَبْت القَصَب وقَصَب السُّكّر معـروف والقصب الفارسي منه صُلْب غليظ يُعمَل منه المَزامير ويُسَقّف به البيوت ومنه ما تُتّخذ منه الأقلام وقَصَب الذَّريرة منـه مايكون متقارب العُقَـد يتكسر شظايا كثيرة وأنابيبه مملوءة من شيء كنَسْج العنكبوت وفي مَضْغه حَرافة عَطِر الى الصُّفرة والبياض والقَصَب عِظام اليَدَين والرِّجلين ونحوهما والقَصَب ثيـاب من كَتّان ناعمـة واحدها قَصَبيّ على النسـبة وثوب مُقَصَّب مَطْويّ وقَصَبة البلاد مَدينتهـا وقَصَبة القَرية وسطها وقصبة الاصبع أنمُلَتُها وقصبة الرئة عُرُوقها التي هي مَجْرى النَّفَس وقولهم أَحْرَز قَصَب السَّبْق أصله أنهم كانوا ينصبون في حَلْبة السباق قصبة فمن سبق اقتلعها وأخذها ليُعْـلَم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المُبَرِّز

قصد والمُشَمِّر (قصدت) الشيء وله واليه قصدا من باب ضرب طلبته بعينه واليه قصدي ومَقصَدي بفتح الصاد واسم المكان بكسرها نحو مقصد معين وبعض الفقهاء جمع القَصْد على قُصُود وقال النحاة المصدر المؤكّد لا يُثنّى ولا يُجمع لأنه جنس والجنس يدُلّ بلفظه على مادل عليه الجمع من الكثرة فلا فائدة في الجمـع فان كان المصـدر عددا كالضَّرَبات أو نوعا كالعُلوم والأعمـال جاز ذلك لأنهـا وحَدات وأنواع جُمعت فتقـول ضربت ضَرْبَين وعَلِمت عِلْمين فيثنى لاختـلاف النوعين لأن ضربا يخالف ضربا في كثرته وقلتـه وعلما يخالف علما في معلومه ومتعلَّقه كعلم الفقه وعلم النحو كما تقول عندي تمور اذا اختلفت الأنواع وكذلك الظَّنّ يُجمـع على ظُنُون لاختلاف أنواعه لأن ظَنًّا يكون خيرا وظنا يكون شرا وقال الجُرجانيّ ولا يجمع المُبْهَم الا اذا أريد به الفرق بين النوع والجنس وأغلب مايكون فيما ينجذب الى الاسمية نحو العِلْم والظَّنّ ولا يطّرد ألا تراهم لم يقولوا في قَتْل وسَلْب ونَهْب قتول وسُلُوب ونُهُوب وقال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر موقوف على السماع فان سمع الجمع عللوا باختلاف الأنواع وان لم يسمع عللوا بأنه مصدر أي باق على مصدريته وعلى هذا فجمع القصد موقوف على السماع وأما المَقصِد فيجمع على مقاصد وقَصَد في الأمر قصـدا توسط وطَلَب الأسَدّ ولم يُجاوِز الحَدّ وهو على قَصْد أي رُشْد وطريق قَصْدٌ أي سهل وقصدت قصـده أي نحوه (قصرت) الصـلاة ومنها

قص قصرا من باب قتل هذه هي اللغة العالية التي جاء بها القرآن قال تعالى فلا جناح عليكم أن تَقْصُروا من الصلاة وقُصِرت الصـلاةُ بالبناء للمفعول فهي مقصورة وفي حديث أقصرت الصلاة وفي لغة يتعدّى بالهمزة

والتضعيف فيقال أقصرتها وقصرتها وقصرتُ الثوبَ قصرا بَيَّضْـته
والقِصارة بالكسر الصِّناعة والفاعل قَصّار وقصرت عن الشيء قصورا
من باب قعد عجزت عنه ومنه قَصَر السهم عن الهَدَف قصورا اذا لم يبلغه
وقصرت بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثل خرجت به
وأقصرت عن الشيء بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير
قصرا من باب قتل ضيقته وقصرت على نفسي ناقة أمسكتها لأشرب لبنَهَا
فهي مقصورة على العيال يشربون لبنها أي محبوسة وقصرته قصرا
حبسته ومنه حُورٌ مقصورات في الخِيَام ومقصورة الدار الحُجرة منها
ومقصورة المسجد أيضا وبعضهم يقول هي مُحَوَّلة عن اسم الفاعل
والأصل قاصرة لأنها حابسة كما قيل حِجَابا مستورا أي ساترا وأقصرت
على كذا اكتفيت به وقَصُر الشيءُ بالضم قِصَرا وزان عنب خلاف طال
فهو قصير والجمع قِصَار ويتعدّى بالتضعيف فيقال قَصَّرته وعليه قوله
تعالى مُحَلِّقين رءوسكم ومُقَصِّرين وفي لغة قصرته من باب قتل وأقصرته
اذا أخذت من طوله وقَصْر المَلِك معروف جمعه قصور مثل فلس
وفلوس والقَوْصَرة بالتثقيل والتخفيف وعاء التَّمْر يُتَّخذ من قَصَب
قصص (قصصته) قصا من باب قتل قطعته وقَصَّيته بالتثقيل مبالغة والأصل
قَصَّصته فاجتمع ثلاثة أمثال فأبدل من إحداها ياء للتخفيف وقيل
قَصيت الظُّفر ونحوه وهو القَلْم وقَصَصت الخَبر قصًّا من باب قتل أيضا
حدّثت به على وجهه والاسم القَصَص بفتحتين وقصصت الأثر تتبعته
وقاصصته مقاصة وقِصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دَين مثل
ماله عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الأثر
ثم غلب استعمال القصاص في قتل القاتل وجرح الجارح وقطع القاطع
ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصَّه مقاصَّة مثل
سارّه مُسَارّة وحاجّه محاجّة وما أشبه ذلك وأَقَصَّ السلطانُ فلانا إقْصَاصا
قَتَله قَوَدا وأقصّه من فلان جَرَحه مثل جرحه واستقصّه سأله أن يُقِصَّه
والقِصَّة الشأن والأمر يقال ماقِصَّتك أي ما شأنك والجمع قِصَص مثل
سدرة وسدر والقُصَّة بالضم الطُّرَّة وهي الناصية تُقَصُّ حِذَاء الجَبهة
والجمع قُصَص مثل غرفة وغرف والقَصَّة بالفتح الجِصّ بلغة الحجاز قاله
في البارع والفارابي وجاء على التشبيه «لاتغتسلن حتى ترين القَصَّة البيضاء»
قال أبو عبيد معناه أن تخرج القُطْنة أو الخرقة التي تحتشي بها المرأة كأنها
قَصَّة لايخالطها صُفْرة وقيل المراد النَّقَاء من أثَر الدَّم ورؤية القَصَّة مَثَل
قصع لذلك (القَصْعة) بالفتح معروفة والجمع قِصَع مثل بَدْرة وبدر وقِصَاع
أيضا مثل كلبة وكلاب وقَصَعات مثل سجدة وسجدات وهي عربية
قصف وقيل معرّبة (قصفت) العود قصفا فانقصف مثل كسرته فانكسر
وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا فقيل قصفته فقَصَف وانقصف
عن الشيء تركه وقَصَف الرَّعْدُ قَصِيفا صَوّت والقَصْف اللهو واللعب

قصل قال ابن دريد لاأحسبه عربيا (قصلته) قصلا من باب ضرب قطعته
فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعير يُجَزّ أخضر لعَلَف
الدواب قال الفارابي سُمّي قصيلا لأنه يُقْصَل وهو رَطْب وقال ابن فارس
لسرعة اقتصاله وهو رطب وسَيْفٌ قَصَّال أي قَطّاع ومِقْصَل بكسر
قصم الميم كذلك ولسانٌ مِقْصَل أي حَدِيد ذَرِب (قصمت) العود قصما
من باب ضرب كسرته فأبَنْتُه فانقصم وتقصم وقولهم في الدعاء قصمه الله
قيل معناه أهانه وأذله وقيل قرّب مَوته والقَيْصُوم فَيْعُول من نبات البادية
قصو معروف (قصا) المكانُ قُصُوًّا من باب قعد بَعُد فهو قاصٍ وبلاد قاصية
والمكان الأقصى الأبعد والناحية القُصْوَى هذه لغة أهل العالية والقُصْيَا
بالياء لغة أهل نجد والأداني والأقاصي الأقارب والأباعد وقصوت عن
القوم بَعُدْتُ وأقصيته أبعدته

(القاف مع الضاد وما يثلثهما)

قضب (قضبت) الشيء قضبا من باب ضرب فانقضب قطعته فانقطع
واقتضبته مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغُصْن المقطوع قضيب
فعيل بمعنى مفعول والجمع قُضْبان بضم القاف والكسر لغة والقَضْب
وزان فلس الرَّطْبة وهي الفِصْفِصة وقال في البارع القضب كلُّ نَبْت
قضض اقتُضب فأُكل طَرِيًّا وسيف قاضب وقضيب قَطّاع (قضضت)
الخَشَبة قضا من باب قتل ثقبتها ومنه القِضَّة بالكسر وهي البَكَارة
وانقض الطائر هَوَى في طَيَرانه وانقض الشيء انكسر ومنه انقض
الجِدَار اذا سَقَط وبعضهم يقول انقض اذا تصدّع ولم يسقط
قضم فاذا سقط قيل انهار وتهوّر (قَضِمت) الدابة الشعير تقضَمه من
باب تعب كَسَرْته بأطراف الأسنان وقضمت قضما من باب ضرب
قضى لغة ومنه يقال على الاستعارة قَضِمتُ يَدَه اذا عَضَضتها (قضيت) بين
الخصمين وعليهما حكمت وقضيت وَطَري بلَغته ونِلْته وقضيت الحاجة
كذلك وقضيت الحجَّ والدَّين أدّيته قال تعالى «فاذا قضيتم مَنَاسِكَكُم»
أي أدّيتموها فالقضاء هنا بمعنى الأداء كما في قوله تعالى « فاذا قضيتم
الصلاة » أي أدّيتموها واستعمل العُلَماء القضاءَ في العبادة التي تُفعَل
خارج وقتها المحدود شرعا والأَدَاء اذا فُعلت في الوقت المحدود وهو
مخالف للوضع اللغويّ لكنه اصطلاح للتمييز بين الوقتين والقضاء
مصدر في الكُلّ واستقضيته طلبت قضاءه واقتضيت منه حَقّ أخذت
وقاضيته حاكمته وقاضيته على مال صالحته عليه واقتضى الأَمْرُ الوجوب
دَلّ عليه وقولهم لا أقضي منه العَجَب قال الأصمعي لايستعمل الا منفيا

(القاف مع الطاء وما يثلثهما)

قطب (قطب) بين عينيه قطبا من باب ضرب جَمَع وقطب الشراب قَطْبا
مَزَجه وقُطْب الرَّحَى وزان قفل ماتَدُور عليه والقُطْب كوكب بين
قطر الجَدْي والفَرْقَدَين وجاء الناس قاطبة أي جميعا (قطر) الماءُ قطرا من

باب قتل وقَطَرانا وقطرته يتعدّى ولا يتعدّى هذا قول الأصمعى وقال أبو زيد لايتعدّى بنفسه بل بالألف فيقال أقطرته والقَطرة النقطة والجمع قَطَرات وتقاطر سال قطرة قطرة وقطرت الماء فى الحلق وأقطرته اقطارا وقطّرته تقطيرا كلها بمعنى والقِطَار من الابل عَدَد على نَسَق واحد والجمع قُطُر مثل كتاب وكتب وهو فِعَال بمعنى مفعول مثل الكتاب والبساط والقُطُرات جَمْع الجمع وقطرت الابل قطرا من باب قتل أيضا جعلتها قِطَارا فهى مقطورة وقطرتها بالتشديد مبالغة والقِطْر النُّحَاس وزان حمل ويقال الحديد المُذَاب والقِطْر نوع من البُرُود والقِطْرِية مثله نسبة اليه والقُطر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل وأقفال وطعنه فقطَّرة بالتشديد ألقاه على أحد قُطْريه أى أحد جانبيه والقَطْر المَطَر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرة والقنطرة ما يُبْنَى على الماء للعُبُور عليه وهى فَنْعَلة والجسْرُ أعَمّ لأنه يكون بناء وغير بناء والقَطِران مايتحلب من شجر الأَبْهَل ويطلى به الابل وغيرها وقَطْرَنْتُها اذا طَلَيْتَها به وفيه لغتان فتح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة فى قوله تعالى «سَرَابِيلهم من قطران» والثانية كسر القاف وسكون الطاء والقِنطار فنعال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وانما هو أربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة مَنّ ومائة رطل ومائة مثقال

قطط ومائة درهم وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) القَلَمَ قطا من باب قتل قطعت رأسه عَرْضا فى بَرْيه وانقطّ الحرّ قال المتلمس * كذلك أقنو كل قِطّ مضلّل * والقِطّة الأنثى والجمع قِطَاط وقِطَط والقِطّ الكتاب والجمع قُطُوط مثل حِمْل وحمول والقِطّ النصيب ورجل قَطّ وقَطَط بفتحتين وامرأة كذلك وشَعر قَطّ وقَطَط أيضا شديد الجُعُودة وفى التهذيب القَطَط شعر الزِّنجى ورجال قِطَاط مثل جبل وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفى لغة قَطِط من باب تعب وما فعلت ذلك قَط أى فى الزمان الماضى بضم الطاء مشدّدة وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشيء تقول قَطْنِى أى حسبي ومن هنا يقال رأيته مرة فقط وقط السعر قطا من باب قتل ارتفع وغلا

قطع (قطعته) أقطعه قطعا فانقطع انقطاعا وانقطع الغيث احتَبَس وانقطع النهر جَفّ أو حُبِس والقِطعة الطائفة من الشيء والجمع قِطَع مثل سدرة وسدر وقطعت له قطعة من المال فَرَزْتها واقتطعت من ماله قطعة أخذتها وقطع السيد على عبده قطيعة وهى الوظيفة والضريبة وقطعت الثمرة جَدَدتها وهذا زمان القِطاع بالكسر وقطعت الصَّديق قطيعة هَجَرته وقطعته عن حَقّه منعته ومنه قطع الرجل الطريق اذا أخافه لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قُطّاع الطريق وهم اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم وقطعت الوادى جُزْته وقَطَع الحَدَث الصلاة أبطلها وقطِعَت اليدُ تَقْطَع من باب تعب اذا بانت بقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاء مثل أحمر وحمراء وجمع الأقطع قُطْعان مثل أسود وسودان ويتعدّى بالحركة فيقال قطعتها من باب نفع والقَطَعة بفتحتين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشيء ومُنْقَطَع الشيء بصيغة البناء للفعول حيث ينتهى اليه طَرَفه نحو منقطع الوادى والرمل والطريق والمنقطع بالكسر الشيء نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنًى والقطيع من الغنم ونحوها الفرقة والجمع قُطْعان وأقطع الامامُ الجُنْدَ البَلَدَ إقطاعا جعل لهم غَلَّتها رِزْقا واستقطعته سألته الإِقطاع واسم ذلك الشيء الذى يُقْطَع قَطِيعة

قطف (قطفت) العنب ونحوه قطفا من بابى ضرب وقتل قطعته وهذا زمن القطاف بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافه وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قطوف مثل رسول قاله فى البارع والمصدر القِطاف مثل كتاب وجمع القطوف قطف مثل رسول ورسل قال الفارابى القطوف من الدواب وغيرها البطيء وقال ابن القطاع قطف الدابة أعجل سيره مع تقارب الخطو والقطيفة دِثار له خَمْل والجمع قطائف وقطف بضمتين

قطم (قطمه) قطما من باب ضرب عضه وذاقه أو قطعه والقِطْمير القشْرة الرقيقة التى على النَّوَاة كاللِّفافة لها

قطن (قطن) بالمكان قطونا من باب قعد أقام به فهو قاطن والجمع قُطَّان مثل كافر وكفار وقَطِين أيضا وجمعه قُطُن مثل بريد وبرد ومنه قيل لما يُدَّخر فى البيت من الحبوب ويقيم زمانا قِطنية بكسر القاف على النسبة وضم القاف لغة وفى التهذيب القطنية اسم جامع للحبوب التى تُطْبَخ وذلك مثل العَدَس والباقلاء واللوبياء والحِمَّص والأُرْز والسمسم وليس القمح والشعير من القَطَانِيّ والقُطن معروف والقطن بفتحتين ما انحدر من ظهر الانسان واستوى واليقطين يفعيل وهو عند العرب كل شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق قال الحجة فالحنظل عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين فى العرف على الدُّبَّاء وهو القرع وحمل قوله تعالى «وأنبتنا عليه شجرة من يقطين» على هذا

قطو (القَطَا) ضرب من الحَمَام الواحدة قَطَاة ويجمع أيضا على قطوات

(القاف مع العين وما يثلثهما)

قعب (القَعْب) اناء ضخم كالقصعة والجمع قِعَاب وأَقْعُب مثل سهم وسهام وأسهم

قعد (قعد) يقعد قعودا والقعدة بالفتح المرة وبالكسر هيئة نحو قعد قعدة خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات ويتعدّى بالهمزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للأمر اهتمّ له وقعدت المرأة عن الحيض أسنت وانقطع حيضها فهى قاعد بغير هاء وقعدت عن الزوج فهى لاتشتهيه والمَقْعدة السافلة من الشخص وأُقعِد بالبناء للفعول أصابه داء فى جسده فلا يستطيع الحركة

للشئ فهو مُقْعَد وهو الزَّمِن أيضا وذوالقعدة بفتح القاف والكسر لغة شهر والجمع ذوات القَعْدة وذوات القَعَدات والتثنية ذواتا القعدة وذواتا القعدتين فثنَّوا الاسمين وجمعوهما وهو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا تثنية ولا جمع والقَعُود ذَكَر القِلاص وهو الشابُّ قيل سمى بذلك لأن ظَهْره اقتُعِد أى رُكِب والجمع قِعْدان بالكسر والقُعْدُد الأقرب الى الأب الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحدة قاعدة والقاعدة فى الاصطلاح بمعنى الضابط وهى الأمر الكُلِّىّ المنطبق على جميع جزئياته

قعر (قعر) الشئ نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس وفلوس وجلس فى قعر بيته كناية عن الملازمة

قعقع (قُعَيْقِعَانُ) بصيغة التصغير جَبَل مُشرِف على الحَرَم من جهة الغرب قيل سمى بذلك لأن جُرْهُما كانت تجعل فيه سِلاحَها من الدَّرَق والقِسِىّ والجعاب فكانت تُقَعْقِع أى تصوّت قال ابن فارس القعقعة حكاية أصوات الترسة وغيرها

قعى (أَقْعَى) إقْعاء أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بالأرض ونَصَب ساقيه ووضع يديه على الأرض كما يُقْعِى الكَلْب وقال الجوهرى الاقعاء عند أهل اللغة وأورد نحو ماتقدم وجعل مكان وضع يديه على الأرض ويتساند الى ظهره وقال ابن القطاع أقعى الكلب جلس على أليتيه ونصب فخذيه والرجل جلس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما يثلثهما)

قفذ (القنفذ) فُنعل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والأنثى فيقال هو القنفذ وهى القنفذ وقال بعضهم وربما قيل للأنثى قنفذة بالهاء وللذكر شَيْهَم ودُلْدُل

قفر (القفر) المَفَازة لاماء بها ولا نَبَات وأرض قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قِفَار فيقولون أرض قفار على توهم جمع المواضع لسَعَتها ودار قفر وقفار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهرى مفازة قفر وقفرة بالهاء وأقفر الرجل إقفارا صار الى القفر والقفر أيضا الخلاء وأَقْفَرت الدارُ خَلَت

قفز (القفيز) مكيال وهو ثمانية مَكَاكيك والجمع أَقْفِزة وقُفْزان والقفيز أيضا من الأرض عُشْر الجَرِيب وقفيز الطَّحَّان معروف ونهى عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحِنطة برطل دقيق منها مثلا وسواء كان مع ذلك غيره أو لا وقفز قفزا من باب ضرب وقفوزا وقَفَزَانا وقفازا بالكسر وثَب فهو قافز وقَفَّاز مبالغة والقُفَّاز مثل تُفَّاح شئ تتخذه نساء الأعراب ويحشى بقطن يغطى كفى المرأة وأصابعها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذى يلبسه حامل البازى

قفف (القُفَّة) القَرْعة اليابسة والقفة ما يُتَّخذ من خُوص كهيئة القرعة تضع فيه المرأة القُطْن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف والقُفُّ ما ارتفع من الأرض وغَلُظ وهو دون الجَبَل والجمع قِفَاف

قفص (القَفَص) معروف والجمع أقفاص قيل معرّب وقيل عربىّ واشتقاقه من قفصت الشئَ اذا جَمَعته وقَفَصت الدابة جمعت قوائمها وفى حديث فى قُفْص من الملائكة أى جماعة

قفل (قَفَل) من سَفَره قفولا من باب قعد رجع والاسم قَفَل بفتحتين ويتعدى بالهمزة فيقال أقفلته والفاعل من الثلاثىّ قافل والجمع قافلة وجمع القافلة قوافل وتطلق القافلة على الرفقة واقتصر عليه الفارابى قال فى مجمع البحرين ومن قال القافلة الراجعة من السفر فقط فقد غلط بل يقال للمبتدئة بالسفر أيضا تفاؤلا لها بالرجوع وقال الأزهرى مثله قال والعرب تسمِّى الناهضين للغزو قافلة تفاؤلا بقُفُولها وهو شائع والقُفْل معروف والجمع أقفال وربما جمع على أَقْفُل وأقفلت البابَ اقفالا من القُفْل فهو مُقْفَل والقِيفال بالكسر عِرْق فى الذراع يُفْصَد عَرَبىّ

قفو (قفوت) أَثَرَه قفوا من باب قال تبعته وقَفَّيت على أَثَره بفلان أَتْبَعْته إِيَّاه والقَفَا مقصور مؤخر العُنُق وفى الحديث « يَعقِد الشيطان على قافية أحدكم » أى على قفاه ويذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية وعلى التأنيث أقفاء مثل أرجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على قُفِىّ والأصل مثل فلوس وعن الأصمعى أنه سمع ثلاث أَقْفٍ قال الزجاج التذكير أغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث وألفه واو ولهذا يُثَنَّى قَفَوَيْن

(القاف مع القاف والميم)

قاقم (القَاقُم) حيوان ببلاد الترك على شكل الفأرة الا أنه أطول ويأكل الفأرة هكذا أخبرنى بعض الترك والبناء غير عربى لما تقدّم فى آنك

(القاف مع اللام وما يثلثهما)

قلب (قلبته) قلبا من باب ضرب حوّلته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف عن وجهه وقلبت الرداء حوّلته وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشئ للابتياع قلبا أيضا تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهرا لبطن اختبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلَّبت بالتشديد فى الكل مبالغة وتكثير وفى التنزيل « وقَلَّبوا لك الأمور » والقَلِيب البئر وهو مذكر قال الأزهرى القليب عند العرب البئر العاديَّة القديمة مَطْوِيَّة كانت أو غير مطوية والجمع قُلُب مثل بريد وبرد والقَلْب من الفؤاد معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فلس وفلوس وقلب النخلة بفتح القاف وضمها هو الجُمَّار قال أبو حاتم فى كتاب النخلة وجمعه قلوب وأقلاب وقِلَبة وزان عنبة وقيل قلب النخلة بالضم السَّعَفة وقلب الفضة بالضم سِوَار غير مَلْوِىّ مستعار من قلب النخلة لبياضه والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها والقالب بكسرها البُسْر الأحمر وأبو قِلَابة بالكسر من التابعين واسمه عبد الله بن زيد بن عمرو الجَرْمِىّ

قلت (قلت) قَلَتا من باب تعب هلك

وتسمى المفازة مقلتة بفتح الميم لأنها محل الهلاك والقَلْت نُقْرة فى الجَبَل
قلح يَستنقع فيها الماء والجمع قِلَات مثل سهم وسهام (قلحت) الأسنان
قلحا من باب تعب تغيّرت بصفرة أوخضرة فالرجل أقلح والمرأة قلحاء
قلد والجمع قلح من باب أحمر والقُلَاح وزان غراب اسم منه (القلادة)
معروفة والجمع قلائد وقلدت المرأة تقليدا جعلت القلادة فى عنقها ومنه
تقليد الهَدْى وهو أن يعلّق بعُنُق البعير قطعة من جلْد ليعلم أنه هدى
فيكُفّ الناسُ عنه وتقليد العامل توليته كأنه جعل قِلادة فى عُنُقه
وتقلدت السيف والإقْليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرّب وأصله
قلس بالرومية إقليدس والجمع أقاليد والمقاليد الخزائن (قَلَس) قَلْسا من
باب ضرب خرج من بطنه طعام أو شراب الى الفم وسواء ألقاه
أو أعاده الى بطنه اذا كان ملء الفَم أو دونه فاذا غَلَب فهو قَىْء والقَلَس
بفتحتين اسم للقلوس فَعَل بمعنى مفعول * والقَلَنْسُوَة فَعَنْلُوَة بفتح العين
قلص وسكون النون وضم اللام والجمع القَلَانِس وان شئت القَلَاسى (قَلَصت)
شفته تقلِص من باب ضرب انزوت وتقلّصت مثله وقلص الظل
ارتفع وقلص الثوب انزوى بعد غسله ورجل قالص الشفة والقَلُوص
من الابل بمنزلة الجارية من النساء وهى الشابّة والجمع قُلُص بضمتين
قلع وقِلَاص بالكسر وقلائص (قلعته) من موضعه قلعا نزعته فانقلع
وأقلع عن الأمر إقلاعا تركه وأقلعت عنه الحُمَّى والقَلَعة مثل قصبة
حِصْن ممتنع فى جَبَل والجمع قَلَع بحذف الهاء وقِلَاع أيضا مثل قصبة
وقصب ورَقَبة ورِقَاب قال الشاعر

لا يحمل العبد فينا غير طاقته * ونحن نحمل ما لا يحمل القلع

والقُلُوع جمع القَلَع مثل أسد وأسود فهو جمع الجمع قال ابن السكيت
وابن دريد القلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان وقال الأزهرى القلعة
بالفتح الصخرة العظيمة تنقلع من عرض جبل لاترتقى والجمع قَلَع وبها
سميت القلعة وهى الحِصن الذى يُبْنَى على الجبال لامتناعها وقال
المطرزى والصغانى أن السكون لغة والقَلَع بفتحتين اسم معدن ينسب
اليه الرَّصاص الجيد فيقال رصاص قَلَعِىّ وقال فى الجمهرة رصاص قلعى
بالتحريك شديد البياض وربما سكنت اللام فى النسبة للتخفيف
واقتصر عليه الفارابى وبعضهم يجعله غلطا والقِلَاع شِراع السفينة
والجمع قُلُع مثل كتاب وكتب والقِلْع مثله والجمع قُلُوع مثل حِمْل
وحمول وهو مَرْج القَلَعة بفتح اللام أيضا لقَرْية دون حُلْوان من سواد
العراق قالوا وسكون اللام خطأ والقَلْعة بالسكون اسم الفَسِيلة اذا خرجت
من أصلها وكَبِرت وحان لها أن تُفصَل من أُمّها ورماه بقُلَاعة من طين
بضم القاف والتخفيف وقد تثقل وهى ماتقتلعه من الأرض وترمى
قلف به والمِقلاع معروف (القُلْفة) الجِلْدة التى تُقْطع فى الختان وجمعها
قُلَف مثل غرفة وغرف والقَلَفة مثلها والجمع قَلَف وقَلَفات مثل قصبة
وقصب وقصبات وقَلِف قَلَفا من باب تعب اذا لم يُختتن ويقال اذا
عَظُمت قلفته فهو أقلف والمرأة قلفاء مثل أحمر وحمراء وقلفها القالف
قلفا من باب قتل قطعها وقلفت الشجرة قلفا أيضا نَحّيت لِحاءَها
قلق (قلِق) قلقا فهو قلِق من باب تعب اضطرب وأقلقه الهم وغيره بالألف
قلل أزعجه (قلّ) يقِلّ قِلّة فهو قليل ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال
أقللته وقلّلته فَقَلّ وقلّلته فى عين فلان تقليلا جعلته قليلا عنده حتى
قلّله فى نفسه وان لم يكن قليلا فى نفس الأمر وفلان قليل المال والأصل
قليل ماله وقد يعبر بالقلة عن العَدَم فيقال قليل الخير أى لايكاد يفعله
والقُلّة إناء للعَرَب كالجَرّة الكبيرة شِبْه الحُبّ والجمع قِلَال مثل بُرْمة
وبِرام وربما قيل قُلَل مثل غرفة وغرف قال الأزهرىّ ورأيت القُلّة
من قِلال هَجَر والأَحْساء تَسَع ملْء مَزادة والمزادة شَطْر الرّاوية كأنها
سميت قُلّة لأن الرَّجُل القَوِىّ يُقِلُّها أى يحملها وكل شىء حَمَلْته فقد أقللته
وأقللته عن الأرض رفعته بالألف أيضا ومن باب قتل لغة وفى نسخة
من التهذيب قال أبوعبيد والقُلّة حُبّ كبير والجمع قِلال وأنشد لحسان
* وقد كان يُسْقَى فى قِلَال وحنتم * وعن ابن جريج قال أخبرنى من
رأى قلال هجر أن القلة تسع فَرَقا قال عبد الرزاق والفَرَق يسع أربعة
أصواع بصاع النبى صلى الله عليه وسلم * قلت ويقرب من ذلك مارُوِى
عن ابن عباس رضى الله عنهما اذا بلغ الماء ذَنُوبين لم يحمل الخَبَث
فجعل كل ذَنوب كالقُلّة التى فى الحديث واذا اختلف عرف الناس
فى القُلّة فالوجه أن يقال ان ثبت لأهل المدينة عُرْف وجب المصير
اليه لأنه الذى ناطقهم الشرع به وقد قيل هَجَر من أعمال المدينة
أيضا هى التى تُنْسب القِلال اليها فان صح فذاك والا اكتفى بما يعرفه
أهل كل ناحية كما ذهب اليه جماعة من العلماء المتقدمين فانهم اكتفوا
بما ينطلق عليه الاسم ويجوز أن يُعْتبر قلال هجر البحرين فان ذلك
أقرب عُرْف لهم ويقال كل قُلّة منها تَسع قِرْبتين وتَنَبَّه لدقيقة لابد منها
وهى أن مواعين تلك البلاد صغار الأجساد لاتكاد القربة الكبيرة منها
تسع ثُلُث قربة من مواعين الشام لكن الأخذ بقول ابن عباس أولى
فانه جعل الذَّنوب مثل القُلّة ومثل ذلك لا يعلم الا بتوقيف والجرة
وان عظمت فهى التى يحملها النّسوان ومن اشتدّ من الولدان ولاتكاد
يزيد على مافسره عبد الرزاق وأقل الرجُل بالألف صار الى القِلّة وهى
الفقر فالهمزة للصيرورة وقُلّة الجَبَل أعلاه والجمع قُلَل وقِلال أيضا
مثل بُرمة وبُرَم وبِرَام وقُلّة كل شىء أعلاه وقَلْقَله قَلْقَلة فتقلقل حرّكه
قلم فتحرّك (قلمته) قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظُّفر أخذت
ماطال منه فالقَلْم أخذ الظفر بالقلمين وبالقلم وهو واحد كله والقُلامة
بالضم هى المقلومة من طرف الظفر وقلّمت بالتشديد مبالغة وتكثير
والقَلَم الذى يُكْتَب به فَعَل بمعنى مفعول كالحَفَر والنَّفَض والخَبَط بمعنى

المحفور والمنفوض والمخبوط ولهذا قالوا لا يسمَّى قَلَما إلا بعد البَرْى وقبْله هو قَصَبة قال الأزهرى ويسمَّى السَّهم قَلَما لأنه يقلم أى يُبْرَى وكل ما قطعت منه شيئا بعد شيء فقد قلَمته والمقلمة بالكسر وعاء الأقلام والإِقليم معروف قيل مأخوذ من قُلَامة الظفر لأنه قطعة من الأرض قال الأزهرى وأحسبه عربيا وقال ابن الجواليق ليس بعربىّ محض والأقاليم عند أهل الحساب سبعة كل اقليم يمتدّ من المغرب الى نهاية المشرق طولا ويكون تحت مَدَار تتشابه أحوال البقاع التى فيه وأما فى العُرْف فالاقليم ما يختص باسم ويتميز به عن غيره فمصر إقليم والشام إقليم واليمن إقليم وقولهم فى الصوم على رأى العِبْرَة باتحاد الاقليم محمول على العُرْف

قلا (قليته) قليا وقلوته قلوا من بابى ضرب وقتل وهو الانضاج فى المِقْلَى وهو مفعل بالكسر منوّن وقد يقال مقلاة بالهاء واللحم وغيره مَقْلِيّ بالياء ومَقْلُوّ بالواو والفاعل قَلَّاء بالتشديد لأنه صنعة كالعطّار والنجّار وقليت الرجل أقليه من باب رمى قِلًى بالكسر والقصر وقد يمدّ اذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثلثهما)

قمح (القَمْح) عربىّ وهو البُرّ والحِنْطة والطعام والقَمْحة الحبّة والقَمَحْدُوَة فَعَلُوَة بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية هى ما خَلْف الرأس وهو مؤخّر القَذَال والجمع قَماحد

قمر (قمر) السماء سمى بذلك لبياضه وسيأتى فى هلال متَى يُقال له قمر وليلة مُقمِرة أى بيضاء وحِمَار أقمر أى أبيض وقامرته قِمَارا من باب قاتل فقمرته قمرا من بابى قتل وضرب غلبته فى القمار والقُمْرِىّ من الفَوَاخت منسوب الى طير قُمْر وقُمْر إمّا جمع أقمر مثل أحمر وحمر وإما جمع قمرىّ مثل روم ورومى والأنثى قُمْرية والذكر ساق حُرّ والجمع قَمَارِىّ

قمص (القميص) جمعه قُمْصان وقُمُص بضمتين وقَمَّصته قميصا بالتشديد ألبسته فتقمَّصه وقَمَص البعيرُ وغيره عند الركوب قَمْصا من بابى ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا والقِمَاص بالكسر اسم منه

قمط (القِمَاط) خِرْقة عريضة يُشَدّ بها الصغير وجمعه قُمُط مثل كتاب وكتب وقَمَط الصغيرَ بالقِماط قَمْطا من باب قتل شدّه عليه ثم أطلق على الحَبْل فقيل قَمَط الأسيرَ يقمُطه قَمْطا من باب قتل أيضا اذا شدّ يديه ورجليه بحَبْل ويسمَّى القماط أيضا وجمعه قُمُط مثل كتاب وكتب ومن كلام الشافعى مَعَاقِد القُمُط وتحاكم رجلان الى القاضى شُرَيح فى خُصّ تنازعاه فقضى به للذى اليه القُمُط وهى الشُّرُط جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخوص وقيل القمط الخُشُب التى تكون على ظاهر الخص أو باطنه يُشَدّ اليها حَرَادِىُّ القَصَب أو رءوسه [1] والقماط أيضا الخرقة التى يُشَدُّ بها الصَّبِىُّ فى مَهْده وجمعه قُمُط أيضا وقَمَطه بالقماط قمطا من باب قتل شدّه به وقمط الأسيرَ أيضا قَمْطا جمع يديه ورجليه بحَبْل

قمطر (القِمَطْر) بكسر القاف وفتح الميم خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدّد وسكون الطاء هو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤنث قال

* لا خير فيما حوت القمطر *

وربما أنث بالهاء فقيل قمطرة والجمع قَمَاطِر

قمع (قمعته) قمعا أذللته وقمعته ضربته بالمقمعة بكسر الأول وهى خَشَبة يُضْرَب بها الانسان على رأسه ليذلّ ويُهَان والقِمع ما على التمرة ونحوها وهو الذى تتعلق به والقِمَع أيضا آلة تُجْعل فى فَم السِّقاء ويُصَبُّ فيها الزيت ونحوه وهما مثل عنب فى الحجاز ومثل حمل للتخفيف فى تميم والجمع أقماع

قمل (القمل) معروف الواحدة قملة وقَمِل قملا فهو قَمِل من باب تعب كثر عليه القمل

قمم (القُمَامة) الكُنَاسة وقَمَّ البيتَ قَمًّا من باب قتل كنسه فهو قَمَّام والقِمّة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقُمْقُم[2] آنية العطّار والقمقم أيضا آنية[2] من نحاس يسخَّن فيه الماء ويسمى المِحَمّ وأهل الشام يقولون غَلَّاية والقُمْقُم رومىّ معرب وقد يؤنث بالهاء فيقال قمقمة والقمقمة بالهاء وعاء من صُفْر له عُرْوتان يستصحبه المسافر والجمع القَمَاقِم

قمن * هو (قَمَن) أن يفعلَ كذا بفتحتين أى جَدِير وحَقِيق ويستعمَل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهن قمن ويجوز قَمِن بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والأفراد والجمع

(القاف مع النون وما يثلثهما)

قنبط (القُنَّبِيط) نبات معروف بضم القاف والعامة تفتح قال بعض الأئمة وأظنه نَبَطيا

قنب (القِنَّب) بفتح النون مشدّدة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يُفتَّل حِبَالا وله حَبّ يسمَّى الشَّهْدَانج

قنت (القُنُوت) مصدر من باب قعد الدعاء ويطلق على القيام فى الصلاة ومنه قوله « أفضل الصلاة طول القنوت» ودعاء القنوت أى دعاء القيام ويسمى السكوت فى الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى «وقوموا لله قانتين»

قند (القَنْد) ما يعمل منه السُّكّر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرّب وجمعه قُنُود وسَوِيق مقنود ومُقَنَّد معمول بالقَنْد

قنط (القُنُوط) بالضم الاياس من رحمة الله تعالى وقنط يقنط من بابى ضرب وتعب وهو قانط وقَنُوط وحكى الجوهرى لغة ثالثة من باب قعد ويعدّى بالهمزة

قنع (قَنَع) يقنَع بفتحتين قنوعا سأل وفى التنزيل «وأطعموا القانع والمُعْتَرّ» فالقانع السائل والمعتر الذى يُطيف ولا يَسأل وقنِعت به قَنَعا من باب تعب وقَنَاعة رضيت وهو قنِع وقَنوع ويتعدّى بالهمزة فيقال أقنعنى وقِنَاع المرأة جمعه قُنُع مثل كتاب وكتب وتَقَنَّعَتْ لبِسَت القناع وقنعتها به تقنيعا وهو شاهد مَقْنَع مثال جعفر أى يُقْنَع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا

قنن (القِنّ) الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أقنان وأقِنَّة قال الكسائى القِنّ من يُملك هو وأبواه وأما من يُغلَب عليه ويُستَعْبَد

(١) قوله والقماط الخ لعله مكرر مع ماسبق أول المادة كتبه مصححه (٢) لعلها إناء .

فهو عَبْـد مَمْلَكة ومن كانت أمه أَمَة وأبوه عربيا فهو هَجين والقانون الأصـل والجمع قوانينُ (القَناة) الرمح وقناة الظهر والقناة المحفورة ويجمع الكل على قُنّى مثـل حَصَاة وحصى وعلى قِنَـاء مثل جبال وقَنَوات وقُنُو على فُعُول وقنّيت القَناةَ بالتشديد احتفرتها وقَنَوْتُ الشيء أقنوه قَنْوا من باب قتـل وقِنْوة بالكسر جَمَعته واقتنيتـه اتخذته لنفسى قِنْية لا للتجارة هكذا قيّـدوه وقال ابن السكيت قَنَوت الغَنَم أقنوها وقَنَيتها أقنيها اتخذتها للقِنْية وهو مال قِنْية و قِنْوة و قِنْيان بالكسر والياء وقُنْوان بالضم والواو وأقناه أعطاه وأرضاه والقِنْو وزان حِمْل الكِبَاسة هذه لغة الحجاز وبالضم فى لغـة قيس والجمع قِنْوان بالكسر فيمن كَسَر الواحد وبالضم فيمن ضَمَّ الواحد ومثله فى الجمع صِنْوان جمع صِنْو وهو فَرْخ الشجرة ورِئْد ورِئْدان وهو التِّرْب وحُشّ وحُشّان ولفظ المثنى فى الرفع والوقف كلفظ المجموع فى الوقف

(القاف مع الهاء وما يثلثهما)

قهر (قهره) قهرا غلبه فهو قاهر وقهّار مبالغة وأقهرته بالألف وجدته مقهورا وأقهرهو صار الى حال يُقْهَر فيها قهه (قَهّ) قَهًّا من باب ضرب ضحك وقال فى ضحكه قَهْ بالسكون فاذا كرر قيل قَهْقَهَ قهقهة مثل دحرج دحرجة

(القاف مع الواو وما يثلثهما)

قولنج (القُولَنْج) بفتح اللام وجع فى المِعَى المسمى قُولُن بضم اللام وهو شدّة المَغص قوب (القاب) القَدْر ويقال القابَ ما بين مَقبِض القَوس والسِّيَة ولكل قوس قابان والقُوباء بالمدّ والواو مفتوحة وقدتخفف بالسكون داء معروف قوت (القُوتُ) ما يُؤكل لِيُمسِك الرَّمَق قاله ابن فارس والأزهرى والجمع أقوات وقاته يقوته قَوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتـات به أكله وهو يتقوّت بالقليل والمُقِيت المقتدر والحافظ والشاهد قود (قاد) الرجل الفرس قودا من باب قال وقِيـادا بالكسر وقيادة قال الخليـل القَوْد أن يكون الرجُلُ أَمَام الدابّة آخذا بقِيَادها والسَّوق أن يكون خَلْفَها فان قادها لنفسـه قيـل اقتادها ويطلق على الخيـل التى تقاد بمقاودهـا ولا تُركَب قاله الأزهرى والمِقْوَد بالكسر الحَبْـل يُقاد به والجمع مَقَاوِد والقِياد مثل المقود ومثله لِحَـاف ومِلْحَف وإزار ومِئْزَر ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان وانقاد فلان للأمر وأعطَى القياد اذا أَذْعَن طَوعا أو كَرها قال الشاعر

ذَلُّوا فأعطَـوْك القِيـا * دَكما الأُصَيهب ذو الخِزَامه

وقاد الأميرُ الجيشَ قيادة فهو قائد وجمعـه قَادَة وقُوَّاد وانقاد اقيـادا فى المطاوعة وتستعمل القيادة وفعلُها ورجُل قوّاد فى الدِّيَاثة وهو استعارة قريبـة المَأْخَذ قال الأزهرى فى باب كَلْتَبَ الكَلْتَبَانُ مأخوذ من الكَلَب وهو القيـادة وقال ابن الأعرابى الكَلْتَبـة القيـادة والقَوَد بفتحتـين القِصَاص وأقاد الأمـير القـاتِلَ بالقتيل قتـله به قَوَدا وقُدْتُ القاتلَ الى موضع القتل قَوْدا من باب قال أيضا حَمَلته اليه واسـتقدت الأميرَ من القاتل فأقادنى منه وقَوِد الفرَسُ وغيره قَوَدا من باب تعب طال ظَهْره وعُنُقه فالذكر أَقْوَد والأنثى قَوْداء مثل أحمر وحمراء قور (قَوَّرت) الشيء تقويرا قطعت من وسطه خَرْقا مستديرا كما يُقَوَّرُ البِطِّيخ وقُوَارة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يُقَوَّر وذو قار موضع خطب به علىّ عليه السلام قوز (القَوْز) الكثيب وجمعه أقواز وقيزان قوس (القوس) قيـل يذكر ويؤنث واذا صغرت على التأنيث قيـل قُوَيسة والجمع قِسِيّ بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فُعُول ويجمع أيضا على أقواس وقِيَـاس وهو القياس مثـل ثَوْب وأثواب وثِيَاب وقال ابن الأنبارى القوس أنثى وتصغيرها قُوَيس وربمـا قيل قويسة والجمع أقْوُس وربما قيل قياس وتُضَاف القوس الى ما يُخَصِّصها فيقال قَوْس نَدْف وقوس جُلَاهِق وقوس نَبْل وهى العربيـة وقوس النُّشَّاب وهى الفارسية وقوس الحُسبان ورَمَوهم عن قوس واحدة مَثَل فى الاتفاق وقيس رُمْح بالكسر وقَاس رمح أى قَدْرُ رمح وقَوَّس الشيخ بالتشديد انحَنَى قوض (قَوَّضت) البِناءَ تقويضا نقضته من غير هَدْم وتقوّضت الصُّفوف انتقضت وانقاضت البئرُ انهارَت قوع (القاع) المستوى من الأرض وزاد ابن فارس الذى لا يُنْبِت والقيعـة بالكسر مثـله وجمعـه أقْوَاع وأَقْوُع وقِيعَان وقاعة الدار ساحتها قوف (قاف) الرجلُ الأَثَر قَوْفا من باب قال تبعه واقتافه كذلك فهو قائف والجمع قافَة مثـل كافر وكَفَرة ومُقْتافٌ قول (قال) يَقول قولا ومقالا ومقالة والقالُ والقيل اسمـان منه لا مصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال فى الانصاف هما فى الأصل فعلان ماضيان جُعِلا اسمين واستُعْمِلا استعمال الأسماء وأُبقِىَ فتحُهما ليَدلَّ على ما كانا عليـه قال ويدل عليـه ما فى الحـديث «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قِيلَ وقالَ» بالفتح وحديثٌ مَقُول على النقص وتَقَوَّلَ الرجل على زيد مالم يَقُـل ادَّعَى عليـه ما لا حقيقة له والقَوّال بالتشـديد المُغَنِّى وقاوله فى أمره مقاولة مثل جادله وزنا ومعنى والمِقْوَل بكسر الميم الرئيس وهو دون المَلِك والجمع مَقَـاوِل قاله ابن الأنبارى والمِقْوَل اللِّسان قوم (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قَوَّام وقائم واستقام الأمر وهذا قِوَامه بالفتح والكسر وتُقْلَب الواو ياء جوازا مع الكسرة أى عماده الذى يقوم به وينتظم ومنهم مـن يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى « التى جعل الله لكم قياما » والقِوام بالكسر ما يُقيم الانسانَ من القُوت والقَوَام بالفتح العَدْل والاعتدال قال تعالى « وكان بين ذلك قَوَاما » أى عَدْلا وهو حَسَـن القَوَام أى الاعتدال وقام المتاع بكذا أى تَعَـدَّلت قيمتُه به والقيمة الثَّمن الذى يقـاوَم به المتاع أى يقوم مقامه والجمع القِيَم مثل سِدرة وسِدر وشىء قِيَمِىّ نسبة الى القيمة على لفظها لأنه لا وَصْـف له ينضبط به فى أصـل الخلقة

حتى يُنسب اليه بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان
المعتدل فانه ينسب الى صورته وشكله فيقال مِثْلِيٌّ أى له مثل شكلا
وصورة من أصل الخلقة وقام يقوم قوما وقياما انتصب واسم الموضع
المَقام بالفتح والقَومة المرّة وأقمته اقامة واسم الموضع المُقام بالضم وأقام
بالموضع اقامة اتخذه وطنا فهو مقيم وقوّمته تقويما فتقوّم بمعنى عدّلته
فتعدّل وقوّمتُ المَتاع جعلتُ له قيمة معلومة وأهل مكة يقولون
استقمْتُه بمعنى قوّمته وعينٌ قائمة ذهب بصرها وضوءها ولم تنخسف بل
الحَدَقة على حالها وقائم السيف وقائمته مَقْبِضه والقوم جماعة الرجال
ليس فيهم امرأة الواحد رجل وامرُؤ من غير لفظه والجمع أقوام سُمُّوا
بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات قال الصغانى وربما دخل النساء تبعا
لأن قوم كل نبى رجال ونساء ويذكّر القومُ ويؤنث فيقال قام القوم
وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رَهْط ونَفَر
وقَوْمُ الرجُل أقرباؤه الذين يجتمعون معه فى جَدّ واحد وقد يُقيم الرجل
بينَ الأجانب فيسميهم قومَه مجازا للمجاورة وفى التنزيل « ياقوم اتبعوا
المرسلين » قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وأقام
الرجل الشرع أظهره وأقام الصلاة أدام فعلها وأقام لها اقامة نادى لها
قوى (قوِى) يقوَى فهو قَوِىٌّ والجمع أقوياء والاسم القُوّة والجمع القوى مثل
غرفة وغرف وقوِىَ على الأمر وليس له به قُوّة أى طَاقة والقَواء
بالفتح والمدّ القفر وأقوى صار بالقواء وأقوت الدارُ خَلَتْ

(القاف مع الياء وما يثلثهما)

قيح (القَيح) الأبيض الخاثر الذى لا يخالطه دمٌ وقاحَ الجرحُ قيحا من باب
باع سال قيحه أو تهيأ ويقُوح وأقاح بالألف لغتان فيه وقيّح بالتشديد
قيد صار فيه القيح (القَيد) جمعه قُيود وأقياد وقولهم للفرس قَيْد الأوابد
على الاستعارة ومعناه أن الفرس لسرعة عَدْوه يُدرِك الوحوش
ولا تفوته فهو يمنعها الشِّراد كما يمنعها القَيْدُ وقيّدته تقييدا جعلت القَيد
فى رجْله ومنه تقييد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس
قير وقيدُ رُمْح بالكسر وقادُ رمح أى قَدْره (القِير) معروف والقار لغة فيه
قيس وقيّرتُ السَّفينةَ بالقار طَلَيْتُها به (قِسْتُه) على الشيء وبه أقيسه قَيْسا من
باب باع وأقُوسُه قَوْسا من باب قال لغة وقايسته بالشيء مقايسة
قيض وقياسا من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار (قيَّض) اللهُ له
كذا أى قدّره وقايضته به عاوضته عَرَضا بعَرَض وكل واحد منهما
قيظ قَيِّض على فَيْعِل (القَيظ) شِدّة الحرّ والقيظ الفصل الذى يسميه الناس
قيل الصيف وقاظ الرجل بالمكان قيظا من باب باع أقام به أيام الحرّ (قال)
يقيل قَيلا وقَيلُولة نَامَ نصفَ النهار والقائلة وقت القيلولة وقد تطلق
على القَيلولة وأقال الله عَثْرتَه اذا رفعه من سقوطه ومنه الاقالة فى البيع
لأنها رَفع العَقد وقاله قيلا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتال

الرجل بدأبّته اذا استبدل بها غيرها والمقايلة والمبادلة والمعاوضة سواء
قين (القَين) الحدّاد ويطلق على كل صانع والجمع قُيون مثل عَين وعُيون
والقين العَبد والقَينة الأمَة البيضاء هكذا قيده ابن السكيت مُغنّية كانت
أو غير مغنية وقيل تختص بالمغنية وقَيْنتان وقَيْنات مثل بَيضة وبَيضتان
وبَيْضات وكان لعبد الله بن خَطَل قينتان تغنيان بهجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسم احداهما قريبة تصغير قُرْبة أو قُرْبَة بقاف
وراء وباء موحدة واسم الأخرى فرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهملة
قيأ وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التأنيث (قاء) الرجلُ ماأكلَه قيأ
من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقذوف واستقاء استقاءة
وتقيّأ تكلّفه ويتعدّى بالتضعيف فيقال قيّأه غيره

كتاب الكاف

(الكاف مع الباء وما يثلثهما)

كبب (كَبَبْتُ) الإناءَ كَبًّا من باب قتل قَلَبْتُه على رأسه وكببت زيدا كبا أيضا
ألقيته على وجهه فأكَبَّ هو بالألف وهو من النوادر التى تعدَّى
ثلاثيُّها وقَصُر رباعيُّها وفى التنزيل « فكُبَّتْ وجوهُهم فى النار » « أفمن
يمشى مُكِبًّا على وجهه » وأكَبَّ على كذا بالألف لازَمَه والكُبّة من
الغَزْل والجمع كُبَب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل
كبت جعلته كُبّة والكَبّة بالفتح الجماعة من الناس (كَبَتَ) اللهُ العدوّ كبتا من
كبح باب ضرب أهانه وأذله وكبته لوجهه صَرَعه (كبحت) الدابة باللجام
كبحا من باب نفع جذبته به ليقف وأكمحته بالألف والميم جذبت
عِنانه لينتصب رأسه وكبحته بالسيف كبحا ضربت فى لَحْمه دون
كبد عظمه (الكَبِد) من الأمعاء معروفة وهى أنثى وقال الفراء تذكّر وتؤنث
ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع أكْباد وكُبود قليلا
وكَبِد القوس مَقْبِضها وكبِدُ الأرض باطنُها وكبد كل شيء وَسَطه وكبد
السماء مايَستقبلك من وسطها وقالوا فى تصغير هذه كُبَيْداء السماء على
غير قياس كما قالوا سُوَيْداء القَلْب قال الأزهرى ولا ثالث لهما والكَبَد
كبر بفتحتين المَشقّة من المكابدة للشيء وهى تحمُّل المَشاقّ فى فعله (كَبِر)
الصبيُّ وغيره يكبَر من باب تعب مَكْبرا مثل مسجد وكِبَرا وزان عنب
فهو كبير وجمعه كِبَار والأنثى كبيرة وفى التفضيل هو الأكبر وجمعه
الأكابر وهى الكبرى وجمعها كُبَر وكُبْريات وهذا أكبر من زيد اذا
زادت سِنّه على سنّ زيد والكبيرة الإثم وجمعها كبائر وجاء أيضا كبيرات
وتقدم فى صغُر كلام فيها وكَبُر الشيءُ كُبْرا من باب قرب عَظُم فهو كبير
أيضا وكُبْرُ الشيء بضم الكاف وكسرها مُعْظَمه وفى التنزيل « والذى
تولى كِبْره » بالكسر فى الطرق السبعة وبالضم شاذًّا والكبر بالكسر اسم
من التكبّر وقال ابن القوطية الكبر اسم من كُبْر الأمر والذنب كُبْرا اذا
عَظُم والكِبْر العَظَمة والكِبرياء مثله وكابرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته

وأكبرته اكبارا استعظمته وورثوا المجدَ كابِرا عن كابر أى كبيرا شريفا عن كبير شريف ويكون أكبر بمعنى كبير تقول الأكبر والأصغر أى الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أى الكبير وعند بعضهم الله أكبر من كل كبير وعَلَته كَبْرة مثل تمرة اذا كبر وأسنّ والوَلَاء للكُبْر بالضم أى لمن هو أقْعَد بالنَّسَب وأقرب والكَبَر بفتحتين الطَّبْل له وجه واحد وجمعه كِبَار مثل جَبَل وجبال وهو فارسى معرّب وهو بالعربية أَصَفٌّ بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أكبار مثل سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لايجوز أن يمدّ التكبير فى التحرّم على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير الى لفظ الأكبار التى هى

كبس جمع الطَّبَل والكِبْريت فِعْليت معروف (الكَبِيس) نوع من التمر ويقال

كبل من أجوده والكِبَاسة عُنقودُ النَّخل والجمع كبَائس (الكَبْل) القيد والجمع كبول مثل فلس وفلوس وكبلت الأسير كبلا من باب ضرب قيّدته والتشديد مبالغة

(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

كتب (كتب) كتبا من باب قتل وكِتبة بالكسر وكِتابا والاسم الكتابة لأنها صناعة كالنجارة والعطارة وكتبت السقاء كتبا خَرَزته وكتبت البغلة كتبا خرزت حَيَاها بحلقة حديد أو صُفْر ليمتنع الوثوب عليها وتطلق الكِتْبة والكتاب على المكتوب ويطلق الكتاب على المُنَزَّل وعلى مايكتبه الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابيا يمانيا يقول فلان لَغُوب جاءته كتابى فاحتقرها فقلت أتقول جاءته كتابى فقال أليس بصحيفة قلت ما اللَّغوب قال الأحمق وكَتَب حكَم وقَضَى وأوجب ومنه كتب الله الصيام أى أوجبه وكتب القاضى بالنفقة قَضَى وكاتبت العبد مكاتبة وكتابا من باب قاتل قال تعالى « والذين يبتغون الكتاب » وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للمكاتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لأنه يكتب فى الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعِتق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكاتبة كتابة وان لم يكتب شىء قال الأزهرى وسُمّيت المكاتبة كتابة فى الاسلام وفيه دليل على أن هذا الاطلاق ليس عربيا وشذ الزمخشرى فجعل المكاتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز أنه أراد الكتاب فطغا القلم بزيادة الهاء قال الأزهرى الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عَبْدَه أو أمَتَه على مال مُنَجَّم ويكتب العبد عليه أنه يعتق اذا أدّى النُّجُومَ وقال غيره بمعناه وتكاتبا كذلك فالعبدُ مكاتَب بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كاتَبَ سيّده فالفعل منهما والأصل فى باب المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعدا يفعل أحدهما بصاحبه مايفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى والمَكْتَب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة وكتّبته بالتشديد علمته الكتابة والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة

كتد والجمع كتائب (الكَتَد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمع الكتفين وبعضهم يقول مابين الكاهل الى الظهر وقيل مغرز العُنُق

كتف فى الكاهل عند الحارك والجمع أكتاد مثل سبب وأسباب (الكتف) معروفة ويجوز التخفيف والجمع أكتاف وكتفته كتفا من باب ضرب وكتافا بالكسر شددت يديه الى خلف كتفيه موثقا بحبل ونحوه والتشديد مبالغة وكتفته ضربت كتفه والكتاف بالكسر أيضا الحبل

كتل تُشَدّ به (المِكْتَل) بكسر الميم الزِّنْبيل وهو مايعمل من الخُوص يحمَل فيه التَّمر وغيره والجمع مكاتل مثل مِقود ومقاود والكُتْلة القطعة المُتَلَبّدة

كتم من الشيء والجمع كُتَل مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحديث كتما من باب قتل وكتمانا بالكسر يتعدّى الى مفعولين ويجوز زيادة من فى المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعت منه الدار ومنه عند بعضهم « وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه » وهو على التقديم والتأخير والأصل يكتم من آل فرعون إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كنيت المرأة فقيل أمّ مكتوم والكَتَم بفتحتين نَبْت فيه حُمرة يُخْلَط بالوَسْمة ويُختضب به للسواد وفى كُتُب الطب الكَتَم من نبات الجبال ورقه كورق الآس يُخضب به مدقوقا وله ثمر كقَدْر الفُلْفُل ويَسْوَدّ اذا

كتن نضج وقد يُعتصر منه دُهْن يُستصبَح به فى البَوادِى (الكَتّان) بفتح الكاف معروف وله بِزْر يُعتصر ويستصبح به قال ابن دريد والكتان عربى وسمى بذلك لأنه يَكْتَنُّ أى يسودّ اذا أُلقِى بعضه على بعض

(الكاف مع الثاء وما يثلثهما)

كثب (الكَثَب) بفتحتين القُرْب وهو يرمى من كثب أى من قرب وتمكّن وقد تُبْدَل الباءُ ميما فيقال من كَثَم وكثَبَ القومُ من باب ضرب اجتمعوا وكَثَبْتُهم جمعتهم يتعدّى ولا يتعدّى ومنه كثيب الرمل

كثث لاجتماعه وانكثب الشيء اجتمع (كثّ) الشعرُ يكثّ من باب ضرب كُثُوثة وكَثَاثة اجتمع وكثُر نبته فى غير طُول ولا رقّة ومن باب تعب

كثر لغة وكث الشيء يكث أيضا غلظ وثخن فهو كَثٌّ ولحية كَثّة (كثُر) الشىء بالضم يكثُر كَثْرة بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هو خطأ قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول الكُثْر والكثير واحد وهو وزان قفل ويتعدّى بالتضعيف والهمزة فيقال كثّرته وأكثرته وفى التنزيل «قالوا يانوح قدجادلتنا فأكثرت جدالنا» واستكثرت من الشيء اذا أكثرت فعله وقول الناس أكثرت من الأكل ونحوه يحتمل الزيادة على مذهب الكوفيين ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين والمفعول محذوف والتقدير أكثرت الفعل من الأكل وكذلك ما أشبهه

واستكثرته عَدَدته كثيرا قال يونس ويقال رجَال كثير وكثيرة ونساء
كثير وكثيرة وأكثر الرجلُ بالألف كَثُرَ مالُهُ والكَثَرَ بفتحتين الجُمّار
ويقال الطَّلْع وسكون الثاء لغة وعَدَد كاثر أى كثير والكَوْثر فوعل نَهر
كثم في الجنة وقيل هو العدد الكثير (كثم) الرجل كَثمًا من باب تعب شبع
وأيضا عَظُم بَطْنه فهو أكثم وبه سُمّي ومنه يحيي بن أكثم وتولى
قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن
يُخجله بصغر سنه فقال له كَمْ سِنُّ القاضي فقال مِثْل سِنّ عَتّاب ابن
أَسيد لمَّا وَلّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إمارةَ مَكّة وقَضَاءها فأفحمه
وأَكْثَمُ بن صَيْفِيّ من حُكَّام تميم في الجاهلية

(الكاف مع الحاء واللام)

كحل (كَحَلت) الرجلَ كَحْلا من باب قتل جعلت الكُحل في عينه فالفاعل
كاحل وكَحّال والمفعول مكحول وبه سمي الرجل والأصل كَحَلْت عَيْنَ
الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى ولهذا يقال
عَيْن كَحِيل فَعيل بمعنى مفعول واكتحلتُ فعَلْتُ ذلك بنفسي وتكحَّلت
كذلك والمُكحُلة بضم الميم معروفة وهي من النوادر التي جاءت بالضم
وقياسها الكسر لأنها آلة والمِكْحل والمِكْحال وزان مفتح ومفتاح المِيل
وكَحِلَتْ العينُ كَحَلا من باب تعب وهو سَوَاد يَعلُو جُفُونَها خِلْقة ورَجُل
أكحل وامرأة كحلاء مثل أحمر وحمراء وكَحَل السُّهادُ عَينَه من باب قتل
كناية عن الأرق والسهر والأَكْحَل عِرْق في الذراع يُفْصَد

(الكاف مع الدال وما يثلثهما)

كدج (الكُنْدُوج) لفظة أعجمية لأن الكاف والجيم لايجتمعان في كلمة عربية
إلا قولهم رَجُل جَكَرٌ وما تصرَّف منها ويطلق على الخَلِيَّة وعلى الخِزانة
كدد الصغيرة وانما ضمت الكافُ لأنه قياس الأبنية العربية (الكَدِيد) وزان
كريم مابين عُسْفان وقُدَيد مصغرا على ثلاث مَرَاحل من مكة شرفها الله
كدر تعالى وقال بعضهم وبين الكَدِيد وبين مكة أحد عشر فرسخا (كدِرَ) الماءُ
كَدَرا من باب تعب زال صفاؤه فهو كَدِر وكَدُر كُدورة وكَدَر من بابي
صَعُب صعوبة وقَتَل وتكدَّر كلها بمعنًى ويتعدّى بالتضعيف فيقال كدَّرته
وكدِر الفَرَسُ وغيره كَدَرا من باب تعب والاسم الكُدْرة والذكر أكْدر
والأنثى كدراء والجمع كدر من باب أحمر وكَدُر من باب قَرُب لغة
وتصغير الأكدر أُكَيْدر وبه سمي ومنه أُكَيدر صاحب دُومَة الجَنْدَل
وكاتَبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمَ وأهدى اليه حُلّة سِيَراء
فبعث بها الى عمر والكُدْرِيّ ضَرْب من القَطَا نسبة الى الكُدْرة والأَكْدَرِيّة
من مسائل الجَدّ قيل سميت بذلك لأن عبد الملك ألقاها على فقيه اسمه
كدس أو لقبه أكدر وقيل غير ذلك (الكُدس) وزان قفل ما يُجمَع من الطعام
في البَيْدَر فاذا ديس ودُقّ فهو العُرْمة والصُّبْرة وقال الأزهري في موضع
من التهذيب عن ابن الأعرابي الكُدْس والبيدر والعرمة والشُّغْلة واحد

وقال في موضع الكدس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجمع من دراهم
وغيرها ويقال كدس مكدس والجمع أكداس مثل قفل وأقفال وكَدَست
الحصيدَ كَدْسا من باب ضرب جعلته كُدْسا بعضُه على بعض وكدست
الخيلُ كَدْسا أيضا ركب بعضها بعضا (كدم) الحمار كدما من بابي قتل كدم
وضرب عض بأدنى فمه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم (الكُدْية) كدى
الأرض الصُّلبة والجمع كُدًى مثل مُدْية ومُدًى وبالجمع سمي موضع
بأسفل مكة بقرب شِعْب الشافعيين وقيل فيه ثنيّة كدى فأضيف اليه
للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز بالألف لأن المقصور إن كانت لامه
ياء نحو كُدى ومُدى جازت الياء تنبيها على الأصل وجاز بالألف
اعتبارا باللفظ اذ الأصل كُدَيٌ باعراب الياء لكن تحركت وانفتح
ماقبلها فقلبت ألفا وان كان من بنات الواو فان كان مفتوح الأول نحو
عَصا كتب بالألف بلا خلاف ولايجوز إمالته الا اذا انقلبت واوه ياء
نحو الأسى فانها قلبت ياء في الفعل فقيل أَسِيَ فَيكتب بالياء ويمال وان
كان الأول مضموما نحو الضُّحى أو مكسورا نحو الصِّبى فاختلف العلماء
فيه فمنهم من يكتبه بالياء ويُميله وهو مذهب الكوفيين لأن الضمة
عندهم من الواو والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا
وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يرونه لعدم نظيره
في الأصل ومنهم من يكتبه بالألف ولا يميله وهو مذهب البصريين اعتبارا
بالأصل ومنه «والشمس وضحاها» قرئ في السبعة بالفتح والامالة
وكَدَاء بالفتح والمَدّ الثَّنِيَّة العُلْيا بأعلى مَكّة عند المَقْبُرة ولاينصرف للعلمية
والتأنيث وتسمى تلك النّاحية المعلى وبالقرب من الثنية السُّفْلَى موضع
يقال له كُدَيّ مصغر وهو على طريق الخارج من مكة الى اليمن قال الشاعر

أقفرت بعد عبد شمس كَدَاء * فكُدَيّ فالرُّكْن فالبَطْحاء

(الكاف مع الذال وما يثلثهما)

(كَذَب) يكذب كَذِبا ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال كذب
فالكَذِب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العَمْد والخطأ
ولا واسطة بين الصِّدْق والكذب على مذهب أهل السُّنَّة والإثم يَتْبَع
العمد وأكذب نفسَه وكذَّبها بمعنى اعترف بأنه كذب في قوله السابق
وأكذبت زيدا بالألف وجدته كاذبا وكذَّبته تكذيبا نسبته الى الكذب
أو قلت له كذبت قال الكسائي وتقول العرب أكذبته بالألف اذا أخبرت
بأن الذي حدث كذب ورجل كاذب وكذّاب وفي التنزيل «قال سننظر
أصدقت أم كنت من الكاذبين» فيه أَدَب حَسَن لما يلزم العُظَماء من
صيانة ألفاظهم عن مواجهة أصحابهم بمُؤلم خطابهم عند احتمال خَطَئهم
وصوابهم ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين «قالوا نشهد إنك لرسول
الله» ثم قال «والله يشهد ان المنافقين لكاذبون» أي في ضميرهم المخالف
الظاهر لأنه قد يكون كاذبا بالميل لا في نفس الأمر فكان ألطف من

قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الأمر
كذلك ونحوه فانه يحتمل أنه تعمّد الكذب أو غلط أو لبّس فأخرج
الباطل فى صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لانسلم ولكنهم يشيرون الى
المطالبة بالدليل تارة والى الخطا فى النقل تارة والى التوقف تارة فاذا
كذذ أغلظوا فى الرد قالوا ليس كذلك وليس بصحيح (الكذّان) بالفتح والتثقيل
الحَجَر الرِّخْو كأنه مَدَر وربما كان نَخِرا الواحدة كذانة ومنهم من يجعل
النون أصلية وضُعّف هذا القول بالتصريف فانه يقال أكَذَّ القومُ
إكْذاذا اذا صاروا فى كَذَّان من الأرض ولو كانت النون أصلية لظهرت
كذا فى الفعل (كذا) كناية عن مقدار الشىء وعدّته فينتصب ما بعده على
التمييز يقال اشترى الأمير كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الأشياء
يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فلتعدّد الفعل
والأصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه
وجعل كناية عما يُراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام

(الكاف مع الراء وما يثلثهما)

كرفس (الكرفس) بقلة معروفة وهو مكتوب فى نسخ من الصحاح وزان جعفر
ومكتوب فى البارع والتهذيب بفتح الراء وسكون الفاء قال الأزهرى
كرنف وأحسبه دخيلا (الكِرْناف) بالكسر أصل السعف الذى يبقى بعد
كركم قطعه فى جذع النخلة (الكركم) بضم الكافين قيل هو أصل الوَرْس وقيل
هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العُصفُر (الكَرَب) أصول السَّعَف
التى تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبة سمى بذلك لأنه يبس
وكَرَب أن يُقطع أى حان له يقال كَرَبت الشمسُ من باب قتل اذا دنت
للغيب وكَرَبْتُ الأرضَ من باب قتل أيضا كرابا بالكسر قلبتها للحرث
وكربت النخل شذَّبته وكَرَبه الأمرُ كَرْبا أيضا شقّ عليه و بمصغر المصدر
سمى ومنه كُرَيب بن أبى مسلم مولى عبدالله بن عباس وكنيته أبو رِشْدِين
بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون
الياء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه
والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكِرْباس الثوب الخشن وهو فارسى
معرب بكسر الكاف والجمع كَرابيس وينسب اليه بيّاعه فيقال كرابيسىّ
كرت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (تَكْرِيت) بفتح التاء
بَلْدة معروفة بالعراق بين بغداد والمَوصل على دِجْلة من الجانب الغربىّ
هكذا هو مضبوط بالفتح فى التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله
البكرى فى كتاب معجم ما استعجم والمُطَرّزى ويؤيده أنهم أوردوه
فى الثلاثىّ فى ك ر ت فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لفقد فَعْليل
كرث بالفتح فلم يَبْقَ الا الحكم بزيادتها فهو تَفْعيل والكسر عامىّ (الكُرَّاث)
بَقْلة معروفة والكراثة أخصّ منه وهى خبيثة الريح وهو لايكترث
كرر لهذا الأمر أى لا يعبأ به ولا يباليه (الكُرّ) كيل معروف والجمع
أكْرار مثل قُفْل وأقفال وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مَكَاكيك
والمَكُّوك صاع ونصف قال الأزهرى فالكُرّ على هذا الحساب
اثنا عشر وَسْقا وكَرّ الفارس كرّا من باب قتل اذا فرّ للجَوَلان ثم عاد
للقتال والجَواد يَصلُح للكرّ والفرّ وأفناه كَرّ الليل والنهار أى عَودُهما
مَرّة بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشىء وهو اعادته مرارا والاسم
التَّكْرار وهو يشبه العموم من حيث التعدّد ويفارقه بأن العموم
يتعدد فيه الحُكْم بتعدّد أفراد الشرط لاغير والتكرار يتعدد فيه الحكم
بتجدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كُلّ مَن دَخَل فَلَه درهم
فهذا عموم بالنسبة الى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلّا مَرّة
واحدة ولا يتجدّد بتجدّده منه وكلما دخل أحد فله درهم فهذا
تكرار يتعدّد بتعدّد دخول كل فرد فرد والكَرّة الرَّجْعة وزنا ومعنى
كرز (الكُرْز) مثال قفل الجُوَالِق وبه كنّيت المرأة ومنه أمّ كُرْز الكَعْبية
الخُزاعية والكَرِيز مثال كريم الأَقِط والكُرّاز جمعه كرزان مثل غراب
وغربان قيل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدرى أعربىّ
أم عجمىّ والكرّاز بفتح الكاف مثقّل الراء الكبش الذى لا قَرْن له
كرس يَحمل عليه الراعى خُرْجه (الكِرْياس) فِعْيال بكسر الكاف
الكَنيف فى أعلى السطح والكُرسىّ بضم الكاف أشهر من كسرها
والجمع مثقّل وقد يخفف قال ابن السكيت فى باب ما يُشدّد وكلّ
ما كان واحده مشدّدا شددت جَمْعه وان شئت خفّفت وكرّس فلان
الحطب وغيره اذا جمعه ومنه الكُرّاسة بالتثقيل والكُرْسُف القُطْن
والكُرْسُفَة أخصّ منه مثال بندق وبندقة والكُرْسوع طَرَف الزَّنْد
كرش الذى يَلِى الخنصر وهو الناتئ عند الرُّسْغ (الكَرِش) لذى الخُفّ
والظِّلْف كالمَعِدة للانسان ولليَرْبُوع والأرنب كَرِش أيضا والعرب
تؤنث الكَرِش لأنه مَعِدة ويخفّف فيقال كِرْش والجمع كروش مثل حمل
وحمول والكَرِش بالتثقيل والتخفيف أيضا الجماعة من الناس وعيال
الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام «الأنصار
كَرِشى» أى انهم مِنّى فى المحبة والرأفة بمنزلة الأولاد الصِّغار لأن
كرع الانسان مجبول على محبة ولده الصغير (كرع) فى الماء كَرْعا من
باب نفع وكُرُوعا شرب بِفِيه من موضعه فان شرب بكفّيه أو بشىء
آخر فليس بكرع وكَرِع كَرَعا من باب تعب لغة وكرع فى الاناء أمال
عُنُقه اليه فشرب منه والكُرَاع وزان غراب من الغَنَم والبَقَر بمنزلة
الوظيف من الفَرَس وهو مستدقّ الساعد والكراع أنثى والجمع أَكْرُع
مثل أفلس ثم تجمع الأكرع على أكارع قال الأزهرى الأكارع
للدابة قوائمها ويقال للسِّفلة من الناس أكارع تشبيها بأكارع الدوابّ
لأنها أسافل وأكارع الأرض أطرافها والواحد أيضا كُرَاع ومنه
كُرَاع الغَميم أى طَرَفه والكراع الأنف السائل من الحَرّة وقال ابن

فارس الكُراع من الدواب ما دون الكَعْب ومن الانسان ما دون
كرم الرُّكْبة وقيل لجماعة الخَيْل خاصة كُرَاع (كَرُم) الشيء كَرَما نَفُس
وعزّ فهو كريم والجمع كِرام وكُرَماء والأنثى كريمة وجمعها كريمات
وكرائم وكرائم الأموال نفائسها وخيارها وأكرمته اكراما واسم المفعول
مُكْرَم على الباب وبه سُمِّي الرجُل ومنه مُكْرَم من بني جَعْوَنَة كان
الحَجَّاج بَعث معه عسكرا فأقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث
بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لها عسكر مُكْرَم وهي قريبة من
تُسْتَر على نحو ثمانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل
بلَدْغها والمَكْرُمة بضم الراء اسم من الكَرَم وفِعْلُ الخير مَكْرُمَةٌ أي سَبَب
للكرَم أو التكريم ويطلق الكرم على الصفح وكرمته تكريما والاسم
التكرِمة ولا يجلس على تكرمته قيل هي الوسادة وهذا التفسير مَثَل
في كل مايُعَدّ لرَبّ المنزل خاصة تكرمة له دون باقي أهله وكَرَّام بفتح
الكاف مُثَقّل والد أبي عبد الله محمد بن كَرَّام المُشَبِّه الذي أطلق اسم
الجوهر على الله تعالى وأنه استقرّ على العرش ونُسِب اليه مَن أخذ بقوله
فقيل كَرَّامية نقل التشديد عن صاحب نفي الارتياب ونص عليه
كره الصغاني والكَرْم وزان فلس العِنَب وكَرْمان وزان سَكْران موضع (كَرُه)
الأمرُ والمَنْظَر كَرَاهة فهو كَرِيه مثل قَبُح قَبَاحة فهو قَبِيح وزنا ومعنى
وكَرَاهِيَة بالتخفيف أيضا وكَرِهته أكْرَهُه من باب تعب كُرْها بضم
الكاف وفتحها ضدّ أَحْبَبْته فهو مكروه والكَره بالفتح المَشَقّة وبالضم
القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة وأكرهته على الأمر إكراها
حملته عليه قهرا يقال فعلته كَرها بالفتح أي اكراها وعليه قوله تعالى
«طوعا أو كَرها» فقابل بين الضدّين قال الزجاج كلّ ما في القرآن من
الكره بالضم فالفتح فيه جائز الا قوله في سورة البقرة «كتب عليكم القتال
كرى وهو كُره لكم» والكريهة الشِّدّة في الحرب (الكِراء) بالمدّ الأُجْرة
وهو مصدر في الأصل من كاريته من باب قاتل والفاعل مُكَارٍ على
النقص والجمع مُكَارُون ومُكَارِين مثل قاضُون وقاضِين ومُكَارِيّون
بالتشديد خطأ وأكريته الدارَ وغيرها اكراء فاكتراه بمعنى آجرته فاستأجر
والفاعل مُكْتَرٍ ومُكْرٍ بالنقص أيضا وجمعهما كجَمْع المنقوص والكَرِيّ
على فَعِيل مُكْرِي الدوابّ والكَرَوان بفتح الكاف والراء طائر طويل
الرجلين أغبر نحو الحمامة وله صوت حسن قال أبو حاتم في كتاب
الطير الكروان القَبَج وجمعه كِرْوان بالكسر ومثله وَرَشان يجمع على
وِرْشان وقيل الكروان الحُبَارَى ويقال هو الكُرْكيّ والكُرَة محذوفة اللام
وعوض عنها الهاء والجمع كُرَات يقال كَرَوت بالكرة كَرْوا اذا ضربتها
لترتفع والنسبة اليها كُرِيّ وكُرِيَّةٌ على لفظها والكَرَا مثال عصا النُّعاس
وكريت النَّهر كَرْيا من باب رمى حَفَرت فيه حُفْرة جديدة

(الكاف مع الزاي)

كزبرة (الكُزْبُرة) بضم الباء وفتحها نبات معروف وتسمى بلغة اليمن تِقْدة
بكسر التاء المثناة وسكون القاف وبدال مهملة

(الكاف مع السين وما يثلثهما)

كسب (كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبته كذلك وكسب
لأهله واكتسب طلب المعيشة وكَسَب الإثم واكتسبه تحمّله ويتعدّى
بنفسه الى مفعول ثان فيقال كسبت زيدا مالا وعِلْما أي أَنَلْتُه قال
ثعلب وكلهم يقول كَسَبك فلان خيرا الا ابن الأعرابيّ فانه يقول أكسبك
بالألف واستكسبت العَبْدَ جعلته يكتسب وأصل السين للطلب
ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجته والكُسْب وزان
كسج قفل ثُفْل الدُّهْن وهو معرّب وأصله بالشين المعجمة (الكَوْسَج) قال
الأزهري لا أصل له في العربية وقال بعضهم معرّب وأصله كَوْسَق
وقال ابن القوطية كَسِج كسجا من باب تعب لم ينبُت له لِحْية وهذا
كسح ظاهر في عربيته قال الجوهري الكوسج الأَثَطّ (كسحت) البيت
كسحا من باب نفع كنسته ثم استعير لتنقية البئر والنهر وغيره فقيل
كسحته اذا نقّيته وكسحت الشيء قطعته وأذهبته والكُسَاحة بالضم
كسد مثل الكُنَاسة وهي مايُكْسَح والمِكْسَحة بكسر الميم المِكْنَسة (كسد)
الشيء يَكْسُدُ من باب قتل كَسَادا لم يَنْفُق لقلّة الرَّغَبات فهو كاسد
وكسيد ويتعدّى بالهمزة فيقال أكسده الله وكَسَدت السُّوق فهي كاسد
كسر بغيرهاء في الصحاح وبالهاء في التهذيب ويقال أصل الكَساد الفَساد (كسرته)
أَكْسِره كَسْرا فانكسر وكَسَّرته تكسيرا فتكسر وشاة كَسِير فَعِيل بمعنى
مفعول اذا كُسِرت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء أيضا مثل النَّطِيحة
والكِسْرة القِطْعة من الشيء المكسور ومنه الكِسْرة من الخُبْز والجمع
كِسَر مثل سدرة وسدر وكِسْرَى مَلِك الفُرْس قال أبو عمرو بن العلاء
بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره
ثعلب وجماعة الكسر أفصح والنسبة الى المكسور كِسْرِيّ وكِسْرَوِيّ
بحذف الألف وبقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع
أكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا
هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكَسْر من الحساب جزء غير تام من أجزاء
الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السِّهام
على الرءوس اذا لم تنقسم انقساما صحيحا والجمع كُسُور مثل فلس وفلوس
كسف (كَسَفَت) الشمس من باب ضرب كُسوفا وكذلك القَمَر قاله ابن فارس
والأزهري وقال ابن القوطية أيضا كسف القمر والشمس والوَجْه
تغيّرنَ وكسفها الله كسفا من باب ضرب أيضا يتعدّى ولا يتعدّى
والمصدر فارق ونُقِل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مُطَاوِعا مثل
كسرته فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره «انكسَفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» وبعضهم يجعله غَلَطا ويقول
كَسَفتها فكَسَفت هي لا غير وقيل الكُسوف ذهاب البعض والخُسوف

ذهاب الكُلّ واذا عدّيتَ الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جَرِير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجومَ الليل والقَمَرا

فى البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس فى حال طلوعها و بكائها عليك ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسفت الشمس كسوفا اسودّت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها على النجوم فلم يَبْدُ منها شيء

كسل (كسل) كَسَلًا فهو كَسِل من باب تعب وكَسْلان أيضا وامرأة كَسِلة وكَسْلَى والجمع كُسالى بضم الكاف وفتحها

كسو (كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاسٍ أى ذو كسوة والكُسْوة اللباس بالضم والكسر والجمع كُسًى مثل مُدًى والكِسَاء معروف والجمع أكْسِية بلا همز

(الكاف مع الشين وما يثلثهما)

كشح (الكَشْح) مثال فلس ما بين الخاصرة الى الضِّلَع الخَلْف والكَشَح بفتحتين داء يصيب الانسان فى كشحه فاذا كُوِى منه قيل كُشِح بالبناء للفعول فهو مكشوح و به سمى المكشوح المرادى والكاشح الذى يطوى كشحه على العداوة وقيل الذى يتباعد عنك

كشط (كَشَطْت) البعيرَ كشطا من باب ضرب مثل سَلَخْت الشاة اذا نحّيت جِلْده وكشطت الشيء كشطا نحّيته

كشف (كشفته) كشفا من باب ضرب فانكشف والأكشف الذى انحسر مقدّم رأسه واسم الموضع الكَشَفة بفتحتين ورجل أَكْشَف أيضا لا تُرْس معه

كشك (الكَشْك) وزان فلس ما يُعمل من الحِنطة ور بما عمل من الشعير قال المطرزى هو فارسى معرّب

(الكاف مع الظاء والميم)

كظم (كظمت) الغيظ كظما من باب ضرب وكُظُوما أمسكت على ما فى نفسك منه على صفح أو غيظ وفى التنزيل «والكاظمين الغيظ» ور بما قيل كظمت على الغيظ وكظمنى الغيظ فأنا كظيم ومكظوم وكظم البعير كُظُوما لم يجترّ

(الكاف مع العين والباء)

كعب (الكَعْب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء والأصمعى وجماعة هو العَظْم الناشز فى جانب القَدَم عند مُلْتَقَى السَّاق والقَدَم فيكون لكُلّ قدم كَعْبان عن يَمْنَتها و يَسْرَتها وقد صرح بهذا الأزهرى وغيره وقال ابن الأعرابى و جماعة الكعب هو المَفْصِل بين الساق والقدم والجمع كُعُوب وأكْعُب وكِعَاب قال الأزهرى الكَعْبان الناتئان فى مُنْتَهى الساق مع القدم عن يَمْنة القدم ويَسْرتها وذهبت الشيعة الى أن الكَعْب فى ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة كالأصمعى وغيره والكعب من القَصَب الأنبوبة بين العُقْدتين وكَعَبت المرأةُ تكعُب من باب قتل كِعَابة تَتَأَدَّيُها فهى كاعب وسميت الكعبة بذلك لنتوّها وقيل لتربيعها وارتفاعها والكعبة أيضا الغُرْفة والمِكْعَب وزان مِقود المَدَاس لا يبلغ الكعبين غير عربىّ

(الكاف مع الغين)

كغد (الكَاغَد) معروف بفتح الغين و بالدال المهملة ور بما قيل بالذال المعجمة وهو معرّب

(الكاف مع الفاء وما يثلثهما)

كفر (كَفَر) بالله يكفُر كُفْرا وكُفرانا وكَفَر النعمة و بالنعمة أيضا جَحَدها وفى الدعاء ولا نَكْفُرك الأصل ولا نكفر نعمتك وكفر بكذا تبرّأ منه وفى التنزيل «انى كفرت بما أشركتمونى من قبل» وكفر بالصانع نفاه وعطّل وهو الدهرىّ والمُلْحِد وهو كافر وكَفَرة وكُفّار وكافرون والأنثى كافرة وكافرات وكَوَافر وكَفَرته كَفْرا سترته قال الفارابى وتبعه الجوهرى من باب ضرب وفى نسخة معتمدة من التهذيب يَكْفُر مضبوط بالضم وهو القياس لأنهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كَفَر الشيءَ اذا غطاه وهو أصل الباب و يقال للفَلّاح كافر لأنه يَكْفُر البَذْر أى يَسْتره قال لَبيد * فى ليلة كَفَر النجومَ غَمامُها * أى سَتَر وقال الفارابى كَفَرته اذا غطّيته من باب ضرب والصواب من باب قتل وكفّره بالتشديد نَسَبه الى الكُفْر أو قال له كَفَرت وكفّر الله عنه الذَّنْبَ مَحَاه ومنه الكَفّارة لأنها تكفّر الذنبَ وكفّر عن يمينه اذا فَعَل الكَفّارة وأكْفَرته اكفارا جعلته كافرا أو أَلْجَاته الى الكفر والكافور كُمّ النَّخل لأنه يَستر ما فى جوفه وقال ابن فارس الكافور كِمّ العِنَب قَبْل أن ينوِّر لأنه كفر الوَلِيع أى غَطّاه و يقال له الكُفَرَّى بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء والكَفْر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس

كفف (الكَفّ) من الانسان وغيره أنثى قال ابن الأنبارى وزعم من لا يوثق به أن الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كفّ مُخَضَّب فعلى معنى ساعد مخضب و جمعها كفوف وأكُفّ مثل فلس وفلوس وأفلس قال الأزهرى الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك لأنها تَكُفّ الأذَى عن البَدَن وتكفّف الرجُلُ الناس واستكفهم مَدّ كَفّه اليهم بالمسئلة وقيل أخَذَ الشيء بكفه وكف عن الشيء كَفًّا من باب قتل تَركه وكففته كفا منعته فكفّ هو يتعدّى ولا يتعدّى وكِفّة الميزان بالكسر والضم لغة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمعى كل مستدير فهو بالكسر نحو كِفّة اللِّثَة وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهى حِبَالته وكل مستطيل فهو بالضم نحو كُفّة الثَّوب وهى حاشيته وكفة الرَّمْل وكَفّ الخَيَّاطُ الثوبَ كَفًّا خاطه الخياطة الثانية وقُوتُه كَفَافٌ بالفتح أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمى بذلك لأنه يَكُفّ عن سؤال الناس ويُغْنِى عنهم وكُفّ بَصَره بالبناء للفعول اذا عَمِى فهو مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصبا لازما لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك إلا كافة للناس»

أى إلا للناس جميعا وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لأنها
فى مذهب المصدر ولذلك لم تُدخل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر
لكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا مَعًا وقاموا جميعا
فَلَا يُدخلون الألف واللام على مَعًا و جميعا اذا كانت بمعناها أيضا وقال
الأزهرى أيضا كافةً منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية
والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة أو خاصة لا يثنى
كفل ذلك ولا يجمع (كَفَلْتُ) بالمال و بالنفس كَفْلا من باب قتل وكُفولا
أيضا والاسم الكَفَالة وحكى أبو زيد سماعا من العرب من بَابَىْ تعب
وقَرُب وحكى ابن القطاع كَفَلته وكَفلت به وعنه اذا تحمَّلت به ويتعدّى
الى مفعول ثان بالتضعيف والهمزة فتحذف الحرف فيهما وقد يثبت
مع المثقل قال ابن الأنبارى تكفَّلت بالمال التزمت به وألزمته نفسى
وقال أبو زيد تحمَّلت به وقال فى المجمع كفلت به كَفَالة وكفلت عنه
بالمال لغريمه ففرق بينهما وكفلت الرجل والصغير من باب قتل كفالة
أيضا عُلته وقُمت به ويتعدّى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كفَّلت
زيدا الصغير والفاعل من كفالة المال كَفيل به للرجل والمرأة وقال
ابن الأعرابى وكافل أيضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما
فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذى يعول انسانا ويُنفق عليه
والكِفْل وزان حِمْل الضعف من الأجر أو الإثم والكَفَل بفتحتين العَجُز
كفن (الكَفَن) للميت جمعه أكفان مثل سبب وأسباب وكفَّنته فى بُرد ونحوه
تكفينا وكَفَنته كَفْنا من باب ضرب لغة وكفنت الصُّوف كَفْنا من باب
كفى قتل غزلته (كَفَى) الشىءُ يكفِى كفاية فهو كافٍ اذا حَصَل به الاستغناء
عن غيره واكتفيت بالشىء استغنيت به أو قنِعتُ به وكل شىء ساوَى
شيئا حتى صار مثله فهو مكافِئ له والمكافأة بين الناس من هذا
والمسلمون تتكافأ دِماؤهم أى تتساوَى فى الدِّية والقصاص ومنه
الكَفىء بالهمز على فَعيل والكُفُوء على فُعُول والكُفْء مثل قفل كلها
بمعنى المُماثل وكافأه مكافأة وكَفَأته كَفْئا من باب نفع كَبَبْته وقد يكون
بمعنى أَملْته

(الكاف مع اللام وما يثلثهما)

كلب (الكَلْب) جمعه أَكْلُب وكِلَاب وكَلِيب وأكالب جمع الجمع وجمع الكَلْبة
كِلَاب أيضا وكَلَبات بفتحتين وكلَّبته تكليبا علَّمته الصَّيد والفاعل مكَلِّب
وكَلَّاب أيضا وكَلِبَ الكَلْبُ كَلَبا فهو كَلِب من باب تعب وهو داء
يُشبِه الجنون يأخذه فيَعقِر الناس ويقال لمن يعقره كَلِب أيضا والجمع
كَلْبَى قاله ابن فارس والكُلَاب وزان غراب موضع ويوم الكُلَاب يوم
مشهور من أيام العرب والكُلَاب أيضا ماء عن اليمامة نحو ست
ليال والكَلُّوب مثل تنُّور والكُلَّاب مثل تُفَّاح خشَبة فى رأسها عُقّافة
منها أو من حديد وكالبه مكالبة أظهر عداوته ومناصبته وجاهره به
وتكالب القوم تكالُبا تجاهروا بالعَدَاوة وهم يتكالبون على كذا أى
يَتَواثبون والكَلَب بفتحتين القيادة ومنه الكَلْتَبان الذى يقول فيه الناس
قَلْطَبان أو قَرْطَبان وقد تقدم (الكِيلَجة) بكسر الكاف وفتح اللام كَيل كلج
معروف لأهل العراق وهى مَنًا وسبعة أثمان مَنًا والمنا رِطْلان والجمع
على لفظه كِيلَجات (الكَلَدَة) القطعة الغليظة من الأرض والجمع كَلَد كلد
مثل قصبة وقصب و بالمفرد سمى ومنه الحَرِث بن كَلَدَة الطبيب (كلفت) كلف
به كَلَفا فأنا كَلِف من باب تعب أحْبَبْته وأُولِعت به والاسم الكَلَافة
بالفتح وكلف الوجه كلفا أيضا تغيَّرت بَشَرته بلَونٍ عَلاه قال الأزهرى
ويقال للبَهَق كَلَف وخدٌّ أَكْلَف أى أسفع والكُلْفة ماتكلَّفه على
مشقة والجمع كُلَف مثل غرفة وغرف والتكاليف المَشَاق أيضا الواحدة
تَكْلِفة وكلفت الأمر من باب تعب حمله على مشَقّة ويتعدّى الى
مفعول ثان بالتضعيف فيقال كلَّفته الأمر فتكلَّفه مثل حمَّلته فتحمَّله
وزنا ومعنى على مشقّة أيضا (الكُلْكُون) وزان عصفور طِلاء تُحَمِّر به كلك
المرأة وجهها وهو معرب ويقال أصله بفتح الأول واللام أيضا وهى
مشدّدة (الكَلّ) بالفتح الثِّقْل والكل العيال وكَلّ الرجل كلا من باب كلل
ضرب صار كذلك ويطلق الكل على الواحد وغيره وبعض العرب
يجمع المذكر والمؤنث على كُلُول والكل اليتيم والكل الذى لاولد له ولا
والد يقال منه كلّ يكِلّ من باب ضرب كَلالة بالفتح وتقول العرب
لم يرثه كلالةً عن عُرض بل عن استحقاق وقُرب قال الأزهرى
واختُلف فى تفسير الكلالة فقيل كُلّ ميت لم يرثه وَلَد أو أب أو أخ
ونحو ذلك من ذوى النَّسَب وقال الفَرَّاء الكلالة ماخلا الولد والوالد
سُموا كلالة لاستدارتهم بنَسَب الميت الأقرب فالأقرب من تكَلَّله
الشىء اذا استدارَ به فكل وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له فهو كلالة
موروثه وقال الفارابى أيضا الكلالة ما دون الولد والوالد وفى مَجْمع
البحرين قال ابن الأعرابى الكلالة بنو العم الأباعد وتقول العرب
هو ابنُ عمّ الكلالةِ وابن عَمّ كلالةً اذا كان من العشيرة ولم يكن لَحًّا
وقال الواحدى فى التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو
كَلالةُ ورَثته وكل وارث ليس بولد للميت ولا والد فهو كلالة موروثه
فالكلالة اسم يقع على الوارث والموروث اذا كانا بهذه الصفة وكَلَّ
يكِلّ من باب ضرب كلالة تعِب وأعيا ويتعدّى بالألف وكَلَّ
السيفُ كَلًّا وكِلّة بالكسر وكُلولا فهو كَلِيل وكَالٌّ أى غير قاطع وكُلّ
كلمةٌ تُستَعمَل بمعنى الاستغراق بحسب المقام كقوله تعالى «والله بكل
شىء عليم» وقوله «وكلّ راعٍ مسئول عن رعيّته» وقد يستعمل بمعنى
الكثير كقوله «تُدَمِّر كلّ شىء بأمر ربها» أى كثيرا لأنها انما دمَّرتهم
ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الا مضافا لفظا أو تقديرا
قال الأخفش قوله تعالى «كُلٌّ يَجْرِى» المعنى كلّه يجرى كما تقول كُلّ

منطلقٌ أى كلهم منطلق وعلى هذا فهو فى تقدير المعرفة وقالت العرب مررت بكُلٍّ قائمـا بنصب الحال والتقدير بكل أحد ولهذا لايدخلها الألف واللام عنـد الأصمعى وقد تقدّم فى بعض ولفظه واحد ومعناه جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة وعلى المعنى أخرى فيقال كل القوم حضر وحضروا ويفيد التكرار بدخول ما عليه نحو كلّما أتاك زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتأكيد فيتبع ما قبله فى اعرابه وقد يُقام مُقام الاسم فيليه العامل نحو مررت بكل القوم ولا يؤكّد به الا مايقبل التجزئة حِسا أوحُكما نحو قبضت المال كلّه واشتريت العبد كله وأما صُمت اليوم كله فلا يمتنع لغة لأن الصوم لغة عبارة عن مطلق الامساك فاليوم يقبل التجزئة وأجيز ذلك عرفا لأن المتكلم اذا قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوى فيرفع ذلك الوهم بالتوكيد والكِلّة بالكسر سِـتر رقيق يُخَاط شِبْه البيت والجمع

كلم كِلَل مثل سِـدرة وسِدر وكِلّات أيضـا على لفظ الواحدة (كَلَّمته) تكليما والاسم الكلام والكلمة بالتثقيل[1] لغـة الحجاز وجمعها كَلِم وكلمات وتخفّف[2] الكلمة على لغة بنى تميم فتبقى وزان سِدْرة والكلام فى أصل اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنًى مفهوم وفى اصطلاح النحاة هو اسم لمـا تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم وربمـا جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا فقول الرافعى الكلام ينقسم الى مفيـد وغير مفيد لم يرد الكلام فى اصـطلاح النحاة فانه لايكون الا مفيدا عندهم وانمـا أراد اللفظ وقد حكى بعض المصنفين ان الكلام يطلق على المفيد وغير المفيـد قال ولهذا يقـال هذا كلام لا يفيد وهذا غير معروف وتأويله ظاهر وتكلم كلاما حسنا وبكلام حسن والكلام فى الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال فى نفسى كلام وقال تعالى « يقولون فى أنفسهم » قال الآمدىّ وجماعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام الا المعـنى القائم بالنفس وهو ما يجده الانسان من نفسه اذا أمر غيره أو نهاه أو أخبره أو استخبر منه وهذه المعانى هى التى يُدَلّ عليها بالعبارات وينبَّه عليها بالاشارات كقوله

ان الكلام لفى الفـؤاد وانمـا * جُعِل اللسان على الفؤاد دليلا

ومن جعله حقيقـة فى اللسـان فاطلاق اصطلاحى ولا مُشاحّة فى الاصطلاح وتكالم الرجلان كلّم كل واحد الآخر وكالَمْته جاوَبْته وكَلَمته كَلْمـا من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصـدر على الجُرح وجُمِـع على كُلوم وكِلام مثل بَحْر وبُحور وبِحار والتثقيل مبالغة

كلا ورجل كَليم والجمع كَلْمَى مثل جَرِيح وجَرْحَى (كَلَأه) الله يكلَؤه مهموز بفتحتين كِلاءة بالكسر والمدّ حفِظَه ويجوز التخفيف فيقال كَلَيْته أكْلاه وكَلِيته أَكلاه من باب تعب لغة لقريش لكنهم قالوا مَكْلُوٌّ بالواو أكثر منْ مَكْلِىّ بالياء واكتلأت منه احترست وكلأ الدَّيْن يكلأ مهموز بفتحتين كُلُوءا تأخّر فهو كالئ بالهمز ويجوز تخفيفه فيصير مثل القاضى وقال الأصمعى هو مثل القاضى ولا يجوز همزه ونهى عن بيـع الكالئ بالكالئ أى بيع النسيئة بالنسيئة قال أبو عبيد صورته أن يسلِم الرجل الدراهم فى طعام الى أجل فاذا حل الأجل يقول الذى عليـه الطعام ليس عندى طعام ولكن بعنى اياه الى أجل فهـذه نسيئة انقلبت الى نسـيئة فلو قبض الطعام ثم باعه منـه أو من غيره لم يكن كالئا بكالئ ويتعدّى بالهمزة والتضعيف والكَلأ مهموز العُشب رَطْبا كان أو يابسا قاله ابن فارس وغيره والجمع أكلاء مثل سبب وأسباب وموضع كالئ ومُكْلِئ فيه الكلأ وأما كِلا بالكسر والقصر فاسمٌ لفظُه مفرد ومعناه مُثنًّى ويلزم اضافته الى مثنى فيقال قام كلا الرجلين ورأيت كليهمـا واذا عاد عليه ضمير فالأفصح الافراد نحو كلاهما قام قال تعـالى « كلتا الجنّتين آتتْ أكُلَها » والمعنى كل واحدة منهما آتت أكلها ويجوز التثنية فيقال قاما والكُلْية من الأحشاء معروفة والكُلْوة بالواو لغة لأهل اليَمَن وهما بضم الأول قالوا ولا يكسر وقال الأزهرى الكليتان للانسـان ولكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصُّلب عند الخاصرتين وهما منبت زَرْع الوَلَد

(الكاف مع الميم وما يثلثهما)

كمثر (الكُمَّثْرَى) بفتح الميم مثقَّلة فى الاكثر وقال بعضهم لايجوز إلا التخفيف الواحدة كُمّثراة وهو اسم جنس ينون كما تنون أسماء الأجناس

كمت (الكُمَيت) من الخيل بين الأسود والأحمر قال أبو عبيد ويفرّق بين الكميت والأشقر بالعُرْف والذَّنَب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو الكميت وهو تصغير أكْمَت على غير قياس والاسم الكُمْتة

كمخ (الكامَخ) بفتح الميم وربمـا كسرت معرّب وهو ما يؤتدم به يقال له المُرِّىّ ويقال هو الرَّدِىء منه والجمع كَوَامخ

كمد (كَمِد) الشىء يكمَد فهو كَمِد من باب تعب تغيّر لونه والاسم الكُمْدَة والكَمَد بفتحتين الحزن المكتوم وهو مصدر من باب تعب وصاحبه كَمِد وكَمِيد

كمل (كَمَل) الشىء كُمُولا من باب قعد والاسم الكَمال ويستعمل فى الذوات وفى الصفات يقال كَمَل اذا تمّت أجزاؤه وكملت محاسنه وكمل الشهر أى كمل دَوْره وتكامل تكاملا واكتمل اكتمالا وكمل من أبواب قرُب وضَرَب وتعِب أيضا لغات لكن باب تعب أردؤها وأعطيتـه المال كملا بفتحتين أى كاملا وافيا قال الليث هكذا يُتكَلَّم به وهو سواء فى الجَمْع والوُحْدان وليس بمصـدر ولا نعت انمـا هو كقولك أعطيته المال الجميع ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أكملته وكَمَّلته واستكملته استتممته

كمم (الكُمّ) للقميص معروف والجمع أكمام وكِمَمة مثال عنبة والكُمّة بالضم القلنسوة المـدوّرة لأنها تغطى الرأس والكِمّ بالكسر وعاء

(١) المراد بالتثقيل كسر اللام مع فتح الكاف . (٢) المراد بالتخفيف سكون اللام مع كسر الكاف .

الطَّلع وغِطَاء النَّور والجمع أكمام مثل حِمْل وأحمال والكِمام والكِمامة
بكسرهما مثله وجمع الكِمام أَكِمَّةٌ مثل سِلاح وأسلحة وكَمَّت النَّخْلَةُ
كَمًّا من باب قتل وكُموما أطلعت والكِمامة بالكسر أيضا ما يُكَمُّ به فم
البعير يمنعه الرَّعْى وكممته كَمًّا من باب قتل شددت فمه بالكِمامة وكمت
كمن الشيءَ كَمًّا أيضا غطّيته (كَمَن) كُمونا من باب قعد توارى واستخفى
ومنه الكمين فى الحرب حِيلة وهو أن يستخفوا فى مَكْمَن بفتح الميمين
بحيث لا يُفْطَن بهم ثم ينهضون على العدوّ على غفلة منهم والجمع
كمه المكامن وكمن الغيظ فى الصدر وأكمنته أخفيته (كَمِه) كَمَها من
باب تعب فهو أَكْمَه والمرأة كَمْهاء مثل أحمر وحمراء وهو العَمَى يولَد عليه
الانسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون وما يثلثهما)

كنز (كنزت) المال كنزا من باب ضرب جمعته وادّخرته وكنزت التَّمْر
فى وعائه كنزا أيضا وهذا زمن الكِناز قال ابن السكيت لم يسمع
إلا بالفتح وحكى الأزهرى كنزت التمر كِنازا وكَنازا بالفتح والكسر
والكنز المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس
كنس واكتنز الشيء اكتنازا اجتمع وامتلأ (كنست) البيت كنسا من
باب قتل والمِكْنَسة بكسر الميم الآلة والكُناسة بالضم ما يُكْنَس
وهى الزُّبالة والسُّباطة والكُساحة بمعنًى وكِناس الظَّبى بالكسر بيته
وكَنَس الظبى كُنوسا من باب نزل دخل كِناسه والكنيسة مُتَعَبَّد اليهود
وتطلق أيضا على مُتَعَبَّد النصارى معرَّبة والكنيسة شبه هودج يُغْرَز
فى المَحْمِل أو فى الرَّحْل قُضْبان ويُلْقَى عليه ثوب يَسْتَظِلّ به الراكب
كنف ويَستَتِر به والجمع فيهما كنائس مثل كريمة وكرائم (الكَنَف) بفتحتين
الجانب والجمع أكناف مثل سبب وأسباب واكتنفه القوم كانوا
منه يَمْنَة ويَسْرة والكَنيف الحَظِيرة والكَنِيف الساتر ويسمَّى التُّرْس
كنيفا لأنه يَستر صاحبه وقيل للمرحاض كنيف لأنه يستر قاضى الحاجة
والجمع كُنُف مثل نذير ونذر والكِنْف وزان حِمْل وِعاء يكون فيه
أداة الراعى وبتصغيره أطلق على الشخص للتعظيم فى قوله كُنَيف مُلِئ
كنن عِلْما (كَنَنته) أَكُنُّه من باب قتل سترته فى كِنّه بالكسر وهو السُّتْرة
وأكننته بالألف أخفيته وقال أبو زيد الثلاثىّ والرباعىّ لغتان فى الستر
وفى الاخفاء جميعا واكتنّ الشيء واستكنّ استتر والكِنان الغِطاء وزنا
ومعنى والجمع أَكِنَّة مثل أَغْطية والكِنانة بالكسر جَعْبة السِهام من
كنه أَدَم وبها سميت القبيلة والكانُون المُصْطَلَى (كُنْه) الشيء حقيقته
ونهايته وعرفته كُنْهَ المعرفة والكُنْه الغاية والكنه الوقت قال الشاعر
كنى * فانّ كلام المرء فى غير كُنْهه * أى غير وقته ولا يشتق منه فعل (كنيت)
بكذا عن كذا من باب رمى والاسم الكِناية وهى أن يتكلّم بشيء يُستدَلّ
به على المَكْنىّ عنه كالرَّفَث والغائط والكُنْية اسم يطلق على الشخص
للتعظيم نحو أبى حفص وأبى الحَسَن أو عَلامة عليه والجمع كُنًى بالضم
فى المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل بُرْمة وبُرَم وسِدْرة وسِدَر وكَنَيْته
أبا محمد وبأبى محمد قال ابن فارس وفى كتاب الخليل الصواب
الاتيان بالباء

(الكاف مع الهاء وما يثلثهما)

كهف (الكَهْف) بيت منقور فى الجبل والجمع كهوف وفلان كهف لأنه يُلْجَأ
كهل اليه كالبيت على الاستعارة (الكَهْل) من جاوز الثلاثين ووَخَطه الشيب
وقيل من بلغ الأربعين وعن ثعلب فى قوله تعالى وكهلا قال ينزل عيسى
الى الأرض كهلا ابن ثلاثين سَنَة والجمع كُهُول والأنثى كَهْلة والجمع كَهَلات
بسكون الهاء فى قول الأصمعى وأبى زيد لَحْا للصِّفَة مثل صَعْبة وصَعْبات
وبفتحها فى قول أبى حاتم تغليبا لجانب الاسمية مثل سجدة وسجدات
قال فى البارع وقلما يقولون للمرأة كهلة مفردة الا أن يقولوا شَهْلة كَهْلة ويقال
قد اكتهل الكَهْلُ والكاهل مقدَّم أعلى الظهر مما يلى العُنُق وهو الثُّلُث
الأعلى وفيه ست فِقْرات وقال أبو زيد الكاهل من الانسان خاصة
ويستعار لغيره وهو ما بين كَتِفيه وقال الأصمعى هو مَوْصِل العُنُق وقال
كهن فى الكفاية الكاهل هو الكَتَد وكاهل الرجل مكاهلة اذا تزوج (كَهَن)
يَكْهُن من باب قتل كِهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنة وكُهَّان مثل كافر
وكَفَرة وكُفَّار وتكهن مثله فاذا صارت الكَهانة له طبيعة وغريزة قيل
كَهُن بالضم والكِهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثلثهما)

كوب (الكُوب) كُوز مستدير الرأس لا أُذُن له ويقال قَدَح لا عُرْوة له والجمع
أكواب مثل قفل وأقفال وكابَ الرجل كَوْبا من باب قال شرب
بالكُوب والكُوبة الطبلُ الصغير المُخَصَّر معرّب وقال أبو عبيد الكوبة
كور النَّرد فى كلام أهل اليَمَن (كار) الرجل العمامة كورا من باب قال أدارها
على رأسه وكل دَور كور تسمية بالمصدر والجمع أكوار مثل ثوب وأثواب
وكوّرها بالتشديد مبالغة ومنه يقال كوّرت الشيءَ اذا لففته على جهة
الاستدارة وقوله تعالى «اذا الشمس كُوّرت» المراد به طُوِيت كَطَىّ
السِّجِلّ والكَوْر مثل قَوْل أيضا الزيادة ونعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر
أى من النقص بعد الزيادة ويروى بعد الكَون بالنون وهو بمعناه ويقال
هو الرجوع من الطاعة الى المعصية والكُور بالضم الرَّحْل بأداته والجمع
أكوار وكيران والكُور لِلحَدّاد المبنىّ من الطين معرّب والكُورة الصُّقْع
ويطلق على المدينة والجمع كُوَر مثل غرفة وغرف وكُوارة النحل بالضم
والتخفيف والتثقيل لغة عَسَلها فى الشَّمع وقيل بيتها اذا كان فيه العسل
وقيل هو الخَلِيَّة وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكارة من الثياب
كوس ما يُجمَع ويُشدّ والجمع كارات وطعنه فكوّره أى ألقاه مجتمعا (كَاس) البعير
كَوْسا من باب قال مَشَى على ثلاث قوائم والكَأْس بهمزة ساكنة

و يجوز تخفيفها القدح مملوء(١) من الشراب ولا تسمّى كأسا الا وفيها الشراب
وهى مؤنثة والجمع كئوس وأكؤس مثل فَلْس وأفلس وفلوس وكِئَاس مثل
كوع سِهام (الكوع) طَرَف الزَّنْد الذى يلى الابهام والجمع أكواع مثل قُفْل
وأقفال والكاع لغة قال الازهرى الكوع [illegible] العَظْم الذى يلى رُسْغَ اليد
المُحاذِى للابهام وهما عظمان متلاصقان فى الساعد أحدهما أدق من الآخَر
وطرَفاهما يلتقيان عند مَفصِل الكَفّ فالذى يلى الخنصر يقال له الكُرْسوع
والذى يلى الابهام يقال له الكُوع وهما عظما ساعد الذراع و يقال فى
البليد لا يَفرِق بين الكُوع والكُرسوع والكَوَع بفتحتين مصدر من
باب تعب وهو اعوجاج الكُوع وقيل هو إقبال الرُّسْغين على المَنكِبين
وقال ابن القوطية كوع كوعا أقبلَتْ احدى يديه على الأخرى أو عَظُم
كوعه فالرجل أَكْوع وبه لُقِّب ومنه سَلَمة بن الأَكْوع واسم الأَكوع
كوف سنان والأنثى كَوْعاء مثل أحمر وحمراء (الكُوفة) مدينة مشهورة بالعراق
قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها لأنه يقال تكوّف القوم اذا اجتمعوا
واستداروا والكافُ من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل
الحَنَك ومن أقصى اللسان تكون للتشبيه بمعنى مِثل نحو زيد كالأسد أى
مثله فى شجاعته ومنه قولهم و يحلف كما أجاب أى مثل جوابه فى عموم
النفى والاثبات وخصوص ذلك وتكون زائدة ومنه فى أحد الوجهين
ليس كمثله شيء أى ليس مثله شيء ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى
«واذكروه كما هداكم» أى لأجل أن هداكم وكقوله «كما أرسلنا فيكم»
وفى الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوُسْطَى أى لأجل ما شغلونا
وتقول فعلت كما أمرت أى لأجل أمرك وحكى سيبويه من كلامهم
كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه أى لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم و يكبر كما
رفع و يشتغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أى لأجل رفعه ولأجل
كوم دخول الوقت واذا قدّرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل (الكُومَة)
القطعة من التراب وغيره وهى الصُّبْرة بفتح الكاف وضمها وكوّمت كومة
من الحَصَى أى جمعتها ورفعت لها رأسا وناقة كَوْماء ضخمة السَّنام وبعير
كون أَكْوم والجمع كُوم من باب أحمر (كان) زيد قائما أى وقع منه قيام
وانقطع وتستعمل تامة فتكتفى بمرفوع نحو كان الأمر أى حدث ووقع
قال تعالى «وان كان ذو عُسْرة» أى وان حصل وقد تأتى بمعنى
صار وزائدة كقوله «من كان فى المهد وكان الله عليما حكيما» أى من هو والله
عليم حكيم والمكان يذكر فيجمع على أَمْكِنة وأمكن قليلا و يؤنث بالهاء
فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون الشيء وهو حصوله وكوّن
الله الشيء فكان أى أوجده وكَوَّن الوَلَد فتكوَّن مثل صوّره فالتكوّن مطاوع
كوى التكوين (كواه) بالنار كَيًّا من باب رمى وهى الكَيّة بالفتح واكتوى
كَوَى نَفْسَه والكَوّة تفتح وتضم الثقبة فى الحائط وجمع المفتوح على
لفظه كَوّات مثل حبة وحبات وكِواء أيضا بالكسر والمدّ مثل ظَبْية
وظِباء ورَكْوة ورِكاء وجمع المضموم كُوًى بالضم والقصر مثل مدية
ومدى والكَوّة بلغة الحَبَشة المِشْكاة وقيل كل كوّة غير نافذة مشكاة
أيضا وعينُها واو وأما اللام فقيل واو وقيل ياء والكَوّ بالفتح مع حذف
الهاء لغة حكاها ابن الأنبارى وهو مذكر فيقال هو الكو

(الكاف مع الياء وما يثلثهما)

كئب (كئِب) يَكْأَب من باب تعب كآبة بمدّ الهمزة وكَأْبا وكَأْبَة مثل
كيد سَبَب وتَمْرة حَزِن أشدّ الحُزْن فهو كئِب وكئيب (كاده) كيدا من
باب باع خَدَعه ومكرَ به والاسم المَكِيدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب
تعب قارَبَ الفِعْل قال ابن الأنبارى قال اللغويون كِدْتُ أفعَل معناه
عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت أفعل معناه فَعَلت بعد
ابطاء قال الأزهرى وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون
معناه ذَبَحوها بعد ابطاء لتعذُّر وِجْدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت
كير أفعل بمعنى ما قاربت (الكِير) بالكسر زِقّ الحدّاد الذى ينفخ به
و يكون أيضا من جِلْد غليظ وله حافات وجَمْعه كِيَرة مثل عنبة وأكيار
وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المبنىّ من الطين
كيس والكير بالياء الزق والجمع أكيار مثل حِمْل وأحمال (الكَيْس) وزان
فلس الظَّرْف والفِطنة وقال ابن الأعرابى العقل و يقال انه مخفف من
كَيِّس مثل هَيِّن وهَيْن والأول أصح لأنه مصدر من كاس كيسا من
باب باع وأما المثقل فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جَيِّد وأجياد
والكِيس ما يخاط من خرق والجمع أكياس مثل حِمل وأحمال وأما
كيف ما يُشْرَج من أَدِيم وخِرَق فلا يقال له كيس بل خَرِيطة (كَيْفَ) كلمة
يستفهم بها عن حال الشيء وصفته يقال كيف زيد و يُراد السؤال عن صحّته
وسُقْمه وعُسْره و يسره وغير ذلك وتأتى للتعجب والتوبيخ والانكار
وللحال ليس معه سؤال وقد تتضمن معنى النفى وكيفية الشيء حاله وصفته
كيل (كِلْتُ) زيدا الطعام كيلا من باب باع يتعدّى الى مفعولين وتدخل اللام
على المفعول الأول فيقال كلت له الطعام والاسم الكِيلة بالكسر والمِكيال
ما يُكال به والجمع مَكاييل والكَيل مثله والجمع أكيال واكتلت منه وعليه
اذا أخذت وتوليت الكيل بنفسك يقال كال الدافع واكتال الآخذ
كيا (الكَيَا) بفتح الكاف هو المَصْطَكَى وهو دخيل

كتاب اللام

(اللام مع الباء وما يثلثهما)

لبب (لُبُّ) النَّخْلة قَلْبها ولب الجوز واللوز ونحوهما ما فى جوفه والجمع لُبوب
واللُّباب مثل غراب لغة فيه ولب كل شيء خالصه ولبابه مثله واللُّب
العقل والجمع ألباب مثل قفل وأقفال ولَبِبْتُ أَلَبُّ من باب تعب وفى لغة

(١) لعلها مملوء .

من باب قَرُب(١) ولا نظير له فى المضاعف على هذه اللغة لَبابة بالفتح صِرْت ذا لُبّ والفاعل لبيب والجمع أَلِبَّاء مثل شحيح وأشِحَّاء ولَبَّة البعير موضع نَحْره قال الفارابى اللبة المَنْحَر قال ابن قتيبة من قال انها النُّقْرة فى الحَلْق فقد غلط والجمع لَبَّات مثل حَبَّة وحَبَّات واللَّبَب بفتحتين من سُيُور السَّرج مايَقع على اللَّبَّة وتلبَّب تحزَّم ولبَّبته تلبيبا أخذت من ثيابه مايقع على موضع اللَّبب وألَبَّ بالمكان إلبابا أقام ولَبَّ لَبًّا من باب قتل لغة فيه وثُنِّى هذا المصدر مضافا الى كاف المخاطب وقيل لَبَّيْك وسَعْدَيك أى أنا مُلازم طاعتَك لزوما بعد لزوم وعن الخليل أنهم ثَنَّوه على جهة التأكيد وقال اللَّبُّ الاقامة وأصل لَبَّيْك لَبَّيْن لك فحذفت النون للاضافة وعن يونس أنه غير مثنى بل اسم مفرد يتَّصِل به الضمير بمنزلة على ولَدَى اذا اتصل به الضمير وأنكره سيبويه وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت الياء مع المضمر وبقيت الألف مع الظاهر وحكى من كلامهم لَبَّىْ زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على أنه ليس مثل على ولَدَى ولَبَّى الرجل تلبية اذا قال لبيك ولَبَّى بالحج كذلك قال ابن السكيت وقالت العرب لَبَّأْت بالحَجّ بالهمز وليس أصله الهمز بل الياء وقال الفراء وربما خرجت بهم فصاحتهم حتى همزوا ماليس بمهموز فقالوا لَبَّأْت بالحج ورَثَأْت المَيِّتَ ونحو ذلك كما يتركون الهمز الى غيره فصاحة وبلاغة

لبث (لبث) بالمكان لَبْثا من باب تعب وجاء فى المصدر السكون للتخفيف واللَّبْثة بالفتح المرّة وبالكسر الهيئة والنوع والاسم اللُّبْث بالضم واللَّبَاث بالفتح وتلبث بمعناه ويتعدّى بالهمز والتضعيف فيقال ألبثته ولَبَّثته

لبد (اللِّبْد) وزان حِمْل مايتلبد من شعر أو صوف واللبدة أخصّ منه ولَبِد الشىء من باب تعب بمعنى لَصِق ويتعدّى بالتضعيف فيقال لَبَّدت الشىء تلبيدا ألزقت بعضه ببعض حتى صار كاللِّبْد ولَبَّد الحاج شعره بِخَطْمِىّ ونحوه كذلك حتى لا يتشعث والأُلْبادة مثل تفاحة مايُلْبَس للمَطَر وأَلْبد بالمكان بالألف أقام به ولَبَد به لُبودا من باب قعد كذلك

لبس (لبست) الثوب من باب تعب لُبْسا بضم اللام واللِّبْس بالكسر واللباس مايُلْبَس ولباس الكعبة والهودج كذلك وجمع اللباس لُبُس مثل كتاب وكتب ويعدّى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال ألبسته الثوب والمَلْبَس بفتح الميم والباء مثل اللباس وجمعه ملابس ولَبَسْت الأمر لَبْسا من باب ضرب خلطته وفى التنزيل « ولَلَبَسنا عليهم ما يلبسون » والتشديد مبالغة وفى الأمر لُبْس بالضم ولُبْسة أيضا أى إشكال والتبس الأمر أشكل ولابسته بمعنى خالطته واللبيس مثال كريم الثوب يُلْبَس كثيرا

لبق (لبِق) به الثَّوب يلبَق من باب تعب لاق به ورجل لَبِق ولبيق حاذق بعمله

لبن (اللبن) بفتحتين من الآدمى والحيوانات جمعه ألبان مثل سبب وأسباب واللِّبان بالكسر كالرَّضاع يقال هو أخوه بلبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن أمه فان اللبن هو الذى يشرب ورجل لابن ذو لَبَن مثل تامر أى صاحب تَمْر واللَّبُون بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت أم لا والجمع لُبْن بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة يدخل فى السنة الثالثة والأنثى بنت لبون سمى بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور كالاناث بنات اللبون واذا نزل اللبن فى ضَرْع الناقة فهى مُلْبِن ولهذا يقال فى ولدها أيضا ابن مُلْبِن واللَّبَان بالفتح الصدر واللُّبان بالضم الكُنْدُر واللُّبانة الحاجة يقال قضيت لبانتى واللبن بكسر الباء مايعمل من الطِّين ويبنى به الواحدة لَبِنة ويجوز التخفيف فيصير مثل حِمْل

(اللِّبَأ) مهموز وزان عنب أوّل اللبن عند الولادة وقال أبو زيد وأكثر مايكون ثلاث حَلَبات وأقله حَلْبة ولَبَأْت زيدا أَلْبَؤه مهموز بفتحتين أطعمته اللبأ ولبأت الشاة ألبؤها حلبت لِبَاها وجمعه أَلْباء مثل عنب وأعناب واللَّبُؤة بضم الباء الأنثى من الأُسُود والهاء فيها لتأكيد التأنيث كما فى ناقة ونعجة لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء مع الهمز ومع ابداله واوا لغتان فيها واللُّوبِيَاء نبات معروف مذكر يُمَدّ ويُقْصر ويقال أيضا لُوبَاء بالمدّ على فُوعَال لبأ

(اللام مع التاء)

(لَتَّ) الرجل السَّويق لَتًّا من باب قتل بَلَّه بشىء من الماء وهو أخف من البَسّ لت

(اللام مع الثاء وما يثلثهما)

(أَلَثَّ) بالمكان إلثاثا أقام به لث

(اللُّثْغة) وزان غُرفة حُبْسة فى اللِّسان حتى تصير الراء لاما أو غينا أو السين ثاء ونحو ذلك قال الأزهرى اللثغة أن يعدل بحرف الى حرف ولَثِغ لَثَغا من باب تعب فهو ألثغ والمرأة لثغاء مثل أحمر وحمراء وما أشدّ لُثْغَته وهو بيِّن اللثغة بالضم أى ثقل لسانه بالكلام وما أقبح لثغته بفتحتين أى فَمه لثغ

(لثمت) الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال * فلثمت فاها آخذا بقرونها * قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها واللثام بالكسر مايغطى به الشَّفة ولثمت المرأةُ من باب تعب لَثْما مثل فلس وتلثمت والتثمت شَدَّت اللثام وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم تلثمت بالثاء على الفم وغيره وغيرهم يقول تلفمت بالفاء لثم

(اللِّثَة) خفيفُ لَحْمُ الأسنان والأصل لِثْىٌ مثال عِنَب فحذفت اللام وعوض عنها الهاء والجمع لِثات على لفظ المفرد لثى

(اللام مع الجيم وما يثلثهما)

(لج) فى الأمر لَجَجا من باب تعب ولَجَاجا ولَجَاجة فهو لَجُوج ولجوجة مبالغة اذا لازم الشىء وواظبه ومن باب ضرب لغة قال ابن فارس اللجاج تماحك الخصمين وهو تماديهما واللَّجّة بالفتح كثرة الأصوات قال لجج

---

(١) قوله من باب قرب أى فى الماضى فقط مع الفتح فى المضارع ومثله دَمَّ وشَرَّ هذا ماصرح به غيره أما هو فمقتضى عبارته هنا وفى دم ضم الماضى والمضارع فيهن اهـ حمزة

* في بَجَّة أَمسِكْ فُلانًا عن فُلِ * أي في ضَجَّة يقال فيها ذلك
والتجّت الأصوات اختلطت والفاعل مُلتجٌّ ولجة الماء بالضم معظمه
لجم واللج بحذف الهاء لغة فيه وتلجلج في صدره شيء تردّد (اللجام) للفرس
قيل عربي وقيل معرب والجمع لُجُم مثل كتاب وكتب ومنه قيل للخرقة
تَشُدُّها الحائض في وَسَطها لجام وتلجَّمت المرأة شدّت اللجام في وسطها
وألجمتُ الفرسَ إلجاما جعلت اللجام في فيه وباسم المفعول سمي الرجل
لجأ (لجأ) الى الحصن وغيره لجأ مهموز من بابي نفع وتعب والتجأ اليه
اعتصم به والحِصْن مَلجأ بفتح الميم والجيم وألجأته اليه ولجّأته بالهمزة
والتضعيف اضطررته وأكرهته

(اللام مع الحاء وما يثلثهما)

لحح (ألحّ) السحاب إلحاحا دام مَطَره ومنه ألح الرجل على شيء اذا أقبل
لحد عليه مواظبا (اللحْد) الشق في جانب القبر والجمع لحود مثل فلس
وفلوس واللحد بالضم لغة وجمعه ألحاد مثل قفل وأقفال ولَحَدْت
اللحد لحدا من باب نفع وألحدته إلحادا حفرته ولحدت الميت وألحدته
جعلته في اللحد ولحَدَ الرجلُ في الدّين لحدا وألحد إلحادا طعَن قال
بعض الأئمة والمُلحِدون في زماننا هم الباطنية الذين يدّعون أن للقرآن
ظاهرا وباطنا وأنهم يعلمون الباطن فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأوّلوا
بما يخالف العربية التي نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة ألحد إلحادا
جادَل ومارَى ولحد جار وظلم وألحد في الحَرَم بالألف استحل حُرْمته
لحس وانتهكها والمُلتَحَد بالفتح اسم الموضع وهو الملجأ (لَحِسْتُ) القصعة من
باب تعب لَحْسا مثل فلس أخذت ما عَلِق بجوانبها بالاصبع أو باللسان
لحظ ولحس الدُّودُ الصُّوفَ لحسا أيضا أكله (لحظته) بالعين ولحظت اليه
لحظا من باب نفع راقبته ويقال نظرت اليه بمُؤْخِر العين عن يمين
ويسار وهو أشدّ التفاتا من الشَّزْر واللحاظ بالكسر مؤخر العين مما يلي
الصدغ وقال الجوهري بالفتح ولاحظته ملاحظة ولحاظا من باب
لحف قاتل راعيته (المِلْحفة) بالكسر هي المُلاءة التي تلتحف بها المرأة
واللحاف كل ثوب يُتَغَطّى به والجمع لُحُف مثل كتاب وكتب وألحف
لحق السائل إلحافا ألحّ (لحقته) ولحقت به ألحَق من باب تعب لحاقا
بالفتح أدركته وألحقته بالألف مثله وألحقت زيدا بعمرو وأتبعتُه إياه
فلحق هو وألحق أيضا وفي الدعاء ان عذابك بالكفار مُلحِق يجوز
بالكسر اسم فاعل بمعنى لاحق ويجوز بالفتح اسم مفعول لأن الله
ألحقه بالكفار أي يُنْزله بهم وألحق القائف الوَلَد بأبيه أخبر بأنه ابنه
لشَبَه بينهما يظهر له واستلحقت الشيء ادّعيته ولحقه الثّمن لُحُوقا لزمه فاللحوق
لحم اللزوم واللحاق الادراك (اللحم) من الحيوان وجمعه لحوم ولُحْمان بالضم
ولحام بالكسر ولَحْمة الثوب بالفتح ما ينسج عرضا والضم لغة وقال
الكسائي بالفتح لا غير واقتصر عليه ثعلب واللحمة بالضم القرابة والفتح

لغة والولاء لحمة كلحمة النَّسَب أي قرابة كقرابة النسب ولحمة البازي
والصقر وهي ما يطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والتحم القتال
اشتبك واختلط والمَلْحَمة القتال والمُتلاحمة من الشِّجاج التي تشُقّ اللحم
ولا تصدع العَظْم ثم تلتحم بعد شقها وقال في مجمع البحرين التي أخذت
لحن في اللحم ولم تبلغ السِّمحاق (اللحَن) بفتحتين الفِطنة وهو مصدر من
باب تعب والفاعل لَحِن ويتعدّى بالهمزة فيقال ألحنته عنّي فلَحِن أي
أفطنته فَفَطِن وهو سرعة الفهم وهو ألحن من زيد أي أسبق فهما منه
ولحن في كلامه لحنا من باب نفع أخطأ في العربية قال أبو زيد لحن
في كلامه لحنا بسكون الحاء ولحونا وحضرم فيه حضرمة اذا أخطأ
الاعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لحنا أيضا
تكلمت بلغته ولحنت له لحنا قلت له قولا فَهِمَه عَنّي وخفِيَ على غيره
من القوم وفهمته من لَحْن كلامه وفحواه ومعاريضه بمعنى قال الأزهري
لحن القول كالعُنْوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطَن المخاطب لغرضك
لحى (اللحية) الشعر النازل على الذَّقَن والجمع لِحًى مثل سدرة وسدر وتضم
اللام أيضا مثل حِلية وحُلًى والتحى الغلام نبتت لحيته واللَّحْيُ عَظْم
الحَنَك وهو الذي عليه الأسنان وهو من الانسان حيث ينبُت الشعر
وهو أعلى وأسفل وجمعه ألْحٍ ولُحِيٌّ مثل فلس وأفلس وفلوس واللِّحاء
بالكسر والمدّ لغة والقصر ما على العُود من قِشْره ولَحَوت العُود لحوا من
باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشرته

(اللام مع الدال وما يثلثهما)

لدد (لَدَّ) يَلَدُّ لددا من باب تعب اشتدّت خُصومته فهو ألَدُّ والمرأة لَدّاء
والجمع لُدٌّ من باب أحمر ولادّه ملادّة ولِدادا من باب قاتل ولَدَّ الرجلُ
خَصْمَه لَدًّا من باب قتل شدّد خصومته فهو لَدٌّ تسمية بالمصدر ولادٌّ
لدغ على الأصل ولَدُود مبالغة (لدغته) العقرب بالغين معجمة لدغا من
باب نفع لسعته ولدغته الحَيّة لدغا عضّته فهو لديغ والمرأة لديغ أيضا
والجمع لَدْغَى مثل جريح وجرحى ويتعدّى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال
ألْدَغْتُه العقربَ اذا أرسلتها عليه فلَدَغَتْه وقال الأزهري اللدْغ بالنّاب
وفي بعض اللغات تلدَغ العقرب ويقال اللدغة جامعة لكل هامّة تلدغ
لدن لدغا (لَدُنْ) ولَدَى ظرفا مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا
في الحاضر يقال لَدُنْه مال اذا كان حاضرا ولَدَيه مال كذلك وجاءه من
لَدُنّا رسول أي من عندنا وقد يستعمل لدى في الزمان واذا أضيفت
الى مضمر لم تقلب الألف في لغة بني الحرث بن كعب تسوية بين
الظاهر والمضمر فيقال لَدَاه ولَدَاكَ وعامة العرب تقلبها ياء فتقول
لديك ولديه كأنهم فَرَقوا بين الظاهر والمضمر بأن المضمر لا يستقل
بنفسه بل يحتاج الى ما يتصل به فتقلب ليتصل به الضمير ولدى

اسم جامد لا حظ له فى التصريف والاشتقاق فأشبه الحرف نحو
اليه واليك وعليه وعليك وأما ثبوت الألف فى نحو رَماه وعَصَاه فِعْلا
واسما فلأنه أُعِلّ مَرَّة قبل الضمير فلا يُعَلّ معه لأن العرب لا تجمع
اعلالين على حرف

(اللام مع الذال وما يثلثهما)

لذذ (لَذّ) الشىء يَلَذّ من باب تعب لَذَاذا ولَذَاذة بالفتح صار شهيًّا فهو لَذّ
ولَذيذ ولَذِذته ألَذّه وجَدْته كذلك يتعدّى ولا يتعدّى والتذذت به
وتلذذت بمعنى واستلذذته عددته لذيذا واللذّة الاسم والجمع لَذّات
لذع (لذعته) النار بالعين مهملة لذعا من باب نفع أحرقته ولذعه بالقول
آذاه ولذع برأيه وذكائه أسرع الى الفهم والصواب كاسراع النار
الى الاحراق فهو لَوْذَعِىّ

(اللام مع الزاى وما يثلثهما)

لزب (لَزَب) الشىء لُزوبا من باب قعد اشتدّ وطين لازب يَلْزَق باليَد لاشتداده
لزج (لزج) الشىء لزجا من باب تعب ولُزُوجا اذا كان فيه وَدَك يَعْلَق باليد
لزز ونحوها فهو لَزِج وأكلت شيئا فلزج بأصابعى أى عَلِق (لز) به لزا من
باب قتل لزمه واللزَز بفتحتين اجتماع القوم وتضايقهم وعَيْش لَزَز ضَيّق
لزق (لزِق) به الشىء يَلْزَق لُزوقا ويتعدّى بالهمزة فيقال ألزقته ولزّقته تلزيقا
لزم فعلته من غير إحكام ولا إتقان فهو مُلَزَّق أى غير وثيق (لزم) الشىءُ
يلزَم لزوما ثبت ودام ويتعدّى بالهمزة فيقال ألزمته أى أثبته وأدَمْته
ولَزِمه المال وجب عليه ولزمه الطلاق وجب حُكْمه وهو قَطْع الزوجية
وألزمته المالَ والعمل وغيره فالتزمه ولازمتُ الغَريم ملازمة ولزمته
ألزمه أيضا تعلقت به ولزمت به كذلك والتزمته اعتنقته فهو مُلْتَزَم ومنه
يقال لما بين باب الكعبة والحَجَر الأسود المُلْتَزَم لأن الناس يعتنقونه أى
يضمونه الى صدورهم

(اللام مع السين وما يثلثهما)

لسب (لسبته) العقرب لسبا من باب ضرب مثل لسعته ولسبه الزُّنبور ونحوه
ويعدّى بالهمزة الى ثان فيقال ألْسَبْتُه عقربا وزنبورا اذا أرسلته عليه
لسن فلسعه (اللسان) العضو يذكر ويؤنث فمن ذكّر جَمَعه على ألسنة ومن
أنث جمعه على ألْسُن قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو فى القرآن كله
مذكّر واللسان اللغة مؤنث وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال لسانه
فصيحة وفصيح أى لُغَته فصيحة أو نُطْقه فصيح وجمعه على التذكير
والتأنيث كما تقدّم قالوا واذا كان فَعِيل أو فَعال بفتح الفاء أو ضمها
أو كسرها مؤنثا جمع على أفْعُل نحو يَمِين وأَيْمُن وعُقاب وأَعْقُب ولِسَان
وأَلْسُن وعَنَاق وأعْنُق وان كان مذكرا جمع على أفعِلة نحو رغيف
وأرغِفة وغُراب وأغربة وفى الكثير غِرْبان ولسن لسنا من باب تعب
فَصُح فهو لَسِن وألْسَنُ أى فصيح بليغ

(اللام مع الصاد وما يثلثهما)

(اللِّصّ) السارق بكسر اللام وضمها لغة حكاها الأصمعى والجمع لُصوص لصص
وهو لص بَيّن اللصوصية بفتح اللام وقد تضم ولص الرجل الشىء لصا
من باب قتل سَرَقه (لَصِق) الشىء بغيره من باب تعب لَصْقا ولُصُوقا لصق
مثل لزق ويتعدّى بالهمزة فيقال ألصقته واللصوق بفتح اللام ما يُلْصَق
على الجُرح من الدواء ثم أطلق على الخرقة ونحوها اذا شُدّت على
العُضْو للتداوى

(اللام مع الطاء وما يثلثهما)

(لَطَخ) ثوبه بالمداد وغيره لطخا من باب نفع والتشديد مبالغة وتلطخ لطخ
تلوث ولطخه بسوء رماه به (لَطُف) الشىء فهو لطيف من باب قَرُب لطف
صَغُر جسمه وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح ولَطَف الله
بنا لَطَفا من باب طَلَب رفَق بنا فهو لطيف بنا والاسم اللُّطْف وتلطفت
بالشئ ترفقت به وتلطفت تخشعت والمعنيان متقاربان (لطمت) لطم
المرأة وجهها لطما من باب ضرب ضَرَبَتْه بباطن كَفّها واللطمة بالفتح
المَرّة ولَطِمت الغُرَّةُ الفَرَس سالت فى أحد شِقّى وجهه فهو لطيم الذكر
والأنثى سواء والجمع لُطُم مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من
الخيل الذى يأخذ البياضُ خَدَّيه واللطيم التاسع من سوابق الخيل
والتطمت الأمواج لَطَم بعضها بعضا (لطئ) بالأرض يَلْطَأ مهموز مثل لطئ
لصِق وزنا ومعنى والمِلْطاء بكسر الميم وبالمدّ فى لغة الحجاز وبالألف
فى لغة غيرهم هى السِّمْحاق وقيل القِشْرة الرقيقة التى بين عَظْم الرأس
ولحمه وبه سُمِّيت الشَّجَّة التى تَقطع اللحم وتَبْلغ هذه القِشْرةَ والمِلْطاة
بالألف مع الهاء لغة أيضا واختلفوا فى الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم
من يجعلها أصلية ويجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مِفْعَلة وعلى
الأصالة فِعْلاة ولهذا تذكر فى البابين ولا يجوز أن تكون الميم والألف
أصليتين لفقد فِعْلَل بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين وما يثلثهما)

(لَعِب) يلعَبُ لَعِبا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام لعب
وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع فى التخفيف فتح اللام مع السكون
واللُّعبة وزان غرفة اسم منه يقال لمن اللعبة وفَرَغ من لعبته وكل
ما يُلْعَب به فهو لعبة مثل الشِّطْرَنْج والنَّرْد وهو حَسَن اللِّعبة بالكسر
للحال والهيئة التى يكون الانسان عليها واللعبة بالفتح المرة ولَعَب
يلعَب بفتحتين سال لُعابه من فَمه ولُعاب النَّحْل العسل ولاعبته
ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر ومنه قيل لطائر من طيور البوادى
ملاعب ظِلّه ويقال أيضا خاطف ظله لسرعة انقضاضه وهو أخضر

لعق الظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العُنُق (لعِقته) ألعَقه من باب تعب لَعْقا مثل فلس أكلته باصبع واللعوق بالفتح كل مايُلْعَق كالدواء والعسل وغيره ويتعدّى الى ثان بالهمزة فيقال ألعقته العسل فلعقه واللعقة بالفتح المَرّة واللعقة بالضم اسم لما يُلْعَق بالاصبع أو بالمِلْعقة وهى بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعق

لعن (لعنه) لعنا من باب نفع طرده وأبعده أو سبه فهو لَعِين وملعون ولعن نفسه اذا قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لَعّان قال الزمخشرى والشجرة الملعونة هى كلُّ من ذاقها كرهها ولَعَنها وقال الواحدى والعرب تقول لكل طعام ضارّ ملعون ولاعنه ملاعنة ولِعانا وتلاعنوا لعن كل واحد الآخر والملعنة بفتح الميم والعين موضع لعن الناس لما يؤذيهم هناك كقارعة الطريق ومُتَحَدَّثهم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية فى لغة فصيحة اه

(اللام مع الغين ومايثلثهما)

لغب (لَغَب) لَغْبا من باب قتل ولُغُوبا تعب وأعيا ولغِب لَغَبا من باب تعب لغة

لغز (اللُغَز) من الكلام مايُشْبِه معناه والجمع ألغاز مثل رُطَب وأرطاب وألغزت فى الكلام الغازا أتيت به مُشْبَها قال ابن فارس اللغز مَيْلك بالشيء عن وجهه

لغط (لَغَط) لَغْطا من باب نفع واللغط بفتحتين اسم منه وهو

لغا كلام فيه جَلَبة واختلاط ولا يتبين وألغط بالألف لغة (لغا) الشيء يلغو لَغْوا من باب قال بطل ولغا الرجل تكلم باللغو وهو أخلاط الكلام ولغا به تكلم به وألغيته أبطلته وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عباس يُلْغِى طَلاق المُكْرَه أى يُسْقط ويُبْطل واللغو فى اليمين ما لا يُعْقَد عليه القلب كقول القائل لاوالله وبَلَى والله واللَّغَى مقصور مثل اللغو واللاغية الكلمة ذات لَغْو ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغط كلام لشيء ليس من شأنك والكذب كلام لشيء تَغُرّ به والمحال كلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم تُرِده واللغو أيضا ما لا يُعَدّ من أولاد الابل فى دية ولا غيرها لصغره ولَغِىَ بالأمر يَلْغَى من باب تعب لَهِج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك وحذفت اللام وعوّض عنها الهاء وأصلها لُغْوَة مثال غرفة وسمعتُ لغاتهم أى اختلاف كلامهم

(اللام مع الفاء وما يثلثهما)

لفت (التفت) بوجهه يَمْنة ويَسْرة ولَفَتَه لَفْتا من باب ضرب صَرَفه الى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال لفته عن رأيه لفتا اذا صرفته عنه واللفت بالكسر نبات معروف ويقال له سَلْجَم قاله الفارابى والجوهرى وقال الأزهرى لم أسمعه من ثقة ولا أدرى أعربىّ أم لا

لفظ (لَفَظ) ريقَه وغيره لَفْظا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابّةً ألقاها الى الساحل ولَفَظَت الأرضُ الميتَ قَذَفَتْه ولَفَظ بقول حَسَن تكلم به وتلفَّظ به كذلك واستُعمل المصدر اسما وجمع على ألفاظ مثل فَرْخ وأفراخ

لفع (تلفعت) المرأة بمِرْطها مثل تلحفت به وزنا ومعنى واللِّفاع بالكسر ماتُلُفِّع به من مِرْط وكِسَاء ونحوه والتفعت كذلك وتلفع الرجل بثوبه والتفع مثله

لفف (لففته) لفا من باب قتل فالتفَّ والتفَّ النَّبات بعضه ببعض اختلط ونشِب والتفَّ بثوبه اشتمل واللفافة بالكسر ما يُلَفّ على الرِّجْل وغيرها والجمع لفائف

لفق (لفقت) الثوب لفقا من باب ضرب ضممت احدى الشُّقَّتين الى الأخرى واسم الشُّقَّة لِفق وزان حِمْل والمُلاءة لِفقان وكلام مُلَفوق على التشبيه وتلافَقَ القومُ تلاءمت أمورهم

لفم (تلَفَّم) اذا أخذ عمامة فجعلها على فمه شبه النِّقاب ولم يَبْلُغ بها أرْنَبة الأَنْف ولا مارِنَه فاذا غَطَّى بعضَ الأنف فهو النِّقَاب قاله أبو زيد وقال الأصمعى اذا كان النقاب على الفم فهو اللِفام واللِّثام

لفى (ألْفَيْته) يُصَلّى بالألف وجدته على تلك الحالة

(اللام مع القاف وما يثلثهما)

لقب (اللَقَب) النَّبْز بالتسمية ونُهِى عنه والجمع الألقاب ولقَّبته بكذا وقد يُجْعَل اللقب عَلَما من غير نَبْز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالأعمش والأخفش والأعرج ونحوه لأنه لا يُقْصد بذلك نَبْز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمَّى به

لقح (لقح) لقِحَت لَقَحا من باب تعب فى المطاوعة فهى لاقِح والملاقِح الاناث الحوامل الواحدة مُلْقَحة اسم مفعول من ألقحها والاسم اللِّقاح بالفتح والكسر وسئل ابن عباس رضى الله عنهما عن رجل له امرأتان أرضعت احداهما غلاما والأخرى جارية فهل يتزوج الغلام الجارية فقال لا لأن اللقاح واحد وألقحتُ النَّخْلَ إلقاحا بمعنى أبَّرْت ولقَّحت بالتشديد مثله واللقاح بالفتح أيضا اسم ما يُلْقَح به النَّخْل واللقحة بالكسر الناقة ذات لبن والفتح لغة والجمع لِقَح مثل سِدرة وسِدَر أو مثل قَصْعة وقِصَع واللَّقُوح بفتح اللام مثل اللقحة والجمع لِقَاح مثل قَلُوص وقِلَاص وقال ثعلب اللقاح جمع لقحة وان شئت لقوح وهى التى نُتِجت فهى لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هى لَبُون بعد ذلك

لقط (لقطت) الشيء لقطا من باب قتل أخذته وأصله الأخذ من حيث لا يُحَسّ فهو ملقوط ولقيط فعيل بمعنى مفعول والتقطته كذلك ومن هنا قيل لقطت أصابعه اذا أخذتها بالقطع دون الكف والتقطت الشيء جمعته ولقطت العلم من الكتب لقطا أخذته من هذا الكتاب ومن هذا الكتاب وقد غلب اللقيط على المولود المنبوذ واللقاطة بالضم ما التقطت من مال ضائع واللقاط بحذف الهاء واللُّقَطَة وزان رُطَبة كذلك قال الأزهرى اللقطة بفتح القاف اسم الشيء الذى تجده ملقى فتأخذه قال وهذا قول جميع أهل اللغة وحُذّاق النحويين وقال الليث هى بالسكون ولم أسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابىّ وجماعة على الفتح ومنهم من يَعُدّ

السكون من لحن العوام ووجه ذلك أن الأصل لقاطة فثقلت عليهم
لكثرة ما يلتقطون فى النهب والغارات وغير ذلك فتلعبت بها ألسنتهم
اهتماما بالتخفيف فحذفوا الهاء مَرّةً وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا
لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلالان وهو مفقود فى فصيح
الكلام وهذا وان لم يذكروه فانه لاخفاء به عند التأمل لأنهم فسروا
الثلاثة بتفسير واحد ويوجد فى نسخ من الاصلاح ومما أتى من الأسماء
على فُعَلة وفُعْلة وعَدَّ اللُقَطَة منها وهذا محمول على غلط الكتّاب
والصواب حذف فُعْلة كما هو موجود فى بعض النسخ المعتمدة لأن من
الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على
أن صاحب البارع نقل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحتين ما يلقط
من مَعْدن وسُنْبُل وغيره ولقط الطائر الحَبَّ فهو لاقط ولَقَّاط مبالغة
والانسان لاقط أيضا ولقّاط ولقاطة بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء
لقلق للازدواج فاذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغير هاء (اللقلاق)
بالفتح الصوت واللقلاق طائر أعجمىّ نحو الإوَزّة طويل العُنُق يأكل
لقم الحيّات واللَقْلَق مقصور منه (اللقمة) من الخبز اسم لما يُلقَم فى مَرّة
كالجُرْعة اسم لما يُجرَع فى مرة ولقِمت الشىءَ لَقَمًا من باب تعب والتقمته
أكلته بسرعة ويعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال لَقَّمته الطعام تلقيما
وألقمته اياه القاما فتلقّمه تلقُّما وألقمته الحَجَر أسكتُّه عند الخصام واللَقَم
لقن بفتحتين الطريق الواضح (لقِن) الرجل الشىء لَقَنا فهو لَقِن من باب تعب
فهمه ويعدّى بالتضعيف الى ثان فيقال لقّنته الشىءَ فتلقنه اذا أخذه
من فيك مشافهة وقال الفارابى تلقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال
الأزهرى وابن فارس لقن الشىء وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الأخذ
لقى مشافهة وعلى الأخذ من المصحف (لقيته) ألقاه من باب تعب لُقِيًّا
والأصل على فعول ولُقًى بالضم مع القصر ولِقاء بالكسر مع المَدّ والقصر
وكل شىء استقبل شيئا أو صادفه فقد لقِيَه ومنه لقاء البيت وهو استقباله
وألقيت الشىء بالألف طرحته وألقيت اليه القول و بالقول أبلغته وألقيته
عليه بمعنى أمليته وهو كالتعليم وألقيت المَتاع على الدابة وضعته واللَّقَى
مثال العصا الشىء المُلْقَى المطروح وكانوا اذا أتوا البيت للطواف قالوا
لانطوف فى ثياب عَصَينا الله فيها فيُلقونها وتسمى اللَّقَى ثم أطلق على
كل شىء مطروح كاللقطة وغيرها واللَّقوة داء يصيب الوجه

(اللام مع الكاف وما يثلثهما)

لكز (لكزه) لكزا من باب قتل ضربه بجُمْع كَفّه فى صدره وربما أطلق على
لكن جميع البدن (اللُكْنَة) العِيّ وهو ثقَل اللسان ولَكِن لَكَنا من باب تعب
صار كذلك فالذكر أَلْكَن والأنثى لَكْناء مثل أحمر وحمراء ويقال
الألكن الذى لا يفصح بالعربية

☆☆☆☆☆

(اللام مع الميم وما يثلثهما)

لمح (لمحت) الى الشىء لمحا من باب نفع نظرت اليه باختلاس البصر وألمحته
بالألف لغة ولَمَّحته بالبصر صَوّبته اليه ولمح البَصَر امتد الى الشىء
لمز (لمزه) لمزا من باب ضرب عابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل
لمس لغة وأصله الاشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من بابى قتل
وضرب أفضى اليه باليَد هكذا فسروه ولامسه ملامسة ولِماسا
قال ابن دريد أصل اللمس باليد ليُعرف مَسّ الشىء ثم كثر ذلك
حتى صار اللمس لكل طالب قال ولمست مِسِسْت وكُلّ ماسّ لامِس
وقال الفارابى أيضا اللمس المَسّ وفى التهذيب عن ابن الأعرابى اللمس يكون
مس الشىء وقال فى باب الميم المَسّ مَسُّك الشىء بيدك وقال الجوهرى
اللمس المس باليد واذا كان اللمس هو المس فكيف يفرّق الفقهاء بينهما
فى لمس الخنثى ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أومس ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو أن يقول اذا لمست ثوبى
ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعللوه بأنه غَرَر وقولهم لا يَرُدّ
لمع يَدَ لامس أى ليس فيه منَعة (لمع) الشىء يلمع لَمَعانا أضاء واللُمْعة البُقعة
من الكلإ والجمع لِمَاع ولُمَع مثل بُرْمة وبِرام وبُرَم ويقال اللمعة القطعة
من النَّبْت تأخذ فى اليُبْس قال ابن الأعرابى وفى الأرض لمعة من خَلّى
أى شىء قليل والجمع لِمَاع ولُمَع أيضا قال الفارابى والأزهرى والصغانى
واللُمْعة الموضع الذى لا يصيبه الماء فى الغسل أو الوضوء من الجسد
وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابى لقلة المتروك (اللَمم) بفتحتين
لمم مقاربة الذَنْب وقيل هو الصغائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده
كالقُبْلة واللَمم أيضا طَرَف من جنون يَلُمّ الانسان من باب قتل وهو
مَلْموم وبه لَمَم وألَمّ الرجل بالقوم الماما أتاهم فنزل بهم ومنه قيل ألَمّ
بالمعنى اذا عرفه وألَمّ بالذَنْب فعَله وألَمّ الشىء قُرُب ولَمَمت شَعَثَه لَمًّا من
باب قتل أصلحت من حاله ما تشعّث ولممت الشىء لَمًّا ضممته واللِّمّة
بالكسر الشعر يُلِمّ بالمَنْكب أى يَقْرُب والجمع لِمام ولِمَم مثل قِطّة وقطاط
وقِطَط والمَلَمّ مكان أورده ابن فارس فى المضاعف وتقدم فى الهمزة
ولمّا تكون حرف جزم وتكون ظرفا لفعل وقع لوقوع غيره

(اللام مع الهاء وما يثلثهما)

لهزم (اللِهْزِمَة) بكسر اللام والزاى عظم ناتىء فى اللَّحْى تحت الاذن وهما لِهْزِمَتان
لهج والجمع لَهازِم (اللَّهْجة) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو
فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشىء لهَجا من باب تعب أُولع به
ولهج الفصيل بضَرع أمّه لزمه وأُلْهج بالشىء بالألف مبنيا للفعول مثله
لها (اللهو) معروف تقول أهل نجد لهوت عنه ألهُو لُهِيًّا والأصل على
فُعُول من باب قعد وأهل العالية لَهِيت عنه ألهى من باب تعب
ومعناه السُلْوان والترك ولهوت به لهوا من باب قتل أولعت به وتلهيت

به أيضا قال الطرطوشى وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وألهانى الشىء بالألف شغلنى واللَّهاة اللَّحْمَة المُشْرِفة على الحَلْق فى أقصى الفم والجمع لَهًى ولَهَيات مثل حَصَاة وحَصًى وحَصَيات ولَهَوات أيضا على الأصل واللُّهْوَة بالضم العَطِيَّة من أىّ نوع كان واللُّهْوة أيضا ما يُلْقيه الطاحن بيده من الحَبّ فى الرَّحَى والجمع فيهما لُهًى مثل غُرْفة وغُرَف

(اللام مع الواو وما يثلثهما)

لوب (أللَابَة) الحَرَّة وهى الأرض ذات الحجارة السُّود والجمع لَابٌ مثل ساعة وساع وفى الحديث «حَرَّم ما بين لابَتَيْها» لأن المدينة بين حَرَّتين واللُّوبَة بضم اللام لغة والجمع لُوَب واللُّوبيا نَبات معروف مذكّر يُمَدّ ويُقْصَر

لوث (اللوث) بالفتح البَيِّنة الضعيفة غير الكاملة قاله الأزهرى ومنه قيل للرجل الضعيف العقل أَلْوَث وفيه لَوْثة بالفتح أى حَمَاقة واللُّوثة بالضم الاسترخاء والحُبْسة فى اللسان ولَوَّث ثوبه بالطين لطخه وتلوث الثوب بذلك

لوح (لاح) الشىء يلوح بَدَا ولاح النجم كذلك وألاح بالألف تلألأ وقيل فى قوله تعالى «فى لَوْح محفوظ» انه نُور يلوح للملائكة فيُظهر لهم ما يُؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أُمّ الكتاب واللوح بالفتح كل صفيحة من خَشَب وكَتِف اذا كُتب عليه سُمّى لوحا والجمع ألواح ولَوْح الجَسَد عَظْمه ما خلا قَصَب اليدين والرِّجْلين وقيل ألواح الجسد كل عَظْم فيه عِرَض

لوذ (لاذ) الرجل بالجَبَل يلوذ لِواذا بكسر اللام وحُكِى التثليث وهو الالتجاء ولاذ بالقوم وهى المُدَاناة وألاذ بالألف لغة فيهما ولاوذ بهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاذ الطريق بالدار وألاذ اتّصل

لور (اللُور) وزان قفل لَبَن متوسط فى الصلابة بين الجبن واللِبا وأهل الشام يسمونه قرِيشة واللور جنس من الأكراد بطَرَف خُوزِسْتَان بين تُسْتَر وأَصْبَهان وأهل اللسان يحذفون الواو فى النطق بها

لوز (اللَّوز) ثمر شجر معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لَوزة قال الأزهرى واللَّوزِينج من الحلواء شِبْه القطائف يُؤْدَم بدُهْن اللَّوْز

لوك (لاك) اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مَضَغها ولاك الفرس اللجام عَضّ عليه

لوم (لامه) لوما من باب قال عذله فهو مَلُوم على النقص والفاعل لائم والجمع لُوَّم مثل راكع ورُكَّع وألامه بالألف لغة فهو مُلَام والفاعل مُلِيم والاسم المَلامة والجمع مَلاوِم واللائمة مثل الملامة وألام الرجل إلامة فعل ما يستحق عليه اللوم وتلوّم تلوّما تمكّث واللَّأْمَة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الدِّرْع والجمع لأْمٌ مثل تمرة وتمر ولُؤَم مثل غُرَف لكنه غير قياس واستلأم لَبِس لأْمَته ولَؤُم بضم الهمزة لُؤْما فهو لئيم يقال ذلك للشحيح والدنىء النفس والمَهِين ونحوهم لأن اللؤم ضدّ الكَرَم ولأَمْتُ الخَرْق من باب نفع أصلحته فالتأم واذا اتفق شيآن فقد التأما ولاءَمْتُ بين القوم مُلاءمة مثل صالحت مصالحة

وزنا ومعنى

لون (اللون) صفة الجسد من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك فيقال لونه أحمر والجمع ألوان وتلوّن فلان اختلفت أخلاقه واللون جنس من التمر قال بعضهم وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان ما خلا البَرْنِىّ والعَجْوَة وقال أبو حاتم الألوان الدَّقَل والنخلةُ لِينة بالكسر وأصلها الواو وجمعها لِيَان مثل كتاب

لوى (لواه) بدينه لَيًّا من باب رمى ولَيَّانا أيضا مَطَله ولويت الحَبْل واليَدَ لَيًّا فتلته ولوى رأسه و برأسه أَمَالَه وقد يُجعل بمعنى الإعراض ومرّ لا يَلْوِى على أحد أى لا يقف ولا ينتظر وألويت به بالألف ذهبت به ولواء الجيش عَلَمه وهو دون الرَّاية والجمع أَلْوِية واللَّأْوَاء الشِّدّة

(اللام مع الياء وما يثلثهما)

ليت (ليت) حرف تَمَنٍّ تقول ليت زيدا قائم اذا تمنّيت قيامه ونصب الجُزْأين بها معًا لُغَة فيقال ليت زيدا قائما وبعضهم يَحْكِى اللغَة فى جميع بابها وفى الشاذ «أنّا من المجرمين مُنْتَقِمين» وهو مؤوّل والتقدير ليت زيدا كان قائما وأنّا نكون من المجرمين منتقمين

ليث (الليث) الأسد وبه سُمّى الرجل وجمعه لُيُوث والأنثى لَيْثة وجمعها لَيْثات

ليس (ليس) فعل جامد لا يتصرف ومعناه نفى الخبر فقولك ليس زيد قائما انما نَفَيت ماوقع خبرا

ليق (لاق) الشىء بغيره وهو يليق به اذا لزق وما يليق به أن يفعل كذا أى لا يزكو ولا يناسب ونحوه

ليل (الليل) معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالى بزيادة الياء على غير قياس والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعها لَيْلات مثل بَيْضة وبيضات وقيل الليل مثل الليلة كما يقال العَشِىّ والعشية وعاملته مُلَايَلَة أى ليلة وليلة مثل مُشَاهَرة ومُيَاوَمة أى شهرا وشهرا ويوما ويوما وليل أَلْيَل شديد الظلمة

ليم (اللَّيْمون) وزان زَيْتُون ثَمَر معروف معرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النونَ ويقول لَيْمُو

لين (لان) يَلِين لِينا والاسم اللِيان مثل كتاب وهو لَيِّن وجمعه أَلْيِناء ويتعدّى بالهمزة والتضعيف

كتاب الميم

(الميم مع التاء وما يثلثهما)

مترس (مَتَرْس) الميم زائدة وتقدّم فى ترس (مَتّه) مَتًّا مثل مَدّه مدًّا وزنا ومعنى ومت بقرابته الى فلان متا أيضا وصل وتوسل

متح (المَتْح) الاستقاء وهو مصدر متحت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها والفاعل ماتح ومَتُوح

متع (المتاع) فى اللغة كل ما يُنْتَفَع به كالطعام والبَزّ وأثاث البيت وأصل المتاع ما يُتَبَلَّغ به من الزاد وهو اسم من متّعته بالتثقيل اذا أعطيته ذلك والجمع أَمْتِعة ومُتْعة الطلاق من ذلك ومتّعت المُطَلَّقة بكذا اذا أعطيتها إياه لأنها تنتفع به وتتمتع به والمُتْعة اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة الطلاق واستمتعت بكذا وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعُمْرة الى الحَجّ اذا أحرم بالعمرة فى أشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحلّ

متن له ما كان حُرِّم عليه فمن ثَمَّ يسمَّى متمتعا (متن) الشىء بالضم مَتانة اشتدّ وقوى فهو مَتِين والمتن من الأرض ما صَلُب وارتفع والجمع مِتان مثل سهم وسهام والمتن الظهر وقال ابن فارس المَتْنانِ مُكْتَنَفا الصُّلْب من العَصَب واللَّحْم وزاد الجوهرى عن يمين وشمال ويذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا من بابى ضرب وقتل أصبتُ مَتْنَه

متى (متى) ظرف يكون استفهاما عن زمان فُعِل فيه أو يُفْعَل ويستعمل فى المُمْكِن فيقال متى القتال أى متى زمانه لا فى المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس ويكون شرطا فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إنْ وهى لا تقتضيه أو يقال متى ظَرف لا يقتضى التكرار فى الاستفهام فلا يقتضيه فى الشرط قياسا عليه وبه صرح الفَرَّاء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فمعناه أىَّ وقت وهو على مرَّة وفرقوا بينه وبين كلما فقالوا كُلَّما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فمعناه كل دَخْلة دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى فى اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كُلَّما دخلت والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا قال متى ماسألتنى أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة انّ الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيدا قائم وعند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد ويَقْرُب من ذلك ماتقدّم فى عَمَّ أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس واذا وقعت شرطا كانت للحال فى النفى وللحال والاستقبال فى الاثبات

(الميم مع الثاء وما يثلثهما)

مثل (المِثْل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشىء وذاته وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكر والمؤنث والجمع فيقال هو وهى وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل «أنؤمن لبَشَرين مِثْلنا» وخرج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كمثله شىء» أى ليس كوصفه شىء وقال هو أولى من القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل وقيل فى المعنى ليس كذاته شىء كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا وعليه قوله تعالى كَمَن مَثَلُه فى الظُّلُمات أى كَمَن هُوَ ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جِنّى فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا أنه على غير هذا التأويل الذى رَأَوْه من زيادة مثل وانما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر اذا كان له فيه أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون واذا كان له فيه أشباه كان أحرى بالثبوت والدوام وعليه قوله

* وَمِثْلِى لَا تَنْبُو عليك مَضَارِبه *

والمَثَل بفتحتين والمثيل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شِبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله مَثَلا أى وصفا والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وَصْفُه وصورته والجمع أمثلة والتمثال الصورة المصوّرة وفى ثوبه تماثيل أى صُوَر حيوانات مصوّرة ومَثَلْت بالقتيل مثلا من بابى قتل وضرب اذا جَدعته وظَهَرت آثار فِعْلك عليه تنكيلا والتشديد مبالغة والاسم المُثْلة وزان غرفة والمَثُلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة ومَثَلتُ بين يديه مُثُولا من باب قعد انتصبت قائما وامتثلت أمره أطعته

مثن (المَثانة) مستقَر البَول من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المِعَى المستقيم ومن المرأة فوق الرَّحِم والرحم فوق المِعَى المستقيم ومِثِن مَثَنا من باب تعب لم يستمسك بوله فى مثانته فهو أمْثن والمرأة مَثناء مثل أحمر وحمراء وهو مَثِن بالكسر وممثون اذا كان يشتكى مثانته

(الميم مع الجيم وما يثلثهما)

مج/مجد (مَجَّ) الرجلُ الماءَ من فِيه مَجًّا من باب قتل رَمَى به (المجد) العِزّ والشرف ورجل ماجد كريم شريف والابل المُجَيْدِية على لفظ التصغير والنسبة هكذا هى مضبوطة فى الكتب قال ابن الصلاح صح عندى هكذا ضبطها من وجوه قال الأزهرى وهى من ابل اليمن وكذلك الأرْحَبِيّة ورأيت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائلها المُجَيدية نسبة الى فحل اسمه مُجَيد وهذا غير بعيد فى القياس فان مُجَيدا اسم مسمًّى به وانما ذكرت هذا استئناسا لصحة الضبط

مجر (المَجْر) مثال فلس شراء ما فى بطن الناقة أو بيع الشىء بما فى بطنها وقيل هو المُحَاقلة وهو اسم من أمجرت فى البيع امجارا

مجس (المجوس) أمة من الناس وهى كلمة فارسية وتمجّس صار من المجوس كما يقال تنصّر وتهوّد اذا صار من النصارى أو من اليهود ومجّسه أبواه جعلاه مجوسيا

مجن (مجن) مجونا من باب قعد هزل وفعلته مجّانا أى بغير عوض قال ابن فارس المجّان عطية الشىء بلا ثمن وقال الفارابى هذا الشىءُ لك مجّان أى بلا بَدَل والمَنْجَنُون الدُّولَاب مؤنث يقال دارت المنجنون وهو فَنْعَلول بفتح الفاء والمَنْجَنِيق فَنْعَليل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من التذكير فيقال هى المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه مَنْفَعيل فأصوله جنق وقال ابن الأعرابى يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل مِنجنيق بكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنيقات ومجانيق

(الميم مع الحاء وما يثلثهما)

محض (المَحْض) الخالص الذى لم يخالطه غيره ومَحُض فى نَسبه ونَسَبُه بالضم مُحُوضة فهو مَحْض أى خالص والمرأة مَحْض أيضا والقوم مَحْض وهو

أجود من المطابقة ولَبَن محض لم يخالطه ماء وأمحضته بالألف أخلصته
ومحضته الوُدّ محضا من باب نفع صَدَقته وأمحضته بالألف مثله
محق (محقه) محقا من باب نَفَع نقصه وأذهب منه البَرَكة وقيل هو ذَهاب الشيء
كلّه حتى لا يُرَى له أثر ومنه يَمْحَق الله الربا وانمحق الهلال لثلاث ليال
فى آخر الشهر لا يكاد يُرَى لخفائه والاسم المحاق بالضم والكسر لغة
محل (محل) البَلَد يَمْحَل من باب تعب فهو ماحل وأمحل بالألف واسم
الفاعل ماحل أيضا على تداخل اللغتين وربما قيل فى الشعر مُمْحِل
على القياس والاسم المَحْل وأمحل القوم بالألف أصابهم المَحْل فهم
محن مُمْحِلُون على القياس وأرضٌ مَحْل ومُحُول (محنته) محنا من باب نفع
اختبرته وامتحنته كذلك والاسم المِحْنة والجمع مِحَن مثل سِدْرة وسِدَر
محو (محوته) محوا من باب قتل ومحيته محيا بالياء من باب نفع لغة أزلته
وانمحى الشيء ذَهَب أثره

(الميم مع الخاء وما يثلثهما)

مخخ (المُخّ) الوَدَك الذى فى العظم وخالص كل شيء مُخّه وقد يسمّى الدماغ
مخض مخا (مخضت) اللبن مخضا من باب قتل وفى لغة من بابى ضرب ونفع اذا
استخرجت زُبْده بوضع الماء فيه وتحريكه فهو مَخِيض فعيل بمعنى
مفعول والمِمْخَضة بكسر الميم الوعاء الذى يُمخَض فيه وأمخض اللبنُ
بالألف حان له أن يُمخَض ومَخَض فلان رأيه قلّبه وتدبّر عواقبه حتى
ظهر له وجهه والمَخَاض بفتح الميم والكسر لغة وَجَع الوِلادة ومخضت
المرأة وكل حامل من باب تعب دَنَا وِلَادُها وأخذها الطَّلْق فهى
ماخِض بغير هاء وشاة ماخِض ونُوق مُخَّض ومَوَاخِض فان أردت
أنها حامل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خَلِفة من غير لفظها كما
قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ
فى السَّنَة الثانية والأنثى بنت مخاض والجمع فيهما بنات مخاض وقد يقال
ابن المخاض بزيادة اللام ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة
مخط الثانية فاذا دخل فى الثالثة فهو ابن لَبُون (المُخَاط) معروف وامتخط
أخرج مخاطه من أنفه ومَخَّطه غيره بالتشديد فتمخط

(الميم مع الدال وما يثلثهما)

مدح (مدحته) مدحا من باب نفع أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة
خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعمّ من الحمد قال الخطيب
التِّبريزى المدح من قولهم انمدحت الأرض اذا اتسعت فكأنّ معنى
مدحته وسّعت شكره ومَدَهْته مَدْها مثله وعن الخليل بالحاء للغائب
وبالهاء للحاضر وقال السَّرَقُسْطىّ ويقال ان المَدْه فى صفة الحال والهيئة
مدد لا غير (المِدَاد) ما يُكْتَب به ومددت الدَّوَاة مَدًّا من باب قتل جعلت فيها
المداد وأمددتها بالألف لغة والمَدّة بالفتح غَمْس القلم فى الدواة مَرّة للكتابة
ومددت من الدواة واستمددت منها أخذت منها بالقلم للكتابة ومدّ
البحر مدّا زاد ومدّه غيره مدّا زاده وأمدّ بالألف وأمدّه غيره يستعمل
الثلاثى والرباعى لازمين ومتعدّيين ويقال للسَّيْل مَدٌّ لأنه زيادة فكأنه
تسمية بالمصدر وجمعه مُدُود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمُدُّ
بالضم كَيْل وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز فهو ربع صاع لأن الصاع
خمسة أرطال وثلث والمدّ رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد
بالكسر والمُدّة البُرْهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل
غرفة وغرف والمِدّة بالكسر القَيْح وهى الغَثِيثة الغليظة وأما الرقيقة فهى
صَديد وأمدّ الجُرح امدادا صار فيه مِدّة والمدد بفتحتين الجيش وأمددته
مدر بمدد أعنته وقويته به (المَدَر) جمع مَدَرة مثل قصب وقصبة وهو
التراب المتلبّد قال الأزهرى المدر قطع الطين وبعضهم يقول الطين العلك
الذى لا يخالطه رَمْل والعرب تُسَمّى القَرْية مَدَرة لأن بُنيانها غالبا من المَدَر
وفلان سيّد مَدَرته أى قَرْيته ومدرت الحوض مدرا من باب قتل
مدن أصلحته بالمدر وهو الطين (المَدينة) المصر الجامع ووزنها فَعِيلة لأنها من
مدن وقيل مَفْعِلة بفتح الميم لأنها من دان والجمع مُدُن ومدائن بالهمز
على القول بأصالة الميم ووزنها فَعَائل وبغير همز على القول بزيادة الميم ووزنها
مَفَاعِل لأن للياء أصلا فى الحركة فترَدّ اليه ونظيرها فى الاختلاف
مدى مَعَايش وتقدّم (المُدْيَة) الشَّفْرة والجمع مُدًى ومديات مثل غرفة وغرف
وغرفات بالسكون والفتح وبنو قشير تقول مدية بكسر الميم والجمع مِدًى
بالكسر مثل سدرة وسدر ولغة الضم هى التى يراد بها المماثلة فى هذا
الكتاب والمُدْى وزان قفل مكيال يسع تسعة عشر صاعا وهو غير المُدّ
والمَدَى بفتحتين الغاية وبلغ مدى البصر أى منتهاه وغايته قال ابن
قتيبة ولا يقال مَدّ البصر بالتثقيل وفى البارع مثله وقد يقال مدّ البصر
بالتثقيل حكاه الزمخشرى والجوهرى وتبعه الصغانى وتمادى فلان
فى غيّه اذا لَجّ ودام على فعله

(الميم مع الذال وما يثلثهما)

مذر (مَذْحِج) تقدّم فى ذحج (مَذِرت) البَيضة والمَعِدة مَذَرا فهى مَذِرة
مذق من باب تعب فسدت وأمْذَرتْها الدّجاجة أفسدتها (مَذَقت) اللبن
والشراب بالماء مَذْقا من باب قتل مزجته وخلطته فهو مَذِيق
وفلان يَمْذُق الوُدّ اذا شابَه بكدر فهو مَذّاق

(الميم مع الراء وما يثلثهما)

مرتك (المَرْتك) وزان جعفر ما يُعالَج به الصُّنَان وهو معرّب ولا يكاد يوجد
فى الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لأنه ليس آلة
لحمله على فَعْلل أصوب من مِفعل ويقال المرتك أيضا نوع من التمر
مرج (المَرْج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس
ومَرَجت الدابة مرجا من باب قتل رَعَت فى المرج ومرجتها مرجا
أرسلتها ترعى فى المرج يتعدّى ولا يتعدّى وأمرٌ مَرِيج مختلط والمَرْجان

قال الأزهرى وجماعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطُّرطوشى هو عروق
حمر تطلع من البحر كأصابع الكف قال وهكذا شاهدناه بمغارب
الأرض كثيرا وأما النون فقيل زائدة لأنه ليس فى الكلام فعلال
بالفتح الا فى المضاعف نحو الخلخال وقال الأزهرىّ لا أدرى أثلاثىّ
مرح — أم رباعى (مَرِح) مرحا فهو مَرِح مثل فَرِح فهو فرِح وزنا ومعنى
مرد — وقيل أشدّ من الفرح (مرد) الغُلام مَرَدا من باب تعب اذا أبطأ
نبات وجهه وقيل اذا لم تنبُت لِحيته فهو أمْرَد ومَرَد يمرُد من باب
قتل اذا عَتَا فهو مَارِد ومردت الطعام مردا من باب قتل مَرَسته
لِيَلين ومراد وزان غراب قبيلة من مَذْحِج سميت باسم أبيهم مراد ابن
مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن زيد بن كَهْلان ابن
سَبَأ قيل اسمه يُحَابِر وانما قيل له مراد لأنه تمرّد على الناس أى عَتَا
عليهم وقال الأزهرى ومُراد حَىٌّ فى اليمن ويقال ان نَسَبهم فى الأصل
من نزار والنسبة اليه مرادىّ وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى
مرر — (مررت) بزيد وعليه مَرًّا ومُرورا ومَمَرًّا اجتزت ومَرَّ الدَّهرُ مَرًّا
ومُرورا أيضا ذهب ومرَّ السّكّينُ على حَلْق الشاة وأمررته وأمررت
الحَبْل والخَيط فَتَلْته فتلا شديدا فهو مُمَرٌّ على الأصل ومَرٌّ وزان فلس
موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه
اسم واد ويقال له بطن مَرّ ومَرُّ الظَّهْران أيضا ومَرّان بصيغة المثنّى
من نواحى مكة أيضا على طريق البصرة بنحو يومين وأمَرَّ الشىءُ
بالألف فهو مُمِرّ ومرّ يَمَرُّ من باب تعب لغة فهو مُرّ والأنثى مُرَّة
وجمعها مَرائر على غير قياس ويتعدّى بالحركة فيقال مَرَرْتُه من باب
قتل والاسم المَرَارة والمُرِّىّ الذى يُؤتدَم به كأنّه نسبة الى المُرّ ويسمّيه
الناس الكامَخ والمَرَارة من الأمعاء معروفة والجمع المرائر والمرار وزان
غراب شجر تأكله الابل فتَقلَّص مَشافرها واستمرّ الشىءُ دام وثبت
والمِرَّة بالكسر الشّدّة والمرّة أيضا خِلْط من أخلاط البدن والجمع
مِرار بالكسر وفعلت ذلك مَرّة أى تارة والجمع مَرّات ومِرار والمَرْمَر
مرس — وزان جعفر نوع من الرُّخام الا أنه أصلب وأشدّ صفاء (مرست)
التَّمْر مرسا من باب قتل دَلَكته فى الماء حتى تتحلل أجزاؤه
والمَارَسْتان قيل فَاعَلْتان معرب ومعناه بَيت المَرْضَى والجمع مارَسْتانات
مرض — وقيل لم يُسمع فى الكلام القديم (مرض) الحيوان مرضا من باب
تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارّة بالفعل ويُعلَم من هذا
أن الآلام والأورام أعراض عن المرض وقال ابن فارس المرض كل
ماخرج به الانسان عن حدّ الصحة من عِلة أو نِفاق أو تقصير فى أمر
ومرِض مَرَضا لغة قليلة الاستعمال قال الأصمعى قرأت على أبى عمرو
ابن العلاء فى قلوبهم مَرْض فقال لى مَرَض ياغلام أى بالسكون
والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مارض قال

* ليس بمهزول ولا بمارض * ويعدّى بالهمزة فيقال أمرضه الله
مرط — ومَرَّضته تمريضا تكفَّلت بمداواته (المِرْط) كساء من صُوف أو خَزّ
مرع — يُؤتَزر به وتتلفّع المرأة به والجمع مُرُوط مثل حِمْل وحُمُول (مَرُع)
الوَادِى بالضم مَراعة أخصب بكثرة الكَلأ فهو مَرِيع وجمعه أَمْرُع
وأمْراع مثل يَمين وأَيْمُن وأيمان وأمرع بالألف لغة ومَرِع مَرَعا
فهو مَرِع من باب تعب لغة ثالثة وأمرعته بالألف وجدته مريعا
مرق — (المَرَق) معروف والمرقة أخص منه وأمْرَقْتُ القِدْر ومَرَّقتها بالألف
والتضعيف أكثرتُ مَرَقها ومَرَق السَّهمُ من الرَّمِيَّة مُرُوقا من باب
قعد خرج منه من غير مَدْخله ومنه قيل مرق من الدِّين مروقا أيضا
مرن — اذا خرج منه (المَارِن) مادون قَصَبة الأنف وهو ما لان منه والجمع
مَوَارِن ومَرَنت على الشىء مُرُونا من باب قعد ومَرَانة بالفتح اعتدته
وداومته ومَرَنَتْ يدُه على العمل مُرُونا صَلُبت ومَرَّنته تمرينا لَيَّنته
مرأ — (المَرِىء) وزان كريم رأس المَعِدة والكَرِش اللازق بالحلقوم يجرى فيه
الطعام والشراب وهو مهموز وجمعه مُرُؤ بضمتين مثل بَرِيد وبُرُد
ومَرِىء الجَزُور يُهمَز ولا يهمز قاله الفارابى وقال ثعلب وغير الفراء
لايهمزه ومعناه يبقى بياء مشدّدة وهكذا أورده الأزهرى فى باب
العين قال ويجمع مَرِىّ النُّوق مَرَايا مثل صَفِىّ وصَفَايا والمروءة آداب
نفسانية تحمل مراعاتها الانسانَ على الوقوف عند محاسن الأخلاق
وجميل العادات يقال مَرُؤَ الانسان وهو مَرِىء مثل قَرُب فهو قريب
أى ذو مُرُوءة قال الجوهرى وقد تشدّد فيقال مُرُوّة والمِرآة وزان
مفتاح معروفة والجمع مَرَاءٍ وزان جَوَارٍ وغَوَاشٍ ومَرُؤَ الطعام مَراءة
مثال ضَخُم ضَخامة فهو مَرِىء ومَرِئَ بالكسر لغة ومَرِئْتُه بالكسر
أيضا يتعدّى ولا يتعدّى واستمرأته وجدته مريئا وأمرأنى الطعام
بالألف ويقال أيضا هَنَأنى الطعام ومَرَأنى بغير ألف للازدواج فاذا
أفرد قيل أمرأنى بالألف ومنهم من يقول مرأنى وأمرأنى لغتان
والمرء الرجل بفتح الميم وضمها لغة فان لم تأت بالألف واللام قلت
امْرُؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والأنثى امرأة بهمزة
وصل وفيها لغة أخرى مَرْأة وزان تمرة ويجوز نقل حركة هذه
الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى مَرَة وزان سَنَة وربما قيل فيها امرأ
بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائى سمعت
امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بغير هاء
وجمعها نِساء ونِسوة من غير لفظها وامرأة رِفاعة التى طلّقها فنكحت
بعده عبد الرحمن بن الزَّبير اسمها تميمة بنت وهب الفزارىّ بتاء مثناة
على لفظ التصغير عند بعضهم ووزان كريمة عند الأكثر وامرؤ القيس
اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وماريته أماريه مماراة ومِراء جادلته
وتهدّم القول اذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ماريته أيضا

اذا طعنت فى قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقائل ولا يكون المرء الا اعتراضا بخلاف الجدال فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى فى أمره شكّ والاسم المِرْية بالكسر والمَرْو الحجارة البيض الواحدة مَرْوة وسُمّى بالواحدة الجَبَل المعروف بمكّة والمَرْوان بَلَدان بخُرَاسَانَ يقال لأحدهما مَرْو الشاهجان وللآخر مَرْوَرُوذ وزان عنكبوت والذال معجمة ويقال فيها أيضا مَرُّوذ وزان تَنُّور وقد تدخل الألف واللام فيقال مرو الروذ والنسبة الى الأولى فى الأناسى مَرْوَزِىّ بزيادة زاى على غير قياس ونسبة الثوب مَرْوِىّ بسكون الراء على لفظه والنسبة الى الثانية على لفظها مَرْوَرُوذِى ومَروذى وينسب اليهما جماعة من أصحابنا

(الميم مع الزاى وما يثلثهما)

مزج (مزجت) الشىء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للعسل مَزْج لأنه يُخْلَط بالشراب ومِزاج الجسد بالكسر طبائعه التى يأتلف منها ومزاج الخمر كافُور يعنى ريحها لاطعمها والجمع أمزجة مثل

مزح سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومَزَاحة بالفتح والاسم المُزَاح بالضم والمَزْحة المَرَّة ومازحته ممازحة ومزاحا من باب قاتل ويقال ان المزاح مشتق من زُحْتُ الشىءَ عن موضعه وأزحته عنه اذا نحّيته لأنه تنحية له عن الجدّ وفيه ضعف لأنّ باب مزح غير باب

مزق زوح والشىء لا يشتق مما يغايره فى أصوله (مزقت) الثوب مزقا من باب ضرب شققته ومزقته بالتثقيل فتمزق ومزّقهم الله كل مُمَزَّق

مزن فرّقهم فى كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أثره (المُزْن) السحاب الواحدة مُزْنة وتصغيرها مُزَينة وبها سميت القبيلة والنسبة

مزى اليها مُزَنِىّ بحذف ياء التصغير (المَزِيَّة) فعيلة وهى التمام والفضيلة ولفلان مزية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل وهو ذو مزية فى الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مَزَايا مثل عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثلثهما)

مرجس (ماسرجس) بسينين مهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وجيم مكسورة

ماست بلدة بالعَجَم (الماست) بسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اسم للّبَن حليب يُغْلَى ثم يُترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبنٌ شديد

مسح حتى يثخن ويسمى بالتركى ياغرت (مسحت) الشىء بالماء مسحا أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح فى كلام العرب يكون مسحا وهو اصابة الماء ويكون غسلا يقال مسحت يدى بالماء اذا غسلتها وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمُدّ وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل قال ومنه قوله تعالى « وامسحوا برءوسكم وأرجلكم »

المراد بمسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم برأسه وغسله رجليه بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل فى المعنيين المذكورين اذ لو لم نَقُل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق اللفظة الواحدة وارادة كلا معنييها ان كانت مشتركة او حقيقة فى أحدهما مجازا فى الآخر كما هو قول الشافعى فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل وسوّغ حذفه تقدّم لفظه وارادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما أنكم قلتم الباء فى برءوسكم للتبعيض فهل هى كذلك فى الأرجل حتى ساغ عطفها بالجر لأن المعطوف شريك المعطوف عليه فى عامله والجواب نعم لأن الرِّجْل تنطلق الى الفَخذ ولكن حُدِّدت بقوله الى الكعبين فهو عَطْف بَعْض مبيَّن على بعض مُجْمَل ولا لَبْس فيه كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة بالجر ونصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لأنه للتبعيض كما تقدّم وهذا يقوّى مذهب الشافعى قال الأزهرى ويدل على أن المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الرأس لما حُدِّد الى الكعبين كما جاء التحديد فى اليدين الى المرافق وقال وامسحوا برءوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا يقوّى مذهب من يمنع حَمْل المُشْتَرَك على معنييه أو عطفه على محل الباء لأن التقدير وامسحوا بعض رءوسكم فعطف على المقدّر على توهم وجوده والعطفُ على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير فى كلام العرب والثانى عن قوله تعالى وامسحوا برءوسكم لايخلو إما أن يقال المراد البَشَرة والشَّعر بَدَل عنها أو بالعكس فان قيل بالأول وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر لتمكّنه من الأصل ولا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به وان قيل بالثانى وهو أن الشعر أصل فينبغى أن يجوز المسح على أىّ موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أو لا ولم يقولوا به ومسحت الأرض مسحا ذَرَعْتها والاسم المِسَاحة بالكسر والمِسْح البَلاس والجمع المسوح مثل حمل وحمول والمسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام معرّب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدَّجّال صاحب الفِتْنة العُظْمَى قال ابن فارس المسيح الذى مُسِحَ أَحَدُ شِقَّىْ وَجْهه ولا عَين له ولا حاجب وسُمّى الدجال مسيحا لأنه كذلك ومنه دِرْهم مَسِيح أى أطلس لا نَقْش عليه وقد جمع الشاعر بين الاسمين فقال * ان المَسِيح يَقْتُل المَسِيحا * والمَسِيحة الذُّؤابة والجمع المَسَائح والتِّمْساح من دوابّ البحر يُشْبِه الوَرَل فى الخَلْق لكن يكون طُوله نحو خَمس أذرع وأقلّ من ذلك ويَخْطِف الانسان والبقرة

ويغوص به فى المـاء فيأكله والتِّمْسَح كأنه مقصور منه والجمع تَمَاسِح
مسخ وتَمَاسِيح (مسخه) الله مسخا حوّل صورته التى كان عليهـا الى غيرها
مسس ومسخ الكاتب اذا صحف فأحال المعنى فى كتابته (مسِسْته) من باب
تعب وفى لغة مَسَسته مَسًّا من باب قتل أفْضَيتُ اليه بيدى من غير
حائل هكذا قيّدوه والاسم المَسِيس مثـل كريم وماسَّها مُماسَّةً كذلك
ومست الحاجة الى كذا ألجأتْ اليه وماسَّه مُماسَّةً ومِسَاسا من باب قاتل
بمعنى مَسَّه وتَمَاسًّا مَسَّ كلُّ واحد الآخَر ومَسَّ الماءُ الجَسَد مَسًّا أصابه
ويتعـدّى الى ثان بالحرف وبالهـمزة فيقال مسست الجسـد بمـاء
مسك وأمسست الجسـد ماء (مَسَكت) بالشيء مَسْكا من باب ضرب
وتمسـكت وامتسكت واستمسكت بمعـنى أخذت به وتعلقت
واعتصمت وأمسكته بيدى امساكا قبضـته باليد وأمسكت عن
الأمر كَفَفْت عنه وأمسكت المَتَاع على نفسى حَبَسته وأمسـك الله
الغيثَ حَبَسه ومَنَع نزوله واستمسك البولُ انحبس والبول لايستمسك
لاينحبس بل يَقْطُر على خلاف العـادة واستمسك الرجُل على الراحلة
استطاع الركوبَ والمَسْك الجِلْد والجمع مسوك مثـل فلس وفلوس
والمَسَك بفتحتـين أَسْورة من ذَبْل أو عاج والمُسْكة وزان غرفة من
الطعام والشراب مايُمْسِك الرَّمَق وليس لِأمْره مُسْكة أى أصْل يُعَوَّل
عليه وليس له مُسْكة أى عَقْل وليس به مُسكة أى قُوَّة والمِسْـك
طِيب معروف وهو معرب والعرب تسـمّيه المَشْـموم وهو عنـدهم
أفضـل الطِيب ولهـذا ورد «لَخُلُوف فَم الصائم عند الله أطْيَب من
رِيح المِسك» ترغيبا فى ابقاء أثر الصوم قال الفراء المسك مذكر وقال
غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدةَ على
التأنيث قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب * أخذتا بالثمن الرغيب

وقال السجستانى من أنَّث المسك جعله جمعا فيكون تأنيثه بمنزلة تأنيث
الذهب والعسل قال وواحدته مِسكة مثل ذهَب وذَهَبة قال ابن السكيت
وأصله مسك بكسرتين قال رؤبة

ان تُشْفَ نَفْسِى من ذُبَابات الحَسَك * أحْرِ بِهَا أطْيَبَ من ريح المِسِكْ

وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابى وقال ابن الأنبارى قال السجستانى
أصله السكون والكسر فى البيت اضطرار لاقامة الوزن وكان الأصمعى
ينشـد البيت بفتح السـين ويقول هو جمع مِسكة مثل خِرقة وخِرَق
وقِرْبة وقِرَب ويؤيد قول السجستانى أنه لا يوجد فِعِـل بكسرتين
الا إبِل وما ذكر معه فتكون الكسرة لاقامة الوزن كما قال
* عَلَّمَنا اخوانُنا بنو عِجِل * والأصل هنا السكون باتفاق أو تكون
مسى الكسرة حركة الكاف نقلت الى السين لأجل الوقف وذلك سائغ (المَسَاء)
خلاف الصَّبَاح وقال ابن القوطية المساء مابين الظهر الى المغرب وأمسيت
امساء دخلت فى المساء ومَسَّاه الله بخير دعاء له كما يقال صبحه الله بالخير

(الميم مع الشين وما يثلثهما)

(مَشَطْت) الشَّعر مَشْطا من بابى قتل وضرب سَرَّحته والتثقيـل مشط
مبالغـة وامتشطت المرأةُ مَشَطَت شـعرها والمُشْط الذى يُمْتَشَط به
بضم الميم وتميم تكسر وهو القيـاس لأنه آلة والجمع أمشـاط والمُشَاطة
بالضم ما يسقط من الشعر عنـد مشطه (المِشق) وزان حِمْل المَغْـرَة مشق
وأمشقت الثوب امشاقا صبغته بالمشق وقياس المفعول على بابه وقالوا
ثوب ممشّق بالتثقيل والفتح ولم يذكروا فعـله ومُشِقت الجارية بالبناء
للمفعول مشقا رقّت ويقال تمّ خَلْقُها وحَسُنت ومشقت الكتّاب مشقا
من باب قتـل أسرعت فى فعـله (مشى) يمشى مشيا اذا كان على مشى
رجليه سريعا كان أو بطيئا فهو ماش والجمع مُشَاة ويتعـدّى بالهمزة
والتضعيف ومَشَى بالنميمة فهو مَشَّاء والماشية المـال من الابل والغنم
قاله ابن السكّيت وجماعة وبعضهم يجعل البقر من المـاشية

(الميم مع الصاد وما يثلثهما)

(المصطكا) بضم الميم وتخفيف الكاف والقصر أكثر من المدّ وقال مصطك
ابن خالويه يشدّد فيقصر ويخفف فيمدّ وحكى ابن الأنبارى فتح الميم
والتخفيف والمدّ وحكى ابن الجواليقى ذلك لكنه قال والقصر وكذلك
قال الفارابى لكنه قال مصتكى بالتاء والميم أصلية وهى روميـة معربة
وبنو المصطلق تقـدّم فى صلق (مصر) مدينـة معروفة والمصر كل مصر
كُورة يُقَسَّم فيها الفَيْء والصـدقات قاله ابن فارس وهـذه يجوز فيها
التذكير فتصرف والتأنيث فتمنع والجمع أمصار والمَصِـير المِعَى والجمع
مُصْران مثـل رغيف ورغفان ثم المصارين جمع الجمع ومُصران الفَارة
بصيغة الجمع ضرب من ردِىء التمر (مصه) مصا من باب قتـل ومن مصص
باب تعب لغة ومنهم من يقتصر عليها وامتصه بمعناه (المَصْل) مثال فلس مصل
عُصَارة الأَقِط وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يُطْبَخ قاله ابن السكيت
والمُصَـالة بالضم مامُصِل من الأقط وقال ابن فارس قُطارة الحُبّ

(الميم مع الضاد وما يثلثهما)

لبن (ماضر) ومَضِير أى حامض ومنه سميت مُضَر لشدّتها وتُمَاضِر مضر
بضم التـاء وكسر الضاد امرأة عبـد الرحمن بن عوف بنت الأصبغ
الكلبية (مضضت) من الشيء مَضَضا من باب تعب تألَّمت ويتعـدّى مضض
بالحركة والهمزة فيقال مضّنى مَضًّا من باب قتـل وأمضّنى والكُحل
يَمُضّ العين بحدّته أى يَلْذَع مضيضا ومضمضت المـاء فى فمى حرّكته
بالادارة فيـه وتمضمضت بالمـاء فعلت ذلك قال الفارابى والمضمضة
صوت الحَيَّـة ونحوها ويقال هو تحريكها لسانهـا (مضغت) الطعـام مضغ
مضغا من بابى نفع وقتل علكته والمَضَاغ بالفتح مايُمْضَغ والمُضَاغة
بالضم ما يبقى فى الفم مما يمضغ والمُضْغة تقـدّمت فى علق (مضى) مضى

الشيء يَمْضِي مُضِيًّا ومضاء بالفتح والمدّ ذهب ومضيت على الأمر مُضِيًّا
داومته ومضى الأمر مَضَاء نفذ وأمضيته بالألف أنفذته

(الميم مع الطـاء وما يثلثهما)

مطر (مَطَـرت) السماء تمطُـر مَطَرا من باب طلب فهى ماطرة فى الرحمـة
وأمطرت بالألف أيضا لغة قال الأزهرى يقال نَبت البَقْـل وأنبت
كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالألف لاغير فى العذاب
ثم سمى القَطْـر بالمصدر وجمعه أمطار مثـل سبب وأسباب وأمطر
مطل الله السماء بالألف واسـتمطرتُ سألت المطـر (مطلت) الحـديدة
مطلا من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممـدود ممطول ومنـه مَطَله
بدينه مَطلا أيضا اذا سَوَّفه بوعد الوفاء مَرّة بعد أخرى وماطله مطالا
من باب قاتل والفاعل من الثلاثىّ ماطل ومَطُول مبالغة ومَطَّال ومن
الرباعى مُمَـاطِل والمَطَا وِزَان العصا الظهر ومنه قيل للبعير مَطِيَّة فَعِيلة
بمعـنى مفعولة لأنه يُرْكَب مَطَاه ذكرا كان أو أنثى ويجمـع على مَطِىّ
ومَطَايا ويثنى مَطَوَين

(الميم مع العين وما يثلثهما)

معد (المَعِدة) من الانسان مَقَرّ الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون
معز العين وجمعت على مِعَد مثل سدرة وسدر (المَعْز) اسم جنس لاواحد
له من لفظه وهى ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهى مؤنثة وتفتح
العين وتسكن وجمع الساكن أَمْعُز ومَعِيز مثل عَبْد وأَعْبُد وعَبِيد والمِعْزى
ألفها للالحـاق لا للتأنيث ولهـذا ينون فى النكرة ويصغر على مُعَيْز ولو
معط كانت الألف للتأنيث لم تُحذَف والذكر ماعز والأنثى ماعزة (مِعط)
الشعر مَعَطا من باب تعب سَقَط فالرجل أَمْعَط والأنثى مَعْطاء مثل أحمر
وحمـراء وتمعط تسـاقط وقولهم تمعطت فارة هو على حذف مضاف
والأصل تمعط شعر فارة وكذلك قولهم تمعط الذئب اذا سقط شـعره
مع (مع) ظرف على المختـار بمعـنى لدن لدخول التنوين نحـو خرجنا مَعًا
ودخول من عليـه نحو جئت مِن مَعه أى من عنده ولكن اسـتعماله
شاذ وهو بفتح العين واسكانها لغة لبنى ربيعـة فتكسر عندهم لالتقاء
الساكنين نحو مَعِ القوم وقيـل هو فى السكون حرف جَرّ وقال الرمانى
ان دخل عليـه حرف جر كان اسما والا كان حرفا وتقول خرجنـا معا
أى فى زمان واحد وكنّا معا أى فى مكان واحد منصوب على الظرفية
وقيل على الحال أى مجتمعين والفرق بين فَعَلْنا معا وفعلنا جميعا أن معا
تفيـد الاجتماع حالة الفعـل وجميعا بمعـنى كلنا يجوز فيهـا الاجتماع
والافتراق وألفها عند الخليل بدل من التنوين لأنه عنـده ليس له لام
وعنـد يونس والأخفش كالألف فى الفَتَى فهى بدل من لام محـذوفة
وافعـل هذا مع هـذا أى مجموعا اليه والمَعْمَعَة اختـلاف الأصوات

وأصلها فى التهاب النار ومعمعة القتال شِدّته (معكته) فى التراب معكا معك
من باب نفع دلكته به ومعَّكته تمعيكا فتمعَّك أى مَرَّغته فتمرَّغ
(معن) المـاء يمعن بفتحتـين جَرَى فهو مَعِـين وأمعن الفرس إمعانا معن
تبـاعد فى عدوِه ومنه قيـل أمعن فى الطلب اذا بالغ فى الاستقصاء
والمَعَان وِزَان كلام المنزل والمـاعون اسم جامع لأثاث البيت كالقـدر
والفأس والقصعة والمـاعون أيضا الطاعة (المِعَى) المُصْرانُ وقَصْره معى
أشهر من المدّ وجمعه أمعاء مثـل عِنَب وأعناب وجمع الممدود أمعية
مثل حمارة وأحمرة

(الميم مع الغين وما يثلثهما)

(المَغرة) الطين الأحمر بفتح الميم والغين والتسكين تخفيف والأمغر مغر
فى الخيل الأشـقر (المَغَص) وجع فى الأمعـاء والتواء وهو بالسكون مغص
قال الجوهرى والفتح عامى وقال الأزهرى أيضـا الصـواب ما قاله
ابن السكيت وهو المغص والمغس بالغين المعجمة ساكنـة ولا يقال
بتحريكها ومغص فلان بالبناء للفعول فهو ممغوص وحكى ابن القوطية
مَغِس مَغَسا من باب تعب ومُغِس بالبنـاء للفعول مَغْسا بالسـكون
و بالصاد لغة فيهما (مغِل) مَغَلا من باب تعب فهو مَغِل مَغَصٌ يَأْخُذ مغل
الدَّوابّ عن أَكْل التراب

(الميم مع القاف وما يثلثهما)

(مقته) مقتا من باب قتـل أبغضه أشدّ البُغْض عن أمر قبيح ومَقُت مقت
الى الناس بالضم مَقَاتة فهو مَقِيت (مقِر) مَقَرا فهو مَقِر من باب تعب مقر
صار مُرًّا قال الأصمعى المَقِر الصَّبِر وقال ابن قتيبة شِبْه الصَّبِر وامقر
إمقارا لغة ولبَنٌ مُمْقِر حامض (مقلته) مقلا من باب قتل غمسته فى الماء مقل
أو غيره والمُقْلة وزان غرفة شَحْمة العين التى تَجْمَع سوادها وبيـاضها
ومَقَلْته نظرت اليه والمُقْل حَمْل الدَّوْم

(الميم مع الكاف وما يثلثهما)

(مكث) مَكْثا من باب قتل أقام وتلبث فهو ماكث ومكث مكثا فهو مكث
مَكِيث مثل قرب قربا فهو قريب لغة وقرأ السـبعة فمكث غير بعيـد
باللغتين ويتعدّى بالهمزة فيقال أمكثه وتمكَّث فى أمره اذا لم يَعْجَل
فيه (مكر) مكرا من باب قتـل خَدَع فهو ماكر وأمكر بالألف لغة مكر
ومكر الله وأمكر جَازَى على المكر وسمى الجزاء مكرا كما سمى جزاء السيئة
سيئة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ (مكس) فى البيع مكسا من مكس
باب ضرب نَقَص الثَّمَن وماكس ممـاكسة ومكاسا مثـله والمَكْس
الجبـاية وهو مصـدر من باب ضرب أيضـا وفاعله مَكَّاس ثم سُمِّى
المأخوذ مَكْسا تسمية بالمصدر وجُمِع على مُكُوس مثل فلس وفلوس
وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظلما عنـد البيع
والشراء قال الشاعر

وفى كل أسواق العراق إتاوة * وفى كل ماباع امرؤ مَكْسُ درهم

مكك (مَكّة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بَكّة على البَدَل وقيل بالباء البيتُ وبالميم ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمَكُّوكُ مِكيال وهو مذكر وهو ثلاث كيلجات والكيلجة مَنًا وسبعة أثمان مَنا والجمع مَكاكيك وربما قيل مَكاكِيُّ على البدل ومنعه ابن الأنبارى وقال لايقال فى جمع المَكُّوك مَكاكِيّ بل المَكاكِيّ جمع المُكّاء وهو طائر قال

مُكّاؤها غَرِد يُجيب الصوت من وِرْشانها

مكن (مَكُن) فلان عند السلطان مَكانة وزان ضَخُم ضَخامة عَظُم عنده وارتفع فهو مَكِين ومكّنته من الشيء تمكينا جَعَلت له عليه سلطانا وقُدرة فتمكن منه واستمكن قَدَر عليه وله مَكِنة أى قُوّة وشِدّة وأمكنته منه بالألف مثل مكّنته وامكننى الأمر سَهُل وتيسر

(الميم مع اللام وما يثلثهما)

ملج (ملج) الصبيُّ أُمّه ملجا من باب قتل وملج يملج من باب تعب لغة رَضَعها ويتعدى بالهمزة فيقال أملجته أمه والمرة من الثلاثى مَلْجة

ملح ومن الرباعى املاجة مثل الاكرامة والاخراجة ونحوه (المِلْح) يذكر ويؤنث قال الصغانى والتأنيث أكثر واقتصر الزمخشرى عليه وقال ابن الأنبارى فى باب مايؤنث ولايذكر الملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع ملاح بالكسر مثل بئر وبئار وملحت القدر ملحا من بابى نفع وضرب ألقيت فيها ملحا بقدر فاذا أكثرت فيها الملح قلت أملحتها بالألف وقال الأزهرى اذا أكثرت الملح قلت ملّحتها تمليحا وسَمَك مِلْح ومَملوح ومَلِيح وهو المُقَدّد ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة والمَلّاحة بالتثقيل مَنبِت المِلح ومَلُح الماءُ ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها مَلِح بفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو خَشِن هذا هو الأصل فى اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف «وهذا مَلِحٌ أجاج» لكن لمّا كثر استعماله خفف واقتصر فى الاستعمال عليه فقيل مِلْح بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أملح الماء املاحا والفاعل مالح من النوادر التى جاءت على غير قياس نحو أبقل الموضع فهو باقل وأغضى الليل فهو غاض وسيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد ابن فارس * وماء قوم مالح وناقع * ونقله أيضا عن ابن الأعرابى وأنشد بعضهم لعُمَر بن أبى ربيعة

ولو تَفَلَتْ فى البحر والبحر مالح * لأصبح ماء البحر من رِيقها عذبا

ونقل الأزهرى اختلاف الناس فى جواز مالح ثم قال يقال ماء مالح وملح أيضا وفى نسخة من التهذيب قلت ومالح لغة لا تُنْكَر وان كانت قليلة وقال فى المجرد ماء مالح وملح بمعنًى وقال ابن السِّيد فى مثلث اللغة ماء ملح ولا يقال مالح فى قول أكثر أهل اللغة وعبارة المتقدمين فيه ومالح قليل ويعنون بقلّته كونه لم يجيء على فِعْله فلم يهتد بعض المتأخرين الى مَغزاهم وحملوا القِلّة على الشُّهرة والثبوت وليس كذلك بل هى محمولة على جَرَيانه على فعله كيف وقد نُقل أنها لغة حجازية وصرّح أهل اللغة بأن أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعذبها فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت أنه من لغتهم لايجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا فى الفعل ملح الماء ملوحا من باب قعد وقياس هذا مالح فعلى هذا هو جار على القياس ومَلِح الرجل وغيره مَلَحا من باب تعب اشتدّت زُرْقته وهو الذى يضرب الى البياض فهو أملح والأنثى مَلْحاء مثل أحمر وحمراء وكبش أملح اذا كان أسودَ يَعْلو شَعَره بياض وقيل نَقِيُّ البياض وقيل ليس بخالص البياض بل فيه عُفْرة وفيه مُلْحة وزان غرفة ومَلُح الشيء بالضم مَلاحة بَهُج وحَسُن مَنْظَرُه فهو مليح والأنثى مليحة والجمع مِلاح والمَلّاح بالتثقيل السَّفّان وهو الذى يُجرِى السفينة

ملس (مَلِس) الشيء من بابى تعب وقرب مَلاسة اذا لم يكن له شيء يستمسك به وقد لانَ ونَعُم مَلْمَسه فهو أملس والأنثى ملساء مثل أحمر وحمراء ومنه يقال فى البيع المَلَسى بفتح الكُلّ وهى كلمة مؤنثة بالألف يقال أبيعك المَلَسى لاعُهدة قال الأزهرى أى تَمَلّس وتَنْفَلِت فلا ترجع علىّ ولا عهدة لك علىّ وقال بعضهم معنى قولهم الملسى لاعهدة له ذو الملسى لاعهدة له وهو ذَهاب فى خُفْية وهو نَعْت لِفَعْلَتِه ومعناه خرج من الأمر سالما فانفصى عنه لاله ولا عليه وقيل معنى الملسى أن يبيع الرجل سِلْعة يكون قد سَرَقها فيقبض الثمن ثم يغيب فاذا انتزعت من يد المشترى لايتمكن من مطالبة البائع بضمان عهدتها

ملق (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا من باب قتل غسلته ومَلِقته مَلَقا ومَلِقت له أيضا توددته من باب تعب وتملّقت له كذلك

ملك (مَلَكْتُه) مَلْكا من باب ضرب والمِلْك بكسر الميم اسم منه والفاعل مالك والجمع مُلّاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك بكسر الميم وفتحها لغتين فى المصدر وشيء مملوك وهو ملكه بالكسر وله عليه مَلَكة بفتحتين وهو عبد مملكة بفتح اللام وضمها اذا سُبى ومُلِك دون أبويه ومَلَك على الناس أمرهم اذا تولّى السلطنة فهو ملك بكسر اللام وتخفف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم المُلْك بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شدّدته وقويته وهو يملك نفسه عند شهوتها أى يقدر على حَبْسها وهو أملك لنفسه أى أقدر على منعها من السقوط فى شهواتها وما تَمالَك أنْ فَعَل أى لم يستطع حَبْس نفسه والمَلَك بفتحتين واحد الملائكة وتقدم فى تركيب ألك وملكت امرأة أملكها من باب ضرب أيضا تزوجتها وقد يقال ملكت بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة الى مفعول آخر فيقال ملّكته امرأةً وأملكته امرأة وعليه قوله عليه السلام

مَلَّكْتُكَها بما معك من القرآن أى زوجتكها وكُنّا فى إملاكه أى فى نكاحه وتزويجه والمِلاك بكسر الميم اسم بمعنى الإملاك والمَلاك بفتح الميم اسم من ملكته بالتشديد وملكته الأمر بالتشديد فملكه من باب ضرب وملكناه علينا بالتشديد أيضا فتملك ومِلاك الأمر بالكسر قِوامه والقلب مِلاك الجسد

ملل (مللته) ومللت منه مَللا من باب تعب ومَلالة سئمت وضجرت والفاعل مَلول ويتعدى بالهمزة فيقال أمللته الشىء والمَلَّة بالفتح قيل الحُفرة التى تحفر للخبز وقيل التراب الحار والرَّماد ومَللت الخبزَ واللحم فى النار مَلًّا من باب قتل فهو مَليل ومَملول وأطعمته خُبزَ مَلَّةٍ بالاضافة وخبزة مليلا على الوصف مع الهاء والمِلَّة بالكسر الدِّين والجمع مِلَل مثل سدرة وسدر وأمللت الكِتاب على الكاتب إملالا ألقيته عليه وأمليته عليه إملاء والأولى لغة الحجاز وبنى أسد والثانية لغة بنى تميم وقيس وجاء الكتاب العزيز بهما « ولْيُمْلِل الذى عليه الحق » « فهى تُملَى عليه بُكْرة وأصِيلا » وأمليت له فى الأمر أخَّرت وفى التنزيل « انما نُملِي لهم ليزدادوا إثْمًا » وأمليت للبعير فى القَيد أرخيت له ووسَّعت «واهْجُرْنى مَلِيًّا » قيل مُدّة وقيل زمانا واسعا والمَلَوَان الليلُ والنهارُ الواحد فى تقدير مَلًا مثل عَصًا والمَلَأ مهموز أشراف القوم سُمُّوا بذلك لمَلاءتهم بما يُلتَمس عندهم من المعروف وجودة الرأى أو لأنهم يملئون العيونَ أُبَّهةً والصُّدورَ هيبة والجمع أملاء مثل سبب وأسباب والمُلاءة بالضم والمدّ الرَّيْطة ذات لِفْقَين والجمع مُلاء بحذف الهاء ومَلأت الاناء مَلْئًا من باب نفع فامتلأ ومِلْؤه بالكسر مايملؤه وجمعه أملاء مثل حِمل وأحمال ومالأه ممالأة عاونه معاونة وتمالئوا على الأمر تعاونوا وقال ابن السكيت اجتمعوا عليه ورجل مَلِيء مهموز أيضا على فَعِيل غنى مقتدر ويجوز البدل والادغام وملؤ بالضم مَلاءة وهو أملأ القوم أى أقدرهم وأغناهم

(الميم مع النون وما يثلثهما)

منح (المِنْحة) بالكسر فى الأصل الشاة أو الناقة يعطيها صاحبها رجلا يشرب لبَنها ثم يردّها اذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء ومنحته منحا من بابى نفع وضرب أعطيته والاسم المَنِيحة

منع (منعته) الأمر ومن الأمر منعا فهو ممنوع منه محروم والفاعل مانِع والجمع مَنَعة مثل كافر وكفرة وجاء للمبالغة مَنُوع ومَنَّاع وامتنع من الأمر كَفَّ عنه ومانعته الشىء بمعنى نازعته وتَمنَّع عن الشىء وامتنع بقومه تقوّى بهم وهو فى مَنَعة بفتح النون أى فى عِزّ قومه فلايَقدر عليه من يريده قال الزمخشرى وهى مصدر مثل الأنَفة والعَظَمة أو جَمْع مانع وهم العَشِيرة والحُماة ويجوز أن تكون مقصورة من المناعة وقد تسكن فى الشعر لافى غيره خلافا لمن أجازه مطلقا وأزال مَنَعة الطَّير أى قُوّته التى يمتنع بها على من يريده والمَناعة بالفتح مثل المَنَعة ومنع فلان بالبناء للمفعول مَنَعة ومناعة ومَنُع الحِصْنُ مناعة وزان ضخم ضخامة فهو منيع

منن (مَنّ) عليه بالعِتق وغيره مَنًّا من باب قتل وامتن عليه به أيضا أنعم عليه به والاسم المِنَّة بالكسر والجمع مِنَن مثل سدرة وسدر وقولهم فى التلبية والا فَمُنَّ الآن أى وان كنت مارضيت فامنن الآن برضاك والمُنَّة بالضم القُوّة قال ابن القطاع والضعف أيضا من الأضداد ومننت عليه منا أيضا عددت له مافعلت له من الصنائع مثل أن تقول أعطيتك وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب فلهذا نهى الشارع عنه بقوله « لا تُبْطِلوا صَدَقاتِكم بالمَنّ والأذَى » ومن هنا يقال المَنُّ أخُو المَنّ أى الامتنان بتعديد الصنائع أخو القَطْع والهَدْم فانه يُقال مَننتُ الشىء مَنًّا أيضا اذا قطعته فهو مَمْنُون والمَنُون المَنِيَّة أُنثى وكأنها اسم فاعل من المَنّ وهو القطع لأنها تقطع الأعمار والمَنُون الدَّهر والمَنُّ بالفتح شىء يسقط من السماء فَيُجنَى ✻ ومن حرف يكون للتبعيض نحو أخذت من الدراهم أى بعضها ولابتداء الغاية فيجوز دخول المُبْدَإ ان أريد الابتداء بأول الحَدّ ويجوز أن لايدخل ان أريد الابتداء بآخر الحد وكذلك الى لانتهاء الغاية يجوز دخول المُغَيَّا ان أريد استيعاب ذلك الشىء ويجوز أن لايدخل ان أريد الاتصال بأوله وهذا معنى قول الثمانينى فى شرح اللُّمَع وماقبل من لابتداء الغاية ومابعد الى يجوز أن يدخلا فى الغاية وأن يخرجا منها وأن يدخل أحدهما دون الآخر وكل ذلك متوقف على السَّماع وسرت من البَصْرة الى الكُوفة أى ابتداء السير كان من البصرة وانتهاؤه اتصاله بالكوفة ومن هذا قولهم صمت من أول الشهر فلابد لها من انتهاء الفعل فيكون الفعل متصلا بزمان الأخبار ان كان هو النهاية والتقدير صمت من أول الشهر الى هذا اليوم وهذا بخلاف صمت أول الشهر فانه لايقتضى صياما بعد ذلك وزيد أفضل من عمرو أى ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فضل عمرو وتزاد فى غير الواجب عند البصريين وفى الواجب عند الأخفش والكوفيين ✻ ومَنْ بالفتح اسم تكون موصولة نحو مررت بمَن مررتَ به واستفهاما نحو مَن جاءك ويلزم التعيين فى الجواب وشرطا نحو من يَقُم أَقُمْ معه ولايلزم العموم ولا التكرار لأنها بمعنى ان والتقدير إن يقم أحد أقم معه وتتضمن معنى النفى نحو ومَن يرغب عن مِلَّة ابراهيم إلّا مَن

منا (المَنَا) الذى يُكَال به السَّمْن وغيره وقيل الذى يوزَن به رطلان والتثنية مَنَوان والجمع أمْنَاء مثل سبب وأسباب وفى لغة تميم مَنٌّ بالتشديد والجمع أَمْنان والتثنية مَنَّان على لفظه ومِنًى اسم موضع بمكة والغالب عليه التذكير فيصرف وقال ابن السراج ومنى ذَكَر والشأم ذَكَر وهَجَر ذَكَر والعِراق ذَكَر واذا أُنِّث مُنِع وأمنى الرجل بالألف أتى مِنًى ويقال بينه وبين مكة ثلاثة أميال وسُمِّى منى لما يُمنَى به من الدِّماء أى يُرَاق ومَنَى الله الشىء من باب رَمَى قَدَّره والاسم المَنَا مثل العصا وتمنيت كذا قيل مأخوذ من المَنَا وهو القَدَر لأن صاحبه يُقَدِّر حصوله والاسم المُنْية والأُمْنِيَّة وجَمْع الأولى مُنًى مثل مُدْية ومُدًى وجمع الثانية الأمَانىّ

والمَنِيّ معروف ومَنَى يَمْنِى من باب رمى لغة والمَنِيّ فعيل بمعنى مفعول
والتخفيف لغة فيعرب اعراب المنقوص وجمع المَنِيّ مُنْى مثل بَرِيد
وبُرُد لكنه أُلزِم الاسكان للتخفيف

(الميم مع الهاء وما يثلثهما)

مهد (المَهْد) معروف والجمع مهاد مثل سهم وسهام والمَهْد والمِهَاد الفراش
وجمع الأول مهود مثل فلس وفلوس وجمع الثانى مُهُد مثل كتاب وكتب
ومهّدت الأمر تمهيدا وطّأته وسهّلته وتمهّد له الأمر ومَهّدت له العُذْر
مهر قبلته (المَهْر) صداق المرأة والجمع مُهُورة مثل بَعْل وبُعُولة وفَحْل وفُحُولة
ونُهِى عن مهر البَغِيّ أى عن أجرة الفاجرة ومهرت المرأة مهرا من باب
نفع أعطيتها المهر وأمهرتها بالألف كذلك والثُّلاثىّ لغة تميم وهى أكثر
استعمالا ومنهم من يقول مهرتها اذا أعطيتها المهر أو قطعته لها فهى
مَمْهورة وأمهرتها بالألف اذا زوجتها من رجل على مهر فهى مُمْهَرة فعلى
هذا يكون مَهَرت وأَمْهرت لاختلاف معنيين ومَهَر فى العلم وغيره يَمْهَر
بفتحتين مُهُورا ومَهَارة فهو ماهر أى حاذق عالم بذلك ومهر فى صناعته
ومهر بها ومهرها أتقنها معرفةً والمُهْر ولد الخَيل والجمع أَمْهار ومِهَار ومِهَارة
والأنثى مُهْرة والجمع مُهَر مثل غرفة وغرف ومِهار مثل برمة وبرام ومَهْرة
وزان تمرة بلدة من عُمان ومهرة أيضا حىّ من قُضَاعة من عَرب اليَمَن
سُمُّوا باسم أبيهم مَهْرة بن حَيْدانَ والإبل المَهْرِيَّة قيل نسبة الى البَلَد وقيل
الى القَبِيلة والجَمْع المَهَارِىّ بالتثقيل على الأصل وبالتخفيف للتخفيف
لكن مع قلب الياء ألفا فيقال مَهَارَى وقال الأزهرى هى نسبة الى مَهْرة ابن
حيدان وهى نَجَائبُ تَسبِق الخَيْلَ وزاد بعضهم فى صفاتها فقال لا يُعْدَل
بها شىء فى سُرْعة جَرَيانها ومن غريب ما يُنْسَب اليها أنها تَفْهَم ما يُرَاد منها
بأقل أدب تُعَلَّمه ولها أسماء اذا دُعِيَت أجابت سريعا ولسان أهل مهرة
مستعجِم لا يَكادُ يفهم وهو من الحِمْيَرِىّ القديم والمِهْرجان عيد للفُرْس
وهى كلمتان مِهْـر وزان حِمْل وجان لكن تركّبت الكلمتان حتى صارتا
كالكلمة الواحدة ومعناها مَحَبَّة الرُّوح وفى بعض التواريخ كان المهرجان
يوافق أول الشـتاء ثم تقدّم عند إهمال الكَبْس حتى بَقِىَ فى الخَرِيف
وهو اليوم السادس عشر من مهرماه وذلك عنـد نزول الشمس أول
مهق الميزان (مهق) مَهَقا من باب تعب اشتدّ بياضه فهو أمهق والأنثى مهقاء
مهل مثل أحمر وحمراء (أمهلته) إمهالا أنظَرْته وأخّرت طَلَبَه ومهّلته تمهيلا
مثله وفى التنزيل «فَمَهِّل الكافرين أمهِلْهم رُوَيْدًا» والاسم المَهْل بالسكون
والفتح لغـة وأمهل امهالا وتَمَهّل فى أمرك تَمَهُّلا أى اتّئد فى أمرك
ولا تَعْجَل والمُهْلة مثل غرفة كذلك وهى الرِّفْق وفى الأمر مُهْلة أى تأخير
مهن وتَمَهّل فى الأمر تَمكّث ولم يَعجَل (مَهَن) مَهْنا من بابى قتل ونفع خَدَم
غيره والفاعل ماهِن والأنثى ماهنة والجمع مُهّان مثل كافر وكفار وأمهنته
اسـتخدمته وامتهنته ابتذلتـه والمَهْنة أخصّ من المَهْن مثـل الضَّرْبة

والضَّرْب وقيل المِهْنة بالكسر لغة وأنكرها الأصمعى وقال الكلام الفتح
وهو فى مهنة أهله أى فى خِدْمتهم وخرج فى ثياب مهنته أى فى ثياب
خدمته التى يَلْبسها فى أشغاله وتصرُّفاته

(الميم مع الواو وما يثلثهما)

(مات) الانسـان يموت موتا ومات يمـات من باب خاف لغة ومِت موت
بالكسر أَمُوت لغة ثالثة وهى من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل
دِمتَ تَدُوم وزاد ابن القطاع كِدتَ تَكُود وجِدتَ تَجُود وجاء فيهما تَكاد
وتَجاد فهو مَيّت بالتثقيل والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال
ليس من مات فاستراح بمَيْت * انما المَيْت مَيّت الأحياء
وأما الحَىّ فمَيّت بالتثقيل لا غير وعليه قوله تعالى «إنك ميّت وانهم ميّتون»
أى سيموتون ويعدّى بالهمزة فيقال أماته الله والمَوتة أخص من الموت
ويقال فى الفرق مات الانسان ونَفَقت الدابة وتَنَبَّل البعير ومات يصلُح
فى كل ذى رُوح وتَنَبَّل عند ابن الأعرابى كذلك والمُوَات بضم الميم والفتح
لغة مثل الموت وماتت الأرض مَوَتانا بفتحتين ومَوَاتا بالفتح خَلَت من
العِمارة والسُّكّان فهى مَوَات تسمية بالمصدر وقيل المَوات الأرض التى
لا مالك لها ولا يَنْتَفِع بها أَحَد والمَوَتان التى لم يَجْرِ فيها إحياء ومَوَتان الأرض
لله ورسوله قال الفارابى الموتان بفتحتين الموت وهو أيضا ضدّ الحيوان
يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان وكانت العرب تسمّى النومَ
موتا وتسمى الانتباه حياة ورجل مَوْتان الفؤاد وزان سكران أى بليد
والمِيتة بالكسر للحال والهيئة ومات ميتة حَسَنة والمَيْتة من الحيوان ما مات
حَتْف أنْفه والجمع مَيْتات وأصلها مَيّتة بالتشـديد قيل والتزِم التشديد
فى مَيّتـة الأَنَاسِىّ لأنه الأصـل والتزم التخفيف فى غير الأناسىّ فرقا
بينهما ولأن استعمال هذه أكثر من الآدميات فكانت أولى بالتخفيف
والمَوْتَى جَمْع من يعقل والمَيّتون مختصّ بذكور العقلاء والمَيّتات بالتشديد
للاناثهم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفرده والأموات جمع
مَيْت مثـل بيت وأبيات قال تعالى «أحياء وأمواتا» والمراد بالمَيْتة
فى عُرْف الشرع ما مات حَتْف أنْفه أو قُتِل على هيئة غير مشروعة إما
فى الفاعل أو فى المفعول فما ذُبِح للصَّنَم أو فى حال الاحرام أو لم يُقْطَع منه
الحُلْقوم مَيْتة وكذا ذَبْح ما لا يُؤكَل لا يُفِيد الحِلّ ويستثنى من ذلك للحِلّ
ما فيه نَصّ ومُؤْتة بهمزة ساكنة وزان غرفة ويجوز التخفيف قَرْيةٌ من
أرض البَلْقاء بطَرَف الشام الذى يخرج منه أهله الى الحجاز وهى قريبة من
الكَرَك وبها وَقْعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه وزيد
ابن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة (ماث) الشىء موث
موثا من باب قال ويميث ميثا من باب باع لغة ذاب فى الماء وماثه غيره
من باب قال يتعدّى ولا يتعدّى وماثت الأرض لانَتْ وسَهُلت فهى
مِيثاء على مفعال بالكسر وبالياء (ماج) البَحْر مَوْجا اضطرب والمَوْجة موج

أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها مَوْجات وجمع المَوْج أمواج
مثل ثوب وأثواب وتموّج اشتدّ هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس
موذ اذا اختلفت أمورهم واضطربت (المـاذىّ) بالذال معجمة العسـل
الأبيض مأخوذ من المـاذيّة وهى الدِّرع البيضاء وقيـل السهلة الليّنة
مور (مار) الشىء مورا من باب قال تحرّك بسرعة وناقة مَوّارة اليَد سريعة ومَارَ
تردّد فى عَرْض ومار البحر اضطرب ومار الدم سال ويعدّى بنفسه
وبالهمزة أيضا فيقال ماره وأماره اذا أسَالَه وقَطَاةٌ ماريّةٌ بتشديد الياء
مكتنزة اللحم لؤلؤية اللون وقد تخفّف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد
البَقرة البَرّاقة اللون * والمـارِستان بكسر الراء معرّب وأصـله كلمتان
ومعناه بيت المَرْضَى وجَمْعُه مارستانات قال بعضهم ولم يُسْمَع فى كلام
موز العرب القديم (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر وتمرة وهو
موس الطَّلْح (مَاس) رَأسَه مَوْسا من باب قال حَلَقه والمُوسَى آلة الحديد قيل
الميم زائدة ووزنه مُفْعَل من أوْسَى رأسَه بالألف وعلى هذا هو مصروف
ينوّن عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فُعْلَى وزان حُبْلى وعلى هذا
لا ينصرف لألف التأنيث المقصورة وأوْجَزَ ابن الأنْبارى فقال المُوسَى
يذكّر ويؤنّث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف المَوَاسِى
وعلى قول المنع المُوسَيات كالحُبْلَيات لكن قال ابن السكيت الوجه
الصرف وهو مُفْعَل من أوسيت رأسه اذا حَلَقْته ونقل فى البارع عن أبى
عُبيد لم أسمع تذكير الموسى الا من الأمَوىّ وموسى اسم رَجُل فى تقدير فُعْلَى
ولهـذا يُمَال لأجل الألف ويؤيده قول الكسائى يُنْسَب الى موسى
وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة مُوسِىّ وعِيسِىّ على لفظه فرقا بينه وبين
اليـاء الأصلية فى نحو مُعْلًى فان الياء لأصالتها تقلب واوا فيقال مُعْلَوِىّ
موش وأصله موشى بالشين معجمة فعرّبت بالمهملة (المـاش) حَبٌّ معروف
موق قال الجوهرى وتبعه ابن الجواليق وهو معرّب أو مولّد (المُوق) الخُفّ
معرّب والجمع أمواق مثل قفل وأقفال ومُؤْق العَين بهمزة ساكنة ويجوز
التخفيف مُؤَخّرها والمَـأْق لغة فيه وقيل المُؤْق المُؤخَّر والمـاق بالألف
المُقَدَّم وقال الأزهرى أجمع أهل اللغة أن المُوقَ والمَاقَ لغتان بمعنى المؤخر
وهو مايَلِى الصُّدْغ والمَأْقِى لغة فيه قال ابن القطاع مأْقِى العين فَعْلِى وقد
غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مَفْعِل وليس كذلك بل الياء فى آخره
للالحاق وقال الجوهرى وليس هو بمَفْعِل لأن الميم أصلية وانما زيدت
الياء فى آخره للالحاق ولما كان فَعْلِى بكسر اللام نادرا لا أُخْتَ لها أُلْحِق
بمَفعِل ولهذا جُمِـع على مَاقٍ وجَمْعُ المُؤْقِ آماق بسكون الميم مثل قُفْل وأقْفال
مول ويجوز القلب فيقال آماق مثـل أبْآر وآبار (المـال) معروف ويذكّر
ويؤنث وهو المـال وهى المال ويقال مالَ الرجُلُ يَمَال مَالاً اذا كَثُر مالُه
فهو مَالٌ وامرأة مَالَة وتموّل اتّخذ مالا وموّله غيره وقال الأزهرى تموّل مالا
اتّخذه قُنْية فقول الفقهاء ما يُتَموّل أى مايُعَدّ مالا فى العُرْف والمـال عند

أهل البادية النَّعَم (المُوم) بالضم الشَّمْع معرّب والمُومِيا لفظة يونانيـة موم
والأصل مومياى فحذفت الياء اختصارا وبقيت الألف مقصورة وهو
دواء يستعمل شُربا ومَرُوخا وضِمادا (المئونة) الثقل وفيها لغات احداها مون
على فَعُولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مَئُونات على لفظها ومأنت
القوم أمأنهم مهموز بفتحتين واللغة الثانية مُؤْنة بهمزة ساكنة قال الشاعر
* أميرُنا مُؤْنَتُه خَفيفه * والجمع مُؤَن مثل غرفة وغرف والثالثة
مُونة بالواو والجمع مُوَن مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال
(المـاء) أصله مَوَه فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فاجتمع حرفان موه
خفيّان فقلبت الهاء همزة ولم تقلب الألف لأنها أُعِلّت مَرّة والعَرب
لاتجمع على الحرف إعلالين ولهذا يُرَدّ الى أصله فى الجَمْع والتصغير فيقال
مِيَاه ومُوَيه وقالوا أمواه أيضا مثـل باب وأبواب وربمـا قالوا أمواء
بالهمز على لفظ الواحد وماهت الرَّكِيّـة تموه مَوْها وتَمَاهُ أيضا كثُر
ماؤها وأماههـا الله أكثر ماءها وأماه الحـافر بلغ المـاء وموّهت
الشىء طليته بمـاء الذهب والفضـة وقول مُمَوّه أى مُزَخرف أو ممزوج
من الحق والباطل

(الميم مع اليـاء ومايثلثهما)

(ماح) الرجل ميحا من باب باع انحدر فى الركية فملأ الدَّلْو وذلك حين ميح
يقل ماؤها ولا يمكن أن يستقى منها الا بالاغتراف باليد فهو مائح ومن كلامهم
المـائح أعرف باسْتِ المـاتح وهو الذى يستقى الدلو فالنُّقْط من أسفل لمن
يكون أسفل ومن فوق لمن يكون فوق وجمع المـائح مَاحَة مثل قائف وقافة
(ماد) ميدا من باب باع ومَيَدانا بفتح الياء تحرّكَ والمَيْدان من ذلك ميد
لتحرك جوانبه عند السباق والجمع ميادين مثل شيطان وشياطين وماده
ميدا أعطاه والمائدة مشتقة من ذلك وهى فاعلة بمعنى مفعولة لأن المالك
مادها للناس أى أعطاهم إياها وقيل مشتقة من ماد يميد اذا تحرك فهى
اسم فاعل على الباب (مارهم) ميرا من باب باع أتاهم بالميرة بكسر الميم مير
وهى الطعام وامتارها لنفسه (مِزْتُه) مَيْزا من باب باع عزلته وفصلته ميز
من غيره والتثقيل مبالغة وذلك يكون فى المُشْتَبِهات نحو لِيَميز الله الخبيث
من الطَّيّب وفى المختلطات نحو وامتازوا اليوم أيُّها المجرمون وتَمَيّزَ الشىءُ
انفصل عن غيره والفقهاء يقولون سِنّ التميز والمراد سنّ اذا انتهى اليها عَرَف
مَضَارّه ومنافعه وكأنه مأخوذ من مَيّزت الأشياء اذا فرّقتها بعد المعرفة
بها وبعض الناس يقول التميز قوة فى الدماغ يُسْتَنْبَط بها المعانى (ماط) ميط
ميطا من باب باع تباعد ويتعـدّى بالهمزة والحرف فيقال أماطه غيره
إماطة ومنه اماطة الأذَى عن الطريق وهى التَّنْحية لأنها إبْعَاد ومَاطَ به
مثل ذهب به وأذهبته وذهبت به ومنهم من يقول الثلاثى والرباعى
يستعملان لازمين ومتعدّيين وأنكره الأصمعى وقال الكلام ما تقدم
(ماع) ميعا وموعا من بابى باع وقال ذَابَ فهو مائع وسئل ابن عمر عن ميع

الفأرة تقع فى السّمن فقال ان كان مائعا فأرِقه وان كان جامدا فألقِها وما
حولها أى ان كان ذائبا وكل ذائب مائع وماع يميع ميعا سال على وجه
الأرض منبسطا فى هينةٍ ويتعدّى بالهمزة فيقال أمعته وانماع الشىء
على انفعل أى سال ومنه قول سعيد بن المُسيّب فى جهنم واد يقال له
ويل لو سُيّرت فيه جِبال الدنيا لانماعت من شدّة حرّه أى ذابت وسالت
والمَيعة صَمغ يسيل من شجر بالروم يُطبخ فما صفا فهو المَيعة السائلة وما بقى
ميل ثَخِينا فهو المَيعة اليابسة (مال) عن الطريق يميل ميلا تركه وحادعنه ومال
الحاكم فى حكمه ميلا أيضا جار وظلم فهو مائل وميّال مبالغة ومال عليهم
الدهر أصابهم بجوائحه ومال الحائط زال عن استوائه ومال يَمال لغة
ومَالا وتَميلا فى الكل ويتعدّى بالهمزة والتضعيف والمَيَل بفتحتين
مصدر من باب تعب الاعوجاج خِلقة والمِيل بالكسر عند العرب
مقدار مَدَى البَصر من الأرض قاله الأزهرى وعند القُدماء من أهل
الهيئة ثلاثة آلاف ذراع وعند المُحدَثين أربعة آلاف ذراع والخلاف
لَفظىّ لأنهم اتفقوا على أن مقداره ست وتسعون ألف إصبع والاصبع
ست شعيرات بَطن كل واحدة الى الأخرى ولكن القدماء يقولون
الذراع اثنتان وثلاثون إصبعا والمحدثون يقولون أربع وعشرون إصبعا
فاذا قُسم الميل على رأى القدماء كل ذراع اثنين وثلاثين كان المتحصل
ثلاثة آلاف ذراع وان قسم على رأى المحدثين أربعا وعشرين كان
المتحصل أربعة آلاف ذراع والفرسخ عند الكل ثلاثة أميال واذا قُدّر
المِيل بالغَلَوات وكانت كل غَلوة أربعمائة ذراع كان ثلاثين غَلوة وان كان
كل غلوة مائتى ذراع كان ستين غلوة ويقال للأعلام المَبنيّة فى طريق مكة
أميال لأنها بنيت على مقادير مَدى البصر من الميل الى الميل وانما أضيف
الى بنى هاشم فقيل الميل الهاشمىّ لأن بنى هاشم حدّدوه وأعلموه وأما
الميلان الأخضران فى جدار المسجد الحرام فانما سُمّيا بذلك لأنهما
وُضعا علَمين على الهَرولة كالميل من الأرض وُضع علَما على مَدى البصر
قاله الأصمعى وغيره والعامّة تقول لما يُكتحل به مِيل وهو خطأ وانما هو
مين مُلمول وقال الليث المِيل المُلمول الذى يُكحل به البصر (مان) مينا
مائة من باب باع كذب قال * وألفى قولها كذبا ومَينا * (المائة) أصلها مِئىٌ
وزان حِمل فحُذفت لام الكلمة وعُوّض عنها الهاء والقياس عند البصريين
ثلاث مِئين ليكون جبرا لما نَقص مثل عِزين وسنين ومِئات أيضا قال
ابن الأنبارى والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالتوحيد وفى كتاب الله ثلثمائة
سنين بالتوحيد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مئين ومئات
فهو عند أصحابنا شاذ

كتاب النون

(النون مع الباء وما يثلثهما)

نبب (الأُنبوب) ما بين الكَعبين من القَصب والقناة والجمع أنابيب وأنبوب
نبت النبات ما بين عُقدتيه قاله ابن فارس (نَبَت) نَبتا من باب قتل والاسم
النبات وأنبته الله بالألف فى التعدية وأنبت فى اللزوم لغة وأنكرها الأصمعى
وقال لا يكون الرباعىّ إلا متعديا فيقال أنبته الله ثم قيل لما يَنبُت نَبت
ونَبات وأنبت الغُلامُ إنباتا أشعر والجارية مثله ونَبّت الرجلُ الشجرَ
نبح بالتثقيل غَرسه (نَبحنا) الكَلبُ ونبح علينا نحا من باب ضرب وفى لغة
نبذ من باب نفع ونابحنا مثل نَبحنا والنباح بالضم صَوته (نبذته) نبذا من
باب ضرب ألقيته فهو منبوذ وصَبىّ منبوذ مطروح ومنه سمى النبيذ لأنه
يُنبَذ أى يُترَك حتى يشتدّ ونبذت العَهد اليهم نقضته وقوله تعالى فانبِذ اليهم
على سَواء معناه اذا هادَنت قوما فعلمت منهم النَّقض للعهد فلا تُوقع بهم
سابقا الى النَّقض حتى تُعلمهم أنك نقضت العهد فتكونوا فى علم النقض
مستوين ثم أَوقِع بهم ونبذتُ الأمرَ أهملته ونابذتهم خالفتهم ونابذتهم
الحَرب كاشفتهم اياها وجاهرتهم بها وانتبذت مكانا اتخذته بمَعزل يكون
بعيدا عن القوم ونُهى عن المُنابذة فى البيع وهى أن تقول اذا نَبَذتَ مَتاعك
أو نبذتُ متاعى فقد وجب البيع بكذا وجَلَس نُبذة بضم النون وفتحها أى
نبر ناحية (نبرت) الحَرف نبرا من باب ضرب هَمزته قال ابن فارس النبر
فى الكلام الهَمز وكل شىء رُفع فقد نُبر ومنه المِنبر لارتفاعه وكسرت الميم
نبز على التشبيه بالآلة (نبزه) نَبزا من باب ضرب لقّبه والنبز اللَّقب تسمية
نبش بالمصدر وتنابزوا نَبز بعضُهم بعضا (نبشته) نبشا من باب قتل
استخرجته من الأرض ونبشت الأرضَ نَبشا كشفتها ومنه نبش الرجل
نبط القبرَ والفاعل نَبّاش للمبالغة ونبشت السرّ أفشيته (النَّبط) جيل من الناس
كانوا ينزلون سَواد العراق ثم استُعمل فى أخلاط الناس وعوامّهم والجمع
أنباط مثل سَبب وأسباب الواحد نَباطىّ بزيادة ألف والنون تضم
وتفتح قال الليث ورجل نَبطىّ ومنَعه ابن الأعرابى واستنبطتُ الحُكم
استخرجته بالاجتهاد وأنبطته انباطا مثله وأصله من استنبط الحافرُ الماءَ
نبع وأنبطه انباطا اذا استخرجه بعمَله (نبع) الماء نبوعا من باب قعد ونبع نبعا
من باب نفع لغة خرج من العَين وقيل للعين يَنبوع والجمع يَنابيع والمَنبع
بفتح الميم والباء مَخرج الماء والجمع مَنابع ويتعدّى بالهمزة فيقال أنبعه الله
نبل إنباعا (النَّبل) السّهام العَرَبية وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل
الواحد سَهم فهى مفردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نابل معه نَبل
ونَبّال بالتشديد يَعمل النبل وجمعها نِبال مثل سَهم وسهام والنُّبلة حجر
الاستنجاء من مَدر وغيره والجمع نُبَل مثل غرفة وغرف قيل سميت
بذلك لصغرها وهذا موافق لقول ابن الأعرابى النبلة اللقمة الصغيرة
والمَدرة الصغيرة وفى الحديث اتّقوا المَلاعن وأعِدّوا النُّبل والمحدثون
يقولون النَّبل بفتحتين قال الفارابى والنَّبل عِظام المَدر والحجارة ويقال
النَّبل جمع نبيل قال الأزهرى أما الذى فى الحديث فبضم النون جمع نُبلة
وأما النبل بفتحتين فقد جاء بمعنى النَّبيل الجسيم ومثله أدَم جمع أديم

نبه (نبِه) للأمر نَبَهًا فهو نَبِهٌ من باب تعب ونبه من نومه نبها أيضا ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أنبهته من نومه ونبّهته وسمى باسم الفاعل وانتبه ونُبْه بالضم نَباهة شَرُف فهو نَبِيه

نبا (نبا) السيف عن الضريبة نَبْوا من باب قتل ونُبُوًّا على فُعُول رَجَع من غير قطْع فهو نابٍ ونبا الشيء بعُدَ ونبا السهم عن الهَدَف لم يُصِبه ونبا الطَّبْع عن الشيء نَفَر ولم يَقْبله والنبأ مهموز الخَبَر والجمع أنباء مثل سبب وأسباب وأنبأته الخَبر وبالخبر ونبّأته به أعلمته والنبيء على فعيل مهموز لأنه أَنْبأ عن الله أى أَخْبر والابدال والادغام لغة فاشية وقرئ بهما فى السبعة ونَبَأ يَنْبأ مهموز أيضا بفتحتين خرج من أرض الى أرض وأنبأه غيره أخرجه فهو نَبِيء على فعيل

(النون مع التاء ومايثلثهما)

نتج (النِتاج) بالكسر اسم يَشْمَل وَضْع البهائم من الغَنَم وغيرها واذا وَلِيَ الانسانُ ناقة أو شاة ماخضا حتى تَضَع قيل نَتَجها نَتْجًا من باب ضرب فالانسان كالقابلة لأنه يَتَلَقّى الوَلَد ويُصلِح من شأنه فهو ناتج والبَهيمة مَنتوجة والوَلَد نَتيجة والأصل فى الفعل أن يتعدى الى مفعولين فيقال نَتَجها وَلَدا لأنه بمعنى وَلَّدها ولدا وعليه قوله

* هُمُ نَتَجوك تحت الليل سَقْبا * ويُبْنى الفعل للمفعول فيُحْذَف الفاعل ويقام المفعول الأول مُقامه ويقال نُتِجت الناقةُ ولَدًا اذا وضَعَته ونُتِجت الغَنَم أربعين سَخْلة وعليه قول زهير

* فَتُنْتَجْ لكُمْ غِلْمانَ أَشْأَمَ كُلُّهم * ويجوز حذف المفعول الثانى اقتصارا لفهم المعنى فيقال نُتِجت الشاةُ كما يقال أعطِى زيدٌ ويجوز اقامة المفعول الثانى مقام الفاعل وحذف المفعول الأول لفَهْم المعنى فيقال نُتِج الولد ونُتِجت السخلةُ أى وُلِدت كما يقال أعطى درهم وقد يقال نَتَجت الناقةُ ولَدًا بالبناء للفاعل على معنى وَلَدَت أو حَمَلت قال السَّرَقُسْطى نَتَج الرجلُ الحاملَ وضَعَت عنده ونَتَجت هى أيضا حملت لغة قليلة وأَنتجت الفرس وذو الحافر بالألف استبان حَمْلُها فهى نَتُوج

نتر (نترته) نترا من باب قتل جذبته فى شدة والنَّترة المَرّة والجمع نَتَرات مثل سَجْدة وسجدات

نتف (نتفت) الشعر نتفا من باب ضرب نَزَعته فانتتف والنُّتْفة من النبات القطعة والجمع نُتَف مثل غرفة وغرف وأفاده نُتْفة من علم أى شيئا

نتن (نَتُن) الشيء بالضم نُتُونة ونَتانة فهو نَتِين مثل قَرِيب ونَتَن نَتْنًا من باب ضرب ونَتِن يَنْتَن فهو نَتِن من باب تعب وأنتن انتانا فهو مُنْتِن وقد تكسر الميم للاتباع فيقال مِنتِن وضم التاء اتباعا للميم قليل

نتأ (نتأ) الشيء ينتأ مهموز بفتحتين نُتُوءا خرج من موضعه وارتفع من غير أن يَبِين ونَتَأت القَرحة وَرِمت ونتأ ثَدْى الجارية ارتفع والفاعل ناتئ والكَعْب عَظْم ناتئ ويجوز تخفيف الفعل كما يُخَفَّف قرأ فهو نات منقوص

(النون مع الثاء وما يثلثهما)

نثر (نثرته) نثرا من باب قتل وضرب رَمَيْتُ به مُتَفَرِّقا فانتثر ونثرت الفاكهة ونحوها والنِّثار بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالنَّثْر ويكون بمعنى المنثور كالكِتاب بمعنى المكتوب وأَصَبْت من النِّثار أى من المنثور وقيل النثار ما يَتَناثر من الشيء كالسِّقاط اسم لما يَسْقُط والضم لغة تشبيها بالفُضْلة التى تُرْمى ونثر المتوضئ واستنثر بمعنى استنشق ومنهم من يفرق فيجعل الاستنشاق ايصالَ الماء والاستنثار اخراجَ ما فى الأنف من مُخاط وغيره ويدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثا فى كل مرة يستنثر وفى حديث اذا استنشقت فانْثُر بهمزة وصل وتكسر الثاء وتضم وأَنْثَر المتوضئ إنثارا لغة وحَمَل أبوعبيد الحديثَ على هذه اللغة

نثل/ (نثلت) الكنانة نثلا من باب قتل استخرجت ما فيها من النَّبْل (نثوته) نثوا من باب قتل أظهرته والنَّثَا وزان الحَصى اظهار القبيح والحسن

(النون مع الجيم وما يثلثهما)

نجب (نَجُب) بالضم نَجابة فهو نجيب والجمع نُجَباء مثل كُرْم فهو كريم وهُمْ كُرَماء وزنا ومعنى والأنثى نجيبة والجمع نجائب وهو نُجَبة القوم وزان رُطَبة أى خِيارهم وانتجبته استخلصته وأنجب إنجابا وُلِد له ولد نجيب

نجح (أنجحت) الحاجة انجاحا وأنجح الرجل أيضا اذا قُضِيت له الحاجة والاسم النجاح بالفتح وبه سمى ونجحت تَنجَح بفتحتين ونجح صاحبها أيضا لغة فيهما والاسم النُّجْح وزان قُفْل ورأْىٌ نَجِيح

نجد (نجدته) من باب قتل وأنجدته أعنته والنَّجْدة الشجاعة والشِّدّة وجمعها نَجَدات مثل سجدة وسجدات ونَجُد الرجُل فهو نَجِيد مثل قَرُب فهو قريب اذا كان ذا نَجْدة وهى البأس والشِّدّة واستنجده فأنجده سأله النَّجدة فأعانه بها والنَّجْد ما ارتفع من الأرض والجمع نُجُود مثل فلس وفلوس وبالواحد سمى بلاد معروفة من ديار العرب مما يلى العراق وليست من الحجاز وان كانت من جزيرة العرب قال فى التهذيب كل ماوراءَ الخَندق الذى خندقه كِسْرى على سواد العراق فهو نجد الى أن تميل الى الحَرّة فاذا مِلْتَ اليها فأنت فى الحجاز وقال الصغانى كل ما ارتفع من تهامة الى أرض العراق فهو نجد

نجذ (الناجذ) السِّنّ بين الضِّرْس والنّاب وضَحِك حتى بَدَت نَواجِذُه قال ثعلب المراد الأنياب وقيل الناجذ آخر الأضراس وهو ضِرْس الحُلُم لأنه يَنْبُت بعد البلوغ وكمال العقل وقيل الأضراس كلها نواجذ قال فى البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر وهى من ذوات الخُفّ الأنياب

نجر (نجرت) الخشبة نجرا من باب قتل والفاعل نَجّار والنِّجارة مثل الصِّناعة ونَجْرانُ بلدة من بلاد هَمْدان من اليَمَن قال البكرى سميت باسم بانيها نجران بن زيد بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان والنِّجار بالكسر الحَسَب

نجز (نجز) الوعد نجزا من باب قتل تعجّل والنُّجْز مثل قفل اسم منه ويعدّى بالهمزة والحرف فيقال أنجزته ونجزت به اذا عجّلته واستنجز حاجته وتنجّزها طلب قضاءها ممن وعده اياها وشيء ناجز حاضر وبعته ناجزا بناجز أى يدا بيد والمُناجَزة فى الحرب المُبارَزة

نجس (نَجِس) الشيء نَجَسا فهو نَجِس من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف
ونَجَس يَنْجُس من باب قتـل لغـة قال بعضهم ونَجُس خلاف طهـر
ومشاهير الكتب ساكتة عن ذلك وتقدّم أن القذَر قد يكون نجاسـة
فهو موافـق لهـذا والاسم النَّجاسـة وثوب نَجِس بالكسر اسم فاعل
وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس وتنجس الشيء ونجسته والنجاسة
فى عُرف الشرع قَذَر مخصوص وهو مايَمنع جِنسُه الصلاةَ كالبَوْل والدَّم
نجش والخمر (نَجَش) الرجل نجشا من باب قتل اذا زاد فى سِلْعة أكثَرَ من
ثَمنها وليس قصده أن يشتريها بل لِيَغُرَّ غيرَه فَيُوقِعَه فيه وكذلك فى النكاح
وغيره والاسم النَّجَش بفتحتين والفاعل ناجش ونَجَّاش مبـالغة ولا
تَنَاجشوا لا تفعلوا ذلك وأصل النَّجش الاسـتتار لأنه يَسْـتُرُ قَصْدَه
ومنه يقال للصائد ناجش لاستتاره والنجاشيّ ملِك الحَبَشة مخفف عند
نجع الأكثر واسمه أَصْحَمَة (انتجع) القوم اذا ذهبوا لِطَلب الكَلإِ فى موضعه
ونجعوا نجعا من باب نفع ونُجوعا كذلك والاسم النُّجعة مثل غرفة وهو
ناجع وقوم ناجعة ونواجع ونَجَعتُ البَلَد أتيتـه ونجع الدواء والعَلَف
نجل والوعظ ظهر أثره (النَّجْل) قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر نَجَله
أبوه نَجْلا من باب قتل والمِنْجَل بالكسر آلة معروفة والنَّجَل بفتحتين
سَعة العَين وحُسْنُها وهو مصدر من باب تعب وعَين نَجلاء مثل حمراء
نجم والانجيل قيل مشـتقّ من نجلته اذا استخرجته (النجم) الكوكب
والجمع أنجم ونجوم مثـل فلس وأفلس وفلوس وكانت العـرب تُوَقِّتُ
بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وانمـا يحفظون أوقات
السَّـنة بالأنواء وكانوا يُسَمُّون الوقت الذى يحِلُّ فيه الأداء نَجْما تَجَوُّزا
لأن الأداء لايُعْرَف الا بالنجم ثم توسعوا حتى سموا الوظيفةَ نَجْما لوقوعها
فى الأصل فى الوقت الذى يطلُعُ فيه النجم واشـتقُّوا منه فقالوا نَجَّمت
الدَّينَ بالتثقيل اذا جعلته نجوما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء
وكل وظيفة نجم واذا أطلقت العرب النجم أرادوا الثُّرَيَّا وهو عَلَم عليها
بالألف واللام والنجم من النبات ما لا سـاق له والشجر ما له ساق
يَعْظُم ويقوم به وفى التنزيل « والنجم والشجر يسجدان» ونَجَم النباتُ
نجا وغيره نجوما من باب قعـد طلع (نجا) من الهلاك ينجو نَجَاة خَلَص
والاسم النَّجاء بالمدّ وقد يُقصر فهو ناجٍ والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة
من العرب ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيته ونَجَّيته وناجيته
سارَرْته والاسم النَّجْوَى وتناجَى القومُ ناجى بعضهم بعضا والنَّجو الحُرْء
ونجا الغائط نَجْوا من باب قتل خَرج ويُسْنَد الفعل الى الانسان أيضا
فيقال نجا الرجلُ اذا تغوّط ويتعـدّى بالتضعيف وتَسَـتَّر الناجى بنَجْوة
وهى المُرْتفِـع من الأرض واستنجيتُ غسلت موضعَ النَّجْو أومَسَحْته
بحَجر أو مَدَر والأوّل مأخوذ من استنجيت الشجرَ اذا قَطَعْتَه من أصله
لأنّ الغَسلَ يُزِيل الأثَرَ والثـانى من اسـتنجيت النخلةَ اذا التقطتَ

رُطَبها لأن المسح لا يَقْطَع النجاسة بل يُبْقِى أثَرَها

(النون مع الحـاء وما يثلثهما)

نحب (نحب) نحبا من باب ضرب بَكَى والاسم النَّحِيب ونَحَب نحبا من باب
قتـل نَذَر وقَضَى نَحبه مات أو قُتِل فى سبيل الله وأصـله الوفاء بالنذر
نحت وفى التنزيل فنهم من قَضَى نَحْبَه (نحت) بيتا فى الجبل نحتا من باب ضرب
ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونحت الخشبة أيضـا نحتا نَجَرها
نحر والآلة المِنْحات بالكسر وهى القَدُوم (نحرت) البهيمةَ نحرا من باب
نفع ومنه عِيد النَّحْر والمَنْحَر موضع النحر من الحَلْق ويكون مصدرا
أيضا والنَّحْر موضع القِلادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس
نحف وتطلق النحور على الصدور (نحف) من بابى تعب وقرب نَحافة هُزِل
نحل فهو نَحِيف ويعدّى بالهمزة فيقال أنحفه الهَمُّ اذا هَزَله (النَّحْل) مؤنثة
الواحدة نَحْلة ونَحَلته أنحَلُه بفتحتين نُحْلا مثل قفل أعطيته شيئا من غير
عِوَض بطيب نَفْس ونَحَلْتُ المرأةَ مَهْرَها نِحْلة بالكسر أعطيتها والنِّحْلة
الدَّعْوَى ونَحَل الجسمُ يَنْحَل بفتحتين نُحُولا سَقِم ومن باب تعب لغة
نحم وأنحله الهَمُّ بالألف (نحم) نحمـا من باب ضرب ونحيما أيضا صوّت
فهو نَحَّام وبه لُقِّب ومنه نُعَيم بن عبد الله النَّحَّام العَدَوِيّ من الصحابة
ورجل نَحَّام بَخِيل اذا طُلِب منه شيء كَثُر سُعَاله والنَّحْمة السُّعْلة وزنا
نحا ومعنى (نحوت) نَحْو الشيء من باب قتل قصدتُ فالنحو القصد ومنه
النحو لأن المتكلم ينحو به مِنهاج كلام العرب إفرادا وتركيبا والنِّحْيُ سِقاء
السَّمْن والجمع أنْحاء مثل حِمل وأحمـال ونِحَاء أيضا مثـل بِئْر وبِئَـار
وانْتَحَى فى سَيْره اعتمدَ على الجانبِ الأيسر وأنحى انحـاء مثله هذا هو
الأصـل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل فى كل وجه وانتحيت لفلان
عَرَضت له وتنحَّيت الشيء عَزَلته فَتَنَحَّى والناحية الجانب فاعلة بمعنى
مفعولة لأنك نَحَوْتها أى قَصَدْتها

(النون مع الخاء وما يثلثهما)

نخب (انتخبته) اذا انتزعته ورجل نَخِيب ومُنْتَخَب ذاهب العقل وهو نُخْبَة
نخر وزان رطبة أى خِيار القوم وهو نخيب القوم (المَنْخِر) مثال مسجد
خَرق الأنف وأصله موضع النَّخِير وهو الصوت من الأنف يقـال نخر
ينخِر من باب قتل اذا مَدّ النَّفَس فى الخياشيم والمِنْخِر بكسر الميم للاتباع
لغة ومثله مِنتِن قالوا ولا ثالث لهما والمُنْخُور مثل عصفور لغـة طيئ
والجمع مَنَاخِر ومَناخير ونَخِر العَظْم نَخَرا من باب تعب بَلِي وتفتّت فهو
نخس نَخِر وناخِر (نخست) الدابة نخسا من باب قتـل طعنته بعود أو غيره
فهاج والفاعل نَخَّاس مبالغة ومنه قيل لدَلَّال الدوابّ ونحوها نَخَّـاس
نخع (النُّخاعة) بالضم ما يُخْرِجه الانسان من حَلْقه من مَخْرَج الخاء المعجمة
هكذا قيَّـده ابن الأثير وقال المُطَرِّزى النخاعة هى النُّخَامة وهكذا قال
فى العُبَاب وزاد المطرزى وهى مايخرج من الخيشوم عند التَّنَخُّع وكأنه

مأخوذ من قولهم تنخع السحاب اذا قاء مافيه من المَطَر لأن القيء لايكون
لا من الباطن وتنخعَ رَمَى بنُخَاعته والنُّخَاع خيط أبيض داخل عَظْم
الرَّقَبة يمتدّ الى الصُّلْب يكون فى جوف الفَقَار والضم لغة قوم من الحجاز
ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر ونَخعتُ الشاةَ نخعا من باب
نفع جاوزتُ بالسِّكّين مُنْتهى الذَّبح الى النُّخاع والنَّخَع بفتحتين قبيلة
نخل من مَذْحِج ومنهم ابراهيم النَّخَعيّ (النَّخل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل
جَمْع بينه وبين واحده الهاء قال ابن السكيت فأهل الحجاز يؤنثون
أكثره فيقولون هى التَّمر وهى البُرّ وهى النَّخْل وهى البقَر وأهل
نجد وتميم يذكّرون فيقولون نَخْل كريم وكريمة وكرائم وفى التنزيل
نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ونَخْلٍ خاوية وأما النَّخيل بالياء فمؤنثة قال أبو حاتم
لا اختلاف فى ذلك وبَطْن نخل ويقال نخلة بالافراد أيضا وهما
نخلتان احداهما نخلة اليمانية بواد يأخذ الى قَرْن والطائف قال الشاعر
* وما أهَلّ بجَنْبَى نخلة الحُرُمُ * أى المُحْرِمون وبها كان ليلة
الجنّ وبها صَلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار
الى الطائف وبينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية بوادٍ يأخذ الى
ذَاتِ عِرْق ويقال بينها وبين المدينة ليلتان ونَخَلْتُ الدَّقيقَ نخلا من باب
قتل والنُّخَالة قشر الحَبّ ولا يأكله الآدمى والمُنْخُل بضم الميم ما يُنْخَل
به وهو من النوادر التى وردت بالضم والقياس الكسر لأنه اسم آلة
وتَنَخَّلْتُ كَلَامَه تخيَّرت أجوده وانتخلت الشيء أخذت أفضلَه والنَّخَّال
الذى يَنْخُل الترابَ فى الأزقّة لطلب ما سقط من الناس ويسمى المُصَوّل
نخم والمُقَلِّش وكله غير عربىّ فى هذا المعنى (النُّخَامة) هى النُّخاعة وزنا
نخا ومعنى وتقدّم وتَنَخَّم رَمَى بنُخَامته (النَّخْوة) العَظَمة وانْتَخَى تَعاظَم وتكبّر

(النون مع الدال وما يثلثهما)

ندب (ندبته) الى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول
مندوب والأمر مندوب اليه والاسم النُّدْبة مثل غرفة ومنه المندوب
فى الشرع والأصل المندوب اليه لكن حذفت الصلة منه لفهم المعنى
وانتدبته للأمر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت
ندبا من باب قتل أيضا وهى نادبة والجمع نوادب لأنه كالدعاء فانها تُقْبِل
على تعديد محاسنه كأنه يَسْمَعُها والنَّدَبُ الخَطَر والجمع أنداب مثل
ندح سبب وأسباب (النَّدْح) الموضع المتسع من الأرض والجمع أنداح مثل
قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه مَنْدُوحة بفتح الميم أى سَعَة وفُسْحة
ندد (نَدّ) البعير نَدًّا من باب ضرب ونِدادا بالكسر ونَديدا نَفَر وذهب على
وجهه شاردا فهو نادّ والجمع نوادّ والنَّدّ بالفتح عُود يُتَبَخَّر به والنِّدّ
بالكسر المِثْل والنديد مثله ولايكون النِّدّ الا مخالفا والجمع أنداد مثل حِمل
ندر وأحمال (ندر) الشيء ندورا من باب قعد سقط أو خرج من غيره ومنه نادر
الجَبَل وهو ما يخرج منه ويَبْرُز وندر فلان من قومه خرج وندر العظم
من موضعه زال ويتعدّى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا
يكون ذلك الا نادرا وفى الندرة أى فيما بين الأيام وندر فى فضله تقدّم
ندف وندر الكلام نَدَارة بالفتح فَصُح وجاد (ندف) القطن ندفا من باب ضرب
ندل والمِنْدَفُ بالكسر ما يُنْدَف به ونَدَفَت السماءُ بمَطَر أرسَلَته (المِنْديل)
مذكر قاله ابن الأنبارى وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة
فى التصغير والجمع فانه لايقال منيديلة ولا منديلات ولا يوصف بالمؤنث
فلا يقال منديل حَسَنة فان ذلك كلّه يدلّ على تأنيث الاسم فاذا فُقِدت
علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعيَّن التذكير الذى هو الأصل
وتَمَنْدَلْت بالمنديل وتندّلت تمسَّحت به وحذف الميم أكثر وأنكر
الكسائى تمندلت بالميم ويقال هو مشتق من ندلت الشيء ندلا من
ندم باب قتل اذا جذبته أو أخرجته ونقلته (ندِم) على ما فعل نَدَما وندامة
فهو نادم والمرأة نادمة اذا حَزِن أو فعل شيئا ثم كَرِهه ورجل نَدْمان
أيضا وامرأة نَدْمانة والجمع نَدَامَى مثل سَكارى بالفتح ويتعدّى
بالهمزة فيقال أندمته والنَّديم المنادِم على الشُّرب وجمعه نِدام بالكسر
ونُدَماء مثل كريم وكِرام وكرماء ويقال فيه أيضا نَدْمان والمرأة ندمانة
نده والجمع نَدَامى (نَدَهْت) البعير نَدْها من باب نفع رددته وندهت الابل
سُقْتُها مجتمعة قال السَّرَقُسْطِىّ وقد يقال فى البعير الواحد ندهته إذا
سُقْتَه وندهته زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبي فلا أَنْدَه سَرْبَك وتقدّم
ندا فى سرب (ندا) القوم ندوًا من باب قتل اجتمعوا ومنه النادِى وهو
مجلس القوم ومُتَحَدَّثُهم والنَّدِىّ مُثقَّل والمُنْتَدَى مثله ولايقال فيه ذلك
الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء والنَّدْوةُ المرّةُ
من الفعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التى بناها قُصَىّ لأنهم كانوا
يَنْدُون فيها أى يجتمعون ثم صار مَثَلا لكل دارٍ يُرجع اليها ويُجتمع
فيها وجَمْع النادِى أندية ومنهم من يقول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم
والنَّدَى أصله المَطَر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه نَدًى من
طَلّ ومن عَرَق قال * نَدَى الماء من أعطافها المُتَحَلِّب * ونَدَى الخير
ونَدَى الشر وندى الصوت والنَّدَى ما أصاب من بَلَل وبعضهم يقول
ما سقط آخر الليل وأما الذى يَسْقُط أوّلَه فهو السَّدَى والجمع أَنْداء مثل
سبب وأسباب وتقدّم فى رحى عن بعضهم جواز أَنْدِية ونَدِيَت الأرض
نَدًى من باب تعب فهى نَدِيَة مثل تَعِبة ويُعدّى بالهمزة والتضعيف
وأصابها نَدَاوة ونُدُوّة بالتثقيل وفلان أَنْدَى من فلان أى أكثر فضلا
وخيرا وأندى صوتا منه كناية عن قُوّته وحُسْنه والنِّداء الدعاء وكسر
النون أكثر من ضمها والمدّ فيهما أكثر من القَصر وناديته مناداة ونداء
من باب قاتل اذا دعوته والمُنْدِيات المُخْزِيات اسم فاعل الواحد مُنْدِية
ويقال المندية هى التى اذا ذُكِرت نَدِى لها الجَبِين حياء

☆☆☆☆☆☆

(النون مع الذال وما يثلثهما)

نذر (نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل وفى حديث «لا تنذروا لله فان النذر لا يَرُدّ قضاءً ولكن يُستخرج به مالُ البخيل» وأنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدّى الى مفعولين وأكثر ما يستعمل فى التخويف كقوله تعالى «وأنذِرْهم يومَ الآزِفَة» أى خوّفهم عذابَه والفاعل مُنذِر ونذير والجمع نُذُر بضمتين وأنذرته بكذا فنذِر به مثل

نذل أعلمته به فعَلِم وزنا ومعنى فالصِّلَة فارقة بين الفعلين (نَذُل) بالضم نذالة سقط فى دِين أو حسَب فهو نَذْل ونذيل أى خسيس

(النون مع الراء وما يثلثهما)

نارجيل (النرجس) نونه زائدة وتقدّم فى رجس (النّارَجيل) هو الجَوْز الهنْدىّ وهو مهموز ويجوز تخفيفه و (النَّرْد) لُعبة معروفة وهو معرّب

نرز و (النَّيْروز) فَيْعول بفتح الفاء والنَّوْروز لغة وهو معرّب وهو أوّل السنة لكنه عند الفُرْس عند نزول الشمس أوّلَ الحَمَل وعند القِبْط أوّل تُوت

نرس والياء أشهر من الواو لفقد فوعول فى كلام العرب (النَّرْسِيَانة) نوع من التمر والجمع نَرْسِيان قال فى البارع وهى فِعْليانة بكسر الفاء باتفاق الأئمة قال والعامة تفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها رَسَا فيكون نفعلانة قال أبو حاتم النرسيانة نَخْلة عظيمة الجذع سوداء اللون دقيقة الخُوص كثيرة الشوك وبُسْرتها صفراء عظيمة وفى المثل أطيبُ من الزُّبْد بالنَّرْسِيان واذا وافقَ الحَقُّ الهوَى فهو الزُّبْد مع النرسيان يضرب مثلا للأمْر يُستطاب ويُستعذَب

(النون مع الزاى وما يثلثهما)

نزح (نزحتُ) البئرَ نَزْحا من باب نفع ونُزُوحا استقيْتُ ماءَها كله ونَزَحتْ هى يستعمل لازما ومتعديا وبئرٌ نَزَح بفتحتين لا ماء فيها فَعَل بمعنى مفعول مثل النَّفَض والخَبَط ويجوز مَنْزوحة ونَزَحت الدارُ نُزوحا

نزر بَعُدت فهى نازحة (نَزُر) الشىء بالضم نَزَارة ونُزُورا فهو نَزْر ونَزُور بالفتح ونَزِير أى قليل ويتعدّى بالحركة فيقال نزرته نزرا من باب قتل وعطاء منزور ونِزَار بن مَعَدّ بن عَدْنان وزان كتاب ورجلٌ نِزارِىّ

نزز منسوب اليه (نَزّت) الأرضُ نَزًّا من باب ضرب كثُرَ نَزُّها تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما وهو النَّدَى السائل وأنزت

نزع بالألف مثله (نزعته) من موضعه نزعا من باب ضرب قلَعْتُه وانتزعته مثله ونَزَع السلطانُ عامِلَه عزَله ونزع الى الشىء نزاعا ذهب اليه واشتاق أيضا والى أبيه ونحوه أشبهه ولعَلّ عِرقا نَزَع أى مال بالشَّبه ونزع فى القوس مَدّها ونزع المريضُ نَزْعا أشرف على الموت والمعنى فى قلع الحَياة ونزع عن الشىء نزوعا كَفّ وأقلع عنه ونازعَت النَّفْسُ الى الشىء نُزُوعا ونِزاعا بالكسر اشتاقتْ ونزعَتْ مثله ونازعته فى كذا منازعة ونِزاعا خاصمته وتنازعا فيه وتنازع القوم اختلفوا ونزع نَزَعا من باب تعب انحسر الشَّعر عن جانبى جبهته فالرجل أنْزع والمرأة زَعْراء ولا يقال نَزْعاء من لفظه وموضع النَّزَع نَزَعة مثل قصبة وهما نَزَعتان

نزغ (نزغ) الشيطان بين القوم نزغا من باب نفع أفسَد

نزف (نزف) فلانٌ دمَه نزفا من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة أو فَصْد ونَزَفه الدَّمُ نزفا من المقلوب خرج منه الدم بكثرة حتى ضَعُف فالرجل نزيف فعيل بمعنى مفعول ونَزَفْتُ البئرَ نزفا استخرجتُ ماءها كلَّه فنَزَفَتْ هى يتعدّى ولا يتعدّى وقد يقال أنزفتها بالألف فأنزفت هى يستعمل الرباعى أيضا لازما ومتعديا

نزق (نزق) نَزِقا من باب تعب خَفَّ وطاش فهو نَزِق وناقةٌ نَزِقة ونِزاق بالكسر صَعْبة الانقياد ونزِق الفَرس نَزَقا أيضا وأنزقه صاحبُه

نزك (النَّيْزَك) فَيعل بفتح الفاء والعين رُمْح قَصِير وهو عجمى معرّب ونزكه نزكا من باب ضرب طعنه بالنيزك ونزكه بقوله عابَه

نزل (نزل) من عُلْو الى سُفْل ينزل نزولا ويتعدّى بالحرف والهمزة والتضعيف فيقال نَزَلْتُ به وأنزلته ونزّلته واستنزلته بمعنى أنزلته والمَنْزِل موضع النزول والمنزلة مثله وهى أيضا المكانة ونَزَّلْتُ هذا مكان هذا أقَمْتُه مُقامه قال ابن فارس التنزيل ترتيب الشىء ونَزَلت عن الحَقّ تركْته وأنزلت الضيفَ بالألف فهو نزيل فعيل بمعنى مفعول والنُّزُل بضمتين طعام النزيل الذى يُهَيَّأ له وفى التنزيل هذا نُزُلُهم يومَ الدِّين وموضعٌ نَزِل بفتحتين يُنْزَل فيه كثيرا ونَزِل الطعام نَزَلا من باب تعب كثُرَ رَيْعُه ونَمَاؤه فهو نَزِل وطعام كثير النَّزَل وزان سبب أى البَرَكة ومنهم من يقول كثير النُّزْل وزان قفل ومنهم من يمنعها وقَرْن المنازل ميقات أهل نجد والنازلة المُصيبة الشديدة تنزل بالناس ونازله فى الحرب مُنازلة ونِزالا وتنازلا نزل كل واحد منهما فى مقابلة الآخر وبه نَزْلة وهى كالزُّكام وقد نُزِل قاله الصَّغَانىّ

نزه (النُّزْهة) قال ابن السكيت فى فصل ما تضعه العامّة فى غير موضعه خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البَساتين وانما التنزّه التباعُد عن المياه والأرياف ومنه فلان يتنزه عن الأقذار أى يُباعد نفسَه عنها ويقال تنزّهوا بحُرَمكم أى تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب بعض أهل العلم فى قول الناس خرجوا يتنزهون الى البساتين أنه غلَط وهو عندى ليس بغلط لأن البساتين فى كل بلد انما تكون خارج البلد فاذا أراد أحد أن يأتيها فقد أراد البُعْدَ عن المنازل والبيوت ثم كثُرَ هذا حتى استُعملت النُّزْهة فى الخُضَر والجِنان هذا لفظه وقال ابن القوطية وجماعة نَزِه المكان فهو نَزِه من باب تعب ونَزُه بالضم نَزَاهة فهو نَزِيه قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حِسَان وقال الزمخشرى أرض نَزِهة وذاتُ نُزْهة وخرجوا يتنزهون يطلبون الأماكن النَّزِهة وهى النُّزْهة والنُّزَه مثل غرفة وغرف

نزا (نزا) الفَحْل نَزْوا من باب قتل ونَزَوانا وَثَبَ والاسم النِّزاء مثل كتاب وغُراب يقال ذلك فى الحافر والظِّلْف والسِّباع ويتعدّى بالهمزة والتضعيف فيقال أنزاه صاحبه ونَزّاه تنزية

☆☆☆☆☆☆

(النون مع السين وما يثلثهما)

نسطر (النُّسْطُورِيَّة) بضم النون فرقة من النصارى نِسْبة الى نُسْطُورِسْ الحكيم يقال كان فى زمن المأمون وابتدع من الانجيل برأيه أحكاما لم تكن قَبْله ومنه قوله ان الله واحد ذو أَقَانِيم ثلاثة والأقانيم عندهم هى الأُصول فَفَرّ من التثليث ووقع فيه وأصله نَسْطُورس بفتح النون لكن الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بِمُوَازِنه من العربية ويقال كان نسطورس

نسناس قَبْل الاسلام وهذا أثبت نَقْلا (النَّسْنَاس) بفتح الأول قيل ضرب من حيوانات البحر وقيل جنس من الخَلْق يَثِب أحدُهم على رِجْل

نسب واحدة (نسبته) الى أبيه نَسَبا من باب طَلَب عَزَوْته اليه وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة بالكسر فتجمع على نِسَب مثل سدرة وسدر وقد تُضَمّ فتجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قِبَل الأب ومن قِبَل الأم ويقال نَسَبُه فى تَمِيم أى هو منهم والجمع أنساب مثل سبب وأسباب وهو نَسِيبه أى قريبه ويُنْسَب الى مايُوَضِّح ويُمَيِّز من أب وأم وحَيّ وقَبِيل وبَلَد وصناعة وغير ذلك فتأتى بالياء فيُقال مَكّى وعَلَوِى وتُرْكِىّ وما أشبه ذلك وسيأتى فى الخاتمة تفصيله ان شاء الله تعالى فان كان فى النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القُرَشِىّ الهاشِمِىّ لأنه لو قدّم الخاص لأفاد معنى العام فلا يبقى له فى الكلام فائدة الا التوكيد وفى تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد والأنسب تقديم القَبِيلة على البَلَد فيقال القُرَشِىّ المَكّىّ لأن النسبة الى الأب صفة ذاتية ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الذاتى أولى وقيل لأن العَرَب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سَكَنَت الأَرْيافَ والمُدُن استعارت من العَجَم والنَّبَط الانتسابَ الى البُلْدان فكان عرفا طارئا والأول هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استُعْمِل النَّسَب وهو المصدر فى مُطلَق الوُصْلة بالقَرابة فيُقال بينهما نَسَب أى قرابة وجمعه أنساب ومن هنا استُعِير النِّسْبة فى المَقَادِير لأنها وُصْلة على وجه مخصوص فقالوا تُؤخَذ الدُّيُون من التَّرِكة والزكاةُ من الأنواع بنسبة الحاصل أى بحسابه ومقداره ونسبةُ العَشَرة الى المائة العُشْر أى مقدارها العشر والمناسبُ القريب وبينهما مناسبة وهذا يناسب هذا أى يقاربه شَبَها ونَسَب الشاعرُ بالمرأة يَنْسِب من باب ضرب نَسِيبا عَرَّض بهواها وحُبّها

نسج (نسجت) الثوبَ نسجا من باب ضرب والفاعل نَسَّاج والنِّسَاجة الصِّناعة وثوب نَسْج اليَمَن فَعْل بمعنى مفعول أى منسوج اليمن ويقال فى المدح هو نَسِيج وَحْدِه بالاضافة أى مُنْفَرِد بخصالٍ محمودة لايشركه فيها غيره كما أن الثوب النفيسَ لاينسج على مِنواله غيره أى لا يُشْرَك بينه وبين غيره فى السَّدَى واذا لم يكن نفيسا فقد يُنْسَج هو وغيره على ذلك المِنْوال والمِنْسَج الثوب ومَنْسِجه مثل المِرفَق والمَرْفِق حيث يُنْسَج

نسخ (نسخت) الكتاب نسخا من باب نفع نَقَلْته وانتسخته كذلك قال ابن فارس وكل شىء خَلَف شيئا فقد انتسخه فيقال انتسخت الشمسُ الظلَّ والشَّيْبُ الشَّبابَ أى أزاله وكتاب منسوخ ومُنْتَسَخ منقول والنُّسْخة الكتاب المنقول والجمع نُسَخ مثل غرفة وغرف وكَتَب القاضى نسختين بحكمه أى كتابين والنَّسْخ الشرعىّ ازالة ما كان ثابتا بنصّ شرعىّ ويكون فى اللفظ والحُكْم وفى أحدهما سواء فُعِل كما فى أكثر الأحكام أو لم يُفْعَل كنسخ ذَبْح اسمعيل بالفداء لأن الخليل عليه السلام أُمِر بذَبْحه ثم نُسِخ قبل وقوع الفعل وتَنَاسُخ الأزمنة والقُرُون تَتَابُعها وتَدَاوُلها لأن كل واحد ينسخ حُكْم ماقَبْله ويُثْبِت الحُكْمَ لنفسه فالذى يأتى بعده يَنْسَخ حُكْم ذلك الثبوت ويُغَيِّره الى حكم يختص هو به ومنه تناسخ الوَرَثة لأن الميراث لا يُقْسَم على حُكْم المَيِّت الأوّل بل على

حكم الثانى وكذا مابعده (النَّسْر) طائر معروف والجمع أَنْسُر ونُسُور نسر
مثل فلس وأفلس وفلوس والنَّسْر كوكب وهما اثنان يقال لأحدهما النسر الطائر وللآخر النسر الواقع ونَسْر صَنَم والمنسر فيه لغتان مثل مَسجد ومِقْوَد خَيْل من المائة الى المائتين وقال الفارابى جماعة من الخيل ويقال المنسر الجيش لا يَمُرّ بشىء الا اقتلعه والمنسر من الطائر الجارح مثل المِنقار لغير الجارح وفيه اللغتان والنَّاسُور عِلّة تَحْدُث فى العَيْن وقد تَحْدُث حَوْل المَقْعدة وفى اللِّثَة وهو معرّب ذكره الجوهرى وقال الأزهرى الناسور بالسين والصاد عِرْق غَبِرٌ فى باطنه فساد كلما بَرِئَ أعلاه رَجَع غَبِرا فاسدا والنِّسْرِينُ مشموم معروف فارسى معرب وهو فِعْليل بكسر الفاء فالنون أصلية أو فعلين فالنون زائدة مثل غِسْلين

قال الأزهرى ولا أدرى أعربى هو أم لا (نسفت) الريح الترابَ نسف
نسفا من باب ضرب اقتلعَتْه وفرّقته ونسفتُ البناءَ نَسْفا قلعته من أصله ونسفت الحَبَّ نسفا واسم الآلة مِنْسَف بالكسر

(نَسَقْتُ) الدُّرَّ نسق
نَسْقا من باب قتل نَظَمته ونسقت الكلام نسقا عطفت بعضه على بعض ودُرٌّ نَسَق بفتحتين فَعَل بمعنى مفعول مثل الوَلَد والخَفَر بمعنى المولود والمحفور وقيل النَّسَق اسم للفعل فعلى هذا يقال حروف النَّسَق والنَّسْق لأن المحرَّك اسم للساكن وكلامٌ نَسَق أى على نِظام واحد استعارة من الدُّرّ

(نَسَك) لله يَنْسُك من باب قتل تطوع بقُرْبة نسك
والنُّسُك بضمتين اسم منه وفى التنزيل «ان صلاتى ونُسُكى» والمَنْسَك بفتح السين وكسرها يكون زمانا ومصدرا ويكون اسم المكان الذى تُذْبَح فيه النَّسِيكة وهى الذبيحة وزنا ومعنى وفى التنزيل «ولكلِّ أمّة جعلنا منسكا» بالفتح والكسر فى السبعة ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات ومن فَعَل كذا فعليه نُسُك أى دَمٌ يُرِيقه ونَسَك تزهّد وتعبّد فهو ناسك والجمع نُسّاك مثل عابد وعباد

(النَّسْل) الوَلَد نسل
ونسل نسلا من باب ضرب كَثُر نسلُه ويتعدّى الى مفعول فيقال نسلت الوَلَد نسلا أى ولَدتُه وأنسلته بالألف لغة ونسلت الناقةُ بوَلَد كثير وتناسلوا

توالدوا ونسل فى مشيه ينسل نَسَلانا أسرعَ ونسل الثوبُ عن صاحبه نُسُولا
من باب قعد سقط ونسل الوَبَرُ والريشُ نُسُولا أيضا سَقَط ويتعدّى باختلاف
المصدر فيقال نسلته أنسله نَسيلا وربما قيل فى المطاوع أَنسَلَ بالألف
فهو مُنسِل فيكون من النوادر التى تَعَدَّى ثُلاثيُّها وقَصُر رُبَاعِيُّها ومنهم
من يقول الرباعى يتعدّى ولا يتعدّى أيضا واسم الشعر الذى يسقط
نسم عند القطع نُسَالة بالضم (النسيم) نَفَس الرِّيح والنَّسَمة مثله ثم سميت بها
النَّفس بالسكون والجمع نَسَم مثل قصبة وقصب والله بارئُ النَّسَم أى
خالق النفوس والمَنْسِم مثل مسجد قيل باطن الخف وقيل هو للبعير
نسو كالسُّنْبُك للفَرَس (النِّسْوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر
اسمان لجماعة إناث الأَنَاسىّ الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونَسِيت
الشيءَ أنساه نِسيانا مشتَرَك بين معنيين أحدهما تَرْك الشيء على ذُهُول
وغَفْلة وذلك خلاف الذِّكْر له والثانى التَّرْك على تعمُّد وعليه «ولا تَنْسَوُا
الفَضْـل بينكم» أى لا تَقصِدوا التَّرْك والاهمالَ ويتعدى بالهمزة
والتضعيف ونسيت ركعة أهملتها ذهولا ورَجُل نَسْيان وزان سَكْران
كثير الغَفْلة والنِّسْى بفتح النون وكسرها ما تُلْقيه المَرْأة من خِرَق اعتلالها
والنِّسْى بالكسر ما نُسِى وقيل هو التافهُ الحقير والنَّسَى مثال الحصى
عِرْق فى الفَخذ والتثنية نَسَيَان والنسىء مهموز على فَعيل ويجوز الادغام
لأنه زائد وهو التأخير والنسيئة على فَعيلة مثله وهما اسمان من نسأ اللهُ
أَجلَه من باب نفع وأنساه بالألف اذا أخره ويتعدى بالحَرْف أيضـا
فيقـال نسأ الله فى أجله وأنسأ فيه ونسأته البيع وأنسأته فيه أيضـا
وأنسأته الدَّينَ أخّرته ونسأتُ الإبل نسئا من باب نَفَع سُقْتُها واسم العَصَا
التى يُسَاق بهـا مِنْسأة بكسر الميم والهمزة مفتوحة وسـاكنة ويجوز
الابدال للتخفيف

(النون مع الشين وما يثلثهما)

نشب (نشب) الشيء فى الشيء من باب تعب نُشُوبا عَلِق فهو ناشب ومنه اشتق
النُّشَّاب الواحدة نُشَّابة ورجل ناشِب معه نُشَّاب مثل لابن وتامر أى
ذو لَبَن وتَمْر ويتعدى بالألف فيقال أنشبته فى الشيء والنَّشَب بفتحتين
نشد قيل العَقَار وقيل المـال والعقار (نشدت) الضالة نشـدا من باب قتل
طلبتها وكذا اذا عَرَّفتها والاسم نِشْدة ونِشْدان بكسرهما وأنشدتها بالألف
عَرَّفتها ونَشَدتُك الله وبالله أَنْشُـدكَ ذَكَّرتك به واستعطفتك أو سألتك
به مُقسِما عليك وأنشدت الشِّعر انشادا وهو النَّشِيد فعيل بمعنى مفعول
نشر وتناشد القوم الشعر (نَشَر) الموتى نُشُورا من باب قعد حَيُوا ونشرهم اللهُ
يتعدى ولا يتعدى ويتعدّى بالهمزة أيضا فيقال أنشرهم اللهُ ونشرت
الأرضُ نشورا أيضـا حَيِيَت وأنبتت ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها
اذا أحييتها بالماء ومنه قيل أنشر الرَّضاع العَظْم وأنبتَ اللَّحْم كأنه أحياه
وأَنْشَزَه بالزاى بمعنـاه وفى التـنزيل «وانظر الى العظام كيف
نُنشِزها» فى السـبعة بالراء والزاى ونشر الراعى غنمه نشرا من باب
قتل بثَّها بعد أن آواها فانتشرت واسم المنشور نَشَر بفتحتين ومنه يقال
للقوم المتفرقين الذين لا يجمعهم رئيس نَشَر فَعَل بمعنى مفعول مثل الوَلَد
والحَفَر بمعنى المولود والمحفور ونشرت الثوبَ نشرا فانتشر وانتشر القوم
تفرقوا ونشرت الخَشَـبة نشرا فهى منشورة واسم الآلة مِنشار بالكسر
وتقدّم فى أشر (نَشَزَت) المرأةُ من زوجها نُشوزا من بابى قعد وضرب نشز
عَصَتْ زوجَها وامتَنعتْ عليه ونشز الرجل من امرأته نشوزا بالوجهين
تركها وجفاها وفى التـنزيل «وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
اعراضا» وأصله الارتفاع يقال نَشَز من مكانه نُشُوزا بالوجهين اذا ارتفع
عنه وفى السبعة «واذا قيل انْشُزُوا فانْشُزوا» بالضم والكسر والنَّشَز
بفتحتين المرتفع من الأرض والسكون لغة قال ابن السكيت فى باب
فَعْلٍ وفَعَلٍ قعد على نَشْز من الأرض ونَشَز وجمع الساكن نُشُوز مثل
فلس وفلوس ونِشاز مثل سهم وسهام وجمع المفتوح أَنْشاز مثل سبب
وأسباب وأَنشَزْتُ المكانَ بالألف رفعته واستعير ذلك للزيادة والنُّمُوّ
فقيل أنشز الرَّضاعُ العَظْمَ وأنبت اللحم لغة فى الراء المهملة وقد تقـدم
(النَّشّ) بالفتح نِصْـف الأُوقِيَّة وغيرهـا وكانت الأوقيـة عندهم نشش
أربعين درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابى ونَشُّ الدرهم
والرغيف نِصْفُه والنشيش صوت غَلَيان المـاء (نشِط) فى عمله ينشَط نشط
من باب تعب خَفَّ وأسرع نَشَاطا وهو نَشِيط ونَشَطتُ الحَبْلَ نشطا
من باب ضرب عقدته بأُنْشُوطة والأنشوطة بضم الهمزة رَبْطة دون
العُقْدة اذا مُدَّت بأحد طَرَفيها انفتحت وأَنْشَطْتُ الأنشوطةَ بالألف
حَلَلْتها وأنشـطت العِقال حَلَلْته وأنشـطت البَعِير من عِقاله أطلقته
والشفعة كنَشْطة العِقَال تشـبيه لهـا بذلك فى سرعة بطلانها بالتأخير
وتقدّم فى العقال كلام فيها (نشِف) المـاءُ نَشَفا من باب تعب ونَشْفا نشف
مثل فلس ونَشِفه الثوب ينشفه شربَه يتعدّى ولا يتعـدّى ونشفتُ
الماءَ نشفا من باب ضرب اذا أخذته من غَدير أو أرض بخِرْقة ونحوها
وفى حديث «كان للنبى صلى الله عليه وسلم خِرْقة يَنشِف بها اذا توضأ»
ونَشَّفته بالتثقيل مبالغة وتنشَّف الرجُل مسح المـاءَ عن جسده بخرقة
ونحوها (نشِقتُ) منه رائحةً أنشَق من باب تعب نَشَـقا مثل فلس نشق
واستنشقتُ الريح شَمَمتها واسـتنشقتُ المـاءَ وهو جَعْـله فى الأَنْف
وجَذْبه بالنَّفَس لينزل مافى الأنف فكأنَّ المـاء مجعول للاشتمـام مجازا
والفقهاء يقولون استنشقت بالمـاء بزيادة الباء (النَّشْوة) السُّكْر ورجل نشو
نشوان مثل سكران ونشأ الشيء نشئا مهموز من باب نفع حَدَث
وتجدّد وأنشأته أحدثته والاسم النَّشْأة والنَّشَاءة وزان التمرة والضَّلالة
ونشأت فى بنى فلان نشأ رُبِيتُ فيهم والاسم النُّشْء مثل قفل والنَّشَا
وزان الحَصَا الرِّيح الطَّيِّبـة والنَّشَا ما يُعمَل من الحِنْطة فارسى معرّب

وأصله نَشَامْتَج فحذف بعض الكلمة فبقى مقصورا ذكره فى البارع وفى الصحاح وغيرهما وبعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا والقصر مولد وقال فى ذيل الفصيح لثعلب والنَّشَاء ممدود ولا ذكر للمد فى مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما يثلثهما)

نصب (النصيب) الحصَّة والجمع أَنْصِبة وأَنصباء ونُصُب بضمتين أيضا والنصيب الشَّرَك المنصوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبة حجارة تنصب حَولَ الحَوض ويُسَدُّ مابينها من الخَصَاص بالمَدَر المعجون ونصبت الخشبة نصبا من باب ضرب أقمْتها ونصبت الحجر رفعته علَامة والنُّصُب بضمتين حَجَر نُصب وعُبِد من دون الله والجمع أنْصاب وقيل النُّصُب جَمع واحدها نِصَاب قيل هى الأصنام وقيل غيرها فان الأصنام مصوّرة منقوشة والأنصاب بخلافها والنَّصْب وزان فلس لغة فيه وقرئ بهما فى السبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سُقُف جمع سَقف ومسّه الشيطان بنُصْب بالسكون أى بِشَرّ ونَصبتُ الكلمة أعربتُها بالفتح لأنه استعلاء وهو من مُواضَعات النُّحاة وهو أصل النَّصْب ومنه يقال لفلان مَنصِب وزان مسجد أى عُلُوّ ورفعة وفلان له منصب صِدْق يُراد به المَنْبِت والمَحتِد وامرأة ذات مَنْصِب قيل ذات حَسَب وجَمال وقيل ذات جمال فان الجمال وحده عُلُوّ لها ورفعة والمِنْصَب وزان مقود آلة من حديد يُنْصَب تحت القِدْر للطَّبْخ وناصبته الحَرْب والعَداوة أظهرتها له وأقمتها ونَصِب نَصَبا من باب تعب أَعْيا ونِصَاب السِّكين مايُقْبَض عليه قال الأزهرى وابن فارس نصاب كل شىء أصله والجمع نُصُب وأنصبة مثل حِمَار وحُمُر وأحْمِرة ومنه نصاب الزَّكاة للقَدْر المعتبر لوجوبها

نصت (أَنْصَتَ) إنْصاتًا استمع يتعدى بالحرف فيقال أنصتَ الرَّجُل للقارئ وقد يُحذَف الحَرف فيَنْتَصِب المفعول فيقال أنصتَ الرَّجُلُ القارئَ ضُمّن سَمِعه وأنشد ابن السكيت على ذلك قول الشاعر

اذا قالت حَذَامِ فأنصِتُوها * [1]فخير القول ماقالت حذام

ونَصَت له يَنصِت من باب ضرب لغة أى سكت مستمعا وهذا يتعدّى بالهمزة فيقال أنصتّه أى أسكته واستنصَتَ وقَفَ مُنْصِتا

نصح (نصحت) لزيد أنصح نُصْحا ونصيحة هذه اللغة الفصيحة وعليها قوله تعالى «ان أردتُ أن أنصح لكم» وفى لغة يتعدّى بنفسه فيقال نَصَحْتُه وهو الاخلاص والصدق والمَشُورة والعَمَل والفاعل ناصح ونصيح والجمع نُصَحاء وتَنَصّح تشبه بالنصحاء

نصر (نصرته) على عدوه ونصرته منه نصرا أَعَنْتُه وقوّيته والفاعل ناصر ونصير وجَمعه أنصار مثل يتيم وأيتام والنُّصْرة بالضم اسم منه وتناصر القوم مناصرة نَصَر بعضُهم بعضا وانتصرت من زيد انتقمت منه واستنصرته طلبت نُصْرته والنَّاصُور عِلّة تحدث فى البَدَن من المقعدة وغيرها بمادّة خبيثة ضَيّقة الفَم يَعْسُر بُرْؤُها وتقول الأطباء كل قرحة تُزْمِن فى البَدَن فهى ناصور وقد يقال ناسور بالسين ورجل نَصْرانىّ بفتح النون وامرأة نصرانية وربما قيل نصران ونصرانة ويقال هو نسبة الى قرية اسمها نَصْرة قاله الواحدى ولهذا قيل فى الواحد نَصْرىٌّ على القياس والنَّصَارَى جمعه مثل مَهْرِىّ ومَهَارَى ثم أُطْلق النصرانى على كل من تَعَبَّد بهذا الدِّين

نصص (نصصت) الحَديثَ نَصًّا من باب قَتل رَفَعْتُه الى من أحدثه ونَصَّ النساءُ العَرُوسَ نَصًّا رَفَعْنَها على المِنَصَّة وهى الكُرْسىُّ الذى تقف عليه فى جلائها بكسر الميم لأنها آلة ونَصَصتُ الدابةَ اسْتَحْثَثْتُها واستخرجت ماعندها من السَّيْر وفى حديث «كان عليه السلام اذا وَجَد فُرْجةً نَصّ»

نصف (النصف) أحد جزأى الشىء وكسر النون أفصح من ضَمّها والنَّصِيف مثل كَرِيم لغة فيه ونَصَّفت الشىءَ تنصيفا جعلتُه نصْفَين فانتَصَف هو والمُنَصَّف من العصير اسم مفعول ماطُبِخَ حتى بقِىَ على النِّصف ونصفت الشىء نصفا من باب قتل بلغتُ نِصْفَه وكل شىء بلغ نصف شىء قيل نصَفه يَنْصُفه فان بلغ نصف نفسه ففيه لغات نصف ينصف من باب قتل وأنصف بالألف وتنصف وانتصف النهارُ بلغَت الشمسُ وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال بين الرجلين أنصُفه من باب قتل قَسَمْته نصفين وأنصفت الرجل إنصافا عاملته بالعَدْل والقِسْط والاسم النَّصَفة بفتحتين لأنك أعطيته من الحق ما تستحقه لنفسك وتناصف القوم أنصف بعضهم بعضا وامرأة نصف بفتحتين أى كَهْلة ونساء أنصاف وقولهم دِرْهَم ونِصْفُه المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى وعبَّر الأزهرى بعبارة تؤدّى هذا المعنى فقال ونصف آخر وانما جاز أن يقال ونصفه لأن لفظ الثانى قد يظهر كلفظ الأول فيقال درهم ونصف درهم فكنى عنه مثل كناية الأول ومثله قوله تعالى «وما يُعَمَّر من معمَّر ولا ينقص من عُمُره» والتقدير فى أحد التأويلين مايُطَوَّل من عمر واحد ولا ينقص من عمر آخر غير الأوّل وهذا قول سعيد بن جبير والتأويل الثانى فى الآية عود الكناية الى الأوّل أى ولا تنقص من عمر ذلك الشخص بتوالى الليل والنهار ويقال له نِصْفُ وربعُ درهم وهى طالق نِصْف ورُبع طَلْقة يُجعَل الأول فى التقدير مضافا الى المضاف اليه الظاهر وهو كثير فى كلامهم نحو قَطَع اللهُ يَدَ ورِجْلَ من قالها وبين ذِرَاعَى وجَبْهة الأَسَد أى بين ذراعى الأسد وجبهة الأسد وتقدم فى ضيف

نصل (نَصْل) السيف والسِّكين جَمْعه نُصُول ونِصال ونصلت السهم نصلا من باب قتل جعلت له نصلا وأنصلته بالألف نزعت نصله وكانوا يقولون لرَجَب مُنْصِل الأَسِنّة لأنهم كانوا ينزعونها فيه ولا يقاتلون فكأنّه هو الذى أنْصَلَها ونصلَ الشىءُ من موضعه من

(١) قوله فخير القول كذا بالأصول والمشهور فان القول كما فى أكثر الأمهات اه حمزة

باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تَنَصَّل فلان من ذَنْبه والمُنْصُل
نصى السَّيف بضم الميم وأما الصاد فتضم ويجوز الفتح للتخفيف (الناصية)
قُصَاص الشَّعر وجمعها النواصى ونَصَوْت فلانا نَصْوا من باب قَتَل
قَبَضْتُ على ناصيته وقول أهل اللغة النَّزَعتان هما البَيَاضان اللذان
يكتنفان الناصية والقفا مؤخر الرأس والجانبان ما بين النزعتين والقفا
والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصريح
فى أن الناصية مُقَدَّم الرأس فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية
بربع الرأس وكيف يصحُّ اثباته بالاستدلال والأمورُ النَّقْلِيَّة انما
تثبت بالسماع لا بالاستدلال ومن كلامهم جَزَّ ناصيته وأَخَذ بناصيته
ومعلوم أنه لا يَتَقَدَّر لأنهم قالوا الطُّرَّة هى الناصية وأما الحديث ومسح
بناصيته فهو دالّ على هيئة ولا يلزم منها نفى ما سواها وان قلنا الباء
للتبعيض ارتفع النزاع

(النون مع الضاد وما يثلثهما)

نضب (نَضَب) الماء نضوبا من باب قعد غار فى الأرض وينضِب بالكسر
لغة ونَضَبَت المَفَازة تَنْضُب وتَنضب بَعُدت ونضبت الثوبَ خَلَعْته
نضج (نضج) اللَّحْم والفاكهة نَضجا من باب تعب طاب أكله والاسم النُّضْج
بضم النون وفتحها لغة والفاعل ناضج ونضيج وأنضجته بالطَّبْخ فهو
نضح مُنْضَج ونَضِيج أيضا (نضحت) الثوب نضحا من باب ضرب ونفع
وهو البَلّ بالماء والرَّشّ ويُنْضَح من بَوْل الغُلام أى يُرَشّ ونَضَح
الفَرَسُ عَرِق ونَضَحَ العَرَقُ خَرَج وانتضح البَوْلُ على الثوب ترشّش
ونضح البعير الماءَ حَمَله من نهر أو بئر لسَقْى الزرع فهو ناضح والأنثى
ناضحة بالهاء سمى ناضحا لأنه ينضح العَطَش أى يَبُلّه بالماء الذى
يحمله هذا أصله ثم استعمل الناضح فى كل بعير وان لم يحمل الماء
وفى حديث «أطعمه ناضحك» أى بعيرَكَ والجمع نواضح وفيما سُقِى
بالنضح أى بالماء الذى ينضحه الناضح ونضحت القِرْبَة نضحا من
نضخ باب نفع رَشَحت (نضخت) الثوب نضخا من بابى ضرب ونفع اذا
بَلَلْته أكثر من النضح فهو أبلغ منه وغيث نَضَّاخ أى كثير غزير
وعَين نَضَّاخة أى فوّارة غزيرة وقال الأصمعى لا يتصرف فيه بفعل
ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابنى نضخ من كذا ولم يكن فيه فَعَلَ
نضد ولا يَفْعَل منسوب الى أحد (نضدته) نضدا من باب ضرب جعلتُ
بعضَه على بعض والنَّضَد بفتحتين المنضود والنضيد فعيل بمعنى
نضر مفعول وسُمّى السرير نَضَدا لأن النَّضَد غالبا يُجعَل عليه (نَضُر) الوجهُ
بالضم نَضَارة حَسُن فهو نَضِير ونَضَره اللهُ من باب قتل نَعَّمه وأنضره
ونَضَّره بالهمزة والتشديد مثله ويقال هو من النَّضَارة وهى الحُسْن والاسم
النَّضْرة مثل تمرة والنضر مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثله
والنضير الجميل أيضا وسُمّى من ذلك ومنه بَنُو النَّضِير قبيلة من يهود خيبر من

نضض ولد هَرُون عليه السلام دخلوا فى العرب على نَسَبهم (نَضَّ) الماءُ ينِض
من باب ضرب نَضِيضا خَرج قليلا قليلا ونَضَّ الثَّمَن حَصَل وتعجّل
وقال ابن القوطية نض الشَّىء حَصَل والناضُّ من الماء ما له مادّة وبقاء
وأهل الحجاز يسمُّون الدراهم والدنانير نَضًّا وناضًّا قال أبو عبيد انما
يسمونه ناضا اذا تحوّل عَينا بعد أن كان مَتَاعا لأنه يقال ما نض
بيدى منه شىء أى ما حصل وخذ ما نض من الدَّين أى ما تيسّر وهو
نضل يستنضّ حَقَّه أى يَتَنَجَّزه شيئا بعد شىء (ناضلته) مناضلة ونضالا راميته
فنضلته نضلا من باب قتل غَلَبته فى الرَّمى وتناضل القومُ تَرَامَوْا للسَّبق
نضو وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوبَ عنى أَنضُوه أَلقيتُه
ونضوت السيفَ من غِمْده وانتضيته وجَمَلٌ نِضْو أى مهزول والجمع
أنضاء مثل حِمْل وأحمال وناقة نِضْوة والنِّضو أيضا الثوب الخَلَق
وأنضيتُه أخْلَقته

(النون مع الطاء وما يثلثهما)

نطح (نَطْحُ) الكَبْش معروف وهو مصدر من بابى ضرب ونفع ومات
الكبش من النطح فهو نَطِيح والأنثى نَطِيحة وتناطح الكبشان وانتطحا
وناطح الرجل بالكبش مناطحة ونِطَاحا ومن أمثالهم «لا ينتطح فيه
نطر كَبْشان» يُضرب مثلا للأمر يقع ولا يختلف فيه أحد (النَّاطُور)
حافظ الكَرْم يقال بالطاء والظاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة
والطاء المهملة كلام النَّبَط وكذلك حَكَى الأزهرى عن الليث أن الناطر
بالطاء المهملة من كلام أهل السَّواد وفى البارع أيضا الناطر والناطور
بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعربيّ مَحْض
وعن ابن الأعرابى النَّطْرة بالطاء المهملة حِفْظُ العَيْنين ومنه الناطور وقال
ابن القطاع نَطَر نَطرا بطاء مهملة حفظ الكَرْم وقال الأزهرى ورأيت
بالبيضاء من دِيَار جُذَام عَرَازِيل فسألت عنها بعض العرب فقال هى
مَظَالُّ النَّواطير وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابى وهو سَمَاع من
نطع العرب (النطع) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون
وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها والجمع أَنْطاع ونُطُوع
والنِّطَع وزان عِنَب ما ظهر من غار الفم الأعلى ومنه الحروف النطعية
نطف وهى الطاء والدال والتاء (نطف) الماء ينطف من باب قتل سَالَ وقال
أبو زيد نطفت القِرْبة تَنطُف وتَنطِف نَطَفَانا اذا قَطَرت مِنْ وَهْىٍ أو
سَرْب أو تُخْف والنطفة ماء الرجل والمرأة وجمعها نُطَف ونِطَاف
مثل بُرْمة وبُرَم وبِرام والنطفة أيضا الماء الصافى قَلَّ أو كثر ولا فعل
للنطفة أى لا يستعمل لها فعل من لفظها والناطف نوع من الحَلْوَى
نطق يُسَمَّى القُبَّيْطَى سُمّى بذلك لأنه يَنْطُف قبل استضرابه أى يَقْطُر (نطق)
نطقا من باب ضرب ومَنطِقا والنُّطْق بالضم اسم منه وأنطقه انطاقا
جعله ينطق ويقال نطق لسانه كما يقال نطق الرجل ونطق الكتاب

بَيَّنَ وأوضح وانتطق فلان تكلم والنِّطاق جمعه نُطُق مثل كتاب وكتب وهو مثل ازارٍ فيه تِكَّة تَلْبَسه المرأة وقيل هو حَبْل تَشُدّ به وسطَها لِلْمِهنة وعليه بيت الحَماسة * كُرْها وحَبْل نطاقها لم يُحْلَل * والمِنطَق بالكسر ماشَدَدتَ به وسطك فعلى هذا النِّطاق والمِنطَق واحد وقيل لأسماء بنت أبى بكر ذات النِّطاقَين قيل لأنها كانت تُطارِق نِطاقا على نِطاق وقيل كان لها نطاقان تَلْبَس أحدَهما وتحمل فى الآخر الزاد للنبى صلى الله عليه وسلم حين كان فى الغار قال الأزهرى وهذا أصح القولين وانتطقَ شَدّ المِنطَق على وَسَطه والمِنطَقة اسم لما يسمّيه الناس

نطا الحياصة (أنطيته) انطاء مثل أعطيته اعطاء وزنا ومعنى لغة لأهل اليَمَن

(النون مع الظاء وما يثلثهما)

نظر (نَظَرته) أَنْظُره نَظَرًا ونظرت اليه أيضا أبصرته والفاعل ناظر والجمع نُظّارة ومنه الناظور للحارس والناظر السَّواد الأصغر من العَين الذى يُبصر به الانسانُ شَخْصَه ونظرت فى الأمر تدَبَّرت وأنظرت الدَّينَ بالألف أخَّرته والنَّظِرة مثل كَلِمة بالكسر اسم منه وفى التنزيل «فنَظِرة الى مَيْسَرة» أى فتأخيرٌ ونظرته الدين ثلاثيا لغة ونظرت الشىء وانتظرته بمعنى وفى التنزيل « ما ينظُرون إلا صيحة واحدة » أى ما ينتظرون وقال بعضهم يتعدّى الى المُبصَرات بنفسه ويتعدّى الى المعانى بفى فقولهم نظرت فى الكتاب هو على حذف معمول والتقدير نظرت المكتوب فى الكتاب والنَّظير المِثْل المساوى وهذا نظير هذا أى مساويه والجمع نُظَراء والنَّظارة بالفتح كلمة يستعملها العجم بمعنى التنزه

نظف فى الرياض والبساتين وناظره مناظرة بمعنى جادله مجادلة (نَظُف) الشىء يَنظُف نَظافة نَقِىَ من الوَسَخ والدَّنَس فهو نظيف ويتعدّى بالتضعيف

نظم وتنظّف تكلف النظافة (نظمت) الخَرَزَ نظما من باب ضرب جعلته فى سِلك وهو النِّظام بالكسر ونظمت الأمرَ فانتظم أى أقمته فاستقام وهو على نِظامٍ واحد أى نَهْج غير مختلف ونظمت الشِّعر نظما

(النون مع العين وما يثلثهما)

نعب (نَعَب) الغراب نعبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة لمكان حرف الحلق نعيبا صاح بالبَين على زَعْمهم وهو الفِراق وقيل النعيب تحريك رأسه

نعت بلاصوت (نعت) الرجل صاحبه نعتا من باب نفع وصفَه ونعت نفسه بالخير وصفها وانتعتَ اتّصف ونَعُت الرجل بالضم اذا كان النعت له

نعج خِلْقة نَعاتة وله نُعوت حَسَنَة (النَّعجة) الأنثى من الضَّأن والجمع نَعَجات

نعر ونِعاج والعرب تَكْنى عن المرأة بالنعجة (نعرت) الدابة تنعر[1] من باب قتل نعيرا صوّتت والاسم النُّعار بالضم ومنه النّاعُور للمَنجنون التى

نعس يديرها الماء سُمّى بذلك لنعيره والجمع نواعير (نَعَس) يَنْعُس من باب قتل والاسم النُّعاس فهو ناعِسٌ والجمع نُعَّس مثل راكع وركع والمرأة ناعسة والجمع نَواعس وربما قيل نَعْسان ونَعْسَى حَمَلوه على وَسْنان ووَسْنَى وأوّل النوم النُّعاس وهو أن يحتاج الانسان الى النَّوم ثم الوَسَن وهو ثِقَل النُّعاس ثم التَّرْنيق وهو مخالطة النعاس للعين ثم الكَرَى والغَمْض وهو أن يكون الانسان بين النائم واليقظان ثم العَفْق وهو النوم وأنت تسمع كلامَ القوم ثم الهُجُود والهُجُوع وروى ان أهل الجنة لا ينامُون لأن النوم مَوتٌ أصغر قال الله تعالى «الله يتوفّى الأنفسَ حين موتها والتى لم تَمُت فى منامها» وكثيرا مايُحمَل الشىء على نظيره قال الفراء وأحسن مايكون ذلك فى الشعر قال الأزهرى حقيقة النعاس الوَسَن

نعش من غير نوم (النعش) سرير الميت ولا يسمّى نعشا إلا وعليه الميت فان لم يكن فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش وانتعش العاثر نَهَض من عَثْرَته ونعشه الله وأنعشه أقامه والنعش أيضا شبه مِحَفَّة يُحمَل

نعق فيها المَلِك اذا مَرِض وليس بنعش الميت (نعق) الراعى ينعق من

نعل باب ضرب نعيقا صاح بغَنَمه وزجَرها والاسم النُّعاق بالضم (النعل) الحِذَاء وهى مؤنثة وتطلق على التاسومة والجمع أَنْعُل ونِعال مثل سَهم وأَسهم وسهام ورجل ناعِل معه نَعْل فاذا لبس النعلَ قيل نَعَل ينعَل بفتحتين وتنعّل وانتعل ونَعْل السيف الحديدة التى فى أسفل جَفْنه مؤنثة أيضا وأنعلتُ الخُفّ بالألف ونعّلته بالتثقيل جعلت له نَعْلا وهى جِلْدة على أسفله تكون له كالنَّعْل للقَدَم ونَعْل الدابة من ذلك وأنعلتها بالألف وبغيرها فى لغة جعلت لها نعلا والنعل الأرض الصُّلبة الغليظة والجمع نعال مثل سهم وسهام ومنه اذا ابتلّت النِّعال فالصلاة

نعم فى الرحال (النَّعَم) المال الراعى وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر ما يقع على الابل قال أبو عبيد النعم الجمال فقط ويؤنث ويذكر وجمعه نُعْمان مثل حَمَل وحُمْلان وأنعام أيضا وقيل النَّعَم الابل خاصة والأنعام ذوات الخُفّ والظِّلْف وهى الابل والبقر والغنم وقيل تطلق الأنعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل فهى نَعَم وان انفردت البقر والغنم لم تُسَمَّ نَعَما وأنعمت عليه بالعتق وغيره والاسم النِّعمة والمنعِم مَولَى النِّعمة ومَولَى العَتاقة أيضا والنُّعمَى وِزَان حُبْلَى والنَّعْماء وزان الحمراء مثل النعمة وجمع النعمة نِعَم مثل سِدْرة وسِدَر وأَنْعُم أيضا مثل أَفْلُس وجمع النَّعْماء أَنْعُم مثل البأساء يُجمع على أَبْؤُس والنَّعْمة بالفتح اسم من التنعُّم والتمتع وهوالنعيم ونَعِم عَيْشُه يَنعَم من باب تعب اتّسع ولَانَ وأنعم الله بك عَيْنا ونعّمه الله تنعيما جعله ذا رفاهية وبلفظ المصدر وهو التنعيم سُمّى موضع قريب من مكة وهو أقرب أطراف الحِلّ الى مكة ويقال بينه وبين مكة أربعة أميال ويعرف بمساجد عائشة ونَعُم الشىءُ بالضم نُعومة لَانَ مَلْمَسه فهو ناعم ونعّمته تنعيما وقولهم فى الجواب نَعَم معناها التصديق ان وقعت بعد الماضى نحو هل قام زيد والوَعْدُ انْ

(١) قوله من باب قتل كذا فى النسخ والمعروف فى كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فلينظر

وقَعَت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيبويه نَعَمْ عدَة وتصديق قال
ابن بابشاذ يريد أنها عِدَة فى الاستفهام وتصديق للاخبار ولا يريد اجتماع
الأمرين فيها فى كل حال قال النيلى وهى تُبْقِى الكلامَ على ماهو عليـه
من ايجاب أو نَفْى لأنها وُضعت لتصديق ماتقدّم من غير أن تَرْفَعَ النفى
وتُبْطله فاذا قال القـائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء وقلت فى جوابه
نَعَمْ كان التقدير نعم ما جاء فصدّقت الكلام على نفيـه ولم تبطل النفى
كما تبطله بَلَى وان كان قد جاء قلت فى الجواب بَلَى والمعنى قدجاء فَنَعَم
تبقى النفى على حاله ولا تبطله وفى التنزيل « ألست بربكم قالوا بلى »
ولو قالوا نعم كان كُفْرًا اذ معناه نعم لست بربنا لأنها لاتزيل النفى بخلاف
بلى فانها للايجاب بعد النفى وأنعمتُ له بالألف قلت له نَعَم والنَّعامَة
تَقَع على الذكَر والأنثى والجمع نَعَام ونِعْمَ الرجل زيد بكسر النون مبالغة
فى المدح والمعـنى لو فُصِّل الرجال رجلا رجلا فضلهم زيد وقولهم فَبِها
ونِعْمَت أى ونعمت الخصلة السُّنَّة والتاء فيها كهى فى قامت هند قال
ابن السكّيت والتاء ثابتة فى الوقف ونَعْمان الأَراكِ بفتح النون وادٍ بين
مكة والطـائف ويخرج الى عَرَفات وقال الأزهرى نعمان اسم جَبَل
بين مكة والطائف وهو وَجُّ الطائف والنُّعمانُ بالضم اسم من أسمـاء
نعى الدَّم (نعيتُ) الميت نعيا من باب نفع أخبرت بمـوته فهو مَنْعِيٌّ واسم
الفعل المَنْعَى والمَنْعَاة بفتح الميم فيهما مع القَصْر والفاعل نَعِىٌّ على فعيل
يقال جاء نَعِيُّه أى ناعيه وهو الذى يُخْبِر بموته ويكون النعىّ خَبَرًا أيضا

(النون مع الغين وما يثلثهما)

نغر (النُّغَر) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير أحمر
المنقار وقيل يسمّى البُلْبُلَ ويقال ان أهل المدينـة يسمون البلبل النُّغَرة
والحُمَّرة وقيل يشبه العصفور ويصغرعلى نُغَير والأنثى نُغَرة والجمع نِغْران
نغش مثـل صُرَد وصِرْدان (النُّغَاش) الرجُل القصير الضعيف الحركة وفيـه
لغات احداها وزان غراب قال الشاعر

اذا ما القاريات طلبن مدّت * بأسـباب تنال بهـا النغاشا

وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانيـة لحوق
ياء النَّسَب مع الضم فيقال نغاشىّ واقتصرعليهـا الأزهرى والثالثـة
نَغَّاش بفتح النون والتثقيـل قال السرقسطىّ تَنغَّشَ الشَّىءُ دخل بعضه
فى بعض وبه سمى القصير الخَلْق نغاشا وفى الحديث أنه عليـه السلام
رأى نغاشا فسجد شكرا لله تعـالى قال بعضهم والحديث ورد باللغات
نغض الثلاث (نغض) الشىء نغضا من باب ضرب وأنغض بالألف أيضا تحرّك
نغق ويتعدّى بنفسه وبالهمزة أيضا فيقال نغضته وأنغضته (نغق) الغراب
ينغق من باب ضرب نغيقا صـاح غِيقْ غِيقْ وزاد بعضهم صاح بخـير
ويسـمى السانح والاسم النُّغَاق ونعق بالمهـملة لغة حكاها ابن كيسان
فعلى هـذا يقال فى الغراب بالعين والغين وأنكر الأصمعى المهملة وقال
الكلام بالمعجمة فعلى هذا يقال نعق الراعى ونغق الغراب بالمهملة مع
المهملة وبالمعجمة مع المعجمة (نغِل) الأَدِيم نَغَلا من باب تعب فَسَد نغل
فهو نَغِل بالكسر وقد يسكن للتخفيف ومنـه قيل لوَلَد الزِّنْيـة نَغِل
لفساد نَسَبه وجارية نَغِلة كذلك وقيل زانية (نغم) نغما من بابى ضرب نغم
ونفع تكلم بكلام خفِىّ وسكت فـا نَغَم بحَرْف وتَنغَّم مثله والنَّغْمة جَرْس
الكلام وحُسْن الصوت فى القراءة

(النون مع الفاء وما يثلثهما)

(نَفَتَ) المِرْجَل والقِدْر من باب ضرب نَفِيتا اذا غَلَى والنَّفَتان الغَلَيان نفت
وزاد بعضهم غَلَى حتى رَمَى من شدّة غَلَيانه بشىء كالسهام (نَفَثه) من فِيهِ نفث
نَفْثا من باب ضرب رمى به ونفث اذا بَزَق ومنهم من يقول اذا بزق ولا
رِيقَ معه ونفث فى العُقْدة عند الرُّقَى وهو البُصاق اليسير ونفثه نفثا
أيضا سَحَره والفاعل نافث ونَفَّاث مبالغة والمرأة نافثة ونَفَّاثة ونفث الله
الشىء فى القلب أَلْقاه (نفج) الأرنب وغيره نفوجا من باب قعـد ثار نفج
وأنفجته انفاجا ونفج الانسان نفجا من باب قتل فَخَر بما ليس عنده فهو
نَفَّاج ونفجته نفجا أيضا عَظَّمته ومنه نافِجة المِسْك لنَفَاستها وهى عربية
ويقال النافجة كل شىء يَبْدو بحِدّة ونفجت الرِّيح جاءت بقُوَّة (نفحت) نفح
الرِّيح نفحا من باب نفع هَبَّت وله نَفْحة طَيِّبـة ونفحه بالمـال نفحا
أعطاه والنفحة العطيَّة ونفحت الدابة نفحا ضربتْ بحافرها والإِنْفَحة
بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقيل الحاء أكثرمن تخفيفها قال ابن السكيت
وحضرنى أعرابيان فصيـحان من بنى كلاب فسألتهـما عن الانفحة
فقال أحدهمـا لا أقول الا إنفَحة يعنى بالهـمزة وقال الآخر لا أقول
الا مِنفَحة يعنى بميم مكسورة ثم افترقا على أن يسألا جمـاعة من بنى
كلاب فاتفقت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان
والجمع أنافح ومنافح قال الجوهرى والانفحة هى الكَرِش وفى التهذيب
لاتكون الإِنفحة الا لكل ذى كَرِش وهو شىء يُستخرَج من بطنه أصفرُ
يُعْصَر فى صُوفة مُبتلَّة فى اللَّبن فيغلُظ كالجُبْن ولا يسمَّى إنفحة إلا وهو
رضيع فاذا رَعَى قيل اسـتكرش أى صارت انفحته كَرِشا ونقـل ابن
الصـلاح مايوافقه فقال الإِنفحة ما يؤخذ من الجَدْى قبل أن يطعم
غيرَ اللَّبن فان طَعِم غيرَه قيل مجبنة وقال بعض الفقهاء يشترط فى طهارة
الانفحة أن لاتطعم السَّخْلة غير اللبن والا فهى نجسة وأهل الخِبْرة بذلك
يقولون اذا رَعتِ السـخلة وان كان قبل الفطام اسـتحالت الى البَعْر
(نفخ) فى النار نفخا من باب قتـل والمِنْفَخ والمنفاخ مايُنْفَخ به ونفخ نفخ
فى الزِّق وقد يقال نفخه فانتفخ (نَفِد) ينفد من باب تعب نَفَادا فَنِى نفد
وانقطع ويتعدّى بالهمزة فيقال أنفدته اذا أفنيته (نَفَذ) السهم نُفُوذا نفذ
من باب قَعـد ونَفَاذا خَرَق الرَّمِيَّـة وخرج منها ويتعـدّى بالهمزة
والتضـعيف ونَفَذ الأمرُ والقولُ نُفُوذا ونَفَاذا مَضَى وأمْرُه نافذ أى

مُطَاع ونَفَذ العتق كأنه مستعار من نُفُوذ السهم فانه لا مَرَدّ له ونفذ
المنزل الى الطريق اتَّصَلَ به ونفذ الطريق عَمَّ مَسْلَكُه لكل أحد
فهو نافذ أى عامّ ونوافذ الانسان كُلُّ شىء يُوَصِّل الى النَّفْس فَرَحا
أو تَرَحا كالأذنين واحدها نافذ والفقهاء يقولون منافذ وهو غير ممتنع
نفر قياسا فان المنفذ مثل مسجد موضع نفوذ الشىء (نفر) نَفْرا من باب
ضرب فى اللغة العالية وبها قرأ السبعة ونفر نفورا من باب قعد لغة
وقرئ بمصدرها فى قوله تعالى «إلا نفورا» والنَّفير مثل النُّفور والاسم
النفر بفتحتين ونفر القوم أعرضوا وصَدُّوا ونفروا نفرا تفرقوا ونفروا الى
الشىء أسرعوا اليه ويقال للقوم النافرين لِحَرْب أو غيرها نَفِير تسمية
بالمصدر ونفر الوحشُ نفورا والاسم النِّفار بالكسر ويتعدّى بالتضعيف
ونفر الجُرْح نفورا وَرِم ونفر الحاجُّ من مِنًى دفعوا وللحاجّ نَفْرانِ فالأوّل
هو اليوم الثانى من أيام التشريق والنَّفْر الثانى هو اليوم الثالث منها والنَّفَر
بفتحتين جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال
نفز نفر فيما زاد على العشرة (نفز) الظَّبْىُ نفزا من باب ضرب طَفَر بقوائمه
نفس جميعا ووضعهن معا من غير تفريق بينهن (نَفُس) الشىء بالضم نَفَاسة
كَرُم فهو نفيس وأنفس إنفاسا مثله فهو مُنْفِس ونَفِست به مثل ضَنِنت
به لنَفَاسته وزنا ومعنى ونُفِست المرأة بالبناء للمفعول فهى نُفَساء والجمع
نِفَاس بالكسر ومثله عُشَراء وعِشَار وبعض العرب يقول نَفِست
تَنْفَس من باب تعب فهى نافس مثل حائض والولد منفوس والنِّفاس
بالكسر أيضا اسم من ذلك ونفست تنفس من باب تعب حاضت
ونقل عن الأصمعى نُفِست بالبناء للمفعول أيضا وليس بمشهور فى الكتب
فى الحيض ولا يقال فى الحيض نفست بالبناء للمفعول وهو من النَّفْس
وهو الدَّمُ ومنه قولهم لا نَفْسَ له سائلة أى لا دَمَ له يَجْرى وسُمِّى الدمُ
نَفْسا لأن النفس التى هى اسم لجملة الحيوان قِوَامُها بالدم والنُّفَساء من
هذا وخرجتْ نَفْسه وجاد بنفسه اذا كان فى السِّياق والنفس أنثى ان
أُريد بها الرُّوح قال تعالى «خلقكم من نفس واحدة» وان أريد
الشخص فمذكر وجمع النفس أنفس ونفوس مثل فلس وأفلس وفلوس
والنَّفَس بفتحتين نسيم الهواء والجمع أنفاس وتنفّس أدخلَ النَّفَس
نفش الى باطنه وأخرجه ونفّس الله كُرْبَتَه تنفيسا كشفها (نَفَشْت)
القُطن نفشا من باب قتل ونفشت الغَنَم نَفْشا رَعَت ليلا بغير راع فهى
نافشة ونِفَاش بالكسر والنَّفَش بفتحتين اسم من ذلك وهو انتشارها
نفض كذلك (نفضه) نفضا من باب قتل ليزول عنه الغُبار ونحوه فانتفض
أى تحرّك لذلك ونفضت الورق من الشجرة نفضا أسقطتُه والنَّفَض
نفط بفتحتين ما تساقط فَعَل بمعنى مفعول (النفط) قيل الفتح أجود وقيل
الكسر اجود وهو اختيار ابن السكيت قال فى باب ما هو مكسور
الأوّل مما فتحته العامّة وهو النِّفْط والحِصْ وقد يفتح ذلك والنَّفَّاط
على فَعَّال بالتشديد رامى النفط لأنه حِرْفة كالخَبّاز والنَّجّار والجمع نَفَّاطة
بالهاء والنفاطة أيضا مَنْبِت النفط ومَعْدِنه كالمَلّاحة لمنبِت المِلح والجمع
نَفَّاطات ثم أطلقت النفاطة على قارورة النفط التى يرمى بها قال الفارابى
فى باب فَعَّال بالفتح والتشديد النفاطة مِرماة النفط ومَخرَج النفط أيضا
وقول الفقهاء للبَثْرة نَفَّاطة كأنه مستعار من مخرج النفط لأنها منبت
اللَّذْع ويجوز أن يكون اسم فاعل للمبالغة كما قيل نَفَّاخة الماء للموجة
تَلْطِم أخرى فيرتفع منها رَشَاش ويؤيده قول الأزهرى رغوة نافطة
ذات نَفَّاطات وفَعَّال يأتى مبالغة فى فاعل ولكن لم أر ذلك فيما
وقفت عليه ويقال نَفِطت يَدُه نَفَطا من باب تعب ونَفِيطا اذا صار بين
الجلد واللحم ماء الواحدة نَفِطَة مثال كلمة مُثَقَّلة والجمع نَفِط مثل كَلِم وهو
الجُدَرِىّ وربما جاء على نَفِطات وقد يخفف الواحد والجمع بالسكون
(النَّفْع) الخير وهو ما يُتوصل به الانسان الى مطلوبه يقال نفعنى كذا نفع
ينفعنى نفعا ونَفِيعة فهو نافع وبه سُمّى وجاء نَفُوع مثل رسول وبتصغير
المصدر سمى ومنه أبو بَكْرة نُفَيع بن الحَرث مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا ذكره الصغانى وانتفعت بالشىء ونفعنى الله بهِ والمَنفعة
اسم منه (نفِقت) الدراهم نَفَقا من باب تعب نَفِدت ويتعدّى بالهمزة نفق
فيقال أنفقتها والنَّفَقة اسم منه وجمعها نِفَاق مثل رَقَبة ورقاب ونفقات
على لفظ الواحدة أيضا ونفِق الشىءُ نَفَقا أيضا فَنِىَ وأنفقته أفنيته وأنفق
الرجل بالألف فنى زادُه ونفقت الدابة نفوقا من باب قعد ماتت
ونفقت السِّلعة والمرأة نَفَاقا بالفتح كثر طُلّابها وخُطّابها والنَّفَق بفتحتين
سَرَب فى الأرض يكون له مخرج من موضع آخر ونافقَ اليَرْبُوعُ اذا أتى
النافقاء ومنه قيل نافق الرَّجُل اذا أظهر الاسلامَ لأهله وأضمر غيرَ
الاسلام وأتاه مع أهله فقد خرج منه بذلك ومحلُّ النِّفاق القلبُ (النَّفَل) نفل
الغَنيمة قال * ان تَقْوى ربّنا خَيْرُ نَفَل * أى خير غَنيمة والجمع أنفال
مثل سبب وأسباب ومنه النافلة فى الصلاة وغيرها لأنها زيادة على
الفريضة والجمع نوافل والنَّفْل مثل فلس مثلها ويقال لوَلَد الولد نافلة
أيضا وأنفلتُ الرجلَ ونَفَّلته بالألف وبالتثقيل وهبت له النفل وغيره
وهو عَطِيَّة لا تريد ثوابَها منه وتنفَّلتُ فعلتُ النافلةَ وتنفلت على
أصحابى أخذت نفلا عنهم أى زيادة على ما أخذوا (نفيت) الحَصَى نفى
نفيا من باب رمى دفعته عن وجه الأرض فانتفى ونَفَى بنفسه
أى انتفى ثم قيل لكل شىء تدفعه ولا تثبته نَفَيته فانتفى ونفيت
النَّسَب اذا لم تُثْبته والرجل مَنْفِيُّ النَّسَب وقول القائل لولده لستَ
بولَدى لا يراد به نَفْىُ النَّسَب بل المراد هنا نفى خُلُق الولد وطبعه
الذى تخلق به أبوه فكأنه قال لست على خُلُقى وطبعى وهذا نقيض
قولهم فلان ابن أبيه والمعنى هو على خُلُقه وطبعه (فائدة) اذا ورد
النفى على شىء موصوف بصفة فانما يتسلّط على تلك الصفة دون

متعلّقها نحو لارَجُلَ قائم فمعناه لا قيامَ من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل قالوا ولا يتسلّط النفى على الذات الموصوفة لأن الذوات لاتُنفَى وانما تُنفَى متعلّقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم مايَدْعون من دونه من شىء فالمنفِيّ انما هو صفة محذوفة لأنهم دَعَوا شيئا محسوسا وهو الأصنام والتقدير من شىء ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو ذلك لكن لمـا انتفت الصفة التى هى الثمرة المقصودة ساغ وقوع النفى على الموصوف لعدم الانتفاع به مجازا واتساعا كقوله تعالى لايموت فيها ولا يَحْيَى أى لايحيا حياة طيبة ومنه قول الناس لامَالَ لى أى لامال كافٍ أو لامال يحصل به الغِنَى ونحو ذلك وكذلك لازوجة لى أى حَسَـنة وشبهه وهذه الطريقة هى الأكثر فى كلامهم ولهم طريقة أخرى معروفة وهى نفى الموصوف فينتفى ذلك الوصف بانتفائه فقولهم لارجل قائم معناه لارجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس

* على لاحِبٍ لايهتدَى بمَنَاره * أى لامَنَـار فلا هِدايةَ به وليس المراد أن لهذه الطريق منارا موجودا وليس يهتدى به وقال الشاعر

لايُفزِع الأرنبَ أهوالُها * ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرْ

أى لاأرنبَ فلا يُفزِعها هَوْل ولا ضَبَّ فلا انْجِحار وخُرِّج على هـذه الطريقة قوله تعالى «فما تنفعهم شفاعة الشافعين» أى لاشافعَ فلا شفاعةَ منه وكذا بغير عَمَدٍ تَروْنَها أى لاعَمَد فلا رؤيةَ وكذا لايَسألون الناسَ إلْحافا أى لاسؤال فلا إلحافَ واذا تقدّم حرف النفى أوّل الكلام كان لنفى العموم نحو ما قام القوم فلوكان قـد قام بعضهم لم يكن كَذِبا لأن نفى العموم لا يقتضى نفى الخصوص ولأن النفى وارد على هيئة الجمع لاعلى كلِّ فَرْد فرد واذا تأخر حرف النفى عن أوّل الكلام وكان أوّله كلّ أو مافى معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كُلّ القوم لم يقوموا كان النفى عاما لأنه خَبَرٌ عن المبتدا وهو جَمْع فيجب أن يثبت لكل فَرْد فرد منه ما يثبت للمبتدا والّا لَمـا صَحّ جَعْلُه خبرا عنه وأما قوله عليه الصـلاة والسلام كُلُّ ذلك لم يكن فانمـا نفى الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم تُقْصَر وأنه لم يَنْسَ منها شـيئا فنَفَى كلَّ واحد من الأمرين بنـاء على ذلك الظن ولمـا تخلّف الظنُّ ولم يكن النفى عاما قال له ذو اليـدَين قد كان بعض ذلك يارسول الله فتردّد عليه الصلاة والسـلام فى قوله وقال أحَقًّا ماقال ذُو اليدين فقالوا نعم ولو لم يحصل له ظنٌّ لقدّم حرفَ النفى حتى لايكونَ عامّا وقال لم يكن كل ذلك والنُّقَاية بضم النون والتخفيف الردىء من الشىء

(النون مع القاف وما يثلثهما)

نقب (نقبت) الحائط ونحوه نقبا من باب قتل خَرقْته ونَقَب البَيْطارُ بَطْنَ الدابّة كذلك ونقب الخُفُّ ينقَب من باب تعب رَقَّ ونقب أيضا تخرَّق فهو ناقب ويتعدّى بالحركة فيقال نقبته نقبا من باب قتل اذا خرقتـه ونَقَب على القوم من باب قتل نِقَـابة بالكسر فهو نَقِيب أى عَرِيف والجمع نُقَباء والمَنْقَبـة بفتح الميم الفـعل الكريم ونِقَـاب المرأة جمعـه نُقُب مثـل كتَاب وكتب وانتقبَتْ وتنقَّبت غطَّت وجْهَهـا بالنقاب (نقحْت) العود نقحا من باب نفع نَقَّيته من عُقَـده ونقحت نقح
الشىءَ خلّصتُ جَيّده من رديئه ونَقَحْت العَظْم استخرجتُ ما فيـه من مُخّ ونقحت بالتشـديد مبالغة وتكثير وتنقيح الكلام من ذلك
(نقدت) الدراهم نقدا من باب قتـل والفاعل نَاقِد والجمع نُقَّاد مثل نقد
كافروكفار وانتقدت كذلك اذانظرتها لتَعرف جَيِّدَها وزَيْفَها ونقدت الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى الى مفعولين ونقدتها له على الزيادة أيضا فانتقدها أى قَبَضها (أنقذته) من الشّرّ اذا خلصته منه فنقِذ نَقَذا نقذ
من باب تعب تخلّص والنَّقَذ بفتحتـين ما أنقذته (نقر) الطائرُ الحَبَّ نقر
نقرا من باب قتل التقطه والمِنْقار له كالفَم للانسان ونَقَر السَّهمُ الهَدَفَ نقرا أصابه فهو ناقر والجمع نَوَاقِر قال

رَميتُ بالنواقر الصُّيَّاب أعداءَكم فنـالَهم ذُبابى

أى حَدّى ولا يقال له ناقر حتى يصيب الهَدَف ونَقَرت الرجلَ عِبْته ونَقَّرت باسمه دَعوته من بين القوم واسم الدَّعوة النَّقَرى على فَعَلَى بفتح الفاء والعين وتقـدّم فى الجَفَلَى وانتقرت به كذلك ونَقَر فى صلاته نَقْر الدِّيك اذا أسرع فيهـا ولم يُتِمّ الركوعَ والسجودَ وهو يصـلّى النَّقَرى والنَّقِير النُّكتة فى ظَهْر النَّوَاة والنَّقِير خَشَبة تُنْقَر ويُنْبَذ فيها ونُهِى عنه فَعِيل بمعنى مفعول ونَقَرت الخَشَبة نَقْرا حَفَرْتُها ومنه قيل نَقَّرت عن الأمر اذا بَحَثْت عنه والنُّقْرة القِطعة المُذَابة من الفِضّة وقبل الذَّوْب هى تِبْر والنُّقْرة حُفْـرة فى الأرض غير كبيرة ونُقْرة القفَا حفرة فى آخر الدِّماغ والحِجامةُ فى نُقْرة القفَا تُورِث النِّسيان * والنِّقْرِس بكسر النون والراء مَرَض معروف ويقـال هو وَرَم يحدث فى مَفَاصل القـدَم وفى ابهامها أكثَرومن خاصية هـذا المرض أنه لا يَجْمَع مِـدّة ولا ينضَج لأنه فى عُضْو غير لَحْمِىّ ومنه وَجَع المَفَاصل وعِرْق النسا لكن خولف بين الأسمـاء لاختلاف المَحَالّ (النـاقوس) خشـبة طويلة يضربها نقس
النصارى اعلاما للدخول فى صـلاتهم ونقس نقسا من باب قتل فَعَل ذلك (نقشه) نقشا من باب قتل ونقشت الشوكة نقشا اسـتخرجتها نقش
بالمِنْقش والمنقـاش لغـة فيه مثـل مِفتح ومِفتاح وناقشـته مناقشـة استقصيت فى حسابه (نقص) نقصا من باب قتل ونُقْصانا وانتقص نقص
ذهب منه شىء بعد تمـامه ونَقَصته يتعدّى ولا يتعدّى هـذه اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن فى قوله نَنْقُصُها من أطْرافها وغير مَنْقوص وفى لغة ضـعيفة يتعدّى بالهمزة والتضعيف ولم يأت فى كلام فصيح ويتعدّى أيضا بنفسه الى مفعولين فيقال نقصت زيدا حَقَّه وانتقصته مثله ودرهم ناقص غير تامّ الوزن (نقضت) البناء نقضا من باب قتل نقض

والنقض مثـل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الأزهرى على الضم قال النقض اسم البناء المنقوض اذا هُدِم وبعضهم يقتصر على الكسر ويمنع الضم والجمع نُقُوض ونقضت الحَبْل نقضا أيضا حَلَلت بَرْمَه ومنه يقال نقضت ما أبرمه اذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضَت الطهارة بطلت وانتقض الجُرح بعـد بُرئه والأمرُ بعد التئامه فَسَد وتنـاقض الكلامان تدافعا كأنّ كل واحد نقض الآخر وفى كلامه تنـاقض اذا كان بعضه يقتضى إبطال بعض وأنقض الحِمْلُ الظَّهرَ أثقله وزنا ومعنى

نقط وأنقضه فَدَحه بثِقَله (نقطت) الكتاب نقطا من باب قتـل والنُّقطة بالضم اسم للفعل والجمـع نُقَط مثل غرفة وغرف والنَّقطة بالفتح المرّة

نقع وكتاب منقوط (أنقعت) الدواء وغيره انقاعا تركتـه فى المـاء حتى انتقع وهو نقيع فعيل بمعنى مفعول والنقوع بالفتح ما يُنقَع مثل السَّحور والطَّهور لما يُتسحَّر به ويُتطَهَّر به فقَبْلَ أن يُنقع هو نَقُوع وبعده هو نَقُوع ونَقِيع ويطلق النقيع على الشراب المتخذ من ذلك فيقال نقيع التمـر والزبيب وغيره اذا تُرِك فى المـاء حتى ينتقع من غَير طبخ وجاز أيضا فهو منتقِـع على الأصل ونُقاعة كل شىء بضم النون المـاء الذى ينتقع فيه وفى صفة بئر ذِى أَرْوانَ فكأنَّ ماءها نُقاعة الحِنّـاء والنَّقيعة طعام يتخذ للقـادم من السفر وقد أطلقت النقيعة أيضا على ما يُصنع عنـد الإملاك ونقع ينقع بفتحتين وأنقع بالألف صَنَع النقيعة والنقيع البئـر الكثيرة الماء ونقع الماء فى مَنْقَعه نقعا من باب نفع طال مكثه فهو ناقع ونقيع ومنه قيـل لموضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسـلم نَقِيع وهو فى صـدر وادى العَقيق وحَماه عُمَرُ رضى الله عنه لإبِل الصـدَقة قال فى العُباب والنقيع موضع فى بلاد مُزَيْنـةَ على عشرين فرسخا من المدينـة وفى حديث حَمى عمر غَرَزَ النقيع لخيل المسلمين وفى التهذيب فى تركيب غرز بالغين المعجمة والراء المهـملة والزاى قال غَرَزُ البقيع مكتوب بالباء ولعـله من الكاتب فانه قال فى تركيب حمى حَمى عُمـر النقيع وهو مكتوب بالنون وعليها مكتوب هكذا بخطه قال وعن عمر انه رأى فى رَوث فَرَس شعيرا فى عامِ مَجاعة فقال ان عشتُ لأجعلن له فى غَرَز النقيع نصيبا حتى لايشارِكَ الناس فى أقواتهم ولم يذكره فى بابه وفى العباب حَمى عمرُ غَرَزَ النقيع بالنون وهو بالباء تصحيف وهو نقيع الخَضِمات وبعضهـم يجعله غير نقيع الخَضِمات وكلاهما بالنون وكذلك قال جماعة الباء تصحيف قديم وقال البكرى وفى حديث عمـر أنه حمى النقيع لخيول المسـلمين بالنون وقد صحّفه المحَدِّثون فقالوا البقيع بالبـاء وانما البقيع بالباء موضع القُبور والغَرَز بفتحتين نوع من الثُّمام والخضمات قرية هناك ومستنقَع المـاء بالفتح مجتَمَعه والمـاء مستنقِـع فاعل ولا يباع نقع البئر وهو فَضْـل مائها الذى يخرج منها قبل أن يصير فى اناء أو وعاء قال أبو عبيد وأصله أن الرجل كان يحفر بئرا فى الفَـلاة يسق ماشِيتَه فاذا سـقاها فليس له أن يمنع الفاضـل غيره

نقل (نَقَلته) نقلا من باب قتل حوّلتـه من موضع الى موضع وانتقـل تحوّل والاسم النُّقْلة ونقلته بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه المُنَقِّلة وهى الشَّجَّة التى تَخرج منها العِظام والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها محلُّ الاخراج وهكذا ضَبَطه ابنُ السكيت ويؤيده قول الأزهرىّ قال الشافعى وأبو عبيد المُنَقِّلة التى تَنَقَّل منها فَراشُ العِظام وهو ما رقَّ منها فصرّح بأنها محل التنقيل وهـذا لفظ ابن فارس أيضا ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفـاعل نصَّ عليـه الفارابى وتبعـه الجوهرى على ارادة نَفْس الضَّرْبة لأنها تكسر العَظْم وتُنَقِّله والمَنْقَلة المَرْحَلة وزنا ومعنى والمنقلة أيضا رُقْعة تُجْعَـل بخُفّ البعـير وغيره والنَّقِيلة وزان كريمة مثـله وأنقلتُ الخُفَّ بالألف أصلحته بالنَّقِيلة والمِنْقَل وزان جَعْفَر الخُفّ ويقال الخُفُّ الخَلَق وفى الحديث نَهى النساءَ عن الخروج إلا عجوزا فى مَنْقَلَيها قال الأزهرى يقال للخُفَّين مَنْقَلان وعن ابن الأعرابى مِنْقَل بكسر المـيم وهو القيـاس لأنه آلة قال أبو عبيـد لولا السماع بالفتح ما كان وجه الكلام الا الكسر وناقَلْتُه الحديثَ نقلت اليـه ما عندى منه ونقل الىَّ ماعنده والنقل ما يُتَنَقَّل به بالضم والفتح

نقم (نَقَمت) عليه أمره ونقمت منه نَقْما من باب ضرب ونُقُوما ونَقِمتُ أنقَم من باب تعب لغـة اذا عِبْته وكرِهْته أشـدّ الكراهة لسوء فعـله وفى التـنزيل «وما تنقم منا» على اللغـة الأولى أى وما تَطْعَن فينا وتَقْدَح وقيـل ليس لنـا عندك ذَنْب ولاركِبْنا مكروها ونقمت منه من باب ضرب وانتقمت عاقبت والاسم نَقِمة مثل كَلِمة ويخفّف مثلها ويجمع على نِقَم مثل سِـدْرة وسِدَر ويجمع بالألف والتـاء على لفظ المثقل والمخفف

نقه (نقه) من مَرَضه نَقَها فهو نَقِـه من باب تعب برِئَ لكنه فى عَقِبـه ونَقَـه يَنْقَه من باب نفع لغـة فهو ناقه ونقهت الكلام من باب نفع فهِمتُه

نقى (نَقِيَ) الشىءُ يَنْقَى من باب تعب نَقَاء بالفتح والمدّ ونَقَـاوة بالفتح نَظُف فهو نَقِيٌّ على فعيل ويعـدّى بالهمزة والتضعيف والنِّقْو وزان حِمْـل كل عظم ذى مُخٍّ والجمع أنْقاء مثل أحمـال وهى القَصَب والنِّقْيُ بالياء لغـة والنِّقْيُ أيضا شَحْم العين من السِّمَن والجمع أنقاء ونَقَوت العَظْم نَقْوا ونَقَيته نَقْيا استخرجتُ نِقْوَه وأنقى البعيرُ وغيره إنقـاء كثر نِقْوه من سِمَنـه فهو مُنْقٍ منقوص وانتقيت الشىء اخترته والنَّقـاوة بالفتح وبالضم الأفضـل وهو الذى انتقيتـه واخترته والنَّقا الكَثِيب من الرَّمْل ويثنى نَقَوان ونَقَيان بالواو والياء وجَمْعُه أنْقاء مثل سهب وأسباب

(النون مع الكاف وما يثلثهما)

نكب (نكب) عن الطريق نُكُوبا من باب قعـد ونَكِبا عَدَل ومال ونكب على القوم نِكابة بالكسر فهو مَنْكِب مثـل مجلس وهو عَوْن العَرِيف

مأخوذ من منكِب الشخص وهو مجتمَع رأس العَضُد والكتف لأنه يُعتمَد عليه وتنكّبتُ القوسَ أَلقيتُها على المَنكِب والنَّكبة المُصيبة والجمع

نكت نَكَبات مثل سجدة وسَجَدات (النُّكتة) فى الشىء كالنُّقطة والجمع نُكَت ونِكات مثل بُرْمة وبُرَم وبِرام ونكات بالضم عاميّ ونكّت

نكث الرُّطَب تنكيتا بدا فيه الإرطاب (نكث) الرجُلُ العهدَ نَكْثا من باب قتل نَقَضه ونَبَذه فانتكث مثل نَقَضه فانتقض ونكث الكِساءَ وغيره نقضه أيضا والنِّكث بالكسر ما نُقِض ليُغزَل ثانية والجمع أنكاث

نكد مثل حِمْل وأحمال (نكِد) نَكَدا من باب تعب فهو نَكِد

نكر تعسَّر ونكِد العيشُ نَكَدا اشتدّ (أنكرته) انكارا خلاف عرفته ونَكِرتُه مثال تعبتُ كذلك غير أنه لا يتصرف والنَّكير الانكار أيضا والنَّكْراء وزان الحمراء بمعنى المُنْكَر والنُّكْر مثل قُفْل مثله وهو الأمر القبيح وأنكرت عليه فعله انكارا اذا عِبْته ونَهيته وأنكرت حقَّه جحدته

نكس ونكَّرته تنكيرا فتنكّر مثل غيرته تغييرا فتغير وزنا ومعنى (نكسته) نكسا من باب قتل قَلَبْته ومنه قيل وَلَدٌ منكوس اذا خرج رِجْلاه قبل رأسه لأنه مقلوب مخالف للعادة ونُكِس المريض نُكْسا بالبناء للمفعول عاوده

نكص المرض كأنه قُلِب الى المرَض (نكص) على عقبيه نُكوصا من باب

نكف قعد رجع قال ابن فارس والنكوص الاحجام عن الشىء (نكِفت) من الشىء نَكَفا من باب تعب ونكَفت أنكُف من باب قتل لغة

نكل واستنكفت اذا امتنعت أَنَفَة واستكبارا (نكَلت) عن العدوّ نُكولا من باب قعد وهذه لغة الحجاز ونكِل نَكَلا من باب تعب لغة ومنعها الأصمعيّ وهو الجُبْن والتأخر قال أبو زيد نكل اذا أراد أن يصنع شيئا فهابه ونكل عن اليمين امتنع منها ونكَل به ينكُل من باب قتل نُكْلة قبيحة أصابه بنازلة ونكّل به بالتشديد مبالغة أيضا والاسم النَّكال

نكه (نكَه) الرجلُ على زيد ونكه له نَكْها من بابى نفع وضرب اذا تنفّس على أَنْفه ونكَهه نَكْها يتعدى بنفسه أيضا اذا فعل ذلك ليَشُمّ ريحَ فمه ليعلم هل شرِب أم لا واستنكهه كذلك والنَّكْهة مثل تمرة اسم منه

نكأ (نكأتُ) القرحة أنكؤها مهموز بفتحتين قَشَرْتها ونكأت فى العدوّ نَكْئا من باب نفع أيضا لغة فى نكيت فيه أنكى من باب رمى والاسم النِّكاية بالكسر اذا قتلت وأثخنت

(النون مع الميم وما يثلثهما)

نمذج (الأُنموذَج) بضم الهمزة ما يدلّ على صفة الشىء وهو معرّب وفى لغة نَموذَج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقا قال الصغانى النموذج مثال الشىء الذى يعمل عليه وهو تعريب نموذه وقال الصواب النموذج

نمر لأنه لا تغيير فيه بزيادة (النَّمِر) سَبُع أخبث وأجرأ من الأسَد ويجوز التخفيف بكسر النون وسكون الميم والأنثى نَمِرة بالهاء والجمع نُمُور وأنمار وبهذا سمى أبو بطن من العرب والنسبة اليه أنمارىّ على لفظه لأنه بالتسمية صار كالمفرد وغَزْوة أنمار كانت بعد غزوة بنى النَّضير ولم يكن فيها قتال ونقل المطرزى عن دلائل النبوّة أن غزوة أنمار هى غزوة ذات الرِّقاع والنمرة بفتح النون وكسر الميم كساء فيه خطوط بيض وسُود تلبَسه الأعراب قال ابن الأثير والجمع نِمار ونَمِرة أيضا موضع قيل من عَرَفات وقيل بقربها خارج عنها * والنُّمْرُقة

نمس بضم النون والراء الوِسادة (النِّمس) دُوَيْبّة نحو الهِرّة يأوى البَساتين غالبا قال ابن فارس ويقال لها الدَّلَق وقال الفارابى دويبة تقتل الثُّعبان والجمع نُمُور(1) مثل حِمْل وحمول ونامُوس الرجُل صاحب سِرّه

نمط وقال أبو عبيد الناموس جبريل عليه السلام (النمط) بفتحتين ثوب من صوف ذو لَوْن من الألوان ولا يكاد يقال للأبيض نمط والجمع أنماط مثل سبب وأسباب والنمط أيضا الطريق والجماعة من الناس ثم أطلق النمط اصطلاحا على الصِّنف والنَّوع فقيل هذا من نَمَط هذا أى

نمل من نوعه (الأَنمُلة) من الأصابع العُقْدة وبعضهم يقول الأنامل رءوس الأصابع وعليه قول الأزهرى الأنملة المَفْصِل الذى فيه الظُّفْر وهى بفتح الهمزة وفتح الميم أكثر من ضمها وابن قتيبة يجعل الضم من لحن العوام وبعض المتأخرين من النحاة حكى تثليث الهمزة مع تثليث الميم فيصير تسع لغات وأرضٌ نَمِلة وزان تَعِبة كثيرة النمل ورجُلٌ نَمِل أى

نم نمّام (نَمّ) الرجلُ الحديثَ نَمّا من بابى قتل وضرب سَعَى به ليُوقع فتنةً أو وَحْشة فالرجل نَمٌّ تسمية بالمصدر ونَمّام مبالغة والاسم النَّمِيمة

نمى والنَّميم أيضا (نمى) الشىءُ يَنمِى من باب رمى نَماء بالفتح والمدّ كثر وفى لغة يَنمُو نُموّا من باب قعد ويتعدّى بالهمزة ونَمَيته الى أبيه نَميا نَسَبْته وانتمَى اليه انتَسَب ونَمَى الصيدُ يَنمِى من باب رمَى غاب عنك ومات بحيث لا تراه ويتعدّى بالألف فيقال أنميته وتقدّم قوله عليه السلام كُل ما أَصْمَيتَ ودَعْ ما أَنْمَيْتَ أى لا تأكل ما مات بحيث لم تَرَه لأنك لا تَدْرى هل مات سهمك وكَلْبك أو بغير ذلك وعليه قول امرئ القيس

فهو لا يُنمِى رَمِيّته * ماله لا عُدّ من نَفَره

تعجب من ضعفه بلفظ الدعاء ومعنى البيت اذا رمَى لا يَدرِى ومنهم من يُنشِد تَنمِى رميّتُه باسناد الفعل اليها ومنهم من ينشد لا يُصْمى رميّته

(النون مع الهاء وما يثلثهما)

نهب (نهبته) نهبا من باب نفع وانتهبته انتهابا فهو منهوب والنُّهْبة مثال غرفة والنُّهبَى بزيادة ألف التأنيث اسم للمنهوب ويتعدّى بالهمزة الى ثان فيقال أنهبت زيدا المالَ ويقال أيضا أنهبت المال انهابا اذا جعلته نَهْبا يُغار عليه وهذا زمان النهب أى الانتهاب وهو الغَلَبة على

(1) لعلها نُموس .

نهج المـال والقهر (النَّهْج) مثـل فَلْس الطريق الواضح والمَنْهَج والمِنْهاج
مثله ونَهَج الطريقُ يَنْهج بفتحتين نُهُوجا وَضَح واستبان وأَنهج بالألف
نهد مثله ونهجته وأنهجته أوضحته يستعملان لازمين ومتعدّيين (نَهَـد)
الثَّدْىُ نُهُودا من باب قعد ومن باب نفع لغة كَعَب وأشرف وجارية
ناهد وناهِدة أيضا والجمع نَوَاهِد وفَرَس نَهْد أى مرتفع وسُمِّى الثَّدْى
نَهْدا لارتفاعه ونهدت الى العَـدُوّ نهـدا من بابى قتـل ونفع نهضت
و برزت والفاعل ناهـد والجمع نُهَّاد مثل كافر وكفار وناهدته مناهدة
ناهضته وتناهـدوا فى الحَرب نهض بعضهم على بعض وتناهـد القوم
مناهدة أخرجَ كُلٌّ منهم نَفَقة ليشـتروا بها طعاما يشتركون فى أكله
نهر (النهر) الماء الجاري المُتَّسِع والجمع نُهُر بضمتين وأَنْهُر والنَّهَر بفتحتين لغة
والجمع أنهار مثل سبب وأسـباب ثم أُطلِق النهر على الأُخْدود مجازا
للمجاورة فيقال جَرى النهرُ وجَفَّ النهر كما يقال جرى الميزاب والأصل
جرى ماء النهر ونَهَرَ الدَّمُ يَنْهَر بفتحتين سَالَ بقُوّة ويتعـدّى بالهمزة
فيقال أَنْهرته وفى الحـديث أَنْهِرِ الدَّمَ بمـا شئت الا ما كان من سِنّ
أو ظُفُر والنهار فى اللغـة من طلوع الفجر الى غـروب الشمس وهو
مُرَادِف لليوم وفى حديث انمـا هو بَيَاض النهار وسَـوَاد الليـل ولا
واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت
الإِسفار الى الغروب وهو فى عُرْف الناس من طلوع الشمس الى غروبها
واذا أُطلِق النهار فى الفروع انصرف الى اليوم نحو صُمْ نهارا أو اعْمَـل
نهارا لكن قالوا اذا اسـتأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثـلا
فهل يحمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوّله من طلوع الفجر أو يحمل
على العُرْف حتى يكون أوّله من طلوع الشمس لإِشعار الاضافة به لأن
الشيء لا يضاف الى مُرَادفه نُقِل فيه وجهان وقياس هذا اطِّراده فى كل
صورة يضاف فيهـا النهار الى اليوم كما لو حلَفَ لا يأكل أو لا يسـافِر
نهار يوم كذا والأول هو الراجح دليلا لأن الشيء قد يُضاف الى نفسه
عند اختلاف اللفظين نحو ولَدَار الآخرة وحقّ اليقين وما أشـبه ذلك
ولا يُثَنَّى ولا يُجمع وربَّمـا جُمِـع على نُهُر بضمتين ونَهَرته نهرا من باب
نفع وانتهرته زَجَرته والنَّهْرَوَان وزان زعفران ومن العرب من يضم الراء
نهز بلدة بقرب بغداد نحو أربعة فراسخ (نهز) نهزا من باب نفع نهض
ليتناول الشيء واذا قَرُب المولود من الفِطام قيـل نَهَزَ للفطام يَنْهَز له
فالابن ناهِز والبنت ناهزة ويقـال أيضا ناهَزَ للفطام مُنَـاهزة قال
الأزهرى وأصـل النَّهْز الدَّفْـع وانتهز الفُرْصـة انتهض اليها مُبـادرا
نهس (نهسه) الكلب وكل ذى ناب نهسا من بابى ضرب ونفع عَضَّه وقيل
قبض عليـه ثم نثره فهو نَهَّاس ونهست اللَّحْمَ أخذته بمُقدَّم الأَسْنان
للأَكْل واختُلِف فى جميع الباب فقيـل بالسـين المهملة واقتصر عليه
ابن السكيت قال سمعت الكلابىّ يقول انتهسه الكَلْب والذِّئْب والحَيَّة
ونهسـه نهسا وقيل جميع الباب بالسـين والشين ونقله ابن فارس
عن الأصمعى وقال الأزهرى قال الليث النهش بالشين المعجمة تناوُلٌ
من بعيد كنهش الحَيَّـة وهو دون النهس والنهس بالمهملة القبض على
اللحم ونتره وعكَسَ ثَعْلَب فقال النهس بالمهملة يكون بأطراف الأَسنان
والنهش بالمعجمة بالأسـنان و بالأضراس وقال ابن القوطيـة كما قال
الليث نهشته الحية بالشـين المعجمة ونهسـه الكلب والذئب والسبع
بالمهملة (نهض) عن مكانه يَنهض نُهُوضـا ارتفع عنـه ونهض الى نهض
العَدُوّ أسرع اليه ونهضت الى فلان وله نَهْضا ونُهُوضا تحرّكت اليـه
بالقيام وانتهضت أيضـا وكان منـه نهضـة الى كذا أى حَرَكة والجمع
نَهَضات وأنهضته للأمر بالألف أَقمْته اليه (نَهكَتْه) الحُمَّى نَهْكا من باب نهك
نفع وتعب هَزَلَتْـه ونهكت الشيء نهكا بالغت فيـه ونهكه السلطان
عقوبة أيضـا بالغ فى ذلك وأنهكه بالألف لغة وانتهك الرجُل الحُرمةَ
تناولهـا بمـا لا يَحِلّ (نَهِل) البَعيرُ نَهَلا من باب تعب شرب الشُّرْبَ نهل
الأوّل حتى رَوِى فهو ناهل والجمع نِهَال بالكسر وناقة ناهِلة والجمع نِهَال
أيضا ونَوَاهل وكل ما ارتوى من المَوَاشى فهو ناهل ويتعدّى بالألف
فيقال أَنْهَلْته اذا سَـقَيته حتى رَوِى والمنهل بفتح الميم والهـاء المَوْرِد
وهو عَين ماءٍ تَرِدُه الإِبِل (نَهِم) فى الشيء يَنْهَم بفتحتين نَهْمة بَلَغ هِمَّته نهم
فيه فهو نَهِيم والنَّهَم بفتحتين افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب
ونَهِـم نَهَما أيضا زادت رَغْبته فى العِلْم ونَهَم ينهِم من باب ضرب كَثُر
أَكْلُه ونُهِم بالشيء بالبناء للفعول اذا أُولِـع به فهو مَنْهُوم (نهيتـه) عن نهى
الشيء أنهاه نهيا فانتهى عنه ونهوته نهوا لغة ونهى الله تعـالى أى حَرَّم
والنُّهيـة العَقْل لأنها تَنْهَى عن القبيح والجمع نُهًى مثـل مُدْية ومُـدًى
ونهاية الشيء أقصاه وآخره ونهايات الدّار حُدُودُها وهى أَقاصيها وأواخرها
وانتهى الأمر بلغ النهاية وهى أقصى ما يمكن أن يَبْلُغه وأنهيتُ الأَمْرَ
الى الحاكم بالألف أعلمتُه به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجُّب واستعظام
قال ابن فارس هى كما يقال حَسْبُك وتأويلها أنه غايةٌ تَنْهاك عن طَلَب
غيره * ونَهَاوَنْد بَلَد بالعَجَم بفتح الأوّل وضَمّه

(النون مع الواو وما يثلثهما)

(نَابَه) أمر يَنُوبه نَوْبة أصابه وانتابت السباع المَنْهَلَ رجَعَت اليـه نوب
مَرَّة بعد أخرى والنائبة النازلة والجمع نوائب وأناب زيد الى الله إنابة
رجع وأناب وكيلا عنـه فى كذا فزيد مُنِيب والوكيل مُنَـاب والأَمْر
مُنَاب فيه وناب الوكيل عنـه فى كذا ينوب نِيَـابة فهو نائب والأمر
مَنُوب فيـه وزيد مَنُوب عنه وجمع النـائب نُوَّاب مثل كافر وكُفَّار
وناوبته مناوبة بمعنى ساهمته مساهمة والنَّوبة اسم منه والجمع نُوَب مثل
قَرْية وقُرًى وتناوبوا عليه تداولوه بينهم يَفْعله هـذا مَرَّة وهـذا مرة
(ناحت) المرأة على الميت نَوْحا من باب قال والاسم النُّوَاح وزان غراب نوح

وربما قيل النِّيَاح بالكسر فهى نائحة والنياحة بالكسر اسم منه والمَنَاحة بفتح الميم موضع النَّوْح وتناوح الجَبَلان تقابلا وقرأتُ

نوخ نُوحا أى سورة نوح فان جعلته اسما للسورة لم تصرفه (أناخ) الرجل الجَمَل إناخة قالوا ولا يقال فى المُطاوِع فَنَاخ بل يقال فَبَرَكَ وتنوَّخ وقد

نور يقال فاستناخ والمُنَاخ بضم الميم موضع الاناخة (النُّور) الضوء وهو خلاف الظُّلْمة والجمع أنوار وأنار الصُّبحُ إنارة أضاء ونوَّر تنويرا واستنار استنارة كلها لازمة بمعنًى ونار الشيءُ يَنُور نيارا بالكسر وبه سُمِّى أضاء أيضا فهو نَيِّر وهذا يتعدّى بالهمزة والتضعيف ونورتُ المصباح تنويرا أزهرته ونوَّرتُ بالفَجْر تنويرا صَلّيتها فى النُّور فالباء للتعدية مثل أسفرت به وغلّست به ونَوْر الشَّجَرة مثل فَلْس زَهْرُها والنَّور زهر النبت أيضا الواحدة نَوْرة مثل تمر وتمرة ويُجمَع النَّور على أنوار[1] ونُوَّار مثل تُفَّاح وأنار النَّبْت والشجرة ونوَّر بالتشديد أخرجَ النَّور والنار جَمْعُها نِيران قال أبو زيد وجُمِعت على نُور قال أبو على الفارسى مثل ساحة وسُوح ونارت الفِتْنة تنور اذا وقَعت وانتشرت فهى نائرة والنائرة أيضا العَدَاوة والشَّحْناء مشتقّة من النار وبينَهم نائرة وسعَيت فى إطفاء النائرة أى فى تسكين الفتنة والنُّورة بضم النون حَجَر الكِلْس ثم غَلَبَت على أخْلاط تُضاف الى الكلس من زِرنيخ وغيره وتستعمَل لازالة الشعر وتنوّر اطّلى بالنورة ونورته طَلَيته بها قيل عربية وقيل معرّبة قال الشاعر

فابعث عليهم سَنَة قاشُورَه * تحتلق المالَ كحَلْق النُّوره

والمَنارة التى يُوضَع عليها السِّراج بالفتح مَفْعلة من الاستنارة والقياس الكسر لأنها آلة والمنارة التى يؤذن عليها أيضا والجمع مَنَاوِر بالواو ولا تُهمَز لأنها أصلية كما لاتهمز الياء فى معايش لاصالتها وبعضهم يهمز فيقول منائر تشبيها للأصلى بالزائد كما قيل مصائب والأصل مَصاوِب والنَّئُور وزان رَسُول دخان الشحم يُعالَج به الوَشْم حتى يخضرّ وتُسَمِّيه الناس النِّيلَج والنيلج غير عربى لأن العرب أهملت النون وبعدها لام

الناس ثم جيم وقياس العربى فتح النون (الناس) اسم وُضِع للجمع كالقَوم والرَّهْط وواحده انسان من غير لفظه مشتقٌّ من نَاسَ يَنُوس اذا تدلَّى وتحرّك فيطلق على الجنّ والأنس قال تعالى « الذى يوسوس فى صدور الناس» ثم فسر الناس بالجن والأنس فقال من الجِنَّة والناس وسُمّى الجن ناسا كما سُمّوا رجالا قال تعالى «وأنه كان رجال من الأنس يَعُوذون برجال من الجن» وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الجن ويصغر الناس على نُوَيْس لكن غلب استعماله فى الأنس والنَّاوُوس

نوش فاعول مقْبَرة النصارى (ناشه) نَوْشا من باب قال تناوله والتَّنَاوُش

وص التناوُل يُهمَز ولا يهمز وتناوشوا بالرماح تطاعنوا بها (المَنَاص) بفتح

نوط الميم المَلْجأ وناص نوصا من باب قال اذا فات وسبق (ناطه) نَوْطا من باب قال علّقه واسم موضع التعليق مَنَاط بفتح الميم ونِيَاط القِرْبة عُرْوَتها والنياط بالكسر أيضا عِرق متّصل بالقَلْب من الوَتِين

نوع اذا قُطِع مات صاحبه (النوع) من الشىء الصِّنْف وتنوّع صار أنواعا ونوعته تنويعا جعلته أنواعا منوعة قال الصغانى النوع أخَصّ من الجنس وقيل هو الضرب من الشيء كالثياب والثمار حتى فى الكلام

نوف (النَّيْف) الزيادة والتثقيل أفصح وفى التهذيب وتخفيف النيف عند الفصحاء لحن وقال أبو العباس الذى حصّلناه من أقاويل حُذّاق البصريين والكوفيين أن النيف من واحد الى ثلاث والبِضْع من أربع الى تسع ولا يقال نيف إلا بعد عِقْد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف وألف ونيف وأنافت الدراهم على المائة زادت قال

وردت برابيـة رأسها * على كل رابيـة نَيِّف

ومَنَاف اسم صَنَم (النـاقة) الأنثى من الإبل قال أبو عبيدة ولا تُسمَّى

نوق ناقة حتى تُجْذِع والجمع أَيْنُق ونُوق ونِيَاق واسْتَنْوَق الجَمَل تشبّه بالناقة

نول (نَوَّلته) المالَ تنويلا أعطيته والاسم النَّوَال ونُلْت له بالعطية أنول له نولا من باب قال ونُلْتـه العطيةَ أيضا كذلك وناولته الشيءَ فتناوله والمِنْوال بكسر الميم خَشَبة يُنْسَج عليها ويُلَفّ عليها الثوبُ وقتَ النَّسْج والجمع مناويل والنَّوْل مثله والجمع أنوال

نوم (نام) ينام من باب تعب نَوْما ومَنَاما فهو نائم والجمع نُوَّم على الأصل ونُيَّم على لفظ الواحد ونُيَّام أيضا ويتعدّى بالهمزة والتضعيف والنَّوم غَشْية ثقيلة تَهْجُم على القَلْب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو الموت وقيل النوم مُزيل للقوّة والعقل وأما السِّنَة ففى الرأس والنُّعاس فى العين وقيل السنة هى النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو فى الوجه ثم تنبعث الى القلب فينعُس الانسان فينام ونام عن حاجته اذا لم يَهْتَمّ

نوه لها (ناه) بالشىء نَوْهًا من باب قال ونَوَّه به تنويها رَفَع ذِكْره وعظّمه وفى حديث عمر أنَا أوّل من نَوّه بالعرب أى رَفَع ذِكْرهم بالدِّيوان

نوى والاعطاء (نويته) أنويه قصدته والاسم النِّيّة والتخفيف لغة حكاها الأزهرى وكأنه حذفت اللام وعوّض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل فى ثُبَة وظُبَة وأنشد بعضهم * أصمّ القلب حُوشِيّ النيات * وفى المحكم النية مثقلة والتخفيف عن اللحيانى وحده وهو على الحذف ثم خُصَّت النية فى غالب الاستعمال بعزْم القَلْب على أمرٍ من الأمور والنية الأَمْر والوجه الذى تَنْوِيه والنَّوَى العَجَم الواحدة نَوَاة والجمع نَوَيات وأنواء ونُوِيّ وزان فلوس والنواة اسم لخمسة دراهم هكذا هو عند العرب وناء ينوء نوءا مهموز من باب قال نَهَض ومنه النَّوْءُ للمطَر والجمع أنواء وناوأته مناوأة ونواء من باب قاتل اذا عاديته أو فعلت مثل فعله مماثلة

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدته نوارة كتفاحة فتأمل كتبه مصححه

ويجوز التسهيل فيقال ناويته ونأى عن الشيء نأيا من باب نفع بعد
وأنأيته عنه أبعدته عنه فى التعدية وانتوى بمعنى نوى ومنه يقال انتوى
القوم منزلا بموضع كذا أى قصدوه

(النون مع الياء وما يثلثهما)

ر/نيب (نيسابور) بفتح الأول قاعدة من قواعد خراسان (الناب) من الأسنان
مذكر ما دام له هذا الاسم والجمع أنياب وهو الذى يلى الرباعيات
قال ابن سينا ولا يجتمع فى حيوان نابٌ وقرنٌ معًا والناب الأنثى
المسنّة من النوق وجمعها نيب وأنياب والناب سيد القوم
نيل (نال) من عدوه ينال من باب تعب نيلا بلغ منه مقصوده ونال من
مطلوبه ويتعدّى بالهمزة الى اثنين فيقال أنلته مطلوبه فناله
فالشيء منيل(1) فعيل بمعنى مفعول والنيل فيض مصر قال الصغانى
وأما النيل الذى يصبغ به فهو هندىّ معرّب والنيلج دخان الشحم
يعالج به الوشم حتى يخضرّ وهو معرّب واسمه بالعربية النؤور وكسر النون
من النيلج من النوادر التى لم يحملوها على النظائر العربية وكان القياس
فتحها الحاقا بباب جعفر مثل زينب وصيقل * والنيلوفر بكسر النون
وضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذى يصبغ
به وفر اسم الجناح فكأنه قيل مجنح بنيل لأن الورقة كأنها مصبوغة
نيء الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النيء) مهموز وزان حمل
كل شيء شأنه أن يعالج بطبخ أو شيّ ولم ينضج فيقال لحم نيء والابدال
والادغام عامّى وناء اللحم وغيره نيئا من باب باع اذا كان غير نضيج
ويعدّى بالهمزة فيقال أناءه صاحبه اذا لم ينضجه

كتاب الهاء

(الهاء مع الباء وما يثلثهما)

هبب (هبّت) الريح هبوبا من باب قعد هاجت وهبّ من نومه هبا من باب قتل
هبط استيقظ وهبّ السيف يهبّ من باب ضرب هبّة اهتزّ ومضى (هبط) الماء
وغيره هبطا من باب ضرب نزل وفى لغة قليلة يهبط هبوطا من باب قعد
وهبطته أنزلته يتعدّى ولا يتعدّى وهبط ثمن السلعة من باب ضرب هبوطا
أيضا نقص عن تمام ما كان عليه وهبطت من الثمن هبطا نقصت
وربما عدّى بالهمزة فقيل أهبطته وهبطت من موضع الى موضع آخر
انتقلت وهبطت الوادى هبوطا نزلته ومكة مهبط الوحي وزان مسجد
هبع والهبوط مثل رسول الحدور (الهبع) وزان رطب الصغير من
أولاد الابل لولادته فى القيظ وقيل هو آخر النتاج والأنثى هبعة
هبا وجمعها هبعات (الهباء) بالمد دقاق التراب والشيء المنبثّ الذى يرى
فى ضوء الشمس

(الهاء مع التاء وما يثلثهما)

(الهتر) الداهية والجمع أهتار مثل حمل وأحمال والهتر أيضا السقط هتر
من الكلام والخطأ منه ومنه قيل تهاتر الرجلان اذا ادّعى كل واحد على
الآخر باطلا ثم قيل تهاترت البيّنات اذا تساقطت وبطلت واستهتر
اتّبع هواه فلا يبالى بما يفعل (هتف) به هتفا من باب ضرب صاح هتف
به ودعاه وهتف به هاتف سمع صوته ولم ير شخصه وهتفت الحمامة
صوّتت (هتك) زيد الستر هتكا من باب ضرب خرقه فانهتك وقال هتك
الزمخشرى جذبه حتى نزعه من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه
وتهتّك الستر مثل انهتك وهتكت الثوب شققته طولا وهتك الله ستر
الفاجرة فضحه (هتم) هتما من باب تعب انكسرت ثناياه وهو فوق هتم
الثرم ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أهتم والأنثى هتماء
من باب أحمر ويتعدّى بالحركة فيقال هتمت الثنيّة هتما من باب
ضرب اذا كسرتها

(الهاء مع الجيم وما يثلثهما)

(هجد) هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هجود مثل راقد هجد
ورقود وقاعد وقعود وواقف ووقوف وهجّد أيضا مثل ركّع وهجد أيضا
صلّى بالليل فهو من الأضداد وتهجّد نام وصلى كذلك (هجرته) هجر
هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهجران وفى التنزيل « واهجروهنّ
فى المضاجع » أى فى المنام توصّلا الى طاعتهن وان رغبت عن
صحبته ودامت على النشوز ارتقى الزوج الى تأديبها بالضرب فان
رجعت صلحت العشرة وان دامت على النشوز استحبّ الفراق وهجر
المريض فى كلامه هجرا أيضا خلط وهذى والهجر بالضم الفحش وهو
اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أهجر فى منطقه بالألف
اذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأهجرت بالرجل
استهزأت به وقلت فيه قولا قبيحا ورماه بالهاجرات أى بالكلمات
التى فيها فحش وهذه من باب لابن وتامر ورماه بالمهجرات أى
بالفواحش والهجرة بالكسر مفارقة بلد الى غيره فان كانت قربة لله
فهى الهجرة الشرعية وهى اسم من هاجر مهاجرة وهذه مهاجره على
صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والهجير نصف النهار فى القيظ
خاصة وهجّر تهجيرا سار فى الهاجرة وهجر بفتحتين بلد بقرب المدينة
يذكّر فيصرف وهو الأكثر ويؤنث فيمنع واليها تنسب القلال على
لفظها فيقال هجرية وقلال هجر بالاضافة اليها وهجر أيضا بالوجهين
من بلاد نجد والنسبة اليها هاجرى بزيادة ألف على غير قياس فرقا بين
البلدين وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على الاقاليم وهو

(1) قوله فعيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو مفعول دخله الاعلال نحو مبيع ومكيل فتأمل كتبه مصححه

المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مجوس هَجَر

هجس (هجس) الأمر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس

هجع (هجع) يهجع بفتحتين هجوعا نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطلق الهجوع إلّا على نوم الليل قال تعالى «كانوا قليلا من الليل مايهجعون»

هجم وجاء بعد هَجْعة أى بعد نَوْمة من الليل (هجمت) عليه هجوما من باب قعد دخلت بغتة على غفلة منه وهجمته على القوم جعلتُه يهجُم عليهم يتعدّى ولا يتعدّى وهَجَمتِ العَينُ هجوما غارت وهجم البرد هجوما أسرع دخوله وهجمت الرجلَ هجما طَرَدته وهجم سكَتَ وأطرق فهو هاجم

هجن * جمل (هِجَان) وزان كِتاب أبيض كريم وناقة هجان وإبل هجان بلفظ واحد للكل وناقة مُهَجَّنة مثقل على صيغة اسم المفعول منسوبة الى الهِجان والهجين الذى أبوه عَرَبىّ وأُمُّه أَمَة غير مُحْصَنَة فاذا أحصنت فليس الولد بهجين قاله الأزهرى ومن هنا يقال للَّئِيم هجين وهَجُن بالضم هَجَانة وهُجْنة فهو هجين والجمع هُجَناء والهُجْنة فى الكلام العيب والقُبْح والهجين من الخيل الذى ولَدَته بِرذَوْنة من حِصانٍ عربىّ وخَيل هُجُن مثل بريد وبُرُد وهَوَاجِن أيضا والأصل فى الهُجْنة بياض الرُّوم والصَّقالبة وهجّنت الشيءَ تهجينا جعلته هجينا

هجا (هجاه) يهجوه هجوا وقع فيه بالشعر وسبه وعابه والاسم الهِجاء مثل كتاب وهجوت القرآن هجوا أيضا تعلّمته ويتعدّى الى ثان بالتضعيف فيقال هَجَّيت الصّبىَّ القرآن وقيل لأعرابىّ أتقرأ القرآن فقال والله ما هَجَوت منه حرفا وتهجَّيته أيضا كذلك

(الهاء مع الدال وما يثلثهما)

هدب (هُدْب) العَين ما نبت من الشعر على أشفارها والجمع أهداب مثل قفل وأقفال ورجل أَهْدَبُ طويل الأهداب وهُدْبة الثوب طُرَّته مثال غُرْفة وضم الدال للاتباع لغة والجمع هُدَب مثل غرفة وغرف والهِنْدَباء فِنْعَلاء قال ابن السكيت تفتح الدال فتُقْصر وتكسر فتمدّ واقتصر ابن قتيبة على الفتح والقصر

هدد (هَدَدْت) البناءَ هَدًّا هدمته بشِدَّة صوت فانهدّ وهدّده وتهدّده توعَّده بالعقوبة والهُدْهُد طائر معروف

هدر (هَدَر) البَعير هدرا من باب ضرب صوّت وهدر الدَّمُ هَدْرا من بابى ضرب وقتل بَطَل وأَهْدَر بالألف لغة. وهدرتُه من باب قتل وأهدرته أبطلته يستعملان متعدّيين أيضا والهَدَر بفتحتين اسم منه وذهب دمه هدرا بالسكون والتحريك أى باطلا لاقَوَد فيه وهدر الحَمام يهدِر ويهدُر هديرا سَجَع فهو هادر والجمع هَوَادر

هدف (الهَدَف) بفتحتين كل شيء عظيم مرتفع قاله ابن فارس مثل الجَبَل وكَثِيب الرَّمْل والبناء والجمع أهداف مثل سَبَب وأسباب والهدف أيضا الغَرَض وأهدف لك الشيءُ بالألف انتصب واستَهْدَف كذلك ومن صنَّف فقد استهدف أى انتصب كالغَرَض يُرْمَى بالأقاويل

هدم (هدمت) البناء هدما من باب ضرب اسقطته فانهدم ثم استعير فى جميع الأشياء فقيل هدمت ما أَبْرَمه من الأَمْر ونحوه والهَدَم بفتحتين ماتهدّم فسقط (تهادَن) الأَمْرُ استقام

هدن وهدنت القومَ هدنا من باب قتل سكَّنتهم عنك أوعن شيء بكلام أو باعطاء عهد وهدنت الصبىَّ سكّنته أيضا والهُدْنة مشتقّة من ذلك بسكون الدال والضم للاتباع لغة وهادنته مهادنة صالحته وتهادنوا وهُدْنة على دَخَنٍ أى صُلْح على فساد

هدى (هديته) الطريقَ أهديه هداية هذه لغة الحجاز ولغة غيرهم يتعدّى بالحرف فيقال هديته الى الطريق وللطريق وهداه الله الى الإيمان هُدًى والهدى البيان واهتدى الى الطريق وهديت العَروس الى بَعْلها هِداء بالكسر والمد فهى هَدِىٌّ وهَدِيَّة ويبنى للمفعول فيقال هُدِيَت فهى مَهْدِيّة وأهديتها بالألف لغة قَيْس عَيْلان فهى مُهْداة والهَدْى مايُهْدَى الى الحَرَم من النَّعَم يثقّل ويخفف الواحدة هَدية بالتثقيل والتخفيف أيضا وقيل المثقل جمع المخفف وأهديت للرجل كذا بالألف بعثت به اليه اكراما فهو هَدِيَّة بالتثقيل لاغير وأهديت الهَدْى الى الحَرَم سُقْته وتَهادَى القومُ أهدى بعضهم الى بعض والهَدْى مثال فلس السِّيرة يقال ماأحسن هَدْيَه وعَرَف هَدْىَ أَمْرِه أى جِهَته وخرج يُهادَى بين اثنين مُهاداة بالبناء للمفعول أى يمشى بينهما معتمدا عليهما لضَعْفه قال الأزهرى وكل من فَعَل ذلك بأحد فهو يُهادِيه وتهادَى تهاديا مبنيا للفاعل اذا مَشَى وحده مَشْيا غير قوىّ مُتَمايلا وقد يقال تهادَى بين اثنين بالبناء للفاعل ومعناه يعتمد هو عليهما فى مشيه وهَدَأَ القومُ والصوتُ يهدَأ مهموز بفتحتين هُدُوءًا سكَن ويتعدّى بالهمزة فيقال أهدأته

(الهاء مع الذال وما يثلثهما)

هذذ (الهَذُّ) سرعة القَطْع وهذَّ قِراءتَه هَذًّا من باب قتل أسرع فيها

هذر (هَذَر) فى مَنطقه هَذرا من بابى ضرب وقتل خلط وتكلّم بما لا ينبغى والهَذَر بفتحتين اسم منه ورجُل مِهْذار

هذم (هذمت) الشيء هذما من باب ضرب قطعته بسرعة وسِكّين هَذُوم يهذِم اللَّحْمَ أى يقطعه بسرعة ومنه اكثروا من ذكر هاذم اللَّذّات

هذى (هَذَى) يهذى هَذَيانا فهو هَذّاء على فَعّال بالتثقيل بمعنى هذر

(الهاء مع الراء وما يثلثهما)

هرقل (هِرَقْل) ملك الروم فيه لغتان أكثرهما فتح الراء وسكون القاف مثال دِمَشْق والثانية سكون الراء وكسر القاف مثال خِنْصِر

هرب (هَرَب) يهرُب هَرَبا وهُرُوبا فَرَّ والموضع الذى يهرب اليه مَهْرَب مثال جعفر ويتعدّى بالتثقيل فيقال هرَّبته

هرج (هرج) الفَرَس هَرْجا من باب ضرب أسرع فى عَدْوه وهرج فى كلامه هرجا أيضا خَلَط

هرر (الهِرّ) الذَّكر وجَمْعه هِرَرَة مثل قِرْد وقِرَدة والأنثى هِرَّة وجمعها هِرَر مثل سِدْرة وسِدَر قاله الأزهرى وقال ابن الأنبارى الهِرّ يَقَع على الذكر والأنثى وقد يُدخلون الهاء فى المؤنث وتصغير الأنثى هُرَيرة وبها كُنِّىَ الصحابى

المشهور وهَرِيرُ الكَلْب صوته وهو دون النُّبَاح وهومصدر هَرَّ يَهِرُّ من
باب ضرب وبه يُشَبَّه نظر الكُمَاة بَعضهم الى بعض ومنه ليلة الهَرير
هرس وهى وقعة كانت بين على ومعاوية بظاهر الكوفة (الهَرِيسة) فَعِيلة
بمعنى مفعولة وهَرَسها الهَرَّاس هرسا من باب قتل دَقَّها قال ابن فارس
الهَرْس دَقُّ الشيء ولذلك سميت الهريسة وفى النوادر الهَرِيس الحَبُّ المدقوق
بالمِهْرَاس قبل أن يُطبَخ فاذا طُبِخ فهو الهريسة بالهاء والمهراس بكسر الميم
حَجَر مستطيل يُنْقَر ويُدَقُّ فيه ويُتَوضَّأ منه وقد استُعير للخشبة التى يُدَقُّ فيها
الحَبُّ فقيل لها مِهْراس على التشبيه بالمهراس من الحَجَر أو الصُّفْر الذى
هرع يُهْرَس فيه الحُبوب وغيرها (هُرِع) وأُهرِع بالبناء فيهما للفعول اذا أُعْجِل
هرل على الاسراع (هرقت) الماء تقدّم فى ريق (هَرْوَلَ) هَرْوَلة أسرع
فى مَشيه دون الخَبَب ولهذا يقال هو بين المَشْى والعَدْو وجَعَل جماعة
هرم الواو أصلا (هَرِم) هَرَما من باب تعب فهو هَرِم كَبِر وضَعُف وشُيُوخ
هَرْمَى مثل زَمِن وزَمْنَى وامرأة هَرِمة ونسوة هَرْمَى وهَرِمات أيضا
والمَهْرَمة مثل الهَرَم ومنه قولهم تَرْكُ العَشَاء مَهْرَمة ويتعدّى بالهمزة
هرو فيقال أهرمه اذا أضعفه (الهِرَاوَة) معروفة وتهرَّيْته بالهراوة ضَرَبْتُه بها
وهَرَاةُ بَلَد من خُراسان وفى كتاب المَسَالك هَرَاةُ ونَيْسَابُور ومَرْوُ
وسِجِسْتَان بين كلّ واحدة وبين الأخرى أحد عشر يوما والنسبة اليها
هَرَوِىّ بقلب الألف واوا

(الهاء مع الزاى وما يثلثهما)
هزر (الهَزَار) مثال سَلَّام قال الجوهرى فى باب العين العَنْدَليب هو الهزار
هزز والجمع هَزَارَات (هززته) هزا من باب قتل حرّكته فاهتزّ والهَزَاهِز الفِتَن
هزع يهتزّ فيها الناس (الهَزِيع) من اللَّيل قال ابن فارس هو الطائفة منه
هزل وقال الفارابى النصف وقيل ساعة (هزل) فى كلامه هزلا من باب
ضرب مَزَح وتصغير المصدر هُزَيل وبه سُمّى ومنه هُزَيل بن شُرَحْبِيل
تابعى والفاعل هازل وهَزَّال مبالغة وبهذا سمى ومنه هَزَّال مذكور
فى حديث ماعز وهو أبو نُعَيم بن ذُبَاب الأَسْلَمِىّ وقيل هزال بن زيد
الأسلمى وهَزَلْتُ الدابةَ أهزلها من باب ضرب أيضا هُزْلا مثل قفل
أضعفتُها باساءة القيام عليها والاسم الهُزَال وهُزِلت بالبناء للفعول فهى
مهزولة فان ضَعُفت من غير فعلِ المالك قيل أَهْزَلَ الرجلُ بالألف
هزم أى وقع فى ماله الهُزَال (هزمت) الجيش هزما من باب ضرب كسرته
والاسم الهَزِيمة والهَزْمة مثل تمرة النُّقْرة فى صَخْر وغيره ومنه قيل
هزأ للنُّقْرة من التَّرْقُوَتين هَزْمة والجمع هَزَمات مثل سجدة وسجدات (هزئت)
به أهزأ مهموز من باب تعب وفى لغة من باب نفع سَخِرتُ منه
والاسم الهُزْء وتضمّ الزاى وتسكّن للتخفيف أيضا وقرئ بهما فى السبعة
واستهزأت به كذلك

(الهاء مع الشين وما يثلثهما)
هشش (هَشَّ) الرجلُ هشا من باب قتل صال بعصاه وفى التنزيل «وأَهُشُّ بها
على غَنَمى» وهَشَّ الشجرةَ هَشًّا أيضا ضَرَبها ليتساقط ورقها وهش
الشىء يَهَشّ من باب تعب هَشَاشة لانَ واسْتَرْخَى فهو هَشّ وهَشَّ العُودُ
يَهَشّ أيضا هُشُوشا صار هَشًّا أى سريع الكَسْر وهشَّ الرجُل هَشَاشة
هشم اذا تبسّم وارتاح من بابى تعب وضرب (الهَشْم) كَسْر الشىء اليابس
والاجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهى الشَّجّة
التى تَهْشِم العَظْم وباسم الفاعل سمى هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو
لأنه أوّل من هشم الثَّرِيد لأهل الحَرَم والهشيم من النبات اليابس
المتكسّر ولا يقال له هشيم وهو رَطْب
(الهاء مع الضاد وما يثلثهما)
هضب (الهَضْبة) الجَبَل المنبسط على وجه الأرض والهضبة الأَكَمة القليلة
النَّبَات والمطر القوىّ أيضا وجمعها فى الكُلّ هِضَاب مثل كلبة وكلاب
هضم (هضمه) هضما من باب ضرب دفعه عن موضعه فانهضم وقيل
هضمه كسره وهضمه حَقَّه نَقَصه وهضمت لك من حَقّ كذا تركت
وأسقطت وطَلْعٌ هَضِيم دخل بعضُه فى بعض
(الهاء مع الفاء)
هفت (هَفَت) الشىءُ يهفِت من باب ضرب خَفَّ وتطايَرَ وتهافت الفَرَاش
فى النار من ذلك اذا تطاير اليها وتهافت الناس على الماء ازدحموا قال
ابن فارس التهافُت التساقُط شيئا بعد شىء وقال الجوهرى التهافت
التساقط قطعةً قطعة
(الهاء مع اللام وما يثلثهما)
هلب (هَلَبْتُ) ذَنَب الفَرَس هَلْبا من باب قتل جَزَزْته وهلبت الفَرَس على
هلث حذف المضاف اتساعا فهو مَهْلُوب (الهِلْثَاء) بكسر الهاء وبالمدّ الجَمَاعة
من الناس وقال الفَرّاء هلثاة بكسر الهاء وفتحها بزيادة هاء ومع المدّ
أى جَماعة والهلثاء نوع من النَّخْل الواحدة هلثاءة قال أبو حاتم هى
دقيقة الأسفل غليظة الرأس وبُسْرتُها صفراء منتفخة بَشِعة الطعم
هلج ورُطَبها أطيبُ الرطب (الإِهْلِيلَج) بكسر الهمزة واللام الاولى وأما
الثانية فتفتح وقال فى مختصر العين اهليلج بفتح اللام وهليلج بغير ألف
هلع أيضا وهو معرّب (هلِع) هَلَعا من باب تعب جزع فهو هَلِع وهَلُوع
هلك مبالغة (هَلَك) الشىءُ هَلْكا من باب ضرب وهَلَاكا وهُلُوكا ومَهْلَكا
بفتح الميم وأما اللام فمثلّثة والاسم الهُلْك مثل قفل والهَلَكة مثال
قصبة بمعنى الهلاك ويتعدّى بالهمزة فيقال أهلكته وفى لغة لبنى تميم
هلل يتعدّى بنفسه فيقال هلكته واستهلكته مثل أهلكته (أَهَلَّ) المولود
اهلالا خرج صارخا بالبناء للفاعل واستُهِلّ بالبناء للفعول عند قوم
وللفاعل عند قوم كذلك وأَهَلَّ المُحْرِم رَفَع صوته بالتلبية عند الاحرام

وكلُّ مَن رَفَع صوتَه فقد أَهَلَّ اهلالا واستَهَلَّ استهلالا بالبناء فيهما للفاعل وأهلّ الهلالُ بالبناء للمفعول وللفاعل أيضا ومنهم من يَمنعه واستُهِلَّ بالبناء للمفعول ومنهم من يجيز بناءه للفاعل وهَلَّ من باب ضرب لغة أيضا اذا ظَهَر وأَهْلَلْنا الهِلَال واستهللناه رفعنا الصوتَ برؤيته وأَهَلَّ الرجلُ رَفع صوتَه بذكر الله تعالى عند نِعْمة أو رؤية شيء يعجبه وحُرِّمَ ما أُهِلَّ به لغير الله أى ما سُمِّي غيرُ الله عند ذَبْحه وأما الهلال فالأكثر أنه القَمَر فى حالة خاصة قال الأزهرى ويسمَّى القمر لليلتين من أوّل الشهر هلالا وفى ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين أيضا هلالا وما بين ذلك يسمَّى قَمَرا وقال الفارابى وتبعه فى الصحاح الهلال لثلاث ليال من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وقيل الهلال هو الشهر بعينه واستهلَّ الشَّهْرُ واستهللناه يتعدّى ولا يتعدّى

هلم (هَلُمَّ) كلمة بمعنى الدعاء الى الشيء كما يقال تعالَ قال الخليل أصله لُمَّ من الضم والجَمْع ومنه لَمَّ اللهُ شَعَثه وكأنّ المنادِى أراد لُمَّ نَفْسَك الينا وها للتنبيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال وجُعِلا اسما واحدا وقيل أصلها هل أُمَّ أى قُصِدَ فنُقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت ثم جعلا كلمة واحدة للدعاء وأهل الحجاز ينادون بها بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليه قوله تعالى « والقائلين لاخوانهم هَلُمَّ الينا» وفى لغة نجد تلحقها الضمائر وتطابق فيقال هَلُمِّي وهلمَّا وهلمُّوا وهَلْمُمْنَ لأنهم يجعلونها فعلا فيُلحقونها الضمائر كما يلحقونها قُمْ وقُوما وقُوموا وقُمْنَ وقال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل وعليه قيس بعد وإلحاق الضمائر من لغة بنى تميم وعليه أكثر العرب وتستعمل لازمة نحو هلم الينا أى أقبل ومتعدية نحو هلم شهداءكم أى أحضروهم

(الهاء مع الميم وما يثلثهما)

همج (الهَمَج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة هَمَجة مثل قصب وقصبة وقيل هو دود يَتَفَقَّأ عن ذُبَاب وبعوض ويقال

همد للرَّعاع هَمَج على التشبيه (همدت) النار همودا من باب قعد ذهب حَرُّها ولم يَبْقَ منها شيء وهمد الثوب همودا بَلِيَ وينظر اليه الناظر يحسبه صحيحا فاذا مسَّه تناثَرَ من البِلَى والهامد البالى من كل شيء وهمدت الريح سكَنَت وهَمْدان وزان سكران قبيلة من حِمْيَر من عَرَب اليَمَن

همذ والنسبة اليها همدانىّ على لفظها (هَمَذَان) بفتح الميم بَلَد من عِراق العَجَم قال ابن الكلبى سُمِّي باسم بانيه هَمَذان بن الفَلَّوج بن سَام ابن

همز نُوح والهَمَذان اختلاط نوع من السَّيْر بنوع (هَمَزت) الشيءَ همزا من باب ضرب تحاملتُ عليه كالعاصر وهمزته فى كَفِّي ومن ذلك همزت الكلمة همزا أيضا وهمزه همزا اغتابه فى غَيْبَته فهو هَمَّاز وهمز الفَرَس حثّه بالمِهماز ليَعْدُو والمهماز معروف والمهمز لغة مثل مفتاح ومفتح والهمزة تكون للاستفهام عند جهل السائل نحو أقام زيد وجوابه

لا أو نعم وتكون للتقرير والاثبات نحو ألم نشرح لك

همس (الهمس) الصوت الخفيّ وهو مصدر همستُ الكلامَ من باب ضرب اذا أخفيته وما سمعت له هَمْسا ولا جَرْسا وهما الخَفِيّ من الصَّوت وحَرْف مهموس غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر

همك (انهمك) فى الأمر انهما كا جَدّ فيه ولَجَّ فهو منهمك

همل (هَمَل) الدَّمعُ والمَطَر هُمُولا من باب قعد وهَمَلانا جَرَى وهملت الماشية سرحت بغير راع فهى هاملة والجمع هوامل وبَعير هامل وجمعه هَمَل بفتحتين وهُمَّل مثل راكع وركع وأهملتها أرسلتها ترعى بغير راع واستُعْمل الهَمَل بفتحتين مصدرا أيضا يقال تركتها هَمَلا أى سُدًى ترعى بغير راع ليلا ونهارا وأهملتُ الأمر تركته عن عَمْد أو نسيان

هملج (هَمْلَج) البِرْذَوْنُ هَمْلَجَةً مَشَى مِشْيةً سَهْلة فى سُرعة وقال فى مختصر العين الهَمْلجةُ حُسنُ سَيرِ الدابَّة وكلهم قالوا فى اسم الفاعل هِمْلاج بكسر الهاء للذكر والأنثى وهو يقتضى أن اسم الفاعل لم يجئ على قياسه وهو مُهَمْلِج

همم (الهِمّ) بالكسر الشيخُ الفانِى والأنثى هِمَّة والهمة بالكسر أيضا أوّل العَزْم وقد تطلق على العزم القوىّ فيقال له هِمَّة عالية والهَمّ بالفتح وحذف الهاء أوّل العزيمة أيضا قال ابن فارس الهم ما هممت به وهممت بالشيء هما من باب قتل اذا أردتَه ولم تفعله وفى الحديث « لقد هَمَمْتُ أن أنْهى عن الغِيلة » والهَمُّ الحُزْن وأهمَّنى الأَمْرُ بالألف أقلقنى وهمنى هَمًّا من باب قتل مثله واهتم الرجل بالأمر قام به والهامَّة ما له سُمّ يقتل كالحَيَّة قاله الأزهرى والجمع الهوامّ مثل دابة ودوابّ وقد تطلق الهوامّ على ما لا يقتل كالحَشَرات ومنه حديثُ كَعْب بن عُجْرة وقد قال له عليه الصلاة والسلام أيؤذيك هوامُّ رأسك والمراد القَمْل على الاستعارة بجامع الأَذَى

هميان (الهِمْيَانُ) كِيس يُجعلُ فيه النفقة ويشدّ على الوَسْط وجَمْعه هَمَايين قال الأزهرى وهو معرّب دخيل فى كلامهم ووزنه فِعْيال وعكس بعضهم بجعل الياء أصلا والنون زائدة فوزنه فِعْلان

همى (هَمَى) الدَّمْع والماء هَمْيا من باب رمى سال وهمت الإبل هميا رَعت بغير راع فهى هامية والجمع الهوامى وهَمَى على وَجْهه هميا هام

(الهاء مع النون وما يثلثهما)

هن (الهَنُ) خفيف النون كناية عن كل اسم جنس والأنثى هَنَة ولامُها محذوفة ففى لغة هى هاء فيصغَّر على هُنَيْهة ومنه يقال مكث هنيهة أى ساعة لطيفة وفى لغة هى واو فيصغر فى المؤنث على هُنَيَّة والهمز خطأ اذ لاوجه له وجَمْعُها هَنَوات وربما جُمعت هَنَات على لفظها مثل عِدَات وفى المذكر هُنَيّ وبه سُمِّي ومنه هُنَيٌّ مولى عُمَر رضى الله عنه مذكور فى احياء المَوَات وكُنِي بهذا الاسم عن الفَرْج ويعرب بالحروف فيقال هَنُوها وهَنَاها وهَنِيها مثل أخوها وأخاها وأخيها وقيل المحذوف نون والأصل هَنٌّ بالتثقيل فيصغَّر على هُنَين

* وهَنَا ظرف للمكان القريب يقال اجلس هُنا وهَهُنا * وهَنُؤ الشيء بالضم مع الهمز هَنَاءة بالفتح والمدّ تيسّر من غير مشقة ولا عناء فهو هنيء ويجوز الابدال والادغام وهَنَأني الوَلَدُ يهنؤني مهموز من بابي نفع وضرب وتقول العرب في الدعاء لِيَهْنِئْك الوَلَد بهمزة ساكنة و بابدالها ياء وحذفها عاميّ ومعناه سَرَّني فهو هانئ و به سمّي وهَنَأته هَنْأً باللغتين أعطيته أو أطعمته وهَنَأني الطعامُ يهنؤني ساغ ولَذّ وأكلته هنيئا مريئا أي بلا مشقّة ويهنُؤ بضم المضارع في الكلّ لغة قال بعضهم وليس في الكلام يفعل بالضم مهموزا مما ماضيه بالفتح غير هذا الفعل وهَنّأته بالولد بالتثقيل وباسم المفعول سمّي

(الهاء مع الواو وما يثلثهما)

هود (هُودٌ) اسم نبيّ عليه السلام عربيّ ولهذا ينصرف وهاد الرجلُ هَوْدا اذا رجع فهو هائد والجمع هُود مثل بازل وبُزْل وسمي بالجمع وبالمضارع وفي التنزيل «وقالوا كونوا هُودا أو نَصارَى» ويقال هم يَهُودُ غير منصرف للعلمية ووزن الفعل ويجوز دخول الألف واللام فيقال اليهود وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لأنه نقل عن وزن الفعل الى باب الأسماء والنسبة اليه يهوديّ وقيل اليهودى نسبة الى يهودا بن يعقوب عليه السلام هكذا أورد الصغاني يهودا في باب المهملة وهَوَّد الرجلُ
هور ابنَه جعله يهوديا وتهوّد دخل في دين اليهود (هار) الجُرُف هورا من باب قال انصدَعَ ولم يسقُط فهو هارٍ وهو مقلوب من هائر فاذا سقط
هوش فقد انهار وتهوّر أيضا (الهَوْشة) الفتنة والاختلاط وهَوْشة السُّوق الفتنة تقع فيه وبين القوم هَوْشة وهاش القومُ وهَوِشوا من بابي قال وتعب ويتعدّى بالتضعيف فيقال هَوَّشتُهم اذا ألقيتَ بينهم الفتنةَ والاختلاف ومنه قيل هذا يهوّش القَواعد أي يخلطها وتهوّشوا على فلان اجتمعوا
هوع عليه (هاع) يهوع هوعا من باب قال قاء من غير تكلّف وهو الذي ذَرَعه والاسم الهُوَاع بالضم فان تكلفه قيل تهوّع وعليه الحديث الصائم اذا ذَرَعه القَيْء فَلْيُتِمّ صومَه واذا تهوّع فعليه القضاء أي استقاء
هول (هالني) الشيء هولا من باب قال أفزعَني فهو هائل ولا يقال مَهُول الا في المفعول وموضع مَهِيل بفتح الميم ومَهَال أيضا أي مَخُوف ذو
هون هَوْل وهالت المرأةُ بحُسْنها فهي هُوْلة (هان) الشيء هونا من باب قال لانَ وسَهُل فهو هَيِّن ويجوز التخفيف فيقال هَيْن لَيْن وأكثر ماجاء المدح بالتخفيف وفي التنزيل «يَمْشُون على الأرض هَوْنا» أي رِفْقا وسكينة ويعدّى بالتضعيف فيقال هوّنته وهان يهون هُونا بالضم وهَوانا ذَلّ وحَقُر وفي التنزيل «أَيُمسِكه على هُون» قال أبو زيد والكلابيون يقولون على هَوان ولم يعرفوا الهون وفيه مَهَانةٌ أي ذُلّ وضعف ويتعدّى بالهمزة فيقال أهنته واستهنت به بمعنى الاستهزاء والاستخفاف ومَشَى على هِينَته أي ترفّق من غير عَجَلة وأصلها الواو والهَاوَنُ الذي يُدَقّ فيه قيل بفتح الواو والأصل هَاوُون على فاعول لأنه يجمع على هَوَاوِين لكنهم كرهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقي هاوُن بالضم وليس في الكلام فاعُل بالضم ولامُه واو فَفُقِد النظير مع ثقل الضمة على الواو ففتحت طلبا للتخفيف وقال ابن فارس عربيّ كأنه من الهون وقيل معرب وأورده الفارابي في باب فاعُول على الأصل (هوى) يهوى من باب هوى
ضرب هُوِيّا بضم الهاء وفتحها وزاد ابن القوطية هواء بالمدّ سقط من أعلى الى أسفل قاله أبو زيد وغيره قال الشاعر

* هُوِيَّ الدلو أسلَمها الرِّشاء *

يروى بالفتح والضم واقتصر الأزهرى على الفتح وهوى يهوى أيضا هُوِيّا بالضم لاغير اذا ارتفع قال الشاعر

* يَهْوِى مَخارِمها هُوِيَّ الأجدَل *

وقال الآخر

* والدَّلْو في إصعادها عَجْلَى الهُوِيّ *

وهَوَت العُقَاب تهوى هَوِيّا وهُوِيّا انقضّت على صيد أو غيره مالم تُرِغْه فاذا أراغته قيل أهوت له بالألف والاراغة ذَهَاب الصيد هكذا وهكذا وهي تتبعه وهوى يهوى مات أو سقط في مَهْواة من شَرَف هَوِيّا وهُوِيّا وهَوَاء بالمدّ والمهواة بفتح الميم مابين الجبلين وقيل الحُفْرة والهُوّة الحُفْرة وقيل الوَهْدة العميقة وتَهاوَى القوم سقطوا في المهواة بعضُهم في إثر بعض والهوى مقصور مصدر هَوِيته من باب تعب اذا أحببتَه وعَلِقتَ به ثم أطلق على مَيْل النفس وانحرافها نحو الشيء ثم استعمل في ميل مذموم فيقال اتَّبَعَ هواه وهو من أهل الأهْواء والهواء ممدود المسخر بين السماء والأرض والجمع أهوية والهواء أيضا الشيء الخالي وأهْوَى الى سَيْفه بالألف تناوَلَه بيده وأهوى الى الشيء بيده مدّها ليأخذه اذا كان عن قرب فان كان عن بعد قيل هوى اليه بغير الف وأهويت بالشيء بالألف أومأت به * والهاء التي للتأنيث نحو تمرة وطلحة تبقى هاء في الوقف وفي لغة حِمْيَر تُقلَب في الوقف تاء فيقال تَمْرتْ وطَلْحتْ وفي الحديث إلا هَاءَ وهَاءَ بهمزة ساكنة على ارادة الوقف ممدود ومقصور والمُوَلَّدون ينوّنون بغير همز واذا كان لمفرد مذكر قيل هاءَ بهمزة ممدودة مفتوحة على معنى خذ قال الشاعر

تَمْزُج لى من بغضها السِّقاءَ * ثم تقول من بعيدٍ هاءَ

ومكسورة على معنى هاتِ قال الشاعر

مُولَعات بهاءِ هاءِ فان شُفِّـر مالٌ طَلَبْن منك انخلاعا

وللاثنين هاءا وللجمع هاءوا بألف التثنية وواو الجمع وللمؤنثة هاءِ بهمزة مكسورة وفي لغة أخرى للمؤنثة هائي بياء بعد الهمزة بمعنى هاتي وهاءَ بهمزة بمعنى هاكَ وزنا ومعنى واذا كانت بمعنى الكاف دخلت الميم

(١) قوله هأن بهمزة ساكنة لعل هنا سقطا وعبارة الصحاح هاؤن تقيم الهمزة في هذا كله مقام الكاف وفيه لغة أخرى هأ يارجل بهمزة ساكنة أي خذ ثم قال وللنساء هأن بالتسكين اهـ

فتقول للاثنين هَاؤُما ولجمع المذكر هَاؤُمْ وللمؤنث [1] هَأْن بهمزة ساكنة
وإذا دخلت التاء والكاف تعيّن القصر فيقال للمذكر هاتِ وللمؤنثة هاتى
وهاتيا وهاتُوا وهاتِينَ وهاكَ بفتح الكاف للمذكر وبكسرها للمؤنثة وهاكُما
وهاكُم وهاكُنّ فمعنى التاء أعطِنِي ومعنى الكاف خُذْ ومعنى الحديث
يقول كل واحد لصاحبه هاء أى هات ما فى يدك فيقول له هاء أى
خذه ويعطيه فى وقته لأنه وضع للمناولة وفى لاها الله ثلاث لغات
احداها المدّ مع الهمزة لأنها نائبة عن حرف القسم فيجب اثبات
الألف كما لو قيل هَا وَالله والثانية والثالثة حذف الهمزة مع المدّ والقصر
بجعلها كأنها عوض عن حرف القسم

(الهاء مع الياء وما يثلثهما)

هيب (هابه) يَهابه من باب تعب هَيْبَةً حَذِره قال ابن فارس الهيبة الاجلال
فالفاعل هائب والمفعول مَهُوب ومَهِيب أيضا ويَهِيبه من باب ضرب
هيج لغة وتَهَيَّبته خِفْتُه وتهيّبنى أفزعنى (هاج) البقل يهيج اصفرّ وهاج الشيء
هَيَجانا وهِياجا بالكسر ثار وهِجْته يتعدّى ولا يتعدّى وهيّجته بالتثقيل مبالغة
وهاجت الحَرْبُ هَيْجا فهى هَيْج تسمية بالمصدر وهَيْجاء أيضا وتُمَدّ وتُقصَر
هنف * جارية (هَيْفاء) بالمدّ أى خميصة البَطْن دقيقة الخَصْر ويقال لها
هيل مُهَفَّفة ومُهَفْهَفة أيضا (هِلْتُ) الدَّقيق هَيْلا من باب ضرب صَبَبْته وقال
أبو زيد هِلْتُ من التراب صببته بلا رفع اليدين ويقرب منه قول
الأزهرى هلت التراب والرمل وغير ذلك اذا أرسلته فجرى وبعضهم
هيم يقول هلت الرَّمْل حرّكت أسفله فسال من أعلاه (هام) يهيم خرج
على وجهه لايدرى أين يتوجه فهو هائم ان سلك طريقا مسلوكا فان
سلك طريقا غير مسلوك فهو راكب التَّعاسِيف ورجُلٌ هَيْمان عَطْشان
قال ابن السكيت والهِيَام بالكسر داء يأخذ الابل عن بعض المياه
بتهامة فيصيبها كالحمى وضم الهاء لغة وقال الأزهرى هو داء يصيبها
من ماء مستنقع تشربه وقيل هو داء يصيبها فتعطش فلا تروَى وقيل
داء من شدّة العطش والهِيَام بالكسر الإبل العطاش الواحد هَيْمان
وناقة هَيْمَى والهامَة من الشخص رأسه والجمع هَامٌ والهامة رئيس
القوم والهامة من طير الليل وهو الصَّدَى وتزعم الأعراب أن رُوح
القتيل تخرج فيصير هامة اذا لم يدرك بثأره فيصيح على قبره اسقُونى
اسقُونى حتى يُثْأر به وهذا مَثَل يراد به تحريض ولىّ القتيل
على طَلَب دمه بجعله جهلةُ الأعراب حقيقة * ومَهْيَم كلمة
يقولها الشخص ومعناها ما أمْرُك وما الذى أنت فيه قال أبو عبيد
كأنها كلمة يمانية ووزنها مَفْعَل ولا يجوز القول باصالة الميم
هيأ لفقد فَعْيَل (الهيئة) الحالة الظاهرة يقال هاء يهوء ويهيء هيئة حَسَنة
اذا صار اليها وتهيّأتُ للشيء أخذتُ له أُهْبَتَه وتفرّغت له وهيّأته للأمر
أعدَدْته فتهيأ وتهايأ القوم تهايُؤًا من الهيئة جعلوا لكل واحد هيئة معلومة
والمراد النَّوْبة وهايأته مهايأة وقد تبدل للتخفيف فيقال هايَيْته مُهَايَاةً

كتاب الواو

(الواو مع الباء وما يثلثهما)

وبخ (وبّخته) توبيخا لُمْتُه وعنّفته وعتبتُ عليه كلها بمعنى وقال الفارابى
وبر عيرته (الوَبَر) للبعير كالصُّوف للغَنَم وهو فى الأصل مصدر من باب
تعب وبعير وَبِرٌ بالكسر كثير الوَبَر وناقة وبِرة والجمع أوْبار مثل سبب
وأسباب والوَبْر دويبة نحو السِّنَّور غَبْراء اللون كَحْلاء لا ذَنَب لها والجمع
وِبَار مثل سهم وسهام وقال ابن الأعرابى الذكر وَبْر والأنثى وَبْرة
وبص وقيل هى من جنس بنات عِرْس (الوَبِيص) مثل البَرِيق وزنا ومعنى
وهو اللَّمَعان يقال وَبَصَ وَبِيصا والفاعل وابص ووابصة وبه سُمّى
وبق (وَبَق) يبق من باب وعد وُبُوقا هَلَك والمَوْبِق مثل مسجد من الوُبُوق
ويتعدّى بالهمزة فيقال أوبقته وهو يرتكب المُوبِقات أى المعاصى
وبل وهى اسم فاعل من الرباعى لأنهن مهلكات (وبَلَت) السماء وَبْلا من
باب وعد ووُبُولا اشتدّ مَطَرُها وكان الأصل وَبَل مَطَر السماء فحذف
للعِلْم به ولهذا يقال للمطر وابل والوَبِيل الوخيم وزنا ومعنى والوَبَال
بالفتح من وَبُل المَرْتَع بالضم وَبَالا ووَبَالة بمعنى وَخُم سواء كان المَرْعَى
رَطْبا أو يابسا ولما كان عاقبة المرعى الوخيم الى شرّ قيل فى سوء
العاقبة وبال والعمل السيئ وبال على صاحبه ويقال وَبُلَ الشيءُ بالضم
أيضا اذا اشتدّ فهو وَبِيل واستوبلَت الغَنَم تمارضت من وبال مَرْتَعها
وبه * ما (وبِهْتُ) له من باب تعب وفى لغة من باب وعد أى ما بالَيْتُ
وبأ وما احتفلتُ ولا يُوبَه له (الوَبَاء) بالهمز مَرَض عام يُمَدّ ويُقْصَر ويُجْمَع
الممدود على أوْبِئة مثل مَتاع وأمْتِعة والمقصور على أوْباء مثل سبب
واسباب وقد وَبِئَت الأرض تَوْبَأ من باب تعب وَبْئًا مثل فلس كَثُر
مَرَضها فهى وبِئة ووبيئة على فَعِلة وفَعِيلة ووُبِئَت بالبناء للمفعول فهى
مَوْبوءة أى ذات وباء

(الواو مع التاء وما يثلثهما)

وتد (الوَتِد) بكسر التاء فى لغة الحجاز وهى الفصحى وجمعه أوتاد وفتح التاء
لغة وأهل نجد يسكنون التاء فيُدغمون بعد القلب فيبقى وَدّ ووَتَدتُ الوتد
أَتِدُه وَتْدا من باب وعد أثبتُّه بحائط أو بالأرض وأوتدته بالألف
وتر لغة (الوَتَر) للقَوْس جمعه أوتار مثل سبب وأسباب وأوترت القوسَ
بالألف شددت وترها ووَتَرة الأنْف بفتح الكل حجاب ما بين
المَنْخِرَين والوَتِيرة لغة فيها والوتيرة الطريقة وهو على وتيرة واحدة
وليس فى عمله وتيرة أى فَتْرة قال الأزهرى الوتيرة المُداومة على الشيء
والملازمة وهى مأخوذة من التواتُر وهو التتابُع يقال تواترت الخَيْلُ اذا
جاءت يتبع بعضُها بعضا ومنه جاءوا تَتْرَى أى مُتَتابعين وِتْرًا بعد وِتْر
والوِتر الفرد والوِتر الذَّحْل بالكسر فيهما لتميم وبفتح العدد وكسر

الذحل لأهل العالية وبالعكس وهو فتح الذحل وكسر العدد لأهل
الحجاز وقرئ فى السبعة والشفع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتميم
وبالفتح فى لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد أفردته
وأوترته بالألف مثله ووترت الصلاة وأوترتها بالألف جعلتها وترا
ووترت زيدا حقّه أتره من باب وعد أيضا نقصته ومنه من فاتته
صلاة العصر فكأنما وُتر أهلَه ومالَه بنصبهما على المفعولية شبّه فقدانُ
الأجر لأنه يُعدّ لقطع المصاعب ودفع الشدائد بفقدان الأهل لأنهم
يُعدّون لذلك فأقام الأهلَ مُقام الأجر

(الواو مع الثاء وما يثلثهما)

وثب (وثب) وثبا من باب وعد قفز ووُثوبا ووثيبا فهو وثّاب ويتعدّى
بالهمزة فيقال أوثبته وواثبته بمعنى ساورته من الوثوب والعامة
وثر تستعمله بمعنى المبادرة والمسارعة (وثُر) الشىء بالضم وثارة لان
وسهل فهو وثير وفراش وثير ثخين ليّن وامرأة وثيرة كثيرة اللحم ووثّر
مركبه بالتشديد اذا وطّاه ومنه ميثرة السرج بكسر الميم وأصلها الواو
وثق وجمعها مياثر ومواثر على لفظ المفرد وعلى الأصل (وثق) الشىء بالضم
وثاقة قوى وثبت فهو وثيق ثابت محكم وأوثقته جعلته وثيقا ووثقت
به أثق بكسرهما ثقة ووثوقا ائتمنته وهو وهى وهم وهن ثقة لأنه
مصدر وقد يجمع فى الذكور والاناث فيقال ثقات كما قيل عدات
والوثاق القيد والحبل ونحوه بفتح الواو وكسرها والموثق والميثاق العهد
وجمع الأول مواثق وجمع الثانى مواثيق وربما قيل مياثيق على لفظ
وثن الواحد (الوثن) الصنم سواء كان من خشب أو حجر أو غيره وتقدم فى
صنم والجمع وُثن مثل أسد وأُسد وأوثان ويُنسب اليه من يتديّن بعبادته
على لفظه فيقال رجل وثنىّ وقوم وثنيّون وامرأة وثنية ونساء وثنيات

(الواو مع الجيم وما يثلثهما)

وجب (وجب) البيع والحقّ يجب وجوبا وجبة لزم وثبت ووجبت
الشمس وجوبا غربت ووجب الحائط ونحوه وجبة سقط ووجب
القلب وجبا ووجيبا رجف واستوجبه استحقّه وأوجبتُ البيع
بالألف فوجب وأوجبت السرقةُ القطع فالموجب بالكسر السبب
وجج والموجب بالفتح المسبّب (وجّ) الطائف بلد بالطائف وقيل
هو الطائف وقيل وادٍ بينه وبين مكة وهو مذكر منصرف
وجد (وجدته) أجده وجدانا بالكسر ووجودا وفى لغة لبنى عامر يجُده بالضم
ولا نظير له فى باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها
فى الأصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من
غير اعادتها لعدم الاعتداد بالعارض ووجدتُ الضالّة أجدها وجدانا
أيضا ووجدت فى المال وُجدا بالضم والكسر لغة وجدة أيضا وأنا
واجد للشىء قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه موجدة

غضبت ووجدت به فى الحزن وجدا بالفتح والوجود خلاف العدم
وأوجد الله الشىء من العدم فوُجد فهو موجود من النوادر مثل أجنّه
الله فجُنّ فهو مجنون (الوَجور) بفتح الواو وزان رسول الدواء يُصبّ وجر
فى الحلق وأوجرت المريض ايجارا فعلت به ذلك ووجرته أجره من
باب وعد لغة (وجُز) اللفظ بالضم وجازة فهو وجيز أى قصير وجز
سريع الوصول الى الفهم ويتعدّى بالحركة والهمزة فيقال وجزته من
باب وعد وأوجزته وبعضهم يقول وجز فى كلامه وأوجز فيه أيضا
(وجع) فلانا رأسه أو بطنه يجعل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد وجع
يجوز العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يوجع وجعا من باب تعب
فهو وجع أى مريض متألم ويقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع
مثل سبب وأسباب ووجاع أيضا بالكسر مثل جبل وجبال وقوم
وجعون ووجعى مثل مرضى ونساء وجعات ووجاعى وربما قيل
أوجعه رأسه بالألف والأصل وجعه ألم رأسه وأوجعه ألم رأسه
لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان موجوع والأجود موجوع
الرأس واذا قيل زيد يوجع رأسه بحذف المفعول انتصب الرأس
وفى نصبه قولان قال الفراء وجعت بطنك مثل رشدت أمرك
فالمعرفة هنا فى معنى النكرة وقال غير الفراء نصب البطن بنزع الخافض
والأصل وجعت من بطنك ورشدت فى أمرك لأن المفسّرات عند
البصريين لا تكون إلا نكرات وهذا على القول بجعل الشخص مفعولا
واضح أما اذا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا
التأويل وتوجّع تشكّى وتوجعت له من كذا رثيت له (وجف) يجف وجف
وجيفا اضطرب وقلب واجف ووجف الفرس والبعير وجيفا عدا
وأوجفته بالألف اذا أعديته وهو العنق فى السير وقولهم ما حصل
بايجاف أى باعمال الخيل والركاب فى تحصيله (وجل) وجلا فهو وجل
وجل والأنثى وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء فى الذكر أوجل
أيضا ويتعدّى بالهمزة (وجم) من الأمر يجم وجوما أمسك عنه وهو وجم
كاره والوجم بفتحتين بناء وعلامة يهتدى به فى الصحراء والجمع أوجام
مثل سبب وأسباب (الوجنة) من الانسان ما ارتفع من لحم خده وجن
والأشهر فتح الواو وحكى التثليث والجمع وجنات مثل سجدة وسجدات
(وجه) بالضم وجاهة فهو وجيه اذا كان له حظ ورتبة والوجه وجه
مستقبل كل شىء وربما عبّر بالوجه عن الذات ويقال واجهته اذا
استقبلت وجهه بوجهك ووجّهت الشىء جعلته على جهة واحدة
ووجّهته الى القبلة فتوجّه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه
وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو
أحسن القوم وجها قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن الظاهر يدل
على حسن الباطن وشركة الوجوه أصلها شركة بالوجوه فحذفت الباء

ثم أضيفت مثل شركة الأبدان أى بالأبدان لأنهم بذلوا وجوههم فى البيع والشراء وبذلوا جاههم والجاه مقلوب من الوجه وقوله تعالى فثمّ وجه الله أى جهته التى أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت فى الصلاة على الراحلة وعن عطاء نزلت فى اشتباه القبلة والوجه ما يتوجه اليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هذا وجاز أن يكون بمعنى القوىّ الظاهر أخذا من قولهم قدمت وجوهُ القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الأوّل ولهذا القول وَجْه أى مأخذ وجهة أخذ منها وتُجاه الشىء وزان غراب ما يواجهه وأصله وجاه لكن قلبت الواو تاء جوازا ويجوز استعمال الأصل فيقال وجاه لكنه قليل وقعدوا تُجاهَه ووُجاهَه أى مستقبلين له (وجأتُه) أوجؤه مهموز من باب نفع وربما حذفت الواو فى المضارع فقيل يجأ كما قيل يَسَع ويطأ ويهب وذلك اذا ضربته بسكّين ونحوه فى أىّ موضع كان والاسم الوِجاء مثل كتاب ويطلق الوجاء أيضا على رَضّ عروق البيضتين حتى تنفضخا من غير اخراج فيكون شبيها بالخصاء لأنه يكسر الشهوة والكَبْش موجوء على مفعول وبرئت اليك من الوجاء والخصاء — وجأ

(الواو مع الحاء وما يثلثهما)

وحد (وَحَدَ) يَحِد حِدَةً من باب وعد انفرد بنفسه فهو وَحَد بفتحتين وكسر الحاء لغة ووحُد بالضم وَحادة ووَحْدة فهو وحيد كذلك وكل شىء على حِدَة أى متميّز عن غيره وجاء زيد وَحْدَه ومررت برجل وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه أنه معرفة أقيم مُقام مصدرٍ يقوم مقام الحال وبنو تميم يعربونه باعراب الاسم الأوّل وزعم يونس أنّ وحْده بمنزلة عِنْده والواحد مفتتح العدد يقال واحد اثنان ثلاثة ويكون بمعنى جزء من الشىء فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع وُحْدان بالضم قال * طاروا اليه زَرَافاتٍ ووُحدانا *
وأَحد أصله وَحَد فأبدلت الواو همزة ويقع على الذكر والأنثى وفى التنزيل «يانساء النبىّ لستُنّ كأحد من النساء» ويكون بمعنى شىء وعليه قراءة ابن مسعود «وان فاتكم أحَد من أزواجكم» أى شىء ويكون أحد مرادفا لواحِدٍ فى موضعين سماعا أحدهما وصْف اسم البارى تعالى فيقال هو الواحد وهو الأحد لاختصاصه بالأحدية فلا يشركه فيها غيره ولهذا لا يُنْعَت به غير الله تعالى فلا يقال رجُل أَحَد ولا درهم أحد ونحو ذلك والموضع الثانى أسماء العدد للغلبة وكثرة الاستعمال فيقال أَحَد وعشرون وواحد وعشرون وفى غير هذين يقع الفرق بينهما فى الاستعمال بأن الأَحد لنفى ما يُذكر معه فلا يستعمَل الا فى الجَحْد لما فيه من العموم نحو ماقام أحد أو مضافا نحو ما قام أحد الثلاثة والواحد اسم لمفتتح العدد كما تقدّم ويستعمل فى الاثبات مضافا وغير مضاف فيقال جاءنى واحد من القوم وأما تأنيث أحد فلا يكون الا بالألف لكن لا يقال احدى الا مع غيرها نحو احدى عشرة واحدى وعشرون قال ثعلب وليس للأَحد جمع وأما الآحاد فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهِد وأَشْهاد قالوا واذا نُفِى أَحَد اختصّ بالعاقل وأطلقوا فيه القول وقد تقدم أن الأحد يكون بمعنى شىء وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغير العاقل أيضا نحو ما بالدار من أحد أى من شىء عاقلا كان أو غير عاقل ثم يستثنَى فيقال الا حمارًا ونحوه فيكون الاستثناء متصلا وصرح بعضهم باطلاق أحد على غير العاقل لأنه بمعنى شىء كما تقدم وتأنيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الأحد منقول من ذلك وهو عَلَم على معيَّن وجمعه آحاد مثل سبب وأسباب (الوَحْش) ما لا يَستأنس من دوابّ البَرّ وجَمْعه وحوش وكل شىء يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشىّ كأن الياء للتوكيد كما فى قوله * والدَّهْر بالانسان دَوَّارِىّ *
أى كثير الدَّوَران وقال الفارابىّ الوَحْش جمع وَحْشِىّ ومنه الوَحْشة بين الناس وهى الانقطاع وبُعْد القلوب عن المَوَدّات ويقال اذا أَقْبل الليلُ استأنسَ كل وحشىّ واستوحشَ كل إِنسىّ وأوحش المكانُ وتوحَّش خلا من الإِنس وحمارٌ وحشىٌّ بالوصف وبالاضافة والوحشىّ من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر — وحش

فمالَتْ على شِقِّ وَحْشِيِّها * وقد رِيعَ جانبُها الأيسر

قال الأزهرى قال أئمة العربية الوحشىّ من جميع الحيوان غير الانسان الجانب الأيمن وهو الذى لا يَركب منه الراكب ولا يَحلُب منه الحالب والإِنسىّ الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد عن الأصمعى أن الوحشىّ هو الذى يأتى منه الراكب ويحلب منه الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفرّ منه الى الجانب الأيمن قال الأزهرى وهو غير صحيح عندى قال ابن الأنبارى ويقال ما من شىء يفزَع الّا مال الى جانبه الأيمن لأن الدابة انما تُؤْتَى للركوب والحلب من الجانب الأيسر فتخاف عنده فتفِرُّ من موضع المخافة وهو الجانب الأيسر الى موضع الأمن وهو الجانب الأيمن فلهذا قيل الوحشىّ الجانب الأيمن ووحشىّ اليَد والقَدَم مالم يُقبِل على صاحبه والانسىّ ما أقبل ووحشىّ القَوس ظَهْرها وإنسيها ما أقبل عليك منها (وحِل) الرجل يوحَل وَحَلا فهو وَحِل من باب تعب وتوحَّل أيضا وأوحله غيره والوَحْل بالسكون اسم وجمعه وُحُول مثل فلس وفلوس والوَحَل بالفتح جمعه أوحال مثل سبب وأسباب واستوحل المكان صار ذا وحل وهو الطِّين الرقيق — وحل
(وحِمَت) المرأةُ توْحَم وَحَما من باب تعب حَبِلَت واشتهت والاسم الوِحام بالكسر ويقال ذلك أيضا فى الدابة اذا حملت واستعصت وامرأة وَحْمى ونساء وَحامَى (الوحى) — وحم — وحى

الاشارة والرسالة والكتابة وكل ما ألقيته الى غيرك ليَعلمه وَحْى كيف
كان قاله ابن فارس وهو مصدر وَحَى اليه يَحِى من باب وعد وأوحى
اليه بالألف مثله وجمعه وُحِىّ والأصل فُعول مثل فلوس وبعض
العرب يقول وحيت اليه ووحيت له وأوحيت اليه وله ثم غلب
استعمال الوحى فيما يُلْقَى الى الأنبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن
الفاشية أوحى بالألف والوَحَا السُّرعة يمدّ ويُقْصر وموتٌ وَحِىّ مثل
سريع وزنا ومعنى فعيل بمعنى فاعل وذكاة وَحِيَّة أى سريعة أيضا
ويقال وحَيت الذبيحة أحِيها من باب وعد أيضا ذبحتها ذبحا وَحِيًّا
ووحّى الدواءُ الموتَ توحية عجّله وأوحاه بالألف مثله واستوحيت
فلانا استصرخته

(الواو مع الخاء وما يثلثهما)

وخز (وخزه) وخزا من باب وعد طعنه طعنة غير نافذة برُمح أو إبرة أو غير
خش ذلك (الوَخْش) الدنىء من الرجال قال الأزهرى الوخش من
الناس رُذَالتهم وصغارهم يستعمَل بلفظ واحد للفرد المذكور والمؤنث
وخم والمثنى والمجموع وأوخشتُ الشىءَ خلطْتُه (وَخُم) البَلَد بالضم وَخامة
فهو وخيم وأرضٌ وَخِمة ووخيمة ووَخَام وزان سلام ومَرْعًى وخيم
مُسْتوبَل ورجل وخيم ووخِمٌ بكسر الخاء أى ثقيل واستوخمت البَلَد
وهو وَخِم ووَخْم بالكسر والسكون أيضا اذا كان غير موافق فى السَّكَن
ومنه اشتقاق التُّخَمة وأصلها الواو لأن الطعام يَثْقُل على المعدة فتضعُف
عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البَرَدة
وخى وانهضام الطعام استحالته واندفاعه الى أسفل المعدة (توخيت) الأمرَ
تحرّيته فى الطلب

(الواو مع الدال وما يثلثهما)

ودج (الوَدَج) بفتح الدال والكسر لغة عِرْق الأخدع الذى يقطعه الذابح
فلا يبقى معه حياة ويقال فى الجَسَد عِرْق واحد حيثما قُطِع مات صاحبه
وله فى كل عضو اسم فهو فى العنق الودج والوريد أيضا وفى الظهر النياط
وهو عرق ممتدّ فيه والأَبْهَر وهو عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْب والقلبُ متصل
به والوَتين فى البَطْن والنَّسَا فى الفخذ والأَبْجَل فى الرِّجْل والأكْحَل
فى اليَد والصَّافِن فى الساق وقال فى المجرّد أيضا الوريد عِرق كبير يدور
فى البدن وذكر معنى ماتقدّم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والوَدَجان
عِرْقان غليظان يكتنفان ثُغْرة النَّحر يمينا ويسارا والجمع أوداج مثل
سبب وأسباب وودجت الدابة ودجا من باب وعد قطعت وَدَجها
وودّجتها بالتثقيل مبالغة وهو لها كالفصد للانسان لأنه يقال ودجت
ودان المال اذا أصلحته وودجت بين القوم أصلحت (وَدَّانُ) فَعْلان
بفتح الفاء قرية من الفُرْع بقرب الأَبْوَاء من جهة مكة وقال الصغانى
ودّان قرية بين الأبواء وهَرْشَى (وددته) أوَدّه من باب تعب وَدًّا بفتح
ودد الواو وضمها أحببته والاسم المَوَدّة ووَدِدْت لو كان كذا أَوَدّ أيضا
وَدًّا ووَدادة بالفتح تمنّيته وفى لغة وَدَدْت أَوَدّ بفتحتين حكاها الكسائى
وهو غلط عند البصريين وقال الزجاج لم يقل الكسائى الا ماسمع ولكنه
سمعه ممن لايوثق بفصاحته وواددته مُوَادّة ووِدادا من باب قاتل ووُدّ
بضم الواو وفتحها صَنَم وبه سمى عَبْد وُدّ وتودّد اليه تحبب وهو وَدُود
ودع أى مُحِبّ يستوى فيه الذكر والأنثى (وَدَعْته) أَدَعُه وَدْعا تركته
وأصل المضارع الكسر ومن ثَمّ حذفت الواو ثم فُتح لمكان حرف الحلق
قال بعض المتقدمين وزعمت النحاة أن العرب أماتت ماضى يَدَع
ومَصدرَه واسمَ الفاعل وقد قرأ مُجاهد وعُرْوة ومُقاتِل وابن أبى عبلة
ويزيد النحوى « ما وَدَعَك ربُّك» بالتخفيف وفى الحديث «لينتهينّ
قوم عن وَدْعهم الجمعاتِ» أى عن تركهم فقد رُوِيت هذه الكلمة عن
أفصح العرب ونُقلت من طريق القرّاء فكيف يكون إماتة وقد جاء
الماضى فى بعض الأشعار وما هذه سبيله فيجوز القول بقلة الاستعمال
ولايجوز القول بالاماتة ووادعته موادعة صالحته والاسم الوِداع بالكسر
وودّعته توديعا والاسم الوداع بالفتح مثل سَلَّم سلاما وهو أن تُشَيِّعه
عند سَفَره والوديعة فعيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته
اليه ليكون عنده وديعة وجمعها ودائع واشتقاقها من الدَّعَة وهى الراحة
أو أخَذْته منه وديعة فيكون الفعل من الاضداد لكن الفعل فى الدفع
أشهر واستودعته مالا دفعته له وديعة يحفظه وقد وَدُع زيد بضم
الدال وفتحها وَدَاعة بالفتح والاسم الدَّعَة وهى الراحة وخَفْض العيش
ودك والهاء عوض من الواو (الوَدَك) بفتحتين دَسَم اللحم والشحم وهو
مايتحلّب من ذلك وودّكت الشىء توديكا وكَبْش وَدِيك ونعجة وديكة
ودن أى سمين وسمينة ووَدَكُ الميتة ما يَسيل منها (أُودَنَة) بضم الهمزة
بلدة مشهورة من قُرَى بُخَارَى واليها ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم
ودى وفتح الهمزة عامّىّ (وَدَى) القاتلُ القتيلَ يَدِيه دِيَةً اذا أعطى وليَّه
المال الذى هو بدَل النَّفْس وفاؤها محذوفة والهاء عوض والأصل
وِدْية مثل وعدة وفى الأمرِد القتيل بدال مكسورة لاغير فان وقفت
قلتَ دِهْ ثم سُمّى ذلك المال دِية تسمية بالمصدر والجمع دِيَات مثل
هِبَة وهبات وعِدَة وعدات واتَّدَى الوَلِىُّ على افتعل اذا أخذ الدية ولم
يَثْأر بقتيله ووَدَى الشىء اذا سَالَ ومنه اشتقاق الوادى وهو كل مُنْفَرَج
بين جبال أو آكام يكون منفذا للسَّيل والجمع أَوْدِيَة ووادِى القُرَى
موضع قريب من المدينة على طريق الحاجّ من جهة الشام والودى
ماء أبيضُ ثخين يخرج بعد البَوْل يخفَّف ويثقَّل قال الأزهرى قال
الأموى الوَدِىّ والمَذِىّ والمَنِىّ مشدّدات وغيره يخفِّف وقال أبو عبيدة
المَنِىّ مشدّد والآخران مخففان وهذا أشهر يقال وَدَى الرجل يدى

وأودى بالألف لغة قليلة اذا خرجَ وَدْيه ومنع ابن قتيبة الرباعى وأودى
اذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بَعِير غير مُودٍ أى غير مَعِيب فلا أعرف
له وجها الا أنّ الأمراض والعيوب لما كانت مَظِنَّةَ الهلاك أُقيمت
مُقامه مجازا ونُفِيت والوَدِىُّ على فعيل صِغَار الفَسِيل الواحدة وَدِيَّة

(الواو مع الذال)

وذر (وذَرْته) أَذَرُه وَذْرا تركته قالوا وأماتت العرب ماضيه ومصدره فاذا
أريد الماضى قيل تَرَك وربما استعمل الماضى على قلة ولا يستعمل
منه اسم فاعل

(الواو مع الراء وما يثلثهما)

ورث (ورث) مالَ أبيه ثم قيل ورث أباه مالاً يَرِثه وِرَاثة أيضا والتُّراث
بالضم والإِرْث كذلك والتاء والهمزة بدل من الواو فانْ وَرِث البعضَ
قيل ورث منه والفاعل وارث والجمع وُرّاث ووَرَثة مثل كافر
وكفار وكفرة والمال موروث والأب موروث أيضا وأورثه أبوه
مالا جعله له ميراثا وورّثته توريثا أشركته فى الميراث قال الفارابى
ورّثه أَدْخَله فى ماله على ورثته وقال أبو زيد أيضا ورّث الرجل
فلانا مالا توريثا اذا أدخل على ورثته من ليس منهم فجعل له نصيبا
ورد (ورد) البعير وغيره الماءَ يَرِده وُرُودا بَلَغه ووافاه من غير دخول
وقد يحصل دخول فيه والاسم الوِرْد بالكسر وأوردته الماءَ فالوِرْد
خلاف الصَّدَر والايراد خلاف الاصدار والمَوْرِد مثل مسجد موضع
الوُرود وورد زيد الماءَ فهو وارد وجماعةٌ واردة ووُرَّاد ووِرْد تسمية
بالمصدر ووَرَدَ زيد علينا وُرُودا حَضَر ومنه وَرَدَ الكتاب على الاستعارة
والوِرْد بالكسر أيضا يوم الحُمَّى تأخذ صاحبها وقتا دون وقت يقال
وَرَدَتِ الحُمّى تَرِد ووُرِد الرجلُ بالبناء للفعول فهو موروود والوِرْد الوظيفة
من قراءة ونحو ذلك والجمع أوراد مثل حمل وأحمال والورد بالفتح
مشموم معروف الواحدة وردة ويقال هو معرّب ووردت الشجرة
ترد اذا أخرجت وردها قال فى مختصر العين نَوْر كل شيء وَرْده وفرس
وَرْد والانثى وَرْدة والجمع وِراد مثل سهم وسهام وقد وَرُدَ الفرسُ بالضم
وُرُودة وهى حُمْرة تَضرب الى الصفرة والوريد عِرْق قيل هو الوَدَج
وقيل بجنبه وقال الفراء عرق بين الحُلْقوم والعِلْبَاوَيْنِ وهو يَنبِض أبَدًا
فهو من الأوردة التى فيها الحياة ولا يجرى فيها دم بل هى مجارى النَّفَس
بالحركات وجَمْع الوريد وُرُد بضمتين مثل بريد وبرد وأوردة أيضا
وبِنْت وَرْدان دُوَيْبَّة نحو الخنفساء حمراء اللون وأكثر ما تكون
ورس فى الحمّامات وفى الكُنُف (الوَرْس) نَبْت أصفر يزرع باليَمَن ويصبغ به
وقيل صنف من الكركم وقيل يشبهه ومِلْحَفَة ورسية مصبوغة بالورس
ورش وقد يقال مُوَرَّسة (الوَرَشان) بفتح الواو والراء ساقُ حُرّ وهو ذَكَر القَمَارِىّ

ويجمع على وِرْشان بكسر الواو وسكون الراء ووراشين قال أبو حاتم
ورط الوراشين من الحمام (الوَرْطة) الهلاك وأصلها الوحل يقع فيه الغنم
فلا تقدر على التخلص وقيل أصلها أرض مطمئنة لا طريق فيها
يرشد الى الخلاص وتورّطت الغَنَم وغيرها اذا وقعت فى الورطة
ثم استُعملت فى كل شِدّة وأمرٍ شاقٍ وتورّط فلان فى الأمر واستورط
فيه اذا ارتبك فلم يَسْهُل له المَخْرَج وأورطته ايراطا وورّطته توريطا
ورع والوِرَاط مثال كتاب الخديعة والغش (ورِع) عن المَحَارِم يرِع بكسرتين
وَرَعا بفتحتين ورِعَة مثل عِدَة فهو وَرِع أى كثير الوَرَع وورّعته عن
ورق الأمر توريعا كففته فتورّع (الوَرِق) بكسر الراء والاسكان للتخفيف
النُّقْرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة
قال الفارابى الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق والرِّقَة مثل
عِدَة مثل الورق والورق بفتحتين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمى
ومنه وَرَقة بن نَوْفل وأم ورقة بنت نوفل وقيل بنت عبدالله بن الحرث
الانصارية وكان النبى صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة
قال ابن الأعرابى الورقة الكريم من الرجال والوَرَقة الخسيس منهم
والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والورق الكاغد قال الأخطل
فكأنما هى من تقادُم عهدها * وَرَق نُشِرن من الكتاب بَوالِى
وقال الأزهرى أيضا الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم
الورق الكاغد لم يوجد فى الكلام القديم بل الورق اسم لجلود رِقاق يُكتَب
فيها وهى مستعارة من ورق الشجرة وجَمَل وغيره أَوْرَق لونه كلون الرَّماد
وحَمَامة وَرْقاء والاسم الوُرْقة مثل حُمْرة وأورق الشجر بالألف خرج
ورقه وقالوا وَرَق الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أى ذو ورق
ورك (الوَرِك) أنثى بكسر الراء ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء
وهما وركان فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين وقعد متوركا
أى متكئا على إحدى وركيه والتورّك فى الصلاة القعود على الورك
ورل اليسرى وقال ابن فارس جلس متوركا اذا رفع وركه (الوَرَل) بفتحتين
دويبة مثل الضب والجمع وِرْلان مثل غزلان وأَرْؤُل [1] مثل أفلس بالهمز
ورم (وَرِم) يرِم بكسرهما وَرَما وتورّم وهو تغلّظه من مرض به وجمع
ورى الورم أورام (وَرَى) الزَّنْد يَرِى وَرْيا من باب وعد وفى لغة ورِىَ يَرِى
بكسرهما وأَوْرَى بالألف وذلك اذا أخرج ناره والوَرَى مثل الحَصَى
الخَلْق وواراه مواراة ستَره وتوارى استخفى ووراء كلمة مؤنثة تكون
خلفا وتكون قُدّاما وأكثر مايكون ذلك فى المواقيت من الأيام والليالى
لأن الوقت يأتى بعد مُضىّ الانسان فيكون وراءه وان أدركه الانسان
كان قدامه ويقال وراءك برد شديد وقدامك برد شديد لأنه شيء يأتى
فهو من وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدى الانسان

(١) أصله أورل قلبت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أورل فوزنه أعفل

على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالها فى الأماكن سائغ على هذا التأويل وفى التنزيل «وكان وراءهم ملك» أى أمامهم ومنه قول الفقهاء فى المصلى قاعدا ويركع بحيث تحاذى جبهته ما وراء رُكْبته أى قُدّامها لأن الركبة تاتى ذلك المكان فكانت كأنها وراءه وقال تعالى « ومن ورائه عذاب غليظ » أى بين يديه لأن العذاب يلحقه لكن لايقال لرجل واقف وخلفه شىء هو بين يديك لأنه غير طالب له وهى ظرف مكان ولامها ياء وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى « فمن ابتغى وراء ذلك » أى سوى ذلك ووريت الحديث تورية سترته وأظهرت غيره وقال أبو عبيد لا أراه الا مأخوذا من وراء الانسان فاذا قال وريته فكأنه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية أن تطلق لفظا ظاهرا فى معنًى وتُريد به معنى آخر يتناوله ذلك اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتوراة قيل مأخوذة من ورى الزند فانها نُور وضياء وقيل من التورية وانما قلبت الياء ألفا على لغة طىء وفيه نظر لأنها غير عربية

(الواو مع الزاى وما يثلثهما)

وزر (الوِزْر) الإثم والوِزْر الثِقْل ومنه يقال وزَر يزِر من باب وَعَد اذا حَمَل الاثم وفى التنزيل «ولا تزِر وازرة وِزْرَ أخرى» أى لا تحمل عنها حملها من الاثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وُزِر بالبناء للفعول من الاثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فانما همز للازدواج فلو أفرد رجع به الى أصله وهو الواو وقوله تعالى « حتى تضع الحَرْب أوزارَها» كناية عن الانقضاء والمعنى على حذف مضاف والتقدير حتى يضع أهل الحرب اثقالهم فأسند الفعل الى الحرب مجازا ويسمى السِّلاح وِزْرًا لِثِقَلِه على لابسه واشتقاق الوزير من ذلك لأنه يحمل عن الملك ثقل التدبير يقال وَزَر للسلطان يزِر من باب وعد فهو وزير والجمع وزراء والوِزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن السكيت والكلام بالكسر والوِزرة كساء صغير والجمع وزرات على لفظ المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات واتَّزَر الرجل لِبس الوزرة واتزر بثوبه لبسه كما يلبس الوزرة واتزر ركب الاثم وأصله اوْتَزَر على

وزع افتعل فأبدل من الواو تاء على نحو اتَّخَذ والوزر بفتحتين الملجأ (وزَعْته) عن الأمر أَزَعه وَزْعا من باب وَهَب منعته عنه وحبسته وفى التنزيل «فهم يُوزَعون» أى يُحبَس أوّلهم على آخرهم ووزَّعت المالَ توزيعا قسمته أقساما وتوزعناه اقتسمناه وأوزعه اللهُ الشكرَ بالألف أَلْهَمَه والأَوْزاع بصيغة الجمع بَطْن من هَمْدان ويُنْسَب اليه على لفظه لأنه صار عَلَما بمنزلة المفرد ومنه أبو عمرو عبد الرحمن الأوزاعى الامام

وزغ المشهور (الوَزَغ) معروف والأنثى وزغة وقيل الوزغ جمع وزغة مثل قصب وقصبة فتقع الوزغة على الذكر والأنثى والجمع أوزاغ ووزغان بالكسر والضم حكاه الأزهرى وقال الوزغ سامُّ أَبْرص

وزن (وزَنْت) الشىءَ لزيد أزِنه وَزْنا من باب وعد ووزنت زيدا حقَّه لغة مثل كِلْت زيدا وكلت لزيد فاتَّزَنه أخذه ووزَنَ الشىءُ نفسُه ثَقُل فهو وَازن وما أقمت له وَزْنا كناية عن الاهمال والاطّراح وتقول العرب ليس لفلان وَزْن أى قَدْر لخسّته وهذا وِزان ذاك وزِنَتُه أى مُعادِلُه والميزان مذكر وصله من الواو وجمعه موازين

وزى (وازاه) موازاة أى حاذاه وربما أبدلت الواو همزة فقيل آزاه

(الواو مع السين وما يثلثهما)

وسخ (وسِخ) وسَخا فهو وسِخ من باب تعب ويعدّى بالهمزة فيقال أوسخته وبالتثقيل أيضا وتوسّخت يدُه تلطخت بالوَسَخ وهو ما يعلو الثوب وغيره من قِلّة التعهد والجمع أوساخ

وسد (الوسادة) بالكسر المخدّة والجمع وسادات ووسائد والوِساد بغير هاء كل ما يُتَوسَّد به من قُماش وتُراب وغير ذلك والجمع وُسُد مثل كتاب وكتب ويقال الوساد لغة فى الوسادة وهو عريض الوساد أى بليد وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغريته به وزنا ومعنى ويقال أيضا آسدته به

وسوس (الوسواس) بالفتح اسم من وسوسَتْ اليه نَفْسُه اذا حدّثته وبالكسر مصدر ووسوس متعدٍّ بالَى وقوله تعالى «فوسوس لهما الشيطان» اللام بمعنى الى فان بُنِى للفعول قيل مُوَسْوَس اليه مثل المغضوب عليهم والوسواس بالفتح مَرَض يحدث من غَلَبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب من شر ولما لاخير فيه وسواس

وسط (الوسط) بالتحريك المعتدل يقال شىء وسط أى بَيْن الجيّد والردىء وعَبْد وسط وأَمَة وسط وشىء أوسط وللمؤنث وسطى بمعناه وفى التنزيل « من أوسط ما تُطعِمون » أى من وسط بمعنى المتوسط واليوم الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط على الأواسط مثل الأفضل والأفاضل ويجمع الوسطى على الوُسَط مثل الفُضْلى والفُضَل واذا أريد الليالى قيل العَشْر الوُسَط وان أريد الأيام قيل العشرة الأواسط وقولهم العشر الأوسط عامى ولا عبرة بما فشا على ألسنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان الخَطّابى وجماعة ان لفظ الحديث تناقلته أيدى العجم حتى فشا فيه اللحن وتلعبت به الألسن اللُّكْن حتى حرّفوا بعضه عن مواضعه وما هذه سبيله فلا يُحتَجّ بألفاظه المخالفة لان المحدّثين لم ينقلوا الحديثَ لضبط ألفاظه حتى يُحتَجّ بها بل لمِعَانيه ولهذا أجازوا نقل الحديث بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن العشر جمع والأوسط مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل غلط الكاتب بسقوط الألف من الأواسط والهاء من العشرة وحقيقة الوَسَط ماتساوت أطرافه وقد يُراد به ما يُكْتَنَف من جوانبه ولو من غير تَساوٍ كما قيل ان صلاة الظهر هى الوُسْطَى ويقال ضربت وَسَط

رأسه بالفتح لأنه اسم لما يكتنفه من جهاته غيره ويصح دخول
العوامل عليه فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال اتسع وسطه وضربت
وسط رأسه وجلست فى وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا
والسكون فيه لغة وأما وَسْط بالسكون فهو بمعنى بَيْنَ نحو جلست وسط
القوم أى بينهم ويقال وَسَطت القومَ والمكان أَسِطُ وَسْطا من باب وعد
اذا توسطت بين ذلك والفاعل واسط وبه سُمّى البَلَدُ المشهور بالعراق
لأنه توسط الاقليم ووَسَط الرجُلُ قومه وفيهم وَساطة توسَّط فى الحَقّ
والعَدْل وفى التنزيل «قال أوسطهم» أى أقصَدُهم الى الحق (وسِع) وسع
الاناءُ المَتاعَ يَسَعه سَعَةً بفتح السين وقرأ به السبعة فى قوله «ولم يؤت
سعة من المال» وكسرها لغة وقرأ به بعض التابعين قيل الأصل
فى المضارع الكسر ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة
ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق ومثله يَهَب ويَقَع ويَدَع ويَلَغ
ويَطَأ ويَضَع ويَلَع ويَزَع الجيش أى يحبسه والحذف فى يسع ويطأ
مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح
واستثنوا أفعالا تأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع
المكان القوم ووسع المكان أى اتسع يتعدّى ولا يتعدّى قال النابغة

تَسَع البلاد اذا أتيتك زائرا * واذا هجرتك ضاق عنى مَقْعَدى

ووَسُع المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الأولى ووسيع من
الثانية وهو فى سعة من العيش وفى الموضع سعة واتساع وفى وُسْعه
بضم الواو أى فى طاقته وقوته وبه قرأ السبعة فى قوله «لا يكلف الله
نفسا الا وسعها» والفتح لغة وقرأ به ابن أبى عبلة والكسر لغة وبه
قرأ عِكْرِمة ويقال على الاستعارة وسِع المال الدَّيْنَ اذا كَثُر حتى
وَفَى بجميعه ووَسَع اللهُ عليه رزقه يوسَع بالتصحيح وَسْعا من باب نفع
بَسَطه وكثَّره وأوسعه بالألف والتشديد مثله ولا يَسَعك أن
تفعل كذا أى لا يجوز لأن الجائز مُوسَّع غير مُضَيَّق وأوسع الرجلُ
بالألف صار ذا سَعَة وغِنًى ووسعته بالتثقيل خلاف ضَيَّقته وتجب
الصلاة بأول الوقت وجوبا مُوسَّعا فله أن يفعلها فى أىّ جزء كان من
أجزاء الوقت المحدود شرعا حتى اذا بَقِىَ من الوقت مقدار يَسَعُها فالوجوب
مُضيَّق حينئذ ولا يجوز التأخير (وسَقته) وَسْقا من باب وعد جَمَعْته وسق
وفى التنزيل «والليل وما وَسَق» والوَسْق حِمْل بعير يقال عنده وسق
من تمر والجمع وسوق مثل فلس وفلوس وأوسقت البعير بالألف
ووسقته اسِقه من باب وعد لغة أيضا اذا حَمَّلته الوسق قال الأزهرى
الوسق ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة
أرطال وثلث والوسق على هذا الحساب مائة وستون مَنًّا والوسق
ثلاثة أقْفِزة وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه أوساق مثل حمل وأحمال
(وسَلْت) الى الله بالعمل أسِل من باب وعد رغبت وتقربت ومنه وسل
اشتقاق الوسيلة وهى ما يُتَقَرَّب به الى الشىء والجمع الوسائل والوسيل
قيل جمع وسيلة وقيل لغة فيها وتوسل الى رَبِّه بوسيلة تَقَرَّب اليه
بعَمَل (الوَسِمة) بكسر السين فى لغة الحجاز وهى أفصح من السكون وسم
وأنكر الأزهرى السكون وقال كلام العرب بالكسر نبت يُختَضَب
بوَرَقه ويقال هو العِظْلِم ووسمت الشىء وسما من باب وعد والاسم
السِّمة وهى العَلَامة ومنه المَوسِم لأنه مَعْلَم يُجتمع اليه ثم جعل الوسمُ
اسما وجمع على وُسُوم مثل فلس وفلوس وجَمْع السِّمة سِمَات مثل
عِدَة وعِدَات واسم الآلة التى يكوى بها ويعلم مِيسَم بكسر الميم وأصله
الواو ويجمع تارة باعتبار اللفظ فيقال مَيَاسِم وتارة باعتبار الأصل
فيقال مَوَاسِم ويقال وَسَّمت توسيما اذا شهدت الموسم وهو موسوم
بالخير ووَسُم بالضم وَسامة حَسُن وجهه فهو وسيم (الوسن) بفتحتين وسن
النُّعاس قال ابن القطاع والاستيقاظ أيضا وهو مصدر من باب تعب
والسنة بالكسر النعاس أيضا وفاؤها محذوفة وتقدم فى نوم ما قيل فى السنة
ورجل وَسْنانُ وامرأة وَسْنَى بهما سِنَة وجاء وَسِن ووَسِنَة ايضا

(الواو مع الشين وما يثلثهما)

(الوِشَاح) شىء يُنْسَج من أَدِيم ويرصع شِبْه قِلَادة تلبسه النساء وجمعه وشح
وُشُح مثل كِتاب وكتب وتوشح بثوبه وهو أن يُدخِله تحت إبطه الأيمن
ويُلْقيه على مَنْكبه الأيسر كما يفعله المُحْرِم قاله الأزهرى واتَّشح بثوبه
كذلك (وشَرَت) المرأة أنيابَها وَشْرا من باب وعد اذا حَدَّدَتْها ورقَّقتها وشر
فهى واشرة واستوشرت سالت أن يُفعَل بها ذلك (يُوشِك) أن يكون وشك
كذا من أفعال المقاربة والمعنى الدُّنُوّ من الشىء قال الفارابى الايشاك
الاسراع وفى التهذيب فى باب الحاء وقال قتادة كان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما أَوْشَك أن نستريح فيه
ونَنْعَم لكن قال النُّحاة استعمال المضارع أكثر من الماضى واستعمال
اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا
وَشُك مثل قرب وُشْكا (وشَمت) المرأة يَدَها وَشْما من باب وعد وشم
غَرَزَتْها بإبْرة ثم ذَرَّت عليها النَّئُور ويسمَّى النِّيلَج وهو دخان الشحم
حتى يخضرّ واستوشَمتْ سالَتْ أن يُفْعَل بها ذلك وجَمْع الوشم
وُشُوم ووِشَام مثل بَحْر وبحور وبحار (وشيت) الثوب وشيا من باب وشى
وعد رقمته ونقشته فهو مَوْشِىّ والأصل على مفعول والوَشْىُ نوع من
الثياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السُّلطان وَشْيا أيضا سَعَى
به ووشى فى كلامه وشيا كَذَب والشِّيَة العَلَامة وأصلها وِشْية والجمع
شِيَات مثل عدَات وهى فى ألوان البهائم سواد فى بياض أو بالعكس

(الواو مع الصاد وما يثلثهما)

(الوَصَب) الوَجَع وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب
ووَصَب الشىءُ بالفتح وُصوبا دام ووصب الدَّيْن وجب (الوصيد) وصد

وصع الفناء وعتبة الباب وأوصدت الباب بالألف أطبقته (الوصع) بفتحتين
طائر يشبه العصفور فى صغره وقيل هو الصغير من النغران وقال أبو عبيد
صف هو الصغير من أولاد العصافير والجمع وصعان مثل غزلان (وصفته)
وصفا من باب وعد نعته بما فيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف
الثوب الجسم اذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة انما هى بالحال
المنتقلة والنعت بما كان فى خَلق أو خُلق والصفة من الوصف مثل
العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة
الجارية كذلك والجمع وُصفاء ووصائف مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم
صل (وصلت) اليه اصل وصولا والموصل مثل مسجد يكون مصدرا
ومكانا وبه سمى البلد المعروف وهو على دجلة من الجانب الغربى
ووصل الخبر بلغ ووصلت المرأة شعرها بشعر غيره وصلا فهى واصلة
واستوصلت سألت أن يُفعل بها ذلك ووصلت الشىء بغيره وصلا
فاتصل به ووصلته وصلا وصلة ضد هجرته وواصلته مواصلة ووصالا من
باب قاتل كذلك ومنه صوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساك
الليل مع صوم الذى بعده من غير ان يطعم شيئا وأوصلت زيدا البلد فوصله
صى وبينهما وُصلة وزان غرفة أى اتصال (وصيت) الشىء بالشىء أصيه
من باب وعد وصلته ووصيت الى فلان توصية وأوصيت اليه ايصاء
وفى السبعة فمن خاف من مُوص بالتخفيف والتثقيل والاسم الوصاية
بالكسر والفتح لغة وهو وصى فعيل بمعنى مفعول والجمع الاوصياء
وأوصيت اليه بمال جعلته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا
المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقوله يوصيكم الله فى أولادكم أى يأمركم
وفى حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى
الله معناه أمر فيعم الأمر بأى لفظ كان نحو اتقوا الله وأطيعوا الله
وكذلك الخبر اذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتقى وطوبى
لمن وسعته السنة ولم تستهوه البدعة ورحم الله من شغله عيبه عن
عيوب الناس ولا يتعين فى الخطبة أوصيكم كيف ولفظ الوصية مشترك
بين التذكير والاستعطاف وبين الأمر فيتعين حمله على الأمر ويقوم
مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضا
واستوصيت به خيرا

(الواو مع الضاد وما يثلثهما)

وضح (وضح) يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلى واتضح كذلك
ويتعدى بالألف فيقال أوضحته وأوضحت الشجة بالرأس كشفت
العظم فهى مُوضحة ولا قصاص فى شىء من الشجاج الا فى الموضحة
وفى غيرها الدية والواضحة الأسنان تبدو عند الضحك والوضح بفتحتين
وضر البياض والضوء والدرن أيضا وهو مصدر من باب تعب (وضر)
وضرا فهو وضر مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (وضعته) أضعه وضع
وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دينه
أسقطته ووضعت الحامل ولدها تضعه وضعا ولدت ووضعت الشىء
بين يديه وضعا تركته هناك ووُضع فى حسبه بالبناء للمفعول فهو
وضيع أى ساقط لا قدر له والاسم الضعة بفتح الضاد وكسرها
ومنه قيل وضع فى تجارته وضيعة اذا خسر وتواضع لله خشع
وذل ووضعه الله فاتضع واتضعت البعير خفضت رأسه لتضع
قدمك على عنقه فتركب ووضع الرجل الحديث افتراه وكذبه فالحديث
موضوع (الوضم) بفتحتين ماوقيت به اللحم من الأرض وأوضمت وضم
اللحم إيضاما وضعت تحته عند قطعه مايقيه من التراب والوضيمة الطعام
المتخذ عند المصيبة (وضؤ) الوجه مهموز وضاءة وزان ضخم ضخامة وضو
فهو وضىء وهو الحسن والبهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم
الفعل وأنكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر
كالقبول يكون اسما ومصدرا وقال الاصمعى قلت لأبى عمرو بن العلاء
ما الوضوء يعنى بالفتح فقال الماء الذى يتوضأ به قال قلت فما الوضوء
يعنى بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعول مشتق من الفعل
الثلاثى كالوقود وقوله الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر المراد غسل
اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضئوا مما غيرت النار أى
اغسلوا أيديكم فانه أهنأ للأكل ونقل المطرزى أيضا معناه عن العرنيين
والميضأة بكسر الميم مهموز ويمد ويقصر المطهرة يتوضأ منها

(الواو مع الطاء وما يثلثهما)

(الوطر) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل وطر
وقضيت وطرى اذا نلت بغيتك وحاجتك (الوطيس) مثل التنور وطس
يختبز فيه وقولهم حمى الوطيس كناية عن شدة الحرب وأوطاس من
النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو واد فى ديار هوازن جنوبى
مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعتها فى شوال بعد فتح مكة بنحو
شهر (الوطواط) بفتح الاول قيل هو الخفاش أخذا من المثل وطوا
وهو أبصر فى الليل من الوطواط وقيل هو الخطاف والجمع وطاويط
(الوطف) بفتحتين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر وطف
أوطف والأنثى وطفاء مثل أحمر وحمراء (الوطن) مكان الانسان ومقره وطن
ومنه قيل لمربض الغنم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن
الرجل البلد واستوطنه وتوطنه اتخذه وطنا والموطن مثل الوطن والجمع
مواطن مثل مسجد ومساجد والموطن أيضا المشهد من مشاهد الحرب
ووطن نفسه على الأمر توطينا مهدها لفعله وذللها وواطنه مواطنة مثل
وافقه موافقة وزنا ومعنى (وطئته) برجلى أطؤه وطئا علوته ويتعدى وطى
الى ثان بالهمزة فيقال أوطأت زيدا الأرض والوطاء وزان كتاب المهاد

الوطىء وقد وطُؤ الفِراشُ بالضم فهو وطىء مثل قَرُب فهو قريب
والوَطْأة مثل الأَخْذة وزنا ومعنى والمُوَاطأة الموافقة

(الواو مع الظاء وما يثلثهما)

وظب (وَظَب) على الأمر وَظْبا من باب وعد ووُظوبا و واظب عليه مواظبة
وظف لازَمَه وداومه (الوظيفة) ما يُقَدَّر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع
الوظائف ووظَّفت عليه العمل توظيفا قدّرته والوظيف من الحيوان
مافوق الرُّسْغ إلى الساق وبعضهم يقول مقدّم الساق والجمع أوظفة مثل
رغيف وأرغفة

(الواو مع العين وما يثلثهما)

وعب (وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته ايعابا واستوعبته كلها بمعنىً وهو
أخذ الشيء جميعه قال الأزهري الوعب ايعابك الشيء في الشيء حتى تأتي
عليه كله أي تُدخله فيه وفي الحديث «في الانف اذا استُوعِب جَدْعًا
الدِّيَة» اى اذا لم يُتْرَك منه شيء وجاءوا موعبين أي جميعهم لم يبق منهم أحد
وعث (الوعث) بالثاء المثلثة الطريق الشاق المَسْلك والجمع وُعُوث مثل فلس
وفلوس وأوعث الرجل مَشَى في الوعث ويقال الوعث رَمْل رقيق
تغيب فيه الاقدام فهو شاق ثم استُعير لكل أمر شاقّ من تعَب وإثم
وغير ذلك ومنه وَعْثاء السَّفَر وكآبة المُنقَلَب أى شدّة النَّصَب والتعب
وسوء الانقلاب ويقال وعُث الطريق وعوثة من بابى قَرُب وتعِب
اذا شَقَّ على السالك فهو وَعْث والوعث أيضا فساد الأمر واختلاطه
وعد (وعده) وعدا يستعمل في الخير والشر ويعدّى بنفسه وبالباء فيقال
وعده الخيرَ وبالخير وشرًّا وبالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا
في الخير وعده وعدا وعِدَة وفي الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده
ايعادا وقالوا أوعده خيرا وشرا بالألف أيضا وأدخلوا الباء مع الالف
في الشر خاصة والخُلْف في الوعد عند العرب كَذِب وفي الوعيد
كَرَم قال الشاعر

واني وان أوعدته أو وعدته * لَمُخْلِف ايعادي ومُنْجِز موعدي

ولخفاء الفَرْق في مواضع من كلام العرب انتحل أهل البِدَع مذاهب
لجهلهم باللغة العربية وقد نُقل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو ابن
عُبَيْد وهو طاغية المعتزلة لَمَّا انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على
العجمية من العُجْمة أُتيتَ أبا عثمان ان الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق
بأن الوعد حاصل عن كَرَم وهو لايتغير فناسَبَ أن لايتغير ماحصل عنه
والوعيد حاصل عن غَضَب في الشاهد والغضب قد يَسْكُن ويزول
فناسب أن يكون كذلك ماحصل عنه وفرّق بعضهم أيضا فقال الوعد
حَقُّ العباد على الله تعالى ومَن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعيد حق
الله تعالى فان عفا فقد أَوْلَى الكَرَم وان واخَذَ فبالذنب وانما حذفت الواو
من يعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقي حروف
المضارعة طردا للباب أو للاشتراك في الدلالة على المضارعة ويسمَّى
هذا الحذف استدراجَ العلّة وأما يَهَب ويَضَع ونحوه فأصله الكسر
والحذف لوجود العلة في الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق
وأما يَذَر ففتحت بعد الحذف حملا على يَدَع والعرب كثيرا ماتحمل الشيء
على نظيره وقد تحمله على نقيضه والحذف في يسع ويطأ مما ماضيه
مكسور شاذ لأنهم قالوا فعِل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا
أفعالا تأتى في الخاتمة ليست هذه منها والعدة تكون بمعنى الوعد والجمع
عدات واما الوعد فقالوا لايجمع لانه مصدر والمَوعِد يكون مصدرا
ووقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والموعدة مثل الموعد
وواعدته موضع كذا مواعدة وتوعدته تهدّدته وتواعد القوم في الخير
وعد بعضهم بعضا (الوعر) الصعب وزنا ومعنى وجَبَل وعر ومَطْلَب وعر
وعر ووَعَر وَعْرا من باب وعد ووعِر وَعَرا من باب تعب فهو وعِر
ووَعُر بالضم وُعورة ووَعَارة (وَعَظه) يعظه وعْظا وعظَة أمره بالطاعة وعظ
ووصّاه بها وعليه قوله تعالى «قل انما أعظكم بواحدة» أي أوصيكم
وآمركم فاتَّعظ أي ائتمر وكَفَّ نفسه والاسم المَوعظة وهو واعظ
والجمع وُعّاظ (الوَعْوَع) وزان جعفر ابن آوى وهو من الخباثث وقال وعوع
الفارابي والصغاني الوعوع الثعلب (الوَعِل) قال ابن فارس هو ذَكَر وعل
الأَرْوَى وهو الشاة الجَبَلية وكذلك قال في البارع وزاد الأنثى وَعِلة
وهو بكسر العين والجمع أوعال مثل كَبِد وأكباد والسكون لغة والجمع
وعول مثل فلس وفلوس وجمع الأنثى وِعَال مثل كلبة وكلاب (وعيت) وعى
الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبّرته وأوعيت المتاع بالألف
في الوعاء قال عبيد * والشر أخبث ما أوعيت من زاد * والوعاء
ما يوعى فيه الشيء أي يُجمع وجمعه أوعية وأوعيته واستوعيته لغة
في الاستيعاب وهو أخذ الشيء كله

(الواو مع الغين وما يثلثهما)

(الوَغْد) الدَّنِيء من الرجال والجمع أوغاد مثل بَغْل وأبغال وهو الذي وغد
يَخْدُم بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وَغُد بالضم وَغَادة
قال أبو حاتم قلت لأمّ الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلتُ أوَ يُقال للعبد
وغد قالت ومن أوغد منه (وغِر) صَدْرُه وَغَرا من باب تعب امتلأ وغر
غيظا فهو واغر الصدر والاسم الوَغْر مثل فلس مأخوذ من وَغْرة الحَرّ
وهي شدّته (وغَل) وَغْلا من باب وعد توارَى بشجر ونحوه فهو واغل وغل
قال السَّرَقُسْطي وغل في الشيء وغلا ووُغولا دخل وعلى الشاربين
دخل بغير إذن وأوغل في السير ايغالا وتوغل أمعن وأسرع وأوغل
في الأرض أبعد فيها (الوَغَى) مقصور الجَلَبة والأصوات ومنه وغى وغى
الحرب وقال ابن جِنّي الوعى بالمهملة الصوت والجلبة وبالمعجمة
الحرب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلثهما)

وفد (وفد) على القوم وفدا من باب وعد ووُفودا فهو وافد وقد يجمع على وُفّاد ووُفَّد وعلى وَفْد مثل صاحب وصحب ومنه الحاجُّ وفد الله وجمع

وفر الوفد أوفاد ووفود (وَفَر) الشيءُ يفِر من باب وعد وُفُورا تمّ وكمَل ووفَرته وفرا من باب وعد أيضا أتممته وأكملته يتعدّى ولا يتعدّى والمصدر فارَق و وفَرت العِرْض أفره وفرا أيضـا صُنْتُهُ ووقَيته ووفَّرته بالتثقيل مبالغة قال أبو زيد وفَّرت له طعامه توفيرا اذا أتممته ولم تَنْقُصه وتوفَّر على كذا صَرَف هِمَّتـه اليـه ووفَّرت عليـه حَقَّه توفيرا أعطيته الجميع فاستوفره أى فاستوفاه والوَفْرة الشَّعر الى الأُذُنين لأنه وَفَر على الأذن

وفز أى تمّ عليها واجتمع (الوَفَز) السَّـفر وزنا ومعنى وجمعه أوفاز والوَفْزُ بالسكون لغة وجمعه وِفاز مثـل سهم وسهام وهم على وفز وأوفاز أى

وفق على عَجَلة واستوفز فى قِعْدته قعد منتصبا غير مطمئن (وَفِقه) الله توفيقا سدّده ووفِق أمرَهُ يفِق بكسرتين من التوفيق ووافقه موافقة ووفاقا وتوافق القومُ واتفقوا اتفاقا ووفَّقت بينهم أصْلحت وكَسْبُه وَفْقُ عِياله

وفى أى مقدار كفايتهـم (وفيت) بالعهد والوعد أفِى به وَفاء والفـاعل وفِيّ والجمع أَوْفِياء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به ايفاء وقد جمعهما الشاعر فقـال

أَمّا ابنُ طَوْقٍ فقد أَوْفَى بذمّته * كما وَفَى بِقِلَاص النَّجْم حَادِيها

وقال أبو زيد أوفَى نذره أحسنَ الايفاءَ فجعل الرباعيَّ يتعدّى بنفسه وقال الفارابى أيضا أوفيته حَقَّه ووفَّيتـه إياه بالتثقيل وأوفى بمـا قال ووَفَّى بمعنًى وأوفى على الشيء أشرف عليه وتوفيته واسـتوفيته بمعنى وتَوَفّاه الله أماته والوفاة الموت وقد وفَى الشيءُ بنفسه يفِى اذا تمّ فهو واف ووافيته موافاة أتيتـه

(الواو مع القاف وما يثلثهما)

وقت (الوقت) مقدار من الزمان مفروض لِأمرٍ ما وكل شيء قدّرت له حينا فقد وقَّته توقيتا وكذلك ما قدّرت له غاية والجمع أوقات والميقات الوقت والجمع مواقيت وقد استُعير الوقت للمكان ومنه مواقيت الحَجّ لمواضع الاحرام ووقت الله الصـلاة توقيتا ووَقَتها يقِتها من باب وعد

وقح حدّد لها وقتا ثم قيل لكل شيء مَحْـدود مَوْقوتٌ ومُوَقَّت (الوقاحة) بالفتح قلّة الحياء وقد وَقُحَ بالضم وقاحة وقِحَة بكسر القـاف فهو وقِح وامرأة وَقاح الوَجه وِزان كلام وفَرَس وقاح أيضـا أى صُلْب قوىّ وتوقيح الدابة تصـليب حافره اذا حَفِى بالشَّـحْم المُذاب حتى يقْوَى

وقد ويَصْلُب (وقدت) النار وقدا من باب وعد ووُقودا والوقود بالفتح الحَطَب وأوقدتها ايقادا ومنه على الاستعارة «كُلَّما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله» أى كلمـا دبّروا مكيـدة وخَديعة أبطلهـا وتوقّدت النـارُ واتّقـدت والوَقَد بفتحتين النار نفسها والمَوقِد موضع الوقود مثل المجلس لموضع الجلوس واستوقَدت النارُ توقدَت واستوقدتها يتعدّى ولايتعدّى

وقذ (وقذه) وقذا من باب وعد ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت فهو وقيذ وموقوذ وشاة موقوذة قُتلت بالخَشب أو بغـيره فمـاتت من غير ذكاة ووقذه النُّعاس أسقطه

وقر (الوِقْر) بالكسر حِمْل البَغْل أو الحمار ويستعمل فى البعير وأوقر بعيره بالألف ووَقِرت الأُذُن تَوْقَر ووَقَرت وَقْرا من بابى تعب ووعد ثَقُل سَمْعُها ووَقَرها الله وقرا من باب وعد يُستعمَل لازما ومتعديا والوَقار الحِلْم والرَّزانة وهو مصدر وَقُر بالضم مثل جَمُل جَمالا ويقال أيضا وَقَر يقِر من باب وعد فهو وَقُور مثل رسول والمرأة وقور أيضا فعول بمعـنى فاعل مثـل صبور وشكور والوَقار العَظَمة أيضـا ووقَر وَقْـرا من باب وعد جلس بوقار وأوقَـرَت النخلةُ بالألف كَثُر حَمْلها فهى مُوقِرة ومُوقِر بحذف الهاء وأُوقِرت بالبناء للفعول صار عليها حَمْل ثقيل

وقص (الوقص) بفتحتين وقد تسكّن القاف مابين الفريضتين من نُصُب الزكاة ممـا لاشيء فيه وقال الفارابى الوقص مثـل الشَّنَق وهو مابين الفريضتين وقيـل الأَوْقاص فى البقر والغنم وقيل فى البقرخاصة والأَشْـناق فى الابل وقد وقَصت النـاقة براكبها وقصا من باب وعد رَمَتْ به فدقَّت عُنُقَه فالعنق موقوصة وفى حديث عن على عليـه السلام أنه قضى فى القارصة والقامصة والواقصـة بالدّية أثلاثا يقال هن ثلاث جَوارٍ كُنَّ يلعبن فترا كبن فقرَصَت السُّفلَى الوسطَى فقَمَصت أى وَثَبت فسقطت العُلْيـا فُوقِصت عُنُقُها واندقَّت فجعـل ثلثَىْ دية العُلْيا على السفلى والوسطى وأسقط ثلثها لأنها أعانت على نفسها وكان القياس أن يقال المَوقوصة لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ

وقع (وقع) المَطَر يقع وقعا نزل قالوا ولايقال سقط المطر ووقع الشيء سقط ووقع فلان فى فلان وقوعا ووقيعة سَبَّه وثَلَبه ووقع فى أرض فَلَاةٍ صار فيها ووقع الصيد فى الشَّرَك حصل فيه ووقعت بالقوم وقيعة قَتَلْتُ وأثخنت وتميم تقول أوقعت بهم بالألف ووقعت الطير وقوعا ومَوقِع الغيث موضعه الذى يقع فيـه وفى الحـديث «اتّقُوا النار ولو بشِقِّ تَمْرة فانها تقع من الجائع مَوقِعَها من الشَّبْعان» أى انهـا لاتغنى الشبعان فلا ينبغى له أن يبخَل بها فاذا تصدّق هـذا بشق وهذا وهذا حصل له مايَسُدّ جَوْعَته ووقع موقعامن كفايته أى أغنَى غِنًى

وقف (وقفَت) الدابةُ تقِف وَقْفا ووُقُوفا سكنت ووقَفْتها أنا يتعـدّى ولا يتعدّى ووقفت الدارَ وقفا حَبَستها فى سبيل الله وشىء موقوف ووَقْف أيضـا تسـمية بالمصـدر والجمع أوقاف مثـل ثوب وأثواب ووقفت الرجلَ عن الشيء وقفا منعته عنه وأوقفت الدار والدابّةَ بالألف لغـة تميم وأنكرها الأصمعى وقال الكلام وقفت بغـير ألف وأوقفت عن الكلام بالألف أقلعت عنـه وكلمنى فلان فأوقفت أى أمسكت عن الحُجّة عِيًّـا وحَكَى بعضُهم ما يُمسَـك باليد يقال فيـه أَوْقَفْتُه بالألف ومالا يمسك باليد يقال وَقَفْتُه بغير ألف

والفصيح وقفت بغير ألف فى جميع الباب الا فى قولك ماأوقفك ههُنا
وأنتَ تريد أىّ شأْنٍ حَمَلك على الوقوف فان سألتَ عن شخصٍ قلتَ من
وقَفك بغير ألف ووقَفت بعرَفات وُقُوفا شَهِدت وقْتَها وتوقَّف عن الأمر
أمسَك عنه ووقَفت الأمر على حضور زيد علَّقت الحُكْم فيه بحضوره ووقَفت
قِسمة الميراث الى الوضع أخَّرته حتى تضع والموقِف موضع الوقوف
وقى (وقاه) الله السوء يقيه وقاية بالكسر حفظه والوقاء مثل كتاب كلُّ ماوقيت
به شيئا وروى أبو عبيد عن الكسائى الفتح فى الوقاية والوقاء أيضا واتقيت الله
اتقاء والتَّقِيَّة والتقوى اسم منه والتاء مبدلة من واو والأصل وَقْوَى
من وَقَيت لكنه أبدل ولزمت التاء فى تصاريف الكلمة والتُّقاة مثله
وجمعها تُقًى وهى فى تقدير رُطَبة ورطب والواقِى قيل هو الغراب والعرب
تتشاءم به لأنه ينعِق بالفراق على زعمهم وقيل هو الصُّرَد سمِّى بذلك لأنه
لاينبسط فى مشيه فشُبِّه بالواقى من الدوابِّ وهو الذى يحْفَى ويهاب
المَشْى مِن وجع يجده بحافره وقد تحذف الياء فيقال الواق تسمية له
بحكاية صوته والأُوقِيَّة بضم الهمزة و بالتشديد وهى عند العرب أربعون
درهما وهى فى تقدير أُفْعُولة كالأُعجوبة والأُحْدُوثة والجمع الأواقىّ بالتشديد
و بالتخفيف للتخفيف وقال ثعلب فى باب المضموم أوّله وهى الأُوقِيَّة
والوقية لغة وهى بضم الواو وهكذا هى مضبوطة فى كتاب ابن السكيت
وقال الأزهرى قال الليث الوقية سبعة مثاقيل وهى مضبوطة بالضم
أيضا قال المطرزى وهكذا هى مضبوطة فى شرح السُّنَّة فى عدة مواضع
وجَرى على ألْسِنة الناس بالفتح وهى لغة حكاها بعضهم وجمعُها وقَايَا
مثل عَطِيَّة وعطايا

(الواو مع الكاف وما يثلثهما)

وكر (وَكْر) الطائر عُشُّه أين كان فى جَبَل أو شجر والجمع وِكار مثل سهم
وسهام وأوكار أيضا مثل ثوب وأثواب ووكَرَ الطائرُ يكِر من باب وعد
اتَّخذ وكْرا ووكَّر بالتشديد مبالغة ووكَر أيضا صنَع الوَكِيرة وهى طعام البناء
وكز (وكزه) وكْزا من باب وعد ضربه ودفَعه ويقال ضربه بجُمْع كفه وقال
وكس الكسائى وكزه لكمه (وكسه) وكسا من باب وعد نقَصه ووكس الشىء وكسا
أيضا نقص يتعدّى ولا يتعدّى ولا وَكْس ولا شَطَط أى لانُقْصان
ولا زيادة ووُكِس الرجلُ فى تجارته وأوكس بالبناء للفعول فيهما خَسِر
وكع (وكِع) وكَعًا من باب تعب أقبلت ابهام رِجْله على السَّبَّابة حتى يُرَى
أصلها خارجا كالعُقْدة ورجل أوكع وامرأة وكعاء مثل أحمر وحمراء وقال
الأزهرى الوَكَع مَيَلان فى صدر القَدَم نحو الخنصر وربما كان فى ابهام
اليد وأكثر ما يكون ذلك فى الاماء اللاتى يكْدُدْنَ فى العَمَل وقال ابن
الأعرابى فى رُسْغه وَكَع وكَوَع على القَلْب للذى الْتوى كُوعُه وقال
أبو زيد الوَكَع بتقديم الواو انقلاب الرِّجْل الى وَحْشِيّها والكَوَع بتقديم
وكف الكاف انقلاب الكُوع (وكَف) البيتُ بالمَطَر والعين بالدمع وكفا من
باب وعد ووُكوفا ووكيفا سَالَ قليلا قليلا و يجوز اسناد الفعل الى الدَّمْع
وكل وأوكف بالألف لغة (وكلت) الأمْرَ اليه وَكْلا من باب وعد ووُكولا
فوّضته اليه واكتفيت به والوكِيل فعيل بمعنى مفعول لأنه موكول اليه
و يكون بمعنى فاعل اذا كان بمعنى الحافظ ومنه حسبنا الله ونعم الوكِيل
والجمع وُكَلاء ووكَّلته توكيلا فتوكَّل قَبِل الوكالة وهى بفتح الواو والكسر
لغة وتوكل على الله اعتمد عليه ووثِق به واتَّكل عليه فى أمره كذلك
والاسم التُّكْلان بضم التاء وتواكل القوم تواكلا اتَّكل بعضهم على
وكن بعض ووكَلته الى نَفْسه من باب وعد ووُكولا لم أقُم بأمْره ولم أُعِنه (الوَكْن)
للطائر مثل الوكْر وزنا ومعنًى والمَوكِن وزان مسجد مثله وقال الأصمعى
الوكن بالنون مأواه فى غير عُشّ والوكْر بالراء مأواه فى العُشّ والجمع وُكُنات
وكى بضمّ الواو والكاف وقد تفتح للتخفيف (الوِكاء) مثل كتاب حبْل يُشَدّ به
رأس القِرْبة وقوله «العَيْنانِ وِكاء السَّه» فيه استعارة لطيفة لأنه جَعَل
يَقَظة العينين بمنزلة الحَبْل لأنه يضبطها فزوال اليقظة كزوال الحبل لانه
يحصل به الانحلال والجمع أَوْكِية مثل سلاح وأسلحة وأوكيت السِّقاء
بالألف شَدَدْت فَمَه بالوكاء ووكيته من باب وعد لغة قليلة وتوكأ على عصاه
اعتمد عليها واتكأ جلس متمكنا وفى التنزيل «وسُرُرا عليها يتَّكِئُون» أى
يجلسون وقال «وأعتَدَت لهن مُتَّكَأً» أى مجلسا يجلسن عليه قال ابن الأثير
والعامة لا تعرف الاتكاء الا الميل فى القعود معتمدا على أحد الشقين وهو
يستعمل فى المعنيين جميعا يقال اتكأ اذا أسندَ ظَهْره أوجَنْبه الى شىء
معتمدا عليه وكلُّ من اعتمد على شىء فقداتكأ عليه وقال السرقسطى أيضا
أتكأْتُه أعطيته ما يتكئ عليه أى مايجلس عليه وضربته حتى أتكأْته أى
سقط على جانبه والتاء مبدلة من واو والاسم التُّكَأة مثال رُطَبة

(الواو مع اللام وما يثلثهما)

ولج (ولَج) الشىء فى غيره يلِج من باب وعد وُلوجا وأولجته ايلاجا أدخلته
ولد والوليجة البِطانة (الوالد) الأب وجمعه بالواو والنون والوالدة الأمُّ
وجمعها بالألف والتاء والوالدان الأب والأم للتغليب والوليد الصبىّ
المولود والجمع وِلْدان بالكسر والصبِيَّة والأمَة وَلِيدة والجمع وَلائد
والولَد بفتحتين كل ما ولده شىء و يطلق على الذكر والأنثى والمثنى
والمجموع فَعَل بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه أولاد والوُلْد وزان
قُفْل لغة فيه وقَيْسٌ تجعلُ المضموم جَمْعَ المفتوح مثل أُسْد جمع أَسَد
وقد ولَد يلِد من باب وعد وكل ماله أُذُنٌ من الحيوان فهو الذى يلِد
وتقدم ذلك فى بيض والولادة وضْع الوالدة ولَدَها والوِلاد بغير هاء
الحَمْل يقال شاة والد أى حامل بيِّنة الولادة ومنهم من يجعلهما بمعنى
الوضع وكسرها أشهر من فتحهما واستولدتها أحْبلتها وأما أولدتها
بالألف بمعنى استولدتها فغير ثَبْتٍ وصرَّح بعضهم بمنعه وأولدَتِ المرأةُ
ايلادا باسناد الفعل اليها اذا حان ولادها كما يقال أحصد الزرع اذا

حان حَصاده فلا يكون الرباعى الا لازما وولَّدتها القابلة توليدا تولت ولادتها وكذلك اذا توليت ولادة شاة وغيرها قلت ولَّدتها ورجل مُوَلَّد بالفتح عَرَبِىٌّ غير مَحْض وكلام مولَّد كذلك ويقال للصغير مولود لقرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعد عهده عنها وهذا كما يقال لَبَن حليب ورُطَب جَنِىٌّ للطرىّ منهما دون الذى بَعُد عن الطَّراوة والمَوْلِدُ الموضع والوقت أيضا والميلاد الوقت لا غير وتولَّد الشىء عن

ولع غيره نشأ عنه (أُولِـع) بالشىء بالبناء للمفعول يُولَع وَلُوعا بفتح الواو علق به وفى لغة وَلَع بفتح اللام وكسرها يَلَع بفتحها فيهما مع سقوط الواو

ولغ وَلْعا بسكون اللام وفتحها (ولَغ) الكلب يَلَغ وَلْغا من باب نفع ووُلوغا شرب وسقوط الواو كما فى يَقَع ووَلِغ يلغ من بابى وعد وورث لغة ويَولَغ مثل وَجِل يوجل لغة أيضا ويعدى بالهمزة فيقال أولغته

ولم اذا سَقَيْته (الوليمة) اسم لكل طَعَام يُتخذ لجمع وقال ابن فارس هى لطعام العُرْس وزاد الجوهرى شاهدا أَوْلِمْ ولو بشاة والجمع ولَائم وأولم

وله صَنَع وليمة (وَلِه) يَوْلَه وَلَهًا من باب تعب وفى لغة قليلة وَلَه يَلِه من باب وعد فالذَّكَر والأنثى وَالِه ويجوز فى الأنثى والهة اذا ذَهَب عَقْله من فَرَح أو حُزْن وقيل أيضا ولْهان مثل غضب فهو غَضْبان وبه سُمّى شيطان الوضوء الوَلْهان وهو الذى يُولِع الناس بكثرة استعمال الماء وولهتها توليها فَرَّقت بينها وبين ولدها فتولَّهت ووَلَّهها الحزنُ وأَوْلَهها بالتشديد والهمزة وفى الحديث «لاتُوَلَّه والدة بوَلَدها» أى لايُعزَل عنها حتى تصير والِهًا قال الجوهرى وذلك فى السَّبَايا يجوز جزمه

ولى على النَّهى ويجوز رفعه على أنه خَبَر فى معنى النهى (الوَلْى) مثل فلس القرب وفى الفعل لغتان أكثرهما وَلِيَه يَلِيه بكسرتين والثانية من باب وعد وهى قليلة الاستعمال وجلستُ مما يليه أى يقاربه وقيل الوَلْى حصول الثانى بعد الأول من غير فصل ووليتُ الأَمْرَ أَلِيه بكسرتين وِلاية بالكسر توليته ووليت البَلَد وعليه ووليت على الصبىّ والمرأة فالفاعل والٍ والجمع وُلَاة والصبىّ والمرأة مَوْلِىٌّ عليه والاصل على مفعول والوَلاية بالفتح والكسر النُّصْرة واستولى عليه غَلَب عليه وتمكّن منه والمولى ابن العم والمولى العَصَبة والمولى الناصر والمولى الحَلِيف وهو الذى يُقال له مَولَى المُوَالاة والمَولَى المعتق وهو مولى النعمة والمَولى العتيق وهم مَوَالِى بنى هاشم أى عُتقاؤهم والوَلاء النُّصْرة لكنه خُصّ فى الشرع بولاء العِتق وولَّيته تولية جعلته واليا ومنه بَيْع التولية ووالاه موالاة ووِلاء من باب قاتل تابعه وتوالت الأخبار تتابعت والولىّ فعيل بمعنى فاعل من وَلِيه اذا قام به ومنه «الله ولىّ الذين آمنوا» والجمع أولياء قال ابن فارس وكل من وَلِى أَمْرَ أَحَد فهو وَلِيُّه وقد يطلق الولىّ أيضا على المعتِق والعتيق وابن العَمّ والناصر وحافظ النَّسَب والصديق ذكرا كان أو أنثى وقد يؤنث بالهاء فيقال هى ولية قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل يقول هُنَّ وليَّات الله وعدوّات الله وأولياؤه وأعداؤه ويكون الولىّ بمعنى مفعول فى حَقّ المطيع فيقال المُؤمِن ولِىُّ الله وفلان أَوْلَى بكذا أى أحَقّ به وهم الأَوْلَوْن بفتح اللام والأَوَالى مثل الأَعْلَوْن والأَعَالى وفلانة هى الوُلْيا وهنّ الوُلَى مثل الفُضْلَى والفُضَل والكُبْرَى والكُبَر وربما جُمعت بالألف والتاء فقيل الوُلْيَات ووَلَّيت عنه أعرضتُ وتركته وتولَّى أعرَض

(الواو مع الميم وما يثلثهما)

ومس امرأةٌ (مُومِس) وموسة أى فاجرة واقتصر الفارابى على الهاء وكذلك

ومض فى التهذيب وزاد هى المُجاهرة بالفُجُور والجمع مومِسات (أَوْمَض) البرق

ومأ إيماضا لَمَع لَمَعانا خفيفا وفى لغة وَمَض من باب وعد (أومأت) اليه ايماء شرتُ اليه بحاجب أو يدٍ أو غير ذلك وفى لغة وَمَأتُ وَمْئًا من باب نفع

(الواو مع النون وما يثلثهما)

ونم (وَنَم) الذُّبَاب يَنِم من باب وعد ونِيما ثم سمى خُرْؤه بالمصدر قال

لقد وَنَم الذبابُ عليه حتى * كأن ونيمه نُقَطُ المداد

ونى وقوله نقط المداد أى خافية مثلها (وَنَى) فى الأمر وَنًى ووَنْيا من بابى تعب ووعد ضَعُف وفتر فهو وانٍ وفى التنزيل «ولا تَنِيا فى ذِكْرى» وتَوَانَى فى الأمر تَوانيا لم يُبادِر الى ضبطه ولم يهتمّ به فهو متوانٍ أى غير مهتم ولا محتفل

(الواو مع الهاء وما يثلثهما)

وهب (وهبت) لزيد مالا أهبه له هبة أعطيته بلا عوض يتعدّى الى الأول باللام وفى التنزيل «يَهَب لمن يَشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور» ووهبا بفتح الهاء وسكونها وموهبا وموهبة بكسرهما قال ابن القوطية والسرقسطى والمطرزى وجماعة ولا يتعدّى الى الأول بنفسه فلا يقال وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يُجعَل له وجه وهو أن يُضَمَّن وهب معنى جَعَل فيتعدّى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم وهَبَنِى الله فِداك أى جَعَلنى لكن لم يُسمع فى كلام فصيح وزيد موهوب له والمال موهوب واتّهبتُ الهبة قَبِلتها واستوهبتُها سألتُها وتواهبوا وهب بعضهم

وهق لبعض (الوَهَق) بفتحتين حبل يُلْقَى فى عُنق الشخص يؤخذ به ويُوثَق وأصله للدوابّ ويقال فى طَرَفه أُنْشوطة والجمع أوهاق مثل سبب

وهل وأسباب (وهِل) وَهَلا فهو وهِل من باب تعب فزع ويتعدّى بالتضعيف فيقال وهّلته والوَهْلة الفَزْعة ووهل عن الشىء وفيه وَهَلا من باب تعب أيضا غَلِط فيه ووَهَلْتَ اليه وهْلا من باب وعد ذَهَب وَهْمُك اليه وأنت

وهم تريد غيره مثل وَهَمْتُ ولقيته أوّل وَهْلة أى أول كل شىء (وَهَمْتُ) الى الشىء وَهْما من باب وعد سَبَق القَلْب اليه مع ارادة غيره ووهمت وهمًا وقع فى خَلَدى والجمع أوهام وشىء موهوم وتوهمت أى ظننت ووهِم فى الحساب يَوْهَم وَهَما مثل غلط يغلَط غَلَطا وزنا ومعنى ويتعدى

بالهمزة والتضعيف وقد يستعمل المهموز لازما وأوهم من الحساب مائة مثل أسقط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها واتّهمته بكذا ظننته به فهو تَهِم واتهمته فى قوله شككت فى صدقه والاسم التُّهَمَة

وهن وزان رطبة والسكون لغة حكاها الفارابى وأصل التاء واو (وَهَنَ) يَهِن وهْنا من باب وعد ضَعُف فهو واهن فى الأمر والعَمَل والبَدَن ووَهَنْته أضعفته يتعدّى ولا يتعدّى فى لغة فهو موهون البَدَن والعَظْم والأجودُ أن يتعدّى بالهمزة فيقال أوهنته والوَهَن بفتحتين لغة فى المصدر ووَهِن يَهِن بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وَهِنوا

وهى بالكسر (وَهَى) الحائط وهيا من باب وعد ضَعُف واسترخى وكذلك الثوب والقربة والحَبْل ويتعدّى بالهمزة فيقال أوهيته ووهى الشىءُ اذا ضعف أو سقط

(الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا)

وأد (وَأَدَ) ابنته وأْدا من باب وعد دَفَنها حيَّةً فهى موءودة والوأد الثقل يقال وأده اذا أثقله واتّأد فى الأمر يتّئد وتوأّد اذا تأنّى فيه وتثبّت ومشى على تُؤَدة مثال رطبة ومَشْيا وَئيدا أى على سَكينة والتاء بدل من واو

وأل (وَأَل) الى الله يئل من باب وعد التجأ وباسم الفاعل سُمّى ومنه وائل ابن حُجْر وهو صحابى وسَحْبانُ وائل ووَأَل رجَع والى الله المَوْئل أى المَرْجِع

وأم (الوِئام) مثل الوِفاق وزنا ومعنى ووَاءَمْتُه صنعت مثل صنيعه

واو (الواو) من حروف العطف لا تقتضى الترتيب على الصحيح عندهم ولها معان فمنها أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وعاطفة غير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لأنّ العامل لم يجمعهما وبالعكس نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويدُه على رأسه ولامُها قيل واو وقيل ياء لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر

باب لا

وتأتى فى الكلام لمعان تكون للنهى على مقابلة الأمر لأنه يقال اضرب زيدا فتقول لاتضربه ويقال اضرب زيدا وعمرا فتقول لاتضرب زيدا ولا عمرا بتكريرها لأنه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بُنِى عليه من حُكم الكلام السابق فانّ قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان فى الأصل قال ابن السَّرّاج لوقلت لاتضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا نهيا عن الاثنين على الحقيقة لأنه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفا لأن النهى لم يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعا فنَهْىُ ذلك لاتضرب زيدا ولا عمرا فمجيئها هنا لانتظام النهى بأسْره وخروجها إخلال به هذا لفظه ووجه ذلك أن الأصل لاتضرب زيدا ولا تضرب عمرا لكنهم حذفوا الفعل اتساعا لدلالة المعنى عليه لأن لا الناهية لا تدخل الا على فعل فالجملة الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كالجملة الأولى وقد يظهر الفعل

ويحذف لا لفهم المعنى أيضا فيقال لاتضرب زيدا وتَشْتِمْ عمرا ومثله لاتأكل السَّمَك وتشرب اللبن أى لاتفعل واحدا منهما وهذا بخلاف لاتضرب زيدا وعمرا حيث كان الظاهر أن النهى لايشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما وبالجملة فالفرق غامض وهو أن العامل فى لا تأكل السمك وتشرب اللبن متعين وهولا وقد يجوز حذف العامل لقرينة والعامل فى لاتضرب زيدا وعمرا غير متعين اذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب اثباتها رفعا للَّبْس وقال بعض المتأخرين يجوز فى الشعر لاتضرب زيدا وعمرا على ارادة ولاعمرا * وتكون للنفى فاذا دخلَتْ على اسمٍ نَفَتْ متعلَّقه لا ذاته لأنَّ الذواتِ لاتُنفَى فقولك لا رجلَ فى الدار أى لا وجودَ رجل فى الدار واذا دخلت على المستقبل عمّت جميع الأزمنة الا اذا خُصّ بقَيد ونحوه نحو والله لاأقوم واذا دخلت على الماضى نحو والله لاقمت قَلَبَتْ معناه الى الاستقبال وصار المعنى والله لاأقوم واذا أُرِيد الماضى قيل والله ماقمت وهذا كما تقلِب لَمْ معنى المستقبل الى الماضى نحو لم أقم والمعنى ماقمت * وجاءت بمعنى غير نحو جئت بلا ثوب وغَضِبت من لاشىء أى بغير ثوب وبغير شىء يُغضِب ومنه ولا الضالين واذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوَصْفية فلا بدّ من تكريرها نحو مررت برجل لاطويل ولا قصير * وجاءت لنفى الجنس وجاز لقرينة حذفُ الاسم نحو لاعليك أى لابأس عليك وقد يحذف الخبرُ اذا كان معلوما نحو لابأس ثم النفى قد يكون لوجود الاسم نحو لاإله إلا الله والمعنى لاإله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يقدّرون نفى الصحة فى هذا القسم وعليه يُحمَل لانكاح إلا بوَلِىّ وقد يكون لنفى الفائدة والانتفاع والشَّبَه ونحوه نحو لاوَلَدَلى ولا مال أى لاولد يُشْبِهنى فى خُلُق أو كرم ولا مال أنتفع به والفقهاء يقدّرون نَفْىَ الكمال فى هذا القسم ومنه لاوضوء لمن لم يُسَمِّ الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير نَفْى الصحة لأنّ نفيها أقربُ الى الحقيقة وهى فى الوجود ولأن فى العمل به وفاءً بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعضُ ذلك فى نَفَى * وجاءت بمعنى لَمْ كقوله تعالى فلا صَدَّق ولا صَلَّى أى فلم يتصَدّق * وجاءت بمعنى ليس نحو لافيها غوْل أى ليس فيها ومنه قولهم لَاهَا الله ذَا أى ليس والله ذا والمعنى لا يكون هذا الأمر * وجاءت جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا * وتكون عاطفة بعد الأمر والدعاء والايجاب نحو أكرم زيدا لاعمرا واللهم اغفر لزيد لا عمرو وقام زيد لاعمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لئلا يلتبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لاقام عمرو وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلامٍ منفىّ لأنها تنفِى عن الثانى ماوجب للاول فاذا كان الأول منفيا فما ذا تنفِى وقال ابن السراج وتبعه ابن جِنّى معنى لا العاطفة التحقيق للاول والنفى عن الثانى فتقول قام زيد لاعمرو واضرب زيدا لاعمرا

وكذلك لايجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم
إلا زيدا ولا عمرا وشِبْه ذلك وذلك لأنها للاخراج مما دخل فيه الأوّل
والأوّل هنا منفِي ولأن الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان
بمعنًى واحد قال ابن السراج والنفى فى جميع العربية يُنْسق عليـه بِلا
الا فى الاستثناء وهذا القِسم داخل فى عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد
كلام منفيّ قال السُّهَيْلِيّ ومن شرط العطف بها أن لا يَصْدُق المعطوف
عليه على المعطوف فلا يجوز قام رَجُل لازَيد ولا قامت امرأةٌ لاهند
وقد نَصُّوا على جوازا ضرب رجلا لا زيدا فيحتاج الى الفَرْق * وتكون
زائدة نحو ولا تستوى الحسـنة ولا السيئة وما مَنَعَك أن لاتسجد أى
من السجود اذ لو كانت غير زائدة لكان التقـدير مامنعـك من عدم
السجود فيقتضى أنه سجد والأمر بخلافه * وتكون مُزِيلة للَّبس عند
تعدُّد المنفى نحو ماقام زيد ولا عمرو اذ لو حُذفت لجـاز أن يكون
المعـنى نفى الاجتماع ويكون قد قاما فى زَمَنَـين فاذا قيـل ماقام زيد
ولا عمرو زال اللَّبْس وتعلق النفى بكل واحد منهما ومثله لاتَجِد زيدا
وعمرا قائمـا فَنَفْيُهما جميعا لاتجِـدُ زيدا ولا عمرا قائمـا وهـذا قريب
فى المعنى من النهى * وتكون عوضا من حرف الشأن والقصَّـة ومن
احدى النونين فى أنَّ اذا خُفِّفت نحو أَفَلَا يَرَوْن أن لا يرجعُ اليهم
قولا * وتكون للدعاء نحو لا سَلِمَ ومنه لاتَحمِل علينا إصرا وتَجزِم الفعلَ
فى الدُّعاء جَزْمَه فى النهى * وتكون مُهَيِّئة نحو لولا زيد لكان كذا لأن
لو كان يليها الفِعل فلمَّا دخلت لا معها غيَّرت معناها ووليها الاسم وهى
فى هذه الوجوه حرف مفرد يُنْطَق بها مقصورة كما يقال بَاتَاتَا بخلاف
المركَّبة نحو الأَعلَم والأَفضل فانها تَحلَّل الى مُفردين وهما لام ألف *
وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إمَّا لا فافعلْ هذا فالتقدير ان لم تفعل
ذلك فافعل هذا والأصل فى هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطالَب بها فيمتنع
منها فيُقْنَع منه ببعضها ويقال له إمَّا لا فافعلْ هذا أى ان لم تفعل الجميع
فافعل هذا ثم حُذف الفعل لكثرة الاستعمال وزيدَت ما على إنْ عوضا
عن الفعل ولهذا تُمَال لَا هُنا لنيابتها عن الفعل كما أميلت بَلَى ويَا فى النداء
ومثله قولهم مَن أطاعك فأكرمه ومَن لَا فَلَا تعبأ به بامالة لا لنيابتها عن
الفعل وقيل الصواب عدم الامالة لأن الحروف لاتمال قاله الأزهرى

باب اليـاء

ييب تُرابٌ (يَبَاب) قيل للاتباع وأرضٌ يباب أيضا وقيـل أرض يباب
يبر ليس بها ساكن (يَبْرِين) أرضٌ فيها رَمْل لا تُدرَك أطرافُه عن يمـين
مطلَع الشمس من حَجْرِ اليَمَـامة وبه سُمِّى قرية بقرب الأَحْسـاء من
دِيار بنى سعد بن تميم وقالوا فيها أَبْرِين على البَدَل كما قالوا يَلَمْلَم وأَلَمْلَم
وأعربوها اعراب نَصِيبين فَمَن جَعَل الواوَ والياءَ حرف اعراب قال
بزيادته وأصالة الياء أوّل الكلمة مثل زَيدِين وعَمرِين ومَن التزم الياءَ
وجعَل النونَ حرفَ إعراب مَنَعها الصرفَ للتأنيث والعَلَمية ولهذا
جَعل بعضُ الأئمة أصولَهـا برن وقال وزنُها يَفْعيل ومثـله يَقْطِين
ويَعْقِيد وهو عَسَل يُعقَد بالنار ويَعضِيد وهو بَقْلة مُرَّة لهـا لَبَن لَزِج
وزَهْرتها صفراء لأنه لايجوز القول بزيادة النون وأصالة الياء لأنه يؤدِّى
الى بنـاء مفقود وهو فَعلِين بالفتح وكذلك لاتُجعَـل الياء أوّل الكلمة
والنون أصليتين لفقد فَعْلِيل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة
الياء وأصالة النون (يبِس) ييبَس من باب تعب وفى لغة بكسرتين اذا يبس
جَفَّ بعد رُطُوبته فهو يابس وشىء يَبْس ساكن الباء بمعنى يابس أيضا
وحَطَب يبس كأنه خِلْقة ويقال هو جمع يابس مثل صاحب وصَحْب
ومكانٌ يَبَس بفتحتين اذا كان فيه ماء فذهب وقال الأزهرى طريق
يبس لانُدُوَّة فيه ولا بلَل واليُبْس نقيض الرُّطوبة واليَبِيس من النَّبَات
مايَبِس فَعِيـل بمعنى فاعل وقال الفارابى مكانٌ يَبَس ويَبْس وكذلك
غير المكان (يَتِم) يَيْتَم من بابى تعب وقَرُب يُتْمًا بضم الياء وفتحها لكن يتم
اليُتْم فى الناس مِن قِبَـل الأَب فيقال صـغير يتيم والجمع أيتام ويتامَى
وصغيرة يتيمة وجمعها يتامَى وفى غير الناس مِن قِبَل الأُمّ وأَيتَمَت المرأةُ
إيتاما فهى مُوتِم صار أولادها يتامَى فان مات الأبَوان فالصـغير لَطِيم
وان ماتت أمُّه فقط فهو عَجِيّ ودُرّة يتيمة أى لانظير لها ومن هنـا
أطلق اليتيم على كل فرد يعزُّ نظيرُه (يثرب) اسم للمدينة وهو منقول عن يثرب
فعل مضارع وتقـدّم فى ثرب (اليـد) مؤنثة وهى من المَنْكِب الى يد
أطراف الأصابع ولامُهـا محذوفة وهى ياء والأصـل يدى قيل بفتح
الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول
الأمر غالبا وجَمْع القِلة أيدٍ وجمع الكثرة الأيادِى واليُدِىّ مثال فُعُول
وتطلق اليد على القدرة ويده عليه أى سلطانه والأمر بيد فلان أى
فى تصرُّفه وقوله تعالى «حتى يُعْطُوا الجِزْية عن يَدٍ» أى عن قدرة
عليهم وغَلَب وأَعْطَى بيـده اذا انقاد واستسلم وقيـل معنى الآية من
هـذا والدار فى يد فلان أى فى ملكه وأوليته يدا أى نعمة والقوم يد
على غيرهم أى مجتمعون مُتَّفِقون وبِعتُه يدا بيـد أى حاضرا بحـاضر
والتقـدير فى حال كونه مادّا يده بالعِوَض وفى حال كونى مادّا يدى
بالمعوَّض فكأنه قال بعتـه فى حال كون اليـدين ممدودتين بالعوضين
وذُو اليَدَين لَقَب رجل من الصحابة واسمه الخِرْباق بن عمرو السُّلَمِيّ
بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف
لُقِّب بذلك لطولها (اليَرَاع) وزان كَلَام القَصَب الواحدة يراعة ويقال يرع
لِلجَبان يراع ويراعة لخُلُوِّه عن الشدّة والبأس واليراع أيضا ذُباب يطير
بالليل كأنه نار الواحدة يراعة (اليسار) بالفتح الجهة واليَسْرة بالفتح يسر
أيضا مثـله وقعَد يَمْنَة ويَسْرة ويمينا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار

واليُمْنَى واليُسْرَى والمَيْمَنة والمَيْسَرة بمعنًى ويَاسَرَ أخذ يسارا فهو مُيَاسِر وزان قاتل فهو مقاتل والأمرُ منه ياسِرْ مثل قاتِلْ وربما قيل تَيَاسَر فهو مُتَياسِر وسيأتى فى يمن واليسار أيضا العُضو واليُسْرَى مثله قال ابن قتيبة واليمين واليسار مفتوحتان والعامة تكسرهما وقال ابن الأنبارى فى كتاب المقصور والممدود اليسار الجارحة مؤنثة وفتح الياء أجود فاقتضى أن الكسر ردىء وقال ابن فارس أيضا اليسار أخت اليمين وقد تكسر والأجود الفتح واليسار بالفتح لاغير الغِنَى والثَّرْوة مذكر وبه سُمِّى ومنه مَعْقِل بن يَسَار وأيسر بالألف صار ذا يسار والميسرة بضم السين وفتحها والميسور أيضا واليُسر بضم السين وسكونها ضِدُّ العسر وفى التنزيل «ان مع العُسْر يُسْرا» فطابَقَ بينهما ويَسُر الشىءُ مثل قَرُب قَلَّ فهو يسير ويَسِرَ الأمرُ يَيْسَر يَسَرا من باب تعب ويَسُر يُسْرا من باب قَرُب فهو يسير أى سهل ويَسَّره الله فتيسر واستيسر بمعنًى ورجل أعْسَرُ يَسَر بفتحتين يَعْمَل بكلتا يديه والمَيْسِر مثال مسجد قِمَار العَرَب بالأَزْلام يقال منه يَسَر الرجلُ يَيْسِر من باب وعد فهو ياسر وبه سمى

يسم (الياسمين) مشموم معروف وأصله يسم وهو معرّب وسينه مكسورة وبعضهم يفتحها وهو غير منصرف وبعض العرب يعربه اعراب جمع المذكر السالم على غير قياس *

يس يقال قرأتُ (يس) وتُعربه اعراب مالا ينصرف ان جعلته اسما للسورة لأنَّ وَزْن فَاعِيل ليس من أبنية العرب فهو بمنزلة هَابِيل وقَابِيل ويجوز أن يمتنع للتأنيث والعَلَمية وجاز أن يكون مبنيا على الفتح لالتقاء الساكنين واختير الفَتْح لخفَّته كما فى أين وكَيْف وتَنْبيه على الوقف ان أردت الحكاية ومثله فى التقديرات حم وطس

يفع (اليفاع) مثل سلام ما ارتفع من الأرض وأيفع الغلام شب ويَفَع يَيْفَع بفتحتين يُفوعا فهو يافع ولم يستعمل اسم الفاعل من الرُّباعىّ وغلام يَفَعة وزان قَصَبة مثل يافع ويطلق على الجمع وربما جُمع على أيفاع *

يقظ رَجُل (يقِظ) بكسر القاف حَذِر وفطِن أيضا والجمع أيقاظ ويَقِظ يَقَظا من باب تعب ويَقَظة بفتح القاف ويَقَاظة خلاف نَام وكذلك اذاتنبَّه للأمور وأيقظته بالألف واستيقظ وتيقَّظ ورجل يَقْظان وامرأة يَقْظَى

يقن (اليقين) العلم الحاصل عن نَظَر واستدلال ولهذا لايسمَّى عِلْم الله يقينا ويَقِن الأمرُ يَيْقَن يَقَنا من باب تعب اذا ثَبَت ووضَح فهو يقين فعيل بمعنى فاعل ويستعمل متعدّيا أيضا بنفسه وبالباء فيقال يَقِنْته ويَقِنْت به وأيقنت به وتيقنته واستيقنته أى علمته

يمم (اليَمَام) قال الأصمعى هو الحَمَام الوحشىّ الواحدة يمامة وقال الكسائى اليمام هو الذى يألَف البُيوتَ وتقدّم فى الحمام واليمامة بَلْدَة من بلاد العَوَالِى وهى بلاد بنى حنيفة قيل من عَرُوض اليَمَن وقيل من بادية الحِجاز واليَمُّ البَحْر ويَمَّمْتُه قَصَدته وتيممته تقصَّدته وتيممتُ الصَّعيد تَيمُّما وتأمَّمت أيضا قال ابن السكيت قوله تعالى « فتيمموا صعيدا طَيِّبا» أى اقصدوا الصعيد الطيّب ثم كَثُر استعمال هذه الكلمة حتى صار التيمم فى عُرْف الشرع عبارة عن استعمال التراب فى الوجه واليدين على هيئة مخصوصة ويَمَّمت المريض فتيمَّم والأصل يممته بالتراب

يمن (اليمين) الجهة والجارحة وتقدم فى اليَسَار قال الزمخشرى أخذت يمينه ويُمْناه وقالوا لليمين اليُمْنَى وهى مؤنثة وجمعها أَيْمُن وأَيْمَان ويمين الحَلِف أنثى وتجمع على أيْمُن وأَيْمَان أيضا قاله ابن الأنبارى قيل سُمِّى الحَلف يمينا لأنهم كانوا اذا تحالفوا ضَرَب كل واحد منهم يمينه على يمين صاحبه فسمى الحلف يمينا مجازا واليمين القُوَّة والشِّدّة واليُمْن البَرَكة يقال يُمِن الرجلُ على قومه ولقومه بالبناء للمفعول فهو مَيْمُون ويَمَنه الله يَيْمُنه يمنا من باب قتل اذا جعَله مباركا وتَيَمَّنْتُ به مثل تبرَّكتُ وزنا ومعنى ويامَنَ فلان ويَاسَرَ أخَذَ ذاتَ اليمين وذات الشمال ذكره الأزهرى وغيره والأمر منه يَامِنْ بأصحابكَ وزان قاتِلْ أى خُذْ بهم يَمْنَة قال ابن السكيت ولا يقال تَيَامَنْ بهم وقال الفارابى تَيَاسَر بمعنى يَاسَرَ وتَيامَن بمعنى يَامَن وبعضهم يَرُدُّ هذين مستدلًّا بقول ابن الأنبارى العامة تغلَط فى معنى تيامَنَ فتظنّ أنه أَخَذ عن يمينه وليس كذلك عن العرب وانما تيامن عندهم اذا أخذ ناحية اليَمَن وأما يامَنَ فمعناه أَخَذَ عن يمينه واليَمَن اقليم معروف سُمِّى بذلك لأنه عن يمين الشمس عند طلوعها وقيل لأنه عن يمين الكعبة والنسبة اليه يَمَنِىّ على القياس ويَمَانٍ بالألف على غير قياس وعلى هذا ففى الياء مذهبان أحدهما وهو الأشهر تخفيفها واقتصر عليه كثيرون وبعضهم يُنْكِر التثقيل ووجهه أن الألِف دخلت قبل الياء لتكون عوضا عن التثقيل فلا يُثَقَّل لئلا يُجْمَع بين العِوض والمُعَوَّض عنه والثانى التثقيل لأن الألف زِيدت بعد النسبة فيبقَى التثقيلُ الدالُّ على النِّسبة تنبيها على جواز حذفها والأَيْمَن خلاف الأَيْسَر وهو جانب اليمين أو من فى ذلك الجانب وبه سُمِّى ومنه أُمُّ أَيْمَن وأَيْمُن اسم استُعمِل فى القَسَم والتُزم رفْعه كما التزم رفعُ لَعَمْرُ الله وهمزته عند البصريين وَصْل واشتقاقه عندهم من اليُمْن وهو البَرَكة وعند الكوفيين قَطْع لأنه جَمْع يمين عندهم وقد يُخْتَصر منه فيقال وَايْمُ الله بحذف الهمزة والنون ثم اختُصِر ثانيا فقيل مُ الله بضم الميم وكسرها

ينع (يَنَعتْ) الثِّمارُ يَنْعًا من بابى نفع وضرب أدرَكَتْ والاسم اليَنْع بضم الياء وفتحها وبالفتح قرأ السَّبْعة ويَنَعه فهى يانعة وأينعت بالألف مثله وهو أكثر استعمالا من الثلاثىّ

يوم (اليَوْمُ) أوّله من طُلوع الفجر الثانى الى غروب الشمس ولهذا من فَعَل شيئا بالنهار وأَخْبَر به بعد غروب الشمس يقول فَعَلْته أَمْس لأنه فَعَله فى النهار الماضى واستحسَن بعضُهم أن يقول أمسِ الأَقْرب أو الأَحْدث واليوم مذكَّر وجَمْعه أيَّام وأصله أَيْوَام وتأنيث الجمع أكثر فيقال أيَّام مباركة وشريفة والتذكير على معنى الحِين والزمان والعرب قد تُطْلِق

اليومَ وتُريد الوقتَ والحين نهارا كان أو ليلا فتقول ذَكَرْتُك لهذا اليوم أى لهذا الوقت الذى افتقرت فيه اليك ولا يكادون يُفرّقون بين يومئذ وحينئذ وساعتئذٍ ويَام قبيلة من اليَمَن والنسبة اليه يامىّ على لفظه

يوء (اليُويوء) بهمزتين (١) وزان عصفور جارح يُشْبه البَاشَق

يئس (يَئِس) من الشيء ييْئَس من باب تعب فهو يائس والشيء ميئوس منه على فاعل ومفعول ومصدره اليَأس مثل فلس وبه سُمّي ويجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال أَيِس منه وقد تقدم وكسر المضارع لغة قال أبو زيد الكسر فى ذلك وشبهه لغة عُلْيا مُضَر والفتح لغة سُفْلاها ويقال يَئِست المرأةُ اذا عَقِمت فهى يائس كما يقال حائض وطامث فان لم يُذْكَر الموصوف قلت يائسة وأَيْئَسها اللهُ إِيَاسا وزان كتاب وبه سُمّي وأصله بسكون الياء ومدّ الهمزة وزان ايمان وقد يُستعمل الاياس مصدرا للثلاثى لتقارُب المعنَى أولأن الرباعىّ يتضمن الثلاثى كما فى قوله تعالى «والله أنبتكم من الأرض نباتا» ويأتى يئس بمعنى علم فى لغة النَّخَع وعليه قوله تعالى «أفلم ييئس الذين آمنوا»

(الخاتمة)

اذا كان الفعل الثلاثىّ على فَعل بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ وبدأ فعامّة العرب على تحقيق الهمزة فتقول قرأْت ونشأت وبدأت وحكى سيبويه قال سمعت أبا زيد يقول ومن العرب من يُخَفّف الهمزة فيقول قَرَيْت ونَشَيت وبَدَيْت ومَلَيْت الاناءَ وخَبَيْت المَتاع وما أشبه ذلك قال قلت له كيف تقول فى المضارع قال أَقْرَا وأَخْبَا بالألف قال قلت القياس أَقرِى مثل رمى يرمى وجوابه مع التعويل على السَّماع أنهم ان التزموا الحذفَ جَرَى على القياس مثل قَرَيت الماءَ فى الحَوض أَقْرِيه والا أَبْقوا الفتحة فى المضارع تنبيها على انتظار الهمزة فلو قيل أقرى زالت الحركة التى تُنتَظَر معها الهمزةُ فلهذا حافظوا عليها وتخفف وَمأْت أوْمأ فيقال وَمَيْت أَمِي وتسقط الواو مثل سقوطها فى وَجَى يَجِي ومنه الصَّابُونَ مثل القَاضُونَ وقرأ به بعض السبعة بناء على صَبَا مخففا ويقال تَنَا بالبَلَد اذا أقام وتَنَا اذا استغنَى فهو تانٍ والجمع تُنَاة مثل قاض وقضاة قال الشاعر

شَيْخٌ يَظَلُّ الحِجَجَ الثمانيا * ضيفا ولا تراه إلّا تانيا

وقالوا فى اسم المفعول على التخفيف فهو مَخْبِيّ ومَكْلِيّ وقس على هذا * وان كان الثلاثىّ مُجرّدا وهو من ذوات التضعيف على فَعَلْت بفتح العين فهو واقع وهو المتعدّى وغير واقع وهو اللازم فان كان لازما فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخِف وقَلَّ يَقِلّ وشذ منه بالضم هَبَّ من نومه يَهُبّ وأَلَّ الشيءُ يَؤُلّ اذا بَرَق وأَلَّ يَؤُلّ أليلا رفع صوته ضارعا وطَلَّ الدَّمُ يَطُلّ اذا بَطَل وجاءت أيضا أفعال بالكسر على الأصل وبالضم شذوذا وهى جَدّ فى أَمْره يجِدّ ويجُدّ وشَبَّ الفَرَس يشِب ويشُب رفَع يديه معًا وحَرَّ العبد يحِرّ ويحُرّ اذا عَتَق وشَذَّ الشيءُ يشِذّ ويشُذّ اذا انفرد ونَرَّ الماءُ ينِرّ ويَنُرّ نريرا اذا صوّت ونَسَّ الشيءُ ينِسّ وينُسّ اذا يَبِس ودَمَّ الرجلُ يدِمّ ويدُمّ اذا قَبُح مَنْظَره ودَرَّ اللبن والمَطَر يدِرّ ويدُرّ وشَحَّ يشِح ويشُح وشطَّت الدار تشِطّ وتشُطّ بَعُدت وفَحَّ الأفعَى تَفِح وتَفُح صوّتت * وان كان متعديا أو فى حكم المتعدى فقياس المضارع الضم نحو ردَّه يَرُدّه ومَدَّه ويذب عن قومه ويسدّ الخَرْق وذَرَّت الشمس تذُرّ لأنه بمعنى أنارت غيرها وهبّت الرِّيح تهُبّ ومدَّ النهرُ اذا زاد يَمُدّ لأن معناه ارتفع فغَطَّى مكانا مرتفعا عنه وشذ من ذلك بالكسر حَبَّه يَحِبه وقرأ بعضهم قل ان كنتم تُحِبُّون الله فاتبعونى يَحِبْكُمُ اللهُ على هذه اللغة وشذَّ أفعال بالوجهين شَدّه يشِدّه ويشُدّه بالشين المعجمة وهَرَّه يهِرّه ويَهُرّه اذا كَرِهه وشَطَّ فى حُكْمه يشِط ويشط اذا جار وعَلَّه يعِلّه ويَعُلّه اذا سقاه ثانيا ومنهم من يحكى اللغتين فى اللازم أيضا ومنهم من يَقتصر على بنائه للفعول ونَمَّ الحديثَ ينِمه ويَنُمّه وبَتَّه يبِتّه ويبُتّه بالمُثنّاة اذا قطعه وشَجَّه يشِجّه ويشُجّه ورَمَّه يرِمّه ويرُمّه أصلحه وحَدَّت المرأةُ على زوجها تَحِد وتَحُدّ وحَلَّ عليه العذاب يحِلّ ويحُلّ * واذا أسندتَ هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث لغات أكثرها فك الادغام نحو شَدَدْتُ أنا وشددتَ أنت وكذلك ظَلِلْت قائما والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظَلْت قائما وظَلْتم تَفَكَّهُون وهذه لغة بنى عامر وفى الحجاز بكسر الأول تحريكا له بحركة العين نحو ظِلْتُ قائما والثالثة وهى أقلها استعمالا ابقاء الادغام كما لو أسند الى ظاهر فيقال شَدَّتُ ونحوه * واذا أَمَرْتَ الواحدَ من هذا الباب ففيه لغات احداها لغة الحجاز وهى الأصل فَكُّ الادغام واجتلاب همزة الوصل نحو امْنُنْ وارْدُدْ واغْضُضْ من صوتك وباقى العرب على الادغام واختلفوا فى تحريك الآخر فلغة أهل نجد وهى اللغة الثانية الفتح للتخفيف تشبيها بأَيْنَ وكَيْفَ والثالثة لغة بنى أَسَد الفتح أيضا الا اذا لقيه ساكن بعده فيكسرون نحو رُدِّ الجوابَ والرابعة لغة كعب الكسر مطلقا لأنه الأصل فى التقاء الساكنين كما يكسر آخر السالم نحو اضْرِبِ القومَ والخامسة تحريكه بحركة الأول أيّةَ حركة كانت نحو رُدُّ وخِفِّ الا مع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث فالفتح نحو رُدَّها واذا أَمَرْتَ من باب مَلَّ يَمَلّ تعينت لغة الحجاز فيقال امْلَلْ قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال مَلَّ لالتباس الأمر بالماضى وحُمِل النهيُ على الأمر قال بعضهم وربما جاز ذلك وان كان الأمر على صورة الماضى لأنَّ الألف انما تُجتلَب لأجل

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤيؤ وزان عصفر كما فى كتب اللغة اهـ

الساكن ولا ساكنَ فان الفاء مُحرّكة فى المضارع والأمْرُ مُقْتطَع منه فلم يكن حاجة الى الألف ووجه القول المشهور أن الاظهار هو الأصل والادغام عارض والأصل لايعتدّ بالعارض فعنـد اللّبس يرجع الى الأصل * واذا أمَرْتَ مِن مزيد على الثلاثة فالأكثر الادغام والفتح لالتقاء الساكنين ويجوز فك الادغام والاسكان نحو أَسِرَّ الحـديثَ وأَسْرِر الحديث والنهى كالأمر

(فصـل) الثلاثىّ اللازم قد يتعـدّى بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجَرّ بحسَب السَّماع وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو نَزَل ونَزَلْت به وأَنْزلْته ونَزَّلته ومنه مايستعمَل لازما ويجوز أن يتعدّى بنفسه نحو جاء زيد وجئتُه ونَقَص المـاءُ ونَقَصْته ووَقَف ووَقَفْتُه وزَادَ وزِدْتُه وعبارة المتقدّمين فيه باب فَعَل الشيءُ وفَعَلْتُـه وعبارة المتأخرين يتعدّى ولا يتعدّى ويستعمَل لازما ومتعدّيا وقد جاء قِسْم تعدَّى ثُلاثيُّه وقَصُر رُباعِيُّه عكس المتعارَف نحو أَجْفَلَ الطائرُ وجَفَلْتُه وأقشعَ الغيمُ وقَشَعَتْه الرِّيح وأَنْسَل رِيشُ الطائر أى سَـقَط ونَسَلْتُهُ وأَمْرَتِ الناقة دَرَّ لَبَنُها ومَرَيْتُها وأَظْأَرتِ الناقة اذا عطَفت على بوّها وظَأَرْتُها ظَـأْرا عَطَفْتُها وأَعْرضَ الشيءاذا ظَهَر وعَرَضْتُه أظهرته وأَنْقَعَ العَطَش سكن ونقعه الماءُ سَكّنه وأخاضَ النَّهْرُ وخُضْتُه وأَحْجَمَ زيد عن الأمر وقف عنه وحَجَمْتُه وأَكَبَّ على وجهه وكَبَبْتُه وأَصْرَمَ النَّخْل والزرعُ وصَرَمتُـه أى قَطَعْته وأَمْخَضَ اللبَنُ ومَخَضْتُه وأَثْلَثُوا اذا صاروا بأنفسهم ثلاثة وثَلَثْتُهم صرتُ ثالثهم وكذلك الى العَشرة وأَبْشَر الرجلُ بمولود سُرّبه وبَشَرْته واسم الفاعل من الثلاثىّ والرباعىّ على قياس البابين وريش مَنْسول من الثلاثىّ ومُنْسِل اسم فاعل من الرباعى أى منقلِـع وأفهم كلام بعضهم أن ذلك على معنيين فقولهم أنسلَ الريشُ وأخاضَ النَّهْر ونحوه معناه حان له أن يكون كذلك فلايكون مثلَ قام زيد وأَقَمْتُه وقد نَصُّوا فى مواضعَ على معنى ذلك ومثال التعدية بالتضعيف والهمزة والحرف مَشى ومَشَيْتُ به وسَمِن وسَمَّنتُه وقَعَد وأَقْعَدْته وحقيقة التعـدية أنك تُصيِّر المفعولَ الذى كان فاعلا قابلاً لِأن يَفْعَل وقد يفعل وقدلايفعل فان فعلَ فالفعلُ له قال أبو زيد الأنصارى رَعَت الابِلُ لافعلَ لك فى هذا وأَطْعَمْتُها لافِعْلَ لهـا فى هـذا ووجه ذلك أن الفِعلَ اذا أُسند الى فاعله الذى أحدثه لم يكن لغيرفاعله فيـه ايجاد فلهذا قال فى المثال الأول لافعل لك فى هـذا واذا كان الفعل متعدّيا فهو حَدَث الفاعل دون المفعول فلهذا قال فى المثال الثانى لافعل لها فى هذا لأنّ الفعل واقع بها لانها لأنها مفعولة وهـذا معنى قول ابن السراج واذا قلت ضربت زيدا فالفعل لك دون زيد وانمـا أَحْلَلتَ الضربَ وهو المصدر به وأما نحو خَرَجْتُ بزيد اذا جعلتَ الباء للمصاحبة فليس من الباب والفعل لَكُما

(فصل) الثلاثى انـ كان على فَعَلَ بفتح العين فالمضارع ان سُمِـع فيـه الضمُّ أو الكسر فذاك نحو يَقْعُد ويقتُـل ويرجِع ويضرِب وقد فتحوا كثيرا مما هو حَلْقِىّ العَين أو اللام نحو يسعَى ويمنَع وفتحوا ممـا هو حلق الفاء يأبَى وما ذكر معه فى بابه وان لم يُسْمَع فى المضارع بناء فان شئتَ ضَمَمْتَ وان شئت كَسَرتَ الا الحلق العين أو اللام فالفتح للتخفيف والحاقا بالأغلب * وان كان على فَعِل بالكسر فالمضارع بالفتح نحو يعلَم ويشرَب وشذ مِن ذلك أفعال جاءت بالفتح على القياس وبالكسر شـذوذا وهى يحسِب وييبِس وييئِس وينعِم وشذَّ أيضا أفعال معتلّة سـلمت من الحَذف فجاءت بالوجهين الفتح على القياس والكسر فى لغة عُقَيل وهى يوغِر صَدْرُه اذا امتـلأ غيظا ووَلِه يوْلَه وَيَوْلِه وولِـغ يوْلَغ ويَوْلِـغ ووجل يوجَل ويوجِل ووهِـل يوهَـل ويوهِل وشـذَّ من المعتلّ أيضا أفعال حذفت فاءاتها فجاءت بالكسر وهى ومِق يمِق ووَفِق أَمْره يفِق ووهِن يهِنُ أى ضَعُف فى لغة ووثِق يثِق وورِع يرِع وورِم يرِم وورِث يرِث ووَرِىَ الزَّنْد يرِى فى لغة ووَلِىَ يلِى ووعِم يعِم بمعنى نَعِم ووَرِىَ المُخّ يرِى اذا اكتنَز * وان كان على فَعُل بضم العين فهو لازم ولا يكون مضارعه الا مضموما وأكثر مايكون فى الغرائز مثل شَرُف يَشْرُف وسَـفُه يَسْفُه فان ضُمِّن معنى التعدّى كُسر وقيل سـفِه زيدٌ رَأْيَه والأصل سـفِه رَأْىُ زيد لكن لمـا أُسْـند الفعلُ الى الشخص نَصَب ما كان فاعلا ومثله ضِقْتُ به ذُرعا ورَشِدْتَ أَمْرَكَ والأصل ضاق به ذَرْعه ورشِـد أَمْره ونَصبه قيل على التميز لأنه معرفة فى معنى النكرة وقيل على التشبيه بالمفعول وقيل على نَزْع الخافض والأصل رشِـدتَ فى أمرك لأن التميز عنـد البصريين لايكون الّا نكرة مَحْضة وشذّ مِن فَعُل بالضم متعدّيا رَحُبَتْك الدار وكَفُلْتُ بالمـال وسَخُو بالمـال فيمن ضَمَّ الثلاثةَ

(فصـــل) اذا كان المـاضى على فَعَّل بالتشديد فان كان صحيحَ اللام فمَصْدَرُه التفعيل نحوكَلَّم تَكْليما وسَلَّم تسليما وان كان معتلَّ اللام فمصدره التَّفْعِلَة نحوسَمَّى تسمية وذَكَّى تذكية وخَلَّى تخلية وأما صَلَّى صَلاة وزكَّى زكاة ووصى وصاة وما أشبه ذلك فانها أسماء وقعَت موقـع المصادر واستُغْنِى بها عنها ويشهد للأصل قوله تعالى «فلا يستطيعون تَوْصية»

(فصـــل) اعلم أن الفِعْـلَ لَمـَّا كان يَدُلُّ على المصـدر بلفظه وعلى الزمان بصيغته وعلى المكان بمَحَلّه اشتُقَّ منه لهذه الأقسام أسماء ولمـا كانـ يدل على الفاعل بمعناه لأنه حَدَث والحَدَث لايَصْدُر الا عن فاعل اشتُقّ منه اسم فاعل ولا بُدَّ لكل فعل من فاعل أو مايُشْبهه إما ظاهرا وإما مُضْمرا * ثم الثـلاثى مُجرَّد وغير مجرد فان كان مجردا فقياس الفاعل أن يكون مُوازِنَ فاعِلٍ ان كان متعـدّيا نحو ضـارِب وشارِب وكذلك ان كان لازما مفتوحَ العَين نحو قاعد وان كان لازما مضمومَ العين أو مكسور العين فاختُلِف فيه فاطلَق ابن الحاجب القولَ

بمجيئه على فاعل أيضا وتبعه ابن مالك فقال ويأتى اسم الفاعل من الثلاثى المجرد مُوازنَ فاعل وقال أبو على الفارسى نحو ذلك قال ويأتى اسم الفاعل من الثلاثى مجيئا واحدا مستمرّا الا من فَعُل بضم العين وكسرها وقد جاء من المكسور على فاعل نحو حاذر وفارح ونادم وجارح وقيّد ابن عصفور وجماعة مجيئه من المضموم والمكسور على فاعل بشرط أن يكون قد ذُهِب به مَذْهبَ الزمان ثم قال ابن عصفور ويأتى من فَعُل بالضم على فعيل ومن المكسور على فَعِل نحو حَذِر وقد يأتى على فعيل نحو سقيم وقال الزمخشرى وتدلُّ الصفة على معنى ثابت فان قصدتَ الحدوثَ قلت حاسِن الآن أو غدًا وكارِم وطائل فى كريم وطويل ومنه قوله تعالى «وضائقٌ به صَدْرُك» قال السخاوى انما عَدَلوا بهذه الصفات عن الجَرَيان على الفعل لأنهم أرادوا أن يَصفوا بالمعنى الثابت فاذا أرادوا معنى الفعل أَتوا بالصفة جاريةً عليه فقالوا طائل غدًا كما يقال يَطُول غدا وحاسنٌ الآنَ كما يقال يَحْسُن الآن وكذلك قوله أنَّك مَيِّت لأنه أُرِيد الصفةُ الثابتة أى انك من المَوْتى وان كنتَ حَيًّا كما يقال انك سَيِّد فاذا أُرِيد انك سَتَمُوت أو سَتَسُود قيل مائت وسائد ويقال فلان جَوّاد فيما استقرَّ له وثبت ومريض فيما ثبت له ومارِض غدًا وكذلك غَضْبان وغاضب وقبيح وقابح وطمِع وطامِع وكريم فاذا جَوّزتَ أن يكونَ منه كَرَمٌ قلت كارم واطلق كثير من المتقدمين القول بمجيئه من المضموم والمكسور على فاعل وغيره بحسب السماع فيكون اللفظ مشتركا بين اسم الفاعل وبين الصفة ومنهم من يقول باب حسنٍ وصعْب وشديد صفة وما سواه مشتَرَك فيأتى من فَعُل بالضم على فعيل كثيرا نحو شَرِيف وقَرِيب وبَعِيد ووقع فى الشرح راخِص أما على القول باطّراد فاعل من كل ثلاثىّ فهو ظاهر وأما على القول الثانى فحقُّه أن تقولَ رخيص وجاء خَشِنٌ وشُجاع وجَبان وحَرام وسُخْن وضَخْم ومَلُح الماءُ فهو مَلِح مثال خَشِن هذا أصله ثم خُفِّف فقيل مِلْح وهو أسْمَر وآدَم وأحمق وأخرق وأرْعن وأعْجم وأعْجف وأسْحَم أى شديد السواد وأكْمت وأشْهب وأصْهب وأكْهب ومنهم مَن يمنع مجيئه من فَعُل بالضم على فاعل البَتّةَ ويقول ماوَرَد من ذلك فهو فى الأصل من لغة أخرى فيكون على تَداخُل اللغتين وربما هُجِرت تلك اللغة واستُعمِل اسم الفاعل منها مع اللغة الأخرى نحو طَهُرتِ المَرأةُ فهى طاهِر وفَرُه الدابة فهى فاره واللغة الأخرى طَهَرت بالفتح وفَرَه بالفتح أيضا وكذلك ماأشبهه * ويأتى اسم الفاعل على فُعَلة بفتح العين نحو حُطَمة وضُحَكة للذى يَفْعل ذلك بغيره واسم المفعول بسكونها وهو مِدْرَه ومِسْعَرُ حَرْب وحَكِيم وخَبِير وعَجَزت المرأةُ اذا أسنَّتْ فهى عَجُوز وعَقِرت قومُها آذتْهم فهى عَقْرى وعاد البعير عودا هَرِمَ فهو عَوْد وسَقَط الوَلَدُ من بطن أمه فهو سِقْط مثلث السين ومَلَك على الناس فهو مَلِك

وصَقَله فهو صقيل وجاء طَاعُون ونَاظُور وسَلَف الشىءُ اذا مَضَى فهو سَلَفٌ وبَعَل اذا تزوّج وهو حُلْو ويأتى مِن فَعِل بالكسر على فَعِل بالكسر وعلى فَعِيل كثيرا نحو تَعِب فهو تَعِبٌ وحَمِق فهو حَمِق وفرِح فهو فَرِح ومَرِض فهو مَرِيض وغَنِيَ فهو غَنِيّ وجاء أيضا أَوْجَل وأَعْرج وأَعْمى وأَعْمش وأَخْفش وأَبْيَض وأَحْمر وغير ذلك من الألوان وان كان بعض الأفعال غير مستعمَل وجاء أيضا خَرَاب وعُرْيان وسَكْرَان وهو مُرٌّ وجَزُوع وضَوِيَ الوَلَد فهو ضاوِيّ ويَقُظ بالكسر والضم وقد يأتى مِن فَعَل بالفتح على أَفْعَل نحو شَاب فهو أَشْيَب وفَاحَ الوادِى اذا اتّسع فهو أَفْيَح وبَلَج الحق فهو أَبْلَج وعَزَب الرجُل فهو أَعْزب وحيث كان الفاعل على أفعل للذكَّر فهو للمؤنث على فَعْلاء نحو أحمر وحمراء * وان كان الفعل غير ثلاثىّ مجرّد فيكون على أَفْعَل نحو أكرم اكراما وأَعْلَم اعلاما وعلى غيره فان كان على القسم الثانى فيأتى على منهاج واحد وقياس مُطَّرِد نحو دَحْرَج فهو مُدَحْرِج وسُمِع فى بعضها فَعْلال بالفتح نحو صَحْصاح وبالكسر نحو هِمْلَاج وانطلَق فهو منطلِق واستخرج فهو مستخرِج وان كان على أَفْعَلَ فبابُه أن يأتى على مُفْعِل بضم الميم وكسر ماقبل الآخر والمفعول بضم الميم وفتح ماقبل الآخر نحو أخرجته فأنا مُخْرِج وهو مُخْرَج وأعتقته فأنا مُعتِق وهو معْتَق وأشرت اليه فأنا مُشير وهو مُشَار اليه وشذّ من أسماء الفاعلين ألفاظ فبعضها جاء على صيغة فاعل إما اعتبارا بالأصل وهو عَدَم الزيادة نحو أورَس الشجر اذا اخضرّ وَرَقُه فهو وارِس وجاء مُورِس قليلا وأَمْحل البَلَد فهو مَاحل وأَمْلَح الماءُ فهو مالح وأغضَى الليلُ فهو غاضٍ ومُغْضٍ على الأصل أيضا وأقربَ القومُ اذا كانت إِبِلُهم قَوَارِبَ فهم قَارِبون قال ابن القَطّاع ولا يقال مُقْرِبون على الأصل وإمّا لمجىء لغة أخرى فى فعله وهى فَعَلَ وان كانت قليلة الاستعمال فيكون استعمال اسم الفاعل معها من باب تداخل اللغتين نحو أَيْفَع الغُلامُ فهو يَافِع فانه مِن يَفَعَ وأَعْشَبَ المَكانُ فهو عاشِب فانه من عَشَب وأشار بعضهم الى أن ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة اضافية بمعنى ذو الشىء فقولهم أَمْحَل البَلَدُ فهو ماحِل أى ذُو مَحْل وأعشب فهو عاشب أى ذو عُشْب كما يقال رَجُل لابِنٌ وتامِرٌ أى ذو لَبَن وذو تَمْر وبعضها جاء على صيغة اسم المفعول لأن فيه معنى المفعولية نحو أَحْصَنَ الرجلُ فهو مُحْصَن اذا تزوج وجاء الكسر على الأصل وأَلْفَج بمعنى أَفْلَس فهو مُلْفَج وسُمِع أُلْفِج مبنيا للمفعول وعلى هذا فلا شذوذ وأَسْهَبَ اذا أَكْثَر كلامه فهى مُسْهَب لأنه كالعيب فيه وأما أَسْهب اذا كان فصيحا فاسم الفاعل على الأصل وأَعَمّ وأَخْوَلَ اذا كَثُرت أعمامه وأخواله فهو مُعَمٌّ ومُخْوَل وقال أبو زيد أُعِمَّ وأُخْوِلَ بالبناء فيهما للمفعول فعلى هذا ليسامن

البـاب وأَحْصَن الرجلُ زَوجته اذا أعفَّها وأَحْصَنَتْه اذا أعفَّتْـه واسم الفاعل والمفعول على الأصـل أيضا وأَوقرت النَّخلةُ اذا كثُر حَمْلُهافهى مُوقَرَة بالفتح والكسر وأَنْتَجت الفرَس اذا استبان حَمْلُها فهى نَتُوجٌ ولا يقال مُنْتِج على الأصل قاله الأزهرى وأَجْنَب فهو جُنُب وأَرْمَل اذا لم يَبْق معه زَاد فهو أَرمَل وأَرْمَلت المرأةُ فهى أرْمَلة وأَسْمَعه فهو سَمِيع وشذ من أسمـاء المفعولين ألفاظ نحو أَجَنَّه الله فهو مَجْنون وأَحَمَّه فهو محموم وأَزْكَمَه فهو مَزْكوم وأَسَلَّه فهو مَسْلول ونحو ذلك قال ابن فارس وجه ذلك أنهم يقولون فى هـذا كله قد فُعِل بغير ألف ثم بُنِى مفعولٌ على فُعِل والا فلا وجه له وقال أبو زيد أيضا مجنون ومزكوم ومحزون ومكزوز ومقرور من القُرّ لأنهم يقولون قد زُكِم وجُنّ وحكى السَّرَقُسْطِى أَبْرَزْتُه اذا أظهرتَه فهو مَبْروز قال ولا يقال بَرَزْته بغير ألف وأَعلَّه الله فعلٌ فهو عَلِيل وربما جاء مَعْلول ومَسْقوم قليلا ويَقْرُب من هذا الباب أَضْعفَه الله فهو ضـعيف وأَكثر الرجلُ كَلَامَه فهو كَثِير وأَغنـاه اللهُ فهوغنِيٌّ وأَعماه فهو أَعْمَى وأَبْرَصَه فهو أَبْرَص والتقدير أضعفه الله فَضَعُف فهو ضعيف وأَسامَ الراعى المـاشيةَ فهى سائِمَة

(فصـل) ويُبْنَى من أَفعَل على صيغة المفعول مُفْعَل للصدر والزمان والمكان يقال هـذا مُعْلَمُه أى إعْلامُه وموضعُ إعلامه وزمانُه وهـذا مُخْرَجه أى اخْراجه وموضع اخراجه وزمانه وهـذا مُهَلُّه أى اهلاله وموضع إهْلاله وزمانه وكذلك يُبْنَى من الخماسى والسداسى على صيغة اسم المفعول للصدر والزمان والمكان نحو هذا مُنْطَلَقُه ومُسْتَخْرَجُه وشذَّ من ذلك المَأْوى من آويتُ بالمدّ لم يُسْمَع فيه الضمُّ والمَصْبَح والمَمْسَى لموضع الاصباح والامساء ولوقته والمَخْدَع مِنْ أَخْدَعْتُه اذا أَخْفَيْتَه ففى هذه الثلاثة الضم على الأصل والفتح بناء على الفِعْل قبل زيادته وأَجْزَأْتُ عنك مَجْزأ فلان بالوجهين

(فصـل) وأمّا المَصادر من أَفْعل فتأتى على إفْعال بكسر الهمزة فرقًا بين المصدر والجمع نحو أَكْرَم إكراما وأَعْلَم إعلاما واذا أردتَ الواحدةَ من هذه المصادر أدخلتَ الهاءَ وقلتَ إدْخالةً وإخراجة وإكرامة وكذلك فى الخماسى والسُّداسى كما يقال فى الثلاثى قَعْدة وضَرْبة وأما المعتلُّ العين فالهاء عِوض من المحذوف قال ابن القوطية اذا كان الفعل معتلَّ العَين فمصدره بالهاء نحو الإقامة والإضاعة جعلوها عوضا مما سَقط منها وهو الواو من قام والياء من ضياع ومن العَرَب من يَحْذف الهاءَ وعليه قوله تعالى وإقام الصَّلاة وكُلٌّ حَسَن ومن العُلَماء من لا يُجيز حذف الهاء الا مع الاضافة وبعضهم يقول انما حذفت الهاء من وإقام الصلاة للازدواج كما ثبتت الهاء فى المذكر للازدواج نحو لكلّ ساقطة لاقطة والأصل لاقط فلو أُفْرِد وجب الرجوع الى الأصل وقوله تعالى والله أَنْبَتَكم من الأرض نَبَاتا قيل هو مصدرٌ لمُطَاوِعٍ محذوف والتقدير فَنَبَتُّم نباتا وقيل وُضع موضعَ مصدر الرباعى لقُرْب المعنى كما يُقال قَام انتصابا وقيل هو اسم للمصدر وهذا موافق لقول الأزهرى فانه قال كُلّ مصـدر يكون لأَفْعَـل فاسم المصـدر فَعَال نحو أَفَاقَ فَوَاقا وأَصابَ صَوَابا وأَجابَ جَوَابا أُقيم الاسم مُقَام المصدر وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فأسمـاء للمصادر أيضا فان أردت المصدر قلت إطاعة بالألف ونحو ذلك

(فصـل) الثلاثى المجـرَّد ليس لمصـدره قياس ينتهى اليه بل أَبْنِيَته موقوفة على السَّماع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن الفرّاء كل ما كان من الثلاثى متعدّيا فالفَعْل بالفتح والفُعُول جائزان فى مصدره لأنهما أختان وقال الفارابى قال الفرّاء باب فَعَـل بالفتح يفعُل بالضم أو الكسر اذا لم يُسْمَع له مصدر فاجعل مصدَرَه على الفَعْل أوالفُعُول الفَعْل لأهل الحجاز والفُعُول لأهل نَجْد ويكون الفَعْل للتعدّى والفُعُول للازم وقد يشتركـان نحو عَبَرْت النَّهر عَبْرا وعُبُورا وسَـكَتَ سَكْتًا وسُـكُوتا وربمـا جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفـاء وكسرها نحو الغُسْل والعِلم

(فصـل) اذا جُمـع الاسم الثلاثىّ على أفعال فهَمْزَتُه مفتوحة نحو سِنّ وأَسْـنان ونَهر وأَنْهار وقُفْل وأَقْفال ورُطَب وأَرْطاب وعِنَب وأَعْناب وكَبِد وأَكْباد ونحو ذلك

(فصل) اذا جعل المَفْعَل مكانا فتحتَ الميمَ فالمَقْطَع اسم للوضع الذى يُقْطَع فيـه والمَقَصّ للوضع الذى يُقَصّ فيه والمَفْتَح للوضع الذى يُفْتَح فيه وان جعلته أَداةً كَسَرْت الميمَ فالمِقْطَع مايُقْطَع به والمِقَصّ مايُقَصّ به وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأوّل نحو المِخَدَّة والمِلْحَفـة والمِقْلَم والمِرْوحة والمِيثَرة والمِكْنَسة والمِقْود وشذَّ من ذلك أحرفٌ جاءت بالضم نحو المُسْـعُط والمُنْخُل والمُشْط والمُدُقّ والمُدْهُن والمُكْحُلة والمُحْرُضـة والمُنْصُـل والمُلاءة والمُغْزَل فى لغة وشـذَّ بالفتح المَنَارة والمَنْقَل للخُفّ ومَحْمَل الحاجّ فى لغة

(فصـــل) وجاء فُعَال وفُعَـالة بالضم كثيرا فيما هو فَضْلة وفيما يُرْفَض ويُلْقَى نحو الفُتَات والنُّحاتة والنُّخاعة والنُّخامة والبُصَاق والنُّخالة والقُوَارة وهو اسم لمـا وقع عندالتقوير وخُثَارة الشىء وهو مايبقَى منه والخُمَار وهو بقيّة السُّـكر والرُّفَات والحُطَام والرُّذَال وقُلَامة الظُّفْـر والكُسَاحة والكُنَاسة والسُّبَاطة والقُمَامة والزُّبالة والنُّفَاية وهو ما نُفِى بعد الاختيار وأما النُّقَاوة وهو المختار فانمـا بُنِى على الضم وان لم يكن من الباب حَمْلا على ضِدّه لأنهم قد يَحْملـون الشىءَ على ضِدّه كما يحملونه على نظـيره وأحسـن ما يكون ذلك فى الشـعر وفُعَـال بالضم فى الأصـوات كالصُّراخ وشـذ بالفتـح الغَوَاث وهو اسم من أغاث وشـذ

بالكسر الغناء

(فصـل) الجمع قسمان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة قيل خمسة أبنية جمعت أربعة منها فى قولهم

بأفعل وبأفعال وأفعلة * وفعلة يعرف الأدنى من العدد

والخامس جمع السلامة مذكره ومؤنثه ويقال انه مذهب سيبويه وذهب اليه ابن السراج كما ستعرفه من بعد وعليه قول حسان

لنا الجفنات الغر يلمعن فى الضحى * وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

ويحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قللت جفانك وسيوفك وذهب جماعة الى أن جمعى السلامة كثرة قالوا ولم يثبت النقل عن النابغة وعلى تقدير الصحة فالشاعر وضع أحد الجمعين موضع الآخر للضرورة ولم يرد به التقليل وقيل مشترك بين القليل والكثير وهذا أصح من حيث السماع قال ابن الأنبارى كل اسم مؤنث يجمع بالألف والتاء فهو جمع قلة نحو الهندات والزينبات وربما كان للكثير وأنشد بيت حسان وقال ابن خروف جمعا السلامة مشتركان بين القليل والكثير ويؤيد هذا القول قوله تعالى « واذكروا الله فى أيام معدودات » المراد أيام التشريق وهى قليل وقال « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات » وهذه كثيرة وقيل اسم الجنس وهو مابين واحده وجمعه الهاء وكذلك اسم الجمع نحو قوم ورهط من جموع القلة وبعضهم يسقط فعلة من جموع القلة لأنها لاتنقاس ولا توجد الا فى ألفاظ قليلة نحو غلمة وصبية وفتية وهذا كله اذا كان الاسم ثلاثيا وله صيغة الجمعين فأما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو دراهم ودنانير أوثلاثيا وليس له الا جمع واحد نحو أسباب وكتب فجمعه مشترك بين القليل والكثير لأن صيغته قد استعملت فى الجمعين استعمالا واحدا ولا نص أنه حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر ولا وجه لترجيح أحد الجانبين من غير مرجح فوجب القول بالاشتراك ولأن اللفظ اذا أطلق فيما له جمع واحد نحو دراهم وأثواب توقف الذهن فى حمله على القليل والكثير حتى يحسن السؤال عن القلة والكثرة وهذا من علامات الحقيقة ولو كان حقيقة فى أحدهما مجازا فى الآخر لتبادر الذهن الى الحقيقة عند الاطلاق وقد نصوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا ويجمع فعل على أفعل نحو رجل تجمع على أرجل ويكون للقليل والكثير وقال ابن السراج وقد يجيء أفعال فى الكثرة قالوا قتب وأقتاب ورسن وأرسان والمراد وقد يستعمل فى الكثرة كما استعمل فى القلة وأما اذا كان له جمعان نحو أفلس وفلوس فههنا يحسن أن يقال وضع أحد الجمعين موضع الآخر وأما ماله جمع واحد فلا يحسن أن يقال فيه ذلك اذ ليس له جمعان وضع أحدهما موضع الآخر بل يقال فيه انه هنا جمع قلة أو كثرة ثم جمع القلة من ثلاثة الى عشرة وجمع الكثرة من أحد عشر الى مافوقه قال ابن السراج من أبنية الجموع مابنى للأقل من العدد وهو العشرة فمادونها ومنها مابنى للكثرة وهو ماجاوز العشرة فمنها مايستعمل فى غير بابه ومنها ما يقتصر فيه على بناء القليل فى القليل والكثير ومنها مايستغنى فيه بالكثير عن القليل فالذى يستغنى فيه ببناء الأقل عن الأكثر تجده كثيرا والاستغناء بالكثير عن القليل نحو ثلاثة شسوع وثلاثة قروء قال وفعل بفتح الفاء وسكون العين اذا جاوز العشرة فانه يجيء على فعول نحو نسر ونسور والمضاعف مثله قالوا صك وصكوك وبنات الواو والياء كذلك قالوا دلى وثدى وفى كلام بعضهم مايدل على أن جمع الكثرة اذا وقع تمييزا للعدد نحو خمسة فلوس وثلاثة قروء على بابه وأنه ليس من وضع أحد الجمعين موضع الآخر بل التقدير خمسة من هذا الجنس وثلاثة من قروء ونحو ذلك لأن الجنس لايجمع فى الحقيقة وانما تجمع أصنافه والجمع يكون فى الأعيان كالزيدين وفى أسماء الأجناس اذا اختلفت أنواعها كالأرطاب والأعناب والألبان واللحوم وفى المعانى المختلفة كالعلوم والظنون

(فصل) اذا جمعت فعلة بضم الفاء وسكون العين بالألف والتاء فان كانت صفة فالعين ساكنة فى الجمع أيضا نحو حلوات ومرات لأن الصفة شبيهة بالفعل فى الثقل لتحملها الضمير فيناسب التخفيف وان كانت اسما فتضم العين للاتباع وتبقى ساكنة على لفظ المفرد نحو غرفات وحجرات واما فتح العين فى نحو غرفات وحجرات فقيل جمع غرف وحجر على لفظها فيكون جمع الجمع وقيل جمع المفرد والفتح تخفيف وعليه قول ابن السراج ويجمع فعلة بالضم على فعلات بضم الفاء والعين نحو ركبة وركبات وغرفة وغرفات ومن العرب من يفتح العين فيقول ركبات وغرفات وجمع الكثرة غرف وركب قال وبنات الواو كذلك مثل خطوة وخطوات وجاء خطى ومن العرب من يسكن فيقول خطوات وغرفات جريا على لفظ المفرد وان جمعت بغير ألف وتاء فبابها فعل نحو غرفة وغرف وسنة وسنن وشذ من ذلك امرأة حرة ونساء حرائر وشجرة مرة وشجر مرائر فجاء الجمع على فعائل قال السهيلى ولا نظير لها ووجه ذلك أن الحرة هى الكريمة والعقيلة عندهم فحملت فى الجمع على مرادفها والمرة عندهم بمعنى خبيثة فحملت فى الجمع على مرادفها أيضا وشذ أيضا مجيئها على فعال نحو ظلة وظلال وقلة وقلال ورفقة ورفاق * وأما فعلة بالفتح فتسكن فى الصفة أيضا نحو ضخمات وصعبات وتفتح فى الاسم نحو سجدات وركعات هذا اذا كانت سالمة فان اعتلت عينها بالواو والياء نحو عورات وبيضات فالسكون على الأشهر وبه قرأ السبعة لثقل الحركة على حرف العلة ولأن تحريكه وانفتاح ماقبله سبب لقلبه ألفا وبنو هذيل تفتح على قياس

الباب ولا يُعَلُّ لأنَّ الجمع عارض والأصل لا يعتدّ بالعارض وان اعتلَّ لامُها كالشَّهوَات فالفتح أيضا على قياس الباب وبه جاء القرآن قال أَضاعُوا الصَّلاةَ واتَّبعُوا الشَّهواتِ وقال لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وبِيَعٌ وصَلَوات وبَعْض العرب يُسَكِّن العَينَ للتخفيف وكَثُر فيها فِعَال بالكسر نحو كَلْبة وكِلَاب وبَغْلة وبِغَال وظَبْية وظِبَاء وجاء ضَحْوة وضُحًى وقَرْية وقُرًى ونَوْبة ونُوَب وجَذْوة وجُذًى ودَوْلة ودُوَل وقَصْعة وقِصَع وبَدْرة وبِدَر وأمَّا المُضاعَف فَعْلَى لفظ واحده نحو مَرَّة ومَرَّات وعَمَّة وعَمَّات وشذَّ من ذلك ضَرَّة وضَرائِر كأنها فى الأصل جَمْعُ ضَريرة وجاء جَنَّة وجِنَان وأمَّا فِعْلة بالكسر فبابُها فِعَل فى الكثير نحو سِدَر وجِزًى وفِعْلات بالتاء فى القليل وقد استُعمل فِعَل فى القليل لقلة التاء فى هذا الباب واذا جمع بالألف والتاء فُتِحت العين وفى لغة تُكْسَر للاتْباع وفى لغة تُسَكَّن للتخفيف نحو سِدْرة وسِدَرات وجاء جِذْوة وجِذًى وحِلْية وحِلًى ونِعْمة ونِعَم ورِبْقة ورِبَاق وتِينَة وتِين ولم يُجْمَع المعتلُّ بالتاء الّا على لغة من قال سِدْرات بالسكون فيقول جِزْيات بالسكون على لفظ الواحد وحِليات ورِبْيات وقِنْيات ورِشْوات

(فصل) كُلُّ اسم ثلاثىّ على فُعْل بضم الفاء وسكون العين فبنو أسد يضُمُّون العَين اتباعا للأوّل نحو عُسُر ويُسُر وان كان بضمَّتين فبنو تميم يُسَكِّنون تخفيفا نحو عُنْق وطُنْب ورُسْل وكُتْب إلا فى نحو سُرُر وذُلُل لأن السكونَ يُؤدِّى الى الادغام فتختلُّ دلالة الجمع وبعض بنى تميم يخفف بفتح العين فيقول سُرَر وذُلَل وطَرَد بعض الأئمة ذلك فى الصفات أيضا فيقول ثياب جُدَد والأصل جُدُد بضمتين جَمْع جَديد ومَنَعه الأكثرون لأن الانتقال من حركة الى حركة رُبَّما كان أثقل من الأصل ولأن الصفة قليلة والشيء اذا قَلَّ قَلَّ التصرف فيه واذا كثُر استعماله ثَقُل فيناسبه التخفيف .

(فصل) يجيء اسم المفعول بمعنى المصدر نحو المُشْتَرَى والمَعْقُول والمنقول والمُكْرَم بمعنى الشراء والعَقْل والنَّقْل والإكْرام ويقال أَنْظِرْه من مَعْسوره الى مَيْسوره أى من عُسْره الى يُسْره قال شيخنا أبو حَيَّان ابقاه الله تعالى ويأتى اسم المصدر والزمان والمكان من الفعل المزيد أيضا كاسم مفعوله فمُكْرَم يصحُّ أن يكون مصدرا وظرف زمان ومكان ومزَّقناهم كُلَّ مُمَزَّق أى كل تَمْزيق وهو مُطَّرِد قال فان لم يكن له اسم مفعول بأن كان لازما جُعِل كأنه مُتعدٍّ وبُنِي منه اسم المفعول نحو اغْدَوْدَنَ البعير مُغْدَوْدَنا أى اغْديدانا وقال ابن بابشاذ كل فعل أشْكَل عليك مَصْدَره فابنِ المَفْعَل منه بفتح الميم فى الثُّلاثى وضَمِّها فى الرُّباعى وما زاد على ذلك فحكم مصدره حكم اسم مفعوله وانما يختلف الحكم فى تقديره لا فى لفظه وفى التنزيل « ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مُزْدَجَر» أى ازدجار « وقُل رَبِّ أَدْخِلْنى مُدْخَل صدق وأَخْرِجْنى مُخْرَج صدق » أى إدخال صدق واخراج صدق وقال « بِأَيِّكم المَفْتُون» أى الفتنة وقال الشاعر :

* ألم تَعْلَم مُسَرَّحِىَ القَوافى *

أى تسريحى وقال زُهَير :

* وذبْيان هل أقْسَمْتُم كُلَّ مُقْسَم *

أى كل اقسام وذلك كثير الاستعمال ونقل بعضهم عن سيبويه أنه مَنَع مجيء المصدر مُوازن مفعول وأنه تأوَّل ماوَرَد من ذلك فتقدير مَعْسوره ومَيْسوره عنده مِن وقتٍ يُعْسر فيه الى وقت يُوسر فيه والأوّل هو المشهور فى الكتب قال أبو عبيد فى باب المصادر وعلى مثال مفعول حَلَفْت مَحْلوفا مصدر وماله مَعْقول أى عَقْل ومثله المَعْسُور والمَيْسُور والمَجْلُود هذا لفظه وقد يأتى اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعا نحو قُمْ قائما أى قياما

(فصل) يجيء فِعِّيل بكسر الفاء والعين وهى مشدّدة للمبالغة فى الصفة قال ابن السكيت وما كان على مثال فِعِّيل وفِعْلِيل فهو مكسور الأوّل ولم يأت فيه الفتح واستثنى بعضهم دُرِّىء فانه ورد بالكسر على الباب وبالضم أيضا وقرئ بهما فى السبعة فمثال فِعِّيل زِهِّيد لكثير الزُّهد وسِكِّيت لكثير السكوت والصِّدِّيق لكثير الصدق وخِمِّير لمن يكثر شرب الخمر ومثال فِعْلِيل حِلْتِيت وناقة شِمْلِيل أى سريعة وصِهْرِيج

(فصل) الفُعول بضم الفاء من أبنية المصادر لايَشركها فيها اسم مفرد ولا يوجد مصدر على فَعُول بالفتح الا ماشذ نحو الهَوِىّ من قولهم هَوَى الحَجَر هَوِيًّا والقَبُول والوَلُوع والوَزُوع نحو قَبِلته قَبُولا وأما الوُضُوء فبالضم مصدر وبالفتح ما يُتَوَضَّأ به والسُّحُور بالضم مصدر وبالفتح مايُتَسَحَّر به والفُطُور بالضم مصدر وبالفتح مايُفطر عليه وكذلك ما أشبهه وحَكَى الأخفش هذا أيضا فى معانى القرآن ثم قال وزعموا أنهما لغتان بمعنى واحد

(فصل) يجيء المصدر من فعل ثلاثىّ على تَفْعال بفتح التاء نحو التَّضْراب والتَّقْتال قالوا ولم يجئ بالكسر إلا تِبْيان وتِلْقاء والتِّنْضال من المُناضلة وقيل هو اسم والمصدر تَنْضال على الباب ويجيء المصدر من فاعَلَ مُفاعلة مُطَّرِدا وأما الاسم فيأتى على فِعَال بالكسر كثيرا نحو قاتَلَ قِتالا ونازَلَ نِزالا ولا يطَّرِد فى جميع الأفعال فلا يقال سالَمَه سِلاما ولا كالَمَه كِلاما

(فصل) اذا كان الفعل الثلاثىّ على فَعَل يفعِل وزان ضرب يضرب وهو سالم فالمَفْعَل منه بالفتح مصدر للتخفيف وبالكسر اسم زمان ومكان نحو صَرَف مَصْرَفا بالفتح أى صَرْفا وهذا مَصْرِفه أى زمان صرفه

ومكان صرفه والكسرُ إما للفـرْق و إما لأن المضارع مكسور فأُجرى عليـه الاسمُ وفى التنزيل « ولم يَجِـدوا عنهـا مَصْرِفا » أى موضـعا ينصرفون اليه وشذَّ من ذلك المَرْجِع بجاء المصدر بالكسر كالاسم قال الله تعـالى « الى الله مَرْجعكم » أى رُجُوعكم والمَعـذِرة والمَغـفِرة والمَعْـرِفة والمَعْتِبة فيمن كَسر المضـارع وجاء بالفتح و بالكسر أيضـا المَعجز والمَعجِزة والمـراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتقّ لزمان الفعل ومكانه وكان الأصل أن يؤتَى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان فيقال هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا لكنَّهم عَدَلوا عن ذلك واشتقوا من الفعل اسمـا للزمان والمكان ايجازا واختصارا وان كان من ذوات التضعيف فالمصـدر بالفتح والكسر معا نحو فَرَّمَفَرًّا ومَفِرًّا و بالفتح قرأ السبعة فى قوله تعالى « أين المَفَرّ » أى الفِرار وان كان معتلَّ الفاء بالواو فالمفعل بالكسر للمصـدر والمكان والزمان لازما كان أو متعدّيا نحو وعَدَ مَوْعِدا أى وَعْدا وهذا مَوْعِده ووَصَلَه مَوْصِلا وهذا موصِـله وفى التنزيل « قال مَوعِدكم يومُ الزِّينـة » أى ميعادكم وان كان معتل العين باليـاء فالمصـدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح نحو مَالَ مَمَـالاوهذا مَمِيله هذا هو الأكثر وقديوضع كل واحد موضع الآخر نحو المَعَاش والمَعِيش والمَسَار والمَسِير قال ابن السكيت ولو فُتِحا جميعا فى الاسم والمصدر أوكُسِرا معًا فيهما لجَاز لقول العرب المَعَاش والمَعِيش يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المَعَاب والمعِيب قال الشاعر

أنا الرجُل الذى قد عِبتمونى * وما فيكم لعَيَّاب مَعَـاب (١)

وقال

أزمان قومى والجماعة كالذى * مَنَع الرِّحالة أن تَمِيـل مَمَـالا

أى أن تميل مَيْلا والرِّحَالة الرَّحْلُ والسَّرْج أيضا وقال ابن القوطية أيضا ومن العُلَماء مَنْ يُجيز الفتحَ والكَسر فيهما مَصَادِرَكُنَّ أو أسْماء نحو المَمَال والمَمِيـل والمَبَات والمَبِيت وان كان معتلّ اللام باليـاء فالمفعل بالفتح للمصدر والاسم أيضا نحو رَمَى مَرْمًى وهذا مَرْمَاه وشذ بالكسر المَعْصِية والمَحْمِيَة قال ابن السراج ولم يأْتِ مَفْعِل الَّا مع الهاء وأما مَأْوِى الإِبِل فبالكسر والمَأْوَى لغير الابل بالفتح على القياس ومنهم من يقول مأوى الابل بالفتح أيضا ومنهم من يقول وشـذ مَأْقِى العين بالكسر قال ابن القطاع هذا ممـا غَلِط فيه جمـاعة من العلماء حيث قالوا وزنه مفعل وانمـا وزنه فَعْلِي فالياء للالحاق بمَفْعِل على التشبيه ولهذا جُمِـع على مَآقٍ ولا نظيرله وان كان على فَعَـل بالفتح والمضارع مضموم أو مفتوح صحيحا كان أو غيره فالمَفْعَل بالفتح مطلقا نحو قَلَع مَقْلَعا أى قلْعا وهذا مَقْلَعه أى موضع قَلْعه وزمانُه وقَعَدَ مَقْعَدا أى قُعُودا وهذا مَقْعَدُه وغَزا مَغْزًى وهذا مَغْزاه وقال مَقَالا وهذا مَقَالُه وقام مَقَاما وهذا مَقَامه ورام مَرَاما وهـذا مَرَامه قال ابن السراج لأنه يَجْرى على المضارع وكان المصدر يُفتَح مع المكسور فيفتح مع المفتوح والمضموم أولى ولم يقولوا مفْعُل بالضم ففتح طلبا للتخفيف لأن الفتح أخف الحركات وجاء الموضـع بالفتح والكسر للتخفيف قال ابن السـكيت وسمع الفراءُ مَوْضَع بالفتح من قولك وضعت الشيء موضعا وشذ من ذلك أَحْرُف بجاءت بالفتح والكسر نحو المَسْجد والمَرْفق والمَنْبت والمَحْشر والمنسك والمشرق والمَغْرب والمَطْلع والمَسْـقط والمَسْكن والمَظِنة ومَجْمَع النـاس قال الأزهرى وآثرتِ العَرَبُ الفتحَ فى هذا الباب تخفيفا الَّا أحْرفا جعَلوا الكسرَ علامةَ الاسم والفتحَ علامةَ المصـدر والعرب تضع الأسمـاء موضع المصادر وقال الفارابى الكسرعلى غير قيـاس مسموع لأنهـا كانت فى الأصل على لغتين فبُنِيت هذه الأسماء على اللغتين ثم أُمِيتت لغة وبَقِى مابُنِي عليها كهيئته والعرب قد تُمِيت الشيءَحتى يكونَ مُهْمَلا فلا يجوز أن يُنْطَق به وجاءت أيضا أسمـاء بالكسر ممـا قياسه الفتح نحو المَخْزِن والمَرْكِز والمَرْسِـن لموضـع الرَّسَـن والمَنْفِذ لموضع النُّفُوذ وأما المَعْدِن ومَفْرِق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لأنـ فى مضارع كل واحد الضم والكسر * وان كان على فَعِلَ بالكسر سالم الفاء فالمَفْعَل للمصـدر والاسم بالفتح نحو طَمِع مَطْمَعا وهـذا مَطْمَعه وخاف مَخَافا وهذا مَخَافه ونال مَنَالا وهذا مَنَاله ونَدِم مَنْدَما وهذا مَنْدَمه وفى التنزيل « ومن آياته مَنَـامُكم » وقال « سواءً مَحْيـاهم » وشـذَّ من ذلك المَكْبِر بمعنى الكِبَر والمَحْمِد بمعنى الحَمْد فكُسِرا * وان كان معتل الفاء بالواو فان سقطت فى المسـتقبل نحو يَهَب ويَقَع فالمفعل مكسور مطلقا وان ثَبَتَتْ فى المستقبَل نحو يَوْجَل ويَوْجَع فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان وبعضهم يكسر مطلقا فيقول وَجِل مَوْجِلا وهذا مَوْجِله ووَحِل مَوْحِلا وهـذا مَوْحِله * وان كان فَعُـلَ بالضم فالمفعَل بالفتح للمصدر والاسم أيضـا تقول شَرُف مَشْرَفا وهـذا مَشْرَفه قال ابن عصـفور و ينقاس المَفْعَل اسم مصدر وزمان ومكان من كل ثلاثى صحيح مضارعه غير مكسور فشَمِلَ المضموم والمفتوح

(فصـــل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يُذَكَّرولا يُؤنَّث والثانى يؤنث ولايذكر والثالث جواز الامرين*القسم الأول ما يذكَّر الرُّوح والتذكير أشهر والوَجْه والرأس والحَلْق والشَّعر وقُصَاصُـه والفَمُ والحـاجب والصُّدغ والصَّـدْر واليَافُوخ والدِّماغ والخَدّ والأنْف والمَنْخِر والفُؤاد وحَكَى بعضُهم تأنيثَ الفؤاد فيقول هى الفؤاد قال ابن الانبارى ولا أعلم

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عبتموه وما فيه الخ ولعله الصواب كتبه مصححه

أحدا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد واللَّحْيُ والذَّقن والبَطْن والقَلْب والطِّحال والخَصْر والحَشَى والظَّهر والمِرْفق والزَّنْد والظُّفر والثَّدى والعُصْعُص وكل اسم للفَرْج من الذَّكر والانثى كالرَّكَب والنَّحر والكُوع وهو طَرَف الزَّنْد الذى يَلِي الإبْهام والكُرْسُوع وهو طَرَفه الذى يلى الخِنصر وشُفْر العَين وهو حَرْفها وأصول منابت الشعر والجَفْن وهو غِطاء العَين من أسفلها وأعلاها والهُدْب وهو الشَّعر النابت فى الشُّفْر والحِجَاج وهو العَظْم المُشْرِف على غَار العَين والمَاقُ وهو طَرَف العين والنُّخاع وهو الخَيْط يَأخُذ من الهَامَة ثم ينقاد فى فَقَار الصُّلْب حتى يَبْلُغ الى عَجْب الذَّنَب والمَصِير والنَّاب والضِّرْس والنَّاجِذ والضاحك وهو المُلاصِق للنَّاب والعارِض وهو الملاصق للضاحك واللسان وربما أُنِّث على معنى الرسالة والقصيدة من الشِّعْر وقال الفراء لم أسمع اللسان من العرب الامذكَّرا وقال أبوعمرو بن العلاء اللسان يذكَّر ويؤنَّث والساعِد من الانسان * القسم الثانى ما يؤنث العين وأما قول الشاعر * والعَينُ بالإثْمِد الحَارِيّ مَكْحُول * فانما ذكَّر مكحولا لأنه بمعنى كَحِيل وكحيل فعيل وهى اذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التأنيث فكذلك ما هو بمعناها وقيل لأن العين لا علامة للتأنيث فيها فَحَمَلَها على معنَى الطَّرْف والعَرَب تَجْتَرِئ على تذكير المؤنث اذا لم يكن فيه علامة تأنيث وقام مَقَامَه لَفْظ مذكَّر حكاه ابن السكيت وابن الأنبارى وحكى الأزهرى قريبا من ذلك وقولهم كَفٌّ مُخَضَّب على معنى ساعِد مخضب لكن قال ابن الأنبارى باب ذلك الشِّعْر ومنه الأُذُن والكَبِد وكَبِد القَوْس والسماء ونحو ذلك مؤنث أيضا والإِصْبَع والعَقِب لمؤخَّر القَدَم والسَّاق والفَخِذ واليَد والرِّجْل والقَدَم والكف ونَقَل التذكيرَ من لايُوثَق بِعلْمه والضِّلَع وفى الحديث خُلِقَت المرأةُ من ضِلَع عَوْجاء والذِّراع قال الفراء وبَعْض عُكْلٍ يُذَكِّر فيقول هو الذراع والسِّن وكذلك السِّن من الكِبَر يقال كَبِرَتْ سِنِّي والوَرِك والأَنْمُلة واليمين والشِّمال والكِرْش * القسم الثالث ما يذكَّر ويؤنث العُنُق مؤنثة فى الحجاز مذكر فى غيرهم ولم يعرف الأصمعى التأنيث وقال أبوحاتم التذكير أغلب لأنه يقال للعُنُق الهادِي والعَاتِق حكى التأنيث والتذكير الفراء والأحمر وأبو عبيدة وابن السكيت والقَفَا والتذكير أغلب وقال الأصمعى لا أعرف الا التأنيث والمعى والتذكير أكثر والتأنيث لدلالته على الجَمْع وان كان واحدا فصار كأنه جَمْع ومن التذكير المؤمِنُ يأكل فى مِعًى واحدٍ بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولأنه موافق لما بعده من قوله والكافر يأكل فى سبعة أَمْعاء بالتذكير وبعضهم يَرْوِيه واحدة بالتأنيث والإبْهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الأكثر والإبْط فيقال هو الابْط وهى الابط والعَضُد فيقال هو العضد وهى العضد والعَجُز من الانسان وأما النَّفْس فان أريد بها الرُّوح فمؤنثة لا غير قال تعالى خلقكم مِن نَفْس واحدة وان أريد بها الانسان نفسُه فمذكر وجَمْعه أَنْفُس على معنَى أشخاص تقول ثلاث أَنْفُس وثلاثة أنفس وطباع الانسان بالوجهين والتأنيث أكثر فيقال طِباع كريمة ورَحِم المرأة مذكَّر على الأكثر لأنه اسم للعُضْو قال الأزهرى والرَّحِم بَيْتُ مَنْبِت الوَلَد ووِعَاؤه فى البَطْن ومنهم من يَحْكى التأنيثَ ورَحِمُ القَرَابة أنثى لأنه بمعنى القُرْبَى وهى القرابة وقد يذكَّر على معنى النَّسَب

(فصل) تقول رَجُل واحِدٌ وثانٍ وثالث الى عاشر وامرأة واحدة وثانية وثالثة الى عاشرة فتأتى باسم الفاعل على قياس التذكير والتأنيث فان لم يكن اسم فاعل وقد مَيَّزت العَدَدَ أو وصفتَ به أتيتَ بالهاء مع المذكر وحَذَفْتَها مع المؤنث على العكس فتقول ثلاثة رِجال ورجالٌ ثلاثة وثلاثُ نِسْوة ونسوةٌ ثلاثٌ الى العشرة واذا كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا أو بالعكس جاز التذكير والتأنيث نحو ثلاثة أَنْفُس وثلاث أنفس فان جاوزتَ العشرةَ سقطت التاءُ من العشرة فى المذكر وثبتت فى المؤنث وتذكيرُ النَّيِّف وتأنيثُه كتذكير المُمَيَّز وتأنيثه فتقول ثلاثَةَ عشر رجلا وثلاثَ عَشرة امرأةً الى تسعة عشر وتحذف الهاء من المُرَكَّبَين فى المذكَّر فى أحَدَ عشر واثْنَيْ عشر وتؤنثهما معًا فى المؤنث نحو احْدَى عشرة امرأةً واثْنَتَيْ عشرة جاريةً فان بَنَيْتَ النَّيِّف على اسم فاعل ذكَّرتَ الاسمين فى المذكر وأنَّثتَهما فى المؤنث أيضا نحو الحادى عشر والثانى عشر والحادية عشرة والثانية عشرة الى تاسع عشر لكن تسكَّن الشين فى المؤنث

(فصل) قال أبو اسحق الزَّجَّاج كل جَمْع لغير الناس سواء كان واحده مذكَّرا أو مؤنثا كالإبِل والأَرْحُل والبِغَال فانه مؤنث وكل ماجُمِع على التكسير للناس وسائر الحَيَوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه مثل الرجال والمُلُوك والقُضَاة والملائكة فان جَمَعْتَه بالواو لم يَجُز إلا التذكير نحو الزيدون قاموا وكُلُّ جَمْع يكون بَيْنَه وبين واحده الهاء نحو بَقَر وبَقَرة فانه يذكر ويؤنث وكل جَمْع فى آخره تاء فهو مؤنث نحو حَمَّامات وجَرَادات وتَمَرات ودُرَيْهِمات ودُنَيْنِيرات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود فى الجمع بخلاف المُكَسَّر نحو قامت الزُّيُود حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود فى الجمع فاجترئ على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة وأجاز ابن بابشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعة وقياسا على قامت الزيود قال ومثله قوله تعالى «إلا الذى آمَنَتْ به بَنُو اسْرَائيلَ» فأنَّث مع الجمع السالم وهو ضعيف سَمَاعا وأما قِياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل فى الإفراد غير موجود فى الجمع فأشبَهَ جَمْعَ التكسير حتى نُقِل عن الجُرجانى أن البَنِين جَمْعُ تكسير وانما جُمِع بالواو والنون جَبْرا لِمَا نَقص كالأَرَضِين والسِّنِين وفيه نَظَر

(فصل) اذا كان الفعل الثلاثيّ معتلّ العين بالواو وله مفعول جاء بالنّقص وهو حَذْف واو مفعول فيبقى عين الفعل وهي واو مضمومة فتستثقل الضمةُ عليها فتُنقَل الى ماقبلها فيبقى وزان فُعُول(١) نحو مَقُول ومَخُون فيه ولم يجئ منه بالتمام مع النقص سوى حرفين دُفْتُ الشيء بالماء فهو مَدُوف ومَدْوُوف وصُنْتُه فهو مَصُون ومَصْوُون وان كان معتلّ العين بالياء فالنقص فيه مطّرد وهو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياء مضمومة فتُحذَف الضمةُ فتَسْكُن الياءُ ثم يُكْسَر ماقبلها لمجانستها فتبقى وزان فَعِيل وجاء التمام فيه أيضا كثيرا في لغة بني تميم لخفة الياء نحو مَكِيل ومَكْيُول ومَبِيع ومَبْيُوع ومَخِيط ومَخْيُوط ومَصِيد ومَصْيُود أمّا النُّقْصان فحَمْلا على نقصان الفعل لأنه يقال قُلْت وبِعْت وأما التمام فلأنه الأصل

(فصــل) النسبة قديكون معناها أنها ذو شيء وليس بصنعة له فتجيء على فاعل نحو دَارِع ونَابِل وناشِب وتامِر لصاحب الدِّرْع والنَّبْــل والنُّشّاب والتَّمْر ومنه عيشة راضِية أي ذات رِضًا قال ابن السراج ولا يقال لصاحب الشَّعِير والبُرّ والفاكهة شَعّار ولا بَرّار ولا فَكّاه لأن ذلك ليس بصنعة بل القياس في الجميع النِّسْبة على شرائط النَّسَب وفي البارع قال الخليل البِزّارة بكسر الباء حِرْفة البَزّار فجاء به على فَعّال كالجَمّال والحَمّال والدَّلّال والسَّقّاء والرَّأّس لبائع الرُّءُوس وهو المشهور وقد تكون الى مُفْرد وقد تكون الى جَمْع فان كانت الى مفرد صحيح فبابه أن لايُغيَّر كالمالِكيّ نسبة الى مَالِك وزَيْديّ نسبة الى زَيد والشافعيّ نسبة الى شَافِع وكذلك اذا نَسَبْت الى مافيه ياء النَّسَب فتَحذف ياء النِّسبة الاولى ثم تُلحِق النسبة الثانية فتقول رجُل شافعيّ في النسبة الى محمد بن ادريس الشافعي وقول العـامّة شَفْعَوِي خطأ اذ لا سَمَـاع يُؤَيّده ولا قياس يَعْضُـده وفي النسبة الى الإبِل والمَلِك والنَّمِر وما أشبهه إبَليّ ومَلَكِيّ بفتح الوسط استيحاشا لتوالي (١) حركات مع الياء وان كان في الاسم هاء التأنيث حذفت واثباتُها خَطَأ لمخالفة السماع والقياس فقول العـامّة الأموال الزَّكَاتِيّـة والخَلِيفَتية باثبات التاء خطأ والصواب حذفها وقَلْب حرف العلّة واوا فيقال الزَّكَوِية واذا نُسِب الى ما آخره ألف فان كانت لامَ الكلمة نحو الرِّبَا والزِّنَا ومَعْلًى قُلِبَت واوا من غير تغيير فتقول رِبَوِيّ وزِنَوِيّ بالكسر على القياس وفتح الأول غلط والرَّحَوِيّ بالفتح على لفظه وان كانت الألف للتأنيث أو مقـدّرة به نحو حُبْلَى ودُنْيا وعِيسَى ومُوسَى ففيها ثلاثة مذاهب أحدها حَذْف الألف من حبلى وعيسى والثاني قلب الألف واوا تشبيها لها بالأَصْلي فيقال دُنْيَوِيّ وعِيسَوِيّ وحُبْلَوِيّ والثـالث وهو الأكثر زيادةُ واو بعـد الألف دُنْيَـاوِيّ وعِيسَاوِيّ وحُبْلَاوِيّ محافظـةً على ألف التأنيث وفي القـاضِي ونحوه يجوز حَذفُ اليـاء وقَلْبها واوا فيقال قاضِيّ وقاضَوِيّ وان كان الاسم ممـدودا فان كانت الهمزة للتأنيث قُلِبَت واوا نحو حَمْرَاوِيّ وعِلْبَاوِيّ الا في صَنْعاء وبَهْراء فتَقلَب نونا ويقال صَنْعَانِيّ وبَهْرَانِيّ وان لم تكن للتأنيث فان كانت أصلية فالأكثر ثبوتها نحو قُرَّائِيّ وان كانت مُنْقلِبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لأن النسبة عارضة والأصل لايعتـدّ بالعارض وقَلْبها تنبيها على أصلها فيقال سَمَائِيّ بالهمز وكِسَائِيّ وصُدَائِيّ وسَمَـاوِيّ وكِسَاوِيّ وصُـدَاوِيّ ورِدَاوِيّ وان كان الاسم رُبَاعِيًّـا نحو تَغْلِب والمَشْرِق والمَغْرِب جاز ابقاء الكسرة لأن النسـبة عارضة وجاء الفتح استيحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وان كان الاسم على فَعِيـلة بفتح الفاء أو فُعَيلة بلفظ التصغير أو فُعَيل بلفظه أيضا ولم يكن مُضَاعَفا حذفت الياء وفتحت العين كحَنَفِيّ ومَدَنِيّ في النِّسبة الى حَنِيفة ومَدِينة وجُهَنِيّ وعُرَنِيّ في النسبة الى جُهَينة وعُرَينة ومُزَنِيّ في النِّسْبة الى مُزَينة وأُمَوِيّ في النسبة الى أُمَيَّة وفَتْح الهمزة مسموع على غير قياس وقُرَشِي في النسبة الى قُرَيش وربمـا قيل في الشعر قُرَيْشِيّ على الأصل وكذا ان كان فَعِيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين فيقال في النسبة الى عَلِيّ وعَدِيّ وثَقِيف عَلَوِيّ وعَدَوِيّ وثَقَفِيّ الا أن يكون مُضاعَفـا فلا تغيير فيقال جَدِيدِيّ في النسبة الى جَدِيد وان كانت النسبة الى جَمْع فان كان مُسَمًّى به نُسِب اليه على لفظه نحو كِلَابِيّ وضِبَابِيّ وأَنْمَـارِيّ وأَنْصارِيّ لأنه نازل منزلة المفرد فلم يُغَيَّر وان لم يكن مسمى به فان كان له واحد من لَفْظه نسبتَ الى ذلك الواحد فـرقا بين الجَمْع المُسَمَّى به وغير المسمى به وقُلْتَ مَسْجِدِيّ في النسبة الى المَسَاجِد وفَرَضِيّ في النسبة الى الفَرَائِض وصَحَفِيّ في النسبة الى الصُّحُف لأنك تَرُدّه الى واحده وهو فَرِيضـة وصَحِيفة وقيل انّمـا رُدّ الى الواحد لأن الغَرَض الدلالة على الجنس وفي الواحد دلالة عليه فأَغْنَى عن الجَمْع وان لم يكن له واحد من لفظه نسبتَ الى الجمع لأنه ليس له واحد يُرَدّ اليه فيقال نَفَرِي وأَنَاسِي في النسبة الى نَفَر وأُناس وكذلك لو جمعتَ شيئا من الجُمُوع التي لاواحد لهـا من لفظها نحو نَبَط تُجْمَع على أَنْبَاط اذا نسبت اليه رَدَدْتَه الى ما كان عليه وقلت نَبَطِيّ في النسبة الى الأنباط ونِسْوِيّ في النسبة الى النساء ويُنْسَب في المتضايفين الى الثاني إن تعرّف الأول به أو خِيفَ لَبْسٌ والّا فالى الأول فيقال مَنَافِيّ وزُبَيْرِيّ في عَبْد مَنَاف وفي عبد الله ابن الزُّبَير وعَبْدِيّ في عَبْد زَيد ويقال في عَبْد القَيس وعَبْـد شَمْس وعَبْـد الدار وحَضْرَمَوت عَبْقَسِيّ وعَبْشَمِيّ وعَبْدَرِيّ وحَضْرَمِيّ وفي المتراكبين الأفصح الى الاول فيقال بَعْلِيّ في بَعْلَبَكّ وجاز اليهما

(١) قوله وزان فعول وفعيل المراد توضيح الهيئـة كما في موازين الشعر لا الميزان الصرفي حمزة.

(١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله محرف عن كسرات كتبه مصححه

وتفصيل ذلك متّسع يعرف من أبوابه وانما ذكرت الأهمّ مما يحتاج اليه الفقهاء

(فصل) فى أسماء الخيل فى السِّباق أولها المُجَلِّي وهو السابق والمُبَرِّز أيضا ثم المُصَلِّي وهو الثانى ثم المُسَلِّي وهو الثالث ثم التَّالي وهو الرابع ثم المُرْتاح وهو الخامس ثم العاطِف وهو السادس ثم الحَظِيّ وهو السابع ثم المُؤَمَّل وهو الثامن ثم اللَّطِيم وهو التاسع ثم السُّكَيْت وهو العاشر وربما قيل فى بعضها غير ذلك قال فى كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلى والسُّكَيْت قال وأما باقى الأسماء فأراها مُحْدَثة وقل فى التهذيب عن أبى عُبَيْد معنى ذلك وفى نسخة منه لاأدرى أصحيحة هذه الأسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها وروى عن ابن الأنبارى هذه الحروف وصحّحها وهى السابق والمُصَلِّي والمُسَلِّي والمُجَلِّي والتالي والعاطِف والحَظِيّ والمُؤَمَّل واللَّطِيم والسُّكَيْت وقد جمعتُ ذلك فى قولى

وغَدَا المُجَلِّي والمُصَلِّي والمُسَلِّي تاليا مُرْتاحها والعاطف
وحَظِيُّها ومُؤَمَّل ولَطِيمها * وسُكَيْتُها هو فى الأواخر عاكف

(فصل) إذا أسند الفعل الى مؤنث حقيقى نحو قامت هند وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المُبَرِّد والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقال لأن التّاء لفرق الفعل المسنَد الى المذكّر والمؤنث لا لفرق المذكّر والمؤنث ولأن الماضىَ مبنىّ على المستقبَل فكما لا يجوز يقوم هِنْد بالتذكير لايجوز قام هند لأن الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احداهما موضعَ الأخرى قال ابن الأنبارى ولمّا التزموا التاءَ فى المستقبَل فقالوا تقوم كرهوا أن يقولوا فى الماضى قام لئلا تختلف العلامات والفُرُوق فوَفّقوا بين الماضى والمستقبل لتجرىَ العلامات على سَنَن واحد هذا اذا لم يَفْصِل بين الفعل والاسم فاصِلٌ فان فَصَل سَهُل الحَذْفُ فيقال حَضَر القاضىَ امرأةٌ واذا أسند الى ظاهرٍ مؤنث غير حقيقىّ لم تجب العلامة نحو طَلَع الشَّمْسُ وطَلَعَت الشمس وقال نسوة وقالت الأعراب قالوا وتذكير فعل غير الآدمىّ أحسن منه فى الآدمىّ وان أُسْنِد الى الضمير وجبت العلامةُ نحو الشمسُ طَلَعَت لأن التأنيث للمسمَّى لا للاسم وفيما أسند الى الظاهر التأنيث للاسم لا للمسمى

(فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أفضل القوم وأقضى القُضاة ونحوه له معنيان أحدهما أن يُراد به تفضيل الأول على الثانى وهو المسمَّى أفعَلَ التفضيل فاذا قيل زيد أفقه من عَمْرو فالمعنى أنهما قد اشتركا فى أصل الفِقه ولكن فِقْهُ الأول زادَ على فقه الثانى ويقال هذا أضعف من هذا اذا اشتركا فى أصل الضعف وقد يعبّر العلماءُ عن هذا بعبارة أخرى فيقولون هذا أصحُّ من هذا ومُرادُهم أنه أقلُّ ضعفا ولا يريدون أنه فى نفسه صحيح وعلى العكس أضْعَفُ الايمان والمراد أنه أقل درجاته وأدْنَى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون ذمًّا وهذه الحالُ واجبة والواجب لايكون مذموما ولكنّه لما كان دون غيره فى القُوّة كان ضعيفا بالنسبة الى ذلك وان كان فى نفسه قَوِيا والمعنى الثانى أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه قال ابن الدهان ويجوز استعمال أفْعَلَ عاريا عن اللام والاضافة ومن مجردا عن معنى التفضيل مُؤَوّلا باسم الفاعل أو الصِّفة المُشَبَّهة قياسا عند المُبَرِّد سماعا عند غيره قال

قَبِحْتُمُ يا آلَ زَيْدٍ نَفَرا * أَلأَمَ قَوْمٍ أَصْغَراً وأَكْبَرا

أى صغيرا وكبيرا ومنه قولهم نُصَيْب أشْعَرُ الحَبَشة أى شاعرهم اذ لاشاعر فيهم غيره ومنه عند جماعة قوله تعالى «وهو أهْوَن عليه» أى هَيِّن اذ المخلوقات كُلُّها مُمْكِنات والممكنات كلّها متماثلات من حيث هى مُمْكِنة لتعلّق الجميع بقدرةٍ واحدة فوجب أن يستوى الجميع فى نسبة الامكان والقولُ بترجيح بعضها بلا مُرَجِّح ممتنعٌ فلا يكون شىءٌ أكثرَ سُهُولةً مِن شىء وزيد الأحسنُ والأفضلُ أى الحَسَن والفاضل ويقال لأَخَوَين مَثَلا زَيْد الأَصْغر وعَمْرو الأكْبر أى الصغير والكبير وعلى هذا المعنى يُوسُفُ أحْسَنُ إخْوته أى حَسَنُهم فالاضافة للتوضيح والبيان مثل شاعِرِ البَلَد وأمّا أبْعَد الأجلَين وأقْصَى الأجْلَين اذا كانا بَعِيدين فمِن القِسْم الأوّل وان كان أحدهما قريبا والآخر بعيدا فهو مثل زيد الأكبر وعمرو الأصغر وشِبْهه وقال ابن السراج أيضا ويُرَاد بأفْعَلَ مَعْنَى فَاعِلٍ فيُثَنَّى ويُجْمَع ويُؤَنَّث فتقول زَيْد أفْضَلُكم والزَّيْدانِ أفْضَلاكم والزَّيْدونَ أفضَلوكم وأفَاضِلُكم وهِنْدُ فُضْلاكم والهندانِ فُضْلَيَاكم والهِنْدَاتُ فُضْلَيَاتُكم وفُضَلُكم ومنه قولهم مُحَاذَاة الأسْفَل الأعْلَى أى السَّافِل العالِي وقال تعالى «وأنتم الأعْلَوْن» أى العَالُون ويجوز إضافة أفْعل التفضيل الى المُفَضَّل عليه فيُشْتَرَط أن يكون المُفَضَّل بَعْضَ المُفَضَّل عليه فتقول زيد أفضل القوم والياقُوتُ أفضل الحِجَارة ولايجوز الياقوت أفضل الخَزَف لأنه ليس منه قالوا وعلى هذا فلا يقال يُوسُفُ أحسَنُ إخْوته لأن فيه اضافتين احداهما اضافة أحسن الى إخوته والثانية اضافة اخوته الى ضمير يوسف وشَرْطُ أفْعَل هذا ان يكون بعضَ مايُضاف اليه وكونُه بعضَ مايُضاف اليه يَمْنَع من اضافة ماهو بعضُه الى ضميره لما فيه من اضافة الشىء الى نَفْسه ويقال زيد أفضل عَبْد بالاضافة وأفضل عبدًا بالنصب على التميز والمعنى على الاضافة أنه مُتَّصِف بالعُبُوديّة مُفَضَّل على غيره من العَبيد وعلى النصب ليس هو مُتَّصِفا بالعبودية بل المُتّصِف عَبْدُه والتفضيل لعبده

على غيره من العبيد فالمنصوب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيد فضلَ عَبْدُه غَيْرَه من العبيد ومثله قولهم زيد أكرمُ أبا وأكثرُ قومًا فالتفضيل باعتبار متعلّقه كما يُخْبَر عنه باعتبار متعلّقه نحو قولهم زيد أبوه قائم وحكى البيهق معنًى ثالثا فقال تقول العرب زيد أفضل الناس وأكرم الناس أى مِنْ أفضلِ الناس ومن أكرم الناس واذا كان أفعل التفضيل مصحوبا بمِن فهو مُفْرد مذكر مطلقا لانه مفتقر فى افادة معناه وتمامه الى مِنْ كافتقار الموصول الى صِلَته والموصولُ بلفظ واحد مطلقا فكذلك ما أشْبَهه واذا كان بالألف واللام فلا بُدَّ من المُطَابقة تقول زيد الأفْضَل وهِندٌ الفُضْلَى وهما الأفضلانِ والفُضْلَيان وهم الأفضَلُون وهُنَّ الفُضْلَيَات والفُضَل وان كان مضافا الى معرفة نحو أفضل القومِ جاز أن يُستعمَل استعمالَ المصحوب بمِن وجاز أن يستعمل استعمال المعرف باللام وقيل ان كانت مِنْ مَنْوِيَّة معه فهو كما لو كانت موجودةً فى اللفظ وان لم تكن مَنْوِيَّة فالمطابقَةُ ويُجْمَع أفعَل التفضيل مُصَحَّحا نحو الأفضَلُون ويجىء أيضا على الأفاعل نحو الأفاضِل فان كان أفعل لغير التفضيل لم يُجْمَع مصحَّحا قال الفارابى أفعَل وفَعْلاء اذا كانا نَعْتَين جُمِعا على فُعْل نحو أحْمَر وحَمْراء وحُمْر واذا كان أفعل اسما جُمِع على أفَاعِل نحو الأبْطح والاباطِح والأبْرَق والأبَارِق واذا قيل زيد أفضل من القوم وزيد أفضل القوم فهما فى التفضيل بمعنًى لكنَّهما يَفْترقان من وجهٍ آخَر وهو أن المصحوب بمِن منفصل من المُفَضَّل عليه والمضاف بعضُ المُفَضَّل عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحِجارة لأنه ليس منها ويقال زيد أفضل من الحجارة لأنه منفصل عنها وتَمْرة خيرٌ مِنْ جَرادةٍ والخَير أفضلُ من الشَّرِّ والبُرُّ أفضلُ من الشَّعِير وأمَّا مِنْ فمعناها ابتداءُ الغاية قال المُبَرِّد اذا قلتَ زيد أفضل من عمرو فمعناه أنه ابتدأ فَضْلُه فى الزِّيادةِ من عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فَضْلُهُ مُتَرَقِّيا مِن عِند عمرو وهو معنى قول المبرد ويجوز فى الشعر تقديم من ومعموله على المفضل عليه قال الشاعر

فقالت لنا أهْلاً وسَهْلا وزَوَّدَتْ * جَنَى النَّحْل أو ما زَوَّدتْ منه أطْيَبُ

وقال الآخر

ولا عَيْبَ فيها غيرَ أن قُطوفَها * سريعٌ وأن لاشىء مِنهنَّ أطْيَبُ

وقد اقتصرتُ فى هذا الفَرع أيضا على ما يتعلّقُ بألفاظ الفقهاء وسلكت فى كثير منه مَسَالِكَ التعليم للمبتدِى والتقريبِ على المُتَوَسِّط ليكونَ لكلٍّ حَظٌّ حتى فى كتابته ﷺ وهذا ماوقعَ عليه الاختيار من اختصار المُطَوَّل وكُنتُ جمعتُ أصْلَه من نحو سبعين مُصَنَّفًا مابين مُطَوَّل ومُخْتَصر فمن ذلك التهذيبُ للأزهرى وحيث أقول وفى نسخة من التهذيب فهى نسخة عليها خَطُّ الخطيب أبى زكريا التِّبْرِيزِىّ وكتابه على مُخْتصر المُزَنى والمُجْمَل لابن فارس وكتاب مُتَخَيَّر الألفاظ له واصلاح المَنْطِق لابن السِّكِّيت وكتاب الألفاظ وكتاب المذكَّر والمؤنث وكتاب التَّوسعة له وكتاب المقصور والممدود لأبى بَكْر بن الأنْبارى وكتاب المذكر والمؤنث له وكتاب المَصَادر لأبى زيد سعيد بن أوْس الأنْصارى وكتاب النَّوادِر له وأدَب الكاتب لابن قُتَيْبة وديوان الأدَب للفَارَابِى والصِّحاح للجوهرى والفصيح لثَعْلَب وكتاب المقصور والممدود لأبى اسحق الزَّجّاج وكتاب الأفعال لابن القوطية وكتاب الأفعال للسَّرَقُسْطِى وأفعال ابن القَطّاع وأساس البَلَاغة للزمخشرى والمُغْرِب للمُطَرِّزِى والمُعَرَّبات لابن الجَوَاليق وكتاب مايَلْحَن فيه العامة له وسِفْر السعادة وسَفير الافادة لعَلَم الدِّين السَّخَاوى ومِنْ كُتُب سوى ذلك فمنه ما راجعت كثيرا منه لمَا أطْلُبه نحو غريب الحديث لابن قُتَيْبَة والنِّهاية لابن الأثير وكتاب البارع لأبى على اسماعيل بن القاسم البغدادى المعروف بالقَالى وغريب اللغة لابى عبيد القاسم بن سَلام وكتاب مختصر العين لأبى بكر محمد الزبيدى وكتاب المُجَرَّد لأبى الحَسَن علىّ بن الحسن ابن الحسين الهنائى وكتاب الوحوش لأبى حاتم السِّجستانى وكتاب النخلة له ومنه ماالتقطتُ منه قليلا من المسائل كالجَمْهرة والمُحْكم ومَعالِم التنزيل للخَطّابى وكتاب لأبى عبيدة مَعْمر بن المُثَنَّى رواه عن يونس ابن حبيب والغريبين لأبى عُبَيد أحمد بن محمد بن محمد الهَرَوى وبعض أجزاء من مصنَّفات الحَسَن بن محمد الصَّغَانى من العُبَاب وغيره والرَّوض الأُنُف للسُّهَيْلى وغير ذلك مما تراه فى مواضعه ومن كتب التفسير والنحو ودَوَاوين الأشْعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم الموقوف عند نُصُوصهم وآرائهم مثل ابن الأعْرابى وابن جنى وغيرهما وسمّيته غالبا فى مواضعه حيث يُبْنَى عليه حُكْم ونستغفر الله العظيم مما طَغَى به القَلَم أو زَلَّ به الفِكْر على أنه قد قيل ليس مِن الدَّخَل أن يَطْغى قَلَم الانسان فانه لايكاد يسلَم منه أحَدٌ ولا سيما من أطْنب قال ابن الأثير فى المَثَل السائر ليس الفاضل من لا يَغْلَط بل الفاضل من يُعَدُّ غَلَطُه ونسأل الله حُسْنَ العاقبة فى الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبَهُ والناظرَ فيه وأن يعاملَنا بما هو أهله بمُحَمَّد وآله الأطهار وأصحابه الأبْرار وكان الفَراغ من تعليقه على يَدِ مؤلفه فى العَشْر الأواخر من شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة هجرية .

☆☆☆☆☆☆

المصباح المنير

معجم عربي - عربي

تأليف

العالم العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرى

مكتبة لبنان



المِصْبَاحُ المُنِير

مُعْجَم عَرَبي - عَرَبي

تأليف
العَالِم العَلّامَة أحمد بن محمّد بن علي الفيّومي المقرئ
٧٧٠ هـ

طَبعَة بِلَونَين ميسّرة

مَكتَبة لبنان

مكتبة لبنان
ساحة رياض الصلح
بيروت، لبنان
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

طبع في لبنان

مقدّمة

مكتبة لبنان والتّراث

تُولي « مكتبة لبنان » التّراثَ العَرَبيَّ بعامّةٍ، والمَعاجمَ بِخاصّةٍ، اهْتِمامًا بالِغًا وعِنايةً فائِقةً.

وهِيَ تَفعَلُ ذلِكَ لِقَناعَتِها بِأنَّ الخُطْوَةَ الأولى مِنَ التَّجْديدِ تَقومُ على بَعْثِ التُّراثِ وإحْياءِ خَيْرِ ما فيهِ: نَشْرًا وتَجْديدًا وتَحْقيقًا ودِراسةً.

وقَدْ وقَعَ اخْتِيارُها اليَوْمَ، على نَشْرِ مُعْجَمِ « المصباح المنير » للفيّومي، لِيَكونَ بَيْنَ أَيْدي الطّلّابِ، خُصوصًا وأنَّ وزارَةَ المَعارِفِ العُموميّةِ بِمِصْرَ، كانَتْ قَدْ قَرَّرَتْهُ في مَدارِسِها، لِسُهولَةِ اسْتِعْمالِهِ وثَرْوَتِهِ النَّحْويّةِ والفِكْريّةِ.

المُؤلِّف وجَهْدُهُ

والفيّومي هُوَ العالِمُ أحمد بن محمّد بن علي المقري الفيّومي، نِسْبَةً إلى فيّوم العِراقِ لا إلى فيّوم مِصْرَ، نَزيلُ مَدينَةِ حَماةَ. وهُوَ مِنْ عُلَماءِ القَرْنِ الرّابعَ عَشَرَ، تُوُفِّيَ ٧٧٠ هـ/١٣٦٨ م. وقَدِ اعْتَمَدَ في تَأليفِهِ نَحْوَ سَبْعينَ مُصَنَّفًا ما بَيْنَ مُطَوَّلٍ ومُخْتَصَرٍ مِثْلَ: « تهذيب » الأزهريّ، و « مُجْمَل » ابن فارس، و « إصلاح المنطق » لابن السِّكِّيت، و « ديوان الأدب » للفارابي، و « الصّحاح » للجوهريّ، و « فصيح » ثعلب، و « أساس البلاغة » للزّمخشريّ...

المُؤلَّف ومَزاياهُ

- رَتَّبَ الفيّومي مَوادَّهُ وَفْقًا لِحُروفِها الأصول، على الألِفِ باءِ مُبْتَدِئًا مِنْ حَرْفِها الأوّلِ فالثّاني فالأخيرِ؛ إلّا أنّهُ وَضَعَ الألْفاظَ الرُّباعيّةَ والخُماسيّةَ مَعَ الألْفاظِ الثُّلاثيّةِ الّتي تَتّفِقُ حُروفُها الأولى، فوَضَعَ « بَرَقَ » مَعَ « بَرْقَعَ ».

- أكْثَرَ مِنَ الاسْتِشْهادِ بالأحاديثِ النَّبَوِيَّةِ.
- عُنِيَ بإِبْرازِ المَعاني الفِقْهِيَّةِ إلى جانِبِ المَعاني اللُّغَوِيَّةِ.
- تَوَسَّعَ في المُشْتَقّاتِ والْتَزَمَ الإشارَةَ إلى أبْوابِ الأفْعال كَأَنْ يَقولَ: دَفَّ: من باب: قَتَلَ، وأكْثَرَ من ذِكْرِ جُموعِ الأَسْماء والصِّفاتِ، ومِنَ التَّفْصيلِ في المَسائِلِ اللُّغَوِيَّةِ والصَّرْفِيَّةِ والنَّحْوِيَّةِ.
- خافَ مِنَ التَّصْحيفِ فَضَبَطَ المادَّةَ بالعِبارَةِ كَأَنْ يَقولَ: «الطّنب»: بضمّتين، وسكون الثّاني.
- ذَيَّلَ مُعْجَمَهُ بِخاتِمَةٍ نَحْوِيَّةٍ وصَرْفِيَّةٍ شامِلَةٍ تُشيرُ إلى عُمْقٍ ونُضْجٍ وسَعَةٍ في الفِكْرِ.

وإذْ تَنْشُرُ مَكْتَبَةُ لُبْنانَ «المِصْباحَ المُنيرَ» كما هُوَ، مَعَ لَمْسَةٍ تَيْسيرِيَّةٍ في إظْهارِ المَداخِلِ على جانِبِ كُلِّ عَمودٍ، فإنّما تَرْمي إلى جَعْلِهِ مُتَوافِرًا بَيْنَ الطُّلّابِ، على أنْ تُتْبِعَها بِخُطْوَةٍ أُخْرى تَقومُ على تَحْريرِ هٰذا المُعْجَمِ وتَجْديدِهِ وتَحْديثِهِ.

الدكتور خضر الجواد



مقدمة المؤلف

قال الشيخ الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ رحمه الله آمين.

الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فاني كنت جمعت كتابًا في غريب شرح الوجيز للامام الرافعي وأوسعت فيه من تصاريف الكلمة وأضفت اليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو اليه حاجة الأديب الماهر وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ الى أسماء منوّعة الى مكسور الأوّل ومضموم الأوّل ومفتوح الأوّل والى أفعال بحسب أوزانها. فحاز من الضبط الأصل الوفيّ وحلّ من الايجاز الفرع العلي غير أنه افترقت بالمادّة الواحدة أبوابه فوعرت على السالك شعابه وامتدحت بين يدي الشادي رحابه فكان جديرًا بأن تنبهر دون غايته ركابه فجرّ الى ملل ينطوي على خلل فأحببت اختصاره على النهج المعروف والسبيل المألوف ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تطاوله بنظم منتثره وقيدت ما يحتاج الى تقييده بألفاظ مشهورة البناء فقلت مثل فلس وفلوس وقفل وأقفال وحمل وأحمال ونحو ذلك وفي الأفعال مثل ضرب يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك لكن ان ذكر المصدر مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا معتبرًا فيه الأصول مقدّمًا الفاء ثم العين لكن اذا وقعت العين ألفًا وعرف انقلابها عن واو أو ياء فهو ظاهر وان جهل ولم تمل جعلتها مكان الواو لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالمنقلبة عن الواو ففتحتها ولم تملها فكانت أختها نحو الخامة والآفة وان وقعت الهمزة عينًا وانكسر ما قبلها جعلتها مكان الياء لأنها تسهل اليها نحو البير والذيب وان انضم ما قبلها جعلتها مكان الواو لأنها تسهل اليها نحو البوس وكذا اذا انفتح ما قبلها لأنها تسهل الى الألف والألف المجهولة كواو كالفاس والراس على أنهم قالوا الهمزة لا صورة لها وانما تكتب بما تسهل اليه واذا كان البناء يستعمل في لفظين أو أكثر قيدته أوّلًا ثم ذكرته بعد ذلك من غير تقييد استغناء بما سبق نحو أنف من الشيء بالكسر اذا غضب وأنف اذا تنزه عنه وان اختلف البناء قيدته واقتصرت من تلك الزيادات على ما هو الأهم ولا يكاد يستغنى عنه وأما الأسماء الزائدة على الأصول الثلاثة فان وافق ثالثها لام ثلاثيّ ذكرته في ترجمته نحو البرقع فيذكر في برق وان لم يوافق لام ثلاثيّ فانما التزم في الترتيب الأوّل والثاني وأذكر الكلمة في صدر الباب مثل إصطبل واعلم أني لم ألتزم ذكر ما وقع في الشرح واضحًا ومفسرًا وربما ذكرته تنبيها على زيادة قيد ونحوه.

(وسميته بالمصباح المنير في غريب الشرح الكبير) والله تعالى أسأل أن ينفع به إنه خير مأمول.

المحتويات